شمس الدّين محمّد النّواجي

مَرَاتِعُ الغِزْلَانِ

فِي وَصْفِ الحِسَانِ مِنَ الغِلْمَانِ





الجزء الأوّل

تحقيق د. فرج الحوار

شمس الدّين محمّد النّواجي

مَرَاتِعُ الغِزْلَانِ

فِي وَصْفِ الحِسَانِ مِنَ الغِلْمَانِ





الجزء الأوّل

تحقيق د. فرج الحوار

مراتع الغزلان

في وصف الحسان من الغلمان

الجزء الأوّل

تأليف

أديب زمانه وفريد عصره وأوانه

شمس الدّين محمّد بن حسن بن علي النّواجي

المتوفّى سنة 859 هـ - 1455 م

رحمه الله رحمة واسعة

حقّقه وصنع فهارسه

د. فرج الحوار

راجع المتن وضبط بحور أشعاره

د. بشير الورهاني

تأليف

شمس الدّين محمّد بن حسن بن علي النّواجي

تحقيق

د. فرج الحوار

مدير النشر عماد العزّالي

التصميم ناصر بن ناصر

الترقيم الدولي للكتاب 978-9938-23-053-6

الطبعة الأولى

1443 هـ / 2022 م

العنوان: 5 شارع شطرانة 2073 برج الوزير أريانة - الجمهورية التونسية

الهاتف: 58563568 216+

الموقع الإلكتروني: www.tunisian-books.com

البريد الإلكتروني: medi.publishers@gnet.tn

الإهداء

إلى عماد العزّالي ناشرا، وشريكا في هذه المغامرة المضنية الّتي آلينا فيها على أنفسنا أن نذهب في استقصاء الهامش الثّقافي العربيّ الإسلاميّ إلى أقصى حدّ ممكن، إيمانا منّا أنّ فهم الحاضر رهن بتدبّر الماضي.

د. فرج الحوار

مقدّمة التّحقيق

ترجمة المصنّف

اسمه1، على ما ورد في «نظم العقيان»2، محمّد بن حسن3 بن علي بن عثمان4، ولقبه شمس الدّين5، ونسبته النّواجي، والقاهري، والمصريّ، «نسبة إلى الدّيار المصريّة، أو [...] إلى المدينة إذ يطلق اسم مصر على الفسطاط أو القاهرة أحيانا»6. وانفرد الزّركلي، وتابعه على ذلك د. صاحب «مؤلّفات شمس الدّين محمّد بن حسن النّواجي»، بالقول إنّ كنيته هي «أبو عبد الله»7. وزاد د. حسن محمّد عبد الهادي8: «اتّفقت المصادر الّتي ذكرت كنيته على ذلك، ولم نجد له كنية غيرها، وقد اشتهر بشمس الدّين النّواجي، ومن المؤلفين من يقول الشّمس النّواجي طلبا للاختصار». ولا خلاف بين من ترجموا للمصنّف أنّه شافعيّ المذهب. وقد نصّ هو على ذلك في شعره، فقال9:

[من الطّويل]

لئن قلّد النّاس الأئمّة، إنّني

لفي مذهب الحبر ابن إدريس راغب

أقلّد فتواه، وأعشق قوله

وللنّاس فيما يعشقون مذاهب

والنّواجي - بفتح النّون10 - نسبة إلى نواج، «قرية بمصر بمديريّة الغربيّة»11، وزاد شمس الدّين السّخاوي: «بالقرب من المحلّة»، وفي الدّليل الشّافي أنّها «من أعمال القاهرة»12. وفيها كان مولده حسب ابن تغري بردي وابن إياس13، فيما ذهب أغلب من ترجموا له أنّ مولده كان بالقاهرة14، وأغفل السّيوطي وابن إياس الإشارة إلى مكان ولادته.

وكما اختلف في موضع ولادته، اختلف كذلك في تاريخ مولده، فذهب السّخاوي إلى أنّه «ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريبا (785 هـ.)»15، وتبعه في ذلك ابن العماد الحنبلي16. وذهب إسماعيل البغدادي17 أنّه من مواليد سنة 758 هـ18، فيما حدّد بقيّة من ترجموا له تاريخ مولده بسنة 788 هـ، وتحفّظ ابن تغري بردي فذكر أنّه ولد «قبيل سنة ثمان وثمانين وسبع مائة»19. وانفرد يوسف أليان سركيس20 بذكر التّاريخين معا (785-788 هـ). وتجدر الإشارة أنّ السّيوطيّ تردّد في ضبط تاريخ مولد المصنّف فقال في «حسن المحاضرة» إنّه «ولد سنة بضع وثمانين وسبعمائة»21، وجزم في «نظم العقيان» فذكر أنّه «ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة»22. وأضاف د. حسن محمّد عبد الهادي23 دون أن يشير إلى مصدر هذه المعلومة: «وانفرد الشّهاب الحجازيّ بقوله إنّ النّواجي ولد سنة 780 هـ».

وقد أجمعت كلّ المصادر، الّتي أمكننا العودة إليها، أنّ المصنّف توفّي «بداره بالقاهرة»24 سنة 859 هـ، ولكنّ د. حسن محمّد عبد الهادي شكّك في هذا الإجماع فذكر أنّ الأزهريّ ونيكلسون حدّدا وفاة المؤلّف بسنة 860 هـ، فيما ذهب داود الحلبي إلى أنّه توفّي في رجب سنة 849 هـ25. وقد ذكر السّخاوي أنّ النّواجي «مات [...] بعد أن برص»26، ووزاد د. حسن محمّد عبد الهادي، نقلا عن «فهرس مخطوطات الموصل»، أنّه توفّي «بعد أن جاوز السّبعين بعد أن كفّ»27.

وقد رثاه شهاب الدّين المنصوري28، فقال29:

[من الرّمل]

رحــــــــم الله النّواجــــــــيّ فقـــــــد

فـقــد الدّنـيــا وأبـقـى ما روى

وانطوى في شقّـة البـيـن فـيــا

حسرة العشّاق من بعد النّـوا...جي

وذكر د. حسن محمّد عبد الهادي، نقلا عن ديوان المصنّف الّذي كان تولّى تحقيقه30، ولم ينشر بعد31، أنّ النّواجي «لمّا استشعر أنّ أجله قد اقترب، قال وأوصى أن يكتبا على قبره32:

[من الطّويل]

لئن كنت في الدّنـيا ذنوبي تكاثـرت

ولا عمل في الحشر ألقاه ينجيني

فرحمة ربّي في المعاد ذخيرتـي

ستـنـفعنـي من بعد موتي وتكفيني33

لخصّ ابن تغري بردي المسيرة العلميّة للنّواجي بقوله في المنهل الصّافي34، فقال: «طلب العلم، وسمع الكثير على مشايخ عصره، ودأب وحصّل، واستجاز، وتفقّه على جماعة من علماء عصره،

وبرع في الفقه والأدبيّات». وتذكر المصادر أنّ المصنّف طلب الكثير من العلوم، اختصرها د. حسن محمّد عبد الهادي في «الفقه واللّغة والحديث والأصول والمعقولات والنّحووتجويد القرآن والخطّ»35.

وقد تتلمذ النّواجي لعدد من شيوخ عصره فأخذ القرآن تلاوة وتجويدا على الشّمس الزّراتيتي36 المقرئ، وابن الجزري37. وذكر السّخاوي أنّه «كتب الخطّ المنسوب عن ابن الصّائغ»38. ونشير بهذا الصّدد أنّ «أوّل مهنة زاولها النّواجي [هي] مهنة نسخ الكتب، وقد اتّخذها مصدرا للرّزق والمعيشة، وكان يتعاطى الكتابة لنفسه ولغيره بالأجرة، وكان حسن الحظّ، جيّد الضّبط»39. ونشير في نفس الاتّجاه أنّه مارس مهنة التّعليم، فدرّس «الحديث واللّغة والعروض والفقه والأدبيّات». وذكر د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ النّواجي مارس، إلى جانب ذلك، «مهنة التّجارة أيضا، ومن الوظائف التّي شغلها الولاية على بعض البلاد»40.

وأخذ النّواجي الفقه على الشّمس العراقي، والشّمس البرماوي، والبرهان البيجوري. وأضاف الشّوكاني إلى هؤلاء الشّيوخ العزّ بن جماعة41. وأخذ اللّغة والعربيّة عن الشّمس الشّطنوفي، وابن هشام العجيمي، والعلاء بن المغلي. وزاد د. حسن بن محمّد عبد الهادي على هؤلاء النّور بن سيف الإبياري42. وأخذ «النّحو مع غيره من المعقولات»43 عن العزّ بن جماعة، والشّمس البساطي، والشّمس ابن هشام العجيميّ، والدّماميني. وأخذ الحديث عن النّور بن سيف الأبياري، نزيل البيبرسيّة44، والوليّ العراقي وابن الجزري. وانفرد الشّوكاني بذكر ابن حجر العسقلاني45. وانفرد د. حسن محمّد عبد العادي بالقول إنّ النّواجي «درس على الشّيخ كمال الدّين الدّميري، صاحب «حياة الحيوان الكبرى»، والأديب ابن حجّة الحمويّ». وأضاف أنّ «من شيوخه المشهورين أبو الفتح بن وفا، المتوفّى سنة 852 هـ»، وأنّ «ممّن أجازووا له الهيثمي وابن الملقّن»، فضلا عن أنّه كان «يعرض على شيوخ ذلك العصر، فمنهم أبو بكر الشّنواني، وقد صحّح عليه كتاب «التّنبيه»»46.

أمّا تلاميذ النّواجي فهم كثيرون، وهو ما نلمسه بوضوح في قول السّخاوي: «أخذ عنه غير واحد من الأعيان»47. وذكر منهم الشّهاب بن أسد، والبدر البلقيني، والمحبّ الخطيب المالكي، والبدر بن المخلطة. واستدرك عليه د. محسن محمّد عبدالهادي فزاد على هؤلاء بدر الدّين بن محمّد، ابن الشّهاب بن أسد، وشهاب الدّين أحمد بن ناصر البالسي، والشّمس الجوجري، وابن تغري بردي، وابن العديم، وابن الفالاتي، والسّخاوي، وحسن الفيّومي48.

مكانته العلميّة والأدبيّة

يستشفّ من الأوصاف والنّعوت الّتي أغدقت على شمس الدّين النّواجيّ، من قبل معاصريه ومن تلاهم، أنّ هناك إقرار بمكانة الرّجل الفكريّة والأدبيّة الّتي تمثّلت أوّلا، على حدّ قول السّخاوي (توفّي 902 هـ)، في كون الرّجل «كان متقدّما في اللّغة والعربيّة وفنون الأدب، مشاركا في غيرها، حسن الخطّ، جيّد الضّبط، متقن الفوائد، عمدة فيما يقيّده أو يفيده بخطّه»49، وتمثّلت ثانية في كونه كان من المشاهير الذّائعي الصّيت لأنّه «قال الشّعر الفائق، والنّثر الرّائق، وجمع المجاميع، وطارح الأئمّة، وأخذ عنه غير واحد من الأعيان»50. وخصّص السّخاوي فأضاف بأنّ صاحب «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان» «أمعن النّظر في علوم الأدب، وأنعم فحوى فيه قصب السّبق إلى أعلى الرّتب»51.

أمّا جلال الدّين السّيوطي (توفّي 911 هـ)، فقد نعته في نظم العقيان»52 و«حسن المحاضرة»53 بأنّه «أديب العصر» بدون منازع، وابتسر جملة السّخاوي الأخيرة، فذكر أنّه «عني بالأدب ففاق أهل العصر». ونعته العماد الحنبليّ (توفّي 1089 هـ) بـ «الإمام العلاّمة الأديب»، وذهب أبعد من السّخاوي والسّيوطيّ فقال إنّه «ما رام بديع معنى إلاّ أطاعه»54. ونوّع ابن إياس (930 هـ) فنعته، إضافة إلى الرّيادة في الشّعر، بأنّه «كان عالما فاضلا أديبا بارعا»55. وذهب الشّوكاني نفس المنحى، فأكّد على علوّ مكانته في الشّعر56. وأضاف يوسف أليان سركيس (توفّي 1932 م) إلى صفة الأديب صفة -«النّحويّ»57. ونسج محمود مصطفى على منوال القدامى، فقال عنه «إنّه برع في الأدب والشّعر»58.

وكان ابن تغري بردي (توفّي 847 هـ)، وهو من معاصري المصنّف، ذكره في مصنّفاته التّاريخيّة الأربعة، وأثنى عليه فوصفه بـ «الشّيخ المفنّن الأديب الشّاعر»59، وبـ «شاعر العصر، والشّاعر المشهور»60، وبـ «العلاّمة الفقيه الأديب الشّاعر»61، وبـ «الشّيخ الإمام الأديب الفقيه»62. وذكر هذا المؤرّخ أنّ النّواجي كان أنشده «كثيرا من شعره»63، وأنّه استجازه «فكتب لـ[ـه]، بعد خطبة بليغة، وتعداد مشايخه الّذين سمع عليهم الحديث، والّذين استجازهم، وذكر ما سمعه من كتب الحديث والأجزاء»، واختتم هذا «الاستدعاء» بقوله64:

[من الوافر]

لك الله المهيمن كم أبانت

حلاك اليوسفيّـة عن معالـــــــي

وسقت حديث فضلك عن يـــراع

تسلسل عنـــه أخبـــــــار العولـــي

وقد ركّز ابن تغري بردي على غزارة علم المصنّف، وسعة اطّلاعه وتفوّقه، ونبوغه الأدبيّ والشّعريّ، فقال65 ملخّصا مسيرته العلميّة: «قرأ واشتغل إلى أن مهر، وبرع في عدّة علوم وفنون، وغلب عليه نظم القريض، حتّى قال منه أحسنه». وفصّل قوله هذا في مصنّف آخر، فقال66: «وبرع في الفقه والعربيّة والأدبيّات، وأقرأ وأشغل، وكتب وصنّف، وجمع وألّف، وقال الشّعر الفائق الرّائق، ومدح الأكابر، وطارح شعراء عصره، وكتب لهم وكتبوا له، وشعره وفضله غزير».

وفي نفس الاتّجاه، ذكر د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ شرف الدّين بن أيّوب الأنصاري، صاحب «مختصر التّذكرة»، وصفه «بالشّيخ الإمام العلاّمة، أوحد أئمّة الأدب، ممّن درس وصنّف ونظم ونثر وطارح ومدح وهجا، وتقدّم في فنون الأدب مع حسن الخطّ، ومزيد من الضّبط». وذكر أيضا أنّ ابن الغزّي، صاحب «ديوان الإسلام» وصفه «بالأديب البارع النّحويّ الشّاعر المجيد»67.

يتّضح ممّا تقدّم أنّ ثمّة إجماع لدى مؤرّخي الأدب القدامى والمحدثين على الإشادة بمواهب شمس الدّين النّواجي المتعدّدة الّتي تبسّط في ذكرها السّخاوي في التّرجمة الحافلة الّتي خصّه بها، ومنها التّجويد، والحديث، والأصول، والفقه، والعربيّة، والنّحو، والبلاغة، والعروض، ولكنّهم أجمعوا، إلى جانب ذلك، أنّ النّبوغ الإبداعيّ للمصنّف تجلّى بصورة خاصّة في مجالي الأدب والشّعر. وهو ما يفسّر أنّ أغلب مصادر ترجمته اكتفت بالإشادة بهذا الجانب بالذّات، كما هو الحال مع ابن تغري بردي، والسّيوطي، وابن إياس، والعماد الحنبليّ.

مؤلفاته

ارتأينا، بناء على ما تقدّم، ألاّ نتوقّف طويلا عند مؤلّفات المصنّف في شتّى العلوم والفنون الّتي حذقها، وأن نقتصر، في هذه الفقرة، على استعراض مصنّفاته الأدبيّة. وتجدر الإشارة أنّ د. حسن محمّد عبد الهادي، قام بجرد واف لمؤلّفات النّواجي، ووزّعها على سبعة أقسام، هي على التّوالي: البلاغة والنّقد، والعروض، واللّغة، والنّحو، والمناسك والتّاريخ وغيرهما، والمجموعات الأدبيّة، والشّعر68، فليراجعها من رام الاستقصاء في كتابه السّالف الذّكر.

ونحن، وإن التزمنا هذا الخيار، فإنّنا سننصّ على كتب المؤلّف الّتي تتّصل، من قريب أو بعيد، بالكتاب موضوع هذا التّحقيق. ونشير بداية أنّ السّخاوي ذكر عددا من مؤلّفات النّواجي الأدبيّة، هي على التّوالي69:

1 - «خلع العذار في وصف العذار»70.

2 - و«صحائف الحسنات في وصف الخال»71.

3 - و«حلبة الكميت»72 في وصف الخمر، و«كان اسمه أوّلا «الحبور والسّرور في وصف الخمور». وانتقد عليه الخيّرون جمعه، بل حصلت له محنة بسببه»73. وقال عنه يوسف أليان سركيس إنّه «كتاب مفيد، معتبر عند الأدباء، ولا عبرة بذمّه»74.

4 - و«عقود اللآل في الموشّحات والأزجال»75.

وورد في «الضّوء اللاّمع»، وفي غيره من مصادر ترجمة المصنّف، ذكر كتاب «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»، موضوع هذا التّحقيق، ولكنّنا أغفلنا الحديث عنه في هذا المقام لأنّنا سنبسط فيه القول في فقرة لاحقة.

وأضاف السّيوطي إلى هذه القائمة كتاب76:

5 - 77تأهيل الغريب.

وأضـــاف د. حســـن محمّـــد عبـــد الهـــادي إلـــى هـــذه القائمـــة أيضـــا العناويـــن التّاليـــة78:

6 - «79»تحفة الأديب.

7 - «80»تذكرة النّواجي.

8 - «رسالة في الألغاز»، قال عنها د. حسن محمّد عبد الهادي: «ذكر بروكلمان هذه الرّسالة ضمن مؤلّفات النّواجي، وبالمراجعة وجدنا أنّ هذه الرّسالة ليست له، وذلك لأنّها تضمّنت مختارات في الألغاز للنّواجي ولعشرة شعراء آخرين، مثل الشّاعر الشّهاب المنصوري المتوفّى سنة 887 هـ، وجلال الدّين السّيوطي المتوفّى سنة 911 هـ، وهذا يقطع بأنّ الرّسالة ليست للنّواجي، وإنّما جمعها مجهول، وأورد فيها ألغازا لشعراء كان النّواجي من ضمنهم»81.

9 - «82»رياض الألباب ومحاسن الآداب.

10 - «83»زهر الرّبيع في المثل البديع.

11 - «الصّبوح والغبوق»84.

12 - «الطّراز الموشّى في الإنشاء»85.

13 - «نزهة الألباب في أخبار ذوي الألباب»، قال عنه د. حسن محمّد عبد الهادي: «اتّضح أنّ هذا الكتاب ليس للنّواجي، وإنّما لمؤلّف آخر، وهناك قرينة تدلّ على ذلك، قال المؤلّف بعد حمد الله والثّناء على رسوله: وأمّا بعد، فهذه أخبار لطيفة رتّبتها على أصول وفصول، وابتدأتها بأخبار الكرماء لأنّهم المحبوبون لربّ السّماء، فمن ذلك ما نقلته من كتاب «حلبة الكميت» للنّواجي»86.

14 - «مجموع أشعار»، مرتّب على حروف المعجم87.

15 - «مجموعة أدبيّة متنوّعة تشتمل على ما وقع للنّواجي من الرّسائل والإجازات والوقائع، لم يعلم جامعها، ونحن بصدد تحقيقها»88، عن مخطوطة محفوظة في المكتبة الوطنيّة بتونس.

شعره

تقدّمت الإشارة، في حديثنا عن مكانة المصنّف بين أدباء عصره وعلمائه، أنّ مصادر ترجمته ألحّت على نبوغه الشّعريّ حتّى ليجوز القول إنّه كان، في نظر من ترجموا له، شاعرا قبل كلّ شيء، بل «شاعر الوقت» بامتياز، على حدّ تعبير السّخاوي89، أو «شاعر العصر»، على حدّ تعبير تلميذه ومعاصره ابن تغري بردي90، وبعده ابن إياس91.

شعر النّواجي في مصادر ترجمته

وقد أشار د. حسن محمّد عبد الهادي إلى أنّ القدماء والمحدثين «اختاروا مقاطيع وقصائد من شعره، [ذكر] منهم ابن تغري بردي في «النّجوم الزّاهرة»، و«المنهل الصّافي»، و«حوادث الدّهور»، والشّهاب الحجازي في «روض الآداب»، والسّخاوي في «الضّوء اللاّمع»، و«الجواهر والدّرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر»، والسّيوطي في «نظم العقيان» و«كوكب الرّوضة»، والأزهري في «مستوفى الدّواوين»، وابن أيّوب الأنصاري في «مختصر التّذكرة»، وابن العماد الحنبلي في «شذرات الذّهب»، والشّوكاني في «البدر الطّالع».»

وقد أورد النّواجي كثيرا من أشعاره في بعض مؤلّفاته»92، ومنها الكتاب الّذي نحن بصدده، وهو الموسوم بـ «مراتع الحسان في وصف الحسان من الغلمان». ويستشفّ ممّا قاله ابن تغري بردي في المصنّف، ملخّصا مسيرته العلميّة، أنّه كان شاعرا مفلقا مكثرا، وقد أورد له قوله متغزّلا93:

[من الوافر]

طلبــت وصالــه فدنـــا لحربـــــي

يــهزّ من القوام اللّدن رمحا

وســــــلّ من اللّواحــــظ مشرفيّــــا

ليضرب، قلـت: لا بالله صفحا

وأورد له قولـه، وفيـه «اكتفـاء بحـرف مع بديـع التّوريـة، واستقامـة الـوزن في القافيتين»94:

[من الطويل]

خليليّ، هذا ربع عزّة فاسعيا

إليه وإن سالت به أدمعي طوفان

فجفني جفا طيب المنام، وجفنها

جفاني، فيا للّه من شرك الأجفان

وأورد له أحجية في إسحاق95:

[من الطّويل]

أحاجيك يا ربّ العلى في اسم مطرب

سميّ نبيّ زاده اللّه تشريفا

فصفّحه، واعكسه، وخذ ضدّ مثله

ففي أولياء الله تـلقـاه معروفا

وأورد له قوله، وهو ممّا زعم أنّه قاله في المنام96:

[من الوافر]

أيا من راح كلّ النّاس يهوى

هواه، فما له أبدا معاند

بحقّك واصل المضنى ودارك

حشاي فأنت لي عضد وساعد

وأورد له قوله97:

[من الدوبيت]

أقسمـت عليـك في الهـــوى باللّه

دارك دمعي، ولا تكن باللاّهي

وارحم - كرما - سهام جفنيك، فما

أسباب تلاف مهجتي إلاّ هي

وأورد له قوله أيضا من قصيدة يمدح بها النّبيّ98:

[من السّريع]

للّه كم في حيّ ليلى فتـاة

شاهدهـــا المضنــى عيانا فتـاه

ومــا رنـــــت للبـــــدر إلاّ لكـــــي

تـبصـر منـــه وجهـــا في مرآه

وأورد له قوله، وهو من أوّل ما نظمه99:

[من الوافر]

شغفت به رشيق القدّ ألمى

يـعذّبنـــــــــــي بهجـــــــــــران وبـيـــــــــن

وقال: أحمل مشيبا مع سهاد

فـقلت: نـعـم، علـى رأسي وعينـي

وأورد له من قصيدة100:

[من السّريـع]

ألبسنـــــــي ثـــوب الضّنا معلمـــــا

لمّا أتانـــــي بالجفـــا معلمـــــــــا

وصيّــــــر القلب لـــــه معلمـــــــا

وحـــــــاز ثـغـــــــرا بـــــاردا معلمـــــا

واصلني دهرا، ويا قــلّ مــــا

كـان لأشجار المنى قلّمــــــا

فـرحـــــــــت ولهـــــــان به مغرمـــــــــا

أرى حياتـــــي بعـــــده مغرما

يا عاذلي في حبّه أنت ما

تـعــــــذر صبّـــــا للغـــرام انـتمـــى

فـراقـــــــــب اللّه ولا تـــــــــأت ما

فيه ملامـــي يا أخي تأثمــــــا

فكـــم تأسّفت على منــــع ما

كـــان جيدي لي به منعمــــا

وكم تـرشّفـــــــت رضابـــــا فمـــــــــا

رأيت أحلى من حبيبي فما

وأورد له له السّخاوي قوله، وقد أنشده في منسكه101:

[من البسيط]

لا شيء أطيب عندي من مجاورتي

ببـيت ربّي، وسعيـي فيه مشكور

قد أثّـرت في أفـعال الكرام وللـ

ـمجاورات - كما قد قيل - تأثير

وأورد له السّيوطي «يمدح الحافظ ابن حجر، وقد أعطاه شاشا»102:

[من البسيط]

شكرا لفضلك يا قاضي القضاة ومن

يحار في وصف معنى جوده النّاشي

وتوّجت رأسي بما أهديته فغدت

لي حلية بك أرويها عن الشّاشي

وأورد له قوله في مليح سقّاء103:

[من الطّويل]

عسى شربــــة من ماء ريقك تـنطفـي

بها كبدي الحرّى وتـبـرا من الظّما

فحتّى م لا أحظى بها؟ وإلى متى

أقضّي زماني في عسى ولعلما؟

وأورد له قوله104:

[من السّريع]

رامت وفا وعدي، فمذ عاينت

معنّفـــــي ولّت ولم تـعطـــــــف

وزاد تـهديـــــــــــــــــــدي فناديتــــــــــــــــــــــه:

مهما تشا فافعل ودعها تفي

وأورد له قوله105:

[من السّريع]

بعد صباح الوجه عيشي مضى

فـيـا رعى الله زمان الصّبا ـ ح

وبـــــتّ أرعـــى النّجــــم، لكنّنـــــــي

أهفو إذا هبّ نسيم الصّبا ـ ح

وأورد له قوله106:

[من السّريع]

قد كنت لا أصبو إلى شادن

ضلّ فـؤادي نحوه أو غوا ـ ن

فصـــرت بـعـد العــــــزّ في ذلّة

مذ تـعشّقـت وذقت الهوا ـ ن

وأورد له قوله معرّضا بحاجة107:

[من مجزوء الوافر]

بكـــم قـــــــد صـــــــرت مكتفيـــا

وأنـتـــــــــم سادتـــــــــــي ركنـــــــــــــي

وقـــــــــد جـــــــاء الشّتـــــــــــاء حقّـــــا

وفي التّـلويـــــح مـــــــــا يغنـــــــــــي

وأورد له قوله في غلام اسمه عثمان108:

[من الكامل]

عثمان وافى في الظّلام ووجهه

وجبينـــه يسبـــــي ضيـــا القمرين

آه لهـــا من ليلـــــــــة بمحمّد

إذ زاره عثمـــــــــــان ذو النّوريـــــــــــن

وأورد له قوله109:

[من الطّويل]

رعى اللّه أيّام الصّبا، فلقد مضت

وطالت بنا في حبّ ذا الرّشا الأحوا ـ ل

وكابدت أهــــواء الغـــــرام وهولــــه

فأفنـيت عمري في مكابدة الأهوا ـ ل

وأورد له قوله في غلام اسمه مهنّا110:

[من الخفيف]

أنا إن رحـــت هائمـــا بمهنّـــــا

أو معنّـــى ففيه قـلبـي يـعذر

تعب النّاس في هواه، ولكن

أنا قــد جاءنــــي مهنّا ميسّر

وأورد له قوله في غلام اسمه نظام الدّين111:

[من الكامل]

ثـغـر نظام الدّين يسبـي الورى

حسنـا، ويـبـدي الدّرّ عند ابتســــــام

فافـهـم معاني السّحـر فيه وقل:

لله ما أحســن هذا النّظـــــام!

وأورد له قوله في نحويّ112:

[من الخفيف]

يا أيّـها النّحــــويّ رقّ فأدمعـــــــي

قد أعربت وجدا عليك خفيّا

وجوارحــــي بـنيــت على ألـم النّــوى

فاعجب لحالــــــي معربــا مبنيّـــا

وأورد له قوله في مليح أصولي113:

[من الكامل]

ومليــح علـــم الأصــــول يعانـــــــي

حاصلي فيه ضاع مع محصولي

آه من لي بشربـة تـنعـش القلـ

ـب على ريق ثـغـره المعسول

فـلـئـن مــتّ في هـــــــــواه غرامـــا

ما دوائي سوى شراب الأصولــي

وأورد له قوله في خطيب114:

[من الطّويل]

أقول وقد شاهدته فوق منبر

يـفوق عبير العنـبر الرّطب طيبه:

أيا جامعا للحسن، أنت إمامه

ويا قبـلـة للعشق، أنت خطيبه

وأورد له قوله فيه أيضا115:

[من المتقارب]

فتنـــــت بأغيـــــــد حلــــو اللّمـــــى

في لطف معناه وجدا فنيت

خطيـــب إذا رمـــــت تصحيفـــــه

تـفـاءلـت أنّي به قد حظيت

وأورد له السّخاوي والشّوكاني قوله يمدح ابن حجر العسقلانيّ116:

[من الوافر]

أيا قاضي القضاة، ومن نداه

يـؤثّـــــــــر بالأحاديــــــث الصّحـــــاح

وحقّك ما قصدت حمــاك إلاّ

لآخذ عنك أخبـــار السّمـــــاح

فأروي عن يديك حديث وهب

وأسند عن عطا بن أبي رباح

وأورد له ابن إياس قوله مضمّنا117:

[من الوافر]

فتنــت بحســـن عـــــوّاد بديـــــــع

مليح الشّكل، معشوق الشّمائل

يحـــرّك عـــــوده فينـــــا بلطـــف

فيقتلنـــــــا بأطـــــــراف الأنامـــــــــل118

وأورد له قوله مكتفيا119:

[من السّريع]

يــا ضيــف بيــت اللهّ نلــت المنـــى

منــذ تحصّنــت بــأمّ القــرآن

لبّ بحجّ واعتمار، وقل:

الله ما أسعد هذا القران!

وقال النّواجي ملغزا في الملح120:

[من البسيط]

ما اسم لشيء له نـفع، وقيمته

حقيرة، وهو معدود من النّعم

تـراه في يقظة في العين منك كما

تـراه بالقلب إذا أمسيت من حلم؟

وأورد له الشّهاب الحجازي قوله121:

[من الطّويل]

ولمّـا التـقيـنـــا، والنّـــوى ورقيبـنـــا

غفولان عنّا ظلت أبكي وتـبسم

فـلم أر بدرا ضاحكا قـبل وجهها

ولم تـر مثلي ميّتا يـتكلّـم

يتّضح من المقطّعات الّتي تقدّمت أنّ النّواجي مارس كلّ الأغراض الشّعريّة الّتي كانت شائعة في زمانه، ومنها المدح والهجاء والغزل، بالمذكّر والمؤنّث معا، والنّسيب، والإخوانيّات، والمعارضات والألغاز، والخمريّات وما يتّصل بها مّما بسط فيه القول في كتابه «حلبة الكميت»، إضافة إلى الأنواع الشّعريّة العامّيّة كالزّجل والموشّح والمواليا والبلّيق، وقد أورد منها نماذج كثيرة في الكتاب الّذي نحن بصدده، وتناولها بالدّرس في كتابه «عقود اللآل في الموشّحات والأزجال»122.

النّواجي وشعراء عصره

وقد ذكر د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ النّواجي كان على اتّصال «بكثير من شعراء عصره من مصريّين وشاميّين، ونشأت صداقات شخصيّة بينهم، وتركت بصمات واضحة على أشعار الطّرفين»123. وقد جرت بين النّواجي ومعاصريه مساجلات شعريّة اتّخذت في الغالب طابع «المطارحات والألغاز والمراسلات» بدوافع ودّيّة أحيانا، أو بدافع المنافسة والعداء أحيانا أخرى124.

وقد يكون من المفيد في هذا المقام أن نذكّر بما قاله السّخاوي، متحدّثا عن شخصيّة النّواجي وطباعه، فقد رماه بضيق العطن، وسوء المزاج، وسرعة الانحراف، وزعم أنّ هذه الأحوال كانت سببا في كثرة هجاء الشّعراء له125. وقد انفرد صاحب «الضّوء اللاّمع» بالتّنصيص على هذه الطّباع، وتابعه على ذلك الشّوكاني126، وبها فسّرا تجنّيه على أستاذه ابن حجّة الحمويّ، فقد «عمل [النّواجي] كتابا سمّاه «الحجّة في سرقات ابن حجّة» [...] تحامل عليه فيه. وقد جوزي على ذلك بعد دهر فإنّ بعض الشّعراء صنّف كتابا، سمّاه «قبح الأهاجي في النّواجي»، جمع فيه هجو من دبّ ودرج حتّى من لم ينظم قبل ذلك، وأوصل إليه علمه بطريقة ظريفة، فإنّه أمر بدفعه لدلاّل بسوق الكتب، وهو جالس على عادته عند بعض التّجّار، فدار به على أرباب الحوانيت حتّى وصل إليه، فأخذه وتأمّله، وعلم مضمونه، ثمّ أعاده إلى الدّلاّل، وحينئذ استرجع من الدّلاّل، فكاد النّواجي يهلك».

ود. حسن محمّد عبد الهادي، وإن كان يقرّ أنّ كتاب «الحجّة في سرقات بن حجّة» من الكتب النّقديّة الهامّة، وقد ضمّنه النّواجي ما وقع لشيخه ابن حجّة الحمويّ من الأخطاء والسّرقات في ديوانه وبديعيّته، والأشعار الّتي نظمها ابن حجّة بعد أن دوّن ديوانه»127، فإنّه قال، بعد أن استعرض أهمّ الجوانب النّقديّة فيه: «والسّؤال الّذي يطرح نفسه هو: هل كان النّواجي منصفا في أحكامه على ابن حجّة؟ لا نظنّ ذلك، فقد كان النّواجي متجنّيا عليه في مواضع كثيرة جدّا، بل تجاوز حدّ الأدب واللّياقة في مواضع أخرى»128. واستشهد، للبرهنة على ذلك، بما قاله في هذه المسالة السّخاوي والشّوكاني.

وأضاف د. حسن محمّد عبد الهادي إلى هذا الدّليل دليلا إضافيّا فذكر أنّه قرأ في «نبذة تتصدّر مخطوطة «مراتع الغزلان»، نسخة باريس رقم 3403129، فيها أنّ ابن حجر كان يبغض النّواجي «لما اشتمل عليه من الفسوق، والوقوع في أعراض العلماء سيّما الشّيخ وليّ الدّين العراقي مع فرط إحسانه إليه. وكذا فعل مع ابن حجّة، فقد أخبرني الشّهاب ابن صالح أنّه اعترف له بأنّه عمد في كتاب «الحجّة في سرقات ابن حجّة» إلى ما كان ابن حجّة مسبوقا به فذكره وبيّن سبقه، وإلى ما لم يطّلع عليه فسبقه، فنظم في ذلك المعنى على طريق المتقدّمين، وقال إنّ ابن حجّة سرقه منه. هذا مع أنّه لا يعلم أحد من خلق الله تعالى أحسن إليه ورفع مقداره مثل ابن حجّة، ولا قريبا منه»130.

ديوانه

وتجدر الإشارة أنّ للنّواجي ديوان شعر131، تولّى تحقيقه د. حسن محمّد عبد الهادي، وذلك بالاعتماد على ثلاث نسخ خطّيّة هي على التّوالي: نسختي دار الكتب المصريّة رقمي 108 و278 شعر تيمور، ونسخة مكتبة شستربيتي في إيرلندا رقم 3921132. وقد وصف النّواجي ديوانه، في الاستدعاء الّذي حبّره لابن تغري بردي، فقال133: «وأمّا ما أنشأته فمنه ديواني المشتمل على نظم ونثر وفوائد علميّة، وأغراض متنوّعة، وغيرها، في مجلّدة ضخمة».

المطالع الشّمسيّة في المدائح النّبويّة

وتجدر الإشارة كذلك أنّ الشّاعر جمع مدائحه النّبويّة في ديوان مستقلّ، وسمه بـ «المطالع الشّمسيّة في المدائح النّبويّة»، ذكر د. حسن محمّد عبد الهادي، الّذي تولّى تحقيقه134، أنّه قال في مقدّمته: «وقد استخرت الله تعالى أن أفرد تلك القصائد عن ديوان نظمي في تصنيف، وأخصّها - لشرف متعلّقها دون ما عداها - بتأليف أميّز فيه بين الدّرّ والمدر، وأقتصر فيه على خلائق من شرّفه الله تعالى على سائر الخلائق والبشر»135.

وأضاف د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ الواضح من خطبة هذا المجموع أنّ صاحبه إنّما نظم قصائده «تكفيرا لما كان قد أنشأه من أشعار مسفّة في مرحلة الشّباب، وشعورا بالنّدم عمّا فرط به لسانه، واقترفه في شعره من آثار الضّلالة في باب المجون»، إذ نقرأ في مقدّمة الدّيوان: «ولمّا منّ الله تعالى عليّ بإبراز ما أراده في الأزل من انتظامي في سلك مدّاح شمائله الشّريفة، وشرّفني بالتّرقّي إلى معالي تلك المعاني الحنيفة، إذ كان كفّارة لما دعت إليه النّفس الأمّارة بالسّوء من سقطات الشّعر الّتي هي معدودة من سفاسف الكلام»136.

وأورد له ابن تغري بردي من قصيدة نبويّة137:

[من البسيط]

يا من حديث غرامي في محبّتهم

مسلسل، وحديثي فيه معلول

روت جفونكم أنّـــــي قتلت بها

فـيـا له خبـــــرا يـرويـــه مكحول

وقال أيضا138:

[من الرّمل]

قد تخذت المدح فيكم خلّة

في الورى أغنى بها عن كلّ شي

فـهـــــــي للعمـــــــر زكـــــــــــاة، وأرى

كـل عام فعلها فـرضـا علي

تقديم الكتاب

نشير بداية أنّ علاء الدّين بن عبد الظّاهر، المتوفّى سنة 717 هـ ألّف رسالة، ذكرها كحالة بعنوان «مراتع الغزلان في وصف الغلمان»139، فيما ذكرها حاجي خليفة140، والزّركلي141 بعنوان «مراتع الغزلان». وقد ذكر الصّلاح الصّفدي أنّ ابن عبد الظّاهر «عمل مقامة سمّاها مراتع الغزلان»142، وأوضح في موضع آخر من تاريخه أنّه أنشأها في بهاء الدّين الدّوادار143.

صحّة نسبة الكتاب إليه

ثمّة دليل غير مباشر يثبت أنّ كتاب «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان» هو من وضع النّواجي، ويتمثّل في إجماع المصادر الّتي ترجمت له إلى نسبته إليه. وثمّة دليل مباشر يتمثّل في كون «النّواجي نفسه نصّ على اسم كتابه هذا في ديوانه، فقال: «وكتبت به على كتابي المسمّى بـ «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»144. وذكره كذلك في كتابه «الشّفاء في بديع الاكتفاء»145، بتحقيق د. محمود حسين أبو ناجي، مقدّما بيتين من شعره، فقال: «ومنه ما كتبت به على كتابي المسمّى «الغزلان (كذا) في وصف الحسان من الغلمان».»

وقد ورد البيتان المشار إليهما، إضافة إلى الدّيوان والشّفاء، في مراتع الغزلان، وهما قوله146:

[من الطّويل]

أيا مرتع الغزلان لا زلت آهلا

ويا منزل الأحباب حيّيت منزلا

يحنّ فؤادي نحو سكّان رامة

فتطمع عيني أن تراك، وكيف لا؟

العنوان

رأينا في الفقرة السّابقة أنّ النّواجي نفسه أشار إلى كتابه هذا بعنوانين مختلفين، أسقط في الثّاني منهما لفظة «مراتع». ولمّا كنّا نر أنّ نصّ العنوان في «الشّفاء في بديع الاكتفاء» لا يستقيم مبنى ومعنى، وكنّا نجهل إن كان ما أثبته د. محمود حسين أبو ناجي في تحقيقه موافقا لنصّ المخطوطات المعتمدة، ولاحظنا كذلك أنّه لم يعلّق في هوامشه على نصّ العنوان، وهو ما يفيد ضمنيّا أنّ الأصول الخطّيّة الّتي اعتمدها كانت متّفقة على هذه الصّياغة، فقد رأينا، حرصا منّا على التّثبّت من هذه الجزئيّة المهمّة، مراجعة مخطوطة الكتاب المذكور، المحفوظة بجامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة تحت رقم 8355، فوجدنا نصّ العنوان فيها كالتّالي147: «ومنه ما كتبته148 على كتابي المسمّى بمراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان». ولمزيد التّأكّد عدنا إلى مخطوطة الكتاب، المحفوظة بالمكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس تحت رقم 3401، فوجدناه مطابقا لما في نسخة جامعة الإمام محمّد بن سعود149.

ومهما كان من الأمر، فإنّ المصادر القديمة اختلفت في عنوان مصنّف النّواجي، فأشار إليه أغلبها تحت عنوان «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»150، وجاء اسمه في بعضها الآخر «مراتع الغزلان في الحسان من الغلمان»151، وذكر في «كشف الظّنون»152 بعنوان «مراتع الغزلان في وصف الغلمان». وانفرد ابن إياس بالقول إنّ عنوان الكتاب هو «مراتع الغزلان في أرباب الصّنائع»153. وأشار د. حسن محمّد عبد الهادي أنّ بروكلمان «ذكره باسم «مراتع الغزلان في الحسان من الجواري والغلمان»154.

قيمة الكتاب

ما من شكّ لدينا أنّ كتاب النّواجي، الذّي نحن بصدده، هو كتاب ذو طابع موسوعيّ، فهو في نظرنا، كما تنصّ على ذلك بنيته، جماع كلّ المصنّفات الجزئيّة الّتي وضعها المؤلّف، ذات الصّلة بموضوع هذه الموسوعة. والقارئ المتأنّي لهذا المجموع الضّخم يدرك بيسر، إن كان من المطّلعين على تراث النّواجي الأدبيّ، أنّ هذا الأخير أفرع في كتابه هذا مادّة رسالتيه الموسومتين بـ «خلع العذار في وصف العذار»155، و«صحائف الحسنات في وصف الخال»156، ومقطّعات كثيرة ممّا أورده في كتابه «حلبة الكميت»157، كما أورد فيه «مجموعة تسعين مقطوعة من شعره، تبلغ أكثر من مئتي بيت»158.

أمّا بقيّة الأبواب فهي حصيلة اطّلاع المؤلّف وسعة معارفه. ويعتبر كتابه لذلك ديوان الشّعر في العصر المملوكي، ومرجعا مهمّا من «مراجع الشّعر العربي»، فقد تضمّن «بين دفّتيه مقطوعات في وصف الغلمان تكوّن في جملتها أكثر من ألف وخمسمائة بيت لأكثر من خمسمائة شاعر»159. وللكتاب، إلى جانب كلّ ذلك، قيمة توثيقيّة مهمّة، لما تضمّنه من وصف لكلّ المظاهر الحياتيّة للمجتمع المملوكي، وخاصّة منها ما يتعلّق بتنوّع أعراقه وملله ونحله وطبقاته، ونظم الحكم فيه وما يتعلّق بها من المراتب والأعراف والمرافق السّلطانيّة، إضافة إلى ملبسه، ومأكله، ومشربه، وقيمه الأخلاقيّة والمعيشيّة، وفضائله ورذائله، فهو بهذا الاعتبار مرآة تعكس حضارة ذلك الزّمان في شتّى تجلّياتها.

وبنية الكتاب، الموزّعة على خمسة أبواب تتعلّق بمظاهر مختلفة من حياة الغلمان، تشمل وجودهم كلّه في مختلف أطواره، بما في ذلك الجراحات، والعاهات، والعلل، والموت، توحي بأنّه يتميّز بوحدة الموضوع. والحقيقة أنّ البنية الشّعريّة لهذه الموسوعة، واستقلال كلّ مقطّعة فيها بنفسها، واختلاف الأنواع الشّعريّة المضمّنة فيها160، تجعل الكتاب أقرب إلى ألبوم الصّور منه إلى التّأليف المتكامل، تخلّد كلّ صورة فيه لحظة مميّزة في مجرى حياة أصحابها، وفي وجدان ملتقط الصّورة، أي الشّاعر161 الذّي يفصح قوله عن شغفه الكبير بآيات الجمال الّتي يحاول تصويرها بطرق مختلفة، ولكنّه يعجز عن استنفاد مكامن الرّوعة فيها، فهو لذلك مضطرّ إلى الاستعادة والتّكرار والتّأكيد بدافع الاستقصاء، وأملا في قهر المحال الكامن بالضّرورة في قصور اللّفظ عن إدراك المعنى الكامل أو المطلق. ولهذا السّبب ربّما ذهب د. حسن محسن عبد الهادي إلى أنّ «هذا المجموع أوفى من غيره في باب وصف الغلمان، وما يتّصل بهم، فيما وصل إلينا»162.

ويعتبر مصنّف النّواجي، إضافة إلى كلّ ما تقدّم، موسوعة بلاغيّة استعرض فيها واضعها مختلف أساليب التّعبير في زمانه، نخصّ بالذّكر منها المجاز، والاستعارة، والكناية، والتّعريض، والتّلويح،

والتّورية، والجناس، والطباق، والتّضمين، وغيرها من المحسّنات البديعيّة التي جمعها ابن حجّة الحمويّ في كتابه الشّهير «خزانة الأدب»، ودلّل عليها، إلى جانب أشعار المتقدّمين، بأمثلة كثيرة من أشعار العصر المملوكي.

مصادر الكتاب

سبقت الإشارة إلى أنّ النّواجي كان متبحّرا في المعارف الأدبيّة، وخاصّة الشّعريّة منها، ولذلك نرجّح أنّه استقى جزءا هامّا من مادّة كتابه من دواوين الشّعراء القدامى المتاحة في عهده، من أمثال أبي نواس (توفّي 198 هـ)، وديك الجنّ (توفّي 236 هـ)، وعلي بن الجهم (توفّي 249 هـ)، وابن الرّومي (توفّي 283 هـ)، وابن حجّاج (توفّي 391 هـ)، ومن مطارحاته مع شعراء عصره، وسماعاته منهم. واعتمد كذلك على دواوين فطاحل الشّعراء في العصر المملوكي ممّن سبقوه أو عاصروه، نخصّ بالذّكر منهم المعمار، وابن نباتة، والسّرّاج الورّاق163، وابن حجّة الحمويّ، وبرهان الدّين القيراطي، وابن قلاقس، وابن مكانس، وابن مطروح، وسيف الدّين المشدّ، وسعد الدّين بن عربي، ومحيي الدّين بن قرناص، وابن الوردي، وابن الزّين لبّيكم، وابن العفيف التّلمساني، والشّهاب الحجازيّ، وعزّ الدّين الموصليّ، وابن سناء الملك، والبهاء زهير، بدر الدّين الذّهبي، وصلاح الدّين الصّفدي، والشّابّ الظّريف ابن العفيف التّلمساني، ومجير الدّين بن تميم، وغيرهم.

ونرجّح كذلك أنّ المؤلّف اعتمد على الكمّ الهائل من المؤلّفات الّتي وضعت قبله في هذا الموضوع كديوان «الكوكب الواقد في ألف مليح وراقد» للشّريف الرّضيّ (توفّي 406 هـ)، و«مناصب الأشراك في مصائد غزلان الأتراك» للسّرّاج المحّار (توفّي 710 هـ)، و«القول التّامّ في مائة غلام»164، وهو مطبوع ضمن ديوان ابن الوردي (توفّي 749 هـ.)، وكتابي معاصره الشّريف الأسيوطي (توفّي في نفس السّنة الّتي توفّي فيها المصنّف، أي 856 هـ.) «رياض الألباب بمحاسن الآداب»، و«المرج النّضر والأرج العطر».

وقد لاحظنا أثناء تحقيقنا لهذا الكتاب أنّ الصّلاح الصّفدي (توفّي 764 هـ) هو، إلى جانب بضعة شعراء آخرين، من أكثر الشّعراء حضورا في هذه الموسوعة. وتجدر الإشارة بهذا الصّدد أنّ للصّفدي، إضافة إلى تاريخه الشّهير «الوافي بالوفيات» وكتابيه «أعيان العصر وأعوان النّصر» و«نكت الهميان في نكت العميان»، كتب كثيرة ضمّنها أشعارا في الغلمان، له ولغيره، لا تخلو من فحش، نخصّ بالذّكر منها: «جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة»165، و«جناس

الجناس»، و«الحسن الصّريح في مائة مليح»166، و«الرّوض الباسم والعرف النّاسم»167، «والسّيف المجرّد في مدح الأمرد»168، و«صرف العين وعرض العين في وصف العين»، و«غيث الأدب الذّي انسجم في شرح لاميّة العجم»169، و«فضّ الختام في التّورية والاستخدام»170، و«الكشف والتّنبيه على الوصف والتّشبيه»171، و«كشف الحال في وصف الخال»172، و«لذّة السّمع في صفة الدّمع»173، و«لوعة الشّاكي ودمعة الباكي»، و«الهول المعجب في القول الموجب»174.

الغزل بالمذكّر

يرى د. حسن محمّد عبد الهادي، في ملاحظاته على «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان» أنّ «هذا الكتاب يدلّ على طبيعة التّأليف في العصر المملوكي، وانصرافه إلى المجاميع الأدبيّة المتّصلة بالمجون، ووصف الغلمان، والغزل بالمذكّر»175. ونحن، وإن كنّا لا نختلف مع الدّكتور، فيما يتعلّق بتنزيل هذا المصنّف في خانة الغزل بالمذكّر، إلاّ أنّنا لا نوافقه في ربطه هذا المصنّف بظاهرة المجون، ونرى أنّ كتاب المراتع، نظرا لطابعه الموسوعيّ الّذي تبسّطنا في بيانه في فقرة سابقة، يتجاوز الغرض الشّعريّ المتمثّل في وصف الغلمان، فهذا الحكم ينطبق على ما أسميناه المصنّفات الجزئيّة للمؤلّف، ومنها: «كشف العذار في وصف العذار»، و«صحائف الحسنات في وصف الخال».

وفي ما يخصّ المجون تحديدا، يهمّنا أن نشير أنّ نسبة الفحش في هذا المصنّف محدودة جدّا، بل إنّه بالإمكان اعتبارها هامشيّة بالنّسبة إلى حجم الكتاب. ونورد في ما يلي أمثلة ثلاثة لفاحش القول في هذه الموسوعة، هي على التّوالي:

يحيى الخبّاز في مليح اسمه خير176:

[من السّريع]

كسبـــت مملوكـــا، ومن لطفـــه

يسيـــر باللّطف على سيـــــــري

سمّيتـه خيـــــــرا، وإن أدخل الأ

يـــــر غدا خيرا على خيـــري

أبو الحسن علي بن أحمد بن الدّويدة في مليح دوادار177:

[من الطّويل]

له دواتان: في المنديل، واحدة

مع الغلام، وأخرى في السّراويل

فما تـبلّ بغير الرّيــق ليقتـهـــــا

ولا تحـــــــــــــــرّك إلاّ بالغراميـــــــــــل

المعمار في مليح برددار178:

[من السّريع]

يـــــا أيّهـــــا العـــــذّال لا تـعذلـــــــــوا

فإنّني قد همت في بـرددار

كم ليلة بـــات ضجيعي بها

وكلّمــــــــــا آلمــــــــــــــــه البـــــــــــرد دار

إنّ هذه الأمثلة إن دلّت على شيء إنّما تدلّ على أنّ الفحش، بصفته أسلوبا في التّأليف، يتنزّل في ما اصطلح على تسميته بالسّخف، ولا يتوافق مع مقاصد المؤلّف في كتابه هذا، كما لا يجب أن ننسى أنّ المجون، وما يفترضه من فاحش القول، هو ضرب من التّأليف يعود إلى العصر العبّاسيّ الأوّل، واستمرّ بعده واستقرّ وتطوّر، يتمازج الشّعر فيه بالنّثر كما هو الشّأن مثلا في كتاب «أخبار أبي نواس»179 لأبي هفّان المهزميّ، والحدّ السّادس عشر من كتاب «محاضرات الأدباء ومحاورات الشّعراء والبلغاء» للرّاغب الأصبهاني، الموسوم بـ «في المجون والسّخف»180، وكما هو الشّأن كذلك في الموسوعات الأدبيّة المشهورة من قبيل «عيون الأخبار» لابن قتيبة، و«نثر الدّرّ» للآبي، و«التّذكرة» لابن حمدون، و«العقد الفريد» لابن عبد ربّه، و«نهاية الأرب في فنون الأدب» للنّويري، و«المستطرف من كلّ أدب مستظرف» للإبشيهي، وغيرها.

إشكالات أخلاقيّة وجماليّة، ومعضلة التّقبّل

ثمّة إشكال تثيره ظاهرة الغزل بالمذكر، وما يتضمّنه في الغالب من إشارات إباحيّة، وتعابير ينعتها البعض بالصّادمة والخادشة للحياء. وثمّة من ينظر إلى هذه الظّاهرة من زاوية حقوقيّة فيقرّر أنّ هذا الضّرب من الإبداع الأدبيّ لا يتلاءم مع الذّائقة الفنّيّة للقارئ المعاصر، بل إنّه يقع تحت طائلة قانون الاعتداء الجنسيّ على الأطفال، ويخلصون من ذلك إلى ضرورة الامتناع عن نشره وترويجه لما فيه من خطر على الأخلاق العامّة.

وكنّا قد عرضنا في أعمال سابقة لنا إلى هذا الموقف181، وأعربنا عن اعتراضنا على ممارسات بعض المشتغلين بالتّحقيق المتمثّلة في الاعتداء على المصنّفات القديمة بالحذف والبتر والتّهذيب بتعلّة تخليصها من شوائب الفحش. وقد لاحظنا أنّ بعض هؤلاء حاول تلمّس الأعذار للمؤلّفين القدامى، وذلك بالتّمييز بينهم وبين مؤلّفاتهم. ومن أهمّ الأمثلة على ذلك ما أورده د. محمّد عبد المجيد لاشين في مقدّمة تحقيقه لكتاب «البدر الباسم والعرف النّاسم»، إذ نراه يكتب ملاحظا أنّ في كتب الصّفدي «يكثر شعر المجون، وحكاياته، له ولغيره، وله الكثير - من الشّعر والمقامات - في التّغزّل بالغلمان. وقد تثير هذه النّصوص سؤالا عن سلوكه الأخلاقيّ، والتزامه الدّينيّ، وبخاصّة أنّه أمير من أمراء المماليك ذوي الثّراء والنّفوذ، وقد عرف عنهم الكثير من الانحلال الأخلاقي والانحراف عن الدّين»182.

ثمّ نراه، بعد أنّ قرّر حيثيّات الجريمة، ينبري منافحا عن «منوّبه» فيقول: «من المؤكّد أنّ الصّفدي كان من أعفّ النّاس فرجا، وأقومهم سلوكا، وأكثرهم تحلّيا بالفضائل [...]، ومن المؤكّد أيضا أنّ الصّفدي كان صحيح العقيدة، كثير العبادة، حافظا للقرآن الكريم، راويا للحديث الشّريف، بل إنّه لبس خرقة التّصوّف [...]، ويبدو أنّ التّصوّف عنده عقيدة وسلوك، وليس شعوذة واتّكاليّة، أو مظهرا خادعا مضلّلا»183. وبعد أن انتهى المحقّق من هذه «المرافعة» الحافلة، قضى بعدم سماع الدّعوى في حقّ منوّبه منوّها بأنّ مجونه ما هو «في الحقيقة إلاّ مجاراة لأدباء عصره والمشاهير منهم، وبخاصّة علماء الحديث والقضاة، فلا تخلو ترجماتهم من شعر لهم في المجون، وهي ظاهرة فاشية في ذلك العصر»184.

وما نأخذه على د. محمّد عبد المجيد لاشين أنّه يخلط قاصدا متعمّدا بين حياة المؤلّف وآثاره الإبداعيّة، وهو ما ينجرّ عنه ضمنيّا ومنطقيّا - ولو عن غير قصد من المحقّق - تنزيه للإنسان وإدانة للإبداع الأدبي، وبالتّالي نيل من حرّيّة المبدع. ونحن لا نرى من سبيل آخر للخروج من هذا المأزق النّقديّ إلاّ بالاكتفاء بتقويم الظّاهرة الأدبيّة في حدّ ذاتها دونما حاجة إلى تثمينها أو تبخيسها بمعطيات من حياة المؤلّف الشّخصيّة. فلو تعلّق الأمر مثلا، بدلا عن الصّفديّ، بأبي نواس وإبراهيم المعمار على سبيل المثال لا الحصر، لكان المنطق أفضى بالقائل بوجوب تقويم الأثر الإبداعيّ بالمعطيات الحياتيّة لمؤلّفة إلى إدانة المبدع والإبداع.

ويكمن الحلّ في تقديرنا في ضرورة اعتبار أنّ التّجاوزات والمبالغات الأدبيّة، ومنها ظاهرة المجون، ليست بالضّرورة تجاوزات أخلاقيّة، أو تجديفا، وذلك طبقا للقاعدة الّتي تنصّ على ألاّ تطابق بين الأدب والواقع. ومتى أقررنا بأنّ الأدب مجاله التّخييل، وأنّ التّخييل ليس انعكاسا للواقع، بات من الضّروريّ الإقرار أيضا أنّه من المستحيل أن نجعل من الأدب عامل إدانة ومحاكمة، والحكم تبعا لذلك على المبدعين بالشّذوذ والانحراف لأنّه من المعلوم اليوم أنّ القراءة النّفسيّة للآثار الأدبيّة هي دراسة للأثر من زاوية نفسيّة، وليست تحليلا منهجيّا لنفسيّة المؤلّف وشخصيّته.

وهذه النّتيجة نفسها هي الّتي أفضت إليها ملاك إبراهيم الجهني، صاحبة المقال الموسوم بـ «سلطة السّائد الثّقافي، مجاراة وتوظيف السّلوكيّات الظّرفيّة في تاريخنا»185، إذ قرّرت بداية أنّ الدّارس لشخصيّة أبي نواس وتفحّشه ومجونه، وكذا من عرفوا بمثل سلوكه من الشّعراء عبر العصور التّالية، لا يندهش لصنيعهم وإن أنكره دينا، فشعرهم نضح ما في نفوسهم من رغبات وأهواء خضعوا لها ومارسوها في واقع حياتهم»، تنتهي إلى القول إنّ «الغلمانيّة السّائدة ثقافيّا، والّتي برزت في العصر العبّاسيّ الأوّل، واستحكمت في العصور المتأخّرة، لا تعبّر بصفة دقيقة عن الواقع، أو لنقل إنّ صيتها الثّقافي لا يطابق حجمها الحقيقيّ في واقع ذلك الزمان، إذ انتهى بعض الباحثين إلى أن النّبرة الغلمانيّة في الشعر - والّتي لم تختف بوصفها غرضا شعريّا إلاّ في أواخر القرن التّاسع عشر- لا تعني انتشار ممارسة الشّذوذ في المجتمع الإسلاميّ».

ويحضرنا بهذا الصّدد خبر، رواه أبو العبّاس الجرجاني في كناياته186، يفيد أنّ القدامى كانوا واعين بهذه الثّنائيّة التّضاديّة بين الفعل الواقعي والفعل الإبداعيّ، نورده فيما يلي: «حكى بعضهم قال: لمّا أنشد الفرزدق سليمان بن عبد الملك قصيدته الّتي يقول فيها:

ألستـــــم عائجيـــن بنـــــا لعنّـــــــــــا

نـــــرى العرصات أو أثـــر الخيام

حتّى بلغ إلى قوله:

[من الوافر]

ثـــلاث واثـنـتـــان، وهـــنّ خمـــس

وسادسة تميل إلى شمـــــــــــام

دفعـــن إلـــيّ لم يطمثـن قـبلـي

وهنّ أصحّ من بـيـض النّـعـام

فبتـــــــن بجانبـــــــــيّ مصرّعـــــــــــــات

وبتّ أفـضّ أغــلاق الختـــــــام

فقال سليمان: أراك - واللّه - أقررت بالزّنا، وأنا إمام، يجب أن أحدّك كما أمر اللّه تعالى.

فقال: كتاب اللّه يمنعك من ذلك - إن كنت تحكم به -، لأنّ اللّه تعالى يقول: (والشّعراء يتبعهم الغاؤون، ألم تر أنّهم في كلّ واد يهيمون، وأنّهم يقولون ما لا يفعلون)؟ [الشّعراء: 224]

ثمّ أنشأ يقول:

[من الطّويل]

لقد شهدت لي في الطّواسين آية

أقام بها عذري الكتاب المنزّل

يـقولـــــون ما لا يـفعلـون، وإنّنـــــــي

من القــــــوم قـــــوّال لما لست أفـعـل

قال الفرزدق: فبها نجوت».

ولـــو أردنـــا أن ننظـــر إلى هـذه الظّاهــرة من زاويـــة سسيوبولوجيـــا الأدب، أو ما نحبّذ تسميته بالسّسيولوجيا التّاريخيّة، لكان لزاما علينا أن نعود إلى ما سجّلته كتب التّاريخ عن هذا الظّاهرة، وعن حضورها في المجتمع المملوكيّ، موضوع الدّرس هنا، وعن تفاعل هذا المجتمع معها سلبا وإيجابا. ويطالعنا بهذا الخصوص مقال مهمّ لأحمد صبحي منصور، وسم بـ «المجتمع المملوكي المنحلّ خلقيّا بالتّصوّف: طبقة البغايا والمخنّثين187»188، مستلّ من الجزء الثّالث من كتابه «التّصوّف والحياة الدّينيّة في مصر المملوكيّة»189، وبالتّحديد الفصل الثّالث منه، وعنوانه «انحلال المجتمع المصريّ المملوكيّ بفعل التّصوّف»».

ذكر المؤلّف أنّ السّلطات المملوكيّة وظّفت ضريبة أطلقت عليها اسم «ضمان المغاني»، «شملت المخنّثين من الذّكور مع النّساء العاهرات، و[هي] عبارة عن مال كثير مقرّر على المغاني من الرّجال والنّساء». وثمّة ضريبة أخرى يقال لها «شدّ الزّعماء»، قرّرت على «كلّ جارية أو عبد

حين نزولهم بالخانات لعمل الفاحشة، فيؤخذ من كل ذكر وأنثى مقدار معيّن». وهكذا اكتفى السّادة بمماليكهم، واشتغل العامّة بالتّردّد على الخانات، وهو ما ساهم في انتشار الشّذوذ وتكاثر أصحابه.

الجوزية

وكان من نتائج هذه الإجراءات، على ما قرّره ابن القيّم الزّوجيّة، أنّه لمّا «سهل الأمر في نفوس كثير من النّاس صار كثير من المماليك يمتدح بأنّه لا يعرف غير سيّده، وأنّه لم يطأه سواه كما تمتدح المرأة بأنّها لا تعرف غير سيّدها وزوجها، وكذلك كثير من المردان يمتدح بأنّه لا يعرف غير صديقه وخليله، أو مؤاخيه ومعلّمه. وكذلك كثير من الفاعلين يمتدح بأنّه عفيف عمّا سوى خدنه الّذي هو قرينه وعشيره كالزّوجة، أو عمّا سوى مملوكه الّذي هو كسريّته».

ويشير المؤلّف أنّ الشّواذّ عرفوا في نهاية العصر المملوكي بلقب «عشير النّاس». وهذا اللّقب ينطبق على أصحاب الشّذوذ السّلبيّ أو الإيجابيّ، أو النّوعين معا. وقد أشار الصّلاح الصّفدي إلى هذه الظّاهرة في موسوعته التّاريخيّة، كما أشار في كتابه «الغيث الّذي انسجم في شرح لاميّة العجم» إلى تفشّي هذه الظّاهرة في المجتمع المصريّ، في عصر المماليك، فقال: «والمصريّون يتنافسون فيه - أي الشّذوذ السّلبيّ -، ويتفاخرون به، ويعتبرونه منقبة سامية، ومرتبة عليّة، وإذا ادّعاه مدّع، ممّن لا يعتزى إلى مجد شريف، ولا ينتمي إلى منصب منيف، دفعوه عنه، وأنفوا له منه، وقالوا: «بأيّ أبويه استحقّ هذه المنزلة؟ أو بأيّ رياسة وصل إلى هذه المرتبة»؟ وإذا وصفوا إنسانا برقّة الحال قالوا: فلان يبوس ملتفتا».

وقد تبلور مصطلح «عشير النّاس» في فترة لاحقة، فاستعمله ابن إياس في تاريخه «بدائع الزّهور». وقد ساق هذا المؤرّخ أمثلة كثيرة لنماذج من هؤلاء الشّواذّ، فقال في حوادث عام 844 هـ[190]:

«في جمادى الآخرة توفّي أمين الدّين بن تاج الدّين موسى بن عبد اللّه بن أبي الفرج القبطي، وكان عشيرا للرّؤساء والأعيان، لا يبرحوا من منادمته ساعة واحدة، وكان مقعدا، يحمل على الأكتاف إلى بيوت الأعيان، وكان ينسب إلى أبنة به، وقد اشتهر بذلك، ويقول القائل فيه:

[من مجزوء الخفيف]

عجبا من صاحب كـان لنـــــا

فيـــــــه للعاقـــــل منّــــــا معتبـــــــر

جمع المــــال صغيـــــرا بآستـــــه

ثمّ أعطاه عليـهـا في الكبر

فـــــإذا عاتـبـتــــــــه في فعلـــــــــــــه

!قـــــــــال: هذا بقضـــــاء وقــــــدر

:وقال آخر

[من الخفيف]

قيــل إنّ الأميــن أضحى رفيعـــا

قـلـت: كفوا فـليـس هذا حقيقه

كيـــف يـبـدي تكبّـــرا لأنـــــاس

!وأقـــلّ العبيـــد يـعلــــو فـوقــــه؟

:وقال آخر

[من السّريع]

يـقـــول لــــي والأيـر في آستـــــه

:كأنّـــــــــــــه مبـــــــــــــرد حـــــــدّاد

إنّ شيـــوخ الأرض في عصرنـــــا

«!تـفضّـــل الميم على الصّـــاد

:وقال ابن إياس في حوادث شهر ربيع الأوّل من عام 873 هـ191

وقرّر مثقال الحبشيّ السّاقي في مشيخة الحرم الشّريف النّبويّ، عوضا عن سرور الطّرابيهي» بحكم وفاته، وكان مثقال هذا عشير النّاس، كثير الانهماك على شرب الرّاح، فمقته السّلطان وألبسه :مشيخة الحرم الشّريف لعلّه يتوب. وفيه يقول الشّهاب المنصوري

[من البسيط]

يمّم ندا كفّ مثقال فراحته

فيها لمن أمّه جـــود وأفضال

واعجب له فرعاه الله من رجل

فيه قناطيـــــر خير وهو مثقال

وقال ابن إياس في سياق حوادث عام 887 هـ192:

«توفّي محبّ الدّين كلب العجم. وكان فاضلا شاعرا ماهرا، وله خطّ جيّد، وكان عشير النّاس، فكه المحاضرة، لكنّه كان مسرفا على نفسه، يميل إلى محبّة الأحداث، وله فيهم أشعار كثيرة، وممّا داعبه به الشّهاب المنصوريّ قوله:

[من مجزوء الرّمل]

فـــــــي مـــــــــلاح لك شتّـــــــــــــى

صيّـــــــــــف القلـــــــــــب وشتّـــــــــــــا

كـــــم ليـــــــــــال مع مليـــــــــــح

يــــــا محـــبّ الدّيـــــــن بتّـــــــا؟

خـــــــــــــدّه بستـــــــــــان حســـــــــن

حبّـــــــذا البستـــــــــــان بستـــــــــــــــا!

أنـــــــــت بالصّبيـــــــــــــان صـــــــــــبّ

لـــــــو رأيـــــــت البنـــــــت بنتـــــــــــــا

ديوان السّنّة البلاغيّة المملوكيّة

بقي أن نشير، في خاتمة هذه القراءة السّريعة لكتاب «مراتع الغزلان»، أنّه ديوان موسوعيّ للسّنن الإبداعيّة الشّعريّة في العصر المملوكيّ. وهو ما نلمسه بوضوح في التّعابير النّمطيّة، وفي التّشبيهات المكرّرة، وفي الاستعارات والمجازات المتكلّسة، والتّورية بالآيات القرآنيّة، والأحاديث النّبويّة، والأعلام المشهورة، وعناوين أمّهات الكتب، وأسماء الأماكن والمواضع، والتّلاعب بالعبارات المنمّطة والأمثال الشّائعة، وفي غيرها من المحسّنات البديعيّة.

ونحن نميل إلى اعتبار هذا المصنّف حقلا دلاليّا مترامي الأطراف، كانت «الغلمانيّة» فيه، على حدّ تعبير ملاك إبراهيم الجهني، تعلّة للتّعامل شعريّا مع الأسماء والألقاب193، والأجناس والمناصب والوظائف194، والحرف والصّنائع195، والأحوال الفعليّة المتعلّقة بمختلف مظاهر الحياة196، والأحوال الذّاتيّة الّتي كانت موضوع المصنّفات الجزئيّة للمؤلّف («خلع العذار» و«صحائف الحسنات»).

وقد كانت هذه الموضوعات سببا للتّبسّط في وصف الملابس والمآكل والأشربة ومجالسها، ومختلف أطوار الحياة. وقد لاحظنا أنّ النّواجي استغلّ في مجموعه هذه الوسائل البلاغيّة، الّتي أشرنا إليها في فقرة سابقة، التّقليديّة منها (الاستعارات الحيوانيّة ممثّلة في الظّبي والشّادن والمهر، والاستعارت السّلاحيّة ممثّلة في السّيف والرّمح والسّمهريّ، والاستعارات اللّونيّة كالزّرقة والسّواد والبياض والسّمرة) والمولّدة على حدّ السّواء الّتي استنبطها أهل زمانه، وشاعت في فعلهم الإبداعيّ عامّة، وخاصّة فيما ما يتّصل بذكر الأنهار والبرك، والأزهار، والفواكه، والبقول.

هذا هو المسار الّذي اتّبعه النّواجي في كتاب المراتع، وهو نفسه الّذي اتّبعه من سبقه ومن لحقه من المصنّفين، حتّى بات هذا الفعل بمثابة السّنّة الإبداعيّة والبلاغيّة المقرّرة، وهو ما لمسناه بوضوح في المجاميع الّتي أحلنا عليها في هوامش التّحقيق، وهي كثيرة، نخصّ منها بالذّكر المجموع الّذي وسمنا بالأزهري، والمجموع الموسوم بـ «درّة الزّين وقرّة العين»، والمجموع المسمّى «سكردان العشّاق».

الأصول الخطّيّة للكتاب

اعتمدنا في تحقيقنا لهذا الكتاب على تسع أصول خطّيّة، هي على التّوالي:

1 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (أ1)

وهي المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الوطنيّة بباريس تحت رقم 3402، كتبت بخطّ عاديّ بدون ضبط، وهي تقع في 172 ورقة، وتحتوي على 19 سطرا في الصّفحة الواحدة، ومقاسها 18/13

سم. وقد رمزنا إليها بالحرف (أ1)، واعتبرناها أصلا أوّلا للكتاب.

وتوجد في الورقة ق 6أ «ترجمة النّواجي مصنّف هذا الكتاب»، وقد أثبتناها في مقدّمتنا، في الفقرة الموسومة بـ «النّواجي وشعراء عصره». وكتب في ق 6ب: «كتاب مراتع الغزلان في الحسان من الغلمان، تأليف الشّيخ الإمام العلاّمة شمس الدّين النّواجي الشّافعي، رحمه الله تعالى آمين»، وبعده نصّ التّملّك التّالي: «دخل في ملك الحقير أحمد بن إسماعيل الشّهير بالدّبس، عفى الله عنه، 1812 م».

2 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (أ2)

وهي المخطوطة المحفوظة بالكتابخانه بإيران تحت رقم 8329، وهي تقع في 268 ورقة، وتحتوي على 25 سطرا في الصّفحة الواحدة. وقد كتبت بخطّ مشرقيّ جميل، وكتبت مقدّمات الفقرات فيها باللّون الأحمر، واقتصر فيها في الغالب على اسم الشّاعر. وهي حسنة الضّبط، قليلة السّقط، ولذلك جعلناها أصلا ثانيا للكتاب، ورمزنا إليها بالحرف (أ2)، واعتبرنا النّسخ الباقية أصولا ثانويّة.

ويحتوي هذا المخطوط، إلى جانب كتاب المراتع على كتاب «ثمرات الأوراق» لابن حجّة الحموي. وقد كتب في الورقة ق 2: «كيف أقول هذا ملكي والملك لله»؟ وبعده: «دخل في ملك عبد الله الجاني في 14 ذي الحجّة 1352». وبعده: «مراتع الغزلان في وصف الغلمان» للقاضي شمس الدّين محمّد بن حسن النّواجي الشّافعي، المتوفّى 859، أوّله، بعد حمد الله الّذي خلق الإنسان في أحسن تقويم... إلخ، وهو على خمسة أبواب، كشف الظّنون ص 1451، طبع استانبول سنة 1943».

3 - المخطوط المرموز إليه بالحرف (ب1)

وهي المخطوطة المحفوظة بجامعة برانستون رقم 14 L، وهي تقع في 188 ورقة، وتحتوي على 17 سطرا في الصّفحة الواحدة، ومسطرتها 117/90 مليمترا، وقد رمزنا لها بالحرف (ب 1). وكتبت هذه المخطوطة بخطّ عاديّ، وكتبت مقدّمات الفقرات فيها باللّون الأحمر، وفي أثنائها سقط

قليل، وخلط في نسبة الأبيات إلى قائليها، وفي حاشيتي المخطوط فقرات شعريّة أغلبها من إضافات النّاسخ، أثبتنا بعضها في حواشي التّحقيق، وألحقنا بالمتن منها ما قدّرنا أنّه من أصل الكتاب.

وقد كتب في الورقة ق 5: «كتاب مراتع الغزلان في وصف الغلمان الحسان، 889»، وكتب في أعلى الورقة ق 7: «ملك الفقير المعروف بالقصور والتّقصير والفقير»، وبقيّة الجملة مطموسة. وبعده عنوان الكتاب، هذا نصّه: «مراتع الغزلان في وصف الغلمان الحسان، تأليف أديب زمانه، وفريد عصره وأوانه محمّد النّواجي، رحمه الله رحمة واسعة». وكتب في آخر الصّفحة بالخطّ الغليظ نصّ التّملّك التّالي: «آل بطريق الشّراء الشّرعيّ إلى ملك الفقير إلى ربّه الحنفيّ رستم الحسيني، سبط محمّد الحسينيّ الحنفيّ». وتقع بداية الكتاب في الورقة ق 8أ، وكتب في أقصى اليمين منها: «ملك الفقير إبراهيم حسّون 1138 هـ».

4 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (ب2)

وهي المخطوطة المحفوظة بجامعة برنستون تحت رقم 615 Y، وتقع في 173 ورقة، وتحتوي على 19 سطرا في الصّفحة الواحدة، ومقاسها 116/90 مليّمترا. وقد كتبت بخطّ عاديّ جميل، مع ضبط لأواخر الكلمات. ورمزنا إليها بالحرف (ب2).

وكتب في الورقة ق 5أ: «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان للنّواجي، جلد لطيف IX s». وكتب في الورقة ق 6أ: «كيف أقول ملكي ولله ملك السّموات والأرض، وأنا العبد الفقير إلى الملك القدير (وبعده اسم مشطوب)، غفر الله له ورحمه، 1241»؟ وكتب في الورقة ق 6ب: «مراتع الغزلان تأليف الشّيخ شمس الدّين أبي عبد الله النّواجي الشّافعيّ، تغمّده الله تعالى بالرّحمة والرّضوان، وأدخله فسيح الجنان، آمين».

5 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (ج)

وهي المخطوطة المحفوظة بمكتبة الإسكوريال تحت رقم 339، وتقع في 194 ورقة، وتحتوي على 17 سطرا في الصّفحة الواحدة، ورمزنا إليها بالحرف (ج). وقد نال الطّمس ورقة العنوان بالكامل

وأجزاء مهمّة من متن الكتاب استحالت علينا قراءتها، وهو ما حدّ من استفادتنا من هذه النّسخة رغم جودتها، خاصّة وأنّها، على ما جاء في آخر المخطوطة، منقولة عن نسخة المصنّف. وقد أثبت العنوان في جذاذة التّعريف بالكتاب كالتّالي: «كتاب مراتع الغزلان للشّيخ أبي عبد الله محمّد بن حسن بن علي النّواجي الشّافعيّ».

6 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (ح)

وهي مخطوطة عثرنا عليها في برنامج الجامع للمخطوطات الإسلاميّة الإلكتروني، وهي مصوّرة عن المخطوطة المحفوظة بمكتبة برلين تحت رقم 16749. وهي ناقصة الآخر، وكتبت بخطّ الثّلث المعدّل، وتقع في 119 ورقة، وتحتوي على 20 سطرا في الورقة الواحدة، وقد رمزنا إليها بالحرف (ح).

وتضمّنت الورقة الأولى عنوان الكتاب، هذا نصّه: «كتاب مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان للنّواجي، رحمه الله تعالى». وتحته: «كتاب في علم البديع، كتاب مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان، الإمام العالم العلاّمة، فريد عصره، ووحيد دهره الشّيخ محمّد النّواجي رحمه الله تعالى، آمين».

7 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (خ)

وهي المخطوطة المخطوطة بالمكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس تحت رقم 3403, وهي ناقصة الأوّل والآخر، وتقع في 196 ورقة، وتحتوي على 17 سطرا في الصّفحة الواحدة، ومسطرتها 18/13 سم. وقد كتبت بخطّ عاديّ جميل مع ضبط يسير، وفي ترتيب الفقرات فيها اضطراب انجرّ عنه تداخل في الأبواب. ورمزنا إليها بالحرف (خ). وكتب في الورقة ق 7أ في دائرة: «من كتب الجناب العالي الخواجكي الشّمسي محمّد بن عليبة، أعزّه الله تعالى».

8 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (ر)

وهي المخطوطة المحفوظة بدار الكتب الوطنيّة بالقاهرة تحت رقم 1284 شعر تيمور، وتقع في 328 صفحة، وتحتوي على 17 سطرا في الصّفحة الواحدة، وهي مصوّرة عن الفيلم رقم 282. وهذه المخطوطة ناقصة الأوّل والآخر، وقد رمزنا إليها بالحرف (ر). وفي ترتيب الأبواب والفقرات فيها اختلاط تعذّر علينا إصلاحه، كما سقطت فيها أغلب جمل التّقديم الّتي احتوت أسماء الشّعراء ومن يتغنّى بهم من ملاح الغلمان.

9 - المخطوطة المرموز إليها بالحرف (س)

وهي المخطوطة المحفوظة في مكتبة خدابش الهنديّة تحت رقم 6688، عثرنا عليها في إحدى المواقع الالكترونيّة، وهي تقع في 163 صفحة، وتحتوي على 17 سطرا في الصّفحة الواحدة، وقد رمزنا إليها بالحرف (س). وكتبت هذه المخطوطة بخط مشرقيّ جميل، مع ضبط يسير، وقد لحق عدد لا بأس به من أوراقها طمس كامل أو جزئي، استحال علينا معه قراءة المخطوطة والإفادة منها197.

منهجنا في التّحقيق

تمثّل عملنا في هذا الكتاب في:

* ضبط متن الكتاب ضبطا كاملا، والتّنصيص في الهوامش على الاختلافات بين أصوله الخطّيّة المعتمدة، وخاصّة فيما يخصّ ترتيب المقطّعات، والجمل الّتي تحيل على أصحابها أو مصادرها، خاصّة وأنّ بعض هذه الأصول تحتوي على إضافات في الحواشي كان علينا أن نتثبّت إن كانت أصليّة في الكتاب أو من إضافات النّسّاخ وتعاليقهم.

* تقسيم متن الكتاب إلى 2188 فقرة، وفقا لعدد المقطّعات في المتن، بمعدّل مقطّعة في الفقرة الواحدة، وقسّمنا الكتاب إلى جزءين، ضمّ الجزء الأوّل منهما الفقرات من 1 إلى 1075، دون

اعتبار خطبة الكتاب، فيما ضمّ الجزء الثاني الفقرات من 1076 إلى 2188، مضافا إليها الفهارس الفنّيّة لهذا السّفر، وأحلنا على الفقرات فيهما برقمين، يشير الأوّل منهما إلى الجزء، والثّاني إلى رقم الفقرة، كذا: 1/120، أو كذا: 2/1930.

* تحديد بحـور الشّعـر، وقـد تكفّـل بهـذه المهمّـة عنّـا الزّميـل د. البشيـر الورهانـي.

* شرح المفردات اللّغويّة والمصطلحات الشّعريّة والبلاغيّة والحضاريّة، وذلك بالاستعانة بالمعاجم اللّغويّة والمختصّة.

* تخريج المقطّعات تخريجا ضافيا معوّلين في ذلك على دواوين الشّعراء الواردة أسماؤهم في المتن، والمجاميع الأدبيّة، وأغلبها من المصادر الّتي لا تزال مخطوطة.

* لم نشر في الهوامش إلاّ إلى الاختلافات في رواية الأشعار والألفاظ، واكتفينا، عند الضّرورة، بالإشارة إلى مصدر الإضافات الهامّة.

* ترجمنا للأعلام بالاعتماد على أهمّ المصادر التّاريخيّة والأدبيّة للعصر المملوكيّ، المخطوطة والمطبوعة منها على حدّ السّواء. ورغم ذلك فإنّنا لم نوفّق في في التّعريف بكلّ الشّعراء الّذين وردت أسماؤهم في موسوعة النّواجي. وتسهيلا منّا على القارئ، جعلنا أرقام الفقرات الّتي تحتوي على تراجم شعراء المجموع بين قوسين، كذا: (1/72)، أو كذا: (2/1398)، على سبيل المثال.

* زوّدنا الكتاب بالفهارس الفنّيّة الضّروريّة، وعددها أحد عشر، وفيما يلي مسرد بهذه الفهارس:

* 1- فهرس الآيات القرآنيّة.

فهارس الشّعر

* 2- فهرس القوافي.

* 3- فهرس الأرجاز.

* 4- فهرس المواليا.

* 5- فهرس الأزجال.

* 6- فهرس الأبيات المضمّنة في المتن.

* 7- فهرس أنصاف الأبيات المضمّنة في المتن.

* 8- فهرس الألغاز الشّعريّة.

فهارس الأعلام

* 9- فهرس الأعلام العامّ.

* 10- فهرس الشَعراء خاصّة.

* 11- فهرس أسماء الغلمان المتغزّل بهم.

بقيّة الفهارس

* 12- فهرس المناصب والوظائف والحرف والصّنائع.

* 13- ثبت بأهمّ مصادر المقدّمة والتّحقيق.

هذا، وقد بذلنا أقصى الجهد في إخراج هذا الأثر النّفيس بشكل مرض، ونرجو أن نكون أصبنا بعض الشّيء، ونطلب المعذرة على ما قد نكون وقعنا فيه من أخطاء، فالكمال للّه وحده.

د. فرج الحوار

حمّام سوسة في 29/9/2021

(1 انظر ترجمته في: الضّوء اللاّمع: 7/229-232 رقم 571، ونظم العقيان: 144-148 رقم 144، وحسن المحاضرة: 1/573 رقم 89، والبدر الطّالع: 2/156-157، والدّليل الشّافي على المنهل الصّافي: 2/615-616 رقم 2114، والنّجوم الزّاهرة: 16/177، والمنهل الصّافي والمستوفى بعد الوافي: 10/33-36 رقم 2122، وحوادث الدّهور في مدى الأيّام والشّهور: 2/555-558، وبدائع الزّهور في وقائع الدّهور: 2/324-325، وشذرات الذّهب: 9/432-433، وتاريخ الأدب العربي (بروكلمان): 10/211، وإعجام الأعلام: 193، ومعجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة: 2/1872،

والأعلام: 6/88، ومقدّمة كتابه «تأهيل الغريب»: 9-13، ومقدّمة كتابه «صحائف الحسنات في وصف الخال»: 7-14، ومؤلّفات شمس الدّين محمّد بن حسن النّواجي الشّافعي: 9-110.

2) نظم العقيان: 144.

3) «الحسن» في الدّليل الشّافي: 615 والمنهل الصّافي: 10/33.

4) أخلّ الدّليل الشّافي والمنهل الصّافي وحوادث الدّهور: 2/556 بهذا الجزء من الاسم.

5) «الشّمس» في الضّوء اللاّمع: 7/229 والبدر الطّالع: 2/156.

6) مؤلّفات شمس الدّين محمّد بن حسن النّواجيّ الشّافعيّ (سنشير إليه لاحقا بمؤلّفات النّواجي): 11.

7) الأعلام: 6/88، وهي مثبتة في مخطوطة جامعة برنستون رقم 615 Y.، ومخطوطة مكتبة الإسكوريال رقم 339.

8) مؤلّفات النّواجيّ الشّافعيّ: 11.

9) مؤلّفات النّواجي: 11.

10) «بضمّ النّون» في البدر الطّالع: 2/156، وهداية العارفين: 2/200.

11) معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة (سنشير إليه لاحقا بمعجم المطبوعات): 2/1872، وكذلك في المنهل الصّافي: 10/33، وفي النّجوم الزّاهرة: 16/177 وحوادث الدّهور: 2/556: «من عمل الوجه البحري بالقاهرة».

12) الدّليل الشّافي: 616.

13) الدّليل الشّافي: 616، والمنهل الصّافي: 10/33، والنّجوم الزّاهرة: 16،177، وحوادث الدّهور: 2/556.

14) الضّوء اللاّمع: 7/229، وشذرات الذّهب: 9/432، والبدر الطّالع: 2/156، وإعجام الأعلام: 193، ومعجم المطبوعات: 2/1872، والأعلام: 6/88، ومعجم المؤلّفين: 9/203.

15) الضّوء اللاّمع: 7/229.

16) شذرات الذّهب: 9/432.

17) هداية العارفين: 2/200.

18) في مؤلّفات النّواجي: 12: «أمّا إسماعيل البغدادي وبروكلمان فجعلا ولادته سنة 785»، والصّواب 758، وإلاّ فقد الاستثناء معناه هنا.

19) المنهل الصّافي: 10/33.

20) معجم المطبوعات: 2/1872.

21) حسن المحاضرة: 1/573.

22) نظم العقيان: 144.

23) مؤلّفات النّواجي: 12.

24) حوادث الدّهور: 2/556.

25) مؤلّفات النّواجي: 12.

26) الضّوء اللاّمع: 7/232، ومؤلّفات النّواجي: 25.

27) مولّفات النّواجي: 25.

28) في نظم العقيان: 77 رقم 43: «أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن عبد الدّائم، شاعر العصر شهاب الدّين المنصوري، المعروف بابن الهائم». وهو أحد الشّهب السّبعة الشّعراء الّذين اجتمعوا في العصر المملوكي، في فترة واحدة. توفّي سنة 887 هـ.

29) بدائع الزّهور: 2/325.

30) وهو رسالة جامعيّة بعنوان «دراسة شعر شمس الدّين النّواجي مع تحقيق ديوانه»، أنجزت في جامعة القاهرة.

31) القطعة رقم 596.

32) مؤلّفات النّواجي: 25.

33) وأضاف د. حسن محمّد عبد الهادي: «وهناك مقطوعات أخرى تدور في هذا المجال: (597، 598، 615، 616)».

34) المنهل الصّافي: 10/33.

35) النّواجي ومؤلّفاته: 14.

36) كذا في المصادر، وفي النّواجي ومؤلّفاته: «ابن الزّراتيتي».

37) كذا في الضّوء اللاّمع: 7/229، ونظم العقيان: 144، وفي شذرات الذّهب: 9/432: «الشّمس الجزري».

38) 14 :الضّوؤ اللاّمع: 7/230، والنّواجي ومؤّلّفاته.

39) 13 :النّواجي ومؤلّفاته.

40) 14 :نفسه.

41) 2/156 :البدر الطّالع.

42) 15 :النّواجي ومؤلّفاته.

43) 7/229 :البدر الطّالع.

44) 15 :كذا البدر الطّالع، وقد تقدّم ذكره في شيوخ اللّغة نقلا عن النّواجي ومؤلّفاته.

45) 2/156 :البدر الطّالع.

46) 15 :النّواجي ومؤلّفاته.

47) 7/231 :الضّوء اللاّمع.

48) النّواجي ومؤلّفاته: 15.

49) الضّوء اللاّمع: 7/230-231.

50) نفسه: 7/231.

51) نفسه: 7/230.

52) نظم العقيان: 144.

53) حسن المحاضرة: 1/573، وفيه: «وأمعن النّظر في علوم الأدب حتّى فاق أهل العصر».

54) شذرات الذّهب: 9/432-433.

55) بدائع الزّهور: 2/324.

56) انظر: البدر الطّالع: 2/156.

57) معجم المؤلّفات العربيّة والمعرّبة: 2/1872.

58) ومعجم «بالنّقّاد»، ووصفه 6/88، الأعلام: التّفصيل لمزيد وانظر 193، الأعلام: إعجام
المؤلّفين: 9/203، والنّواجي ومؤلّفاته: 23-24.

59) الدّليل الشّافي: 616.

60) النّجوم الزّاهرة: 16/177.

61) المنهل الصّافي: 10/33.

62) حوادث الدّهور: 2/555.

63) النّجوم الزّاهرة: 16/177، والمنهل الصّافي: 10/33.

64) المنهل الصّافي: 10/33، وموئلّفات النّواجي: 22.

65) النّجوم الزّاهرة: 16/177.

66) المنهل الصّافي: 10/33.

67) النّواجي ومؤلّفاته: 23.

68) مؤلّفات النّواجي: 26-36, فليراجعها هناك من أرد الاستقصاء في هذا الموضوع.

69) الضّوء اللاّمع: 7/230، ونقلها عنه الشّوكاني في البدر الطّالع: 2/156.

70) ورد ذكره في نظم العقيان: 144، وشذرات الذّهب: 433، والبدر الطّالع: 2/156، وكشف الظّنون: 1/721، وهديّة العارفين: 2/200، والأعلام: 6/88، وقد صدر عن دار الكتب العلميّة سنة 2016، بتحقيق أ. د. محمّد حسن عبد الهادي، ود. محمّد يوسف بئنات، في 363 صفحة، وصدر كذلك عن دار تمّوز للطّباعة والنّشر سنة 2017، بتحقيق أ. د. عبد العال اللّهيبي، في 307 من الصّفحات. وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 78-80.

71) جاء في هوامش النّواجي ومؤلّفاته: 89 أنّ الكتاب ذكر بهذا العنوان في النّور السّاطع: 576، والخطط التّوفيقيّة: 17/13، وتاريخ آداب اللّغة العربيّة: 3/148، وأنّه ذكر بعنوان «صحائف الحسنات» في نظم العقيان: 144، وإيضاح المكنون: 2/64، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان: 2/96، في ، انظر: صدر عن دار الينابيع للنّشر والتّوزيع سنة 2000، بتحقيق أ. د. حسن محمّد عبد الهادي، في 263 صفحة. وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 89-91.

72) ذكر بهذا العنوان في نظم العقيان: 144، وحسن المحاضرة: 1/573، وبدائع الزّهور: 2/324، وفيه: «الخمرة» بدل «الخمر»، وشذرات الذّهب: 9/433، والبدر الطّالع: 2/156، ومعجم المؤلّفين: 9/203، وكشف الظّنون: 1/687 تحت عنوان: «حلبة الكميت في الأدب والنّوادر المتعلّقة بالخمريّات»، وكذلك في معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة: 2/1872، وهديّة العارفين: 2/200 تحت عنوان: «حلبة الكميت في الأدب والنّوادر»، وإعجام الأعلام: 193، وعنوانه فيه: «حلبة الكميت في الخمر والنّدماء ومجلس الشّراب والغناء وآداب كلّ ذلك، والخلاعات والأزهار وما قيل فيها»، والأعلام: 6/88، وعنوانه فيه: «حلبة الكميت في الخمر والنّدماء وما يتعلّق بهما». وقد صدر هذا الكتاب في طبعة أولى سنة 1276 هـ ببولاق، والثّانية عن مطبعة الوطن بمصر سنة 1299 هـ. وطبع الكتاب في بيروت سنة 1873 م. وللكتاب طبعات أخرى صدرت عن الهيئة العامّة لقصور الثّقافة سنة 1998، وعن دار الورّاق، وعن دار القدس بتحقيق ناصر محمّدي محمّد جاد. وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 74-77.

73) الضّوء اللاّمع: 7/230، وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 95-96.

74) معجم المؤلّفات العربيّة والمعرّبة: 2/1872.

75) الضّوء اللاّمع: 7/230.

76) نظم العقيان: 144.

77) ذكره أيضا في حسن المحاضرة: 1/573 تحت عنوان «تأهيل الأديب»، وعلّق عليه محقّق الكتاب بقوله: «الصّواب أنّه لابن حجّة الحمويّ، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب برقم 551 - أدب»، وذكر في بدائع الزّهور: 2/325، وقال عنه: «في الأدبيّات المطوّلة»، وشذرات الذّهب: 9/433، وقال عنه: «ويشتمل على قصائد مطوّلات كلّها غزل»، وكشف الظّنون: 1/336، وهديّة العارفين: 2/200. وقد صدر الكتاب بتحقيق د. أحمد محمّد عطا بالقاهرة، عن دار الآداب سنة 2005، في 1169 صفحة. وانظر النّواجي ومؤلّفاته: 67-69.

78) النّواجي ومؤلّفاته: 29.

79 ذكره الزّركلي في الأعلام: 6/88، وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 69. والكتاب لا يزال مخطوطا، وقد اختصره المؤلّف في كتاب بعنوان: «زهر الرّبيع في المثل البديع»، طبع في اسطنبول سنة 1302 هـ.

80) النّواجي ومؤلّفاته: 70-73.

81) نفسه: 103-102.

82) نسب الكتاب في هديّة العارفين: 2/199 إلى صلاح الدّين أبي الحسن السّيوطيّ، المتوفّى سنة 856 هـ، وإليه أيضا نسب في معجم المؤلّفين: 9/113، وحدّد تاريخ وفاته بسنة 859 هـ، وأغفل الزّركلي في الأعلام: 6/57 ذكر كنية المصنّف، ولكنّه حدّد وفاته بسنة 856 هـ. وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 83-81.

83) النّواجي ومؤلّفاته: 85-84.

84) نسبه إليه الزّركلي في الأعلام: 6/88، وانظر: النّواجي ومؤلّفاته: 88-86.

85) النّواجي ومؤلّفاته: 94-92.

86) نفسه: 106.

87) نفسه: 29.

88) مقدّمة تحقيق كتاب «صحائف الحسنات في وصف الحال»: 23، وهي الّتي صدرت عن دار الينابيع للنّشر سنة 2001، تحت عنوان: «مؤلّفات شمس الدّين محمّد بن حسن النّواجي الشّافعي».

89) الضّوء اللاّمع: 7/229.

90) النّجوم الزّاهرة: 16/177.

91) بدائع الزّهور: 2/324.

92) مسند أحمد: «التّحوّل».

93) النّجوم الزّاهرة: 16/177، وحوادث الدّهور: 2/556.

94) المنهل الصّافي: 10/34، وحوادث الدّهور: 2/558، وبدائع الزّهور: 2/324-325، ونظم العقيان: 146.

95) المنهل الصّافي: 10/35.

96) نفسه: 10/34.

97) نفسه: 35.

98) حوادث الدّهور: 2/556-557.

99) المنهل الصّافي: 10/35.

100) نفسه: 10/35-36.

101) الضّوء اللاّمع: 7/230.

102) نظم العقيان: 144.

103) نفسه، وشذرات الذّهب: 9/433.

104) نظم العقيان: 145.

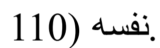
105) نفسه، وشذرات الذّهب: 9/433.

106) نفسه.

107) نفسه.

108) نفسه: 146.

109) نفسه.



110) نفسه.

111) نفسه.

112) نفسه.

113) نفسه.

114) نفسه: 148.

115) نفسه.

116) الضّوء اللاّمع: 7/232، والبدر الطّالع: 2/157.

117) بدائع الزّهور: 2/325.

118) لم نتبيّن موضع التّضمين في البيتين، وأغفل محقّق الكتاب الإشارة إلى ذلك.

119) بدائع الدّهور: 2/325.

120) النّواجي ومؤلّفاته: 102.

121) روض الآداب: ق 270ب وق 271أ.

122) انظر بخصوص هذا الكتاب: هديّة العارفين: 2/200، والنّواجي ومؤلّفاته: 95-96.

123) النّواجي ومؤلّفاته: 150.

124) نفسه: 151.

125) الضّوء اللاّمع: 7/230.

126) البدر الطّالع: 2/156.

127) النّواجي ومؤلّفاته: 31.

128) نفسه: 35.

129) لا وجود لهذا النّصّ في هذه النّسخة من المراتع، فهي ناقصة الأوّل والآخر، والصّحيح أنّ النّبذة المذكورة وردت في مخطوط المراتع رقم 2402.

130) مخطوط مراتع الغزلان رقم 3402: ق 2أ، والنّصّ فيه بعنوان: «ترجمة النّواجي مصنّف هذا الكتاب»، وقد عزاه د. حسن محمّد عبد الهادي، في النّواجي ومؤلّفاته: 36، إلى مؤلّف مجهول صنّف كتابا في رجال القرن التّاسع، وذكر أنّ هذا المخطوط غير مرقّم اللّوحات.

131) انظر: نظم العقيان: 144، وتاريخ آداب اللّغة العربيّة: 3/148، ومعجم المؤلّفين: 9/203.

132) قال عنه في مقدّمة تحقيقه لكتاب «صحائف الحسنات في وصف الخال»: 24: «وقد قمنا بتحقيقه مع دراسة فنّيّة لشعره في كلّيّة دار العلوم، جامعة القاهرة، رسالة دكتوراه سنة 1980 م».

133) المنهل الصّافي: 10/33.

134) قال في مقدّمة تحقيقه لكتاب «صحائف الحسنات في وصف الخال»: 24: «وقد حقّقناه وطبعناه في دار الينابيع للنّشر والتّوزيع /عمّان 1999 م».

135) النّواجي ومؤلّفاته: 108.

136) نفسه: 109.

137) المنهل الصّافي: 10/34.

138) النّواجي ومؤلّفاته: 108.

139) معجم المؤلّفين: 2/212.

140) كشف الظّنون: 2/1123-و1650.

141) الأعلام: 4/343.

142) الوافي بالوفيات: 22/36.

143) نفسه: 8/225.

144) الشّفاء في بديع الاكتفاء: 47، وديوان النّواجي: الفقرة رقم 218، نقلا عن النّواجي ومؤلّفاته: 98.

145) الشّفاء في بديع الاكتفاء: 47.

146) مراتع الغزلان: خطبة الكتاب:

147) مخطوط الشّفاء في بديع الاكتفاء: ق 8 ب.

148) في الأصل: «كتبتاه».

149) مخطوط الشّفاء في بديع الاكتفاء: ق 78 أ وب، وفيه: «كتبت به» بدل «كتبته»، وهذه الصّياغة تتطابق تماما مع نصّ مخطوطة ثالثة للكتاب، محفوظة هي الأخرى في المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة بباريس تحت رقم 6876.

150) الضّوء اللاّمع: 7/230، ونظم العقيان: 144، وشذرات الذّهب: 9/433، والبدر الطّالع: 2/156، وهديّة العارفين: 2/201، ومعجم المؤلّفين: 9/203. وجاء في هوامش النّواجي ومؤلّفاته: 97: وعنوان الزّمان: 472، والنّور السّاطع: 576، والخطط التّوفيقيّة: 17/13، وهو العنوان المثبت في مخطوطة المكتبة الفرنسّيّة رقم 3402، المرموز إليها بالحرف (أ1)، ومخطوطة ومخطوطة برلين رقم 16749، Y الكاتبخانه رقم 8329، ومخطوطة جامعة برنستون رقم 615.

151) الأعلام: 6/88-89، وإعجام الأعلام: 193، وفي هوامش النّواجي ومؤلّفاته: 98: وتاريخ آداب اللّغة العربيّة: 3/143.

152) مسند أحمد: «التّحوّل».

153) بدائع الدّهور: 2/325.

154) النّواجي ومؤلّفاته: 98، وأحال المحقّق في الهامش على تاريخ الأدب العربي (بروكلمان - الألمانيّة): 2/96.

155) الفصل الأوّل من الباب الخامس.

156) الفصل الثّاني من الباب الخامس.

157) الفصل الأوّل من الباب الرّابع.

158) النّواجي ومؤلّفاته: 100.

159) نفسه.

160) أوزان الخليل، والدّوبيت، والزّجل، والموشّح، والمواليا.

161) نستعمل هنا لفظة الشّاعر في بعدها النّوعي، ونعني بها الذّات الشّاعرة، وهي تشمل كلّ الشّعراء الواردة أسماؤهم في هذا المجنوع.

162) النّواجي ومؤلّفاته: 100.

163) أحلنا في الهوامش على مختصر ديوانه، الموسوم بلمع السّراج، وهو من صنعة الصّلاح الصّفدي. وبحوزتنا نسختان خطّيّتان منه.

164) بحوزتنا نسختان خطّيّتان منه.

165) أحلنا على طبعة أحمد رفيق الطّحّان، الصّادرة عن مطبعة دار الكتب والوثائق القوميّة سنة 2015.

166) بحوزتنا نسختان خطّيّتان منه، وقد صدر هذا الكتاب بهذا العنوان سنة 2003 عن دار سعد الدّين بدمشق، بتحقيق أحمد فوزي الهيب.

167) بحوزتنا نسخة خطّيّة منه، وقد أحلنا في هوامش التّحقيق على طبعة د. محمّد عبد المجيد لاشين، الصّادرة عن دار الآفاق العربيّة سنة 2004.

168) ذكره بدر الدّين محمّد بن يوسف المنهاجي، المتوفّى سنة 993 هـ، وهو صاحب كتاب «بسط الأعذار عن حبّ العذار»، الصّادر عن دار الكتب العلميّة سنة 2017، بتحقيق أ. د. حسن محمّد عبد الهادي ومحمّد يوسف إبراهيم بنات.

169) صدرت منه ثلاث طبعات عغير محقّقة، لا غناء فيها للدّارس والباحث. بحوزتنا منه عدّة أصول خطّيّة.

170) بحوزتنا نسختان خطّيّتان منه.

171) بحوزتنا نسخة خطّيّة للجزء الأوّل منه، وأحلنا في الهوامش على طبعة د. هلال ناجي ووليد لن أحمد الحسين، الصّادرة عن سلسلة إصدارت الحكمة ببريطانيا سنة 1999.

172) بحوزتنا نسخة خطّيّة منه.

173) بحوزتنا نسختان خطّيّتان منه.

174) صدر عن دار الآفاق العربيّة سنة 2005، بتحقيق د. محمّد عبد المجيد لاشين، ولم نوفَق في الاطّلاع على هذه الطّبعة، ولكنّنا قرأنا بخصوصه المقال النّقديّ الّذي أصدره د. بسّام عبد العفو القواسمي بمجلّة الجامعة الإسلاميّـة (سلسلة الدّراسات الإنسانيّة)، المجلّـد التّاسـع عشـر، العـدد الأوّل، ينايـر 2011، صص 957-986.

175) النّواجي ومؤلّفاته: 100.

176) مراتع الغزلان: الفقرة رقم 92.

177) نفسه: الفقرة رقم 152.

178) نفسه: الفقرة رقم 169.

179) أخبار أبي نواس الحسن بن هاني، أبو هفّان المهزميّ، تحقيق د. فرج الحوار، دار زينب للنّشر والتّوزيع، قليبية/تونس، 2017.

180) محاضرات الأدباء، الرّاغب الأصبهاني، دار مكتبة الحياة، بيروت، د. ت.، المجلّد الثّاني، الجزء الثّالث: 242-280. سند أحمد: «التّحوّل».

181 انظر: كنايات الأدباء وإشارات البلغاء لأبي العبّاس الجرجاني، الدّار المتوسّطيّة للنّشر، 2018، وشقائق الأترجّ في رقائق الغنج (بتحقيقنا أيضا)، الصّادر عن نفس الدّار سنة 2021.

182) الرّوض الباسم: 15.

183) 16 :نفسه.

184) نفسه.

185) انظر الرّابط التّالي: https://nama-center.com/Articles/Details/40785.

186) كنايات الأدباء وإشارات البلغاء (بتحقيقنا): 162-163 رقم 130.

187) في الأصل: «المخنّثون».

188) انظر: https://www.ssrcaw.org/ar/print.art.asp?aid=463918&ac=2.

189) رسالة دكتوراه نوقشت في جامعة الأزهر، قسم التّاريخ والحضارة، وصدرت سنة 2002 عن مركز المحروسة للنّشر والخدمات.

190 بدائع الزّهور: 2/225-226.

191) نفسه: 3/23.

192) نفسه: 3/197.

193) تمّت هذه المعالجة في الباب الأوّل من الكتاب.

194) تمّ ذلك في الباب الثّاني من الموسوعة.

195) وهذا هو موضوع الباب الثّالث.

196) وهذا ما تمّت معالجته في الباب الرّابع من الكتاب.

197) صدرت طبعة أولى لهذا الكتاب بمصر، تقع في 610 صفحة، عن دار الكرز بالقاهرة سنة 2018، بتحقيق د. سميرة شرف، ولم تتح لنا فرصة الاطّلاع عليها.

صور ورقات مختارة من المخطوطات

المعتمدة في التّحقيق

ورقة العنوان في مخطوطة المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة رقم ٣٤٠٢

المرموز إليها بالحرف (أ1)

بداية الكتاب في مخطوطة المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة رقم 3402

المرموز إليها بالحرف (أ1)

نهاية الكتاب في مخطوطة المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة رقم 3402

المرموز إليها بالحرف (أ1)

ورقة العنوان في مخطوطة كتابخانه إيران رقم 8439

المرموز إليها بالحرف (أ2)

بداية الكتاب في مخطوطة كتابخانه إيران رقم 8439

المرموز إليها بالحرف (أ2)

نهاية الكتاب في مخطوطة كتابخانه إيران رقم 8439

المرموز إليها بالحرف (أ2)

ورقة العنوان في مخطوطة مكتبة برنستون رقم 14 L

المرموز إليها بالحرف (ب1)

L بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة جامعة برنستون رقم 14

المرموز إليها بالحرف (ب1)

L نهاية الكتاب في مخطوطة جامعة برنستون رقم 14

المرموز إليها بالحرف (ب1)

Y ورقة العنوان في مخطوطة مكتبة جامعة برنستون رقم 615

المرموز إليها بالحرف (ب2)

Y بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة جامعة برنستون رقم 615

المرموز إليها بالحرف (ب2)

Y نهاية الكتاب في مخطوطة مكتبة جامعة برنستون رقم 615

المرموز إليها بالحرف (ب2)

بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة الإسكوريال بمدريد رقم 339

المرموز إليها بالحرف (ج)

الورقة رقم 134 من مخطوطة مكتبة الإسكوريال بمدريد رقم 339

المرموز إليها بالحرف (ج)

نهاية الكتاب في مخطوطة مكتبة الإسكوريال بمدريد رقم 339

المرموز إليها بالحرف (ج)

ورقة العنوان في مخطوطة مكتبة برلين رقم 16749

المرموز إليها بالحرف (ح)

بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة برلين رقم 16749

المرموز إليها بالحرف (ح)

نهاية الكتاب في مخطوطة مكتبة برلين رقم 16749

المرموز إليها بالحرف (ح)

بداية الكتاب في مخطوطة المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة رقم 3403

المرموز إليها بالحرف (خ)

الورقة رقم 176 في مخطوطة المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة رقم 3403

المرموز إليها بالحرف (خ)

نهاية الكتاب في مخطوطة المكتبة الوطنيّة الفرنسيّة رقم 3403

المرموز إليها بالحرف (خ)

بداية الكتاب في مخطوطة دار الكتب المصريّة رقم 1284

المرموز إليها بالحرف (ر)

الورقة رقم 223 من مخطوطة دار الكتب المصريّة رقم 1284

المرموز إليها بالحرف (ر)

نهاية الكتاب في مخطوطة دار الكتب المصريّة رقم 1284

المرموز إليها بالحرف (ر)

ورقة العنوان المطموسة بالكامل في مخطوطة مكتبة خدابش الهنديّة رقم 6688

المرموز إليها بالحرف (س)

بداية الكتاب في مخطوطة مكتبة خدابش الهنديّة رقم 6688

المرموز إليها بالحرف (س)

الورقة رقم 117 من مخطوطة مكتبة خدابش الهنديّة رقم 6688

المرموز إليها بالحرف (س)

نهاية الكتاب في مخطوطة مكتبة خدابش الهنديّة رقم 6688

المرموز إليها بالحرف (س)

كتـــــــاب

مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان

[النّصّ المحقّق]

[خطبة الكتاب]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم[1]

وبه نستعين على القوم الظّالمين وصلّى اللّه على سيّدنا محمّد وآله وسلّم

[الدّيباجة]

الحمد لله الموصوف بأوصاف الجمال، المنـعوت بنـعوت الكمال، نحمده على كلّ حال، ونشكره على كثـرة النّـوال، ونشهد أن لا إله إلاّ الله وحده، لا شريك له، الكبير المتـعال، ونشهد أنّ سيّدنا محمّدا عبده ورسوله، سيّد الملاح، وبدر الكمال، صلّى الله عليه وعلى آلـه وصحبــه مـا تـعاقبـت الغــدوّ والآصـــال.

وبعد2، فـيقول العبد الفقير إلى رحمة ربّه، والرّاجي3 عفوه ومغفرته، محمّد بن حسن بن عليّ النّـواجيّ الشّافعيّ4، بـلّغه الله تـعالى سؤله5، ونـوّله في الدّارين مطلوبه6 ومأموله7:

أمّا بعد حمد الله الّذي خلق الإنسان في أحسن تـقويم، والصّلاة والسّلام8 على سيّدنا محمّد، المنعوت9 بالخلق الحسن، والمبعوث بالخلق العظيم10، فقد سألني11 بعض الإخوان أن أجمع له12 نبذة في الحسان من الغلمان تـزهو بجواهر13 نظمها14 الفريد على درر النّحور، وتزري عقائل15 مغانيها البديعة16 بربّات الخدور، فامتثلت أمره العالي، وانتقيت له من عقود اللآلي مقاطيع أطيب في الأسماع من المواصيل17، وأعذب في رياض الأدب - إذا سالت رقّة -، من مقطّعات النّيل، وانتخبت ما حسن من كتب الأدب المعتبرة، والتقطته من الدّواوين المشتهرة18، وسمّيـته19 «مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»20، وأودعته21 من كنّس22 المعاني ما يذكّر عصر23 الشّباب، ويكدّر عيش الغواني24 بكلّ بدر يستعير البدر من محيّاه نوره وتمامه25، ويشاهد الهلال نور26 صبح جبينه، فيتضاءل حتّى يصير لأنملته قلامة27.

وقد قال28 القائل29:

[من المنسرح]

بـــــــــدر، إذا ما بـــــــــــــدا مـحيّـــاه،

أقـــــــــــــــول30: ربّــــــــــي وربّـــــــــــك الله

قد كـتـب31 الحسن فـــــوق جبينه:

أشهــــــــــد أن لا مليــــح إلاّ هـــــــو

فجاء بحمد اللّه تـعالى32 مجموعا33 لأنـواع المحاسن جامعا، وأفـقا تأبى البلاغة إلاّ بـروج34 أبـياته35 السّعيدة لأهلّتها مطالعا، تتمايل معاطف عينه36 من قدود ألفاته، وتـرنو عيون37 جآذره38 إلى كلّ راء من خلال ميماته، فـيستـوقف الطّرف معنى ذلك المغنى39، ومشاهدة هاتيك المراتع40، ويهيم الفؤاد طربا بتـرجيع41 المثاني والمثالث42، فـيـنشد بـين تلك المرابع43:

[من الطّويل]

أيا مرتـــــع الغزلان لا زلت آهلا

ويا منزل الأحباب حيّيت منزلا

يحنّ فـؤادي نحو سكّـان رامة44

فـتطمـع عـينــي45 أن تـراك، وكيف46 لا؟

وكلّما كرّر النّظر في بديع طباقه وردّد، أعاد القول فيه47 وأنشد:

[من الطّويل]

أيا وادي الغزلان طـــــــــــال تـلفّتـي

إليك، وفي أبـياتـك العين قـرّت

أكـــــرّر في معناك48 طرفـي، وإنّما

أكرّر طرفـي فـي ديـــــــــار أحبّتي

[فهرس الكتاب]

وحصرته في خمسة أبواب:

- الباب الأوّل: في الأسماء والألقاب.
- الباب الثّاني: في الأجناس وأرباب المناصب والوظائف49.
- الباب الثّالث: في أرباب50 الحرف والصّنائع.

- الباب الرّابع: في الصّفات الفعليّة، وفيه فصلان:

* الفصل الأوّل: في وصف السّقاة ومن في معناهم.

* الفصل الثّاني: فيمن عداهم.

- الباب الخامس: في الصّفات الذّاتيّة، وفيه ثلاثة51 فصول:

* الفصل الأوّل: في المعذّرين52.

* الفصل الثّاني: في ذوي الخيلان53 وأصحاب الحسنات54.

* الفصل الثّالث: في بقيّة الصّفات.

وربّما ذكرت شيئا في غير موضعه55، ونقلته إلى غير بابه لغرض تشهد المناسبة أنّ ذلك56 الموضع أحّقّ بمجاورته57 وأولى58 به. والله تعالى يبدلنا من هذه الدّار الفانية بقصور الجنان، ويمتّعنا من النّعيم59 المقيم بالحور والولدان60، إنّه كريم توّاب.

ومن هنا نشرع في الأبواب61.

1) وبعده في (ج): «الحمد لله».

2) انفردت (أ2) بالفقرة الّتي تقدّمت.

3) في (ب2): «الرّاجي».

4) سقطت هذه الكلمة في (ب2).

5) في (أ2): «مأموله».

6) سقطت هذه الكلمة في (ب2)، وفي (أ2): «نوّله في الدّارين سؤله».

7) سقطت هذه الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).

8) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «وصلّى الله».

9) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «المبعوث».

10) من «أمّا بعد» إلى هنا ساقط في (أ2).

11) في (أ2): «لـمّا سألني».

12) في (أ2): «لهم».

13) كذا في (أ2)، وفي بقيّة الأصول: «بجوهر».

14) في (أ1): «لفظها».

15) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

16) سقطت هذه الكلمة في (أ1)، وفي (أ2) و(ب2): «معانيها» بدل «مغانيها».

17) في (أ1): «المواصل».

18) من «وانتخبت» إلى هنا انفردت به (أ2)

19) في (ب2): «سمّيتها».

20) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ج) و(س): «مراتع الغزلان»، وفي (ب1): «بمراتع الغزلان».

21) كذا في (أ2)، وفي بقيّة النّسخ: «أودعتها».

22) كذا في (أ1)، وفي بقيّة النّسخ: «كيّس».

23) في (أ2): «عطر».

24) في (ب1): «العوان».

25) انفردت (أ1) بلفظة: «تمامه».

26) انفردت (ب1) بهذه الكلمة، وفي (أ2): «يشاهد الصّبح جبينه».

27) ينظر إلى قول ابن المعتزّ: ديوانه (المعارف): 2/250:

ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا، مثل القلامة قد قصّت من الظّفر

28) نسب البيت الثّاني، مع ثان تقدّمه، إلى ابن نباتة في خلع العذار: ق 12، ولم نعثر إلاّ على الثّاني منهما في ديوانه: 543، وهو التّالي:

غزال رمل تحلو جنايته وغصن بان يعزّ مجناه

29) كذا في (ب2)، وفي (ب1): «شعر»، وسقطت هذه الكلمة في (أ1)، وفي (أ2): «كما قيل».

30) في (ب1): «يقول».

31) كذا في أ، وفي بقيّة النّسخ: «ركّب».

32) انفردت (أ1) بهذه الكلمة.

33) في (أ2): «مجموع».

34) في (أ1): «ببروج».

35) هنا يبتدئ متن الكتاب في المخطوط الّذي رمزنا له بالحرف (خ)، وفي (أ2): «آياته».

36) كذا في كلّ الأصول، ولعلّ الصّواب: «عينيه».

37) في (أ1): «عين».

38) تاج العروس (جذر): «الجؤذر: ولد البقرة الوحشيّة».

39) سقطت الكلمتان الأخيرتان في (أ1)، وفي تاج العروس (غني): «المغنى: المنزل الّذي غني به أهله ثمّ ظعنوا عنه».

40) كذا في (ب1) و(ب2)، وفي (أ1): «المرابع».

41) من: «ويهيم» إلى هنا ساقط في (أ1).

42) تاج العروس (ثني): «المثاني: من أوتار العود: الّذي بعد الأول، واحدها مثنى، ومنه قولهم: رنّات المثالث والمثاني».

43) وبعده في (أ1): «وقال»، وفي تاج العروس (ربع): «الرّبع: الموضع يرتبعون فيه في الرّبيع خاصّة، كالمربع، وهو منزل القوم في الربيع خاصّة. تقول: هذه مرابعنا ومصايفنا، أي حيث نرتبع ونصيف». وجاء بخصوص البيتين في الشّفاء في بديع الاكتفاء: 47: «ومنه ما كتبت به على كتابي المسمّى: «الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»، وهو ما يفيد ضمنيّا أنّ البيتين له، ولكنّنا لم نعثر عليهما في مخطوط ديوانه.

44) في تاج العروس (روم): «رامة: بالبادية، قيل بالعقيق. وقال عمارة بن عقيل: وراء القريتين في طريق البصرة إلى مكّة، وقيل: إنّه من ديار عامر».

45) سقطت هذه الكلمة في (خ).

46) في الشّفاء: «فكيف».

47) سقطت هذه الكلمة في (أ2).

48) في (ب1): «مغناك».

49) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1).

50) في (أ2): «أصحاب».

51) في (أ1) (أ2) و(ب1): «ثلاث».

52) تاج العروس (عذر): «العذار: الخدّ، كالمعذّر، وهو محلّ العذار، يقال: فلان طويل المعذّر».

53) تاج العروس (خيل): «شامة سوداء في البدن وقيل: نكتة سوداء فيه. وفي التّهذيب: بثرة في الوجه تضرب إلى السّواد، جمع خيلان بالكسر. وهو أخيل ومخيل ومخيول ومخول: أي كثير الخيلان»، وانظر مخطوط «كشف الحال في وصف العذار» (سنشير إليه لاحقا بـ «كشف الحال») للصّفدي: المقدّمة الأولى: ق 3أوب وق 4أوب.

54) انظر: كشف الحال: ق 7ب - ق 9أ.

55) في (أ1): «موضوعه».

56) في (أ1): «إلى ذلك»، وفي (ب1): «إلى غير».

57) في (ب1): «مجاوزته».

58) في (خ): «فأولى».

59) في (أ1): «بالنّعيم»، وفي (ب1): «في النّعيم».

60) تاج العروس (ولد): «الوليد: الشّابّ، والولائد: الشّوابّ من الجواري، والوليد: الخادم الشابّ، يسمّى وليدا من حين يولد إلى أن يبلغ، قال: والخادم إذا كان شابّا وصيف، والوصيفة وليدة، وأملح

الخدم الوصفاء والوصائف، وخادم أهل الجنّة وليد أبدا، لا يتغيّر عن سنّه»، وزاد في (خلد): «قوله تعالى: (يطوف عليهم ولدان مّخلّدون) [الواقعة: 17]، أي مقرّطون بالخلدة، وهي جماعة الحلي. وقال الزّجّاج: محلّون، أو مسوّرون».

(61) سقطت هذه الجملة في (أ1) و(ب1).

الباب الأوّل

في الأسماء والألقاب

1

قال1 الشّيخ2 سعد الدّين محمّد3 بن عربي4 في مليح اسمه محمّد5:

[من الكامل]

أمحمّد، خـــــــدّاك تشهـــد لـــــــي

أنّـــــي قتيـــل عيونـك6 النّجـــــــل

فـقـت المـــلاح، فكنت7 خـاتمهـــم

وكذا سميّك خاتم8 الرّسل

2

وقال الصّاحب9 كمال الدّين بن النّبيه10 فيه11:

[من مجزوء الكامل]

قالـــــــــــــوا: تـشـفّـــــــــــــع بالجمــــــــــــــال،

ولو تـثـبّت12 كـــــــــــــان13 أجـــــــــــــود14

فـأجبــــــت: إنّــــــــــــــــي مـــسـلـــــــــم

أرجــــــو الشّفاعــــــة من مـحـمّـــــــد

3

وقال15 جامعه ملغزا فيه16:

[من البسيط]

وحقّ معكوس نصف اسم الحبيب، وما

قد جاء فيه من الآيات والسّور

لم يبق طول الهوى والهجر في كبدي

من عكس باقي اسمه شيئا سوى النّظر

4

عبد الخالق بن أسد بن ثابت17 الحنفيّ18 في مليح اسمه أحمد19:

[من الكامل]

قــــــــــال20 العـــواذل: مـــــا اســـم من

أضنــــــــــى فـــؤادك؟ قلـت: أحـمـد؟

قالـــــــــــــوا: أتحمـــــــــده وقـــــــــــــــد

أضنــــى فــؤادك؟ قلـت: أحـمــــــد

5

وأحسن21 منه قول الآخر22:

[من مجزوء الرّمل]

مــذ وفــــــى أحـمـــد وعـــــــــــــدي

للـهيـــــــــــب الشّـــــــــوق أخـمــــــــد

فأنـــــــــا فـي كـــــــــــلّ حــــــــال

أشـــــكـــــــــــــــــر اللّه وأحــمـــــــــد

6

سعد الدّين23 بن عربي فيه24:

[من الخفيف]

ما لبـــــدر التّمـــــام25 مثل جمالك

لا، ولا للغصون26 حسن اعتدالك

يـــا شبيه النّعمـــان جسما وخـــدّا

أنـــت27 يـــــا أحمد لرقّـي28 مالك

7

ولجامعه محمّد النّواجيّ29 - عفا الله عنه - فيه30:

[من البسيط]

يـــا مالك الحسن جـــد بنعمـــــــا

ن وجنتـــي31 خــــــــدّك المــــورّد

وإن تكـن شــــافعـــــــــــي فـإنّـــــــــي

أشـكــــــر ربّ السّمـــــــاء وأحـمـــد

ولبعضهم32 في مليح33 اسمه أبو بكر:

[من الرّجز]

حــــــبّ أبـــــــي بـــــــكــــر بـــــــــه

دمـــعــــــي كـــبـــحــــــر فـائــــــــــــــض

وكــــــــــــــــلّ من34 يـــعــــذلــــنـــــي

فـــيــه35 فـــــــــــــــــذاك36 رافــــضـــــــي

9

محاسن37 الشّوّا38 في مليح اسمه عمر39:

[من السّريع]

وربّ ورقـــــــــــــاء40 عـلـى بـانـــــــــــــــــة41

قابـلـهـــــــــا مــنـيـة قـــــلـــبـي عــمـــــــر

فحــــار قـلـبـي بـيـن غصني نقــــــا

فـي ذاك قـــــمــــريّ42، وفـي ذا قـمـر

10

سعد الدّين بن عربي فـي مليح اسمه43 عثمان44:

[من الطّويل]

وإنّــــــي بـعثمـــــان لصـــبّ متـيّـــم

ويـزعم أنّـــي فـي هـــــواه جلـيد

أتـنكـر يا عثمان فـــرط مـحبّتـي

وأنت على ما أدّعيـــه شهيــــد؟

11

وقال آخر45 ملغزا فيه46:

[من المتقارب]

أحاجيك في اسم الّذي قد هويت

وأنـــت لـعمـــري إمـــــــام الـزّمـــــــان

حـــــــــــروف كـــــتابـــتهــــا خــــمـســــة

إذا زال حـــــرف فتبقـــى47 ثمـــــــان

12

في مليح اسمه48 علي49:

[من الرّمل]

بـعلـيّ همـت50 مــــا بـين الـــــورى

وبه قـلبـي الـمعنّـى قــــــد بـلـــي

وإذا مـــا غـــاب عنّـــي شخصـــه

صـــاح قلبـي وحـشـة: يـا لعلي!

13

الشّيخ شمس الدّين بن الصّايغ51 الحنفيّ52 فيه53:

[في الرّجز]

قـــــــــال العـــــــذول54 عندمـــــــــــــــا

شـــــاهدنـــــــــــي فـــــي شغـــــــــــل55:

بـمـن فـــتـــنـــت في الـــــــــورى؟

قـــــلــــــت: دعـــــنــــــــــي، بـعـــــلـــي56

14

وقال57 فيه أيضا58:

[من الرّجز]

قـــــــــــــــال الحســـــــود59 عـــنـــدمـــــــــــــا

عايـــــــــن ذا الـحســـــــــن افـــتـــتـــن:

وقـــــــــــــــــــال: لا بـــــــــــــــــــدع إذا

أتـــــــــــــــــى عـــــلـــــيّ بالحســـــــــــــن؟

15

الشّيخ شهاب الدّين60 الخيميّ61 فيه62:

[من الطّويل]

إلى الله أشكو من عليّ فإنّه

شرحت لـــــــــه وجدي وفرط تألّمي

وأحوجنـــــي للغيـــــــر بينـــــــي وبينـه

ويحتـــاج من يـهوى عليّا يسلـم63

16

عبد اللّه القرشيّ[64] فيه[65]:

[من الوافر]

مـحـبّ قـــد بـــراه السّقـــم حـتّـــى

غـــــدا مـمّـا يكابـــــده عليـــــلا

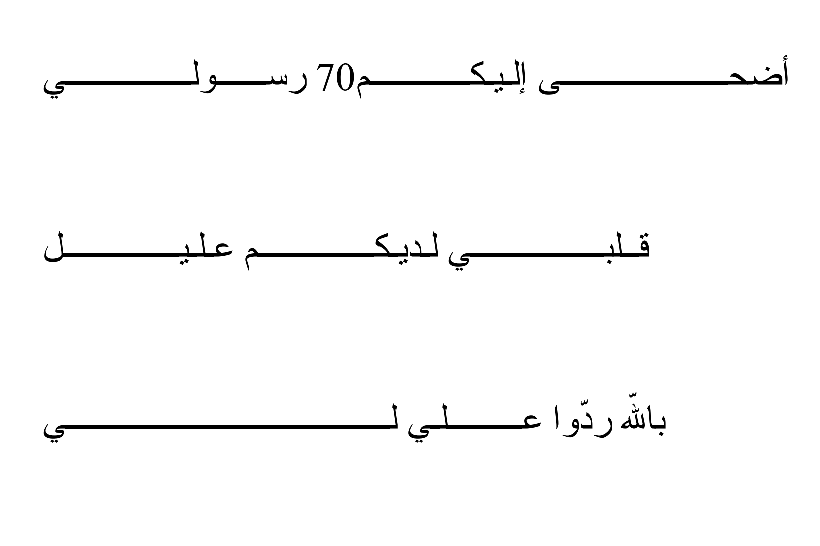
إذا طلب الوصـــال لكـــي يـــــدا

وي حشاه، إذن[66]، يقول له علي: لا[67]

وألطف[68] ما سمعت فيه:

[من المجتثّ]

يـــا ســـــــــــادة[69] دمـــــــــع عـــيـــنـــي



أضحى إليكم70 رسولي

قلبي لديكم عليل

بالله ردّوا علي لي

18

ولبعضهم ملغزا فيه71:

[من مجزوء الرّجز]

اسم الّذي تيّمني

أوّله ناظره72

إن فاتني أوّله

يكون لي73 آخره

19

الشّيخ جمال74 الدّين75 بن نـباتة76 ملغزا فيه أيضا77:

[من المتقارب]

أمـــــــولاي ما اســـــــم جلـــــيّ78 إذا

تـعــــــــوّض عن حـرفــــــــــــــه الأوّل

لك الوصف من شخصه سالما

وإن79 قلـعت عـينـه فـهو لـي؟

20

ابن رزّيك80 في مليح81 اسمه82 إبراهيم83:

[من المتقارب]

وأغــــــــنّ تـعشقــــــــــه ضمـائرنـــــــــــا

وتخــــــــــــاف سطـوتــــــه فتفرقـــــــــه

ســــــــــمّـــاه إبـــــــــراهـــيم مـــالـــــكـــــه

ولـــــــحســـنــــه صـــــــفـــة84 تــصـــدّقـــــه

أضحى كإبـراهـيـم يـسكـن فـي85

نـــــــار الـقـلـوب، ولـيـس تـحــرقـه

21

آخر86 فيه87:

[من الخفيف]

يا سمـيّ الخليل رفـقـا بـصــــــبّ

فيك قـــد ذاب حسرة وادّكارا88

قد عهدنا الخليل للنّـــار أطفى

يا حبيبي، وأنت أضرمت نـــــارا

22

وفيه89 أيضا90:

[من الخفيف]

يـــا سمـــيّ الخليل إنّ فـــؤادي

فيــــه مـن لوعـــة الغـــرام جحيـم

وعجبت91 يـــا مالكي أنّ قلبي

فيـــه نـــــــــــــــار، وأنت فيه مقيـــم

23

:محمّد بن عبد السّلام السّنجاريّ92 فيه93

[من الوافر]

عجبت لنار قلبي كيف تبقى

حرارتها، وحبّك تحتويه94

فيا نيرانه كوني سلاما

وبردا، إنّ إبراهيم فيه

24

:الشّيخ جمال الدّين95 إبراهيم96 المعمار97

[من الطّويل]

كستني - ولم أشعر - جفونك سسقما

ومن قبل لم أعرف وصالا ولا صدّا

وألقيتني في نار صدّ كأنّني

سميّك، لكن98 لا سلاما ولا بردا

25

الشّيخ جمال الدّين إبراهيم بن غلام النّوري99 الحجّار100 المصريّ، الشّهير بالمعمار101:

[من الرّجز]

قلت لإبراهيم لمّا بدا:

ما هذه الحمرة في وجنتيك؟

فقال: نار، قلت: يا سيّدي،

من أين للنّار وصول إليك؟

عجبت من خدّيك في جذوة

والـنّـــــــار بــــــــــرد وســــــــلام عـلـيـك

26

وللمعمار102 أيضا فيه103:

[من السّريع]

مــــــــرّ104 وما ســـلّم105 من عجبـــــــــه106

وماس تـيـهـا، وتــــــثـنّـى احـتـشـــــام107

فقلـت: إبــــــــراهـــيم بـــــــــردا أرى

بـنــــــار خدّيك108، فـأيـن السّلام109؟

27

وفي إبراهيم110 أيضا111:

[من الطّويل]

رأيــت حبيبــي في الـمنــام معانقـي112

وذلك للمهجور مرتـبـة عـليـــــــــــا

وقد رقّ لي من بعد هجر وقـسـوة

وما ضرّ إبـراهيم لو صدّق الرّؤيا؟

28

وقال جامعه ملغزا فيه113:

[من الخفيف]

يـا إماما في العلى114، أيـّما اسم

لك فـي حلّه بديع بـيـان؟

إن يصحّف فبعض قولي لحبّي

أتـــــــــراه بـم استحـلّ هـوانـــــــــــــي؟115

وأنشدني أيضا116 سيّدي أحمد بن بكتمر117 من لفظه لنـفسه فيه118، مع زيادة الاكتفاء119:

[من مجزوء الرّمل]

إنّ إبـــــــــــــــــراهـــــيـــــــــــــم أورى

فـي الـحـشـــــــا مـنـه ضــــــرامــــــــــا

لــــيـــــــت قـــــلـــــــبي بـــــلـــــــقـــاه

نــــــــــــــــــــال120 بـــــــــــــــــــــــردا وســـــــــــلامـــا

30

الشّيخ شهاب الدّين بن حجر121 ملغزا122 في مليح اسمه إسماعيل123:

[من الرّمل]

لـــــــــــي عـــــــــــــــام ســـــــــــــــاء قـلــبــــي

فـيــــه بـــــعــــــــدي عن حبيبـــــــــــــي

أضــمــــــــــــر الـقلـــــــب اسـمــــــــه عن

كــــــــــــــــــــــلّ لاح ورقـــــــــــيـــــــــــب

31

سعد الدّين124 بن عربي في مليح اسمه أيّوب125:

[من المتقارب]

يـلــــــوم علـى حـبّـه العـاذلـــــــــون

ولا سمـــع للعـــذل126 فيه، ولا

يسمّـى127 بأيّــوب من هـمـت بـه128

ولـكـــــــــــــنّ عـاشقـــــــــــــه الـمـبـتـلــــــى

32

الشّيخ صفيّ الدّين الحلّيّ129 في مليح اسمه يوسف130:

[من الكامل]

أشبـهـت يـعـقـوب الـحـزيـن لأنّـنـي

مـا إن أزل لـيوســف متأسّفـا

حتّى غدا131 كلّ الأنام يقول لي:

تاللّه تفتأ أنت تذكر يوسفا»132»

33

ابن عربي133 فيه أيضا134:

[من مجزوء الخفيف]

يوسف أحسن البريّة

والنّصّ يشهد

فبمن ذا قيسه

وهو في الحسن مفرد؟

وله البدر والكواكب

والشّمــــــــــــــــــــس تسجـــــــــــــــــــــــد؟

34

القاضي زين الدّين135 بن الخرّاط - رحمه الله136 - فيه:

[من الرّجز]

رأيـــت أنّــي فـي الكــرى لاثـمـا

مبسمـــك الشّـافـــــــــــي لآلامـــــــــــــي

يـوســـــــــــــف نـبّـئـنـــــــــــا بـتـأويلــــــــــــه

فـقــــــــــال: ذا أضـغـــاث أحـــــــــلام137

35

المولى عزّ الدّين138 التّكروريّ139 فيه140:

[من الكامل]

يا من سبا الشّعـراء بنمل عذاره[141]

النّجم يشـهد لــي بأنّــي مدنف

صـــــيّـــــرت قلبي من صدودك فاطرا

فـامنـن علـيّ بزورة يـا يـوســـــف

36

ولجامعه محمّد النّواجيّ ملغزا فيه[142]:

[من الطّويل]

اسم الّذي أهواه من شغـفـي بـه

خوف الوشاة بذكره لـم أسـمـح

وإذا يغيب عن العيون رأيـــتـه

بـالـقـلـب آخـــــــــر آيـتـين يسـبّـــح

37

ابن عربي143 في مليح اسمه موسى144:

[من مجزوء الرّجز]

أراك يـــــــا مـوســـــــى وقـــــــــــــــــد

أتـيـتنـــــــــــــــــــي مـعـبّـســــــــــــــــــــــــــا

تــــــريـــــــــــــــــــد أن تـقـتـلـنـــــــــــــــــــي

كمـــــــــــا قـــتـلـــــــــــــت أنـــــــفســــــــــا145

38

وله146 فيه أيضا147:

[من الطّويل]

يا مخجل الظّبي في جيد وفي كحل

ومفضح الغصن في لين وفي هيف

يخــاف غيــرك أن تسلــى محاسنــه

فأقبل بحسنك يا موسى، ولا تخف

الشّيخ شهاب148 الدّين السّنجاريّ149 فيه150:

[من البسيط]

هامان قـلبـي وقارون اصطباري، قد

جـــارا علـيّ بجيـش الـهــمّ والـحــزن

عساك تـقتـل فرعون الـجفـا كـرمـا

بـآيــة الوصل يـا موسى151 وتـرحـمنـي؟

40

الشّيخ جمال الدّين بن نـباتة152 فيه153:

[من مخلّع البسيط]

رأيــــــــت فـي جـــلّـــق154 غــــــــزالا

تـحـــــــار فـي حسنـــــه الـعـيــــــــون

فـقلـت: ما الاسم؟ قال: موسى

قلـــت: هنــا تـحلـــق الـذّقــــــون

41

في مليح اسمه عيسى:

[من الطّويل]

عندي من الشّوق ما لا أستطيع له

وصفا، ولم أستطع حصرا فأحصره

يميتني ثمّ يحييني فأكتمه

تجري دموعي على خدّي فتظهره

سل إن شككت نجم اللّيل عن سهري

يخبرك أنّي لطول اللّيل أسهره

يا لائمي في هوى الظّبي الأغنّ عسى

تطويل لومك155 لـي فـيـه يقصّره156

واجـمـع أوائل أبـياتـي فإنّ بـهـا

اسم الّذي157 يـحلـو158 فـي سـمعـي مكـــرّره

في مليح اسمه159 داود160:

[من الوافر]

ووثـقـت بـأنّ قــلبـي من حديـــــد

وفيه على الـهـوى بـأس شديـد

فـــلان على هواك، ولا عجـيـب

إذا داوود لان لـــــــــه الـحـديـــــــد

43

في مليح161 اسمه سليمان162:

[من الهزج]

سـمـيّ الّذي دانت لــــه163 الـجـنّ

وجـــــــــــاءت بــعـــرشـهـــــا بــلقيـــــــس

غير بدع إذا أطاعت لك الإنس

وهامــــت إلـى لـقـــــــاك النّـفـــوس

44

سعد الدّين محمّد164 بن عربي165 فيه أيضا166:

[من الطّويل]

لــه وجنــة تدمـــى من اللّحظ رقّــــــة

يكـاد بـهـا ماء الشّبيبـة167 ينـهـــــلّ

فـهـذا سليمــــــان لرقّــــــة168 خـــــــــــــــــــــدّه

إذا دبّ فيه النّمل، كلمه النّمل

45

القاضي زين الدّين بن الخرّاط - فسح الله في أجله169 -، فيه170:

[من الطّويل]

سليمـان حبّـي171، والمحاسن مـلكــــه

وآصفه عينـــــاه، والثّــغــر172 خـاتمــــــــه

فذاك مليك الأرض والرّيح عبده

وهذا مليك الحسن والرّوح خادمه

46

لغز في مليح اسمه إلياس173:

[من الطّويل]

وقفت له عكس اسمه، مترقّبا

رضاه، ودمعي مثل ما قد عكسته174

فلم أر يجديني الوقوف سوى اسمه

صحيحا، وهذا منيتي، لا عدمته

47

ابن نباتة مضمّنا في مليح اسمه خليل175:

[من الطّويل]

يـغـيـب الّذي أهـواه عنّي ساعـة

فأسام فـي لـيـل طويل أراقبـه

وكيف يطيب النّوم عندي والكرى

وليس إلـى جنبـي خليل176 ألاعبه؟177

48

وله178 فيه179:

[من الخفيف]

كم أقـاسـي من الغرام، وأخـفـي

عن وشـــاتـي صبـابـــــة وغـلـيـلا

آه يـا ويلتـي، ويـا لـيـت180 أنّـي

كنت لـم أتّـخـذ فــلانـا خـلـيـلا

49

وله181 فيه أيضا182، وقد سافر من الشّام183:

[من الرّجز]

لا رأي184 لـي فـي الشّام بعدما دعا

أحبّـتـــــــــــي وسادتـــــــي: الرّحيـــــــــــــل

وكيف أخـتـــــــار المقـــام فـي حـمـى

لا صاحـــب فيـــــه ولا خليـــــــل؟

50

وقال الشّيخ185 عزّ الدّين الموصليّ186 فيه187:

[من الخفيف]

قـــــال حبّـي خـلـيـل: غيّـــرت ودّي

وتـركـت الفـــــؤاد منّـي عليـــــــلا

بعد حبّ188 الملاح صرت تقيّـــا

لا تـراعـــــي من الأنـــام خـليــــــلا

51

وقال جامعه189 فيه190:

[من الهزج]

يـقـــول خـليـــل: قـــم وأنعم بوصلي

لعلّ القلـــب أن يشــفى غليله

ودونـــك الاجتمـــاع فـــعــن قــريـــب

يـفــــــارق كلّ ذي خـلّ خليلـــه

52

المفدّى المجذومي الزّيـنـيّ عبد الرّحمان بن الخرّاط191 فيه192:

[من الطّويل]

خليـل الصّفـا، أمّـا ســواك193 جـمـالـه

حقـيـر، وأمّا الـحسـن منك194 جليل

مقامك قدسي، فيه أقصى195 تعبّدي

فلا تـقصنـي عنـه وأنـــت خلـيــل

53

وقال196 فيه أيضا197:

[من الرّجز]

حبّـي خليـل قـــــــال: أســكـنـتـنـي

قلبـا تـلــظّـى، قلــت: شـــوقـا إليك

لا تخش حرّ الـنّـار من مهجتـي

فـــتـلــك بـــــــــرد وســــــــلام عليـــــك

54

قاضي القضاة198 صدر الدّين بن علي199 بن الأدميّ200 فيه، وأجاد201:

[من الخفيف]

يا متّهمي بالسّقم، كن منجدي

ولا تطل رفضي فإنّي عليل202

أنــــت خليلـي، فبحقّ الهــــــــــوى

كن بشجوني راحما يا خليل203

55

وله في مليح204 اسمه عبد العزيز ارتجالا205:

[من الخفيف]

استمـــع قصّتي فـــــــــــــإنّ حبيبـــي

فتنتنـــــــــي206 عينـــــــــــــــاه بالتّـــلويـــــز207

يوسفيّ الجمال، في مصر يدعى،

بــيـــن إخـوانـــــه، بـعـبـــد الـعـزيـــــــــز

56

لغز208 في مليح اسمه عبد اللّه209:

[من الطّويل]

اســــم الّــــــذي تــيّمنـــي حـــبّــــــــــه210

فــــــيـــــه من الــعـنـبــــــر حــــرفـــــــــان

وثـــــــالـــث الـــــــــورد لـــــه ثــــالــــــــث

وواحـــــــد لـــيــــس لــــــه ثـانـــــــــــي

57

[من الطّويل]

وفيه مطلع زجل211:

عبـــــد اللّه حـــبــــيّــــب قلبـــــــــي

قـــد خان في الهـــــوى ميثـاقــــي

أنا لو بحــــال نصــــف اســــمـــو

وحـــســبـــي عـــلـــيـــــه البــــاقـــــــي

ابن حجّة212 مضمّنا213 في مليح اسمه حسن214:

[من الرّمل]

رحـــلـــت أجـــلـــــو فـــــي الــــــورى

وصـــف من لي قـــد فتــــن

قـــيـــــــــل: صـــفـــــه واخـتصـــــــــر

قـــلـــــت: محـــبـــوبـــي حـســـــــــن215

59

وفيه216 أيضا217:

[من الوافر]

يـقـــول معذّبـــــــــي حسن: تخيّر

سواي، فقلت: قد218 عزّ اصطباري

وكم في النّاس من حسن، ولكن»

عليك لشقوتي219 وقع اختياري»220

60

لغز221 في مليح اسمه قاسم222:

[من الرّمل]

أيّ عـــضـــــــو مــنــــــــك تـعكســــــه

مـلحقـــــــــا مـــيمـــــــا بــــآخــــــــــره

فـيـريك اســــم الّـــــــذي ملكــــــــت

نــاظـــــــــــــــــراه رقّ نـــاظـــــــــــــــــره

61

وقال جامعه223 فيه224:

[من مجزوء الرّجز]

أحـــــــــــــــرف من هـــويـــتـــــــــــــــه

ولا أفـــــــــــــــــوه بـاسمــــــــــــــــــــــه

فــــــــي صـدغـــــــــــــــه وقـــــــــــــــــــدّه

وســــــــــــــــنّـــــــــــــــه وفـــــــــــمـــــــــــــــــــه

62

سيّدي أبو الفضل بن أبي الوفاء225 - قدّس اللّه روحه - في مليح226 اسمه رجب227:

[من المتقارب]

وظـبــــــــــي تـرشّفــــــــت من ريـقــــــــــه

فـأضحـــى يقـــــــــول: ألا تـفـعـــــــل؟

ولا غـــــــــرو إذ228 رجـــــــــب اسمـــــــه

فـفـيـــــه الحـــــــــــلاوة والمحمـــــــــل

63

في مليح اسمه229 شعبان230:

[من الطّويل]

أهــواه ظبيـــا231 من الأتراك ممتنعـــــا

بسيـــف جفنيه فـتّـاكـا وفـتّـانـــــا

في وجهه الضّوء، والحلواء في فمه

فـلا عجيـب إذا سمّوه232 شعبانـا

64

ويمكن أن يكون فيه قول233 شمس الدّين بن العفيف234، من قصيد235:

[من الطّويل]

كأنّا قسمنا نصف شعبان بيننا

على حكم ما يرضى الهوى ويريده

حـلاوتـــــه في ثـــغـــــــــــر ه وكـلامــــــــــــــه

ونــيـرانــــه في مهجتــــي ووقـــــــوده

الشّيخ صلاح الدّين236 الصّفديّ237 فيه238:

[من البسيط]

رأيت شعبـان قد ماجت روادفه

وماس من فـوقها غصن239 من البان

قلـت: الحلاوة لا تخفى محاسنـهـا240

سيّما وجامعها في نصف241 شعبان

66

ولـه242 أيضـا فيه243:

[من الكامل]

شعبـان قـد أمسى يـهـزّ معاطفــا

أبدت حلاوة خـصـره مع ردفـــــه

لا غرو أن لاحت عليه حـــــلاوة

شعبــــان كـلّ حــلاوة في نـصفـه

67

غيره244 ملغزا فيه245:

[من السّريع]

بعض اسم من أهواه مقلوبه246

قـولـي له: عش، أنت كلّ المنى

وبعضـــه الآخــــــــر يسمّـــى بـــــه

شيء حكى عطفيه لمّا انـثـنـى247

68

في مليح248 اسمه حمزة249:

[من الوافر]

كلفـــت به ولم أبلغ مرادي

غـــزال بـــات مرتـعــــه فـــؤادي250

فتصحيـــف اسمــــه في وجنـتيـه

وفي معسول فـيـه، وفي فؤادي

69

وفيه251 أيضا252:

[من الوافر]

هـويت ولا أقــــول بمـن لأنّـــــــــــي

أغـار علـيـه من نظــر الأعــــــادي

فـتصحيـــف اســمـــه في وجـنـتـيـــــــــه

وفي ريــق بـفـيـــه، وفي فـــــؤادي

70

وفيه253 أيضا254:

[من البسيط]

اســــم الّــذي أهـــــــــواه255 وأعشـقـــه

وطول دهري أخشى من تجنّيه

تصحيفه في فـؤادي حين أذكره

وفوق وجنته باد، وفي فيه256

وفيه257 أيضا258:

[من السّريع]

تصحيف من أهـــواه في ثـغـره،

ووجـنـتـيـــــــه، وفـــــــــــــؤادي الـكـئيـــــــب

فـنـصــفــــــه الأوّل لــــــــي عـــــــــــــــوذة

من أعيــــن تـــرقبـــــه259 أو تـصيـــــب

ونصـــفــــه الآخــــــــر قولـــــــي إذا

عـاينـتـه: يـهتـــزّ مــثـــل القضيــب

72

وفيه260 أيضا261:

[من الوافر]

تـــــرى يبدو262 لحمزة مـــا بقلبـــي

ويـرثـي لي، وينـظـر في بـلائـي

وأشـــفــــــى263 بالـمـبـــرّد264 من لـــــمـــاه

وأجـمـع بـيـن حـمـزة265 والكسـائــــي266

73

وقال غيـره267 فيه268:

[من الوافر]

حـبـيــبــي حــــمــزة زاد ابـتـسامــــــــا

وأبـــدى طـــــرفــه لـبكــاي غـمــــزه

وصـحّف لي اسمه فسكرت منه

فأطرب مسمعـي تصحيف حمزه269

74

:السّرّاج المحّار270 في مليح271 اسمه محمود272

[من السّريع]

:يـقـول لـي مـنكـر حالـــــــــي بـه

من لك في ذا الـحــــــيّ مـقصـود؟

فـقلـت: لا تـســــــأل273 بـحــــقّ الـهــــوى

عنه، فـقصـــــدي فـيـه مـحمـــــــــود

:آخر274 فيه275

[من مخلّع البسيط]

يـا شادنـا خـاطـري وخـاطـره

في حـبّـه شـــــاهــــد ومـشـهـود

إن جدت أو حدت عن مواصلتي276

فـــأنـــت في الحالـتيـن مـحـمـود277

76

في مليح278 اسمه عبد العزيز279:

[من المجتثّ]

أضــــحــــى لـــــــي الــــحــبّ عـــــبدا

بـــلــطـــــــف لــــفــــــــظ الـــوجـيـــــــــــز

أنـــــــا الـعــــــزيـــــــــز بـــعــشـقـــــــــــي

والـــــحـــــــــبّ عـــبـــــد العــــــــــزيــــــــز

77

ابن القيسرانيّ280 في مليح اسمه281 منصور282:

[من السّريع]

يـا قـمـرا لـو حـلّ في جـنّــة

مـــا سـكـنـت ولـدانـهـا الـحـور283

كـم حاربـتـك الشّـمـس في حسنهـــا

وأنـــت يـــا مـــنـــصـــور مـــنـــصـــور

78

ابن العفيف284 في مليح اسمه مالك285:

[من الخفيف]

مالك قد أحلّ قـتلـي برمح الـ

ـقدّ منه، وراح قـلبـي طعينه

ليس يفتي سواه في قتل صبّ

كيف يـفتـى ومالك في المدينه286؟

لغز في مليح287 اسمه معتوق288:

[من البسيط]

خمساه إن صحّفا من بعد عكسهما

نصيب قـلبـي إذا ما صدّ أو هجرا

وذكـره لـفـــؤادي289 المستـهـــام بــــه

معكوس باقـي اسـمـه290 إن غاب أو حضـر ا

80

ابن نباتة291 في مليح اسمه فرج292:

[من الرّمل]

كـــان لي عــبد يسمّى فـرجـــــــــــا

نصــــــــب الــغيــــــــــر عـلـيــه الـشّـبـكـا

فـأنــــا293 الــيـــــــوم كـــمــــــا تــبـصــرنـي

لـيـس عندي فـــــــــــــر ج إلاّ الـبكـــــــا

81

وقال294 فيه مضمّنا295:

[من الوافر]

أقـــــــول لـقلبـــــي العانـــــــي: تــصبّـــــــر

وإن بـعـد الـمسـاعـــــــــف296 والـحبيـــب

عسى الكرب297 الّذي أمسيـت فيه»

يكـــــــون وراءه فـــــــــــرج قـــريـــــــــب»298

ولجامعه299 محمّد النّواجيّ مضمّنا فيه300:

[من البسيط]

لقد تـزايـد همّي مذ نـــــأى فــــــرج

عنّي، وصدري أمسى301 ضيّقا حرجا

ورحت302 أشكو303 الأسى والحال يـنشدنــي304:

يا مشتكـي الهمّ دعه وانـتظـر فـرجا»305«

83

وله306 فيه أيضاً ملغزا بديها307:

[من البسيط]

ارحم - فديتك - صبّا ذاب من أسف

وقلبه حرق، والدّمع مسكوب

إن رمت كشف اسمه حقّا ومعرفة308

فإنّ تصحيفه في الشّعر مقلوب

84

وقال جامعه[309] ملغزا فيه أيضا[310]:

[من السّريع]

اسـم الّـذي أهـواه يا منيتـي

لي حاصل إن نلت منه المراد

وقلبه مصحّفا، إن نأى

أو صدّ تيها، في صميم الفؤاد

ونقص حرف بعد تصحيفه

طير، وقول منه لي ذو فساد

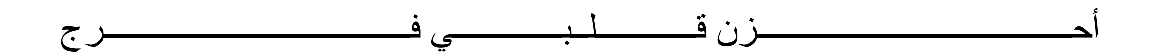
واسم حبيبي وافق اسم الّذي

ملّكه الله أمور[311] العباد

85

لغز في مليح اسمه فرج[312]:

[من مجزوء الرّجز]



أحزن قلبي فرج

بصدّه وحرّجا

تراني عقبى حزني

ترى عيوني فرجا؟

86

لغز في مليح[313] اسمه فرح[314]:

[من الرّمل]

يـــــــا خبيـــــــــــــــــــــرا بالمعمّـــــــــــــــى

خبــــــــــــــــرة تـــعـــلـــــو وتصفـــــــــــــــو[315]

هـــــــات قـــل لـــي: أيّمــــا اســـــم

هـــــــــــو إذ[316] يـــقـــلـــــب حـــــــــــــرف؟

87

ولجامعه[317] في مليح اسمه سعد[318]:

[من الرّمل]

أنا قـــــــد هـــــمـــــت بسعــــــــــد

وتـــفـانـــيــــــــــــــت[319] بـــوجـــــــــــــــده

فاطّــــــــــرح نـــصحــــــي ودعـــــنـــي

إنّمــــــا الــمــــــــــــــرء بـسـعــــــــــــــده

88

الشّيخ عزّ الدّين الموصليّ320 في مليح321 اسمه سعيد322:

[من مخلّع البسيط]

سـمّــوا مــنـى مـهـجـتـي323 سـعــيــدا324

ولــــــي شــقـــــــاء بـــــه يـزيـــــــد

إذا اجتمعنــــا يـــقـــــول ضـــــدّي:

هـــــــذا شـــــقــــــيّ، وذا ســــعـيـــــد325

89

ولجامعه326 ملغزا فيه327:

[من السّريع]

ما اســم لعبــد إن تـــزل عينـــه

يـعـــود في الـحـــال لـنـا سـيّـــدا

علــيــه فـــرض الصّـــوم، لـكـنّـــه

إذا مضـــى الـرّبـــــع لـــه عـيّدا

90

وفيه أيضا328:

[من مخلّع البسيط]

قـــلـــت لـــه إذ بـــــــدا، ونـاظـــــــره

مشـــارفـــــا للغـــــــــــرام عـــامـــلـــــه:

اسمك مـــــــــاذا؟ فقـــــــــال مبتـــــدرا:

سـعيـــد، قـــــلـــت: الّـــذي تـواصلـــه

91

شهاب الدّين بن أبي حجلة في مليح329 اسمه مقبل330:

[من الكامل]

يا من تحجّب عن محبّ صادق

مــــا زال عنـه كلّ يـــــوم يســأل

من لي بيوم فيه تسمح باللّقا331

ويـقـــــــال لي: هذا حـبيبك مـقبـل

92

يحيى الخبّاز332 في مليح333 اسمه خير334:

[من السّريع]

كسبـــــت مملوكـــــا، ومن لـطفـــــــــه

يسيـــــــــــــر باللّطـــف على سيــــري

سمّيتــــــه خـــــيــــــــرا، وإن أدخــــل الأ

يــــــر غـــــدا خيــــرا على خـــيـــري335

ابن نباتة336، في مليح اسمه صواب، مضمّنا337:

[من الوافر]

أرى لـصـواب - يا قـلبـي338 - صـفـات

تحثّ علـى الـخلاعـــــة والـتّصابـــي:

فـبـــــــــــــادره فـــأنـــت بـــــه خـبـيــــــــــــــر:

ومثـلـك لا يـــــدلّ على صواب339»340»

94

ولجامعه341 فيه مضمّنا أيضا342:

[من الوافر]

قـلانـــي343 خـــــــــــادم يـدعـــى344 صوابـــــــــا

ورمـت مـكـانـــه لــــيزول مـــا بـــي

فـقـال مـعنّفـي في الحبّ: صـبــــــرا،

«فمثـلـك لا يـــــــــدلّ على صواب»

95

وفيه345 أيضا346:

[من المجتثّ]

لــي عبد خـيـر يـسـمّـى347 صوابـــــا

تملّك الـــــــــــرّقّ فـي الـعتـــــــــاب

وغــــــاب عــنّـــي فـــــــــلا تـلـومـــوا

فـإنّـنــــــــي عــــــــادم348 صـوابـــــــي

96

ابن نـباتة349 في خادم اسمه كافور350:

[من الكامل]

يا لائـمـي في خادم لي سيّد

قسما لـقـد زدت السّـلوّ نـفـــورا

ولقد أدرت على المسامـع قـهـوة351

في الحبّ كـان مزاجها كـافـورا

في مليح352 اسمه لؤلؤ353:

[من مخلّع البسيط]

وخــــــــــــادم وجـــــــــهـــــــه تـــــــــــــــــــلالا

يــغنيــــــــــــــك عن خـــــــــــــــادم ولا لا354

فـقلــــت: ما الاســـم؟ قــال355: لولو

فقلـــت: لـــي لـــي؟ فقـــــال: لا لا

98

ابن عربي356 فيه357:

[دوبيت]

قالوا: بهوى358 لولو تـقضّـى الـعمـر

فاهجره359 فما يـسليـك360 إلاّ الـهجر

هل أهجر من له فـؤادي صدف

والجسم له سلك، ودمعي البحر؟

99

سيّدي أبو الفضل361 ابن أبي الوفاء، مضمّنا فيه، وأجاد362:

[من البسيط]

مـا خـادم363 اسمــه في درّ مبسمـــــه

إلاّ أغنّ، غضيض الطّرف مكحول»364»

وريـقـه مـــع ثـنـايـــــــــاه إذا365 ابـتسمـت

كأنّـــــــــه مـنـهـل بالـــــــرّاح معلول366»367»

100

في مليح368 اسمه ياقوت369:

[من البسيط]

ياقوت، يا قوت قـلبـي المستـهام370 به

من371 المروءة أن لا يمنع القوت

سكنت قلبـي، وما تخشى تـلـهّبـه372

وكيف يخشى لهيب النّار ياقوت؟

101

في مليح373 اسمه فـيـروز374:

[من المتقارب]

وفـيـروز375 غــــــــاب، لـبست الــحـداد

وألـــبـســـــت كـــــفّــــــــي فــيــروزجـــــــــــــــا

فـبشّرنـــــــــــي بــــــعــــــض أصـحـابـنــــــــــــــا

وقــــــــــال: لـيـهنـك376 فــيــــــــروز جــــــــا

102

في مليح377 اسمه قـراجا378:

[من الوافر]

وظبي من بـنـي الأتـــــراك379 ألـمـى380

مـلـيـح الـــقـــــــــــــدّ381، سـمّـوه قـراجــــــــا

كـتـبـت إليـــه أستدعيـــــــــــــه يـومــــــا382

إلى وصلي، فـلمّـا أن قـــــرا جا383

الشّيخ بدر الدّين الدّماميني384 في مليح385 اسمه بـلبـغا386:

[من الخفيف]

أيّـمـا اسم مــذكّـــر يا إمـامــــا

كـم شـفـى دهـنـه السّليم لـديغـا

أعـجمـيّ، وإن تصحّفه387 يـومـا

تــلـقـه - أيّـهـا الفصيح - بـليغـا؟

ابن المستوفي في مليح اسمه سنقر388:

[من الرّجز]

وابـــأبـي389 أهـيف، حــلـو الـصّـبـــــا،

حــلـو اللّمـــى، حلو390 العـذاريـــن

متـــى تـفـكّـرت وجــــدت اسـمـه

تـصـحيف مـعكــوس رقـبـيـــــــــن391

105

في مليح392 اسمه خالد393:

[من الرّمل]

عـــــــــــرف الـــعـــــــذّال عــــــــــذري

وأطالـــــــوا اللـــــــــوم قـــــاصــــــد

يــــطمعــــــــوا أنّـــــــــــــي394 أســـــــلــــــــو

والّـــــذي فــي الـقـلــــب خـالــــــــــد

106

في من اسمه395 جعفر396:

[من الرّجز]

وجـعفـــــــر397 وافـــــــى بـمـا فـــالــــــــه

من وعد وصل نـالـــه العـاشـــق

وكـــــــذّب العـــــاذل398 لمّا وفـــــــــى

فـقلــــت: هــــذا جـعفـــر الصّـــــــــادق399

107

في مليح400 اسمه هلال401:

[من المنسرح]

من لي ببدر عزيز حسن

غريب402 طرف403، له دلال

إذا تبدّى أقول: ربّي

وربّك الله يا هلال

108

في مليح404 اسمه حبيب405:

[من الطّويل]

تـذكَـــــر406 ربـــــع الأنـــس بـعـد حـبيبـه

فـقلبـي وطرفي عن فـؤادي بمعزل

ألا يا دمي والدّمع يكفي الّذي جرى

قفا نـبـك من ذكرى حبيب ومنزل»407«

109

في مليح408 اسمه حسب اللّه409:

[من المنسرح]

رأى حـبـيـبـــــــــــــــــــــــي لـــهيـبـــــــــــــــــــــــي410

وأدمــــــعـــــــــــــــــــــي الـمـسـتـهـلّـــــــــــــــــــــه

فـقـــــــــــــــــال: روحـــــــــــــك راحـــــــــــــــت

فـقـلـــــــــــت: في حـــســـــــب الله

110

في مليح411 اسمه صدقة412:

[من الرّمل]

إنّ من قـيّد روحي في الهوى

قد كوى قـلبـي بدمع أطلقه

أنا أشكــو الّذي بـــــــي وأرى

كـلّ هذا من حبيبي صدقه

111

في مليح413 اسمه ربيع414:

[من المنسرح]

سـبـا فـؤادي ربيـع

بـروض خـدّ بـديـع

لا تـعـذلـونـي فنـومـي

مـحـرّم بـربـيـع

112

في مليح415 اسمه بشير416:

[من مخلّع البسيط]

حبّـي بشيـر جفانـي

ومـا لـوجـدي نـظيـر

تـــــــــــــــــــــرى أعـيـــــــــــــــــــش ويــأتـــــــــــــــــــي

بـــيـــــــــــــــــــوم417 وصلـــــــــــي بـــشيـــــــــــــــــــــر؟

113

في مليح418 اسمه بلال419:

[من الوافر]

سبــا عـقلــــي بـــلال إذا تـبـــدّى

وأذّن بـالقطيعـــــــــــــــــــة واستـــــــــــطالا

ورمــــــــــت وصـالـــــــه فـأجـــابنـي: لا

وقـصــــدي أن أرى حبّــــي بـــــلالا

114

في مليح420 اسمه سرور421:

[من المنسرح]

حبيـــــــــــب قـلبـــــــــــــي ســـــــــــــرور

لـــقـــــــــاه أمـــــــــــــــــر ضـــــــــــــــروري

تـــــــــــرى بـــــــــــه بـعـــــــد حـزنــــــــــي

أرى نـــــــهــــــــــــــــار ســـــــــــــروري؟

في فاتن422:

[من الطّويل]

فــؤادي، قم للقاء423 منـيتـي عســـــــى

تـفـــــــوز بتـعويـض الـــذي فاتـنــــــــــا

وخف فـتـنـة منه إذا جـــاء مقبلا

فإنّ حبيب القلب أصبح فاتنا

116

في مليح424 اسمه شاهين425:

[من البسيط]

يا من تسمّــى426 بشاهيـن، وشيمتـه

قـتـل النّـفـوس427، وبالألحاظ يسبينـا428

قد اشتـهيـنـا بالله429 معشوقا430 لأنـفـس431

فـهـل432 تـرى433 أنت يا شاهين شاهينا؟

117

:في مليح اسمه إياس434

[من الرّمل]

أنـــــا بــين اليـــــــــــأس والطّمـــــــــع

في هـــــــوى ظبـــي بـــه ولـــعـــــــــي

اســـمـــه تصحيـــــف أوّل مـــــا

قلـــــت: لم إن شـــئت أو فـــدع

118

:في مليح اسمه سرور435

[من الطّويل]

وما اسم رباعيّ الحروف محبّب

إلى كلّ436 مخلوق من الجنّ والإنس

عرائس أشجار البساتين نصفه

هجاء، ونصف النّصف منه بلا لبس

وكلّ شريف النّفس يحفظ نصفه

وتصحيف هذا النّصف يقبح في النّفس؟

119

في مليح اسمه بختيار437:

[من الطّويل]

بــلـيـت به صعـب الـقيــاد ممنّعا

يمزّقنـــي في الحبّ كـل مـمـزّق

فلـو أنّ لي نصف اسمه رقّ وارعوى

أو العكس من باقيه لم أتـعشّـق

120

لغز في مليح438 اسمه ماجن439:

[من مجزوء الوافر]

صيـــــــــــاح الشّـــــــــــــــاة أوّلـــــــــــــــــه

وضـــــــــــــــــدّ الإنـــــــــس آخـــــــــــــــره

فـــهــذا اســـــــم من أهـــــــوى

فـــهـــاتـــــــــــــوا من يـفسّـــــــــــــــــــره

121

إبراهيم المعمار440 في مليح اسمه محسن441:

[من الرّجز]

وخـــــــادم442 يـعلـو على عـشّـــــــاقــــه

بـــرتـبـــــة من الـجمــــــــال نـــــالهـــا

واسمه - وهو العجيب - محسن

وكم دموع في الهوى أسالها؟

122

في مليح443 اسمه سنـبل444:

[من الطّويل]

ومن عجب تدعى لطيبك445 سنبـلا

ونشرك كافور، وذكرك عنبر

وسعدك إقـبـال446، وحسنك مرشـــــد447

وخلقك ريحان، ولفظك جـوهــر

123

في مليح448 اسمه جمال449:

[من مجزوء المجتثّ]

يـعـيــــــــب450 وجــــــــــه حـبـيـبــــي451 من

لـيـــــــــس يـعـــــــــــرف حـــــالــــــــــــي

وكــــــــــــــم بــــــه من أنــــــــــــــاس

مـفتونـــــــــــــــــــــــــــــة بالجمـــــــــــــــــــــــــــــــال؟

124

في مليح452 اسمه الجنـيد453:

[من مجزوء الرّجز]

حـبيبــــــــي قـطـعـــــــــت وصلــــــــــي

بالله رفقـــــــــــــا علـى الــعـبيــــــــد

زهـــــــدت قــربـــــــي، ولا عجيـــــب

إن نســـب الـــزّهـــــــــد للجنـيــــــد454

125

الشّريف الأسيوطيّ455 في مليح456 اسمه غازي457:

[من الوافر]

فـتنـت بأهيــــــف حـلـــو الـتّـثـنّــــــــي

يـعـذّبـنــي ويضحك وهو هـــــازي

يـغـازي فيّ بالألحاظ عجبــــــــــا458

ويسأل: ما459 تـرى؟ فأقول: غازي

126

وله460 فيه أيضا461:

[من الوافر]

بسيـف لحاظه قد صال462 فينا

وأنشد في الورى: هل من براز463؟

وسـهـم جـفونـه يـرمـــي ويصمي

فـــلا عجب إذا سمّوه غـــازي

127

وله فيه وقد طلع عذاره464:

[من الكامل]

قد شبّـهـوا لام العذار بعنـبـر، وبسو

ســـــــــــن، وكـتـابـــــــة، وطـــــــــــراز

والخطّ أجودها465، وأحسن ما يرى

قـلـم الحواشي رقّـــة من غـــازي

128

غيره ملغزا فيه466:

[من مخلّع البسيط]

اسم حبيب القلب وصف الّذي

يقصد أرض الرّوم467 بالجحفل

وحال468 من يخلع أثوابه

تصحيفه، فافهم مقالي469 الجلي

129

في مليح اسمه سلامة470:

[من مخلّع البسيط]

يا ذا الّذي تيّمني حبّه

عوفيـــت ممّـــــا أنـــــــــا لاقيــــــــــه471

اسمك كـــــلّ النّـــــــــاس تـخـتـــار ه

لأجــــــل هــــذا صـــــــرت أخفيـــــــه

إن قـــــال عنّي حاسدي نصـفـــــــــه

أنعـــــــــم وجــــاوبـــــــــــه بباقيـــــــــــــــــه472

ابن نـباتة473 مضمّنا في صديق لـه عشق شخصا يلقّب بالعلم474:

[من مجزوء الخفيف]

لـــــــــــــي صديـــــــــــــق يسوءنـــــــــــــــــــي

مـــــا يـــــقاســــــــــي من الألــــــــــــــــم

كـــــيـــــف تــخـفـــــــــى475 شـجـــونـــــــــــــه476

وهـــــــي نـــــــــــــــــــــار على عـــلـم؟477

131

وقال478 في العلم479 مضمّنا وقد رآه خارجا480 من دار 481 صاحبه:

[من الطّويل]

رأيت فتى من باب دارك خارجا

فـأذكـرنــــي بـيتـا قـديما شجانيـا:

خليليّ، لا واللّه لا أملك البكـا482»

إذا علم من أرض نجد بدا ليا»483

132

وكتب484 القاضي485 كمال الدّين بن الزّملكانيّ486 إلى مليح يـلقَب487 ببدر الدّين488:

[من السّريع]

يـــا بـــدر دين اللّه489 صل مدنفا

صـيّـــــــــره حـبّــــــك رقّ الخـــــــــــلال

لا490 تخش من عـــــــــار 491 إذا زرتـــــــه

فما يخاف492 الـبـدر عند الكمال

فكتب الشّيخ صدر الدّين بن الوكيل493 إليه معارضا لابن الزّملكانيّ494:

[من السّريع]

يا بدر، لا تسمع مقال الكمال

فكـلّ ما نـمّـق زور مـحــــــال

البدر يخشى النّقص في تـمّـه

وإنّمــا يـخسـف عـنـد الكمال

133

الشّيخ برهان الدّين القيراطيّ495 في مليح496 يلقّب ببدر الدّين أيضا497:

[من مخلّع البسيط]

سـمّـــــــــوه بـــــــــــدرا، وذاك لـمّـــــا

أن فـــــــاق498 في حسنـه وتـمّـــــا

وأجـمـــــــــــع الـــنّـــــــــــــــــاس إذ رأوه

بـأنّـــــــــه اســـــــــم على مـــسـمّـــــى

134

الشَيخ جمال الدّين بن نباتة499 فيه500:

[من الطّويل]

تـغيّـر بـدر الدّين بـعـد مـــودّة

وحالت به الأيّام عن ذلك501 الوفا

ودلّ على أنّ الـوداد502 تـكلّـف503

ولا504 عجــب للبــدر أن يتكلّفــا

وقال جامعه محمّد النّواجيّ505 - عفا اللّه عنه - في مليح يلقّب بنجم الدّيـن مضمّنا 506:

[من البسيط]

قد كنت أحسب نجم الدّين يمنحنـي

من وصلـــــه كـلمـا أهــوى وأخـتـــــار

حتّى رمانـــــي في نـيـــــــران507 وجنتـــــــه

فصحّ عنـــــــــدي أنّ «النّجم غرّار»508

136

ابن نـباتة في مليح509 يعرف بابن هلال510:

[من الكامل]

نسبـوه بـــــــــدرا للهلال511، وعيـنـــــه512

للظّبي513 تـنسـب، لا بـليـت514 ببيـنـه

فإذا انـتمـى515 فإلى هلال أصله

وإذا رنا فـهـو الـغـــــــزال بعينـه

137

وقال جامعه[516] فيه بديها[517]:

[من السّريع]

يا ابن هلال نلت كلّ المنى

وفقت في الحسن جميع الأنام

وأصلك[518] الزّاهي هلال[519]، فلا

غرو أن[520] أصبحت بدر التّمام

138

الشّهاب الحجازيّ[521] في مليح[522] يعرف بابن مليح[523]:

[من الكامل]

رقَي لبدر كامل524 في سعده

قد رقّ جسمي من إطالة بعده

سلـب القلوب525 بلحظه وبلفظه

ورمى الفؤاد بهجره وبصدّه

فجبينه منه526 الصّباح، وشعــر ه

منه المساء، والسّمهريّ كقدّه

أوما تـــــــــرى ريحانـــــــــة بعــــــــذاره

وكذلك الورد الجنيّ بخدّه؟

ورث الملاحة، لا نقول527 كلالة528

بل إنّما هي عن أبيه وجدّه

139

الشّيخ عزّ الدّين الموصليّ529 في مليح يلقّب بجرادة530:

[من الخفيف]

لـقّبــــوه جـــــــرادة وهـو ظـبــــي

فاق حسنا، ولم أعره شهاده531

صدته فامتلا فــــؤادي شـحمـا

لا تـقولـوا بـأنّ صيدي جـراده

140

الشّيخ أثير الدّين أبو532 حيّان533 في مليح534 يلقّب بمظلوم535:

[من الطّويل]

وما كنت أدري أنّ مالك536 مهجتي

يسمّى بمظلوم، وظلم جفاؤه

إلى أن دعاني للصّبا537 فأجبته

ومن يك مظلوما أجيب538 دعاؤه

141

الشّيخ برهان الدّين القيراطيّ539 في مليح يلقّب بمشمش540:

[من مجزوء الكامل]

ومـهـفـهـــــــــــف فـــي خـــــــــــــــــدّه541

نـــــــــــار تـهـيـج542 لــــــي الـهــــــوى

قـــــــــــــــد لقّـبـــــــــــوه بــــــمـشـمـــش

11) (س) سقطت هذه الكلمة في.

2) كذا في (خ)، وسقطت كلمتا «قال الشّيخ» في (أ1) و(ب1)، وزاد في (ب2): «شعر».

3) انفردت (أ2) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.

4) في الوافي بالوفيات: 1/152: هو «محمّد بن محمّد بن عليّ ابن العربيّ الطّائي الحاتمي سعد الدّين بن الشّيخ محيي الدّين بن العربيّ الأديب الشّاعر، ولد بملطية في رمضان سنة 618 هـ، وسمع الحديث ودرس، وكان شاعرا مجيدا، أجاد المقاطيع الّتي نظمها في الغلمان وأوصافهم. وله ديوان مشهور، وتوفّي بدمشق سنة 656 هـ». انظر ترجمته في: نفح الطيب: 2/170، وفوات الوفيات: 3/267، ومسالك الأبصار (العلميّة): 16/123-128، وشذرات الذّهب: 7/488، ومنتخبات التّواريخ: 511

5) البيتان في ديوانه (بتحقيقنا): 287-288، وهما بدون نسبة في: طالب: 623، وذكر في الهامش أنّ البيتين نسبا لابن عربي في: سكّردان العشّاق، وهما فيه (مخطوط المكتبة الوطنيّة بباريس رقم 3405: ق 157أ وهما له أيضا في درّة ،(MSS 27a واعتمدنا كذلك مخطوط مكتبة يال رقم) الزّين وقرّة العين (مخطوط المكتبة الوطنيّة بباريس رقم 3440، سنشير إليه لاحقا بدرّة الزّين): ق 199ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 387.

6) في طالب: «الأعين».

7) في طالب: «وكنت».

8) في (ب1): «سمّيت بخاتم»، وفي (أ1) و(ب2): «وكذا سمّيت بخاتم الرّسل»، وفي سكّردان العشاق: «خاتمها».

9) جاء بدل هذه العبارة في (أ1) و(ب1)، «ابن نبيه»، وسقطت كلمة «فيه» في (خ).

10) في الوافي بالوفيات: 3/66: «علي بن محمد بن الحسن بن يوسف بن يحيى، الأديب الشاعر البارع كمال الدّين ابن النّبيه المصريّ، صاحب الدّيوان المشهور ؛ مدح بني أيّوب، واتّصل بالملك الأشرف موسى وكتب له الإنشاء، وسكن بنصّيبين، وتوفّي بها في 619 هـ». انظر ترجمته في: النّجوم الزّاهرة: 6/243، وشذرات الذّهب: 5/85، وحسن المحاضرة: 1/566.

11) ديوانه: 51، وقدّم لهما بقوله: «وقال يتشفّع بالجمال محمّد في حاجة عرضت»، ونسب البيتان إلى ابن نباتة في منتخب ديوانه (كتابخانه رقم 5780): ق 130أ، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 157 أ، ودرّة الزّين: ق 199ب.

12) في (خ): «تثبّتت».

13) في منتخب ديوانه: «قالوا: تشفّع في الجمال ولو صبرت لكان».

14) في درّة الزّين: «فقلت أجود».

15) كذا في (ب1)، وفي (أ1) و(أ2) و(ب2) و(ج) (خ) (س): «وقال آخر ملغزا فيه».

16) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 199ب وق 200أ.

17) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «عبد الخالق»، وفي (ب2): «عبد الخالق بن راشد» ، وفي (خ) و(س): «عبد الخالق بن ثابت»، وفي (أ1) و(ب1): «فيمن» بدل «في مليح».

18) في النّجوم الزّاهرة: 5/381 (دار الكتب): «عبد الخالق بن أسد بن ثابت الإمام أبو محمد الدّمشقيّ الحنفيّ، كان فقيها مفتيّا عارفا بالحديث وفنون العلوم، ودرس بالصّادريّة بدمشق ومات بها»، توفّي سنة 564 هـ. انظر ترجمته في شذرات الذّهب: 6/352.

19) نسب البيتان إليه في شذرات الذّهب: 6/352، والنّجوم الزّاهرة: 5/381، ونظم العقيان: 146، ودرّة الزّين: ق 200أ، وروضة الأزهار: ق 474ب.

20) في (أ2): «قالوا».

21) كذا في (أ2) (ج) و(خ)، وسقطت الكلمتان الأخيرتان في (أ1)، وفي (ب1): «وأحسن منه»، وفي (ب2): «وقال آخر».

22) البيتان بدون نسبة في الحجّة: ق 101أ، ودرّة الزّين: ق 200أ، وتحفة العاشقين: ق 378.

23) كذا في (أ2) و(ج) و(خ)، وسقطت لفظتا «سعد الدّين» في (أ1) و(ب1).

24) ديوانه: 293 رقم 421، من أبيات، والبيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 200أ، وتحفة العاشقين: ق 387.

25) في (أ2): «التّمّ».

26) في (ب1): «الغصن»، وفي درّة الزّين: «للغصن».

27) في (أ1) و(ب1): «أنا»، وكتب في حاشية (ب1): «أنت».

28) في (أ1): «كرقّي».

29) سقط اسم المصنّف في: (أ1) و(ب1)، وسقطت عبارة «عفى اللّه عنه» في (أ2) و(ب2) و(ج) و(خ) و(س)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1).

30) لم نعثر على البيتين في ديوانه (قطعة منه محفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز العامّة تحت رقم 4727)، وهما له في: درّة الزّين: ق 200أوب، وتحفة العاشقين: ق 387، ونظم العقيان: 146 والكشكول (العلميّة): 1/58.

31) في (أ1) ونظم العقيان: «بوصل وجنتي»، وفي (ب1): «بوصل قجنتي».

32) انفردت (ب2) بكلمة «لبعضهم»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1) و(خ) و(س)، وسقطت لفظة «مليح» في (ب2).

33) نسب البيتان للمصنّف في الكشكول: 1/58، وروضة الأزهار: ق 475أ.

34) في (ب2): «ومن غدا».

35) في مصدري التّحقيق: «عليه».

36) في روضة الأزهار: «فهو».

37) كذا في (أ2) و(ج) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «فيمن».

38) في شذرات الذّهب: 7/301: «أبو المحاسن يوسف بن إسماعيل بن عليّ بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم المعروف بالشّوّاء، الملقّب شهاب الدّين، الكوفيّ الأصل، الحلبيّ المولد والمنشأ والوفاة. كان أديبا، فاضلا، متقنا لعلم العروض والقوافي، شاعرا. يقع له في النّظم المعاني البديعة، وله ديوان شعر في أربع مجلّدات. وكان من المغالين في التّشيع، وأكثر أهل حلب ما يعرفونه إلاّ بمحاسن الشوّاء»، توفّي 635 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 7/231، ومرآة الجنان: 4/70.

39) البيتان له في درّة الزّين: ق 200ب.

40) تاج العروس: (ورق): «الورقاء: الحمامة».

41) في تاج العروس (بون): «البانة: واحدة البان».

42) تاج العروس: (قمر): «القمريّة: ضرب من الحمام».

43) سقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).

44) ديوانه: 168 رقم 207.

45) جاء في حاشية (أ1)، الّذي سقطت فيه الفقرة السّابقة: «قلت: هذا خطأ، ولا يتصوّر إلاّ فيمن اسمه عثمان»، وسقطت لفظة «اسم» في (ب1).

46) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 200ب.

47) في (ج) و(خ): «تبقى».

48) في (أ1) و(ب1): «فيمن».

49) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 157 ب، ودرّة الزّين: ق 200ب، وتحفة العاشقين: ق 381.

50) في السّكّردان: «قد همت».

51) كذا في (أ2) و(س)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن الصّايغ»، وسقطت في الأخير منها لفظة «الحنفي».

52) في فوات الوفيات: 3/326 رقم 442: «محمّد بن الحسن بن سباع، شمس الدّين الصّايغ العروضيّ، أقام بالصّاغة زمانا يقرئ النّاس العربيّة والعروض والأدب، وكان يألف بقطب الدّين بن شيخ السّلاميّة. توفّي سنة 722 هـ تقريبا، وكان له نظم ونثر، وشرح «ملحة الإعراب»، وشرح الدّريديّة في مجلّدين كبيرين، وديوانه مجلّدين كبيرين، واختصر «صحاح» الجوهري وجرّده من الشّواهد». انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 2/361، وأعيان العصر: 3/326، والدرر الكامنة: 4/40، والنّجوم الزّاهرة: 9/248، وبغية الوعاة: 34.

53) البيتان له في الكشكول: 1/58، وروضة الأزهار: ق 475أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 91ب، وطالب: 627، والأزهري: ق 70أ.

54) في (ب2): «الحسود».

55) كذا في (ب2) و(ج) وطالب، وفي بقيّة الأصول: «شغلي».

56) رواية البيت في السّكّردان:

قــــال العــذول مذ رأى قلبـي به فــــي شــــغـــل

57) البيتان له في درّة الزّين: ق 201أ، والأزهري: ق 77ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 94أ، وروض الآداب: ق 193أ.

58) سقطت لفظة «أيضا» في (ب2)، وفي (أ2): «وقال آخر فيه».

59) كذا في (ب2) والأزهري، وفي بقيّة النّسخ وروض الآداب: «إنّ الحسود»، ولا يستقيم بها وزن البيت.

60) سقطت هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2).

61) محمّد بن عبد المنعم، شهاب الدّين بن الخيميّ الأنصاريّ، اليمنيّ الأصل، المصريّ الدّار، من المحدّثين والشّعراء، وكان المقدّم على شعراء عصره، مشارك في كثير من العلوم. توفّي 685 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 3/413، والبدر السّافر: 129، وحسن المحاضرة: 1/569، والنّجوم الزّاهرة: 7/339.

62) ديوانه: 307 رقم 21، والبيتان له في درّة الزّين: ق 201أ، ونسبا إلى شهاب الدّين الحاجبيّ في روض الآداب: ق 193أ.

63) كذا ضبطت في (أ1) و(ب2)، وفي (ب1) و(ج) و(خ) ودرّة الزّين وروض الآداب: «ليسلم».

64) كذا في كلّ النّسخ، ولم نعثر له على ترجمة تحت هذا المسمّى، ولعلّ المقصود هو أبو منصور البغدادي محمّد بن لؤي بن محمّد بن عبد الله القرشي ؛ انظر: الوافي بالوفيات: 4/267.

65) البيتان له في الشّفاء في بديع الاكتفا: 61، وهما بدون نسبة في الدّرّ النّفيس والخلّ الأنيس، مخطوطة مكتبة باريس رقم 3422، سنشير إليها لاحقا بالدّرّ النّفيس): ق 114أ، والأزهري: ق 86ب.

66) انفردت بها (ب2).

67) طمس في (س)، من هنا إلى نهاية البيت الأوّل في الفقرة رقم 38.

68) البيتان بدون نسبة في طالب: 625، وذكر في الحاشية أنّهما نسبا إلى ابن حجر في سكّردان العشّاق (يال): ق 91ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة أيضا في روضة الأزهار: ق 475أ، وقدّم لهما بقوله: «ولبعضهم وقد أخذ منه محبوبه، واسمه عليل»، ونسبا إليه في الأزهري: ق 69ب وق 70أ، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 201أ.

69) في طالب والأزهري: «سادتي في».

70) كذا في (خ) وطالب والأزهري، وفي بقيّة النّسخ: «إليهم».

71) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 201أ، وروضة الأزهار: ق 468أ.

72) في روضة الأزهار: «في ناظره».

73) في (ج) و(خ) وروضة الأزهار: «فإنّ لي».

74) في الوافي بالوفيات: 1/234 رقم 201: «محمّد بن نباته محمّد بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن عليّ بن يحيى بن طاهر بن محمّد بن الخطيب أبي يحيى عبد الرّحيم بن نباته الفارقي الأصل المصريّ المولد الحذاقي الشّافعي جمال الدّين أبو بكر الأديب النّاظم الناثر تفرد بلطف النّظم وعذوبة اللّفظ وجودة المعنى وغرابة المقصد وجزالة الكلام وانسجام التّركيب وأما نثره فإنّه الغاية في الفصاحة سلك منهج الفاضل». ولد سنه 686 هـ.، وتوفّي سنة 786 هـ. له ديوان شعر وديوان رسائل، ومنتخبات لشعراء، أشهرهم ابن الحجّاج البغدادي. انظر ترجمته في: وفيات

الأعيان: 3/19، والنّجوم الزّاهرة: 11/95، والبدر الطالع: 2/252، والدّرر الكامنة: 4/16، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: 9/273.

75) البيتان في ديوانه: 413، وهما له أيضا في درّة الزّين: ق 201أ.

76) في (أ1) و(ب1): «ابن نباتة».

77) انفردت (ج) و(خ) بالكلمة الأخيرة، والجملة مطموسة بالكامل في (س).

78) في (أ1) و(ب1): «خلي»، وفي درّة الزّين: «حلي».

79) في الدّيوان: «فإنّ».

80) في الوافي بالوفيات: 16/288 رقم 5786: «طلائع بن رزيك الأرمني ثمّ المصريّ الشّيعي أبو الغارات، وزير الدّيار المصرية الملقّب بالملك الصّالح. كان واليا بمنية بني خصيب، فلمّا قتل الظّافر سيّر أهل القصر إليه واستصرخوا به فحشد وأقبل وملك مصر واستقلّ بالأمور، وكان أديبا شاعرا يحبّ أهل الفضل، وله ديوان. قتل سنة 556 هـ». انظر ترجمته في وفيات الأعيان: 2/526، وخريدة القصر (مصر): 1/173، وشذرات الذّهب: 6/296، وحسن المحاضرة: 2/131.

81) لم نعثر على الأبيات في ديوانه المطبوع، والبيتان الأوّل والثّاني بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 473أ.

82) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «فيمن»، والفقرة مطموسة بالكامل في (ج).

83) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).

84) في (أ1) و(ب1): «صنف»، والمثبت من (ب2) و(خ) وروضة الأزهار.

85) في (خ): «ليس في».

86) نسب البيتان إلى ابن رزّيك في درّة الزّين: ق 201 ب، وليسا في ديوانه.

87) في (أ1) و(ب1): «ابن زريك فيمن اسمه إبراهيم».

88) في (خ): «ادّراكا».

89) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 201ب.

90) في (أ2): «آخر فيه.

91) في (ب2) و(خ): «عجيب».

92) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «السّنجازيّ»، وفي (أ2): «السّنحاري»، ولم نعثر له على ذكر، تحت هذا المسمّى، في ما راجعنا من كتب التّراجم، ولعلّ

المقصود هو بهاء الدّين السّنجاريّ الشّافعيّ، انظر: الوافي بالوفيات: 9/21، فقد «كان له غلام اسمه إبراهيم، وكان يأنس إليه»، وستأتي ترجمته في الفقرة رقم 39.

93) نسب البيتان إلى ابن منير في خديم الظّرفاء: ق 123، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 92أ، وتحفة العاشقين: ق 379، وروضة العشّاق: ق 473أ.

94) في روضة الأزهار: «يحتويه».

95) في فوات الوفيات: 1/50-53: «إبراهيم الحائك، وقيل المعمار، وقيل الحجّار، غلام النّوري المصريّ، عامّيّ مطبوع تقع له التّوريات المليحة المتمكّنة، لا سيّما في الأزجال والبلاليق». توفّي 749 هـ. انظر ترجمته في: المنهل الصّافي: 1/188، والوافي بالوفيات: 6/111، وأعيان العصر: 1/146.

96) لم نعثر على البيتين في مخطوطة ديوانه (التّيموريّة، رقم 673)، ونسبا إلى محمّد بن عبد السّلام في درّة الزّين: ق 201ب.

97) في (أ2): «وفيه»، وفي (ج): «غيره فيه».

98) سقطت هذه الكلمة في (خ).

99) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ج)، وفي (خ): «الشّيخ إبراهيم المصريّ الشّهير بالمعمار».

100) في النّسخ: «الحجازي»، صوابه ما أثبتنا، وفي (ب2): «وله أيضا فيه».

101) ديوانه: ق 70، وله في درّة الزّين: ق 202أ، والأزهري: ق 64أ، والأبيات بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 379.

102) ديوانه: ق 80، ومنتخبات غزل: ق 5ب، والحجّة: ق 102ب، وطالب: 624 رقم 5، والأوّل له في: درّة الزّين: ق 202أ، ونسب البيتان إلى ابن العطّار في خديم الظّرفاء: ق 124، وهما بدون نسبة في الدّرّ النّفيس: ق 114ب، والأزهري: ق 73ب، وتحفة العاشقين: ق 379.

103) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج)، وفي (أ1): «وله أيضا»، وفي (ب2): «وله أيضا فيه»، وفي (خ): «وله فيه أيضا».

104) في خديم الظّرفاء: «جاز».

105) في درّة الزّين: «ما يعلم».

106) في خديم الظّرفاء: «تيهه».

107) في الدّيوان: «ثمّ أبدى احتشام»، وفي طالب: «وثنّى باحتشام»، وفي الدّرّ النّفيس وخديم الظّرفاء: «يظهر لي عجبا ويبدي ابتسام».

108) في الدّيوان: «إنّي أرى نارا»، وفي طالب: «ما لي أرى نارا»، وفي الدّرّ النّفيس وخديم الظّرفاء: «نار بدت برد بخدّيك».

109) علق طالب على هذا البيت بقوله: «في هذه المقطوعة إشارة واضحة إلى القرآن، سورة الأنبياء، آية 69: (قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم).

110) نسب البيتان إلى محمّد بن رضوان العذري، المعروف بابن الرّعّاد، في بغية الوعاة: 1/104، والوافي بالوفيات: 3/59، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 91ب، ونزهة المشتاق: ق 38ب.

111) كذا في (ج) و(ح)، وفي (أ2): «آخر»، وفي بقيّة النّسخ: «وفيه أيضا»، وجاءت هذه الفقرة بعد اللاّحقة في (أ2) و(ب1) و(ب2) و(خ).

112) في نزهة المشتاق: «معاتبي».

113) البيتان بدون نسبة في: الشّفاء في بديع الاكتفاء: 77.

114) في (أ2): «إمام العلى».

115) في (أ1) و(ب1): «هوان».

116) انفردت (أ2) بهذه الكلمة.

117) في الوافي بالوفيات: 6/166 رقم 405: «أحمد بن بكتمر أمير أحمد بن الأمير سيف الدّين بكتمر الساقي كان وجيها حسنا مشتركا متدبّرا مليحا إلى الغاية وكان السّلطان يحبه كثيرا إلى الغاية.

وكانت وفاته في المحرم سنة 733 هـ، وعمره قريب من العشرين سنة». انظر ترجمته في: أعيان العصر: 1/183 رقم 87، والدّرر الكامنة: 1/114 رقم 318.

118) البيتان له في الشّفاء في بديع الاكتفا: 77.

119) كذا في (أ1) و(خ)، وسقطت لفظة «سيّدي» في (أ2)، وفيه: «بكتم» «بكتمر»، وسقطت لفظة «أنشدني» في (ب1)، وسقطت عبارة «من لفظه» في (خ)، وفي (ب2): «لسيّدي أحمد بن بكتمر فيه مع زيادة الاكتفاء»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ج).

120) في (خ): «قال».

121) في المنهل الصّافي: 2/17 رقم 232: «أحمد بن علي بن محمّد بن علي بن أحمد، قاضي القضاة، شيخ الإسلام، حافظ العصر، رحلة الطّالبين، مفتي الفرق، أمير المؤمنين في الحديث، شهاب الدّن أبو الفضل، الشّهير بابن حجر الكنانيّ، العسقلانيّ الأصل، المصريّ المولد والمنشأ والدّار والوفاة، الشّافعيّ. ولد 770 هـ»، وتوفّي 852 هـ. انظر ترجمته في: الدّليل الشّافي: 1/64 رقم 221، والضّوء اللاّمع: 2/26 رقم 104، والنّجوم الزّاهرة: 15/532.

122) ديوانه: 130.

123) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن حجر ملغزا في إسماعيل»، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (ب2)، وسقطت لفظتا «ملغزا» و«مليح» في (خ).

124) ديوانه: 110 رقم 120، والبيتان له في الشّفاء في بديع الاكتفا: 61، وسكّردان العشّاق (باريس): ق 159ب، وروضة الأزهار: ق 473أ.

125) كذا في (أ2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن عربي في أيّوب»، وزاد في (ب2): «مليح اسمه».

126) في الاكتفاء: «العذّال».

127) في (ب2): «تسمّى».

128) في روضة الأزهار: «يسمّى بأيّوب محبوبنا».

129) أبو المحاسن عبد العزيز بن سرايا بن علي السّنبسيّ الحلّيّ، أديب وشاعر مبرّز في عديد من الفنون الشّعريّة، وكان يتنقّل متاجرا بين الشّام ومصر وماردين. ولد في الحلّة سنه 677 هـ.، وتوفّي في بغداد سنة 752 هـ. له ديوان شعر، طبع مرارا مجرّدا من الإحماض والمجون، وصدر أخيرا كاملا عن دار الجمل بتحقيق محمّد مظلوم. انظر ترجمته في: النّجوم الزّاهرة: 10/238، والمنهل الصّافي: 7/274، والدّرر الكامنة: 2/369، والبدر الطّالع: 1/358، والوافي بالوفيات: 18/292 رقم 7064، وأعيان العصر: 3/68، وفوات الوفيات: 2/335-350، والزّركشي: 178، وبدائع الزّهور: 1/173-210، وروضات الجنّات: 5/80.

130) ديوانه (الجمل): 1/540.

131) في الدّيوان: «عندي».

132) إشارة إلى الآية 85 من سورة يوسف، ونصّها: (قالوا: تالله تفتأ تذكر يوسف حتّى تكون حرضا أو تكون من الهالكين).

133) ديوانه: 103 رقم 105.

134) في (أ2): «آخر».

135) في (ب2) و(خ): «زين الدّين»، وسقط ما بين المطّتين في (أ2).

136) سقطت في (أ2).

137) إشارة إلى الآية 44 من سورة يوسف، ونصّها: (قالوا: أضغاث أحلام، وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين).

138) البيتان له في خلع العذار: ق 19ب، وروض الآداب: ق 193أ، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 105ب، وتحفة العاشقين: ق 379.

139) جاء في النّجوم الزّاهرة: 16/165: «عزّ الدّين محمّد الكتبيّ، المعروف بالعزّ التّكرورى، كان له حانوت يبيع فيه الكتب بسوق الكتبيّين، وكانت له فضيلة بحسب الحال». توفّي سنة 857 هـ.

140) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(خ)، وفي (أ1): «التّكروري فيه»، وفي بقيّة النّسخ: «عزّ الدّين التّكروري فيه»

141) في نزهة المحبّ: «نمل عذاره».

142) كذا في (أ2) و(خ)، وفي (ب1): «قال جامعه لغزا فيه»، وفي بقيّة النّسخ: «ولجامعه ملغزا فيه».

143) ديوانه: 111 رقم 122، والبيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 92ب.

144) كذا في (أ2) و(خ) و(ب2)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن عربي في موسى».

145) في (ب1): «الأنفسا»، وفي البيت إشارة إلى الآية 19 من سورة القصص، ونصّها: (فلمّا أراد أن يبطش بالّذي هو عدوّ لهما، قال: يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس).

146) كذا في (ب2) و(ج) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا فيه».

147) لم نعثر على البيتين في ديوانه في تحفة العاشقين: ق 381، وخديم الظّرفاء: ق 124.

148) كذا في النّسخ، ولم نعثر له على ترجمة تحت هذا المسمّى، ولعلّ الصّواب: «بهاء الدّين»، كما في الوافي بالوفيات: 9/21 رقم 1598: «أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب بن وهبان بن سوّار بن عبد الله بن رفيع بن ربيعة بن هبّان السّلميّ السنجاري الفقيه الشّافعي بهاء الدّين كان فقيها تكلم في الخلاف إلّا أنه غلب عليه الشّعر، واشتهر به وخدم به الملوك وأخذ جوائزهم، وطاف بالبلاد ومدح الأكابر». وقد أورد الصّفدي مقطّعات من شعره في الغلمان. توفّي سنة 622 هـ. انظر ترجمته في وفيات الأعيان: 1/214-217، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: 8/129-130، وخريدة القصر: 2/401-403، وشذرات الذّهب: 7/182.

149) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 381.

150) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «شهاب الدّين السّنجاريّ».

151) إشارة إلى الآية 39 من سورة العنكبوت، ونصّها: ﴿وقارون وفرعون وهامان، ولقد جاءهم موسى بالبيّنات فاستكبروا في الأرض، وما كانوا سابقين﴾.

152) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن نباتة فيه»، وفي (ب2): «جمال الدّين بن نباتة فيه».

153) ديوانه: 531-532، والقطر النّباتي: ق 175أ، والبيتان له في مسالك الأبصار: 19/654، والأزهري: ق 81ب، وروضة الأزهار: ق 473أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 92ب.

154) في معجم البلدان: 2/154: «جلّق، بكسرتين وتشديد اللاّم وقاف، كذا ضبطه الأزهري والجوهري، وهي لفظة أعجميّة، ومن عرّبها قال: هو من جلّق رأسه إذا حلقه، وهو اسم لكورة الغوطة كلّها، وقيل بل هي دمشق نفسها، وقيل جلّق موضع بقرية من قرى دمشق».

155) في (خ): «تطويل ليلك».

156) في النّسخ: «تقصّره»، صوابه ما أثبتنا.

157) في (أ1): «بمن».

158) في (أ2): «اسم لمن حل» ، وفي (خ): «بمن حلا».

159) نسب البيتان إلى صفيّ الدّين الحلّي في المنتقى المقصور: 631، وتذكرة الصّفدي: ق 105ب، وتعريف ذوي العلا: 86، وهما في ديوانه (صادر): 468، (الجمل): 1/541، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 93أ، والدّرّ النّفيس: ق 114ب، وروض الآداب: ق 193أ، وتحفة العاشقين: ق 382، وخديم الظّرفاء: ق 123 وق 124.

160) في (ب2): «في اسم داود»

161) البيتان بدون نسبة في تذكرة الصّفدي: ق 105ب.

162) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «في سليمان»، وسقطت هذه الجملة في (س).

163) انفردت (خ) و(س) بهذه الكلمة.

164) انفردت (أ2) بهذه الكلمة.

165) ديوانه: 112 رقم 124، والبيتان له في خلع العذار: ق 19ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 93أ، وابن برق: ق 34أ.

166) كذا في (س)، وسقطت لفظة «أيضا» في (أ2) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن عربي فيه».

167) في ابن برق: «يكاد الحياء من ماء خدّيه».

168) وفيه: «برقّة».

169) انفردت (ب1) بما بين المطّتين.

170) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن الخرّاط فيه».

171) في (خ): «ملكي».

172) في (ب1): «الشّعر».

173) كذا في (أ2) و(ب2) و(س)، وفي (خ): «موسى» بدل «إلياس»، وفي (أ1) و(ب1): «لغز فيمن اسمه إلياس».

174) في حاشية (ب1): «أي سائل».

175) ديوانه: 64، والبيتان له في مطالع البدور: ق 131أ (1/250 من المطبوع)، وسكّردان العشاق: ق 158ب، والثّاني بدون نسبة في درّة الزّين: ق 202أ.

176) في (أ2): «خليلا».

177) ينظر إلى بيت لامرأة رواه ابن أبي الدّنيا في الإشراف في منازل الأشراف: 222، وكتاب العيال: 268، وهو في كنايات الجرجاني: 142 رقم 90، والوشاح في فوائد النّكاح: 380 رقم 310، وفيهما مزيد من التّخريج ؛ والبيت المقصود هو التّالي:

تـطاول هذا اللّيـل وازورّ جانبـه وأرّقني أن لا خليـل ألاعبـــه

178) ديوانه: 560، والبيتان له في درّة الزّين: ق 202أوب، وقارن بما في طالب: 630 رقم 17.

179) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا».

180) في (خ): «وليت».

181) ديوانه: 422، والبيتان له في درّة الزّين: ق 202أ.

182) سقطت هذه الكلمة في (ب2) و(خ) و(س).

183) سقط ما بعد الفاصلة في (س).

184) في (أ2) و(خ) و(س): «أرى».

185) البيتان له في درّة الزّين: ق 202ب، ومطالع البدور: ق 131أ (1/251 من المطبوع).

186) علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر، عزّ الدّين الموصليّ مولدا، الدّمشقيّ مقاما، شاعر وناثر من المشهورين ممّن نهجوا نهج الشّاعر ابن نباتة. وكانت له صلة بصلاح الدّين الصّفدي. توفّي سنة 789 هـ. انظر ترجمته في المنهل الصّافي: 2/16، والدّليل الشّافي: 453، وأعيان العصر: 5/201، والوافي بالوفيات: 1/89، وذيل مرآة الزّمان: 2/131.

187) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «عزّ الدّين الموصليّ فيه».

188) في درّة الزّين: «عشق».

189) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1)، وتقدّمت في (خ) على هذه الفقرة رقم 56.

190) قارن بما في خديم الظّرفاء: ق 123.

191) في المنهل الصّافي: 7/213: «عبد الرّحمان بن محمّد بن سليمان، الشّيخ زين الدّين المروزي الشّافعي، الحمويّ الأصل، الحلبيّ، الشّهير بابن الخرّاط، نزيل القاهرة، أحد أعيان موقّعي الدّست. مولده بحماة في سنة 777 هـ.، ونشأ بحلب وتفقّه بها، وبرع في الأدب، ولي كتابة الإنشاء بالقاهرة، واستمرّ على ذلك إلى أن توفّي سنة 840 هـ.، وكان فاضلا، أديبا بليغا، يسلك في نظمه الفحوليّة وطريقة السّلف من القوّة والحماسة». انظر ترجمته في: النّجوم الزّاهرة: 15/205، والمنهل الصّافي: 7/213، والضّوء اللاّمع: 4/130، وشذرات الذّهب: 9/342.

192) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الخرّاط فيه»، وفي (أ2): «وقل ابن الخرّاط فيه»، وفي (ب2): «عبد الرّحمان بن الخرّاط فيه»، وفي (س): «المجذومي الزّيني بن الخرّاط».

193) في (خ): «جفاك».

194) في (أ1) و(أ2): «الحسن فهو».

195) في (أ2): «فيه أضحى»، وفي (خ): «مقامك فيه قدسي، أقصى».

196) البيتان له في درّة الزّين: ق 202ب.

197) في (أ2): «وله أيضا فيه»، وفي (ب2): «وقال فيه».

198) البيتان له في درّة الزّين: 202ب، وشذرات الذّهب: 9/192، ومطالع البدور: ق 131أ (1/251 من المطبوع)، وروض الآداب: ق 193أ.

199) انفردت (أ2) بهذه الكلمة.

200) في شذرات الذّهب: 9/192: «صدر الدّين أبو الحسن علي بن محمّد، قاضي القضاة الدّمشقيّ الحنفيّ، المعروف بابن الأدميّ، ولد بدمشق سنة 767 هـ.، ونشأ بها، وطلب العلم حتّى تفقه وبرع، وشارك في عدّة فنون، ومهر في الأدب، وقال الشّعر الفائق الرّائق، وولي كتابة سرّ دمشق، ثمّ عزل، وولي قضاءها، وكان خصيصا بالأمير شيخ المحمودي نائب دمشق، وامتحن من أجله، فلما تسلطن شيخ المذكور عرف له ذلك، وولّاه قضاء قضاة الحنفيّة بالدّيار المصريّة فلم تطل مدته»،

وتوفي بها سنة 817 هـ. انظر ترجمته في النّجوم الزّاهرة: 14/143، والمنهل الصّافي: 1/481، والضّوء اللاّمع: 9-6/8.

201) كذا (ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «صدر الدّين الأدميّ فيه».

202) في درّة الزّين والمطالع: «علي».

203) وفيهما: «خلي»، وفي (س) طمس يمتدّ من هنا إلى نهاية الفقرة رقم.

204) البيتان له في درّة الزّين: ق 202ب وق 203أ.

205) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «وله في عبد العزيز»، وفي (ب2): «ابن الأدمي في مليح اسمه عبد العزيز».

206) في درّة الزّين: «قتلتني».

207) في تكملة المعاجم: 9/287 لوز: «لوزيّ: ما على هيئة اللّوز، وعيون لوزيّة: لوزيّة الشّكل».

208) البيتان بدون نسبة في: سكّردان العشاق (يال): ق 158أ، ودرّة الزّين: ق 203أ.

209) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ملغزا» بدل «لغز»، وفي (ب2): «لغز في عبد الله».

210) في السّكّردان: «من يهواه يا سيّدي».

211) الزّجل بدون نسبة في درّة الزّين: ق 203أوب.

212) في شذرات الذّهب: 9/319-320: «تقي الدّين أبو بكر بن علي بن حجّة الحمويّ، الأديب البارع الحنفيّ، شاعر الشام، المعروف بابن حجّة. ولد بحماة سنة 777 هـ، وبها نشأ، وطلب العلم، وعانى عمل الحرير يعقد الأزرار وينظّم الأزجال، ثم مال إلى الأدب، ونثر ونظم، ثم سافر إلى دمشق، ومدح أعيانها، واتّصل بخدمة نائبها الأمير شيخ المحمودي، ثمّ قدم صحبته إلى القاهرة، فلمّا تسلطن قرّبه وأدناه وجعله من ندمائه وخواصّه، وصار شاعره، وله فيه عدّة مدائح، وعظم في الدّولة، وصارت له ثروة وحشمة. ولمّا توفي الملك المؤيّد تسلّط عليه جماعة من شعراء عصره، وهجوه لأنّه كان ظنينا بنفسه وشعره، مزريا بغيره من الشّعراء، ينظر غالب شعراء عصره كأحد تلامذته، ولا زالوا به حتّى خرج من مصر، وسكن وطنه حماة، ومات بها» سنة 837 هـ. انظر ترجمته في النّجوم الزّاهرة: 15/189، والضّوء اللاّمع: 11/35، وإنباه الغمر: 8/310، وحسن المحاضرة: 1/573 رقم 87.

في درّة الزّين: «علي».

213) البيتان بدون نسبة في طالب: 627 رقم 12، ودرّة الزّين: ق 203ب، وتحفة العاشقين: ق 382.

214) كذا في (أ2) و(خ)، وتقدّمت الفقرة الموالية هذه في (أ1)، وقدّم لها كالتّالي: «ابن مليح اسمه حسن»، وفي (ب1): «ابن حجّة في مليح اسمه حسن»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(س).

215) سقط البيتان في (أ2) و(خ)، وجاء فيه بدلهما بيتي الفقرة اللاّحقة.

216) نسب ابن حجّة البيتين إلى نفسه في خزانة الأدب: 3/512، وإليه نسبا في درّة الزّين: ق 202ب، وروض الآداب: ق 193ب، وهما في ديوانه: ق 80ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 382.

217) كذا في (أ1)، وفي (س): «ابن حجّة مضمّنا في مليح اسمه حسن»، وسقطت الفقرة في (ب1).

218) في النّسخ: «مذ»، والمثبت من تحفة العاشقين.

219) في (أ1): «بشقوتي».

220) نسب البيت الثّاني إلى محمّد بن وهيب في المستطرف: 2/170، وهو في ديوانه: 78 (ضمن شعراء عباسيّون)، وله في المحبّ والمحبوب: 1/47.

221) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 210ب.

222) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفيه: «آخر» بدل «لغز»، وفي بقيّة النّسخ: «لغز في قاسم».

223) البيتان له في درّة الزّين: ق 210ب، وتحفة الأزهار في منشور الأخبار (مخطوط الإسكوريال رقم 341 - سنشير إليه لاحقا بتحفة الأزهار): ق 39أ.

224) في (ب2): «ولجامعه فيه».

225) في شذرات الذّهب: 9/158: «أبو الفضل عبد الرّحمان بن شهاب الدّين أحمد بن محمّد بن أبي الوفا الشّاذليّ المالكيّ المصريّ، اشتغل في صباه قليلا، وتعانى النّظم فقال الشّعر الفائق، وكان ذكيّا، حسن الأخلاق، لطيف الطّباع». مات غريقا سنة 814 هـ. انظر ترجمته في إنباه الغمر: 7/35، والضّوء اللاّمع: 4/58.

226) البيتان له في درّة الزّين: 210ب.

227) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب1)، وسقطت عبارة «مليح اسمه» في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ)، وفي (س): «في اسم رجب».

228) في (أ1) ودرّة الزّين: «أنّ».

229) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: 210ب و211أ، وتحفة العاشقين: ق 384.

230) كذا في (أ2) وسقط ما بين المطّتين في (أ1) و(ب2)، وفي (ب1): «سيّدي أبو الفضل بن أبي الوفاء في مليح اسمه رجب»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (خ).

231) في (ب2): «ظبي».

232) في (أ2): «أسموه».

233) ديوانه: 97 رقم 45، وله في: درّة الزّين: ق 211أ.

234) في الوافي بالوفيات: 3/109 رقم 1076: «شمس الدّين بن العفيف التّلمساني محمّد بن سليمان بن عليّ، شاعر مجيد ابن شاعر مجيد، تعانى الكتابة وولي عمالة الخزانة بدمشق ومات شابّا سنة 688 هـ.، وكان فيه لعب وعشرة وانخلاع ومجون. ولد بالقاهرة سنة 661 هـ. لمّا كان والده صوفيّا بخانقاه سعيد السّعداء. وكتب شمس الدّين المذكور طبقة، رأيت ديوانه بخطّه وهو في غاية القوّة والقلم الجاري». انظر ترجمته في النّجوم الزّاهرة: 8/29، وفوات الوفيات: 3/372، والبداية والنّهاية: 13/226.

235) كذا في (أ2)، وسقطت الكنية وما بعد الفاصلة في (س)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن العفيف فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

236) في شذرات الذّهب: 8/343: «صلاح الدّين أبو الصّفا خليل بن أيبك بن عبد الله الصّفدي الشّافعي، مولده بصفد في 696 أو 697 هـ.. قرأ طرفا من الفقه، وأخذ النّحو عن أبي حيّان، والأدب عن ابن نباتة، والشّهاب محمود ولازمه، ومهر في فنّ الأدب، وكتب الخطّ المليح، وقال النّظم الرائق، وألّف المؤلّفات الفائقة، وباشر كتابة الإنشاء بمصر ودمشق، ثم ولي كتابة السرّ بحلب، ثم وكالة بيت المال بالشّام، وتصدّى للإفادة بالجامع الأمويّ، وحدّث بدمشق وحلب وغيرهما». توفّي سنة 764 هـ. انظر ترجمته في النّجوم الزّاهرة: 11/19-21، والدّليل الشّافي: 1/290-291، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: 10/5-32، وطبقات ابن شهبة: 3/119-121، والدّرر الكامنة: 2/87.

237) البيتان له في البدر الباسم: 103 رقم 263، وسكّردان العشّاق (يال): ق 159ب ودرّة الزّين: ق 211أ.

238) كذا في (أ2) و(س)، وفي (ب2): «الصّلاح الصّفدي فيه»، وفي (أ1): «الصّفدي فيه»، وفي (ب1): «في مليح اسمه شعبان»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

239) في (س): «غصننا».

240) في (أ1) و(س) ودرّة الزّين: «حلاوتها»، وفي (ب2) والبدر الباسم: «الملاحة لا تخفى حلاوتها».

241) في (س): «وسط».

242) البيتان له في البدر الباسم: 103 رقم 262، ودرّة الزّين: ق 211أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 93أوب.

243) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب2) و(س)، وفي (ب1): «ابن العفيف فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

244) نسب البيتان إلى الصّفدي في درّة الزّين: ق 211أ.

245) كذا في (أ1) و(أ2) و(س)، وفي (ب1): «الصّفدي فيه»، ونصّ التّقديم مطموس في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

246) في درّة الزّين: «مقلوبة».

247) في هامش (ب1): «أي لبان».

248) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 203ب و204أ، وسفينة السّرور وروضة الزّهور (مخطوط محفوظ بمكتبة باريس تحت رقم 3744): ق 18ب، وتحفة العاشقين: ق 383، وروضة الأزهار: ق 463أ، والثّاني بدون نسبة في الأزهري: ق 19ب، وقبله فيه:

ولست أبوح باسم الحبّ يوما مخافة أن تلوذ به الأعادي

249) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب2) و(س)، وفي (ب1): «وله أيضا فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

250) في روضة الأزهار: «غزال قد تحكّم في قيادي».

251) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 204أ، و، باختلاف في البيت الأوّل، في تحفة الأزهار: ق 39أ، وجاء في ابن برق في معنى هذين البيتين: ق 70أ:

أصحّف اسم من أهواه كيما أخاف عليه من ريب الأيادي

فتصحف اسمه في وجنتيه وفي فمه، وأيضا في فؤادي

252) وانظر سكّردان العشّاق (يال): ق 93أ.

كذا في (أ1) و(أ2) و(ب2) و(س)، وفي (ب1): «غيره ملغزا فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

253) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 84ب، ودرّة الزّين: ق 204أ، والدّرّ النّفيس: ق 115أ، وتحفة الأزهار: ق 39ب وق 40أ.

254) كذا في (أ1) و(أ2) و(ب2) و(ح)، وفي (ب1): «في مليح اسمه حمزة»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ) و(س).

255) في (أ1) و(ب1): «أهوى، وفي درّة الزّين: «الّذي أنا أهواه».

256) جاء في حاشية (ب1): «أي جمرة».

257) نسبت الأبيات إلى المتنبّي في درّة الزّين: ق 204أوب، والدّرّ النّفيس: ق 115، وتحفة الأزهار: ق 39أوب.

258) كذا في (أ2) و(ب1) و(ب2) و(س)، وفي (أ1): «المتنبّي فيه»، وفي (ح): «وفيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

259) في (أ1): «ترقيه».

260) نسب البيتان إلى ابن الهائم في المنتقى المقصور: 635، ونسبا إلى المتنبّي في درّة الزّين: ق 204ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 3ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 93أ، وتحفة العاشقين:

ق 383، وروضة الأزهار: ق 463أ.

261) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «وله أيضا فيه»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «الشّسخ شمس الدّين المتنبّي فيه»، وزاد في (س): «أضا»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

262) في (أ1) و(ب1): «تبدو»، وفي روضة الأزهار: «متى يبدو».

263) في الأزهري: «أحظى».

264) هو أبو العبّاس محمّد بن يزيد، المعروف بالمبرّد، إمام مدرسة البصرة في اللّغة والنّحو. توفّي سنة 286 هـ.

265) هو حمزة بن حبيب بن عمّار الزّيّات الكوفيّ، أحد القرّاء المشاهير. توفّي سنة 156 هـ.

266) هو النّحويّ الشّهير أبو الحسن على بن حمزة، المعروف بالكسائي، وهو أحد أئمّة القرّاء السّبعة. توفّي سنة 182 هـ.

267) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 204ب.

268) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «المتنبّي فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2) و(ب2) و(ح) و(خ).

269) في (ب1): «خمرة»، وفيه إخلال بالقافية.

270) في فوات الوفيات: 3/146 رقم 380: «عمر بن مسعود الأديب، سراج الدّين المحّار، الحلبيّ الكنانيّ، صاحب الموشّحات والأزجال الرّائقة؛ توفّي بدمشق في سنة 711 هـ». وزاد في النّجوم الزّاهرة: 9/221: «وكان أوّلا صانعا يمحر الكتّان، ثمّ اشتغل بالأدب ومهر فيه، واتّصل بخدمة الملك المنصور، صاحب حماة، إلى أن مات». انظر: الدّرر الكامنة: 4/226 رقم 470.

271) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 204ب وق 205أ.

272) كذا في (أ1) و(أ2) و(ح) و(س)، وفي (ب1): «وله أيضا فيه»، وفي (ب2): «السّرّاج المحّار في محمود»، ولم يرد من هذه الفقرة في (خ) إلاّ البيت الثّاني.

273) في (أ1) و(خ): «لا تسل».

274) البيتان بدون نسبة في: طالب: 624 رقم 4، ودرّة الزّين: ق 205أ، وتحفة العاشقين: ق 378، وباختلاف في روض الآداب: ق 193ب.

275) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «فيه أيضا»، وفي (ب1): «وقال غيره فيه».

276) رواية الصّدر في (ب1) ودرّة الزّين: «إن غبت عنّا وإن مررت بنا»، وروايته في تحفة العاشقين: «إن ملت عنّي أو صلتني كرما».

277) رواية البيتين في روض الآداب:

278رام العـذول سلـوّي عن هـوى قمـــــــر فـي طالع السّعـد أمسـى وهو مسعـــــــــود

أهواه إن جـاد أو إن حـاد عن طلبــــي للوصـــل، فهـو على الحاليـن محمـــــــود

نسب البيتان إلى السّرّاج المحّار في سكّردان العشّاق (يال): ق 93ب، وهما بدون نسبة في طالب: (29 رقم 634.

279) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «السّرّاج المحّار في مليح اسمه محمود»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).

280) في الوافي بالوفيات: 5/76 رقم 2131: «محمّد بن نصر بن صغير بن خالد أبو عبد اللّه مهذّب الدّين أو عدّة الدّين الشّاعر المشهور، صاحب الدّيوان، المعروف بابن القيسراني، حامل لواء الشّعر في زمانه. ولد بعكّا سنة 478 هـ، ونشأ بقيسريّة السّاحل فنسب إليها، وسكن دمشق وتولّى إدارة السّاعات الّتي على باب الجامع، وسكن فيها في دولة تاج الملوك، وبعده سكن حلب مدّة وولي بها خزانة الكتب، وتردد إلى دمشق وبها مات سنة 548 هـ». انظر ترجمته في معجم الأدباء: 19/34، ووفيات الأعيان: 4/458، وتذكرة الحفّاظ: 4/104.

281) البيتان بدون نسبة في طالب: 638 رقم 41.

282) كذا في (خ)، وفيه: «القيس» بدل «القيسرانيّ»، وفي (أ1) و(ب2): «ابن القيسرانيّ في منصور»، وفي (ب2): «وفيه أيضا».

283) في (أ1): «يا قمرا لوجه في جنّة»، وفي (ب1): «يا قمرا الوجه في جنّة».

284) ديوانه: 272 رقم 332، وله في خزانة الأدب: 3/283، ودرّة الزّين: ق 205أ، وروضة الأزهار: ق 473أوب.

285) كذا في (خ)، وفي (أ1): «ابن العفيف في مالك»، وفي (ب1): «في مليح اسمه مالك»، وفي (ب2): «ابن العفيف في اسم مالك».

286) في درّة الزّين: «بالمدينة».

287) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 205أوب.

288) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «لغز في معتوق».

289) في (خ) ودرّة الزّين: «لفؤاد».

290) سقطت هذه الكلمة في (أ1)، وفي درّة الزّين: «معكوس من باقيه».

291) ديوانه: 370، والقطر النّباتي: ق 189ب، ومسالك الأبصار: 19/593، ومطالع البدور: ق 19أوب (ص 34 من المطبوع)، ودرّة الزّين: ق 205ب.

292) كذا في (خ)، وفي باقي النّسخ: «ابن نباتة في فرج».

293) في (ب2) والدّيوان: «وأنا».

294) ديوانه: 61، والبيتان له في درّة الزّين: ق 205ب، وروضة الأزهار: ق 473ب.

295) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا مضمّنا».

296) في الدّيوان: «المساعد».

297) وفيه: «الهمّ».

298) البيت لهدبة بن الخشرم، وهو في ديوانه: 59.

299) البيتان له في شذرات الذّهب: 9/433، ونظم العقيان: 145، ودرّة الزّين: ق 205ب.

300) في (أ1) و(ب1): «ولجامعه مضمّنا»، وفي (ب2): «ولجامعه مضمّنا فيه»، وفي (خ): «ولجامعه محمّد النّواجي».

301) في (ب2): «أضحى».

302) وفيه: «فرحت».

303) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).

304) في نظم العقيان: «تنشدني».

305) هذا صدر بيت لابن نباتة، وعجزه: «ودار وقتك من حين إلى حين»، وهو في ديوانه 534، وله في خزانة الأدب: 3/315.

306) البيتان له في درّة الزّين: ق 205ب و206أ.

307) كذا في (خ)، وفي (أ1): «وله أيضا بديها»، وفي (ب2): «وله ملغزا فيه»، وسقط نصّ التّقديم في (ب1).

308) البيتان له في درّة الزّين: ق 205ب و206أ.

309) الأبيات له في درّة الزّين: ق 206أ، وتحفة الأزهار: ق 39ب.

310) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «وله أيضا بديها»، وفي (ب2): «وله ملغزا فيه أيضا»، وفي (خ): «وقال فيه أيضا ملغزا».

311) في (ب2): «رقاب».

312) انفردت (أ1) بهذه الفقرة.

313) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 206أ، وتحفة الأزهار: ق 39ب، وروضة الأزهار: ق 473ب.

314) كذا في (خ)، وفي (أ1): «وفيه أيضا»، وفي (ب1): «قال جامعه فيه ملغزا»، وفي (ب2): «لغز في فرج».

315) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 93ب، ونسبا إلى الموصليّ في درّة الزّين: ق 206أوب.

316) وفيه: «عندما».

317) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 93ب، ونسبا إلى الموصليّ في درّة الزّين: ق 206أوب.

318) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «الموصليّ في سعد»، وفي (ب1): «لغز في مليح اسمه فرج».

319) في درّة الزّين: «تغاليت».

320) في الدّرر الكامنة: 4/50 رقم 99: «عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبى بكر بن محمّد بن أبى الخير، العلاّمة عزّ الدّين الموصليّ، الشّاعر المشهور، نزيل دمشق. مهر فى النّظم، وأقام بحلب مدّة، وجمع ديوان شعره فى مجلّد. وله «البديعيّة» المشهورة، قصيدة نبويّة عارض بها بديعيّة الصّفيّ الحليّ، وزاد عليه أن التزم أن يودع كلّ بيت اسم النّوع البديعيّ بطريق التّورية أو الاستخدام، وشرحها فى مجلّدة واحدة. وله أخرى لامية على وزن «بانت سعاد». مات سنة 789 هـ». انظر: المنهل الصّافي: 2/16، والدّليل الشّافي: 153، وأعيان العصر: 5/201، والوافي بالوفيات: 1/89، وذيل مرآة الزّمان: 2/131، والأعلام: 5/91. والأعلام: 5/91.

321) شعره وموشّحاته: 361، وحويزي: 788 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 362، والبيتان له في روضة الأزهار: ق 473ب، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 206ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 93ب.

322) كذا في (ب2)، وسقطت فيه كلمة «الشّيخ»، وفي (أ1) و(ب1): «الموصبيّ في سعيد»، وفي (خ): «الشّيخ عزّ الدّين الموصليّ فيه».

323) في (خ): «منيتي»، وفي (س): «سمّوا منيتي»، ولا يستقيم بها وزن البيت، والفقرة مطموسة بالكامل في (ج).

324) في روضة الأزهار: «اسم الّذي شاقني سعيد».

325) إشارة إلى الآية 105 من سورة هود، ونصّها: (يوم لا تكلّم نفس إلاّ بإذنه، فمنهم شقيّ وسعيد).

326) البيتان له في درّة الزّين: ق 206ب.

327) كذا في (خ) و(ب2)، وتأخّرت هذه الفقرة في عن الفقرة الموالية في (أ1) و(ب1)، وصدّرها في الأخيرة منهما بقوله: «وفيه أيضا لابن حجلة».

328) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «وفيه أيضا لابن أبي حجلة»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(خ).

329) ديوانه (مخطوط): ق 130، وإليه نسب البيتان في مطالع البدور: ق 130ب (1/249 من المطبوع)، وهما بدون نسبة في المستطرف (صادر): 2/247-248، وسكّردان العشّاق (باريس): ق 161أ، ودرّة الزّين: ق 206ب، والدّرّ النّفيس: ق 116أ، وخديم الظّرفاء: ق 127.

330) كذا في (خ)، وفي (أ1): «ابن أبي حجلة في مقبل»، وفي (ب1): «ولجامعه ملغزا فيه»، وسقطت عبارة «شهاب الدّين» في (ب2).

331) في الدّرّ النّفيس: «من لي به إن زارني ساعة»، وفي خديم الظّرفاء: «يسمع».

332) الشّيخ يحيى الخبّاز الحموي، ذكره الصّفدي في «أعيان العصر»، وابن حجّة في «خزانة الأدب»، ولم يترجما له.

333) البيتان له في خزانة الأدب: 3/455، ودرّة الزّين: ق 206ب وق 207أ.

334) كذا في (خ)، وفي (أ1): «يحيى الخبّاز في خير»، وفي (ب1): «ابن أبي حجلة في مقبل»، وفي (ب2): «يحيى الخبّاز في اسم خير».

335) في (ب1): «خير».

336) ديوانه: 50، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/386، ودرّة الزّين: ق 207أ، ومطالع البدور: ق 17ب (ص 31 من المطبوع)، وفي معنى البيتين، قال الصّلاح الصّفدي في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 123ب، وشوراى مولى: ق 72أ، والبدر الباسم: 250 رقم 687، ومطالع البدور: ق 17ب:

إذا ما قـام أيرك في الدّياجـــي وعنـدك من تحبّ فلا تحاجي

فقم نحو الطّواشي واعتنقـه «فمثلك لا يدلّ على صواب»

337) كذا في (خ)، وفي (أ1): «ابن نباتة في صواب»، وفي (ب1): «يحيى الخبّاز في خيره»، وفي (ب2): «ابن نباتة في اسم صواب».

338) في (خ): «ما قلبي»، وفي مطالع البدور: «يا أيري».

339) في المطالع: «الصّواب».

340) هذا صدر بيت للصّفيّ الحلّي، عجزه: «وأنت تعلّم النّاس الصّوابا»، وهو في ديوانه (صادر): 546.

341) البيتان له في نظم العقيان: 144.

342) سقطت لفظة «مضمّنا» في (أ1)، ولفظة «أيضا» في (ب2)، وسقطت هذه الفقر في (ب1) و(خ).

343) في نظم العقيان: «جفاني».

344) في (أ1): «يسمّى».

345) نسب البيتان إلى النّواجي في درّة الزّين: ق 207أ.

346) أخلّت (أ1) و(ب1) بهذه الفقرة، وقدّم لها في (أ1) بقوله: «وفيه أيضا»، وفي (ب1) بقوله: «ابن نباتة في صواب».

347) في (أ1) ودرّة الزّين: «سمّي».

348) في (ب1): «غارم».

349) ديوانه: 254، والبيتان له في أنوار الرّبيع: 2/248، ومطالع البدور: ق 17ب (ص 31 من المطبوع)، ودرّة الزّين: ق 207أوب، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 128.

350) كذا في (ب2)، وفي (أ1) و(خ): «مليح» بدل «خادم»، وفي (ب1): «في كافور».

351) في أنوار الرّبيع: «شربة».

352) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 161ب، ودرّة الزّين: ق 207ب.

353) في (ب1): «ولجامعه أيضا في لولو».

354) في السّكّردان: «كأنّه البدر في الكمالا».

355) في درّة الزّين: «فقال».

356) ديوانه: 84 رقم 71.

357) في (ب1): «وفيه أيضا».

358) في (أ1) و(ب1): «تهوى».

359) في (أ1): «فاهجر».

360) كذا ضبطت في الدّيوان، وفي (ب1): «يسبيك».

361) البيتان له في خزانة الأدب: 3/491، وأنوار الرّبيع: 5/77، وتزيين الأسواق: 2/250، ودرّة الزّين: ق 207ب، وروض الآداب: ق 193ب، والرّوض النّضر: 2/33، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 127.

362) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت لفظة «مضمّنا» في (أ1)، وفي (ب1): «ابن نباتة في مليح اسمه كافور».

363) في خديم الظّرفاء: «وخادم».

364) عجز بيت من لاميّة كعب بن زهير الشّهيرة، صدره: «وما سعاد غداة البين إذ رحلوا»، وهو في ديوانه (الشّوّاف): 109.

365) في (أ1) و(ب1): «الّذي»، وفي درّة الزّين وروض الآداب: «الّتي».

366) عجز بيت لكعب بن زهير من نفس القصيدة المشار إليها في الحاشية السّابقة، وصدره: «تجلو عوارض من ظلم إذا ابتسمت»، وهو في ديوانه (الشّواف): 109، ولجران العود مثله، وصدره: «تجري السّواك على عذب مقبّله»، وهو في ديوانه: 102.

367) في حاشية درّة الزّين: «مع لول».

368) البيتان بدون نسبة في وفيات الأعيان: 7/43، والغيث المسجم: 1/55، والمنتقى المقصور: 632، والدّرّ النّفيس: ق 116أ، ودرّة الزّين: ق 207ب، وخديم الظّرفاء: ق 127، والكشكول: 1/313.

369) في (ب1): «في مليح اسمه لولو ياقوت»، وفي (ب2): «في اسم ياقوت».

370) في درّة الزّين: «قلب المستهام».

371) في (س): «فمن».

372) في الدّرّ النّفيس: «محاربة».

373) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 208أ.

374) كذا في (أ1) و(خ)، وفي (ب1): «ابن عربي دو بيت فيه فيروز»، وفي (ب2): «في اسم فيروز».

375) في (أ1) ودرّة الزّين: «فيروزج».

376) في (أ1): «يهنيك»، وفي (ب2) ودرّة الزّين: «ليهنيك» وفي (خ): «لهنيك».

377) البيتان بدون نسبة في: طالب: 638 رقم 39، ودرّة الزّين: ق 208أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 95أ، وخديم الظّرفاء: ق 126 وق 127.

378) في (أ1): «فرجا»، وفي (خ): «قبراجا».

379) في (أ1): «من الأتراك».

380) في السّكردان: «طفل».

381) وفيه: «دقيق الخصر».

382) وفيه: «سمرّا».

383) جاء في (ب1)، في حاشية الورقة رقم ق 11أ: «في مليح اسمه درويش»:

384قد ماس تيها، وسلّ اللّحظ معذّبـي فمـازج القلـب من لقيـاه تشـــــويـش

وإذ توهّم من الكـرّ جاوبنـي: أمــــا علمـت بـأنّ الحـــــبّ درويش؟

في النّجوم الزّاهرة: 15/128: «الشّيخ الإمام الأديب الشّاعر العلاّمة بدر الدّين محمّد أبى بكر بن (عمر بن أبى بكر بن محمّد بن سليمان بن جعفر الدّمامينى المالكىّ الإسكندريّ، شاعر مصره، كان مولده ومنشأه بثغر الإسكندريّة، وبرع فى الأدبيّات، وقال الشّعر الفائق الرائق، وعانى دولبة عمل القماش الحرير بإسكندريّة، فتحمّل الدّيون بسبب ذلك، حتّى ألجأته الضّرورة إلى الفرار، فذهب إلى الهند، فأقبل عليه ملوكها وحسن حاله بها، وأثرى وكثر ماله، فلم تطل أيّامه حتّى مات سنة 828 هـ»، انظر: إنباه الغمر: 8/93.

385) لم نعثر على البيتين في مجموع شعره، وهما له في درّة الزّين: ق 208أ.

386) كذا في (ب2)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الدّماميني في بلبغا»، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (خ).

387) في (خ): «تفصحه».

388) كذا في (خ)، وفي وفي (ب2): «ابن المستوفي في سنقر»، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).

389) في (خ): «واتاني»، وسقطت الكلمة في (خ)، تصويبها من مخطوطة الإسكوريال (رقم 339، سنشير إليها لاحقا بالإسكوريال): ق 12أ، ومخطوطة برلين (رقم 1484، سنشير إليها لاحقا ببرلين): ق 9أ.

390) في (خ): «حلو».

391) في (خ): «رقيبين».

392) البيتان بدون نسبة في قرّة الزّين: ق 208أ وب.

393) انفردت (أ1) و(ب1) بهذه الفقرة.

394) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «ويطمعوني أسلو»، وفي درّة الزّين: «يظنّوني».

395) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 208ب.

396) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «فيمن اسمه جعفر»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).

397) في (أ1): «بي جعفر»، وفي درّة الزّين: «لي جعفر».

398) في درّة الزّين: «العذّال».

399) هو جعفر بن محمّد الباقر بن عليّ بن زين العابدين بن الحسين السّبط، الهاشميّ القرشيّ، أبو عبد الله الملقّب بالصّادق، سادس الأئمّة الإثنى عشر عند الإماميّة، وله منزلة رفيعة في العلم، أخذ عنه أبو حنيفة ومالك بن أنس. توفّي 148 هـ. انظر ترجمته في: صفة الصّفوة: 2/94، وحلية الأولياء: 3/192.

400) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 208ب.

401) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «في بلال»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).

402) في درّة الزّين: «عزيز».

403) في (ب1): «ظرف».

404) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 208ب.

405) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «في حبيب»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).

406) في درّة الزّين: «تذكّرت».

407) مطلع معلّقة امرئ القيس؛ انظر ديوانه: 29.

408) البيتان بدون نسبة في طالب: 639 رقم 43، ودرّة الزّين: ق 208ب وق 209أ.

409) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «في حسب الله»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).

410) في (ب1): «لهيب».

411) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 209أ، وطالب: 639 رقم 43.

412) كذا في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).

413) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 209أ.

414) كذا في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).

415) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 209أ، وخديم الظّرفاء: ق 128.

416) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «في بشير»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).

417) في خديم الظّرفاء: «ليوم».

418) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 212أوب.

419) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «في بلال»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).

420) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 209أوب، وخديم الظّرفاء: ق 128.

421) في (أ1): «في سرور»، وفي (ب1): «مسرور» بدل «سرور»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).

422) كذا في (أ1) و(ب1)، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).

423) في (ب1): «لقاء».

424) نسب البيتان إلى عزّ الدّين الموصليّ في حويزي: 787 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 317، وهما في شعره وموشّحاته: 357، والبيتان بدون نسبة في طالب: 638 رقم 40، والمنتقى المقصور: 635، ودرّة الزّين: ق 209ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 95أ، وتحفة العاشقين: ق 384.

425) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «في فاتن»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ب2) و(خ).

426) في طالب وحويزي: «يسمّى».

427) في حويزي: «سمّيته».

428) في حويزي وطالب والتّحفة: «صيد القلوب».

429) في تحفة العاشقين: «يرمينا».

430) سقطت هذه الكلمة في (أ1)، وفي درّة الزّين: «اشتهيناك».

431) في حويزي: «معشوقا».

432) رواية الصّدر في طالب: «قد اشتهيناك محبوبا لأنفسنا».

433) في (ب1): «هل».

434) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).

435) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).

436) سقطت هذه الكلمة في (خ).

437) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ب1).

438) البيتان بدون نسبة في دة الزّين: ق 209ب.

439) كذا في (ب1) وفي بقيّة النّسخ: «في مليح اسمه ماجن».

440) كذا في (ب2)، وسقطت لفظة «إبراهيم» في (خ)، وفي (أ1): «المعمار في محسن»، وفي (ب1): «لغز في محسن»، وقد تقدّمت هذه الفقرة الفقرة الموالية في (أ1) و(ب1).

441) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما في منتخبات غزل: ق 6ب، والبيتان له في درّة الزّين: 209ب، ومطالع البدور: ق 17أ (ص 30 من المطبوع)، وبدون نسبة في تحفة العاشقين: ق

385.

442) كذا في (ب2)، وسقطت لفظة «إبراهيم» في (خ)، وفي (أ1): «المعمار في محسن»، وفي (ب1): «لغز في محسن»، وقد تقدّمت هذه الفقرة الفقرة الموالية في (أ1) و(ب1).

443) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 385، وخديم الظّرفاء: ق 128، وروضة الأزهار: ق 462ب.

444) كذا في (ب1) و(ب2) و(خ)، وفي (أ1): «في سنبل».

445) في روضة الأزهار: «للطفك».

446) في (أ1): «رقباك»، وفي (ب1): «وشعرك حسان».

447) في (أ1) و(ب1): «مرسل».

448) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 209ب.

449) في (أ1): «في مليح اسمه الجمال»، وفي (ب1): «في مليح جمال»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).

450) في النّسخ: «يغيب»، صوابه ما أثبتنا من مصدر التّحقيق.

451) في درّة الزّين: «يغيب عنّي حبيبي».

452) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 210أ.

453) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(خ).

454) في الوافي بالوفيات: 11/155: «الجنيد أبو القاسم بن محمّد بن الجنيد النهاونديّ الأصل البغداديّ القواريري الخزاز، من كبار الصّوفيّة. توفّي في بغداد 297 هـ». انظر ترجمته في: طبقات السّلمي: 155، وحلية الأولياء: 10/255، والنّجوم الزّاهرة: 3/168، وطبقات الشّعراني: 1/98.

455) في نظم العقيان: 140 رقم: 138: «محمّد بن أبي بكر بن عليّ بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال الدّولة بن أبي الحسن عليّ بن فخر بن شكر بن أحمد بن عليّ بن إدريس بن محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، الشّريف صلاح الدّين الحسني الأسيوطي الشّافعي. ولد في شوّال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة. وأجاز له الحافظ زين الدّين العراقيّ، ولازم ولده الشّيخ وليّ الدّين فأخذ عنه الفقه والحديث والأصول، وكتب من أماليه. وأخذ أيضا عن الشّمس البرماويّ، والبرهان البيجوري، والنّحو عن الشّطنوفي وسبط بن هشام، والعروض والأدب. لازم الاشتغال، وعني بالأدب، فنظم كثيرا. وجمع في الأدب مجاميع منها: «رياض الألباب ومحاسن الآداب»، و«المرج النّضر والأرج العطر»، و«مطلب الأديب»، ونظم أرجوزة في الخيل». توفّي 856 هـ، كما في الأعلام: 6/57، وهديّة العارفين: 2/199، أو 859 كما في نظم العقيان ؛ وانظر معجم المؤلّفين: 9/114.

456) البيتان له في سكّردان العشّاق (باريس): ق 159ب، ودرّة الزّين: ق 210ب، ونسبا إلى المصنّف في خديم الظّرفاء: ق 127، وهما بدون نسبة في الدّرّ النّفيس: ق 116أ، وتحفة العاشقين: ق 386.

457) كذا في (ب1) و(خ)، وفي (أ1): «الشّريف الأسيوطي في غازي»، وفي (ب1): «للشّريف في غازي».

458) في خديم الظّرفاء: «عمدا».

459) في (خ): «من».

460) البيتان له في درّة الزّين: ق 210أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 386.

461) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا فيه».

462) في (خ): «صار».

463) في درّة الزّين: «مبازي».

464) البيتان له في درّة الزّين: ق 210أ وب، وروض الآداب: ق 193ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 17ب، وتحفة العاشقين: ق 386.

465) في (خ): «جوّدها».

466) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «ملغزا فيه»، وفي (ب1): «لغز فيه».

467) في (خ): «يقصد جيش الرّوم».

468) في (ب2): «خال».

469) في (ب1): «مقال».

470) الأبيات بدون نسبة في درّة الزّين: ق 211ب.

471) في درّة الزّين: «ممّا قد ألاقيه».

472) في (ب1): «بما فيه».

473) ديوانه: 476، والقطر النّباتي: ق 181ب، وله في مسالك الأبصار: 19/618، ودرّة الزّين: ق 211ب، وروضة الأزهار: ق 473ب.

474) كذا في (خ) و(أ1)، وسقطت فيه كلمة «له»، وفي (ب1): «عشق من يلقّب بالعلم»، وفي (ب2): «مضمّنا في صديق له يلقّب بالعلم».

475) في (أ1) و(ب2) ودرّة الزّين: «يخفي».

476) في (ب1) و(خ): «جفونه».

477) من بيت الخنساء الشّهير، ترثي أخاها أخاها صخرا.

478) ديوانه: 577، والقطر النّباتي: ق 181ب.

479) في (ب1): «وقال فيه».

480) في (أ1): «وهو خارج».

481) في (ب2): «ببيت».

482) في (ب1): «لا أملك الّذي».

483) البيت لمجنون ليلى، وهو في ديوانه (فراج): 231، ورواية العجز فيه: «إذا علم من آل ليلى بدا ليا».

484) الأبيات والخبر في الأزهري: ق 69ب، وتحفة العاشقين: ق 384.

485) في (أ1)، وفي (ب1): «ابن الزّملكانيّ».

486) في الوافي بالوفيات: 4/151 رقم 1749: «كمال الدّين الزّملكاني محمّد بن عليّ بن عبد الواحد، الشّيخ الإمام العلامة المفتي، قاضي القضاة ذو الفنون، جمال الإسلام كمال الدّين أبو المعالي ابن الزملكاني الأنصاريّ السّماكي الدّمشقيّ، كبير الشّافعيّة في عصره والفضلاء في دهره، له خبرة بالمتون، وكان بصيرا بالمذهب وأصوله وعلوم العربيّة». توفّي سنة 727 هـ. انظر: طبقات الشّافعيّة الكبرى: 15/251-259، والدّرر الكامنة: 4/74-76، والنّجوم الزّاهرة: 9/270-271.

487) في (ب1): «لقّب».

488) البيتان له درّة الأسلاك (مخطوطة باريس رقم 1719، وتتضمّن جزأي الكتاب): ق 156أ.

489) في درّة الأسلاك: «مولاي بدر الدّين».

490) في (أ1): «ولا».

491) في الأزهري: «عيب».

492) في تحفة العاشقين: «يعاب».

493) الوافي بالوفيات: 4/186 رقم 1804: «الشّيخ صدر الدّين محمّد بن عمر بن مكي بن عبد الصّمد الشّيخ الإمام العالم العلامة ذو الفنون البارع ابن المرخّل ويعرف في الشّام بابن وكيل بيت المال، المصريّ الأصل، العثماني الشّافعي، أحد الأعلام وفريد أعاجيب الزّمان في الذّكاء والحافظة والذّاكرة. لد في شوّال سنة 665 هـ. بدمياط، وتوفّي بالقاهرة ودفن عند الشّافعي سنة 716 هـ». انظر: فوات الوفيات: 2/253-260، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: 6/23-28، والنّجوم الزّاهرة: 9/233-235، وحسن المحاضرة: 1/237.

494) سقط هذا الجزء من الفقرة بالكامل في (أ1).

495) في المنهل الصّافي: 1/89 رقم 41: «إبراهيم بن عبد الله بن محمّد بن عسكر بن مظفّر بن نجم بن شادي، الشّيخ الإمام العالم العلاّمة برهان الدّين، ابن مفتي المسلمين شرف الدّين الطّائي الطّريفي، الشّهير بالقيراطي المصريّ، الأديب الشّاعر المشهور. ولد ونشأ بالقاهرة، وطلب العلم، ولازم علماء عصره، إلى أن برع في الفقه والأصول والعربيّة. وكان له النّظم الرّائق والنّثر الفائق. [وهو] شاعر عصره بعد الشّيخ جمال الدّين بن نباته وأقرب النّاس إليه من دون تلامذته ومعاصريه». توفّي سنة 781 هـ. انظر: الدّليل الشّافي: 1/18 رقم 40، والنّجوم الزّاهرة: 11/196، وإنباء الغمر: 1/200 رقم 1، وحسن المحاضرة: 1/572.

496) البيتان له في درّة الزّين: ق 211ب و212أ، وروض الآداب: ق 193ب، وتحفة العاشقين: ق 385، وروضة الأزهار: ق 463ب.

497) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «القيراطي في بدر الدّين»، وفي ب1): «القيراطي في مليح لقّب ببدر الدّين»، وفي (خ) «يلقّب» بدل «لقّب».

498) في (ب1): «لمّا مذ ذاق».

499) ديوانه: 333.

500) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن نباتة فيه».

501) في (أ1): «ذاك»، وفي (خ): «بعد ذلك».

502) في (ب1): «الوفاء».

503 في (خ): «الواد تكلفا»، وفي الدّيوان: «مكلف».

504) كذا في (ب2) والدّيوان ودرّة الزّين، وفي بقيّة النّسخ: «فلا».

505) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 93ب.

506) كذا في (ب2)، وسقطت عبارة «عفا الله عنه» في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وقال جامعه في نجم الدّين».

507) في (أ1): «نار»

508) انظر: معاهد التّنصيص: 1/348، من بيت لعزّالدّين الموصليّ.

509) كذا في (ب1) و(خ)، وفي (أ1): «ابن نباتة في ابن هلال»، وفي (ب1): «ابن الهلال» بدل «ابن هلال»، وفي روض الآداب: «ابن هلال الدّولة».

510) ديوانه: 537، والبيتان له في ابن برق: ق 90ب، وروض الآداب: ق 166أ، وتزيين الأسواق: 2/213، وقارن بما في صرف العين: 10 رقم 7.

511) في (خ): «بدر الهلال»، وفي مصادر التّحقيق: «حسنا للهلال».

512) في روض الآداب: «ووجهه».

513) وفيه: «للبدر».

514) في (ب2) و(ج) و(ح) والدّيوان وابن برق: «رميت».

515) في روض الآداب: «بدا».

516) البيتان له في تحفة العاشقين: ق 385، وقدّم لهما بقوله: «لجامع الأصل المنقول منه في بدر الدّين أيضا».

517) سقطت كلمة «فيه» في (أ1) و(ب1).

518) في (خ): «أوصلك».

519) في (ح): «هلالا».

520) في (أ2) و(ب2) و(خ): «إذا».

521) في المنهل الصّافي: 2/190 رقم 308: «أحمد بن محمّد بن علي بن حسن إبراهيم، الشّيخ الإمام العالم العلاّمة البارع المفنّن شهاب الدّين أبو الطيّب المعروف بالحجازي، الأنصاري

الخزرجي المصريّ الشافعي، الشاعر المشهور. مولده سنة 790 هـ، ونشأ بالقاهرة، وتفقه على الشّيخ كمال الدّين الدّميري، وعلى قاضي القضاة وليّ الدّين العراقي، واشتغل وبرع، وله نظم ونثر ومصنّفات في الأدب»، منها: «روض الآداب»، و«نديم الكئيب»، و«حبيب الحبيب»، و«الكنّس الجواري في الحسان من الجواري». توفّي 875 هـ.. انظر: الدّليل الشّافي: 1/87 رقم 306، والضّوء اللاّمع: 2/147 رقم 416، وحسن المحاضرة: 1/573 رقم 90.

522) كذا في (خ) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ1): «الشّهاب الحجازيّ في ابن مليح».

523) لم نعثر على الأبيات في ديوانه، وهي له في تحفة العاشقين: ق 386.

524) في (أ2): «لبدر كمال».

525) في (ج) و(ح) وتحفة العاشقين: «العقول».

526) في (أ1) و(ب1) و(خ): «مثل».

527) في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(خ): «تقول».

528) في تاج العروس (كلل): «الكلالة: من لا ولد له ولا والد، وقيل: ما لم يكن من النّسب لحًا فهو كلالة، وقيل: هم الإخوة للأمّ، والعرب تقول: لم يرثه كلالة: أي لم يرثه عن عرض، بل عن قرب واستحقاق».

529) البيتان له في سكّردان العشّاق (باريس): ق 160أ.

530) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «الموصليّ فيمن يلقّب بجرادة»، وفي (ب1): «الموصليّ فمن (كذا) سمّي بجرادة».

531) في (خ): «لم أعزه بشهاده».

532) في (أ2): «ابن».

533) في الدّرر الكامنة: 6/58 رقم 2179: «محمّد بن يوسف بن عليّ بن يوسف بن حيّان الغرناطي أثير الدّين أبو حيّان الأندلسيّ الجياني، ولد سنة 654 هـ.، وكان كثير النّظم من الأشعار والموشّحات، وكان ثبتا فيما ينقله عارفا باللّغة، وأما النّحو والتّصريف فهو الإمام المطلق فيهما. خدم هذا الفنّ أكثر عمره حتّى صار لا يذكر أحد في أقطار الأرض فيهما غيره، وله اليد الطّولى في التّفسير والحديث وتراجم النّاس ومعرفة طبقاتهم وخصوصا المغاربة، وله التصانيف الّتي سارت في آفاق الأرض». توفّي سنة 745 هـ. انظر: الوافي بالوفيات: 5/267، ونكت الهميان: 280، وفوات الوفيات: 4/71، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: 6/31.

534) ملحق ديوانه: 424 رقم 2، نقلا عن الكتيبة الكامنة: 85، وفيه أنّهما من بديع ما ينسب إلى أبي حيّان، وتحفة العاشقين: ق 387.

535) كذا في (أ1) و(ب2) و(خ)، وفي (ب1): «شرف الدّين» بدل «أثر الدّين»، وتأخّرت هذه الفقرة عن الفقرة الموالية في (خ).

536) في (خ): «سالب».

537) في الدّيوان: «للهوى»، وهو أليق بالمقام.

538) في (أ2) و(ح): «يجاب»، وفي (خ): «أجبت».

539) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في تحفة العاشقين: ق 387، والكشكول: 1/38، وروضة الأزهار: ق 473ب.

540) كذا في (ب2) و(ج)، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (خ)، وفي (أ1): «القيراطي فيمن يلقّب بمشمش»، وفي (ب1): «القيراطي في مليح لقّب بمشمش»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2).

541) في (خ): «قدّه».

542) في روضة الأزهار: «يهيج».

الباب الثّاني

في الأجناس وأرباب

المناصب والوظائف

:الشّيخ شمس الدّين المزيّن1، رئيس الشّام، في مليح2 شريف3

[من مجزوء الرّمل]

قيـــــــــل لــــــي: تـهـــــــوى شـــــــــــريفـا

قلــــــــــت: أهـــــــــــوى، لا لعلّــــــــــــــه

فــــــــدعونــــــــــــــــي يـــــــــا مـوالــــــــــــيّ

أعـشــــــــــــــــق السّـــيّـــــــــــــــد لله

143

:الشّيخ عزّ الدّين الموصليّ4 فيه5

[من مجزوء الرّجز]

حـبّـــــــــــي6 شـريـــــــــــف حـسنــــــــــــه

لم أســتمـع فـــيـــه ملامــــــه

تـوقيــــــــــــع خـــــــــــــــطّ عـــــــــــــــذاره

يا حسنـه تـحـــت الـعـلامـــه

144

الشّيخ زين الدّين بن الورديّ7 في مليح8 خليفة9:

[من الرّمل]

يا أمير المؤمنين اعطف، ولا

تحتجب عنّا بمن قد شرّفك

لو رفـعـت السّتـر قـبّلنـا الـثّرى

وتـرحّمنـــــــــــــا على من خلّفـــــــك

145

الشّيخ صلاح الدّين الصّفديّ10 في مليح سلطان11:

[من الكامل]

سلطان حسن إن سطت أجفانه

فقوى التّصبّر عندها متلاشيه

لمّا غدا من حسنه في موكب12

حملت له نفس المتيّم غاشيه13

146

آخر فيه14:

[من الكامل]

سلطان حسن كملــت أوصافـــه

فـاقـت مكـارمـــه مكـارم حـاتـم

يعطي الأمان لعاشقيه من الجفا15

ويجود بالمنديل بعد الخاتم16

147

الصّلاح الصّفديّ17 في مليح أمير18:

[من الطّويل]

تملّكت في وجدي لعشقي في الورى

أمـيـر جمـــــــال يـعتنـــــي بـكرامتـــــي

أرى شعـره الـمنشـور قــــدّم19 خـــدّه

وبـيّـتـه20 للّثـــم21 تـحـت عـلامتـــي22

148

الشّيخ برهان الدّين القيراطيّ23 فيه24:

[من مجزوء الخفيف]

يـــــا أميــــــر الجمـــــــال قـــــــــل

فـــالمراسيـــــــــــــم تستمـــــــــــــــع

أنـــــــــــا مملوكـــــــــك الّـــــــــذي

لك قـلـبـــــي غـــــــــدا تـبـــــــع25

149

ابن نـباتة26 في غلام أمير حضر وليمة طهور27:

[من المنسرح]

قـــــام غــــلام الأميــــــر يحسـب فـي

يـــــــوم طـهـــــــور البنيـن طـاووســــــــا

فأنـــــــــــزل الحـاضــــرون من شـبــــــق28

وصـــــــــار ذاك الطّهـــــــور تـنجيســــا

150

زين الدّين بن الورديّ29 في مليح حاجب30:

[من الرّمل]

حـاجــــــب كـالظّبـي يـخـــــــــــــدم من

لـيــــس يـرعـــى بـعــض واجبـــــه

فـخـــــــــذوا عــيــن الأمــيـــر لكـ

ـــــــــــــــم، وأعـينـونـــــــــي31 بـحـاجبـــه

151

ابن الزّين32 لبّيكم فيه33:

[من السّريع]

وحاجـــــــــــب مقلـتـــــــــــه فوّقـــــــــت

سهامهـا فـــي قـلبــــي الـواجـــــب

فـكيـف يـهـدا لـــــــي34 فؤاد وقد

أصيــــــب بـالمقلـــــة والـحاجـــــــــــب؟

152

أبو الحسن35 علي بن أحمد بن الدّويدة36 في مليح37 دوادار38:

[من الطّويل]

له دواتان: في المنديل، واحــــــدة

مع الغلام، وأخرى في السّراويـــل39

فمـــا تـبـلّ40 بغـيـــر الـرّيـــــــــــق ليقتـهـا

ولا تحــــــــــــــرّك إلاّ بالــغــراميــــــــــل41

153

الشّيخ شمس الدّين المزيّن42 فيه43:

[من مجزوء الكامل]

حـمــــــل الــــــــــــــــدّواة فـــرمـتـهــــــــــــــــا

مــــنـــــه مـــــرامـــــــــــــــــــــــة عـــــاشـــــــــــــــــــــق

قــــــــــــــــــــــال: إذا مـــــا أنـــــــــــت يــــــــا

قـــــلـــــم الـــــــــــــــــــدّواة44 بـلايــــــــــــــــــــــــــق؟

154

:الملك الأشرف، ابن العادل45، في مليح46 خازن دار47

[دو بيت]

أهوى قـمـــرا تـحـــــار فيه الصّفة

يسخـــــو بـدمـــــي48 وهو أمـيـن ثـقـة

قد أعجبني بحفظ مالي، ويرى

روحي تـلفـــــت به، وما49 يـلـتـفـت

155

الحكيم50 ابن دانيال51 في52 مليح53 أمير شكار54:

[من المجتثّ]

بـــــــــــي مـــــن أمـيـــــــــر شكـــــــــــــار

وجـــــــــــد يـــــــــــذيـــــــب55 الجـوانــــــــح56

لـمّـا حـكـــــى الـظّبـــــي حـسنــــــــا57

حنّـــــــــــــت إلـيــــــــــــــه الجـــــــــــــوارح

156

ابن الزّين لبّـــيكـم58 في مليح59 جنديّ:

[من الهزج]

شـغـفـت بـحـبّ جـنـديّ بـديـــــــع

به قد همت من60 إفراط وجدي

وقد أصبحت في عشقي61 مليكا

على الـعشّــاق مفتخرا بجندي

157

في مليح62 بريديّ63:

[من الكامل]

بأبـــي بـريــــديّ64 بـديـــــــع مـلاحـــة

كالـبـــدر لاحت للـعـيـون65 سـعــوده

لمّا أتـــــى باللّوح نحــــوي زائـــــرا

أحـبـبـت عـنــــد عـنـاقـــــــــــه تــقـليــــــده

158

في66 مليح 67وشاقيّ68:إله

[من مجزوء الخفيف]

هـــــــــــــذا الوشــاقـــــــــيّ أضـحـــــــــى

هـــــــــــو اه للقلـــــــــب جـــــــــــاذب

لـغصـــــــن69 عطـفـيـــــــــــه تصبـــــــــــــو70

ريــــــــــــح الصّـبـــــــا والجنـائـــــــــب

159

في مليح مجرّد71:

[من مجزوء الكامل]

ومجـــــــــــــــــــــــــــرّد للعاشقيـــــــــــــــــــن

إذا رنـــــــــــــــــا وإذا72 تـــــــــــــــــــــأوّد

يسطـــــــــــــو برمـــــــــــــح قـــوامـــــــــــــه

وبسيـــــــــف مقلتـــــــــه الـــــــمجـــــرّد

160

في73 مليح74 نقيب75:

[من الطّويل]

هـويـت نـقيبـا قـــد تـــأزّر بالبـهـا76

هضيم الحشا، عذب المراشف، أشنـبـا

سبا مهجتي لمّا تبدّى معمّما77

وتيّمنـــــــــي بالحســـن لمّـــا تنقّبـــــــــا

161

في مليح78 راجل79 والي80:

[من الرّجز]

وراجـــــــل أبهـــــى من الهـــــــــــلال

أنشـــــــأه الوالـــي على الـــــــــدّلال81

ما تستحي عن مثل ذا الغـــــزال

تقـــــول: قـــد جاء غلام الوالـي

162

الشّهاب الحجازيّ82 مضمّنا في مليح جبليّ83:

[من البسيط]

أحببتــه جبليّـا، جسمه تـــــــرف

وخصره قد عيا من رجّة الكفل

ما زلت أنشد ردفا84 منه حين بدا:

يا حبّذا جبل الرّيّان من جبل»85«

163

في86 مليح87 مشاعليّ88:

[من الكامل]

بأبي غزال جاء يحمل مشعلا

يكسو الدّجى بملاء89 ثـوب أصفر

فـكأنّـــــه90 غـصـن عـلـيــــــه بـاقـــــــــة

من نـرجـس، أو زهرة91 من نـوفـر

164

الشّريف الأسيوطيّ92 في مليح مشدّ93 الشّربخاناة94:

[من السّريع]

مذ ولي الشّـدّ95 تـوالى هـجــــــره

وحــــار فـيــه القلـــــب والخاطــــــر

إن كان في الشّدّ غدا جائرا

فلي عليه في الهوى96 ناظر

165

وله97 فيه98:

[من الطّويل]

يا ذا المشدّ الّذي لي99 من هواه إذا

ما كـان راض وغضبانا100 سكّردان101

ما أنت منـتصف إذ لا102 أروح، ولي

من الصّبابة في حبّيـك ديوان

166

في103 مليح104 بابا105:

[من الخفيف]

يا لـقومـي لـقـد تـعشّقت بــابـــــا106

حســــــــن الخلق، للقلوب ممازج107

صـقـل108 الـــــــودّ بالتّـواصــــــــل مـنـه

وطـوى صــــدره، وما دقّ خـــــــــارج

167

إبراهيم المعمار109 في مليح110 طشت دار111:

[من السّريع]

ضــــــاق به المئـــــزر عـــن112 ردفـــــــــه113

وخـصــــــــره يمـــــــرح114 فيـه السّـــــوار

ســــألـــت عنـه بـعــض أصحابـــه:

ماذا يـعانـي؟ قال لي115: طشت دار

فـجـاء بالطّشت، ومن لي بـه116

لو كان لمّا117 قدّم الطّشت دار؟

168

وله118 أيضا فيه119:

[من السّريع]

قد شاق قلبـي طشت120 دار، لـه

وجه بـه يخجل121 شمس122 النّـهـار

وكـلّمـــــــــــــــــا أسـألـــــــــــــــــــه دورة

يـومـا، إلى نحوي بالطّشت دار

169

المعمار123 في مليح124 برددار125:

[من السّريع]

يـا أيّـهـا الـعـــــذّال لا تــعذلـــــــوا

فإنّني قد همت في برددار126

كم ليـلـة بــــات ضجيعي بـهـا

وكلّـمـــــا آلـمــــــــــــه الـبــــــــــــــرد دار

170

ولـه127 في مليح128 فرّاش129:

[من الهزج]

فـتـنـت بـحسـن130 فـــــرّاش بـديــــــع131

به قد همت من فرط المحبّه

،كـــــأنّ132 الـــرّدف والسّــاقـيـن مـنـه

إذا مـــا مــــاس، أعـمــدة وقـــبّــه

171

المعمار133 فيه أيضا134:

[من السّريع]

وربّ فـــــــــــــرّاش لـــــــه مـقلـــــــــــة

تـفـــلّ135 بـيض الـهنـد بـالسّمـره

منـبسـط النّـفــــس، كـريـــــم، إذا

أتـــــاه ضـيـــــف قـــــــدّم الـسّـفـر ه

172

ابن الزّين لبّيكم في مليح وقّاد136:

[من السّريع]

وقـــيّـــــــــــــــم137 وافـــــــــــــــــى بــــوقّـــــــــــــادة138

بـديـع حسن في فــــؤادي أناخ

كـأنّـهـــــا في كـفّـــــــه طائـــــــــــــــر

من شوقـه139 وافى يزقّ الـفـراخ

173

مجير الدّين140 بن تميم141 فيه142:

[من السّريع]

لاموا على الـوقّـاد حـبّـي لـه143

وحــــــبّـــــه بـاللّـــــــــوم يـــــــــــــزداد

لو لم يكن في حسنه144 كوكبا

مــا كـان أضحى145 وهو وقّاد

أخذه الشّهاب ابن حجر وقال146 - عفا اللّه عنه - فيه147:

[من الكامل]

أحببت وقّـــادا كنجم طالــــــع148

أنــزلـتـــــــه بـرضـــا الـــغــرام فـــــؤادي

وأنا الشّهاب، فلا يعاند149 عاذلي

إن ملت نـحـو الكوكـب الـوقّـــاد

174

في مليح150 عامل151:

[من المجتثّ]

وعـــامـــــــــــل فـــيــــه جـسـمـــــــــي

من الصّبـابـــــــــــــــــة نـــــــاحـــــــــــــل

بمـرهـــــــــف اللّحــــــظ وافــــــــــــــى

في قتـــــلـه الـصّـــــبّ عـامـــــــــل

175

في مليح152 مستوفي153:

[من البسيط]

هـويـت مسـتـوفيـا كـبـدر دجـــــى

يـوعدنــــــــــي باللّقا ولا يـوفــــــــــــــي

فكيف يــرجـو154 المشوق زورتـــــه

وهو لروح الـصّـبّ مسـتـوفـــــــي155؟

176

المولى الفاضل156 صلاح الدّين157 خليل158 بن الغرس159 في مليح160 جابي161:

[من الطّويل]

وافيـت محبوب قـلبـي في جبايتـه

يوما، وصادف ميعادا به اقـتـربـا

فأخلف162 الوعد لمّا جئت منـتـجـزا

وراح يـبطـل حقّا ظاهـرا وجبـــــــا

177

في163 مليح164 حاسب165:

[من الكامل]

وبليّتي ما تنجلي من حاسب

قد جدّ في وجدي وطول سهادي

يـحصـي الألوف، ولم يزل متـوقّفـا

لـمحبّـــــــــــه في أوّل الأعـــــــــــــــــداد

178

ابن أبي حجلة166 في مليح حاسب قبطيّ167:

[من مجزوء الرّجز]

أصـبـحـــــــت ما بـيـن الـــــــــورى

كـالوالـــــــــــــــــــــــه الـمـصـــــــــــــــــــــاب168

فـــي حـــــــبّ ذا القبـطـيّ الّـــــذي

مـــــا كـــــــــان في حـــســـــابـي

179

المعمار169 فيه170:

[من الخفيف]

من بني القبط171 قد تـعشّقت ظبيا172

ذا لحـــاظ سـهـامـهـا ما تــخطـــي

عجز العاذلون عن حلّ قـلبـي

إذ رأوه مــعلّــقـــــــــــا بـالـقبطــــــــــي

وله فيه من زجل173:

وعـشـــــــــــــق قـلبـــــــــــي صـبــــــــــــــــــي174

قـبطــــــــــــــي شـغلــــــــو الــــدّيوانـــــــــــــا175

اشتـغــــــــــــــل بـــــــــــــــو خـاطـــــــــري

وبـقيــــــــــــــت فـــي عـلـوانــــــــــــــــــــا176

صـبـــــــــــت لــــــــو نـاظـــــــــــر على

قـــــتـــلـــــــي177 عــــــامـــــــل وانــــــا

ضـــــــــاع حـــسابـــــي في هـــــــــواه

لـــمّـــــــا نـــــــــزّلنــــــــــــي نــــــــــــــــزول

وانـــــصـــــــــــــرف فـــــيـــــه حـاصلـــــــي

ومـــا ريــــــــــــت منّـــــو وصــــــــــول178

181

بعض المغاربة في مليح179 تركيّ180:

[من الطّويل]

فتنت بتركيّ حمانـــــي عنـــــاقــــــــــه

عقارب صدغيه على خدّه صرعى

ألم تـر أنّي كلّما رمت لثمه

يخيّل181 لي من سحرها أنّـها تسعى؟

182

:ابن نـباتة182 فيه183 أيضا184

[من البسيط]

علّقتـه من بـنـي الأتـراك مقتـربــــا

من خاطري، وهو منّي غير مقترب

حمّالـــة الـحلـي والــدّيبـاج قـــــامتـه

تـبّت غصون الرّبى حمّالة الحطب

183

وله185 فيه أيضا186:

[من البسيط]

أهوى بني التّـرك187، لا أهوى خلافـهم

كـأنّ لي نسبا في أرض موغان188

للقان يغدو كـلا الخدّين منـتسبـا

واصـبـوتـاه بــذاك الأحمــر القــانـــي

184

بدر الدّين حسن بن حبيب الحلبيّ189 في مليح تـركيّ190 طلب وردا191:

[من مجزوء الرّمل]

رام ظـــــبـــــــــــي الــــــتّـــــــــــــرك وردا

قـــــلـــت: أقصـــــر، خـــــاب ضــــدّك

عـــنــــــــــــدك الــــــــــــورد المـربّـــــــــــــى

قـــــــــال: قـانــــــي، قلـــت: خــــــدّك

185

ولجامعه[192] محمّد النّـواجي في مليح تــركـيّ أيضا[193]:

[من الكامل]

بـــــــــي من بــنـــــي الـتّـــــــرك[194] غـــــــــــــزال

فـــــي هــــــــــــواه ضــــــــــــــــــاع عمـــــــــري

قـلــــــــــت: من يطفــــي لــهيبــــــــــــــــــي

منك يا[195] حـبّـــــي[196]؟ قـــــال: ثــغـــــري

186

الصّلاح197 الصّفديّ فيه198:

[من الكامل]

أهـــواه تـــركـــيّ اللّحاظ، يرقّ لي

فيه الحسود إذا أطـــــال جـفائـي

من أين يـلـزمـــه الوفـــــــــــاء لصبّـــــه

ولسانــــــه لم يـــدر نطق الـفـاء؟

187

ابن سناء199 الملك200 فيه201:

[من السّريع]

نـــــال فمي من ذلك202 الـرّيـــــــــم

مـثـل اسمـه، لـكـــــن203 بـتـرخيـــــــم

له فم ضاق فـلـــم يستطــــع204

أن يخـــــــــرج اللّفـــــــــظ بتـقويـــــــم

ولفظـــــه سكـــــران205 من ريقـــــــــه

فـهــــــو لهــذا206 غيـــــــر مفهـــــوم

ما فمـــــــــه ميـــــــــم، ولكنّـــــــــه

علامـــــة الجـــــرّ207 على الميـــــم208

ولـه فيه أيضا209:

[من مجزوء الرّجز]

بمهجتـــــــــــــــــــــي أفديـــــــــــــــــــــــه من

فصيـــــــــــح لفـــــــــــــظ معجمـــــــــــه

لا يستطيـــــــــــــــــع اللّفـــــــــــــــــــظ أن

يخـــــــــــــرج من ضيـــــــــــق فمـــــــه

189

صفيّ الدّين210 الحلّيّ فيه211:

[من الطّويل]

ظبي من التّرك بتّ من ولهي

أرضـــى بسمــع اليسيـر212 من كلمــه

يـبخـل حتّــى بذكـــــــــــر عاشقـــــه

وذاك من ضيـــــق عينـــــــه وفمـــــــه

190

الصّاحب كمال الدّين213 بن النّبيه214:

[من الكامل]

إيّاك والأتـــــــــــــراك، إنّ لبـعضـهـم

أشخـاص غزلان وفعل أسود

أجسامهـم كالمـــــــاء إلاّ أنّـهـــــــــــا

حملت قـلوبـا من صفا الجلمود

191

أبو القاسم215 محمّد بن الخضر216:

[من الطّويل]

أيا عاذلي في الحبّ لو كنت منصفا

تركت فؤادي والغرام ومن يهوى

حلت لي217 خدود التّرك من دون غيرها

أليس خدود التّرك من جملة الحلوى؟

القاضي مجد الدّين بن مكانس218 في مليح219 تركيّ أيضا220:

[من الخفيف]

تـيّـم القلب من بـنـي الـتّـرك221 طفل222

قال: قف عند عشقي ولا223 تعدّي

أنا هـــــارون ذو الخلافـــة فيـــه

وعذولــــي عليــه مــــروان عنــــدي

193

شهاب الدّين224 بن أبي حجلة225 في مليح خطائي226:

[من البسيط]

بي227 أغيد نسبوه للخطا، وله

سهام لحظ228 لها فينا إصابات

سلطان حسن من الأتراك بات له

من الكواكب مثل البدر هالات

له الهلال229 جبين، والسّما رتب

والنّجم قـــــرط230، وبــــــدر الـتّـمّ مرآت

يـرضى ويـغضب أحيانا بلا سبـــــــب

فالوصـــل والهجـــر ثـــــارات وثــــــارات231

194

وقال أيضا232 فيه233:

[من الوافر]

مليـــح التّـرك، لا سيّمـــا الخطا

عليه الشّيخ يعذر في التّصابي

فـدعنــــي من ملامك يا عذولي

فحبّي في الخطا عين الصّواب

195

إبراهيم234 المعمار فيه235:

[من المجتثّ]

أصاب قلبي خطائي

بلحظه لشقائي

فرحت من فرط ما بي

أشكو إلى الحكماء

قالوا: أصبت بعين

فقلت: من عظم دائي

إن كـــــــان هـــــذا صـوابـــــــــا

فـتـــلــــــــك عيـن الـــــخطائـــــــي

الشّيخ236 علاء الدّين الودّاعيّ237 في مليح من المغل238:

[من مجزوء الوافر]

وظـبـــــــي من بـــــنــــــي الأتـــــــراك

حـــلــــــــــــو الـتّيـــــــــه والـــــــــــــــدّل239

لــــه قـــــــــــدّ كـغصـــن الـــبـــــــــــان

مـــــيّــــــــــــــال إلى العـــــــــــــــــدل240

وطــــــــرف ضيّــــــــــــــق، ويـــــــــــــلاه

من طعناتـــــــــــــــه241 الـــنّـجــــــــــــــل242

أقـــــــــــــــــــول لعـاذلـــــــــــــــي فـــــيـــــــــــــه243:

رويـــــــــــــــــدك يـــا أبــــــــــا244 جـهـــــــــل

فـقلبـــــــــــــي من بـنــــــــــــي تـــيـــــــــــــــم

وعـقلــــــــــي من بـــــــــنــــــي ذهـــــــــل

ومـــــا يـبــــــــــــري هـــــــــوى المشتـــــــــــــا

ق إلاّ ذلـــــــــــــــك245 الـــــمــــغـــــــــــــل

أخذه ابن نـباتة246 فـقال فيه247:

[من الطّويل]

بـــروحـــي فـــــتّـــــان248 اللّواحظ طـالــــب

كرى مقلتي، يوم الـنّـوى، زدته عقلـي

من المغل أشكو نحوه ألم الهوى

وطبّ الهوى عندي، كما قيل، بالمغلي

وكرّر المعنى أيضا249، فقال فيه250:

[من السّريع]

ظـبـي من المغــل، إذا ما بــــــدا،

رأيـــــــت251 بـــــــــــدرا فـــــاتـــــن الـشّـكـــل

تـنـفـع لـقـيـاه هــــــــــوى مـهجــتـــــــي

إنّ الـهـــــــــوى يـنـفعـــــــه الـمـغلـــــــــي

199

:ابن252 عبد الظّاهر253 في مليح عجميّ254

[من الخفيف]

وبروحـــــــــــــي255 هـويـتـــــــــــه عجميّـــــــا256

لي لــــذّت ألــــــفاظـــــه257 الـغـتميّـــــه258

:كم حلا259، عجمة فقلت لخلّي

خـلّنــــــــــــي والــحــــــــلاوة العــجميّــــــه

200

:الشّيخ تقيّ الدّين260 أبو بكر261 بن حجّة في عجميّ ذي عذار262

[من البسيط]

هــويـتـــــه عجميّـــا، فـــــوق وجنته

لاميّة عوّذتها أحرف263 القسم

في وصفها ألسن الأقلام قد نطقت

وطال شرحي في «لاميّة العجم»264

201

المعمار في مليح عربيّ265:

[من الرّجز]

صاد فؤادي من بني العرب فتى

له من الحسن اتّصال ونسب

فصحت في الحيّ وعقلي طائر:

يا عربا، أهل ذمام وحسب266

عساكم أن تنشدوا حشاشـــــة

في حيّكم ضلّت وراحت267 يا عرب

202

شمس الدّين268 بن العفيف في مليح269 بدويّ270:

[من الخفيف]

بـــــــدويّ كـــم حـــدّثـــــت مقلتـــــاه

عاشقـــا عن «مقاتــل الفرسان»

ذو محيّـا يصيـــح: يــــا لـهـلال

ولــحـــــــــــاظ تـقــول: يا لسنــــــــان271

203

علاء الدّين272 الودّاعيّ فيه273:

[من مخلّع البسيط]

أقـــــبـــــل من حــــيّـــه وحــــــــــيّــــــا

فــأشرقـــــــت ســــــائـــــــر الـــنّــــواحــــي

فـقلـت: يا وجه، من بـنـي من؟

فــــقـــال لــــــــي: من بني صباح

204

الصّفديّ274 فيه275:

[من الخفيف]

سكـن البــدو من أحبّ فـقالــــوا:

زاد أهل الـغـــرام في البـعـد بـعـدا

فـقلـت: باللّه، هل سمعــتـم بـبـدر

غاب عن عاشقيـه لمّا تـبـدّى؟

205

محمّد بن عبد الملك بن درباس276 في مليح يـعزى لمراد277:

[من الوافر]

أقـــول لـشـــــادن278 أضحــى مـقيمـــــــا

بقلبـي، وهـــو من عـــــرب بـعـــــاد279

لمن تـعـــزى؟ فـقـــــال: إلى مـــراد

فقلت لصاحبـــي: هــــذا مــــــرادي

206

الشّهاب الحجازيّ في مليح280 يعزى لحبيب281:

[من الهزج]

بتــركـيّ فتنــت، فقلـــــت: يـــعزى282

إلى أيّ التّجار283 بغيـــر ريــــب284؟

فقـــال: إلى حبيب إن دعونـــــــي285

فقلت لصاحبي: هـــذا حبيبـــــي

207

سعد الدّين286 بن عربي في مليح من أرض السّويداء287:

[من الهزج]

وظـبـــي قـــــــــد رأيـــناه بـــبصـــرى288

يصيد الأســـد صيدا أيّ صيـــد

فـقلـت: الأصل؟ قال: من السّويـدا

فـقلـــت لـصاحبـي: هـــذا ســويّدي

208

إبـراهيم289 المعمار في مليح290 مشرقـيّ291:

[من مخلّع البسيط]

سألـتـه، حيـــن بــــــدا فـــاتنـــــــا،

عن أرضه292، أطرق، لكن رنـــــا

يــومـــــــي إلى الـشّـــــــــرق293 بألـحـاظـه

فـقلـــــت: والفتـنـــــــة من ههنـــــا294

وقال جامعه295 في مليح296 مغربيّ:

[من السّريع]

بـــــــي مـغـربـــيّ حجبـــوا شـــخصــــــــه

عـنّـــــــي، وعن قـلبـي لم يحجب

لو مــــرّ بــــي ذكراه في مشــــرق

همت من الشّـــــــرق للمغرب297

210

وله298 في مليح إسكندريّ مكتفيا299:

[من الكامل]

إسكندريّ الحسن، طاب لي الهوى

في ملثم الثّغر الشّهيّ المورد

فعلام تسمع فيّ أقوال العدا،

وتصدّني300 عن ورده وأنا الصّدي؟

211

المعمار في مليح301 خادم302 هنديّ303:

[من الطّويل]

تملّك قلبي خـــادم304 قـــد هويته

من الهند معسول اللّمى، أهيف القدّ

أقول لصحبي حين يـرنـــــو بطرفه:

خذوا حذركم، قد سلّ صارمه الهندي

212

وله في مليح305 خادم306 حبشيّ307:

[من السّريع]

وخـــــــــــــــادم قـــبّـــلـــت مشـــروطــــــه

في خدّه308، لكن رأيت العجب

من نــاعــــــــــم حـــلو فـنـــاديـتـــه:

ما أنت يا مشروط إلاّ رطب

213

309ابن نـباتة فيه:

[من الطّويل]

بروحي مشروط على الخدّ أسمـر310

دنا ووفى311 بعد التّجنّب والسّخط

وقال: على اللّثم اشتـرطنا، فلا تزد

فـقبّـلتـه ألفا على ذلك الـشّــرط

214

312فخر الدّين فيه:

[من الوافر]

وذو شـــــــــــرط إذا لــفّ العمـامــــــــــــه

تـعالــى اللّه ما أبـــهـــى قــــــوامـــــــه

رضيت بشرطـه في طول عـمـري

لأنّ الشّـــــرط آخــــــــــــره ســلامــــــــــه

215

مخدومنا القاضي زين الدّين بن الخرّاط313 - رحمه اللّه314 - فيه315:

[من الرّجز]

معشوقي316 المشروط حلو، قضى

عليّ بالعشق بـتلـك الشّروط

في الرّقّ مخطوط، ولي مالك

قد ثبت317 الحسن له بالخطوط

216

:ابن نباتة318 في مليح طواشيّ319 جاء له بنصفيّة320 ملفوفة في ذيله321

[من الرّجز]

جـــــاء الطّواشـيّ بـها نـصفيّـــــة

كـأنّـــهـــا الصّبـــح إذا تـبلّـجــــا

مـلفوفـــة في ذيـلـه، يا حبّـــذا

طرّة صبح تحت أذيال الدّجى»322»

217

شيخنا بدر الدّين بن الدّمامينيّ323 في مليح خادم أسود324:

[من مخلّع البسيط]

عــلّقتـــــــــه خـــــادمـــــــــــا لـــطيفـــــــــــــا

لم أصـــــغ فيه إلى الملامـــــــــه

إلـيـــه قـلبـــي انـثـنـــى وطـرفـــــــــي

مـــذ لاح بـــيـــن الأنـــــام شامـــــه

218

الزّين325 بن جبريل326 المغربيّ327 فيه:

[من البسيط]

وخــــــادم حبـــــاه القلــــب حـبّـتـــــه

حبّــا لـه328، وكسـتــه صبغهـا الـمقـل

كأنّما329 هو في خدّ الجمال لمن

يــراه خال، وفي أجـفانـه كحل

219

أحمد330 بن بكر الكاتب331 في مليح أسود332:

[من المجتثّ]

يـــــــــا من فــــــــــــؤادي فـيــــــــه333

متـيّمـــــــــــــــا لا يـــــــــــــــــزال

إن كـــــــــــــان للّــيـــــل بـــــــــــــدر

فـأنـــــــــــــت للصّـبـــــح خـــــــــــــال

220

الصّابي334 فيه335:

[من الخفيف]

لك وجه كـــــــأنّ يمنـــــاي خطّتـ

ــــــه بلفــــــــــظ تـملّــه آمـــالــــــــــي

فـيـه مـعـنـــى من البـــــــــــدور، ولكــن

نـفضـت صـبغهـــا علـيـــه336 اللّيالـــــــــي

221

ابن الجهم337 فيه338:

[من مخلّع البسيط]

غـصـن من الآبـنــــــوس أبــــدى

من مسك دارين339 لي ثمارا

لــيــــــل نعيـــــم أظلّ فـــــيــــــه

للطّيــــــــب لا أشتهـــــي نـــهـــــــــارا

222

ابن رشيق فيه340:

[من البسيط]

أعـــــجـــب ما فيـــه أنّ رؤيـتـــــــــه341

تكحّل زرق الـعـيـــون بالـــــدّعــــــج

فديـتـــــــــه من مهفهف غـــــــنـــــج

كـــــأنّـــــــــه مـــــــرود من السّبـــــــج

223

غيره342 فيه343:

[من الكامل]

وأغنّ، مسكيّ الإهاب، ووجهه

يــبـــــــدي جمالا344 زانـــــــــــه الإشــــراق

فكـأنّـــه لمّا تـكامـــــــل حسنــــــــه

ورنـــت إليه بطرفهــا العشّــــــاق

من فـرط إحداق العـيـون بحسنـه

خلعت عليـه سوادهـا الأحـداق

224

بدر الدّين بن الصّاحب فيه345:

[من مخلّع البسيط]

ولائــــــــــــــــــــم زاد لومــــــــــــــــــــا

في أســـــــــــــــــود أشـتـهيـــــــــــــه

وقـــــــــــال: أســـــــــــود تــهـــــــــــوى؟

فـقلــــــــــــت: عيـنـــــــــــك فيـــــــــــه

225

ابن خفاجة الأندلسيّ346 في مليح أسود347 يعوم في بركة348:

[من السّريع]

وأســـــود يـسبــح في لـجّـــــة349

لا تكـتـم الحصباء غـدرانـهــــــا

كـأنّــهــــــــا في شكلهـــا350 مـقلـــة

زرقــــــــــــاء، والأســـــــــود351 إنسانـهـــــا352

محاسن الشّوّا353 فيه354:

[من السّريع]

يا أسودا355 يسبح في بـركـة356

فـقـت الـــــورى حسنـا وإحـسانـا

كنت لخدّ الحسن خالا، وقد

صـــــــرت لـعـيـن الـعـيـن إنـسانـا

227

في تفضيل357 السّمر على البيض358:

[من مجزوء الكامل]

لا تـلـــــــح في السّمــــــــــــــر الـحســـــا

ن فـهــــــــــم من الـدّنـيـــــــــا نصيبـــــي

والـبيــــــــــــض أنـــــــــفــــــــــــــر عـــــنـهـــــــــــــــــــــــم

لا أشتهــــــــي لــــــــــــــــون المشيــــــــــــب

228

وفيه أيضا359:

[من مخلّع البسيط]

إن لمعت360 لـيـلا نجــــــوم الـدّجـــى

بيضا على أدهـــــــم مرخــــــي الإزار

وأوجــب العكـــس مـثـــــــالا361 لـهـا

في الأرض، فالسّود362 نجوم النّـهـار

229

ابن الوردي363 فيه364:

[من مخلّع البسيط]

ولـــــــــــــــو365 تحـاكـــــــــــم عنـــــــــــــــــــــــدي

في الحســــــن ســـــــــــــود وبـيـــــض

لـقلـــــــــت للسّـــــــــــود: ســـــــــــــــــــــــــــودوا

وقلــــــــــــت للبيـــــــــــض: بـيضــــــــــــــــــــوا

230

أبو إسحاق إبـراهيم بن شعيب366 المصـريّ367 في مليح أسمر368:

[من السّريـع]

يـــــا ذا الّـــذي ينفـــق أمـــوالـــــــــــــــه

في حبّ369 هذا الأسمـر الفائـــــق

مـــــا الـذّهـــــب الصّامـــــت مستكـثـر

إنــفاقـــــــه370 في الـذّهــــــب الـنّاطـــــــــق

231

في مليح371 ذهبيّ اللّون372:

[من البسيط]

دع الملامة فيما أنهكته يدي

على الحبيب، فما373 في وصله نشبي374

فمن هوى ذهبيّ اللّون، لا سرف375

إذا مضت فضّة376 منه377 على ذهبي378

سيّدي أبو الفضل379 بن أبي الوفا فيه380:

[من الطّويل]

وبـــي ذهبـــيّ اللّون صيـــغ لمحنتـــي

يطيل امتحاناتي381، وما أنا زائف

يذيب فـؤادي382، وهو لا غشّ عنده

فـيـــا ذهبــيّ اللّـون إنّـك خائـف383

233

في تـفضيل البيض على السّمر384:

[من البسيط]

إن كنت بـالأسمـر الـزّينـيّ385 مفتـنتـا386

فسل عن الأبـيض الفضّيّ بلبالي

إن كان في الرّمح شبـر قاتل أبدا

ففي387 المهنّد شبـر غـيــــر قـتّــــال

234

القاضي مجد الدّين بن بن مكانس388 فيه389:

[من السّريع]

دعنـــــي وحالي في هــــــوى أبـيض

كـالبـدر أو أحـسـن من ذلك

وعش معـنّـى في هـــــــــــوى أسمـر

أو مت - إذا ما شئت - في حالك

235

وقال جامعه390 محمّد النّواجيّ391 مضمّنا فيه392:

[من البسيط]

من شبّه السّود بالبيض الرّشاق فقد

أودى بمقلتــه الأوصـــــاب والـسّقم

وما انـتفـاع أخي الدّنـيـا بناظره»

إذا استـوت عنده الأنـوار والظّـلـم»393

236

في مليح متـوسّط بـين394 السّواد والبـياض395:

[من البسيط]

فيه من السّود والبيضان مشتـبـه

فمن هوى أحد396 الإثـنـيـن يعشقـه

وكيف لا يك مجموعا عليه، وقد

قال النّبيّ: خيار الأمر أوسطه؟

237

ابن مطروح في مليح397 في أيّ لون كان398:

[من مجزوء الرّمل]

أعشـــــــــق الـبيـــــــــض ولـكـــــــــن

خـاطــــــــري بـالسّمـــــــــر أعـلــــــــق399

إنّ فــــي البيــــــــض لمعنـــــــــــى

غــــيــــر أنّ الـسّمــــــر أرشـــــــــق

وظـــــــــــلال الأيــــــــك عـــــــنــــدي

من هـجـيـر الشّـمـس أرفـــــق400

وشـــــــــــذا العـنـبـــــــــر والمســـــــــــــ401

ـــــك من الكـافـــــور أعـبـــــق

وكـــــــذا التّـبـــــر من الفضــــــــــــــــــ

ـضــــــــــــة عـنــد الـنّـــــاس402 أنـفـــــق

وإذا أنـصفـــــــــــت فـالإنصــــــــــا

ف بــالإنســــــــان403 ألــــيـــــــــــــــــــــــق

وبـــــــديــــــع404 الـحســــــن يـهـــــــــــــوى

كـيــــــف ما كــــان ويـعشـــق405

وفيه أيضا406 للبهاء407 زهير408:

[من المجتثّ]

اســـــمـــــــــــع مـــقالـــــــــــة حــــــــــــــــــــــقّ

وكــــــــــــــــــــــن بـحـقّـــــــــــك409 عـــــــونــــــــــــــي

إنّ الملـيـــــــــــــــــــــــــــح مـلـيــــــــــــــــــــــــــــــــح

يـــــــحـــــــــبّ في كــــــــــــــــــلّ لـــــــــــــــون

239

ابن نـباتـة مماجنا410 في مليح411 صغيـر412:

[من الكامل]

سلبت محاسنـك الغزال صـفاتـه

حتّى تـحيّـــر كــلّ ظـبـي فيكـا

لك جيـــــده ولـحاظـه ونـفـــــــــاره413

وغـــــــدا تـصيـــــــر قـرونـــــــه لأبيكـــــــا

240

فخر الدّين414 بن مكانس415 مماجنا في يتيم416:

[من السّريع]

شكـــــى إليّ اليـتيـــــم إذ نـكتـــــه417

مـراهـــــق فيـــــه حـــــــــــلا418 هتكـــي

بـــــتّ أسلّيـــــه علـــى يـتمـــــــــــــــه

وكلّمـــــــــــا سلّـــيـتـــــــه يـــبكـــــــــــــي

241

في مليح[419] صغير أيضا[420]:

[من البسيط]

فقالوا: عشقت صغيرا، قلت: أرتع في

روض الملاحة[421] حتّى يدرك الثّمر

ربيع حسن دعاني لافتتاح هوى[422]

لمّا تفتّح فيه[423] النّور والزّهر

242

القيراطيّ[424] في مليح[425] صغير في الكتّاب[426]:

[من السّريع]

أهـــــــــواه في مكتبــــــــه شادنـــــــا

جمالـــــــــه مـــا بـــعـــــــده غـايـــــــــــه

تـــــــــــلاه بـــــــــــدر الـتّـــــــمّ لمّا رأى

صورتـــــه في حسنهــــــا آيــــــــــــــه

243

وقال427 فيه أيضا428:

[من مجزوء الرّجز]

أهـــــــــــوى صغيـــــــــــــر مـكـتـــــــــــب429

من مــعــشـــــــــــــــــر أكــــــابـــــــــــــــــر

عــــــــــــوّذت430 حـــســــــــن وجـــــهـــــــــــه

لـمّـــــــــا ســـــبـــــــــا بفـاطــــــــــــــــر

ابن خفاجة الأندلسيّ فيه431:

[من الرّمل]

لله أيّ قـمـيـر حـسـن شـاقــنـي432

ومدارس التّـعليـم من هـالاتـــــــه

عثرت بخدّي عبــرتـــي في عـتبـه

فـتـعـثّــــــرت أقـلامـــــــــه بـدواتـــــــه

وسألتــــــــــه بحيـاتـــــــه تـقبيلـــــــــه433

فـأبــــــــى عليّ وقال لا وحـياتـــــه

وأقام مـرهـف434 قـــــدّه ألـفاتـــــه

فـوددت أنّي كـنـت من لامـاتــــــه

ودرى435 بـموقـــــع حبّه من صبّه

فخطا يبين الكبر في خـطـواتـــه

وتـنــــاول المرآة يـنـظـر وجـهــــــه

فـلثمـت موضع فيه من مـرآتـه

فـرمـى بمصحفه هـنـاك ولوحــــه

وغدا لـيشكونـي436 إلى دايـــــاتــــــــه

فـنـفـثـن في عطفيه تـعويـذا لـه

ولقطن رطب الدّرّ من عبـراتـه

ورقـيـنـه437 في العشر من سنـواتـه

باللهِ أو بـالعشـــــر من كـلماتـــــــه

245

الجلال بن الصّفّار438 النّميريّ439 في مليح أمّيّ440:

[من الطّويل]

تـعشّقتـه441 أمّيّ442 حسن، فما له

أتى بكتاب ضمنه سورة النّمل؟

وما لي أنا المجنون فيه443 وشعره

إذا مرّ بالكثبان خطّ444 على الرّمل؟

246

ابن الوردي في مليح445 معلّم صبيان446:

[من السّريع]

مـعلّـم كالـبـدر، من حـــــــولــــــــــه

كـواكــــــب تــرقـــــــــــب أوقـاتـــــــــــــا447

قـلـت لـه: نـفسك تـرضـى اللّقا

أو هي أبت؟ قال: ألف با تا448

247

الصّلاح449 الصّفديّ في مليح450 ميقاتيّ451 معذّر452:

[من الكامل]

أهواه مشتغلا بعلم الوقت، ذا

حسن بديع، في الأنام نفيس

فكأنّ453 شمس جبينه لمّا استـوت

جاء العذار بظلّها المنكوس

248

المعمار454 فيه أيضا455:

[من السّريـع]

قد كان في الحسن بديع الجمال

كطلعة الشّمس وبدر الكمال

تــعلّــم الميقـــات، لكنّـــه

ضـيّـــع أوقاتي بـوعـــد456 مـحـــال

حـتّــى إذا خطّ له عـــارض

وصار في دائرة السّوء457، قال:

خطّ عذاري غيـر خطّ استـوا

فـقلـت: هذا الخطّ458 خطّ الزّوال

249

القيراطي459 في مليح يـعرف علم الهيـئة460، ذي شامة وعذار461:

[من السّريع]

مـــــال إلى الهيـئـة ذو هيـئـــــة462

فـاتــنـــــــــــــة ألبابـنـــــــــــــا، بـــــــــاهـــــــــــره

لخالـــــه463 في خـــــــــــــــدّه نـــــقطـة

عـــــذاره أضـــحــــى لــــهـــا دائــــــــــــره

250

في مليح464 يعرف علم الهندسة465:

[من الطّويل]

محيط بأشكال الملاحة وجهه

كـــــــــأنّ بـــه إقليدسا466 يـتحـدّث

فـعارضـه خطّ استـواء، وخاله

به نـقطـة، والشّكل شكل مثلّث

251

أبو العبّاس أحمد اللّخميّ القطرسيّ467 المالكيّ، المعروف بالنّفيس468، في مليح يتعلّم علم الهيـئة والهندسة، كما أوردها ابن خلكّان له469 في تـرجمته470 ؛ قال: وتـنسب إلى أبي جعفر العلويّ471 المصريّ472:

[من الطّويل]

وذي هيئـــة يـزهـــى بوجـــه مهنـــدس

أمـــوت به في كـلّ يـــوم وأبـعـــث

محيط بأشكــــال الملاحـــة وجهه

كــــــأنّ به إقليدسا يـتحـــــدّث

فـعـارضـه خـــطّ استــــواء، وخـالـــــه

به نـقطـة، والصّدغ شكـل مثـلّـث

252

ابن العفيف في مؤذّن473:

[من مجزوء الكامل]

ومـــــــــــــــــؤذّن في حسنـــــــــــــــــــه474

أنـــــا مـــغـــــــــــرم لا أصبـــــــــــــــر

لـمّـــــا طلبــــــــت وصالـــــــــــــــه

أضحـــــــــــــى علـيّ يـــكـبّـــــــــــــــر

253

زين الدّين475 بن الوردي فيه476:

[من المتقارب]

مؤذّنـنـــــــــا إن دعـــــا للصّـــــــــــــلاة

رأيــــــت محبّيــــه جــــاؤوا زمـــــــــر

كـــــأنّ المنـــــــــــارة من تــحـتــــه

قضيــــــب نـقـــا مـثمــــر بالقمــــر

254

برهان الدّين477 القيراطي فيه478:

[من مجزوء الخفيف]

بـــــــــــــــــي ملـيـــــــح مـــــــــــــــؤذّن

لـــم يمـــــل ســـــــــاعـــــــة إلــــــي

أنـــــــــا مـــــيـــــــــت إذا غـــــــــــــــدا

فـي أذان يـــــــقـــــول: حـــــــــــــــــي

255

سعد الدّين479 بن عربي فيه480:

[من الخفيف]

وبروحي481 مــؤذّن قـــد سبانـــــــــــي

لم تفدني482 شكوى الغرام إليه483

كيف يصغي لما أقـول484 حبيب

واضـــــــــــع إصبعيـه في أذنـيـــه؟

256

محيي الدّين485 بن قرناص فيه486:

[من الكامل]

ومــؤذّن أضحى كريمـــا487 وجهــه

لكنّـــــه بالوصـــــل أيّ شحيـــــح

أبـــدا أموت بهجـره488، لكنّنـــي

من من بـعد ذاك489 أعيش بالتّسبيح

257

إبراهيم490 المعمار فيه491:

[من الوافر]

شغفـت492 به يؤذّن وهو بدر493

تـــــــلـوح على شمائلـه494 الـسّــعاده

تشهّـد في الأذان495 فـمـتّ شوقـا

فـيـا بشرايا496 متّ على الشّهاده

258

في مليح مؤذّن497 مبذول498:

[من البسيط]

مـــــــؤذّن عندنـــــا لانـــت عـريكتـه

وكـلّ قـائـم لـيـل عند499 مسجـده

وقائل قال لي: صفه، فـقلت لـه:

ما قال لا قطّ إلاّ في تشهّده»500«

ابن نباتة501 في مليح مؤذّن502 بمئذنة العروس503:

[من الوافر]

فديـــت مـؤذّنــــا تـصبــــو إلـيـــــــه،

بجـامــــــع جلّــق504، مـنّـــا النّفـــوس

يطير النّسر من شـــــوق إلـيـــــــه

وتـــــــهــوى أن505 تـعانـــقـــــه الـعـــــــروس

260

وله506 في مليح507 مبلّغ508:

[من الطّويل]

حضرت صلاة العصر خلف مبلّغ

بهيّ المحيّا، يعشق الجمع509 شكله

فأقسم من خدّيه والثّغر بالضّحى510

وبالصّبح511 ما أبصرت في العصر مثله

261

في مليح512 إمام513:

[من الطّويل]

ولم أنس ما شاهدته من جماله514

وقد زرت في بعض اللّيالي مصلاّه

ويـقـرأ في المحراب والنّاس حوله

ولا تـقتـلـوا النّـفـس الّتي حرّم اللّه)515(

فقلت: تأمّل ما تـقول فإنّـها

فعالك يا من تـقتـل النّاس عيـناه

وفيه أيضا516:

[من الخفيف]

جاء يسعى إلى الصّلاة بوجه[517]

يخجل البدر في ليالي السّعود

فـتمـنّـيـــــــت أنّ وجــهـــــــــــي أرض

حين أومى[518] بوجهه[519] للسّجـود[520]

263

إبراهيم[521] المعمار[522] فيه:

[من الخفيف]

تـيّـم القلب في الصّلاة غزال

مبدع بالجمال، كالغصن مائد

فـتمنّـيت أن أكــــــــــون لــوجـدي

راكعا فـوق ردفه وهو ساجد

264

ابن الوردي523 فيه524:

[من مجزوء الرّجز]

صلّـــى بنــــا ثـــــــمّ انـثـنــــــــــــى

لـــــــــــدن الـــقـــــــــــوام الأهيـــــــــــف

فسمعــــــت ســـــــــــورة يوســـــــــف

ورأيـــــــت525 صـــــــــــــورة يـــوســـــــف

265

ابن الظّهير526 الإربليّ527 فيه528:

[من الطّويل]

وذي قامة كالرّمح تزهى529 بطلعة

محاسن وجه الشّمس مرويّة عنها

تــحيّرت فـيـــه فـاتـنــــــا ومـنسّكــــــا

فألحاظه تـــغري، وألفاظه تـــنـــهى

266

وقال فيه أيضا:

[من الهزج]

وأغـــــيــــــــــد حـائــــــــــــــــــــر معنّــــــــــــــاه

صـورتـــــه أكـملـــــت ومـعنـــــــاه

باللّفظ530 واللّحظ إن رنـــا وتـــلا

يـأمـــــــــــره531 بـالهـــــــوى وينـهـــــــاه

داود في نـطـقـــه ونـغمتـــــــــه

ويوسف الحسن في محيّـــــاه

للصّبّ ضدّان منـهمـــا، وهمـــا:

مـماتـــــــه صبـــــــوة ومحيـــــــاه

267

وله فيه أيضا:

[من الطّويل]

وذي منظر532 يستوقف الطّرف حسنه

ويـــورده ماء الحياة، ولا يــروى

بدا فتنـــة يـتلـو لـنـا الـذّكـر رحمة

فمتـنـا بذا سكرا، وعشنا بذا صحوا

فألحاظه بالسّحر تـنهـى عن النّـهـى533

وألفاظــــه بالذّكـــر تأمــــر بالتّـقوى

268

ابن الزّين لبيكم534 فيه535:

[من الخفيف]

شاق قـلـب المحبّ حسن إمام

فـتـن الـخلــق جيــده والـقــــــــوام

لا تـقيســـوه إن536 بــــــــــــدا بـمليـــح

فهو في الحسن537 للملاح إمام538

269

آخر539 فيه540:

[من الوافر]

إمام في الـرّ كـوع حكى هلالا

ولكن في اعـتـدال كـالقضيـب

وقال: تـلـوت، قـلـت: الـبـدر 541 حسنـا

وقال: خـتمـت، قـلـت: على القلوب

270

غيـره فيه:

[من الوافر]

أقول له وقد قـــــرأ المثاني542

فـــرتّــلـهـــــــا بلــفـــــــــظ مستـطاب:

أعيذك يا أتمّ الـنّـــــاس حسنـــــا

بما تــتـلـوه من آي الـكتـــــــاب

271

القاضي مجد الدّين بن مكانس543 فيه544:

[من السّريع]

تـــــــــــــلا حبيبـــــــــي ســـــــــــــورة545 الـ

ــــــــــــــــــذّكـــر فــــهيّـــــــج الـــــمــــــــــــــــــــــلا

وعـــــــــــــــاذلاي فـــيـــــه قــــــــــــــــــــــــــــد

تحاربا واقـتـتـــــلا546 - وقــت تــلا

في مليح547 خطيب548:

[من المتقارب]

فـديت خطيبــا إذا مـــــا عـــــــــــلا549

ولاح على ذروة الـمنــبـــر

تظـــنّ محيّـــــــــــــاه بـــــــــــــــــــــدر الدّجــى550

بـــــــدا551 في سمــــــــــاء من العنـبـر

273

وفيه أيضا552:

[من الطّويل]

رأيت خطيبا قد علا فـوق منـبـر

وصار553 جميع النّاس تحت لوائه

كبدر بدا بين السّحائب في الدّجى

بإشراق نور في عـلـوّ سمائـه554

274

ابن الوردي555 فيه556:

[من الوافر]

خـطيـب حـسنـه حـسـن بــديـع

وفي الدّرجات حقّ له التّـرقّـي

فـإن لـبـس الـسّـواد فــبـدر تمّ

وإن لـبـس البـيـاض557 فـشمـس558 أفق

275

وله559 أيضا في مليح560 واعظ561:

[من الرّجز]

الـواعـظ الأمــــــرد هــــــذا الّــــــذي

قـــــــد نــــــــزّه الأسـمـاع562 والأعـيـنـا563

فـلفـظـــــه564 يــأمرنــــــــــــــا بـــالتّـقــــــــــــى

ولـحظــــــــــه يــأمرنـــــــــــــا بالخـنــــــــــــا565

276

ابن عربي566 فيه567:

[من الطّويل]

هذا الخطيب الّذي تمّت محاسنـه

يـبـدو كصـبـح568 بجنح اللّيل ممتزج

إن كـان منـبـره عشرا، فلا عجب

يـرى الهلال على عشر من الدّرج

277

وفيه أيضا569:

بــأبـــــــي مـجلس يـضـلّ ويــهـــــــدي

أهلـه فيه بــيـن غـــــــــيّ ورشـــــــــــد

من جـمـال يدعو إلى كـلّ فسق

وعظات تــــدعــــو إلى كـلّ زهـــد

ابن الوردي570 فيه571:

[من مخلّع البسيط]

وواعـــــظ قـــــــــد أقـــــــــام عـــــــــــــذري

في حبّه ذلك الــعــــــــــــــــــذار

ذكّرنـــــــــــــــا572 جــــنّـــة ونــــــــــــــــارا

وخــــــــــدّه جــنّـــة ونـــــــــــــــــار

279

ابن الزّين لبـيكم573 فيه574:

[من الوافر]

بـروحـي واعـــظ كـالبــدر حـسنــا

بـديـع ملاحة، ســاجي اللّواحظ

ولا عجب بــــه إن همت وجدا

فكم قـــد هام ذو وجد بواعظ؟

280

ابن عربي في زاهد575:

[من الرّمل]

لــي حــبـيــب طاهـــر الـــــذّيـــل576

لـــــــه وجـــــــــــــــه صـبـيـــــــــــــح

يـــــــدّعــــــــــــي الــــــزّهــــــــــد، وقـلبـــــــــــي

مـــن تـجنّــــيــــــــــــه جـــــــريـــــــــــــــــح

زاهــــــــــــــد يـقصــــــــــد قـــتلـــــــــــــــي

إنّ ذا زهـــــــــــــــــــــــد مــليـــــــــــــح

في مليح577 عابد578:

[من الكامل]

صلّى وصام، ولو تـعطّـف نال بي

أضعـــاف أجـــر صيامه579 وصلاته

ما أجر من صلّى وصام كأجر من

أحيا قتيل الحبّ بـعـد مماته

282

في مليح580 صائم581:

[من الطّويل]

تـنسّـك في شهر الصّيام معذّبي

وفي جفنه سيف على الفتك582 عازم

فـيـا حربا من فاتن الطّرف فاتك583

يفطّر أكباد الورى وهو صائم

283

في مليح حاج584:

[من الطّويل]

أيا زائر البـيـت العتيق585 وتـاركـي

رهين الأسى، لو زرتني كان أجدرا

تحجّ احتسابـا، ثمّ586 تـقتـل مسلمـا

فديـتك، لا تحجج587 ولا تـقتـل الورى

284

السّرّاج الورّاق588 فيه589:

[من السّريع]

عانـقتـه إذ جـــاء من حـجّــه590

ورحت ألـقـاه بـبــعـض الطّريـــــق

فكـان ما591 أهدى بـلـثمـي له

من شفتـيـه خاتما من عـقيـق

وكــــان ما أهدى بضمّي لـــــه

غـصـــــن أراك يـتـثـنّى592 وريـــــــــــــق

القاضي593 مجد الدّين594 بن مكانس فيه595:

[من المتقارب]

وبي قـمـر حجّ من عـامــــه596

فـحـلّ عـرى الصّـبـر لـمّـا ســرى

وقالوا597: سعـى، قـلـت: في قـتـلـي598

وأحــــرم، قـلـت: جـفونــــي الكـــرى

القيراطي599 في مليح600 مريد601:

[من مجزوء الوافر]

مـــــــــــــــــراد قـلـبـــــــــــــــــي مـريـــــــــــــــــد

مـــخـبّـــــــــــــــأ في الـــــزّوايـــــــــــــــا

ولـــــــــيـــــــــــــــس ذا بـــعـجـيـــــــــــــب

ففـــــــي الـــــــزّوايـــــــــــــــــا خـبـايـــــــــــــــــــا

287

603في مليح602 فقير:

[من مجزوء الوافر]

بــــــــــــــــــي فـــــقــــيـــــــــــــــــر كـغـنـــــــــــــــــيّ604

بسنـــــــــــــــــا وجـــــــــــــــــــــــه مـنـيـــــــــــــــــر

لا تـلمنــــــــــــــــي في افتضاحـــــــــــــــــي

فـغـــــــرامـــــــــــــــــــــــــي بـــــالـفـقـيـــــــــــــــــــــــر

288

ابن الورديّ605 فيه606:

[من مجزوء الرّمل]

بـــــــــــــي فـــقيـــــــــــر كـغـنـــــــــــــــيّ607

بـسنـــــــــــــا وجـــــــــــــــه مـنـيـــــــــــر

لا تـلمنــــــــي فــــــي افتضاحـــــــــي

فـغرامـــــــــــــــــــــي بـالـفـقـيـــــــــــــــــر

289

الشّيخ شهاب الدّين بن حجر608 في مليح طالب علم609:

[من الكامل]

كلفـت بطالــــــب للعلــــــم610 أمســــى

ووصلــي لـــم يكــــدّره بـهجـــــري611

وقال: حفظت، قلـت: قديم عهدي

وقال612: شرحت، قلـت: هموم صدري

290

ابن الوردي613 في مليح شاهد614:

[من الكامل]

أصـبحـت صـوفيّـــا أقـــول بشاهـــد

عدل، له في الحبّ ألف قتيل615

فحسام نــاظـره وعـامـــل616 قـــــــدّه

قد بالغا في الجرح والتّعديـل

291

وقال617 جامعه618 في مليح عدل619:

[من الطّويل]

تـعشّقـت عدلا، في صحيفة خدّه

شواهد حسن بالعذار مكمّله

يـقـول إذا ما ماس عادل قدّه:

تـبـارك من أنـشـاه غصنا وعدّله

292

ابن الوردي620 في مليح قاض621:

[من السّريع]

قـــاض لـنـا مهما انـثـنـى أو بدا

يـغـــــار منـه622 الـغصـن والـبــــــدر

قال لسان الحال من ريـقـه:

اليـوم خـمـر وغـــدا أمــــــر»623«

293

سعد الدّين624 بن عربي فيه625:

[من مخلّع البسيط]

وربّ قــــاض لـنـــا مـــليـــــــح626

يـعـــــرب627 عن مـنطـــــق لـــذيـــــذ

إذا رمـــــــانـــــا628 بــسـهــــم لــــــحــــظ

قلنـــــــا لـــــه: دائـــــــم النّفـــــــوذ

آخر629 فيه630:

[من الكامل]

كلفي بقاض، مذ كلفت بحبّه

فالجسم فيـه مـعـذّب والرّوح

كم قلـت: جفني في المحبّة شاهدي631

فـيـقول: هذا شـاهـد632 مـجــروح

عجبا لـه قاض ويحكم بالهوى

وبغيــــر سكّين أنا المذبـــــوح

ابن العفيف633 في مليح فقيه634:

[من الخفيف]

وفقيـــــه635 كالبـــــــدر زار بليـــــــــل

فجلا نوره636 الدّجى إذ تجلّى

وما درى موضعي637، ولكنّ قلبي

بلهيب الجـــوى638 هــــــــداه، ودلاّ639

وعجيــــب منـــه فقيـــــــه ذكـــــــيّ

بمحلّ النّـــــزاع كيــف اســتـــدلاّ؟

296

غيره640 فيه641:

[من الوافر]

بـلـيـت بـــه فـقـيهـــــا ذا642 دلال

يـناظـــــر بالجـــــــدال643 وبالــــــــدّلال

طلـبـت وصالـــــه، والـوصـــل حـلـــــو

فـقـــــال: نــهــى الـنّـبـيّ عن الوصال

297

وفيه644:

[دوبيت]

أهوى رشأ مهفهف القدّ فـقيـه

يا ربّ بحسنـه من النّار فقيه

قد رشّدنــي الحاكم في عشقـه645

هل أتـرك حبّه؟ يـقولون: سفيه

298

الصّلاح646 الصّفديّ647 فيه648:

[من الخفيف]

يا فقيها معسول فيه شـفـاء649

وشقائـي650 من قـــــدّه العسّــــــال

نسج الحبّ لي ثـيـاب سـقـــــام

بـفتـــــاو651 من طـرفـــك الـغـــــزّال

299

آخر652 فيه653:

[من الكامل]

وبمهجتي ظبي غدا متفقّها

وهو المهذّب في الرّشاقة والحور

أمسى بسيط الشّعر منه مطوّلا654

لكنّ وجيز الخصر منه مختصر

إبراهيم655 المعمار656 فيه657، ومن خطّ قاضي القضاة تاج الدّين السّبكي نقلت658:

[من مخلّع البسيط]

لا مذهب659 عن هوى فقيه

عـلـيـــه من حــسنـــه مهابـــــــــه

دعوتـــــــــه ســــــاعــــــة لـــوصلــــــي660

فـــوافقـــت ســــــــاعـــــــة الإجــــابــــه

301

الصّفديّ661 فيه662:

[من مجزوء الرّمل]

وفـــــقيـــــــه قـــــلــــــت: صـلـنـــــــــــي663

فـالبكــــــــــا قــــــــــــــــرّح عــيـنــــــــــــــي

قــــــــــــــال: لا تفخـــــــــــر بـــدمــــــــع664

هــــــــــــــــــــــــو دون الــقـلّــتـيــــــــــــــن

302

القيراطي665 فيه666:

[من مجزوء الرّجز]

أهـــــــــــــوى فـقيهـــــا يـرتـجـــــــي

تـــــسليمــــــــــــــه667 مـتـــــيّـــــــــــــــــم

كـــــم قـــــلت: سلّم يا فـتـــــى

فقـــــــــــــــــال: لا أســـــــلّـــــــــــــم

303

وله668 في مليح مشتغل669 بعلم الخلاف670:

[من البسيط]

حكى الخلاف خــلافـيّ يـناظرنــي

وخصمه بسيوف اللّحظ مقطوع

سلّمـت سكـر ي671 بجفنـيـه ومنطقه

فـقـال لي: و رضـابي؟ قـلـت: ممنو ع

304

ابن العفيف672 فيه673:

[من مجزوء الرمل]

قـــــــــــد تــعشّقـــــت خـــــلافيّـــــــــــــــــــ

ـــــــــا، ولـــــــــي فـيــــــه مـعانــــــــــــي

كـلّمـــــــــــــا جـــــادلنـــــــــــي الـــعـــــــــــــــا

ذل فـــــيـــــــــه ولـحانـــــــــــــــــــــــــي

جئـتـــــــــــــــه674 مـــن عـــــارضيـــــــــــــه

بـــــــدلـــيــــــــــــــــــل الــــــــــــــــــــــــــــدّوران

305

ابن عربي675 في مليح676 شافعيّ عجميّ677:

[دو بيت]

من ينصفني من شافعيّ عجمي

قد أصبح قاتلـي بـطـــرف وفم

لكنّي عـبـده678، فـــــإن نـــازعكـــــــــم

عند الحنفيّ، طالبوه679 بـدمـــــــــــي

306

وله680 في مليح مدرّس حنفيّ681:

[من الكامل]

ومـــــدرّس لأبي حنيفـــة تـابـــــــع

أزرت مـعاطفـــه بـغصــن الــــبـــان

مغرى بحبّ الشّـافعـيّ ومـدحـــه

فسألتــــــــــه فــــأجابــنـــي ببيـــــــــــان:

أنا شـــــافعـــيّ الاعـتقـــــاد، وإنّـمـــا

لي ظاهر يـعـــــزى إلى الـنّـــعمـان

307

ابن الوردي في مليح682 مالكيّ683:

[من مجزوء الرّجز]

يــقـــــــول بـــــــــــــــــدر طالـــــــــــــــع

في لـــــيـــــل شـــعــــــر حـــالـــــــك:

أنـــــــــــــــــا إمـــــــامـــــــــي مـــالـــــــــك

فـقلـــــــــــــت: أنـــــــــــــــت684 مـالكــــــــــــــــي

آخر685 فيه686:

[من البسيط]

يا مالكي شافعي ذلّي687، فصل كرما

ولا تكن رافضي، وأقصر عن الملل

فجملة688 الأمر أنّي مغرم دنف

شوقي إمامي وصبري عنك معتزلي

309

ابن عربي689 في حنبلي690:

[من السّريع]

وحـنـبلـــــــــــيّ سـمتــــــــــه قـبلــــــــــــــــة

فـقـال لـي: يا ســــيّء691 الوصف

إن رمت وصلي، لا تكن طامعا692

مـنّـــي بـغـــيـــر الصّوت والـحـــرف

310

ابن الوردي693 في مليح 694 أصولي695:

[من البسيط]

هذا الأصوليّ لجّ696 في عذلي697

ذو بـهجـة بـالـعيــون مـلحوظــــه

حـذّرتــــــه من فــــــروع رايتــــــــه698

فـقـــــــال: إنّ الأصــــول محفوظــــه

311

ويمكن أن يكون في مليح منطقيّ قول ابن699 العفيف700:

[من المنسرح]

للـمنطقيّيـــــن أشـتكـــــي أبــــــــــــدا

عـيـن رقيب، يا ليـتـه هـجعـا

حـاذرهـــــا من أحـبّـــــــه فـأبــــــى

أن نـختلـــــي ســــاعـة ونـجتمعـــا701

كيف غدت في الهوى وما انـفصلت

مـانعـــة الـجمـع والـخلـوّ مـعـــا؟

312

ابن عربي702 في في مليح لغويّ703:

[من الكامل]

ومسائلـي704 عن لـفظـة لغـويّـــــــة

فأجبت مرتجلا705 بغير تفكّر:

خاطبتني متبسّما فقرأتها

من نظم ثغرك في «صحاح» الجوهري706

313

أبو الحسين707 ابن منير708 في مليح709 محدّث:

[من السّريع]

محدّث تحدث أمراضنا

أجفانه الفاتنة الفاتره

كأنّه والنّاس من حوله

بدر عليه هالة دائره

314

ابن الوردي710 فيه711:

[من مجزوء الرّجز]

مـــــحــــدّث كـــالبـــــــــــــــــدر فـــــي

هـــــالـــــــــــــة قـــــــــــــــوم مــحـدقـــــــــــه

عـــــشّاقـــــــــــــــــه من حـــــولـــــــــــــــــــــــه

هـــــــــــــــم رجـــــــــــــــــــــــال712 الـحلقـــــــــــــــــه

315

فتح الدّين713 بن الكمال714 القليوبيّ715 فيه، ونقله الإسنويّ716 في «طبقاته»717:

[من مجزوء الرّجز]


علّقته محدّثا

شرّد عن718 عيني719 الوسن

حديثه ووجهه

كلاهما عندي حسن

316

الصّلاح الصّفديّ720 فيه721:

[من مجزوء الخفيف]

محدّث صحّ عنه

في النّاس حسن وظرف722

فقدّه723 فيه لين

وطـرفـــــــــــه فـيـــــــــــه ضـعـــــــــف

317

ويمكن أن يكون فيه قول ابن724 عربي725:

[من الكامل]

سهري من المحبوب أصبح مرسلا

وأراه متّصـــلا بـفيـض مـدامعـــــــي

قال الحبيب بأنّ ريقي نـــافــع

فاسمـع روايـة726 مالك727 عن نافـــع728

318

ولجامعه في مليح محدّث على كرسيّ729:

[من الطّويل]

روى السّنّة الغرّاء ظبي مهفهف

له طلعة أبهى من البدر والشّمس

ولمّا رقـــــى كـرسيّـــــــه لحديـثـــــــه

تـيقّنـت حـقّـا أنّه آية الـكرســي

319

ابن عربي730 في مليح نحويّ731:

[من الخفيف]

لي حبيب بالنّحو أصبح مغرى

هو732 منّـي بـمـا أعايـنـه أدرى

قلـت: ماذا تـقول حين تـنادي:

يا حبيبي، المضاف نحوك جهرا733؟

قال لي734: يا غلام أو يا غلامي

قلـت: لبّـيك ثمّ لبّـيك عـشـرا

320

محاسن الشّوّا735 فيه736:

[من الطّويل]

ومـتّصـف بالنّحو أعرب حـسنـه

فأورد737 إشكالا غدا عنه مسؤولا

سـقامـي فعـل لازم، وصـــــدوده

له فاعل، كم738 صيّر القلب مفعولا

321

أبو المكارم الأسعد739 فيه740:

[من السّريع741]

وأهـيف أحدث742 لـــــي نحـــــوه

تـعجّبــا يـــــعـــرب عن ظـرفــــــه

عـلامـة التّـأنيـــــث في لـفظـــــه

وأحــــرف الـعلّـــة في طـرفـــــــه

322

وظريف هنا قول743 بعضهم744:

[من الكامل]

ألف القوام وواو صدغك بعدها

يـــــاء العذار المستدير لمحنتي

أعللن جسمي بالصّدود فسمّيت

عند النّحاة إذن حروف العلّة745

323

ابن الزّين لبيكم في مليح نحويّ746 معذّر747:

[من الهزج]

سباني حسن نحويّ بديع

إذا وعد التّواصل ليس ينجز

أراني وجـهـه جـمـل الـمعانـــــــي

«وعــــارضـــــه مـــقـدّمـــــــة «الـمطـرّز

324

ابن العفيف748 في مليح نحويّ أيضا749:

[من مخلّع البسيط]

يـــــا ربّ نـحــويّ لـــــــــــه مبســـــــم

تـقبيلــــــه غـــــايــــــــــــة مطلوبــــــــــــــــي

قد صغّر الـجوهر من ثـــغـــــــــر ه

لـكنّـــــــــــــــــه تـصغيـــــــــــر تـحبيــــــــــب750

325

وفيه751 أيضا752:

[من البسيط]

أفدي الغزال الّذي بالنّحو كلّمني

مناظرا، فاجتـنـيـت الشّـهد من شفته

ثمّ افـتـرقـنـا على حال رضيت753 به754

فالنّصب من صفتي والرّفع من صفته

326

وقد755 تـلطّف من قال756:

[من السّريع]

لو757 زارني يـومـا على غـفلـــــة

وجاءني في موضـــــع خالـــــــي

كـنـت له رفعا758 على الابـتـدا

وكـان759 لي نصبا على الـحـال

327

ابن يـغمور760 فيه761:

[من الخفيف762]

ومليح تـعلّـم763 الـنّحـو، يـلقـــــي764

مشكـلات مـنـه بـلـفـظ وجـيـز

مـا تـميّـزت وجـهـه765 قـــــــــطّ إلاّ

قام هذا766 نصبا على التّمييز

328

ابن نباتة767 في مليح نحويّ معذّر768:

[من الرّمل]

ربّ نـحـويّ بـــــدا في خدّه

عارض كاللاّم، ما أغلى769 وأسنى

قـلـت: ما هذا السّواد المشتهى؟

قال: حرف جاء في الحسن لمعنى

329

وفي معناه770 قول بعضهم771:

[من الخفيف]

ومـليـــــح لـــه رقـيـــــــــب قـبيـــــح

يـــتـعنّـــــــــــى وغــيـــــــــــــره يـتـهنّـــــــــــى

ليس فيه مـعنـى يــــقـال، ولـكـن

هو عند الـنّحـاة جاء لمعنى

330

ابن الوردي772 في المعنى773:

[من مجزوء الرّجز]

وأغــيـــــــــــــــــــــــد يـــــسألنـــــــــــــــــــــي:

مــــا الـمبتــــــــــــدا والـخبــــــــــــــر774؟

مـثّلهمـــــا لـــــــــــــي775 مـسرعــــــــــــــــا

فقلـــــــــــت: أنـــــــــــت الـــقمـــــــــــــر

331

ابن العفيف776 في المعنى777:

[من مخلّع البسيط]

يـــــا ســـــاكـنـا قـلـب778 الـمعنّـى

ولـيـس فـيــه ســـواه779 ثـــانـــــــــي

لأيّ مـعنــــى كـســـــــرت قـلـبـــــي

وما التـقـــــى فـيـه ساكنـــــــــان؟

أجابه بعضهم780:

[من مخلّع البسيط]

كـــسرتــــه وهو ذو ســـكـــــــون

لـــم يـثـنــــــــــه عن هواياتـــــــي

فكــــان كـســــــري له صـوابــــــــــا

لمّا التـقــــى فيـه ساكنـــــــــــان

وله781 أيضا في مليح نحويّ782 مغنّ783:

[من الهزج]

ونـحـــــــــــــويّ لـــــــه نـغـــــــــــــــــم

يـحـــــــــــار بـوصفـــــــــــه الـذّهـــــــن

فـيـــــــــــــــــا للّه نـــحـــــــــــويّ

جـــــميـــــــع حـديثـــــــــــــه لـحـــــــــــــن

333

الأمير أمين الدّين784 علي بن عثمان السّليمانيّ785 في المعنى786:

[من الطّويل]

أضيف الدّجى معنى إلى لون شعـره

فطال، فلـولا ذاك ما خصّ بالجرّ

وحاجبه نون الوقاية، ما وقت

على شرطها فعل الجفون من الكسر

334

الشّهاب الحجازيّ787 فيه788:

[من البسيط]

روحي الفداء لنحويّ فتنت به

وشاع789 حبّي فيه، فـهـو مشهور

قد جرّ باللّحظ قـلبـي نحوه790، فلذا791

قـلبـي وألـحاظـه جـــــارّ ومجرور

335

وقال جامعه فيه792:

[من الكامل]

يا أيّـهـا الـنّحــويّ رقّ فـأدمعــــــــــي

قد أعربن وجدا عليك خفيّا

وجوارحي بـنيـت على ألم الـنّـوى

فـأعجـب لـحـــال مـعـرب مـبنيّــــــا

336

ابن الوردي793 في مليح عروضيّ794:

[من مجزوء الرّمل]

بـــــــــــي عـــروضــــــــــيّ مـلـيــــــــــــح

مـوتتـــــــــــــــــي فـيــــــه حـيـاتـــــــــــــــــــي

عـــــــــاذلاتـــــــــي795 فـي هــــــــــــــــــواه

فـاعـــــــــــــــــــلات فـــــاعـــــــــــــــــــلات

337

القيراطيّ فيه796:

[من الخفيف]

ومليح علم الخليل يعاني

ليته لو غدا خليل خليع

رمت وصلا منه، فقال: لحاظي

ناطقا بأحرف التّقطيع

وفيه797 أيضا798:

[من الكامل]

سبب خفيف خصره، ووراءه

من ردفه ســبـب ثـقيـل ظاهر

لم يـجمـع النّــوعــان في تـركيبـه

إلاّ لأنّ الـحســن فـيــه وافـــــــــــر

339

وفي المعنى قول نصر الله799 بن الفقيه800 المصريّ801 فيه802:

[من الطّويل]

وبـقلبـــــي من الـهمـــوم مـديــــــــــــــد

وبـسيـــــــــط ووافــــــــــــــــر وطـويــــــــــل

لم أكن عالما بذاك إلى أن

قـطّـع القلب بالـفــــراق الخـليــــل

340

ابن حجّة803 في مليح أديب804:

[من الكامل]

أحببته متأدّبا ونظمت في حسن

ابتدائي فيه نظم المرقص

فأشار: في حسن الختام، فأجبته:

حسن الختام يكون بعد تخلّصي

341

ابن عربي805 في مليح شاعر806:

[من الرّجز]

وبمهجتي رشأ أديب شاعـــــــر

نــــاديتـــــــه: يـــا ســـيّد الأدبـــــــــــاء807

أنت الّذي ألفاظه قد جانست

في الـنّظـم مبسمـه بغـيـر مــــــراء

فأجابنـي: ما ذاك منّــي منكــــــرا

إنّ الـتّجانــس صـنعــة الـــشّعـــــراء

342

الشّيخ بدر الدّين ابن الفويـرة808 فيه809:

[من مخلّع البسيط]

شنّــفـــــت سمعـــــــي بـــنظـــــــم درّ

يفـــــــوق نـظــــــم الأنــــــــام طــــــــرّا

إن فاق حسنا فــــلا عـجيـــــب

فـأنـــــــــت أولــــــى بــــه وأحـــــــــرى

فــــــإنّ في فـيــــك نـظـــــــم درّ

واللّحظ يـــــملـــــي عليك ســحـرا

343

وله810 أيضا فيه811:

[من الرّجز]

وشـاعـــــــر يـسحـــرنـــــــي طـــــرفـــــــــــــــه

ورقّـــــــة الألـفــــاظ من شـــــعـــــره

أنشدنـي نـظمـــا بـديعـــا، فـمـــــــــا

أحســن ذاك الـنّظــم من ثـغـــــــر ه

344

الشّيخ عزّ الدّين الموصليّ812 فيه813:

[من الوافر]

وحـلــو الــذّوق، ذي شعـر وثـــغـر

نــظـامهمـــــا حـــــــــــلا للنّاظريـــــــن814

فـقـال815: نـظمـت، قـلـت: الدّرّ ثـغـرا

وقال816: نـثـرت، قـلـت: دموع عيني

1) في النّجوم الزّاهرة: 13/173-174: «الأديب شمس الدّين محمّد بن إبراهيم بن بركة العبدليّ الدّمشقيّ الشّهير بالمزيّن - صنعته - الشّاعر المشهور، توفّي فى شعبان، ومولده فى سنة 731 هـ بدمشق. قال لى غير واحد من أصحابه: كان شيخا ظريفا فاضلا أديبا، معاشرا للأكابر والأعيان، ورأى الشّيخ جمال الدّين محمد بن نباتة، وابن الورديّ والصّفديّ وغيرهم، وكان له شعر رائق». توفّي 811 هـ. انظر ترجمته في: الدّليل الشّافي: 3/577-578.

2) البيتان له في درّة الزّين: ق 214أ، وابن برق: ق 102أ، وروض الآداب: ق 192أ، وتحفة العاشقين: ق 388، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 66أ.

3) كذا نصّ التّقديم في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «الشّيخ شمس الدّين المزيّن في شريف»، وزاد في (ب1): «مليح»، وجاء في (خ)، بدل هذين البيتين، البيتان الواردان في الفقرة الموالية.

4) البيتان له في خلع العذار: ق 18أ، وروض الآداب: ق 19أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 66أ، وتحفة العاشقين: ق 388.

5) كذا في (ب2) و(خ) وفي (أ1) و(ب1): «الموصليّ فيه».

6) في (خ): «وحبّي».

7) في فوات الوفيات: 3/159 رقم 383: «عمر بن مظفّر بن عمر بن محمّد بن أبي الفوارس، القاضي الأجلّ، الإمام الفقيه، الأديب الشّاعر، زين الدّين ابن الوردي المعرّي الشّافعي، أحد فضلاء العصر وفقهائه، وأدبائه وشعرائه، تفنّن في العلوم، وأجاد في المنثور والمنظوم، نظمه جيّد إلى الغاية، وفضله بلغ النّهاية. من مصنّفاته «البهجة الورديّة في نظم الحاوي»، وفوائد فقهيّه منظومة، و«شرح ألفيّة ابن مالك»، و«ومذكّرة الغريب» نظما وشرحها، و«تتمّة تاريخ حماة». توفّي في الطّاعون سنة 749 هـ. انظر: أعيان العصر: 5/545، والنّجوم الزّاهرة: 10/240.

8) لم نعثر على البيتين في ديوانه المطبوع (الجوائب)، وهما في مخطوط ديوانه (المحفوظ بمكتبة جامعة ليبزيك تحت رقم 172): ق 51ب، ومخطوط كتابه الكلام على مائة غلام (المحفوظ بمكتبة جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة تحت رقم 8376): ق 2ب، وهما في ديوانه (دار القلم الكويت): 441، ونسبا إليه أيضا في تعريف الملا: 69، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: 10/376، ودرّة في تعريف العلا: 69، ودرّة الزّين: ق 214ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 65ب، وروض الآداب: ق 180ب.

9) كذا في (ب2)، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الوردي في خليفة».

10) البيتان له في: الرّوض النّاسم: ق 5ب، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 88 رقم 221، وفضّ الختام (شوراى مولى): ق 106ب، ودرّة الزّين: ق 214ب.

11) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «الصّفدي في سلطان»، وفي (ب1): «الصّلاح الصّفدي في سلطان».

12) في (ب1) و(خ): «كوكب».

13) جاء في حواشي البدر الباسم: «الغاشية: تطلق على معان منها: 1) غطاء مزركش بالذّهب، يوضع على ظهر الفرس، وتحمل بين يدي السّلطان عند الرّكوب. انظر: صبح الأعشى: 4/7، والمجموع اللّفيف: 80. 2) السّؤّال الّذين يغشونك يرجون فضلك ومعروفك. 3) الصّفة المشبّهة من الفعل: غشي عليه: أغمي عليه. والتّورية تصحّ بواحد من المعنيين الأخيرين».

14) نسب البيتان إلى الصّلاح الصّفدي في درّة الزّين: ق 214ب، ونسبا إلى ابن الوردي في خديم الظّرفاء: ق 128، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 232أ، وتحفة العاشقين: ق 388.

15) نسب البيتان إلى الصّلاح الصّفدي في درّة الزّين: ق 214ب، ونسبا إلى ابن الوردي في خديم الظّرفاء: ق 128، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 232أ، وتحفة العاشقين: ق 388.

16) في درّة الزّين: «الجوى»، وفي روض الآداب: «من جفا».

17) البيتان له في البدر الباسم: 172 رقم 472، وفضّ الختام (شوراى ملى): ق 73ب.

18) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «الصّفدي في أمير».

19) كذا في النّسخ وفضّ الختام، وفي البدر الباسم: «قدّام».

20) في (أ1) و(ب1): «بيّنه»، وفي (أ2): «رأيته».

21) في النّسخ: «باللّثم»، والمثبت من فضّ الختام والبدر الباسم.

22) البيتان مطموسان جزئيّا في (ج).

23) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه (مطلع النّيرين، المحفوظ بالمكتبة الوطنيّة بباريس تحت رقم 3209)، وهما في منتخب ديوانه (جامعة الإمام محمّد بن سعود رقم 8833): ق 26ب، وله أيضا في درّة الزّين: ق 214ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 389.

24) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «القيراطي فيه».

25) البيتان مطموسان جزئيّا في (ج).

26) ديوانه: 271، والقطر النّباتي: ق 186ب وق 187أ، والبيتان له في مسالك الأبصار: 19/644، والكشكول: 1/36، وروضة الأزهار: ق 472ب وق 473أ.

27) كذا في كلّ النّسخ، وبعدها في (أ1) و(ب2): «وقال»، ولا ضرورة لها فأسقطناها.

28) في الدّيوان: «سبق»، وهو تحريف.

29) لم نعثر على البيتين في مختلف طبعات ديوانه، ولم نعثر عليهما في مخطوط ديوانه، وهما في الكلام على مائة غلام: ق 3أ.

30) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الوردي في مليح حاجب».

31) كذا في (أ2) و(ج) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «أغيثوني».

32) لم نعثر له على ذكر، تحت هذا المسمّى، فيما راجعنا من كتب التّراجم، ولعلّ المقصود هو «الشّيخ الأديب أبي المعالي زين الدّين خضر بن إبراهيم بن عمر بن محمّد بن يحيى الرّفّاء الخفاجيّ المصريّ»، ذكره صاحب النّجوم الزّاهرة: 9/319، وعزا إليه بيتين سيأتيان في في الفقرة رقم 888، وذهب محقّق كتاب «تأهيل الغريب»: 1119، التّرجمة رقم 151، أنّ ابن لبّيكم هذا، استنادا إلى الضّوء اللاّمع: 11/10، هو «أبو البقاء بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزّين محمّد بن الأمين محمّد بن محمّد بن أحمد القيس القسطلاّني»، وقد راجعنا هذا الكتاب فلم نجد فيه فيه ما يدعم ما ذهب إليه المحقّق المذكور.

33) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «ابن لبيكم فيه»، وفي (ب1): «آخر فيه».

34) سقطت هذه الكلمة في في (أ1).

35) البيتان له في درّة الزّين: ق 215أ.

36) في الوافي بالوفيات: 17/373 رقم 7557: «عبد الله القاق هو أبو سالم ابن الدّويدة وكان له أخوان عليّ ومحمّد»، وهم من شعراء بني الدّويدة، ذكر الباخرزي جماعة منهم في «دمية القصر»، فمن جملتهم أحمد بن محمد بن الدّويدة، وهو والد الثّلاثة المذكورين أعلاه. انظر: الخريدة (قسم الشّام): 2/52، ووفيات الأعيان: 4/440، ودمية القصر: 1/152.

37) سقطت هذه الفقرة بالكامل في (خ).

38) في (أ1) و(ب1): «ذوادار»، وفي معجم الألفاظ التّاريخيّة في العصر المملوكي (سنشير إليه لاحقا بمعجم العصر المملوكي): 77 رقم 412: «هو الّذي يحمل دواة السّلطان أو الأمير، ويتولّى أمرها مع ما ينضمّ لذلك من الأمور اللاّزمة لهذا المعنى من حكم وتنفيذ أمور، وغير ذلك بحسب ما يقتضيه الحال. والدّاوداريّة: وظيفة موضوعها نقل الرّسائل والأمور عن السّلطان، وعرض القصص والبريد، وأخذ الخطّ السّلطاني على عامّة المناشير». وزاد: 79 رقم 425: «الدّويدار: مثل الدّوادار أي صاحب الدّواة، وكانت الدّواة عند السّلاجقة من علامات الوزارة، وكان يعطى الوزير يوم تبوّئه لمنصبه دواة ذهبيّة (دوات طلا). والدّويداريّة في دولة المماليك وظيفة غير ذات قيمة، كانت لكاتب بسيط، ثمّ صارت للاختصاص بالرسائل».

39) ويكنّى بالدّواة، عن الآست ؛ جاء في هذا المعنى في كنايات الجرجاني (بتحقيقنا): 203 رقم 201: «يقولون: استعمل قلمه في دواته. أنشدت لأبي محمّد بن مطران الشّاشيّ، كتب به إلى بعض أصدقائه من الكتّاب:

رأيت ظبيا يطوف في حرمك

أغـنّ، مستأنســا إلى كرمــك

أطمعنـي فـيــه أنّــــــه رشــــأ

يرشى ليحشى، وليس من خدمك

فــأشغلـه بـــي سـاعـة إذا فرغـــ

ـت دواته - إن رأيت - من قلمك

ويقال في المعنى: «المحبرة»، انظر: الرّوض العاطر في نزهة الخاطر (بتحقيقنا): 318.

40) في (خ): «فابتلّ».

41) الغراميل، ج غرمول، وهو، كما في جمهرة اللّغة: 2/1104: «الذّكر، معروف للنّاس والخيل، ولا يقال في غير ذلك إلاّ استعارة»، وفي تاج العروس (غرمل): «في الحديث، عن ابن عمر، أنّه نظر إلى غراميل الرّجال في الحمّام، فقال: أخرجوني».

42) سقطت هذه الكلمة في (أ2).

43) كذا في ب2) و(خ)، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (أ1) و(ب1).

44) في النّسخ: «الدّيار»، والمثبت من برلين: ق 11ب.

45) في وفيات الأعيان: 5/330 رقم 749: «أبو الفتح موسى بن الملك العادل سيف الدّين أبي بكر بن أيّوب، الملقّب الملك الأشرف مظفّر الدّين»، مدحه كثير من الشّعراء، من ضمنهم ابن عنين، وابن مطروح، وابن النّبيه صاحب الأشرفيّات. توفّي سنة 635 هـ، وخصّه ابن خلكّان بترجمة مطوّلة، وانظر ترجمته في الحوادث الجامعة: 105، والنّجوم الزّاهرة: 6/300، والعبر: 5/146.

46) سقطت هذه اللفظة في (أ1) و(ب1).

47) في معجم العصر المملوكي: 68 رقم 361: «الخزندار، بكسر الخاء: لقب للّذي يتحدّث على خزانة السّلطان أو الأمير أو غيرهما، و هو مركّب من خزانة، وهي ما يخزن فيه المال، وكلمة دار ومعناها ممسك، والمقصود ممسك الخزانة».

48) في (أ1): «قمر».

49) في (أ2) و(ح): «وهو»، وفي (خ): «ولا».

50) في (أ2) و(ب2) و(ح): «الحكيم دانيال».

51) في فوات الوفيات: 3/330 رقم 443: «محمّد بن دانيال بن يوسف الموصليّ الحكيم الفاضل الأديب، شمس الدّين، صاحب النّظم الحلو والنّثر العذب، والطّباع الدّاخلة، والنّكت الغريبة، والنّوادر العجيبة. قال الشّيخ صلاح الدّين الصّفدي: هو ابن حجّاج عصره، وابن سكّرة مصره، وضع كتاب

«طيف الخيال» فأبدع طريقه، وأغرب فيه فكان هو المطرب والمرقص على الحقيقة». توفي 710 هـ. بمصر. انظر ترجمته في البدر السّافر: 93، والدّرر الكامنة: 4/54.

52) البيتان له في أعيان العصر: 4/431، و5/141، والوافي بالوفيات: 1/186، و3/44، وفوات الوفيات: 3/282، ودرّة الزّين: 215أ، والأزهري: ق 18أ، وروض الآداب: ق 180أ، وروضة الأزهار: ق 401أوب، ونسبا إلى ابن عبد الظّاهر في سكّردان العشّاق: ق 69أ.

53) كذا في (خ) و(ب2)، وفي (ب1) و(ب2): «الحكم» بدل «الحكيم».

54) في معجم العصر المملوكي: 20 رقم 68: «لقب للّذي يتحدّث عن الجوارح من الطّيور وغيرها، وسائر أمور الصّيد، وشكار بالكسر معناه الصّيد بالفارسيّة».

55) في الأزهري: «نار تذيب».

56) في رورضة الأزهار: «الجوارح».

57) في الأعيان والوافي: «جيّدا».

58) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن لبّيكم في جنديّ».

59) البيتان له في درّة الزّين: ق 215أ.

60) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

61) في (أ2): «من خشع».

62) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 215أوب، وفيه: «يزيدي».

63) في درّة الزّين: «يزيدي».

64) وفيه: «أبصرت العيون».

65) في الأزهري: «نار تذيب».

66) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 215ب، وسكّردان العشّاق: ق 69أ.

67) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «في وشاقيّ».

68) في معجم العصر المملوكي: 23 رقم 85: «الأوشاقي: هو الّذي يتولّى أمور الخيل للسّلطان»، وانظر كذلك: ص 53، مادّة: «الجفتة»، وفي تكملة المعاجم العربيّة: 1/212: «أوشاقي: خادم، مملوك»، وزاد في 11/69: «وشاقي وأوشاقي: غلام في خدمة أمير».

69) في (أ1): «فغصن»، وفي (ب1): «بغصن».

70) في (أ1): «تصبّرا».

71) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 215ب.

72) ي (ب1): «أو».

73) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 215ب.

74) في (أ1): «في نقيب».

75) في معجم العصر المملوكي: 152 رقم 860: «نقيب الجيش: هو الّذي يتكفّل بإحضار ما يطلبه السّلطان من الأمراء و أجناد الحلقة ونحوهم، والنّقيب في اللّغة العربيّة: العريف، وفي البلاد الشّاميّة يقال لمثله: نقيب النّقباء».

76) في (أ2) و(ح): «متنعّما».

77) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 215ب.

78) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 215ب.

79) في (ب1): «راحل».

80) لم نعثر لهذه الوظيفة على شرح في معجم العصر المملوكي، والواضح من البيتين أنّه من رجّالة الوالي.

81) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «بالدّلال».

82) البيتان له في درّة الزّين: ق 215ب وق 216أ.

83) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «الشّهاب الحجازيّ في جبليّ مضمّنا».

84) في (ب1): «روقا».

85) هذا صدر بيت لجرير، وهو في ديوانه (المعارف): 1/165، وعجزه: «وحبّذا ساكن الرّيّان من كانا»، وسيتكرّر في الفقرة رقم 2005.

86) نسب البيتان إلى عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون الخطيب البارع مجد الدّين، خطيب النّيرب، في فوات الوفيات: 2/418، وإليه نسبا في الوافي بالوفيات: 19/196، والمنهل الصّافي: 7/379، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 216أ.

87) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).

88) في (أ2): «مشاعل»، وفي معجم العصر المملوكي: 13 رقم 17: «أرباب الضّوء، المشاعليّة، الضوّية: هم الأشخاص المكلّفون بأعمال الإضاءة، ويقال لهم الضّوّية والمشاعليّة». وزاد: 139 رقم 786: «المشاعلية، المشاعلين، المنيرين: وهم حملة المشاعل، ويدعون أيضا الضويّة».

89) في درّة الزّين: «بملاة».

90) في الوافي والمنهل: «وكأنّه».

91) في (خ): «باقة».

92) البيتان له في درّة الزّين: ق 216أ، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 129

93) في معجم العصر المملوكي: 139 رقم 788: «المشدّ: رئيس الورشة أو رئيس الجند الذي يراقب الجند ويشدّ همّتهم في العمل والسّير للقتال مثل شرطة الجيش ، فهو يراقب الأعمال ، ويحثّ الموظفين والعمال على الجد والنّشاط ، ويلاحق دفع الضّرائب، في مصر يطلق على من يكلف بنقل الأوامر من نائب الملك أو الأمير إلى رؤساء القرى ، وتسمى هذه الوظيفة الشادّية».

94) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ2) و(ح): «الشّرب خاناه»، وفي (ج) و(خ): «الشّرابخاناة»، وهما بمعنى، كما ورد في تكملة المعاجم: 6/282 شرب: «شراب خانة: هذه الكلمة لا تعني خانة وخمّارة، بل إنّها تعني خزانة، أي المكان الّذي تحفظ فيه الأشربة والسّكر والمربّيات والفواكه والثّلج والمياه المقوّية للقلب والمعاجين المسهّلة والأدوية القابضة والمرطّبات والعطور والماء الّذي يشرب منه الأمير، وهو من أطيب المياه. وتكتب هذه الكلمة عادة «شراب خانة» و«شرابخاناة» وشربخاناة». ويتولّى أمرها مهتار أو أحيانا مهتاران. ويساعده عدد من الشربداريّة»، وزاد في المعجم الجامع في المصطلحات الأيّوبيّة والمملوكيّة والعثمانيّة ذات الأصول العربيّة والفارسيّة والتّركيّة (سنشير إليه لاحقا بالمعجم الجامع): 127: «من «شراب» الفارسيّة و«خانه» بمعنى الدّار والبيت، أي مخزن الشّراب. مصطلح أطلق في العهد المملوكي على مخزن الأشربة المخصّصة للقصر السّلطاني، وما تحتاجه من أوان ومتعلّقات».

95) البيتان له في درّة الزّين: ق 216أ، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 129.

96) في خديم الظّرفاء: «المشدّ».

97) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 216أوب.

98) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وفيه أيضا».

99) سقطت هذه الكلمة في (أ2) و(ح).

100) في (ب1): «غضبان».

101) في تكملة المعاجم: 6/107 سكر: «سكرّدان: مركبة من كلمة سكّر ومن الكلمة دان: وعاء السكر، سكّرية، غير أنّها تستعمل بمعنى وعاء عامّة».

102) في (ب1): «ما أنت منتصب أفلا».

103) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 216ب.

104) في (أ1): «في بابا».

105) في معيد النّعم ومبيد النّقم: 106: «البابا: ومن حقّه أن يحرص على إزالة نجاسة الثّياب عند غسلها، فيحترز من البول والغائط والمذي والدّم ونحو ذلك، فإن علمه البابا في ثوب شخص ولم يزله بقي ذلك في ذمّته. فعليه إفاضة الماء في محل النّجاسة، بحيث تضمحل، ويذهب طعمها، وكذلك لونها وريحها، إلاّ أن يعلق اللّون بالمحلّ كالدم، فيعفى عنه. وأمّا بول الغلام الرّضيع فيكفي فيه رش الماء. وأمّا دم البراغيث والجراحات البدنيّة، والدّمامل واليسير من طين الشّوارع فمعفو عنه. وإذا غسل البابا ذلك كله فهو أولى وأحرى»، وفي صبح الأعشى: 5/470: «البابا. لقب لمن يتعاطى الغسل والصقل للثياب وغير ذلك. وهو لفظ رومي معناه الأب، وكأنّه لقّب بذلك لأنه لما تعاطى ما فيه ترفيه مخدومه، من تنظيف قماشه وتحسين هيئته أشبه الأب الشّفيق».

106) في المعجم الجامع: 31: لفظة «كانت تطلق على أحد أفراد الطّشت خانه أيّام المماليك».

107) في (أ1): «ممارج».

108) في (أ1) و(أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ): «سقل»، والمثبت من (ب1) ودرّة الزّين.

109) الأبيات في ديوانه: ق 45، وهي بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 130، والأوّل والثّاني له في درّة الزّين: ق 216ب، وابن برق: ق 82أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 103أ.

110) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «المعمار في طشد دار»، وفي (ب1): «طشتدار».

111) في المعجم الجامع: 146: «طشتخانه، من «طشت» أو «تشت»، وهي الإناء الواسع، و«خانه»، بمعنى الدّار أو البيت. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مستودع يوضع فيه القماش وكلّ ما يتعلّق بالمفروشات السّلطانيّة، من مقاعد وسجاجيد ووسائد ونحوها».

112) في الدّرّة: «في»، وفي ابن برق: «من».

113) في (ب2): «ضاق المئزر في ردفه».

114) في (أ2): «يخرج».

115) إضافة من خديم الظّرفاء

116) في الدّيوان: «ووافى به»، وفي خديم الظّرفاء: «فقدّم الطّشت وجانب به».

117) في خديم الظّرفاء: «يا ليت لمّا».

118) البيتان له في درّة الزّين: ق 216ب وق 217أ.

119) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «وله أيضا»، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) (خ): «وفيه أيضا».

120) في (أ1): «قد ضاق قلبي بطشت دار»، وفي (ب1): «بطشت دار» بدل «طشت دار»، وفي درّة الزّين: «قد صار قلبي»، والمثبت من (ب2) و(خ).

121) في (خ): «تحجل».

122) في (أ1): «وجه».

123) ديوانه: ق 45، والبيتان له في درّة الزّين: ق 217أ، ونسبا إلى ابن الوردي في خديم الظّرفاء: ق 130، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 103أ.

124) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «وله في برددار»، وفي (ب2): «المعمار في برددار»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ).

125) في المعجم الجامع: 38: «من «برده»، بمعنى السّتارة، دار» بمعنى الممسك، أي الممسك بالسّتارة. وفي الاصطلاح أطلق هذا اللّفظ في العهد المملوكي على كلّ من كان في خدمة مباشري «الدّيوان».

126) رواية البيت في خديم الظّرفاء:

علّقته أهيف حلو اللّمى مهفهف القدّ، غدا برد دار

127) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في درّة الزّين: ق 217أوب، وبدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 103أوب، وتحفة العاشقين: ق 395.

128) كذا في (ب1)، وفي (أ1): «وله في فرّاش»، وفي (ب2) و(خ): «في مليح فرّاش».

129) الفرّاش، من العاملين في الفراش خانه، وهي، كما في المعجم الجامع: 162: «من «فراش» العربيّة، و«دار»، بمعنى البيت والدّار، أي دار الفراش. مصطلح كان يطلق في عهد المماليك

للدّلالة على مخزن يشتمل على أنواع البسط والخيام اللاّزمة للسّلطان وحاشيته في أسفاره وإقامته خارج قلعة الجبل بمصر».

130) «بحبّ»: في السّكّردان والتّحفة: «في».

131) «مليح»: وفيه: «و».

132) «وأمّا»: في تحفة العاشقين: «في».

133) ديوانه: ق 45، والبيتان له في درّة الزّين: ق 217ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 84أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 103ب.

134) «المعمار فيه»، في (أ1) و(ب1) و(ج): «وفيه أيضا»، وفي (أ2) (ب2) و(ح) و(خ): وكذلك في الإسكوريال وبرلين.

135) «تقلّ»: في (أ1) و(ب1): «تقلّ»، وفي ابن برق: «ثقيل»، والمثبت من الدّيوان والسّكّردان.

136) البيتان له في درّة الزّين: ق 217ب.

137) في تكملة المعاجم: 8/423 قيم: «قيّم: مدير، مدبر، قهرمان، ناظر، سائس. مربّ رئيس، يقال مثلا: القيّم على الخيل أي السّائس، وقيّمة الجواري أي أمينة الحرم، قهرمانة الحرم. وقيّم المنجّمين أي رئيس المنجّمين».

138) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «بوقّادة»، وفي تكملة المعاجم: 11/91، نقلا عن، نقلا عن «محيط المحيط»: «وقد: هي الوقاد والوقود، ما توقد به النّار من الحطب ونحوه، وبعض العامّة يقول الوقد حول أحجار الوقد، أو أحجار الاشتعال الّتي يستعملها الصّينيّون بدلا من الفحم»، وفي قاموس الصّناعات الشّاميّة: 2/496 رقم 429: «هو من يوقد في تنّور القميم الخاصّ بالحمّام. وللتّنّور المذكور طاقة من أعلاه تعرف بـ «طاقة الوقّاد»، يجلس الوقّاد بجانبها، ويلقي فيها ما أعدّه له الزّبّال، ممّا جفّف من الزّبل والقمامة، وذلك لتسخين ماء الحمّام».

139) في (ب2) و(خ): «سوقه».

140) البيتان له في الأزهري: ق 22أوب.

141) في فوات الوفيات: 4/54 رقم 504: «محمد بن يعقوب بن علي، مجير الدّين بن تميم الإسعرديّ، وهو سبط فخر الدّين بن تميم؛ سكن حماة وخدم الملك المنصور، وكان جنديّا محتشما شجاعا مطبوعا كريم الأخلاق، بديع النّظم رقيقه لطيف التّخيّل. وهو في التّضمين، الّذي عاناه فضلاء المتأخّرين، آية، وفي صحّة المعاني والذّوق اللّطيف غاية لأنّه يأخذ المعنى الأول ويحلّ تركيبه، وينقله بألفاظه إلى معنى ثان، حتّى كأنّ النّاظم الأوّل إنّما أراد به المعنى الثّاني». توفّي بحماة سنة 684 هـ. انظر ترجمته في الوافي بالوفيات: 5/148 رقم 2306، والبداية والنّهاية: 17/601، وشذرات الذّهب: 7/679-680.

142) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «ابن تميم فيه»، وفي (ب1): «ابن غنيم فيه».

143) كذا في (ب2) و(خ) والأزهري، وفي (أ1) و(ب1): «في حبّه».

144) في (خ): «في الحسن».

145) في الأزهري: «أمسى».

146) ديوانه: 135، والبيتان له في المنتقى المقصور: 635، وروض الآداب: ق 185أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 102ب.

147) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح): «أخذه ابن حجر فقال فيه»، وفي (خ): «الشّهاب ابن حجر عفا الله عنه فيه».

148) في الدّيوان والسّكّردان: «كبدر طالع».

149) وفيه: «تعاند».

150) نسب البيتان إلى ابن حجر في درّة الزّين: ق 217ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 69أ.

151) كذا في (ب1) و(ب2) و(خ)، وفي (أ1): «في عامل».

152) كذا في (ب1) و(ب2) و(خ)، وفي (أ1): «في مستوفي».

153) كذا في كلّ النّسخ، وفي المعجم الجامع: 204: «مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على موظّف من كتّاب الأموال بالدّواوين، مهمّته ضبط الدّيوان التّابع له، والتّنبيه على ما فيه مصلحته

من استخراج الأموال، ونحو ذلك. وقد كان لكل ديوان ناظر، وتحته مستوف، وتحته شاد».

154) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

155) في (ب1): «يستوفي».

156) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت الكلمتان في بقيّة النّسخ.

157) في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ): «غرس الدّين بت الغرس»، وفي بقيّة النّسخ: «ابن الغرس»، والمثبت من مصادر التّرجمة.

158) البيتان له في درّة الزّين: ق 217ب وق 218أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 100ب، وروض الآداب: ق 183أ.

159) في شذرات الذّهب: 9/391: «صلاح الدّين خليل بن أحمد الأديب المعروف بابن الغرس المصريّ، الشّاعر المشهور. قال في «المنهل الصّافي»: كان أديبا ذكيّا فاضلا، يلبس لبس أولاد الأتراك، واشتغل في ابتداء أمره بفقه الحنفيّة، ثم غلب عليه الأدب، ونظم القريض حتّى صار معدودا من الشّعراء المجيدين. وكان ضخما جسيما إلاّ أنّه كان لطيفا، حاذقا، حلو المحاضرة، حسن البديهة». توفّي 843 هـ.، انظر: الدّليل الشّافي: 1/290 رقم 996، والمنهل الصّافي: 5/232 رقم 999.

160) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الغرس في جابي»، وفي (ب2): «ابن الغرس في مليح جابي».

161) في قاموس الصّناعات الشّاميّة: 1/75 رقم 35: «اسم لمن يجبي مال الأوقاف، يجلبه من مستأجريه، ويدفعه لناظريه. والجابي إمّا بطريق الأصالة عن نفسه فقط، بموجب براءة بيده من السّلطان أن يكون جابيا لوقف ما بمعلوم مخصوص، أو عن أبيه وجدّه، أو يكون بطريق الوكالة عنهم أو عن أحدهم، إن لم يباشروها».

162) في (أ2): «فأنجز»، وهو عكس ما يقتضيه السّياق.

163) البيتان بدون نسبة في قرّة الزّين: ق 218ب.

164) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

165) في تكملة المعاجم: 3/168 حسب: للحاسب معان، منها: «1- محصي الأرصاد الجوّيّة، و2- الكاهن والعرّاف، وهو يطلق خاصّة على العرّاف الّذي يخبر عن المستقبل بطرق الحصا أو النّوى»، والمقصود هنا هو قيّم الحسابات، وهو المعروف، كما في القاموس الجامع، بالمحاسبجي: ص 200: «وهو مصطلح كان يطلق في العهد العثماني للدّلالة على متولّي الحسابات الماليّة في ديوان الدّولة»، وفي (ب1) أنّه «المحاسب».

166) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في درّة الزّين: ق 218أ.

167) كذا في (خ)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (ب1): «ابن أبي حجلة في محاسب قبطي»، وفي (ب2): «ابن أبي حجلة في قبطي».

168) في (ب1): «المرتاب».

169) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في الأزهري: ق 42ب وق 43أ، وروض الآداب: ق 182ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 68ب.

170) كذا في (أ1) و(ب2)، وفي (أ2) و(ج) و(ح) و(خ): «المعمار في مليح قبطيّ»، وفي (ب1): «للمعمار فيه».

171) في (أ1) و(ب1): «التّرك».

172) في (أ1): «صبا».

173) لم نعثر على الزّجل في مخطوط ديوانه.

174) في (خ): «صبا».

175) في (ب2): «الدّيونا».

176) في (ب2): «علونا»، وسقطت بقيّة الزّجل في (أ2).

177) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ج)، وفي بقيّة النّسخ: «قتلتي».

178) سقط البيتان الأخيران من هذا الزّجل في (خ)، وقدّم لهما في (أ1) بقوله: «آخر فيه».

179) البيتان بدون نسبة في نشوة السّكران: 162، وابن برق: ق 18أ، ودرّة الزّين: ق 108ب، وروض الآداب: ق 168ب.

180) كذا في (ب2) و(خ)، وسقطت لفظة «تركي» في ((أ1) و(ب1).

181) في روض الآداب: «تخيّل».

182) ديوانه: 22، وله في قرّة الزّين: ق 218أ، ومطالع البدور: ق 129ب، والثّاني له في خزانة الأدب: 3/285، وهو بدون نسبة في نسيم الصّبا: 47، ودرّة الزّين: ق 108ب، وسيتكرّر البيتان في الفقرة رقم 1960.

183) كذا في (أ1) و(ب2) و(خ)، وفي (ب1): «لبعضهم فيه».

184) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت في بقيّة النّسخ.

185) لم نعثر على البيتين في ديوانه.

186) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1): «له فيه أيضا»، وفي (ب1): «وفيه أيضا»، وفي (أ2) و(ج) و(ح): «وله فيه».

187) في (أ2): «الأتراك».

188) في (ب1): «أرض موعان»، وفي معجم البلدان: 5/225: «موقان: بالضّمّ ثمّ السّكون، والقاف، وآخره نون، قال ابن الكلبيّ: موقان وجيلان وهما أهل طبرستان، وأهله يسمّونه موغان، بالغين المعجمة، وهي عجميّة: ولاية فيها قرى ومروج كثيرة تحتلّها التّركمان للرّعي فأكثر أهلها منهم، وهي بأذربيجان يمرّ القاصد من أردبيل إلى تبريز في الجبال»، وفي آثار البلاد وأخبار العباد: 564: «موغان: ولاية واسعة، بها قرى ومروج، بآذربيجان».

189) الحسن بن عمر بن حبيب، أبو محمّد بدر الدّين، مؤرّخ من الكتّاب المترسّلين، ولد في دمشق سنة 710 هـ، ثمّ انتقل مع عائلته إلى حلب فنشأ فيها ونسب إليها. سافر إلى مصر والحجاز، ثمّ عاد إلى بلاد الشّام واستقرّ في حلب. وهو صاحب: «نسيم الصّبا»، و«درّة الأسلاك في دولة الأتراك». توفّي سنة 779 هـ. انظر: النّجوم الزّاهرة: 11/189، وشذرات الذّهب: 2/262.

190) البيتان له في مطالع البدور: ق 130أ (1/249 من المطبوع)، ونسبا إلى ابن الوردي في خزانة الأدب: 3/393، وسكّردان العشّاق: ق 56أ، وهما في ديوانه: 414، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 127.

191) كذا في (خ)، وسقطت لفظتا «الحلبي» و«مليح»في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «بن علي» بدل «بن حسن».

192) البيتان له في درّة الزّين: ق 218ب.

193) كذا في (خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ولجامعه أيضا»، وفي (أ2): «ولجامعه محمّد النّواجي»، وفي (ب2): «ولجامعه فيه»، وفي في (ج): «ولجامعه في مليح تركيّ أيضا»، وفي (ح): «ولجامعه».

194) في (ب2): «من التّرك».

195) كذا في (أ1)، وفي بقيّة النّسخ: «منك ما».

196) في (أ1) و(ب1): «ما أخشى»، وفي (أ2): «لهيبي فيك يخشى»، وفي (ج) و(خ): «يا أخشى»، وفي (ح): «منك يخشى»، والمثبت من (ب2).

197) البيتان له في الحسن الصّريح: ق 66ب، والرّوض النّاسم: ق 21ب، ولم نعثر عليهما في الرّوض الباسم (مطبوع السّابق)، ودرّة الزّين: ق 218ب.

198) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «الصّفديّ فيه».

199) الأبيات في ديوانه: 445، وقدّم لها بقوله: «وقال يتغزّل بغلام روميّ أعجميّ»، وهي، بدون البيت الأوّل، له في: تزيين الأسواق: 2/227، وفي التّذكرة الفخريّة: 132، قدّم لها بقوله: «ما أنشدنيه محيي الدّين، ولم يسمّ قائلا، وقيل لابن سناء الملك».

200) في شذرات الذّهب: 7/64: «ابن سناء الملك، القاضي أبو القاسم هبة الله بن القاضي الرّشيد أبي الفضل جعفر بن المعتمد سناء الملك المصريّ الأديب، صاحب «الدّيوان» المشهور، والمصنّفات الأدبيّة. كتب بديوان الإنشاء مدة، وكان بارع التّرسّل والنّظم. قال ابن خلّكان: كان كثير التّخصّص، اختصر كتاب «الحيوان» للجاحظ، وسمّى المختصر «روح الحيوان» وله ديوان جميعه موشّحات، سمّاه «دار الطّراز». توفّي سنة 608 هـ. انظر: وفيات الأعيان: 6/61، وسير أعلام النّبلاء: 21/480، والعبر: 5/29، وتاريخ الإسلام: 61/284.

201) سقطت اللّفظة الأخيرة في (خ).

202) في (أ1): «ذاك».

203) سقطت هذه اللّفظة في (ب1).

204) في التّزيين والتّذكرة: «له فم يمنعه ضيقه».

205) في التّذكرة: «نشوان».

206) في (أ1): «هذا بهذا»، وفي (ب1): «وإن هذا»، تصويبه من مصادر التّحقيق.

207) في الدّيوان والتّزيين: «الجزم»، وفي التّذكرة: «الوقف».

208) سقط البيتان الأخيران في (أ2).

209) ديوانه: 446.

210) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «الصّفيّ».

211) ديوانه (الجمل): 1/500.

212) في (أ1): «يسير».

213) انفردت (ب2) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.

214) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما في ديوانه المخطوط (باريس رقم 5057): ق 53أ، والبيتان، من قصيد، بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 169ب.

215) البيتان في مخطوط ديوان ابن المشدّ (ليبزيك): ق 47ب.

216) في الوافي بالوفيات: 3/33 رقم 928: «السّابق ابن أبي المهزول المعرّي محمّد بن الخضر بن الحسن بن القاسم أبو اليمن بن أبي المهزول التنوخي، المعروف بالسّابق، من أهل المعرّة. قال ابن النجار كان شاعرا مجوّدا، مليح القول، حسن المعاني، رشيق الألفاظ، دخل بغداد وجالس ابن باقيا والأبيوردي وأبا زكريّاء التّبريزي وأنشدهم من شعره، ودخل الرّيّ وأصبهان ولقى ابن الهبّارية الشّاعر وعمل رسالة لقبها «تحيّة النّدمان»، أتى فيها بكل معنى غريب». وكانت وفاته بعد الخمسمائة. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 5/132، وفوات الوفيات: 2/347 رقم 447، والمحمّدون من الشّعراء: 310، والخريدة (قسم الشّام): 2/125، وتاريخ دمشق: 52/401 رقم 6316.

217) في (ب1): «حلت في»

218) في شذرات الذّهب: 9/228: «مجد الدّين فضل الله بن القاضي فخر الدّين عبد الرّحمن بن عبد الرزّاق بن إبراهيم، الشّهير بابن مكانس القبطيّ المصريّ الحنفيّ الشّاعر المشهور. ولد في 767 هـ، ونشأ في كنف والده الوزير فخر الدّين، وعنه أخذ الأدب، وقرأ النّحو، والفقه، والأدب على علماء مصره، إلى أن برع ومهر، ونظم الشّعر وهو صغير السنّ جدّا، وكتب في الإنشاء وتوقيع الدّست مدّة في حياة أبيه بدمشق، وكان أبوه وزيرا بها، ثمّ قدم القاهرة وساءت حالته بعد أبيه، ثم خدم في ديوان الإنشاء، وتنقّلت رتبته فيه إلى أن جاءت الدّولة المؤيّديّة فأحسن إليه القاضي ناصر الدّين البارزي كثيرا، واعتنى به، ومدح السّلطان بقصائد فأثابه ثوابا حسنا. وشعره في الذّروة

العليا، وكذلك منثوره». توفي سنة 822 هـ. انظر ترجمته: إنباه الغمر: 7/368، والدّليل الشافي: 2/522، والضّوء اللاّمع: 6/172.

219) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.

220) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن مكانس فيه».

221) في (ب1): «من التّرك».

222) في (أ2): «ظبي».

223) في (أ1): «لا».

224) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (ب1 وب2).

225) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.

226) في المعجم الجامع: 84: «الخطا: هم جنس من الشّعوب التّركيّة الّتي كانت تقطن في أواسط آسية على مقربة من الحدود الصّينيّة».

227) في (أ1): «في».

228) في (أ1): «سهام اللّحظ».

229) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «له من الهلال».

230) في (أ1): «فرط».

231) في (أ1): «تارات وتارات».

232) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).

233) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في: ديوان الصّبابة: 152، وتعريف ذوي العلا: 245.

234) انفردت (ب2) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.

235) ديوانه: ق 4، والأبيات له في: خزانة الأدب: 3/415، والطّبقات السّنيّة في تراجم الحنفيّة: 3/265، ودرّة الزّين: ق 218ب.

236) انفردت (ب2) بهذه الكلمة، والأبيات له في روضة الأزهار: ق 473أ، نقلا عن الكشكول: 1/36.

237) علي بن المظفّر بن إبراهيم الكنديّ الودّاعي، علاء الدّين، ويقال له ابن عرفة، أديب متفنّن شاعر، عارف بالحديث والقراءات، من أهل الإسكندريّة، أقام بدمشق وتوفّي فيها، له «التّذكرة الكنديّة»، في خمسين جزء، مزج فيها الأدب والأخبار والعلوم، وله وديوان شعر. توفي سنة 776 هـ. انظر ترجمته في: لسان الميزان 4/263، فوات الوفيات 3/98- 103، والبداية والنهاية 14/80-81، والدّرر الكامنة 3/130.

238) في (ب1): «المغمل».

239) في (أ1): «الدّرك».

240) كذا في (ج)، ومصدري التّحقيق، وفي بقيّة النّسخ: «العذل».

241) في (ب1): «لمعاته».

242) سقط هذا البيت في مصدري التّحقيق.

243) في (ب1): «أقل فيه لعذّالي».

244) في (ب1): «أبي».

245) في مصدري التّحقيق: «ريقه».

246) ديوانه: 376-377، والبيتان له في درّة الزّين: ق 219أوب، والأوّل له في خلع العذار: ق 19أ.

247) كذا في (ب2)، وفي بقيّة النّسخ: «أخذه ابن نباتة وقال».

248) في الدّيوان: «فتّاك».

249) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في القطر النّباتي: ق 175ب، وله أيضا في: تعريف أهل العلا: 175، ودرّة الزّين: ق 219ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 95أ.

250) كذا في (ب2)، وفي بقيّة النّسخ: «وقال».

251) في القطر: «أبصرت».

252) البيتان له في خزانة الأدب: 3/225، والوافي بالوفيات: 17/153، ودرّة الزّين: ق 219ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 108أ، وروض الآداب: ق 189ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 405، وخديم الظّرفاء: ق 137.

253) في فوات الوفيات: 2/179 رقم 222: «عبد الله بن عبد الظّاهر بن نشوان بن عبد الظّاهر بن نجدة الجذاميّ المصريّ، المولى القاضي محيي الدين بن القاضي رشيد الدين، الكاتب النّاظم النّاثر، شيخ أهل التّرسّل، ومن سلك طريق الفاضليّة في إنشائه، وهو والد القاضي فتح الدين محمّد صاحب دواوين الإنشاء. سمع من جعفر الهمداني وعبد الله بن إسماعيل بن رمضان ويوسف بن المخيلي وجماعة، وكتب عنه البرزالي وابن سيّد النّاس وأثير الدّين والجماعة؛ وكان بارع الكتابة. توفّي

بالقاهرة سنة 692 هـ». انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 17/135 رقم 6203، والنّجوم الزّاهرة: 8/38، وتاريخ ابن الفرات: 8/162، وحسن المحاضرة: 1/570.

254) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن عبد الظّاهر».

255) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في القطر النّباتي: ق 175ب، وله أيضا في: تعريف أهل العلا: 175، ودرّة الزّين: ق 219ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 95أ.

256) كذا في (ب2)، وفي بقيّة النّسخ: «وقال».

257) في القطر: «أبصرت».

258) البيتان له في خزانة الأدب: 3/225، والوافي بالوفيات: 17/153، ودرّة الزّين: ق 219ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 108أ، وروض الآداب: ق 189ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 405، وخديم الظّرفاء: ق 137.

259) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن عبد الظّاهر».

260) انفردت (ب2) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.

261) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1).

262) ديوانه: ق 40أ، والبيتان له في خلع العذار: ق 13ب، وخزانة الأدب: 3/507-508، ودرّة الزّين: ق 219ب وق 220أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 405، ونفحة الرّيحانة: 4/285، والكشكول: 1/43.

263) في الكشكول: «من أحرف».

264) قصيدة الشّاعر الطّغرائيّ، من أفضل شروحها شرح الصّلاح الصّفدي: «غيث الأدب المسجم في شرح لاميّة العجم».

265) ديوانه: ق 11، والأبيات بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 397.

266) في تحفة العاشقين: «يا عرب، هل من ذمام وحسب؟».

267) في (أ2) و(ح): «ضاعت».

268) انفردت (ب2) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.

269) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1) و(ب2).

270) لم نعثر على البيتين في ديوانه (النّجف)، ولم نعثر عليها في ديوانه المخطوط (باريس 1180)، ونسب البيتان إلى شهاب الدّين العزّازي في النّجوم الزّاهرة: 9/214، والمنهل الصّافي، وهما في مستدرك ديوانه: 383 رقم 203، ونسبا إلى ابن قرناص في سكّردان العشّاق (يال): ق 107أ، وليسا في مجموع شعره.

271) وفيه أيضا: «وهنا أيضا تورية: يا لسنان، أي طرف عينه فتّاك كالرّمح، وهو أيضا جدّ قبيلة أو اسم فارس».

272) انفردت (ب2) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.

273) البيتان له في خزانة الأدب: 3/304، والنّجوم الزّاهرة: 9/214، والأزهري: ق 17ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 107أ، ونسبا إلى ابن العفيف في درّة الزّين: ق 220أ، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 403.

274) البيتان له في الرّوض النّاسم: ق 9ب، والرّوض الباسم (مطبوع الأوّل): 108 رقم 278، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 129ب وق 130أ، وشوراى ملى: ق 78ب، وخزانة الأدب: 3/375، وأنوار الرّبيع: 5/56-57، وسكّردان العشّاق (يال): ق 107أ.

275) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ج) و(ح): «الصّلاح الصّفدي»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ب2).

276) كذا في (أ2) و(ب2) و(ح)، وفي (ج): «ابن عبد الملك بن درباس»، وفي بقيّة النّسخ: «ابن عبد الملك»، وفي شذرات الذّهب: 7/518: «ابن درباس، القاضي كمال الدّين أبو حامد محمد بن قاضي القضاة صدر الدّين عبد الملك المارانيّ المصريّ الشّافعي الضّرير، ولد سنة 576 هـ، فأجاز له السّلفي، وسمع من البوصيري، والقاسم بن عساكر، ودرّس وأفتى واشتغل، وجالس الملوك، وتوفي سنة 666 هـ. انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 4/43، والنّجوم الزّاهرة: 7/205، وسير أعلام النّبلاء: 23/352-353.

277) البيتان له في درّة الزّين: ق 220ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 107ب، ونزهة المشتاق: ق 46ب.

278) في نزهة المشتاق: «أقول له وقد».

279) وفيه: «عرب البوادي».

280) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 220أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 107ب، وتحفة العاشقين: ق 403.

281) في (أ1): «معري لحبيب»، وفي الدّرّة: «إلى حبيب».

282) في (أ2) و(ح): «تعزى».

283) في (أ2): «النّجار»، وفي تحفة العاشقين: «البحار».

284) في الدّرّة: «بلا مريب».

285) في النّسخ: «أودعوني»، وفي الدّرّة: «قد دعوني»، والمثبت من (أ1) والسّكّردان.

286) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).

287) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في درّة الزّين: ق 220أوب، وبدون نسبة في فضّ الختام: ق 116ب، وعلّق على «سويدي» بقوله: «أراد بسويّد تصغير سيّد، وإنّما هو تصغير ترخيم لأسود. وأمّا تصغير سيّد فيقال فيه سييّد، كما يقال في ديك وفيك دييّك وفييّك، حكى ابن جنّي ذلك في «الخصائص» عن سيبويه رحمه الله. ثمّ إنّه أراد سويديّ النّسبة، إلى سويدا، ولا يقال في مثل ذلك إلاّ سويداوي أو سويداي، على خلاف في ذلك»، وهما بدون نسبة أيضا في سكّردان العشّاق (يال): ق 102ب.

288) في (ب1): «مصيدي»، وفي السّكّردان: «في فلاة».

289) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).

290) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

291) ديوانه: ق 84، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 403.

292) في الدّيوان: «قومه».

293) في (ب1): «الشّوق».

294) البيتان مطموسان جزئيّا في (ج).

295) البيتان له في درّة الزّين: ق 220ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 403.

(296) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

(297) في (أ1): «الشّرق إلى الغرب»، وفي (أ2) و(ج) و(ح): «من المشرق للمغرب»، وفي الدّرّة: «من الشّرق إلى المغرب»، والبيتان مطموسان جزئيّا في (ج).

(298) البيتان له في درّة الزّين: ق 220ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 404.

(299) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (ب2) و(ج): «وقال جامعه مكتفيا في مليح سكندري»، وفي (أ1) و(ب1): «وقال جامعه مكتفيا».

(300) في (أ2): «يسمع... يصدّني».

(301) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1) و(ب2).

(302) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).

(303) ديوانه: ق 34، ومنتخبات غزل: ق 9أ، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/413-414، وتعريف ذوي العلا: 63، وزهر الأكم: 2/230، ودرّة الزّين: ق 220ب وق 221أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 95أ، وابن برق: ق 85ب، ومطالع البدور: ق 17أ (ص 30 من المطبوع)، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 406، والمستطرف: 3/70، وعجز الثّاني بدون نسبة في: سلافة العصر: 469.

304) في المستطرف: «تملك رقي شادن»، وفي زهر الأكم: «صارم» بدل «خادم»، وفي تحفة العاشقين: «شادن».

305) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب2).

306) سقطت هذه الكلمة في ((أ1) و(ب1) و(ب2).

307) ديوانه: ق 9، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 248ب، وخزانة الأدب: 3/413، والمنهل الصّافي: 1/190، وتعريف ذوي العلا: 62، ومطالع البدور: ق 17ب (ص 31 من المطبوع)، ونزهة العمر في التّفضيل بين البيض والسّود والسّمر (بتحقيقنا، سنشير إليه لاحقا بنزهة العمر): 65 رقم 35, ودرّة الزّين: ق 221أ، ونزهة المشتاق: ق 42أوب.

308) في (أ1) و(ب1): «من خدّه».

309) ديوانه: 286، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/336، وتعريف أهل العلا: 174، وأنوار الرّبيع: 5/47، ومطالع البدور: ق 17ب (31 من المطبوع)، والمستطرف: 3/137-138، وتزيين الأسواق: 2/247، ونزهة العمر: 61 رقم 28، ودرّة الزّين: ق 221أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 57ب، وروض الآداب: ق 186ب، وجواهر العقد: ق 90، وروضة الأزهار: ق 462ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 403.

310) في روضة الأزهار: «مشروطا... أسمرا».

311) في (ج) والسّكّردان: «وفى ودّنا».

312) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

313) البيتان له في درّة الزّين: ق 221أ.

314) انفردت (ج) بما بين المطّتين.

315) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (ب2): «زين الدّين بن الخرّاط فيه»، وفي بقيّة النّسخ: «ابن الخرّاط فيه».

316) في (أ1) و(ب1): «معشوقنا».

317) في (أ2) و(ح): «أثبت».

318) ديوانه: 95، والقطر النّباتي: ق 200ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 413.

319) في المعجم الجامع: 147: «طواشي: العبد المخصيّ. وفي الاصطلاح أطلقت في العهد المملوكي للدّلالة على الخدم الخصيان الّذين استخدموا في الطّباق السّلطاني، وكذلك في قسم الحريم في القصر السّلطاني، وكانت لهم حرمة وكلمة نافذة، ويرأسهم شيخ كان يطلق عليه «شيخ الطّواشيّة»، يعتبر من أعيان النّاس».

320) في تكملة المعاجم: 10/237 نصف: «نصفيّة، والجمع نصافي: قماش من حرير وكتّان».

321) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظة «مليح» في بقيّة النّسخ.

322) مطلع مقصورة ابن دريد، صدرها: «إمّا تري رأسي حاكى لونه» ؛ انظر: شرح مقصورة ابن دريد للخطيب التّبريزي (المعارف): 13، ووفيات الأعيان: 4/324، شذرات الذّهب: 4/107، وسيتكرّر في الفقرة رقم 1604.

323) لم نعثر على البيتين في الدّماميني شاعرا، وهما له في درّة الزّين: ق 221أ وب، ومطالع البدور: ق 17ب (ص 31 من المطبوع)، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 413.

324) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (ج): «شيخنا الشّيخ»، وسقطت فيه لفظة: «مليح»، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الدّماميني في أسود»، وزاد في (ب2): «خادم».

325) في (أ1): «المزيّن»، وسقطت في (ب2).

326) البيتان له في مطالع البدور: ق 17أ (ص 30 من المطبوع).

327) كذا في (ب2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1): «المغربيّ»، وفي (ب1): «المغيريّ»، ولم نعثر له على ذكر في ما راجعنا من كتب التّراجم.

328) في (أ1) و(ب1): «وما كنت أدري أن سالب مهجتي خياله»، وفي مخ. المطالع: «وخادم قد حباه القلب جبة حباله»، والمثبت من (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) ومطبوع المطالع.

329) في (أ2): «كأنّها».

330) البيتان له في الوافي بالوفيات: 21/263، والمنتقى المقصور: 337، ومعاهد التّنصيص: 2/70، ودرّة الزّين: ق 221ب، وابن برق: ق 103ب، وروض الآداب: ق 186ب، وسكّردان السّلطان (مخطوطة باريس رقم 1710): ق 40أ، وهما بدون نسبة في النّجوم الزّاهرة: 2/189، وتحفة العاشقين: ق 413، ونزهة العمر: 72 رقم 42.

331) في الوافي بالوفيات: 21/268 رقم 274: «البكريّ الكاتب عليّ بن المبارك بن أحمد بن محمّد بن عليّ أبو الحسن ابن أبي الفتح البغداديّ من أولاد المحدّثيتن. كتب في ديوان المجلس مدّة وعزل، وكان أديبا فاضلا شاعرا، وكان طبقة في الشطرنج، وكان جده من ديار بكر. ولد سنة 519 هـ وتوفّي 571 هـ»، انظر ترجمته في: ذيل تاريخ بغداد (ابن النّجّار): 345، والخريدة (قسم العراق): 2/349-357.

332) «كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (ب1): «أحمد بن بكر الكاتب فيه»، وفي (أ1): «وآخر فيه».

333) في نزهة العمر: «فيها».

334) الصّابي هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الحرّانيّ الصّابي. كان متشدّدا في دين الصّابئة، وجهد عزّ الدّولة أن يحمله على الإسلام فلم يفلح، ولكنّه كان يصوم رمضان ويحفظ القرآن، وكان من أصدقاء الشّريف الرّضا المقرّبين. وهو كاتب وشاعر وأديب من البلغاء النّبهاء، صاحب تصانيف، منها: «التّاجي»، و«الهفوات النّادرة». توفّي سنة 384 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 1/52، والإمتاع والمؤانسة: 1/67، ويتيمة الدّهر: 2/287، ومعجم الأدباء: 2/20، والنّجوم الزّاهرة: 3/234.

335) سقطت هذه الفقرة في (ب1)، والبيتان له في: يتيمة الدّهر: 2/315، وتقبيح الحسن: 39، والتّذكرة الحمدونيّة: 5/321 رقم 880، ووفيات الأعيان: 4/438 و6/252، وشذرات الذهب: 4/438، وله أيضا، بزيادة بيت، في نزهة العمر: 76 رقم 47.

336) في (أ1): «عليه صبغها».

337) في كلّ النّسخ: «أبو الجهم»، صوابه ما أثبتنا من نزهة العمر: «ابن الجهم»، وهو أبو الحسن علي بن الجهم، من شعراء العصر العبّاسيّ، من المختصّين بالخليفة المتوكّل. مات مقتولا سنة 249 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 11/317، وطبقات ابن المعتزّ: 292، والأغاني: 10/203، والوافي بالوفيات: 12/19.

338) ديوانه: 135 رقم 79، والبيتان له في: الذّخيرة في محاسن أهل الجزيرة: 1/148، ولطائف الذّخيرة: 208، وتحفة العروس: 233، معاهد التّنصيص: 2/70، وشرح لامية العجم: 2/161، ونزهة العمر: 90 رقم 67.

339) في معجم البلدان: 2/432: «دارين: فرضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند».

340) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في روض الآداب: ق 186أوب.

341) في (أ2): «إذا رأيته».

342) قارن بما في ابن برق: ق 33ب.

343) في (أ2): «وفيه»، وفي (ح): «وفيه أيضا».

344) في (أ1): «زمانا».

345) في (ب2): «غيره فيه»، والبيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 83ب.

346) إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الأندلسيّ، أبو إسحاق، شاعر ولغويّ من المصنّفين. توفّي 533 هـ. ذكره ابن بسّام في «الذّخيرة». له نثر جيّد، وله تأليف في اللّغة غريب. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 1/56، ونفح الطّيب: 2/327، والوافي بالوفيات: 5/65، وبغية الوعاة: 174.

347) ديوانه (القلم): 229 رقم 244، وديوانه (المعرفة): 315، والبيتان له في المغرب: 2/369، ونفح الطّيب: 3/271، ورايات المبرّزين وغايات المميّزين: 218، وخريدة القصر: 17/161، وأنوار الرّبيع: 5/260، والمنتقى المقصور: 337، ومعاهد التّنصيص: 2/69، وروض الآداب: ق 186أ، ودرّة الزّين: ق 221ب، والزّين في العين: ق 27.

348) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظة «الأندلسي» في (ب1)، ولفظتي «الأندلسي» و«مليح» في (أ1).

349) في (أ1) و(ب1): «بركة»، وكذلك في (أ2)، وكتبت فوقها لفظة: «لجّة».

350) في الزّين في العين: «شكله».

351) في الدّيوان ونفح الطّيب: «وذلك الأسود».

352) سقط البيتان في (ج).

353) البيتان له في درّة الزّين: ق 221ب وق 222أ، وروض الآداب: ق 186أ، ونسبا إلى ابن سناء الملك في الزّين في العين: ق 27، وهما بدون نسبة في الغيث المسجم: 2/271، وسكّردان السّلطان: ق 40أ، ومعاهد التّنصيص: 2/70، والمنتقى المقصور: 337، وقارن بما في حلبة الكميت: ق 271ب.

354) سقطت هذه الجملة في (ج).

355) «يا أسود»: كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ2) و(ح): «يا أسود».

356) «لجّة»: في الزّين في العين: «لجّة»، وفي روض الآداب: «وأسود يسبح في لجّة».

357) «تفضيل»: في (ب2): «تفضيل».

358) نسب البيتان إلى البهاء زهير في نزهة العمر: 57 رقم 19، وهما في ديوانه (المعارف): 40، و(صادر): 46، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 411، وفيه وفي طبعتي الدّيوان: «الحسان» بدل «الملاح».

359) نسب البيتان إلى ابن دفتر خوان في معاهد التّنصيص: 2/71، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 2/40، وتحفة العاشقين: ق 411.

360) «أزهرت»: في (أ2): «طلعت»، وفي نهاية الأرب: «أزهرت».

361) في (أ1) و(ب1): «منالا».

362) في نهاية الأرب: «فالسّود في الأرض».

363) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في الأزهري: ق 41أ، وتحفة العاشقين: ق 411، ودرّة الزّين: ق 222أ، ونزهة العمر: 102 رقم 76.

364) كذا في (أ2) و(ب2) و(ح)، وسقطت لفظة «أيضا» في بقيّة النّسخ.

365) في نزهة العمر: «لو أنّ».

366) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقطت لفظتا «المصريّ» و«مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «إبراهيم المصريّ».

367) قال عنه صاحب «حسن المحاضرة»: 1/562 رقم 19: «ذكره ابن فضل الله».

368) البيتان له في حسن المحاضرة: 1/562-563 رقم 19، ودرّة الزّين: ق 222أ، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 186ب.

369) في حسن المحاضرة: «يدخر أمواله عن مثل هذا».

370) في (أ2) و(ج) و(ح): «مستنكر»، وفي مصدري التّحقيق: «إنفاقه مستنكر».

371) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

372) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 222أ، وتحفة العاشقين: ق 412.

373) في الدّرّة: «على حبيب لي».

374) في (أ2): «نشب».

375) في (أ2): «سرفا».

376) في (أ1): «قيمة».

377) في تحفة العاشقين: «فضّة بيضا».

378) في (أ2): «ذهب».

379) البيتان له في درّة الزّين: ق 222أوب، وتحفة العاشقين: ق 412، وهما، بزيادة بيتين آخرين، بدون نسبة في المستطرف: 3/92.

380) سقطت هذه الفقرة في (ج).

381) في (أ1) و(ب1): «امتحانا بي».

382) في المستطرف: «فؤادا».

383) في (أ1) والدّرّة: «حائف».

384) نسب البيتان إلى العرقلة الدّمشقي في وفيات الأعيان: 4/148، وهما في ديوانه: 75، وله أيضا في نزهة العمر: 48-49 رقم 10، والبيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 222ب، وتحفة العاشقين: ق 412.

385) كذا في (ب1) و(ب2)، وفي (أ1): والدّرّة: «الزّيتيّ».

386) في الدّيوان: «معتنيا».

387) في (ب 1): «وفي»، وفي الدّرّة: «ما في»، وهو أليق بالمقام.

388) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في مطالع البدور: ق 130ب (1/250 من المطبوع)، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 412.

389) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن مكانس فيه».

390) في (ب2): «ولجامعه».

391) البيتان له في نزهة العمر: 50-51 رقم 14، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 412.

392) كذا في (2أ) و(ج)، وفي (ح): «فيه مضمّنا»، وفي بقيّة النّسخ: «وقال جامعه مضمّنا فيه».

393) البيت للمتنبّي، وهو في ديوانه: 4/83، والأمثال السّائرة من شعر المتنبّي: 44، والأمثال والحكم: 52، وموسوعة أمثال العرب: 6/194.

394) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 412، والأوّل، بدون نسبة أيضا، في درّة الزّين: ق 222ب.

395) في (ب1): «في مليح من».

396) في (ب1): «إحدى».

397) ديوانه: 160 رقم 194، وله في درّة الزّين: ق 222ب وق 223أ، ونزهة العمر: 107-108 رقم 81، والأبيات بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 413.

398) في (أ2) و(ج) و(ح): «في مليح أيّ لون كان»، وفي (ب1): «في كل لون».

399) سقطت بقيّة الأبيات في (ج).

400) في النّزهة والدّرّة: «أوفق».

401) في (أ2) و(ح): «وكذا العنبر والمسك».

402) في الدّيوان: «في العين».

403) في النّزهة والدّيوان: «بالعاقل».

404) في النّزهة والدّرّة: «فبديع».

405) سقط هذا البيت في (أ1).

406) نسب البيتان إلى البهاء زهير في نزهة العمر: 107 رقم 80، وهما في ديوانه (صادر): 370، و(المعارف): 282، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 223أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 87ب، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 132أ، وتحفة العاشقين: ق 399، ونزهة المشتاق: ق 42ب.

407) في شذرات الذهب: 7/476: «بهاء الدّين زهير بن محمد بن علي بن يحيى الصّاحب المنشئ أبو الفضل وأبو العلاء الأزديّ المهلّبيّ المكّيّ ثم القوصيّ [2] الكاتب، له «ديوان» مشهور. كتب الإنشاء للملك الصّالح نجم الدّين ببلاد المشرق، فلما تسلطن بلّغه أعلى المراتب ونفّذه رسولا، ولمّا مرض بالمنصورة تغيّر عليه وأبعده، لأنّه كان سريع التّخيّل والغضب والمعاقبة على الوهم، ثمّ اتّصل البهاء زهير بالنّاصر صاحب الشّام، وله فيه مدائح. قال ابن خلّكان: وشعره كلّه لطيف، وهو كما يقال: السّهل الممتنع». توفّي سنة 656 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 2/332، وسير أعلام النّبلاء: 23/355 رقم 255، وتذكرة الحفّاظ: 4/222، والعبر: 5/230، وحسن المحاضرة: 1/567، وعقد الجمان: 1/186.

408) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وسقط اسم الشّاعر (أ1) و(ب1) و(ب2).

409) في نزهة المحبّ: «وكن على الحقّ».

410) سقطت هذه الكلمة في (ب1)، ولعلّ صوابها «متماجنا».

411) سقطت هذه الكلمة في (ب2).

412) ديوانه: 371، والقطر النّباتي: ق 185أ، وهما له في: مسالك الأبصار: 19/649، ومعاهد التّنصيص: 1/302.

413) في (ب1): «نفوره».

414) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2).

415) ديوانه: ق 35ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/485، وهما بدون نسبة في سكَردان العشّاق (يال): ق 158أ.

416) كذا في (أ1)، وفي (ب2): «ابن مكانس مماجنا في يتيم»، وفي (أ2) و(ج) و(ح): «مليح مراهق» بدل «يتيم»، وسقطت الفقرة في (ب1).

417) في (أ1): «لمّا نلته»، وفي السّكّردان: «مذ نكته».

418) في السّكّردان: «مهفهف قد زاد في».

419) نسب البيتان إلى الخبزأرزّيّ في المنتخب من كنايات الأدباء: 43، وهما في ملحق ديوانه: 129 رقم 33، وله في يتيمة الدّهر: 2/430، وأحسن ما سمعت: 94، ومن غاب عنه المطرب: 146، وأنوار الرّبيع: 4/99، وشرح الشّريشي: 1/199، والبيتان في ديوان ابن لنكك: 48، وله أيضا في التّحفة البهيّة والطّرفة الشّهيّة: 275، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 99أ، وتحفة العاشقين: ق 404.

420) كذا في (أ2) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «في صغير أيضا».

421) في منتخب الكنايات: «المحاسن».

422) وفيه: «الهوى».

423) في (أ2): «منه».

424) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.

425) سقطت هذه اللّفظة في (أ1).

426) كذا في (ب2)، وفي (أ1) و(ب1): «صغير كاتب».

427) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «وفيه أيضا».

428) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 371.

429) في (ب1): «صغيرا يكتب»، وفي تحفة العاشقين: «مليحا أهيف».

430) في (ح): «عوّدت».

431) لم نعثر على الأبيات في طبعتي ديوانه، ولم نعثر عليها في مخطوط ديوانه (باريس 3135).

432) في (ح): «ساقني».

433) في (أ2) و(ح): «تقبيلة».

434) في (أ2): «رهف».

435) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «رأى».

436) في (أ1) و(ب1): «يشكوني».

437) كذا في (ج)، وفي (أ2): «رقبته»، وفي بقيّة النّسخ: «رقيته».

438) البيتان له في ذيل مرآة الزّمان: 2/24، وفوات الوفيات: 3/122، والوافي بالوفيات: 22/217، وقلائد الجمان: 4/72، ومسالك الأبصار: 16/139، وعنوان المرقصات: 54، وبسط الأعذار: 53-54، والثّاني بدون نسبة في التّذكرة الفخريّة: 156.

439) في الوافي بالوفيات: 22/217 رقم 244: «عليّ بن يوسف بن شيبان جلال الدّين النّميري المارديني المعروف بابن الصّفّار وتوفّي سنة 658 هـ عن ثلاث وستّين سنة، قتله التتار لمّا ملكوا ماردينّ». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 3/119، والسّلوك: 1/242، والنّجوم الزّاهرة: 7/252، وذيل مرآة الزّمان: 4/24، وعقود الجمان: 5/259.

440) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي بقيّة النّسخ وخلع العذارّ: «الدنيسريّ»، وفي (ب1): «الجلابي الصفّار أمّي»، وفي (أ1): «وقال بعضهم».

441) في القلائد المسالك وبسط الأعذار: «علّقته».

442) في الذيل: «زاهي».

443) في (أ2): «المحبوب فيه»، وفي الذّيل: «ومالي والمجنون».

444) في (أ1): «حطّ».

445) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).

446) ديوانه (القلم): 443، باختلاف في رواية البيت الثّاني، وديوانه (ليبزيك): ق 54أ وق 54ب، وله في تعريف ذوي العلا: 70.

447) في (أ2): «أوقاته».

448) في (أ1) و(ب1): «أباتا»، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح): «أ ب ت»، وأثبتنا ما في الدّيوان.

449) انفردت (ب1) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.

450) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1).

451) الميقاتيّ، أو الموقّت: هو الشّخص المسؤول عن تنظيم أوقات الصّلاة، والميقات لغة هو الوقت المضروب للفعل. وقد كان تنظيم أوقات الصّلاة وفقا للممارسات المتّبعة قبل القرن الثّالث

عشر على الأقل يقع على عاتق المؤذن. وكان لزاما على المؤذنين أن يلمّوا بالمبادئ الأوّليّة لعلم الفلك الشّائع. فقد كان عليهم معرفة الظّلال في لحظات الظّهر والعصر من كلّ شهر، كما عليهم أن يعرفوا أيّ منزل قمريّ يظهر عند مطلع الفجر ويختفي عند هبوط اللّيل، وكانت هذه المعلومات مصاغة بشكل يسمح بحفظها. لذلك لم يكن المؤذّنون بحاجة إلى الاستعانة بجداول أو آلات فلكّية.
وفي القرن الثّامن الميلادي، نجد في مصر أوّل إشارة إلى «الميقاتي» (أو الموقت)، الفلكيّ المحترف المرتبط بمؤسسة دينيّة، الّذي تقوم مهمّته الأساسيّة على تنظيم أوقات الصّلاة. كما ظهر في العصر نفسه فلكيّون موصوفون كميقاتيّين، متخصّصون في علم الفلك الكرويّ وفي القياس الفلكيّ للوقت، لكن دون أن يكونوا مرتبطين بالضّرورة بمؤسّسة دينيّة معيّنة.

452) البيتان له في الحسن الصّريح: ق 66أ وب، والرّوض النّاسم: ق 10أ ، والبدر الباسم: 108 رقم 279 (المطبوع من السّابق)، وخلع العذار: ق 28ب، وروض الآداب: ق 181أ.

453) في الحسن الصّريح: «وكأنّ».

454) ديوانه: ق 73 وق 74، ومنتخبات غزل: ق 5ب، والأبيات له في خلع العذار: ق 24ب (ص 241-242 رقم 536 من المطبوع).

455) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1).

456) كذا في (أ2) و(ب2) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «بوقت».

457) كذا في (أ1) و(ب2) والدّيوان، وفي (ب1): «السّرّ».

458) في الدّيوان: «ذا اللّحن».

459) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه وفي منتخبه، وهما له في خلع العذار: ق 28ب، وخزانة الأدب: 3/407.

460) يعرّف ابن خلدون علم الهيئة بأنّه «علم ينظر في حركات الكواكب الثابتة، والمتحرّكة والمتحيّزة، ويستدلّ بكيفيات تلك الحركات على أشكال وأوضاع للأفلاك لزمت عنها هذه الحركات المحسوسة بطرق هندسية» وثمرة هذا العلم هي معرفة مقادير الأيّام والشّهور والسّنوات والأهلّة، وأحوال الشّمس والقمر كالكسوف والخسوف ومسير الكواكب، ومعرفة الجهات، واستخراج التّقاويم السّنويّة وغيرها».

461) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «القيراطي في مليح يعرف معلّم الهيئة»، وفي (ب1): «يعرف بعلم الهيئة».

462) في (ب1): «هيبة».

463) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «لحاظه».

464) نسب البيتان إلى ابن جابر في نفح الطّيب: 2/681، وزهر الأكم: 2/32، وخديم الظّرفاء: ق 110، ونسبا إلى ابن الملثّم في بغية الطّلب في تاريخ حلب: 10/4698-4699، ونسبا إلى النّفيس القطرسيّ في كشف الحال: ق 22ب، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 28ب، والألحاظ في وهم الألفاظ: 26.

465) انفردت (ب2) بهذه الفقرة.

466) إقليدس: ويعرف كذلك باسم إقليدس السّكندري، و هو رياضيّ يونانيّ عاش في مدينة الاسكندريّة، ويعتبر أبو الهندسة. وقد كانت أعماله بشكل عامّ تشكّل أهميّة كبيرة في تاريخ الرّياضيات. وقد كتب في الرّسم المنظوري والمقاطع المخروطيّة والسّطوح ثنائيّة البعد. وهو من أشهر علماء الّذين عرفهم التّاريخ، وتوفّي نحو عام 300 قبل الميلاد. ويعتبر مؤسّس علم الحساب الهندسيّ. وقد ظلّت الهندسة الإقليديّة سائدة حتّى القرن 19 الميلادي عندما أجريت بعض التّعديلات عليها لتطوير ما سمي بالهندسية اللاّإقليديّة.

467) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).

468) في وفيات الأعيان: 1/164 رقم 66: «أحمد القطرسيّ النّفيس، أبو العباس أحمد بين أبي القاسم عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن مسلم اللخمي المالكي القطرسي، المنعوت بالنفيس؛ كان من الأدباء، وله ديوان شعر أجاد فيه. توفّي سنة 603 هـ بمدينة قوص، البصريّ»، انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 7/47 رقم 668.

469) سقطت هذه الكلمة في (أ2).

470) وفيات الأعيان: 1/167، وقدّم للبيتين بقوله: «ومن جملة ما روى بهاء الدّين زهير من شعره في غلام يتعلّم علم الهندسة والهيئة»، والوافي بالوفيات: 7/48.

471) الوافي بالوفيات: 11/71، وفيه: «بحسن وصفة» بدل «بوجه مهندس»، ونسبت الأبيات الثّلاثة إلى ابن الملثّم في بغية الطّلب، كما تقدّم في حواشي الفقرة السّابقة.

472) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «البصريّ»، «المصريّ»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2).

473) ديوانه: 122 رقم 122، ودله في درّة الزّين: ق 223أ.

474) في الدّيوان: «حبّه».

475) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2).

476) ديوانه (القلم): 442، وديوانه (ليبزيك): ق 54أ.

477) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2).

478) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه ومنتخبه، وهما له في درّة الزّين: ق 223أ، وروض الآداب: ق 181ب.

479) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2).

480) ديوانه: 95-96 رقم 88، والبيتان له في درّة الزّين: ق أوب، وروض الآداب: ق 181ب، وروضة الأزهار: ق 461أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 389-390.

481) في الدّيوان وتحفة العاشقين وروضة الأزهار: «وبنفسي».

482) في النّسخ وتحفة العاشقين وروضة الأزهار: «يفدني»، والمثبت من الدّيوان ودرّة الزّين.

483) في (خ): «فيه».

484) في روضة الأزهار: «يقول».

485) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2).

486) شعر محيي الدّين بن قرناص الحموي (شعر محيي الدّين بن قرناص الحموي، حسين عبد العالي اللّهيبي، مجلّة مركز دراسات الكوفة، مجلّد 2013، عدد 31، صص: 74-105 - سنشير إليه لاحقا بشعر ابن قرناص): 91 رقم 13، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/270، والأزهري: ق 17ب، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 181أوب، وتحفة العاشقين: ق 389، ونزهة المشتاق: ق 50أ، وروضة الأزهار: ق 461أ.

487) في (خ): «كريم».

488) في الأزهري: «بحبّه».

489) في (أ1): «ذلك»، وفي نزهة المشتاق: «لكنّني من ذاك».

490) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ب2).

491) ديوانه: ق 32، ومنتخبات غزل من ديوان المعمار (مخطوط التّيموريّة رقم 674، سنشير إليه لاحقا بمنتخب غزل): ق 4ب، والبيتان له في الأزهري: ق 25أ، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 223ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 66ب، ونزهة المشتاق: ق 50أ.

492) في الأزهري: «كلفت».

493) في الدّرّة: «هويت مؤذّنا في الحسن أضحى».

494) في (ب2): «معاطفه».

495) في (أ2): «في الأمن»، وفي السّكّردان: «للأذان».

496) ف(أ2): «بشرى»، وفي (خ): «سراي».

497) البيتان بدون نسبة في الأزهريّ: ق 25أ.

498) كذا (أ2) و(ب1) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1): «في مؤذّن مبذول»، وفي (ب2): «في مليح مؤذّن».

499) ف(أ2): «بشرى»، وفي (خ): «سراي».

500) البيتان بدون نسبة في الأزهريّ: ق 25أ.

501) ديوانه: 373، والقطر النّباتي: ق 174ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/277، وقدّم لهما بقوله: «وقال في مليح مؤذّن بالجامع الأمويّ بدمشق المحروسة»، ونسبا إلى الشّابّ الظّريف (ابن العفيف) في سلك الدّرر: 3/251، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 131.

502) في (أ1) و(ب1): «يؤذّن».

503) في معجم البلدان: 2/154: «بكسرتين وتشديد اللاّم وقاف، وهي لفظة أعجميّة، وهو اسم لكورة الغوطة كلّها».

504) كذا في الدّيوان و(ب1)، وفي في (ب2): «معاطفه».

505) في خديم الظّرفاء: «لقد راق الزّمان به مليحا تكاد بأن...».

506) ديوانه: 424، وله في درّة الزّين: ق 223ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 67أ، وابن برق: ق 84أ، وروض الآداب: ق 181ب، وتحفة العاشقين: ق 390.

507) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

508) في تكملة المعاجم: 1/433 بلغ: «بلّغ: أعاد أقوال الإمام».

509) في السّكَردان: «الخلق».

510) في ابن برق: «والضّحى».

511) في (ب2) وروض الآداب: «بالفجر».

512) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

513) نسبت الأبيات، باختلاف في الرّواية، إلى أبي نواس في من غاب عنه المطرب: 148، وتنبيه الأديب على ما في شعر أبي الطّيّب من الحسن والمعيب: 245-246، وليست في ديوانه، ونسبت إلى الصّنوبري في فوات الوفيات: 1/125، والطّليعة من شعراء الشّيعة: 1/118-119، ونسب له البيتان الثّاني والثّالث في الوافي بالوفيات: 7/250، والأبيات في ديوانه: 512، والرّوضيّات: 49، وهي بدون نسبة في الشّفاء في الاكتفاء: 69، ودرّة الزّين: ق 223ب وق 224أ، وتحفة العاشقين: ق 389.

514) في (أ1): «حاله».

515) الأنعام: 151.

516) البيتان بدون نسبة في المستطرف: 3/134، ونفحة الرّيحانة: 4/185، ودرّة الزّين: ق 224أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 94ب، وروضة الأزهار: ق 460ب، ونست عجز الأوّل إلى الصّلاح الصّفدي في أعيان العصر: 1/138.

517) في (خ): «بفجر».

518) في روضة الأزهار: «بومي».

519) في (أ2): «بوجه».

520) في (خ): «إلى السّجود».

521) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).

522) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في درّة الزّين: ق 224أ.

523) لم نعثر على البيتين في طبعتي ديوانه، ولم نعثر عليهما في مخطوط ديوانه (ليبزيك)، وهما في خديم الظّرفاء: ق 130، منسوبين إلى ابن عربي، وليسا في ديوانه.

524) سقطت هذه الفقرة في (أ1).

525) في خديم الظّرفاء: «نظرت».

526) في النّسخ: «ابن ظهير»، تصويبه من مصادر ترجمته.

527) في الوافي بالوفيات: 2/87 رقم: «الشيخ مجد الدّين ابن الظهير الحنفيّ محمّد بن أحمد بن عمر ابن أحمد بن أبي شاكر الشّيخ مجد الدّين أبو عبد الله الإربلي الأديب، ولد بإربل سنة 602 هـ، كان من كبار الحنفيّة وفضلايهم درس بالقايمازية بدمشق مدّة، وكان ذا دين، وهو من أعيان شيوخ الأدب وفحول المتأخّرين في الشّعر. له ديوان موجود. توفّي سنة 677 هـ». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 3/301، والنّجوم الزّاهرة: 7/283، وعقد الجمان: 2/208 رقم 628.

528) في (أ1): «آخر فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2).

529) في (أ1) و(ب1): «يزهى».

530) سقطت هذه الكلمة في (أ2).

531) في (أ1) و(ب1): «يأمر».

532) في (ج): «موقف».

533) في (أ2): «الهوى».

534) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «ابن لبيكم»، وسقطت لفظة «فيه» في بقيّة النّسخ.

535) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 67أ.

536) في (أ2): «إذ».

537) في السّكّردان: «بالحسن».

538) في (ج): «فهو في الملاح الحسن إمام».

539) نسب البيتان إلى ابن الوردي في سكّردان العشّاق (يال): ق 67أ، وهما في ديوانه (الجوائب): 442، وديوانه (القلم): 442، وديوانه (ليبزيك): ق 52ب، وله أيضا في خزانة الأدب: 3/388، وتعريف ذوي العلا: 67، وروضة الأزهار: ق 481.

540) في (ح): «وفيه أيضا».

541) في روضة الأزهار: «الشّمس».

542) في (أ1) و(ب1): «سور».

543) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في الأزهري: ق 88ب، وسكّردان العشّاق: ق 68أ.

544) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت عبارة «القاضي مجد الدّين» في (ب1)، سقطت الفقرة بالكامل في (أ1).

545) في (أ1) و(ب1): «سور».

546) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).

547) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

548) البيتان للصّفدي في الحسن الصّريح في مائة مليح (ليبزيك رقم 972، من مجموع، سنشير إليه لاحقا بالحسن الصّريح): ق 63ب، وانظر: أعيان النصر: 4/401، ترجمة محمّد بن الحسن بن محمّد، وفيه: «كان خطيبا مصقعا، وأديبا ترك ربع البلاغة بعده بلقعا، كم أسال الدموع وفضّها على الخدود من الخشوع، وكم علا ذروة المنبر واستقبل الناس فقالوا: هذا بدر قد بدا في سماء من العنبر»، ونسبا إلى ابن مكانس في درّة الزّين: ق 224أ، وليسا في مخطوط ديوانه.

549) في الحسن الصّريح: «بدا».

550) وفيه: «حسبت محيّاه شمس الضّحى».

551) وفيه: «سمت».

552) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 224أوب.

553) في (ح): «صاح».

554) في (خ): «وإن لبس البياض فشمس أفق».

555) ديوانه (القلم): 442، وديوانه (ليبزيك): ق 51ب وق 52أ، ، والبيتان له في: تعريف ذوي العلا: 69، ودرّة الزّين: ق 224ب، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 130.

556) سقطت هذه الفقرة في (خ).

557) في (ج): «السّواد».

558) في خديم الظّرفاء: «فبدر».

559) ديوانه: ق 52ب، والبيتان له في درّة الزّين: ق 224ب، وروضة الأزهار (صحّف فيه اسمه إلى ابن العدوي): ق 481 وق 482.

560) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1).

561) تأخّرت هذه الفقرة عن اللاّحقة في (أ1) و(ب1)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن الوردي في مليح واعظ».

562) في الدّيوان وروضة الأزهار: «حيّر الأبصار».

563) في (خ): «الأعيانا».

564) في روضة الأزهار: «ولفظه».

565) جاء في معنى هذين البيتين في ابن برق: ق 68ب:

بي واعظ يخجل غصن النّقا فـي دوحة، والبدر في الأفق

لسانــــــه يـأمرنــــي بالتّـقــــى ولـحظـــه يـأمـــــــــر بالـفســــق

566) ديوانه: 169 رقم 209، في سكّردان العشّاق: ق 66أ.

567) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).

568) في السّكّردان: «كبدر».

569) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 224ب وق 225أ.

570) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما في ديوانه (القلم): 358، وهما له وهما له في خلع العذار: ق 28أ، وبدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 132ب.

571) في (أ1): «وله أيضا»، وفي (ب1): «وله أيضا فيه».

572) في خديم الظّرفاء: «ذكّرني».

573) نسب البيتان إلى ابن المزيّن في درّة الزّين: ق 225أن وهما بدون نسبة في حلية البشر: 1558، والأزهري: ق 45أ.

574) سقطت هذه الفقرة في (أ1).

575) ديوانه: 320-321 رقم 458.

576) كناية عن العفّة ؛ انظر كنايات الجرجاني: 112 رقم 41.

577) سقطت هذه اللّفظة في (أ1).

578) البيتان بدون نسبة درّة الزّين: ق 225أ.

579) في (أ1) و(1): «صومه».

580) سقطت هذه اللّفظة في (أ1).

581) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 225، وسكَردان العشاق (يال): ق 63أ.

582) في (أ2) و(ح): «القتل».

583) في (أ2) و(ح): «فاتك الطّرف فاتن»، وفي السّكّردان: «فاتر الطّرف فاتن».

584) الأوّل بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 63ب.

585) في السّكّردان: «أيا زائرا بيت العقيق».

586) في (أ1) و(ب1): «و».

587) في (أ1): «حجّ».

588) في فوات الوفيات: 3/140 رقم 379: «السّرّاج الورّاق: عمر بن محمّد بن حسن، سراج الدّين الورّاق، الشّاعر المشهور والأديب المذكور ؛ ملكت ديوان شعره، وهو في سبعة أجزاء كبار ضخمة بخطّه إلى الغاية، هذا الّذي اختاره لنفسه وأثبته، فلعلّ الأصل كان من حساب خمسة عشر مجلّدا، وكل مجلّد يكون مجلّدين، فهذا الرّجل أقلّ ما يكون ديوانه لو ترك جيّده ورديه في ثلاثين مجلّدا، وخطّه في غاية الحسن والقوّة والأصالة. وكان حسن التّخيل، جيّد المقاصد، صحيح المعاني، عذب التّركيب، قاعد التّورية والاستخدام، عارف بالبديع وأنواعه» توفّي سنة 695 هـ. انظر ترجمته في: النّجوم الزّاهرة: 8/83، والوافي بالوفيات: 23/76 رقم 60، وذيل مرآة الزّمان: 4/62، ونهاية الأرب: 2/55، ومسالك الأبصار: 19/15، وعقد الجمان: 1/382، والدّليل الشّافي: 1/504.

589) الأبيات في لمع السّراج: ق 250ب.

590) في (ح): «حجّة».

591) في (أ1): «وكأن ما»، وكذلك في البيت الموالي.

592) في (أ1): «يثنّي».

593) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (ب1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ) و(ر).

594) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في سكّردان العشّاق (يال): ق 63ب، وروض الآداب: ق 189ب.

595) سقطت هذه اللّفظة في (ب1).

596) في روض الآداب: «في عامه».

597) في (ب1): «قال».

598) في روض الآداب: «في قتلتي».

599) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه ولا في منتخبه، وهما له في درّة الزّين: ق 225ب، وروض الآداب: ق 181ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 92ب، وجواهر العقد: ق 72، وروضة الأزهار: ق 461أ.

600) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

601) في تكملة المعاجم: 5/246 رود: «مريد: تابع، متعلّم على شيخ، وعند الصّوفيّة: المتمرّد عن إرادته، أو الّذي أعرض قلبه عن كلّ ما سوى الله، أو من يحفظ مراد الله».

602) سقطت هذه اللّفظة في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

603) نسب البيتان إلى ابن الوردي في أعيان النّصر: 3/698، وهما في ديوانه (ليبزيك): ق 52ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 51ب.

604) في روضة الأزهار: «يتغنّى».

605) ديوانه (ليبزيك): ق 52ب (ص 354 من المطبوع)، والبيتان له في أعيان العصر: 3/697، وألحان السّواجع: 2/50، ودرّة الزّين: ق 225ب، وروض الآداب: ق 181ب، والرّوض العاطر: ق 180أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 407، والمستطرف: 3/135، وروضة الأزهار: ق 461أ.

606) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ح) و(ر).

607) في روضة الأزهار: «يتغنّى».

608) البيتان له في الأزهري: ق 27أ، ودرّة الزّين: ق 225ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 67ب.

609) كذا في (خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن حجر في طالب علم»، وزاد في (ب2) و(ج): «مليح»، وسقط اسم الشّاعر في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

610) في (أ1): «العلم».

611) في السّكّردان: «بهجر».

612) في (أ1): «قالت».

613) ديوانه (القلم): 443، وديوانه (ليبزيك): ق 52ب، وله في: تعريف ذوي العلا: 69، وسكّردان العشّاق (يال): ق 67ب، وهما بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 52.

614) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

615) في الدّيوان: «قبيل»..

616) في (ب2): «عادل».

617) البيتان له في خلع العذار: ق 17أ، ودرّة الزّين: ق 225ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 67ب.

618) في (ب2): «لجامعه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

619) في تكملة المعاجم: 7/156 عدل: «العدول: هم مساعدو القاضي ومعاونوه».

620) ديوانه (ليبزيك): ق 51ب، وله في تعريف ذوي العلا: 69.

621) في كلّ النّسخ: «قاضي»، تصويبها من الدّيوان.

622) في الدّيوان: «يعارضه».

623) انظر المثل في: أمثال العرب: 127، ومجمع الأمثال: 2/417-421، والعقد الفريد: 3/120.

624) سقط هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

625) ديوانه: 246 رقم 338، والبيتان له في فوات الوفيات: 3/268، والوافي بالوفيات: 1/153، ونفح الطّيب: 2/171، ودرّة الزّين: ق 225ب وق 225أ، ونسبا إلى ابن العفيف في روض الآداب:

ق 180أ، والمستطرف: 3/133، والأزهري: ق 25ب، وسكَردان العشّاق (يال): ق 66أ، وروضة الأزهار: ق 460ب، وهما في ديوانه: 114 رقم 113، ونسبا إلى ابن الوردي في خديم الظّرفاء: ق 130، وليسا في ديوانه.

626) في خديم الظّرفاء: «وربّ قاض مليح».

627) في ديوان ابن عربي: «يسم».

628) في ديوان ابن العفيف وروضة الأزهار: «إذا رنا لي».

629) نسب البيت الثّاني، مع بيت تقدّمه، إلى نجم الدّين بن إسرائيل في تحفة العاشقين: ق 326.

630) سقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

631) في تحفة العاشقين: «وقلت: طرفي في الهوى شاهد».

632) وفيه: «فقال: ذا الشّاهد».

633) ديوانه: 218-219 رقم 265، والأبيات له في جلوة المذاكرة: 117، وهي بدون نسبة في الأزهري: ق 88أوب.

634) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

635) في جلوة المذاكرة: «ومليح».

636) وفيه: «حسنه».

637) وفيه: «منزلي».

638) في الدّيوان: «بضرام الحشا».

639) في (ب1): «ذلاً».

640) البيتان بدون نسبة في: خلاصة الأثر: 4/501، والازدهار فيما عقده الشّعراء من الأحاديث والآثار (مخطوطة المكتبة الوطنيّة بتونس رقم 471، سنشير إليه لاحقا بالازدهار): ق 20أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 67أ

641) في (أ2) و(خ): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

642) في (أ1) و(ب1): «ذو».

643) في مصدري التَّحقيق: «يجادل بالذليل».

644) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

645 في (ب2): «عشقته».

646) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1).

647) البيتان له في الحسن الصّريح: ق 64ب، والرّوض النّاسم والثّغر الباسم (مخطوطة الإسكوريال رقم 1848، سنشير إليها لاحقا بالرّوض النّاسم): ق 9أ، والرّوض الباسم (المطبوع من السّابق): 101 رقم 255، وفضّ الختام (شوراى مولى): ق 95أ، وصرف العين: 2/437 رقم 699.

648) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

649) في الحسن الصّريح وصرف العين: «شفائي».

650) في (ب1): «وشفائي».

651) كذا في (أ1) و(ب1) ومصادر التّحقيق، وفي بقيّة النّسخ: «بفناوى».

652) نسب البيتان إلى سيف الدّين المشدّ، وهما في ديوانه (ليبزيك): ق 15ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 27أ، وروض الآداب: ق 180ب، وتحفة العاشقين: ق 389، وروضة الأزهار: ق 460ب.

653) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

654) في تحفة العاشقين: «مختصرا»، وفي روضة الأزهار: «المختصر».

655) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1) و(ب1).

656) ديوانه: ق 11.

657) كذا في (أ1) و(ب2)، وسقطت الكلمة في باقي النّسخ.

658) كذا في (أ12) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «إبراهيم المعمار فيه»، وفي (ب2): «إبراهيم المعمار»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

659) في الدّيوان: «مذهبا».

660) في (أ1) و(ب1): «وصل».

661) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 148ب، وشوراى مولى: ق 104أ، وخزانة الأدب: 3/369، والحسن الصّريح: ق 64ب، ودرّة الزّين: ق 226أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 56أ، وروض الآداب: ق 180ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 389.

662) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

663) في (ب2): «قبّلني».

664) في الخزانة والحسن الصّريح وابن برق: «بشيء»، وفي السّكّردان: «لا تمنن بدمع»، وفي تحفة العاشقين: «لا تبخل بدمع».

665) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه ولا في منتخبه، وهما له في درّة الزّين: ق 226أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 67أ.

666) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

667) في (ب1): «تسلية».

668) منتخب ديوانه: ق 27ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 180ب.

669) في (أ1) و(ب1): «اشتغل»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

670) في (ب1): «علم الخلاف هو علم من علوم الفقه الإسلامي، يبحث في حكم مسألة فقهيّة معيّنة اختلف الفقهاء في حكمها تبعا لاختلافهم في الدّليل أو فهمه، ومناقشة كلّ مذهب مع دليله وصولا إلى الرّاجح من هذه الآراء، ويتطرّق إلى المسائل الفرعية التي اختلف فيها فقهاء الشّريعة ومجتهدوها من أئمّة المذاهب الفقهيّة المعروفة وغيرهم ممن سبقهم أو لحق بهم من المجتهدين».

671) في روض الآداب: «شكري».

672) ديوانه: 273-274 رقم 335، والأبيات له في خلع العذار: ق 28أ، وخزانة الأدب: 3/274.

673) في روض الآداب: «شكري».

674) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

675) ديوانه: 118 رقم 138.

676) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

677) كذا في النّسخ، ولعلّ المقصود: «أعجميّ».

678) كذا في (ب2) والدّيوان، وفي (أ1) و(ب1): «عبدكم».

679) في الدّيوان: «حاكموه».

680) ديوانه: 117 رقم 136.

681) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «مدرّس» في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

682) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

683) ديوانه (القلم): 269-443، وديوانه (ليبزيك): ق 52أ، والبيتان له في الرّوض النّضر: 2/249، ودرّة الزّين: ق 226أوب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 66ب.

684) في الدّرّة: «هذا».

685) البيتان بدون نسبة في سلك الدّرر: 1/126، وروض الآداب: ق 180ب، والرّوض النّضر: 2/249، ودرّة الزّين: ق 226ب، وهما في ديوان سيف الدّين المشدّ: ق 49أ.

686) سقطت هذه الفقرة في (ر).

687) كذا في مصدري التّحقيق، وغير واضحة في ديوان المشدّ.

688) في روض الآداب: «وجملة».

689) ديوانه: 116 رقم 135، وحويزي: 782 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 327.

690) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

691) ديوانه: ق 29ب، وحويزي: 782 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 327.

692) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

693) ديوانه: ق 30أ، والبيتان له في روض الآداب: ق 180ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 67أ.

694) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

695) أي مختصّ في علم أصول الفقه، وهو «العلم بالقواعد الّتي وضعت للوصول إلى استنباط الأحكام الشّرعيّة من أدلّتها التّفصيليّة، وبعبارة أخرى: أصول الفقه هو علم يضع القواعد الأصوليّة لاستنباط الأحكام الشرعيّة من أدلّتها الصّحيحة، أو هو علم يدرس أدلّة الفقه الإجماليّة، وما يتوصّل به إلى الأدلّة، وطرق استنباط الأحكام الشّرعيّة من أدلّتها، والاجتهاد والاستدلال، فهو منهج الاستدلال الفقهيّ».

696) في النّسخ: «لحّ».

697) في السّكّردان: «حنبلي».

698) في السّكّردان: «زانية».

699) ديوانه: 169 و170 رقم 193، والأبيات له في الوافي بالوفيات: 3/110، وعلّق عليها بقوله: «قلت فيه فساد في المعنى وقد ذكرته وأوضحته في كتابي المسمّى بفضّ الختام عن التّورية والاستخدام»، وزاد محقّقه في الهامش: «ذكره المؤلّف أيضا في شرح لاميّة العجم: 2/440»، وفيه: «قلت: في هذا نظر لأنّ التّعجّب لم يصادف موقع، لأنّك إذا قلت: العدد إمّا زوج وإمّا فرد، كانت هذه القضيّة مانعة الجمع والخلوّ معا لأنّ العدد لا يجتمع فيه الزّوجيّة والفرديّة، ولا يخلو من واحد منهما، وإذا كان كذلك فما بقي للتّعجّب ولا للإنكار محلّ ولا مساغ»، وفضّ الختام: ق 116أ، وفيه: «أراد إظهار التّعجّب من هذه القضيّة الّتي أنكرها على رأي المنطقيّين، وهي غير عجيبة»، وساق بقيّة الاعتراض كما في الغيث، وزاد: «وإنّما عادة الشّعراء وغيرهم في التّعجّب ممّا يخرج عن العوائد والقواعد»، والأبيات له في نزول الغيث: ق 44ب، وقد فنّد البدر الدّماميني اعتراض الصّفدي على ابن العفيف بكلام طويل، انظره في: ق 44ب وق 45أ، وله أيضا في الرّوض النّضر: 1/169-170.

700) كذا في (أ1) و(ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي (أ1(و(ب1): «ابن العفيف في منطقيّ»، وفي (ب2): «في مليح منطقيّ».

701) في (ب1): «يختلي ... ويجتمعا».

702) ديوانه: ق 43أوب. والبيتان له في نفح الطّيب: 2/173، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 472ب.

703) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

704) في الدّيوان وروضة الأزهار: «ساءلتني».

705) في نفح الطّيب وروضة الأزهار: «مبتدئا».

706) الجوهري: إسماعيل بن حمّاد الجوهري، أبو نصر، عالم ولغويّ، صاحب المعجم الشّهير الموسوم بالصّحاح، توفّي سنة 393 هـ.

707) سقط هذا الجدزء من الاسم في (أ1) و(ب1).

708) في الوافي بالوفيات: 8/125 رقم 1283: «أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح الطرابلسي، الملقّب مهذّب الملك، عين الزّمان، الشّاعر المشهور ديوانه. كان أبوه ينشد الأشعار ويغنّي في أسواق طرابلس، ونشأ أبو الحسين ولده وحفظ القرآن وتعلّم اللّغة والأدب وقال الشّعر، وقدم دمشق وسكنها. وكان رافضيّا كثير الهجاء، خبيث اللّسان. ولمّا كثر ذلك منه سجنه بوري بن أتابك طغتكين، صاحب دمشق مدّة وعزم على قطع لسانه، ثمّ شفع فيه يوسف بن فيروز الحاجب فنفاه». مات بحلب سنة 548 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ دمشق: 6/32 رقم 274، والخريدة (قسم الشّام): 1/76، ووفيات الأعيان: 1/156، والنّجوم الزّاهرة: 5/299.

709) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1).

710) ديوانه (ليبزيك): ق 52ب، وله في درّة الزّين: ق 226ب.

711) سقطت هذه الفقرة في (ر).

712) في ليبزيك والقلم: 446: «من قومه يسعون حول».

713) سقط هذا الجزء من الاسم في (أ1) و(ب1).

714) البيتان له في الدّرر الكامنة: 5/78، والوافي بالوفيات: 2/103، وأعيان العصر: 4/247، ودرّة الزّين: ق 226ب، وطبقات الإسنوي: 2/166، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 67ب، وروض الآداب: ق 180ب، وتحفة العاشقين: ق 390، وروضة الأزهار: ق 460ب.

715) في طبقات الشّافعيّة الكبرى: 9/126 رقم 1308: «محمّد بن أحمد بن عيسى بن رضوان القليوبي القاضي فتح الدّين بن كمال الدّين بن ضياء الدّين، تفقه على والده، وكان فقيها شاعرا مجيدا. ولي القضاء بأشموم، ثمّ بأبيار، ثمّ ولي قضاء صفد، ثمّ انصرف منها وعاد إلى الدّيار المصرية وتقلّبت به الأحوال». توفّي سنة 725 هـ. انظر ترجمته في: طبقات الإسنوي: 2/102 رقم 505، والدّرر الكامنة: 3/435، وحسن المحاضرة: 1/419.

716) في شذرات الذّهب: 8/383: «جمال الدّين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم القرشيّ الأموي الإسنويّ المصريّ الشافعي الإمام العلّامة، ولد بإسنا وقدم القاهرة وسمع الحديث، واشتغل بأنواع العلوم، وانتصب للإقراء والإفادة، ودرّس التفسير بجامع طولون، وولي وكالة بيت المال، ثمّ الحسبة، ثمّ تركها وعزل من الوكالة، وتصدّى للإشغال والتّصنيف. من تصانيفه: «كافي المحتاج في شرح المنهاج»، ولم يتمّه، و«الكوكب الدّرّي»، و«تصحيح التّنبيه»، و«طبقات الشّافعيّة»، وغير ذلك. توفّي سنة 772 هـ. انظر ترجمته في: الوفيات (ابن رافع): 2/370، وطبقات الشّافعيّة (ابن أبي شهبة): 3/132، والنّجوم الزّاهرة: 11/114، والدّليل الشّافي: 1/409، ودرّة الحجال: 3/114، ولحظ الألحاظ: 155.

717) سقط ما بعد الفاصلة في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

718) في أعيان العصر: «من».

719) في روض الآداب: «جفني».

720) البيتان له في الحسن الصّريح: ق 64ب وق 65أ، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 139أ، وشوراى مولى: ق 91أ، وابن برق: ق 91ب.

721) سقطت لفظة «الصّلاح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

722) في الحسن الصّريح: «ووصف».

723) وفيه: «وقدة».

724) ديوانه: 213 رقم 274، والبيتان له في الوافي بالوفيات: 1/154، ونفح الطّيب: 2/171، وشذرات الذّهب: 7/488، وتحفة العاشقين: ق 326، وشعر سعد الدّين بن عربي وعزّ الدّين الموصلي في مخطوط «الحواضر ونزهة الخواطر» (للدّكتور عبد الرّازق حويزي، العرب ج 11 و12، الجماديان 1435 هـ، مج 49، سنشير إليه لاحقا بحويزي)، ص 776، نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 325.

725) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ (باستثناء (ر)): «ابن عربي فيه»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

726) في حويزي: «مقالة».

727) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميريّ المدنيّ، أبو عبد الله، فقيه المدينة ومحدّثها، وثاني الأئمّة الأربعة عند أهل السّنّة والجماعة. توفّي سنة 179 هـ.

728) نافع بن عبد الرّحمان بن أبي نعيم اللّيثيّ الكنانيّ، حبر القرآن وأحد القرّاء العشرة، وإمام القراءة في المدينة. توفّي في حدود 169 هـ.

729) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

730) ديوانه: 183 رقم 236، والأبيات له في: نفح الطّيب: 2/173، والرّوض النّضر: 1/166، والأبيات بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 472ب.

731) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

732) في روضة الأزهار: «فهو».

733) في الرّوض النّضر: «جرا».

734) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).

735) البيتان له في ابن برق: ق 87أ، وروض الآداب: ق 181أ، والرّوض النّضر: 1/167.

736) فعل لازم في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

737) ففي روض الآداب: «وأورث»، وهو أليق بالمقام.

738) «لم» كذا في (أ1) و(ب1)، وفي بقيّة النّسخ والرّوض النّضر: «».

739) في شذرات الذّهب: 7/38: «القاضي الأسعد أبو المكارم، أسعد بن الخطير أبي سعد مهذّب بن مينا بن زكريا بن أبي قدامة بن أبي مليح ممّاتي المصريّ، الكاتب الشّاعر، كان ناظر الدّواوين بالدّيار المصريّة، وفيه فضائل، وله مصنفات عديدة، ونظم سيرة السّلطان صلاح الدّين، ونظم كتاب «كليلة ودمنة»، وله ديوان شعر». توفّي سنة 606 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 1/210، والوافي بالوفيات: 9/14، وسير أعلام النّبلاء: 21/485 رقم 249، وحسن المحاضرة: 1/242، وإنباه الرّواة: 1/231.

740) البيتان له في: وفيات الأعيان: 1/211، والوافي بالوفيات: 9/17، وبغية الطّلب: 4/1562-1564، وخريدة العصر: 14/101، وأنوار الرّبيع: 2/284، وشذرات الذّهب: 7/39، والأزهري: ق 45ب وق 55أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: 86ب.

741) سقطت هذه الفقرة في (ر).

742) في الأزهري: «يظهر».

743) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 15ب وق 16أ، والرّوض النّضر: 1/167.

744) في (أ1) و(ب1): «بحرف العلّة».

745) في (ب2): «ولبعضهم»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

746) كذا في (خ) و(س)، وسقطت لفظة «نحوي» في بقيّة النّسخ، باستثناء (ب2)، الّذي سقطت فيه لفظة «لبّيكم»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

747) البيتان له في خلع العذار: ق 26ب وق 27أ، والرّوض النّضر: 1/167، ونسبا إلى الصّلاح الصّفدي في ابن برق: ق 86أوب.

748) ديوانه: 70 رقم 51، والبيتان له في الرّوض النّضر: 1/167-168.

749) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ح)، وفي (ب2): «ابن العفيف فيه»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س)، وسقطت الفقرة في (ر).

750) كذا في النّسخ والدّيوان، وفي الرّوض النّضر: «محبوبي».

751) نسبت البيتان، بزيادة بيت، إلى أبي الفتح البستيّ في كنايات الجرجاني: 149 رقم 103، وهي في صلة ديوانه: 230 رقم 29، والبيتان أو الأبيات له في: يتيمة الدّهر: 4/357، وزهر الآداب:

720، وأحسن ما سمعت: 96، والكناية والتّعريض: 143 رقم 147، وخاصّ الخاصّ: 68، واللطف واللّطائف: 32، ونسبت إلى الميكالي في شرح الشّريشي: 2/151، وليست في ديوانه، ونسب البيتان إلى ابن العفيف في درّة الزّين: ق 226ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 1/168.

752) كذا في (أ2) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «وقال فيه»، وفي (ج) و(ح): «فيه أيضا»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

753) في الرّوض النّضر: «وصفت».

754) في الدّرّة: «بها».

755) انفردت (خ) و(س) بهذه الكلمة، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

756) نسب البيتان إلي كشاجم في الذّخيرة: 8/607، ونسبا إلى أبي الفتح البستيّ في زهر الآداب: 720، ونسب الثّاني إلى أبي نواس في منهاج البلغاء: 303، وليس في ديوانه، ونسبا إلى الفرزدق، يهجو أبا نواس (كذا)، في اختراع الخراع: 45، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 87أ، والرّوض النّضر: 1/168.

757) كذا في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(خ) و(س)، وفي (أ2) و(ح): «لقد زار»، وفي الرّوض النّضر: «قد زارني»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

758) في (أ1): «رافعا».

759) في اختراع الخراع: «قمت... وقام».

760) في الوافي بالوفيات: 8/132 رقم 1391: «أحمد بن موسى بن يغمور الأمير شهاب الدّين ابن الأمير جمال الدّين، أديب فاضل له شعر ولي الأعمال الغربيّة بالديار المصريّة فهذّبها وقطع وشنق ووسّط وأفرط في ذلك وراح البريء بجزيرة المفسد، إلاّ أنّه هذّب تلك النّاحية مات بالّمحلة في سنة 673 هـ. وكان يوصف بكرم وكان الأدباء يقصدونه ويمدحونه فيثيبهم وكان له أدب». انظر ترجمته في: الطّالع السّعيد: 77.

761) البيتان له بهذه الرّواية في الرّوض النّضر: 1/168، وهما له أيضا في النّجوم الزّاهرة: 7/246، والوافي بالوفيات: 8/132، والأزهري: ق 33ب، وروض الآداب: ق 230ب وق 231أ.

762) سقطت هذه الفقرة بالكامل في (ر).

763) في المعاهد: «يعلّم».

764) في مصادر التّحقيق، باستثناء الرّوض النّضر: «يحكي».

765) في مصادر التّحقيق، باستثناء الرّوضين: «حسنه».

766) في مصادر التّحقيق، باستثناء الرّوض النّضر: «أيري».

767) ديوانه: 169، والقطر النّباتي: ق 173ب، والبيتان له في خلع العذار: ق 16أ، ومسالك الأبصار: 19/634، والرّوض النّضر: 168-169.

768) كذا في (أ2) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن نباتة في مليح معذّر»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

769) في خلع العذار والرّوض النّضر: «أعلى».

770) نسب البيتان إلى الصّفيّ الحلّي في تعريف ذوي العلا: 82، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 82أ، وتذكرة الصّفدي: ق 63ب.

771) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «وقال بعضهم»، وفي (ب2): «ولبعضهم»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

772) ديوانه: 284 و452، والبيتان له في: خزانة الأدب: 3/391، وثمرات الأوراق: 1/40، وأنوار الرّبيع: 2/283، والغيث المسجم: 2/120، والرّوض النّضر: 1/166، والأزهري: ق 27أ، ودرّة الزّين: ق 227أ.

773) في (ب2): «ابن الوردي فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

774) في أنوار الرّبيع: «ما المبتدا ما الخبر».

775) سقطت هذه الكلمة في (أ1).

776) ديوانه: 273 رقم 334، والبيتان له في النّجوم الزّاهرة: 7/381، وخزانة الأدب: 3/273-274، ونفح الطّيب: 5/384، و6/244، والغيث المسجم: 2/70، ونصرة الثّائر: 222، وأنوار الرّبيع: 2/287، و5/36، والأزهري: ق81أ، والمنتقى المقصور: 2/802، والكشكول: 2/73، وهما بدون نسبة في خلاصة الأثر: 1/310، وتحفة الأزهار: ق 36أ.

777) في (ب2): «ابن العفيف فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

778) كذا في النّسخ(باستثناء (أ2)، وفي كلّ مصادر التّحقيق: «قلبي».

779) في النّجوم والنّفح والكشكول: «سواك».

780) انفردت (أ2) و(ح) بهذه الإجابة.

781) ديوانه: 269 رقم 326.

782) كذا في (س)، وفي (خ): «مغنّي نحويّ»، وفي (أ2): «ولابن العفيف في نحوي أيضا»، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ج) و(ح): «وله نحويّ مغنّ»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

783) في كلّ النّسخ: «مغنّي»، صوابه ما أثبتنا.

784) البيتان له في فضّ الختام: ق 116أ، وخزانة الأدب: 3/527، والوافي بالوفيات: 21/204، ونسبا إلى الإمام التّلمساني في تحفة الأزهار: ق 36أ، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 109، ونفحات الأزهار: 92.

785) في الوافي بالوفيات: 21/199 رقم: «أمين الدّين السّليمانيّ، عليّ بن عثمان بن عليّ بن سليمان أمين الدّين السّليماني الإربلي الصّوفي الشّاعر كان من أعيان شعراء الملك النّاصر بن العزيز كان جنديّا فتصوّف وصار فقيرا، توفّي بالفيّوم سنة 670 هـ». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 3/39 رقم 236، وذيل مرآة الزّمان: 2/480، والنّجوم الزّاهرة: 7/236.

786) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «أمين الدّين فيه»، وفي (ب2): «ولبعضهم»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (ر).

787) ديوانه (مخطوط الإسكوريال رقم 475، في الجزء الموسوم منه بـ «جنة الولدان في الحسان من الغلمان»): ق 169ب، والبيتان له في الأزهري: ق 27أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 67ب، وروض الآداب: ق 180ب وق 181أ، والرّوض النّضر: 1/169، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 132.

788) سقطت هذه الفقرة في (ر).

789) في خديم الظّرفاء: «قد شاع».

790) في حاشية روض الآداب: «وبالكرى قلبي لحظه فلذا».

791) في السّكّردان: «قلبي فهو من ولم».

792) سقطت لفظة «فيه» في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «ولجامعه فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

793) ديوانه (القلم): 446، وديوانه (ليبزيك) ق 53ب، وله في درّة الزّين: ق 227أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 67ب، وروض الآداب: ق 181أ، ونسب البيتان إلى ابن الرّرومي في روضة الأزهار: ق 461أ، وليسا في ديوانه.

794) سقطت لفظة «مليح»، وفي (أ1) و(ب1).

795) في القلم: «عاذلاتي»، وفي السّكّردان «عاذلات».

796) لم نعثر على البيتين في ديوانه ومنتخبه.

797) نسب البيتان، مسنويين للمؤنّث، إلى الشّيخ شمس الدّين بنِ محمّد بن جابر الأندلسيّ في: نفح الطّيب: 2/680، وتزيين الأسواق: 2/236، واليواقيت الثّمينة في صفات السّمينة (بتحقيقنا): 205 رقم 173، ورشف الزّلال: 106، والوشاح في فوائد النّكاح (بتحقيقنا): 537 رقم 541، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 132.

798) سقطت هذه الفقرة في (أ1)، والبيتان مطموسن بالكامل في (س).

799) البيتان له في: أنوار الرّبيع: 2/289، والرّوض النّضر: 1/172، والأزهري: ق 39أ.

800) في طبقات الشّافعيّة: 8/125 رقم 1113: «إبراهيم بن نصر بن طاقة المصريّ الحمويّ الأصل برهان الدّين المعروف بابن الفقيه نصر، فقيه أديب رئيس وجيه، أجاز له ابن الجوزيّ وجماعة وحدّث، وولي نظر الأحباس بالدّيار المصريّة، ونظر الدّيوان بالأعمال القوصيّة. امتحن ابن الفقيه نصر في أيّام الملك الصّالح نجم الدّين أيّوب وصودر وسلم إلى من عاقبه فضربه حتّى مات سنة 638 هـ». انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 6/98 رقم 249، وفيه أنّه توفّي سنة 640 هـ.

801) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).

802) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «نصر الله بن الفقيه المصري فيه»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

803) خزانة الأدب: 3/515.

804) في (أ1) و(ب1): «ابن حجّة في مليح أديب»، والفقرة مطموسة في (س).

805) ديوانه: 288 رقم 409.

806) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن عربي في شاعر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

807) في الدّيوان: «الشّعراء».

808) في الوافي بالوفيات: 7/606 رقم : «بدر الدّين ابن الفويرة الحنفيّ، محمّد بن عبد الرّحمان بن محمّد ابن عبد الرّحمان بن حفاظ بدر الدّين السّلميّ الدّمشقي الحنفيّ، المعروف بابن الفويرة، تفقّه على الصّدر سليمان، وبرع في المذهب وأفتى ودرّس، وأخذ العربيّة عن الشّيخ جمال الدّين ابن مالك ونظر في الأصول وقال الشّعر الفائق». توفّي سنة 675 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 3/394، والنّجوم الزّاهرة: 7/253، والجواهر المضيّة: 3/219.

809) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الفويرة فيه»، وفي (ب2): «بدر الدّين بن الفويرة»، والأبيات مطموسة بالكامل في (س).

810) البيتان له في النّجوم الزّاهرة: 7/254، وذيل مرآة الزّمان: 3/205، ودرّة الأسلاك (باريس): ق 207أ، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 217أ، وروض الآداب: ق 181أ.

811) في (أ2): وفي (ب2): «وله أيضا»، «وله فيه»، وفي (ح): «وله فيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

812) البيتان له في روض الآداب: ق 181أ.

813) سقطت هذه الفقرة في (أ1)، وقدّم لها في (ب1): «وغيره».

814) في (ب1): «في ناظرين».

815) في روض الآداب: «فقالوا».

816) وفيه: «فقلت».

الباب الثّالث

في أرباب الحرف والصّنائع

ابن الزّين لبيكم في مليح كاتب1:

[من الطّويل]

بـروحـــــي أفــدي والحشاشة كـــــاتبـا

بديع المحيّا، لا يرى منه أجمل

به الجسم قد أضحى على الثّـلـث للجوى

ودمعي على صحن الخدود مسلسل

346

وله2 أيضا فيه3:

[من الوافر]

بـروحـي كـاتـب كــالبـــــدر حسنـــــا

بـديعــا، ما رأيـنـــا منــه أجمـل

علـى ريـــحـــان عـارضـــه الـمفـــدّى

بـوجنتـه، غـــدا دمعـــي مـسلسـل

347

وقال جامعه4 - رحمه اللّه - فيه5:

[من مخلّع البسيط]

ونـــــاســــــخ همــت بـــــه لـمّـــــا

وقـــــع في خـــــــــدّه الـعـــــــــذار

إن لاح ريـحـــــــــان عـــــارضيــــــــه6

فـمـــا علـــى حسنـــــه غـــبـــــــار

348

ويمكن أن يكون فيه قول7 ابن صاحب8 تكريت9:

[من الخفيف]

عد لـقربــي10، وخـــــــلّ عنك بعادي

وتـنـــــــــزّه11 عن قـــــــــــــول لاح وواش

إنّ وصـــــــــلا نـسختــــــه بـجفـــــــــــــاء

عابــــه الـنّـــــاس يا رقيق الحواشي

349

ابن الوردي12 فيه13:

[من مجزوء الخفيف]

نـاســـــــــــــخ راســــــــــــــــخ الـــــــــــــــرّوا

دف، والـخصـــــــــر قـــــــــــد طــفـــــــا

قــــــد بـــــرى الـجســـــم عـندمــــــــا

نـســـــــــــــخ الـوصـــــــــــــــل بـالجفـــــــــــا

350

وقال جامعه14 فيه15:

[من الوافر]

بــــروحـي نــاســخ كـــــالبـدر وافــــــــــى

بـخـــطّ زانـــــــــــه بـــبديـــــع شــــــــكـل

وقال: بـريـت، قـلـت: الـعظم سقما16

وقال: نسخت، قلت: عهود وصلي[17]

351

ابن الزّين لبّيكم[18] فيه[19]:

[من مجزوء الرّجز]

بالــــــــــرّوح[20] أفــــــــــدي ناسخـــــــــــا

عــــــــــذاره في الخـــــــــدّ خـــــــــط

ببينـــــــــه الجســـــــــم بـــــــــــــــرا

والقلـــــب بالتّبريـــــح قـــــــــــــط

352

ولجامعه[21] مضمّنا فيه[22]:

[من مجزوء الرّجز]

وكـــاتــــــــــــــــب في خــــــــــــــــــــــــدّه

للحســـن آيـــــــــــــــــات تــــخـــــــــــــط

وافـــــــــــــــى23 يـــــقـــــــــــــــطّ قـلمــــــــــــــــــا

فهـل رأيــت الظّبــي قــط»24؟»

353

وله25 أيضا26:

[من الطّويل]

وبي ناسخ لدن القوام مـهفهـف

له طلعة تسبـي الأنام وتـفتـن

حبيب، فأمّا خطّه فـهـو واضح

مليح، وأمّا شكلـه فـهـو أحسن

354

أخذه الشّريف الأسيوطيّ - غفر اللّه له - فـقال27:

[من السّريع]

قـد قـال لي يـومـا رشأ كـاتـب

تـحــــــــار في أوصافـــــــه الألسنـــــه:

آنـظـر إلى شكـلـي، فـناديتـــــه:

أفديه من شكل، فما أحسنه

355

عليّ بن ياسر الأندلسيّ28 فيه29:

[من الكامل]

أفدي بروحي كاتبا متعلّما

قـــــد حـيّر الأبـصـــار والألبابا

لو كـان يكـتـب مثل خطّ عذاره

كـان ابن بوّاب له بـوّابـــــــــــا

356

وقال جامعه30 فيه31:

[من الطّويل]

أفدي بروحي كاتبا حاز خـــــدّه

سطورا، فلـم تأت الورى بمثالها

إذا عايـنـت عيـنـاك صفحة وجـهـه

فما ابن هلال عند بدر كمالها؟

357

ولجامعه أيضا فيه32:

[من الطّويل]

وبي كاتب من حسنـه ودلاله

تـرى ابن هلال في قلامة ظفر

لمقلته طرف ابن مقلة بـاهـت

ويـاقـــــوت مـفتـون بـلـؤلـؤ ثـغـــــره

358

:وله أيضا فيه33

[من الطّويل]

فتنت بـه شكلا بـديعـــا كـاتبـا

مليحا، سبى الألباب زهر كمائمه

يـتيـه، فلا يـرضـى الكمال لنـفسـه

غلاما، ولا ياقوت في فصّ خاتمه

359

:فخر الدّين الشّاطبيّ34 في مليح كاتب35 ذي عذار وشامة36

[من الطّويل]

وبي37 كاتب أضمرت في القلب حبّه

مخافة حسّادي عليه وعذّالي

له صنعة في خطّ لام عــذاره

ولكن سها إذ نقّط اللاّم بالخال

360

في مليح38 معذّر يكتب بقلم الثّلث39:

[من مجزوء السّريع]

كاتـــب علّـــق قلبـــي

من عـــذاريـــه سطـــور

قـــال لـــي: آكتـــب ثلثـــا

قـــلــــــــــــت: والـثّـلــــث كـثيــــــــــــــــــــر

361

ولجامعه40 فيه41:

[من السّريع]

وكـاتـــــــب بـالثّـلـث رقّــــــــت حـــــــــــوا

شيه، وروحي مـعـه في هـلاك

يـــــا قـــلـم الــــرّيحــــان في خـــــــدّه

يــبـر ي فـؤادي، جلّ من قد بر اك

362

أبو بكر42 بن اللّبّانة43 في ناسخ أيضا44:

[من الكامل]

أبصرت أحمد ناسخا، فرأيت ما

أعيا وأعنى45 أن يحدّ ويوصفا

فكأنّما منح السّماء صحيفة

واللّيل حبرا، والكواكب أحرفا

الشّيخ شهاب الدّين بن حجر46 - عفا اللّه عنه - في ناسخ يسهر47 اللّيل48:

[من الوافر]

كلفت بناسخ كالبدر حسنا

أمنت على سناه من الشّرار

وقـــال: نسخـت لـيلـي بــاجتهـــــاد

فـقلـت: صـدقت يا شمس النّهار

364

ابن عربي49 في مليح ناسخ لحّان50:

[من مجزوء المجتثّ]

يــــــا أحـســــــــن الـنّـــــــــاس خـطّا

لك الـــمقـــــــــــــال الـفصيــــــــــــــح51

كــتــبـــــــــــت خطّا مـليحـــــــــــــــــــــا

وفــــيـــــــه لـــــحـــــــــــن قـبـيـــــــــــــــــــح

فـــقـــــال: دع عنـك لـــــومـــــــــــــي

فـــــــــــــــإنّ شـكلــــــــــــي مـليـــــــــــــــــح

365

ابن الوردي[52] في مليح قبيح الخطّ، حسن الصّورة والضّبط[53]:

[من مجزوء المجتثّ]

عـاينـــــــت[54] ظـبيــــــــا مـصونــــــــــــــــا:

لم أنــــــت ســــــيّء الـخــــــــطّ[55]؟

قــــــال: اغـتـفـــــر قبـــــــح خـطّـــــــــي

لـحســــــــــن شـــــكلـي وضـبطـــــــــــــي

366

وله[56] في مليح ضعيف الخطّ[57]:

[من مجزوء المجتثّ]

شكـــــا من الـخـــــطّ ضـعفـــــــا

وذاك مـــــــنـــــــــــــــــــــه دلال

قـــــلـــــــــــت: اسـتعـــــن بـمثـــــــــال

فـقـــــــــــال: ما لـي مـثـــــــــــــال

367

في مليح يبري قلما58:

[من البسيط]

قد ســلّ سكّينـه يـبـري بها قـلمـا

واستلّ من جفنه أخرى لسفك دمي

وظلّ يفعل في قلبـي بمقلته

ما كان يـفعـل بالسّكّين في القلم59

368

في مليح60 على شفته مداد61:

[من السّريع]

أقـــــــول إذ لاح مـــــــــــداد علـى

فـــــــــــــم لـــــــه مـنـتظـــم الـــــــــــدّرّ:

هل ذاك طـلّســـم على مـطـلـب

أم خاتم62 الـقـار على63 الخمر64؟

369

في مليح65 صبّ على ثوب عاشقه مدادا66:

[من الكامل]

صبّ المداد، وما تـعمّـد صـبّـه

فـتـــورّد الـخـــدّ الـمليـح الأزهـــــر

يا من يـؤثّـر حـبـره67 في ثـوبنـا

تأثير لحظك في فـؤادي أكـثـر

370

ابن مطروح68 في69 مليح طبيب70:

[من السّريع]

لـنـــا طـبيـــب مـاهـــــــر عــــــــارف

لـــه من الـحكمـــة آيـــــــــــــات

لو عـالـــج الـموتــى لأحيـاهـــم

أو دبّـر الأحـيـــاء ما مـاتـــــــوا

371

آخر 71 فيه72:

[من الكامل]

وطبيب كـالغصـن في حـركاتـــــــه

صيّرت روحي في هواه سـبيـلا

عجبا له يـبـري الـسقيـم بـلطفـه

وبـطـرفـه يــــدع73 الـصّحيــح عـليـــلا

372

ابن عربي74 في مليح طبيب نصرانيّ75:

[من الطّويل]

كـلفـت بريم عابد لابن مريم

يجور على ضعف76 الكئيب المتـيّم

طبيب، ولكن للمحبّين ممرض

حكيم، ولكن فعله غير محكم

373

وله77 في مليح نصرانيّ معذّر78:

[من البسيط]

من النّصارى غزال قلت حين بدا

لخدّه79 عـــارض ممّن80 يحافظه:

ما بال خدّك يكسى الشّعر؟ جاوبني:

لأنّـــــه راهـــب ممّن يـلاحظـه

374

أبو الفتوح81 بن قلاقس82 فيه83:

[من الكامل]

وأغنّ قد جعل الكنائس مـنـزلا

ومـثالـــه تـخـذ84 الـكنـاس قـــــــرارا

متنصّـر85 حتّـى86 الـجمـــال بـوجهـه

فلـذاك شـــــــدّ عـــذاره زنّــــــــار87ا

375

آخر في المعنى88:

[من السّريع]

وشـــــــــادن قــــــد شــــــدّ زنّـــــــــاره

على رشـــــــا ألـطـــف من ورده

قـســـــاوة الإشــــــراك في قــلــبـــــــــه

ورقّــــــــــــة الإيـمــــــــان في خـــــــدّه

376

ابن الوردي89 فيه90:

[من مجزوء الخفيف]

قـــــــــــال زنّـــــــــــــــار خـــصـــــــره:

كـــــم كـــذا تـــــرجــــــع البصـــــــر 91؟

قـــلـــــــــــت: لا تـنـفــــــــــــرد بـــــــــــه92

لـك شـــــــــــــدّ ولــــــــي93 نـــظــــــــــر

377

آخر94 فيه95:

[من البسيط]

رأيتـه يضـــرب النّاقــوس، قلـت له:

من علّم البدر ضربا بالنّـواقيس؟

،وقلـت96 للنّـفس97: أيّ الـضّـرب يـؤلمك

ضـرب النّـواقيـس أم98 ضـرب النّـواقيسـي؟

378

الصّفديّ99 فيه100:

[من الخفيف]

ألـبســــــــوه عـمامــــــــــــــة للـنّـصــــارى

قد حكى اللاّزورد في اللّون101 عنها

وجلــــوا102 طلعـــة كبـــــــــــــــدر تـمـــــــــام

لـيـس تحت الزّرقاء أحسن منها

379

المعمار103 فيه104:

[من مخلّع البسيط]

وشـــــــــــادن من بـنـــــي الـنّصــــارى

لــــــه لحــــاظ بـهـــا رمـيـــــت]105

خـالـف في الـمعجــزات عـيســـــى

فـــــــــذاك106 يــحيـــي، وذا يـميــــــت

ابن نباتة107 في مليح108 نصرانيّ اسمه إلياس109:

[من الكامل]

أفدي مليحا في النّصارى110، لم أزل

طول الـزّمـــــــان عـليـه ذا وسواس

قالوا: أتـقطعـه كبيرا111؟ قـلـت: من

راحات قـلـب المرء قطع إلياس

381

ابن عربي112 في مليح يهوديّ113:

[من الكامل]

هذا اليهوديّ114 الّذي، إن كان من أهل

الجحيـــــم، فــوجهـــه لـــــــي جـنّـــة

أبدا يـتيـه عـلـى الـمحـبّ تـعـزّزا

هذا، وقـــــد ضربت عليه الذّلّة

382

آخر115 فيه116:

[من السّريع]

من آل هـــــــــــــارون117 تـعشّقتـــــــــــه118

يـقتلنــــــــي119 بالـصّـــــــــــــــدّ120 والـتّيـــــــــــه121

قـد أنـــزل الـسّلـــوى علـــى قـلبـه

وأنـــــــــــــــزل المـــــــــــنّ على فـيـــــه

383

ابن الوردي122 في عبريّ123:

[من السّريع]

أغيـــــــد124 عبـــــــريّ لـــه عمّـــــــــــة

حكـــــــت من الـعشّــــاق ألـوانـــــــا

لقد سبا بالنّور شمس الضّحى

فـهـل أتـــــى من آل125 عـمرانـــــــا؟

384

بدر الدّين حسن الغزّيّ126 الزّغّاريّ127 مضمّنا في مليح سامريّ128:

[من الطّويل]

وبي سامـريّ مرّ في عـمامــــــــــــة

قد اكتسبت من وجنـتيـه احمرارها

مـــــــــورّدة دارت بـوجــــــــه كـأنّمـــــــــا

تـنـاولـهـــــا من خـــــدّه فـأدارهـــــا»129»

385

الشّيخ عزّ الدّين130 الموصليّ131 مضمّنا فيه أيضا132:

[من البسيط]

وسامـري أعار البدر منه سنـا133

سمّوه نجما، وهذا النّجم غرّار

تـهتـزّ قـامتـه من تحت عمّته

كأنّــه علم في رأسه نـــــــار»134»

386

ابن عربي135 في كحّال136:

[من الخفيف]

إنّ هذا الكحّال137 تـيّم قـلبـي

بـمحيّـا طـلـق وطـــرف كـحيـل

رمت أنّي أقـبّـل الـكفّ منه

عند كحلي138، فلـم أجد من سبيل

كيف لي حيلة إلى لـثـم كفّيه

وبـــيـنـــي وبـيـنهـا139 قـــــــــدر مـيــــــــل؟

387

الشّهاب الحجازيّ140 فيه141:

[من الطّويل]

بـروحـي كـحّـال سبـى الـنّـاس حسنـه

ووجنـتــه الحمــرا142، وأعيـنـــه الـنّجــل

إذا أبصرت خدّيه عين تضرّجت

فـيـرنـو، فمسودّ اللّحاظ لها143 كحل

388

في مليح144 عطّار145:

[من الوافر]

وعطّـــــار146 نظرت إلـيـــــه يـومــــــــا

بـحـاجبـــــــــه ومـقلتـــــــه رمـانـــــــــــــــي147

فـقلـت لـــه: أعـنـدك مـــاء ورد؟

فقـــال: نـعـم، وعندي ما لساني

389

آخر فيه148:

[من المجتثّ]

عطّارنـــــــا الـفاتـــــن لمّـــا أتــــــــى

كبدر تـــــــــمّ لاح في غـصـن بان

رشـفـــت من ريــقـــــه ســـكّــــــــرا

في قـدح الثّـغـر بـمــاء اللّســـــان

390

ابن عربي فيه149:

[من الكامل]

أحبب بعطّار150 تـــــــأرّج عطـــــره

لكن وجدت نسيم فيه أعطرا

حاولت رشف رضابه، فسخا به

لي مرّة، وأباح منه المسكرا

كرّر عليّ شراب ريقك ثانيا

فأجاب: ليس شراب فيّ مكرّرا

391

القيراطيّ151 فيه:

[من السّريع]

أهـــو اه عطّارا بـــرانـــي ضـــــنـــــى

لكن شفانـــي وهو لي ممرض

بـثـغره مـــــاء اللّســـان الّـــــــــذي

فيـــه الـثّـنـايـــا سكّـــــر أبـــيـــــض

392

153ابن الوردي152 فيه:

[من مجزوء الرّمل]

قـــــــال عطّاري: وعن فيــــــــــــــ

ــــــه، وعن خـــدّيــــــه انــبــــــــــا

هــــــا هنــــا مــــاء لســـــــــان

وهنـــــــــــــا الـــــــــورد الـمـــربّـــــــــــــى

393

غيـره154 فيه:

[من مجزوء الرّمل]

قــــــــــــــــــــال عطّـــــار مليــــــــــــــــــــــح

يخجـــــــــــــل البــــــــــــدر المنيــــــــــرا155:

وجنتـــــــــــــــــــــــــــي ورد مربّــــــــــــــــــــــــــــى

والسّنـــــــــــــــــــا عنـــــــــــــدي كثيـــــــــــرا156

394

المعمار157 فيه158:

[من البسيط]

لـثمـت عـــذار مـحبوبــــي الشّرابـيّ

فـقــال: تـركـت لـثـم الخدّ عجبا

حـفظـت الآنسون كـما ســمعنـا

ورحــت تـضيّـــع الـــورد الـمـربّـــــى

395

ولغيره فيه159:

[من الطّويل]

شغفت بعطّار، بـديـع مـلاحـــة

بحسن الـمحبّـا والجمال سبانــي

أحاديث وجدي فيه أضحت كثيرة

وفـرط سقامـي في هواه بـرانـــي

396

الشّيخ بدر الدّين160 الدّماميني161 فيه162:

[من السّريع]

قلــــــــت لعطّار به صبـوتــــــــــي

محمودة، والصّبر لا يستطاب:

سقيـنتـي163 كـــــأس غـــــــــرام، به

ذبت، ومن فيك بـرانـي الشّراب

397

كمال الدّين164 بن الدّماميني165 فيه166:

[من الكامل]

من كان يشكو في الفؤاد حرارة167

فعليه بالعطّار غيـــــر مقصّــر

في خــدّه168 مــاء اللّســـان مـــــروّق

عطر169، وفي وجناته170 الورد الطّري

398

ابن الزّين لبّيكم171 في مليح صبّان172:

[من الكامل]

صبّانـنــا173 فيه تغيّر بالجــــوى

حالي، وزاد174 من الغرام جنونـي

قد كان طبعي أنّ قلبـي في الهوى

يسلـو، فـــــــزاد الـطّبـع بالصّابوني

399

ولـه175 في مليح176 نـقلـيّ177:

[من مجزوء المجتثّ]

نـقلـيّـنــــــــــــــا ذا الـمفــــــــــــــــــــدّى

قـــد زاد في الـحســـن تـمكيـــن

ملــــــــــوّز اللّحـــــــظ أضحــــــــــــــى

ووجهـــــــه178 قـمــــــــــر الـدّيـــــــــــــــن

400

وله فيه أيضا179:

[من الوافر]

ألا يا حسن نـقلـيّ بـديـــــــع

أتـانــــــــي زائــــــرا ودنــــــــا لـوصلـــــــي

وكمّـل حـضرتــي، فشـذاه طـيبــــــي

وريـقـتــه مــــدامـــــي، وهــو نـقلـــــــي

401

ابن عربي180 في مليح يبيع القضامة181:

[من الكامل]

بـــــاع القضامة182 شـــــادن تـــــــــرف

فـاضـــــت عليـه مـــدامعـــي فيضـــــا

يـــــا من قـضامتـــــــه مـجوهـــــــرة

الـثّـغـــــر183 مـنـك مـجوهـــــــــر أيـضا

402

غيـره184 في مليح تـفّاحيّ185:

[من الكامل]

لله من بـيّـــــــاع تـفّـــــاح سبـــا186

قـلبـــــي بـحســـن جـبيـنـه الـوضّاح

لمّا نظرت لحسن نـرجـس لحظه

هـــــام الـفــؤاد بـخـــــدّه التّـفّاحـــــي

403

في مليح187 سفرجلـيّ188:

[من الرّجز]

للّه من سفرجلــيّ شاقنـــــــــــــي

بغنج طـــــــرف بــابلـــيّ أكـحـــــل

حـيّــــــا بـكـأس مع189 سفرجــــــــل

ما أحسن الرّاح مع سفرجـل190

404

في مليح191 ورديّ192:

[من السّريع]

للّهورديّنـــــــا193 البديــــــــع سنــــــــى

وما حوى في الثّغر من شهد

لمّــا تـأمّلــــــــت روض وجنتــــــــــــــه

تيّـــم قلبــــي بخــــدّه الـــــــــوردي

405

في مليح194 ريحانيّ195:

[من الكامل]

يا صــــاح، ريحانيّنــا196 قـــد زارنـــي

وبكـأس فيه من لماه سقّانــي197

لمّا نظرت إلى ريـــاض خدوده[198]

سلـــــب الـفـؤاد عــذاره الـرّيحانـي

406

في مليح[199] مرسينيّ[200]:

[من الكامل]

يا صـــاح، مرسينيّـنـا[201] لو زارنـــــــي

يـومـا لكـان بـوصلـه يشفينـــي

لمّا نظرت إلى شقائـق خـــــدّه[202]

سلـب الـفـؤاد عــــذاره المرسينـي

407

في مليح آسيّ203:

[من البسيط]

قد خلت204 آسيّنا205 البديع سنا

بدر أبدا في قضيب ميّاس

لمّا تأمّلت ورد وجنته

تيّم قلبي عذاره الآسي

في مليح206 نوفريّ207:

[من السّريع]

ونوفريّ208 بتّ أسقى الطّلا،

إذ زارنـــــي، من ريقـه المسكـــر209

فـــــلا تـلمنــــي في غـرامـــــــــي إذا

سكـرت بـالـــرّاح على الـنّـوفـــــري

409

في مليح210 نرجسيّ211:

[من الكامل]

بـالـرّوح أفـــدي نـرجسيّـا، خـــــــــدّه

ورد، وآس عـــــــــــــذاره كـالسّنــــدس

لمّا رنا ونظـــرت روض جمالـــــه

نـزّهـت طرفـي في عيون النّرجس212

410

في مليح شقائقيّ213:

[من مخلّع البسيط]

وجـــــــــــــــه شقيقيّنـــــــــا214 الـمفـــــدّى

قد أخجل البدر في الشّروق

كـــــــــــأنّ نـبـــــــت الـعــــــــــــذار آس

لاح عـلـى خـــــــــــــدّه الـشّقـيـــــــــــق

411

في مليح215 بـنـفسجيّ216:

[من مجزوء الرّجز]

ســـبـــــــــــــــــا بـنـفسجـيّـنــــــــــــــا

بـحسنـــــــــه قـلـبــــــــي الـشّجـــــــــــــــي

لمّــا بـــــــــــــــدا في خـــــــــــــــدّه

عـــــــــــــــــــــــــــــذاره البـنـفـسجـــــــــــــــــــي217

412

في مليح أقاحيّ218:

[من مجزوء الرّمل]

لــــــــــي اقـــاحـــــــــــيّ219 بـديـــــــــــــــــع

لــــذّ لـــــي فيـه افـتضاحــــــــــــي

بـــــــــــــــات يسقينـــــــــي راحــــــــــــــــا

من ثـنـايـــــــــــــــــاه الأقـاحـــــــــــــــي

413

في مليح220 ماورديّ221:

[من الكامل]

يا صاح، ماورديّنـا222 قد زارنـــــــي

وجنـيـت من خدّيه زاهي الـــورد223

وشفيت قلبـي المستهام بـوصلــه

وطفـيـت نـــــار الـوجـد224 بالماورد225

414

ابن الزّين لبيكم226 في مليح طيبيّ227:

[من الوافر]

ألا يـــا حـسـن طـيـبـيّ228 بـديـــــــع

كـبــــدر فـوق غـصـن، في كـثـيـب

أتـانـــــي زائرا من غـيـــــر وعـــــــــد

وجاد بوصله، يا نـفـس طـيـبـي

415

في مليح229 مسكيّ230:

[من البسيط]

للهِ مسكيّـــــــا231 بـديعـــــــا232، لـقـد

حلت233 به في الغرام عن نسكي234

لـمّـــــا تـأمّلـــــــت ورد وجـنتــــــــــــه

تـيّــــم قلبــــي عـــذاره الـمسكـــــي

416

في مليح عنبريّ235:

[من الطّويل]

وبي عنـبـريّ236، كـلّمـا قـلـت قد دنا

وصـــال، أراه في التّـنافـر زائــــــدا237

يحكم في الألـبـاب حـتّـى رأيـتـه

يـنظّـم حـبّـات الـقلـوب قـلائـدا238

417

في مليح239 شمّاع240:

[من الوافر]

نـظـرت الـيـوم241 شـمّاعـا242 مليحـــا

جميع الحسن مـنسـوب إلـيــــــه

لـــه خـــدّ كـجمــــر لا لـــهيـــب

يذوب الشّمـع من أسف عـليـه

الحاسب الطّبري243 في مليح244 يبيع التّكك245:

[من السّريع]

يـــا بائـــع الـتّكّــة246 في سوقــــــه

محكمـــــة بـالظّفـــــــــر والـعقـــــــــد

مـــا حـاجتــــــي إلاّ إلى تـكّـــــــــة

تـحلّهـــــــا في خلـــــــوة عنـــــــــدي

419

ابن الزّين247 لبّيكم في مليح248 ورّاق249:

[من مجزوء الرّجز]

لله ورّاق250 ســـــــبــا

قـلـبـــــــي الـمعنّـــــــــــى بـالحـــــــــــــــدق

مـــــــا مـــــــــــــــــــاس إلاّ خـلـتـــــــــــــه

غـصنـــــا زهـــــا بـيـــن الـــــــــورق

420

سعد الدّين بن عربي251 فيه252:

[من البسيط]

قالوا: تعشّقت ورّاقا، وذا حمق253

فـقلـت: عذلكم254 من أحمق الحمق

إنّ الحبيب255 الّذي قد همت فيه أسى

كالغصن قدّا، وحسن الغصن بالورق

421

غيـره256 فيه257:

[من السّريع]

يـــا حـســـن ورّاق أرى خــــــــدّه

قد راق في التّـقبيـل عـنـدي ورق

تـميـس258 في الـــــدّكّان أعـطافــــــه

ما أحسن الأغصان بـيـن الورق

422

وفيه أيضا259:

[من الكامل]

لله ورّاق حدائـــــــــق حسنـــــــــه

محروســـــة بصـــــــوارم الأحـــــــداق

قطع الكرى عن عاشقيـه260، وإنّـنـي

متـرقّـــــب وصـــــــلا261 من الــــــــــورّاق

423

الشّيخ زين الدّين عبد الرّحمان الخرّاط262 في ورّاق بديها263:

[من مجزوء الرّجز]

قـــــلــــــــــــت لـــــــــــــــــــــــــــــورّاق ســـبـــــــا

بحسنـــــــــــه قـلبـــــــــــــــي الـفـــــــــــــــــرق:

جـــــد لـــــي بوصـــــل، قـــــال: مـــــا

يـعنـــــــــــــدي وصل، قلـــــــــــت: دق

424

البدر يوسف بن لؤلؤ الذّهبيّ264 فيه265:

[من الطّويل]

خليليّ، جدّ الوجد266 وانـقلـب الأسى

وضاقت على المشتاق في قصده السّبل

وقد أصبح القلب المعنّى كما تـرى

يـهيـم267 بــورّاق، وما عـنـده وصـل

425

الشّريف الأسيوطيّ268 فيه269:

[من الوافر]

فديـتـك أيّـهـا الـــورّاق، قـلبـــي،

لمطلك270 بـالوصـال271، يـكـاد يـبلـى

وقــد طـلـب الـوفــا، وغـيــر بـــــدع

محبّ يســـــأل الــــورّاق وصـــــــــلا

426

وقال جامعه272 فيه273:

[من مجزوء المجتثّ]

ورّاقــــــــــنــــــــــــــــــــــا274 ذو دلال

فـيـــــه تـزايـــــــــــــــــــــد عـشقــــــــــــــي

لو جـــــــــــــــاد275 يـومـا بوصـــل276

لكــــــــــــــان مــــــــالك رقّـــــــــــــــــــي

427

في مليح حريريّ277:

[من الوافر]

غـرامـــــي من حـريـــــــــريّ عـزيـــــــــز

كـبـــــدر لاح في غـصـــــن نـضـيـــــر

فمن لي لو شفا قلبـي بوصل

وبات منادمي، وغـــــدا سميـري؟

ويـرفـــــي278 ما تـمـزّق من فؤادي

على رغـــــــــم العـــواذل بالحريـــــــــر

428

ابن عربي279 فيه280:

[من الوافر]

صبـــــوت إلى حـريـــــريّ غريـــــر 281

تكـــــرّر نحـــو منزلــــــــه مــسيري

أقـــــول لـــــه: ألا تـرثـــي لصـبّ

عديـــــم للمساعـــد والنّصيـــــر 282،

أقـــــــــام ببابكم خمسين شهـــرا؟

فقـــال: كذا مقامات الحريـــــري

429

في مليح283 مطرّز 284:

[من الوافر]

هويت مطرّزا285 كـالبـــــدر حـسنـــا

يـعلّلنـي بــــوعـــــد لـيـس يـنجز

سبـا قـلبـي برقم الـخـدّ حـسنـــا286

وتـيّمنـــــــــي بـعارضـــــــــه الـمطـــــــــــرّز

430

في مليح287 زركشيّ288:

[من المجتثّ]

زركـــشـــــــــــــــــيّ289 هــويـــتـــــــــــــــــــــه

حـبّـــــه فـي الـحشـــا حشـــــــــــي

قـــــــد كـســا جسمـــي الـضّنـــــــى

ثـــــــــــوب سقـــــــــــم بزركش ـي290

431

في مليح291 جوهريّ292:

[من السّريع]

وجوهـــــــــــريّ293 شاقنـــــــــــي حسنــــــــــــه

لمّا بــــــــدا كالقمـــــر المسفـــــر

ما مرّ بي يبسم من تيهه294

إلاّ سبانـــــــي ثغـــــــــره الجوهـــــري

432

ابن الزّين295 لبّيكم في مليح مطالبيّ296:

[من الرّجز]

علّقتـــــــــــــه مطالـبيّـــــا297 فـاتنـــــــــــــــــا

لم أقض من وصاله مـآربـــــــي

أوقـعنــي مــــــذ بـــــــان في مـهالك

ولم أفز في الحبّ بالمطالب

433

في مليح298 كفتيّ299:

[من الطّويل]

تـعشّقـت كـفتيّـا300 بـديـــــع مـلاحـة

هضيم الحشا، أحوى، يجور على بختي

يـمـرّر عيشي كلّما مـــرّ مـعرضـا

ولو زارني يوما تحلّيت بالكفتي

434

ابن العفيف فيه301:

[من الكامل]

للّه كـفتـــيّ أضـــــــاع صبـابـتـي

فيه الـفـــؤاد، وخـالـف اللّوّامـــــا

مدّ الشّريط على الحديد فخلته

بـــــــدرا302 يطـــرّز بـالبـروق غـــــماما

435

ابن الوردي فيه303:

[من الهزج]

للّه304 كفتـــيّ سبانــــــــي حسنــــــه

لا أرى من حبّه لي305 مخرجـــــا

مـــدّ تبــــرا في حديـــد306 فحكى

قمـــــرا طــــرّز بالبـــــرق الدّجـــــا

436

في مليح307 زرجونيّ308:

[من الكامل]

يا صاح، زرجونيّنا309: في حسنه310

قد زاد من فـرط الغرام شجونــي

لو زارني لحظيت منه بالشّفـا

وجمعت طيب الوصل بالزّرجون

437

في مليح311 سروجيّ312:

[من الوافر]

فـتـنـــــت بـــــه سـروجيّـــا313 بـــــــديعـــــــا

به قد ذبت وجدا من ضجيجي314

إذا جـــذب الـغـــــرام له عـنانــــــي

يـلـذّ لي الـرّكـوب على السّروج315

438

في مليح حوائصيّ316:

[من الرّجز]

هـــويتــــــــــه حـــوائصيّـــــــــا317 فـاتنـــــــــــــــــــا

كبــــــدر تـــمّ لاح غيـر نـاقــص318

قلّدنـي يــديــــــــه عنــــــد ضمّـــــــــه319

ما أحسـن التّـقليد بالحوائصي320

439

في مليح321 مهاميزيّ322:

[من البسيط]

يا صاح، هذا المهاميزيّ323 عارضه

بالحسن أصبح ذا رقم وتطريز

لو جاد بالوصل لي يوما، رفست على

أكباد من لام فيه بالمهاميز324

440

ولجامعه محمّد النّواجيّ فيه325:

[من البسيط]

مهامزيّ سباني سحر مقلته

فرحت أشكو الهوى من قبل تمييزي

وقلت: يا مهجة المشتاق326، فتنت327

بألحاظ الظّبا أم بألحاظ المهاميزي؟

441

وله فه أيضا مكتفيا328:

[من السّريع]

مهاميـــــــــــزيّ وجـهـــــــــــه روضــــــــــــــة

وخدّه الـمعشـــوق لي مشتـهــــــى

يـــا طـرفــــه السّـاجــــي وألحاظــــه

للّه مـــا أحلى عيـــــون الـمهـــــا

442

في مليح سكاكينيّ329:

[من البسيط]

في حبّ هذا السّكاكينــي330، من شغف

ما حلّ بي من أليم الهجر يكفينــي

فكيف يـهوى فـؤادي من صبابـتـه

وقــد تـقطّـع قـلبــــي بالسّكاكيـــن؟

443

في مليح سيوفيّ331:

[من الوافر]

شغفـــت بـــــــه سيوفيّـــــا332 بــديعــــــا

يـجــــــرّع مهجتي كـــأس الحـتـوف

فلا عـجـب بـه333 أن مــتّ وجدا

فكم قد مات صبّ بالسّيوف؟

444

في مليح أقـواسيّ334:

[من الكامل]

يا صـــاح، أقـواسيّـنـا335 في حـبّـه

كم ذا أريد من الـغـرام أقاسي؟

من مقلتـيـــــــه وحـاجبيـــــــه، كـــم

أتـى في مـهجتي سهم من الأقـواسـي336؟

445

ابن عربي337 فيه338:

[من السّريع]

قــلـــت لقــــــــوّاس لـــــــه طلعــــــــة

من رام عنها الصّبر لم يـقـدر339:

يا من له وجه كبـدر الـدّجــا

كـيـف340 تـبيـع الـقـوس للمشـتـري؟

446

وفيه341 أيضا342:

[من الرّجز]

رأيـــت قـوّاسا كـبـــدر الـدّجـــــــــــا

يـصنـــــع قـوســــا حـسـن الـمنظـــــر

فـقلـت: ذا القوس لمن يا فـتـى؟

فـقــــال: هـــــذا الـــــقـوس للمشتري

447

في مليح نشاشيبي343:

[من البسيط]

يا صاح، نشّابيّكم344 عمدا رمى

بسهـــم مـقلتــــه فــــؤادي الصّـابـــــــي

فـعـلام يـلحانـي الـعـذول ومـهـجتـي

قد مـزّقـت في الحبّ بالنّشّاب345؟

448

في مليح رمّاح346:

[من الوافر]

فتنـــــت بحسن رمّـــــــاح347 بـديـــــــع

بطلعة وجهه للبدر يمحـــــــــي

سبـــا قـلبـــي بـرمـــــح القـدّ منه

فـأضحـى القلب مسبيّا348 برمح ـي349

449

في مليح أخفافيّ350:

[من الكامل]

علّقت خفّافـــــا351 بـديـــع مـلاحـــة

قـيّدت فـيـه جـوى، وزاد تـلافـــي

ومن العجائب أنّـنـــي دون الورى

في الحبّ قد قـيّدت بالأخفاف

450

ابن عربي352 في مليح إسكافيّ353:

[من الوافر]

وإسكـــــاف354 لــــه وجــــــه بـديــــــــع

يـحـوز من الملاحة كلّ وصف355

إذا عضّــــــت ثـنايـــــــــــاه أديمـــــــــــا

حسدت أديمه فعضضت كفّي

451

وله356 فيه أيضا357:

[من الرّمل]

ربّ إسكـــــاف بــديــــــــــــــع حـــسنــــــه

حظّ قلبـــي منـه صدّ وجفـــــا358

كلّمــــــا أشكـــو إلــيـــــــه سقمـــــــــي

قال: ما عندي سوى هذا الشّفا

452

ولجامعه محمّد النّواجيّ فيه359:

[من الرّمل]

ربّ إسكــــــــاف فتنــــــــــت بـــــــــه

سـمهــــــــريّ الـقـــــــــــدّ أملـــــــــــــده

ويــــــح قـلبـــــي كـيـــف أسقمنـــــي

والشّفــــــــا مـــــا زال في يـــــــــده

453

في مليح360 قبّاني361:

[من الكامل]

يا صـــــــاح، قبانيّنـــــا362 بـجمالـــــــه

قد شاق قـلبـي المستـهـام العاني

صبري به أضحى كحبّة خـــردل

وصبابـتــــي والـوجـــــــد بالـقبّانــــــــي363

454

في مليح364 صيرفيّ365:

[من الرّجز]

سبـــــــا فـــــؤادي صيـرفــــي366 لـــه

خصر هضيم قد براه النّحول

يمنحني بالصّرف عن قـربـــــــــه

ووصله ما لي إلـيـــــه وصــــول

455

ابن أبي حجلة367 فيه368:

[من الكامل]

يا سائلي369 عن حالتي370، ما حال من

أمسى بعيد الدّار، فاقد إلفه؟

بي صيـرفـيّ لا يرقّ لحالتي371

قد متّ372 من جور الزّمان وصرفه

ابن الزّين لبّـيكم في مليح ذهبيّ373:

[من البسيط]

علّقته ذهبيّا374 فيه قـــــد ذهبت

روحي، وأذهب ما حصّلت من نشب

وقد بلغت الأماني حين واصلني

ونلت في الحبّ ما أرجوه بالذّهبي375

457

بدر الدّين376 حسن الغزّيّ377 فيه378:

[من الكامل]

بمهجتي379 الذّهبيّ يغزل لـحظـــه

إن مـــــدّ نحوي ناظريه فـــتــورا

أعطيتــه قـلبـي المتيّم نـــقـــدة380

فـــأبـــــــــــى381 عليّ وردّه مـكســــــــورا

458

في مليح382 صائغ383:

[من البسيط]

وشادن صائغ هام الفــؤاد بــــه

وحبّه في صميم384 القلب قد رسخا

يا ليتنـي كنت منفاخا385 على يده386

حتّى أقبّل فـــــاه كلّمـــا نفخا

459

بدر حسن الدّمامينـيّ387 فيه388:

[من السّريع]

أذاب أحشائـــــي هـــوى صائـــــــغ

قلـت لـه، والـقلـب رهن لديه:

إنّي على فيـك أرى خـاتمـــــــــــا

فـهـل تــرى يـقعد نـقشـي عليه؟

460

الصّلاح389 الصّفديّ فيه390:

[من مجزوء الكامل]

كـــلفـــــــــي بـبـــــــــــدر 391 صائـــــــــــغ

كالبـــــــــدر في جـــــــوّ الـسّمــــــــــا

سكــــــــــــر الـمحــــــــبّ بـريقـــــــــــــه392

وغـــــــــــــــدا يـــمـــــــــــــــــوّه بالـطّـلا

461

ابن الزّين لبّيكم393 في مليح طلاّء394:

[من الرّجز]

للّه طلاّء395 غـــــــــدا ساقيـــــــــــــــا

جماله أضحى لعينـيّ جـــــــــلاّء

إذا أتـــــــى الكـــــــأس له ساذجـــــــــا

أهـــــداه لـــــــي مـذهّبـــــــــا بـالطّـــــــــلاء

462

ابن الوردي396 في سبّاك397:

[من مخلّع البسيط]

سبّــاك تـبـــــر وفـضّـــــــة، سبــــــكـت398

نـــــــــــــــــواه399 قـلبـــــــــي فـســـــــــــرّه ذاكا

قـلـــت لـــــه: سبّنـي أبي وأخـــــــــي

فـقـال لـي400: مذ عشقـت سبّـاكـا

463

ابن عربي401 في مليح مدّاد402:

[من مجزوء الخفيف]

يـــــــــا من يـمـــــــــــدّ403 نـضـــــــــــــارا

سهـــــــــــــلا عـلـيـــــــــــــــه عسيـــــــــــــــره

الـنّـــــــــــــــــاس داروا عـــلـيـــــــــــــــــه

وأنــــــــــــــــت ممّـــن يـــديـــــــــــــــــــــــره404

464

فخر الدّين بن عزّ القضاة 405 فيه406:

[من الوافر]

حكيت شريطه407 لونا وسقما

على أنّا كلانا في يديـــــــــــه

ويربح أجره من دون أجري408

فيبعدنــــي ويجذبـــــــــــه إليـــــــــــــــه

465

وقال غيره فيه409:

[من البسيط]

روحي الفداء لمدّاد مررت به

كالبدر، جلّ الّذي في الأرض صوّره

يهواه حتّى شريط التّبر في يده

أما تراه نحيل الجسم أصغره؟

466

ابن الزّين لبّيكم في مليح تاجر410:

[من السّريع]

وتـــاجـــــر نـاديـتــــــــــه إذ سبــــــــــا

حشاشتـي بـالخـــــــدّ والـنّاظـــــــــــر:

تسلب يا بـــدر الـدّجـى مهجتي

كـــذا على عـيـنـك يا تـاجــــــر411

467

زين الدّين بن الوردي412 فيه413:

[من السّريع]

وتــــاجــــــــر شـــــاهـــدت414 عــشّاقـــــــــــه

والحــــــرب مـــا415 بيـنـهـــم ثـائــــــــر416

قــــــال: علام اقـتـتـلـوا417 هكـــــذا418؟

قـلـت: على عينك يا تـاجـــــــر

468

ابن نـباتة419 فيه420:

[من السّريع]

وتــاجـــــــر قلـت له إذ رنـــــــــــا:

رفـقـــا بــقلــب421 صــبره خـــاســـــر

ومقلــــة تـنـهـب طـيــب الـكــــــرى

منـهـا على عينك يـــا تـاجـــــــر

469

شمس الدّين422 المزيّن423 الدّمشقيّ424 فيه425:

[من السّريع]

وتـاجـــــــــــر أسكرنـــــــــــي لـحظـــــــــه

والكـأس فـيمـــــا بـيـنـنـــا دائـــــــــــــــر

وقال لي: سرّك426، قـلـت: اسـقـنـي

جـهـرا، على عيـنـيك يا تـاجـــر

470

ابن الوردي427 فيه428:

[من الرّجز]

وتــاجـــــــــــــر مـاطلتــــــــــــــه ديـنــــــــــــــه

لأجتليـــــــــه429، قـــــــــــــال: ما أمـطـلـك

قـلـت لـــه: جيدك لـي أو لـمـــــن؟

فقـــال: هــات المال والـجيد لك

471

ولجامعه محمّد النّواجيّ فيه430:

[من الخفيف]

همت وجدا بتـاجــــر حـــاز لطفا

وحــــــــــــلا تـهتّكـــــــــــي وانـتعاشـــــــــــي

بــــزّه431 في الـمـــلاح بـــــزّ رفـيـــــــع

وهو من بـينهــــم رقـيـق الـحواشــي

472

وله أيضا فيه432:

[من الرّمل]

وبـروحـــــــــــي تـاجـــــــــــر فطـــــــــــــن

ساحــــــــــــر الأجفـــــــان والـمقـــــــــــل

بـعتـــه روحـــــي إلـــــى أجـــــــــــــــل

وأرانـــــــــــي قـــــد دنـــــا أجلـــــــــي

473

في تاجر يبيع المناشف433:

[من السّريع]

جئـت إلى ذؤي هيـف تـاجـــــــــر

أوهـــــم أنّـــي أشـتـــــــــري منشفـــه434

فـقـــــال: مـــاذا تـبـتغـــي سيّـــــــدي؟

فـقلـــت: قصدي رشفـة من شفـه

474

ابن الوردي435 في مليح دلاّل436:

[من مخلّع البسيط]

وبـــــــي مـنـــــاد عـليـــــه قـلبــــــــي

كـأمـــس في الـكســـر والـبنـــــــاء

أضمّـــــــــــه كـلّمـــــــا يـنـــــــــــــادي

ما أحسن الـضّـمّ في الـنّـــــــداء

475

في مليح خيّاط437:

[من مخلّع البسيط]

قـــــــــــــــــولا لخيّاطنـــــــــا خـفيّـــــــــــــــــا:

يا أوحد العصر في الـجمـــــــال

قـــد مــزّق الهجر ثـــوب صبـــــري

فـامنـن بـخيـــــط من الوصـــــــــــال

وفيه أيضا438:

[من الرّمل]

ربّ خيّـــــــــاط كـلفـــــــت بــــــــــه

قد وهت فيه عــرى جلـدي

لاعبــــــا بالـخـيـــــــط يـفـتلـــــــــه

أتـــــــــــــــراه ظـنّــــــه جســـــــدي؟

لـيتنــــــــــي لو كنـتـــــه فــــــــأرى

بيــــن ذاك الـشّهـــــــــد والبـــــــــرد

477

ابن الزّين لبّيكم439 فيه أيضا440:

[من مخلّع البسيط]

خــيّاطـنــــا الفاتـــــــــن المفــــــــدّى

فـريـــــد حسن، بـديـــــع شـــكل441

فصّل للجسم ثـــــــــوب ســــــقـــــم

لـمّـــا جـفانـــــي وكـــــفّ وصلـــــــي

478

غيـره442 فيه443:

[من المجتثّ]

لـمّـــا أتـــــى والمقصّ في يـــــده

قـــــد فـصّـــل444 الـعاتـقيـن والـبدنـــــــا

وقـــال: وصـلا أعـــوز445، قـلـت لـه:

العايـــــز الوصل يـــا مـليـــح أنــــــا

479

ابن الوردي فيه446:

[من الرّجز]

خـيّاطكـم من فــــــــــــــــوق كــرسيّـــــــــــه

يحكي عروسا تـنجلـــــي للعبـــــــاد

بـــدر تـبـدّى في حـنينــــــــي447 لـــه

من أخـبـــر الـنّــاس بشقّ الفؤاد؟

ابن عربي فيه448:

[من الطّويل]

كلفت بخيّاط بديع جماله449

له طلعة أبهى ضياء من الشّمس

تراه على الكرسيّ للثّوب خائطا

فتشهد450 حقّا أنّه آية الكرسي

481

صاحبنا الشّيخ نور الدّين علي بن موسى الغزّيّ451 فيه مواليّا452:

قطّب وخسّف453 وبّد ما لو أصل

جمع همومي، خلع صبري قصلني قصل454

وقعت فرّد ورّاب الكفّ، رام الفصل

لفّقت قطع الجفا، منّع عليّ الوصل

482

ابن الوردي[455] في مليح بخانقي[456]:

[من مجزوء المجتثّ]

وصـانـــــــــــــــــــع للكوافـــــــــــــــــــــي

يـقـــــــــــول للبـــــــــــــــدر: سـافـــــــــــــــــــــر

بـيـنــــــــــــــــــــي وبـيـنــــــــــك فـــــــــــــــــــرق

وأنـــــــــــــــــت للـعيـــــــــــــن دائـــــــــــــــــــر

483

ابن النّبيه[457] فيه، وأجاد[458]:

[من الوافر]

تسلطـن في الـمــــلاح بـخانقــــــيّ[459]

ولم يرض460 ببـــدر التّمّ نـائـــــب

وقد صفّت له الأتـراك جـنـــــــــدا

وأضحى راكبا فـــوق461 العصائـــــب

484

ابن الوردي462 في مليح فرّاء463:

[من مخلّع البسيط]

قـلـت لـفــرّاء أفـــــرى464 أديمـــــــــي

وزاد صـــــــدّا وطـــــال هجـــــــــرا:

قـــــد فـــــرّ نـومـــي وفـــــــرّ صبري

قـــــــــــال: مـــذ465 عشقـــت فـــــــــــرّا466

485

ابن عربي467 في رفّاء468:

[من الطّويل]

أقــــــول لرفّاء شكوت له الهوى

فأقسم لي أن لا يرقّ لما أشكو:

عقدت يمينا ثمّ أعرضت فاركا

ولا عجب إذ دابك469 العقد والفرك

486

البدر يوسف بن لؤلؤ470 الذّهبيّ471 فيه472:

[من مجزوء الكامل]

وبـمهجتـــــــي الـرّفّـــــــــــاء الّـــــــــذي

فضـــــــــــــح الـذّوابــــــــــــل لـينـــــــــــه

لم يـــــــــــرف قلـــــــــــب مـتـيّـــــــــــــــم

مـــــــــــــذ473 مـزّقـتـــــــــــــــــه جفونـــــــــــــــــه

487

القاضي مجد الدّين بن مكانس474 فيه475:

[من مجزوء الرّجز]

يـــا حـســن رفّـــــــــاء هلكـــــــــت

بـــه الأنـــــــــــــــــــــام شـغـفــــــــــــــــا476

وعاشقـــــــــــــــــــــــاه بـــاشـــــــــــــــــــــــرا

مـوتــهمــــــــــــــا حــيـــــــــــن رقـــــــــــــــا477

488

في478 مليح479 حائك480:

[من السّريع]

عــبــــــرت بالأمس على حــائـــــــك481

كــالبـــــــدر، في كـفّيـــه مـاســــــوره

فلـــــــم أرح إلاّ وروحــــــي بـمــــــا482

عاينـــــــــت في كـفّيـــــه مـأســـــوره

489

ابن الوردي483 فيه484:

[من السّريع]

الأغيـــــــــــد الـنّسّـــــــــــاج485 أجـفانـــــــــــــه

تـنصـــــر وجدي وهي مـكســـــوره

قـــــــد بـعــــدت شـقّـة هـجرانــــــــه486

والنّـفـــــــس في كـفّيــــــه مـأســــــوره

490

يوسف بن عبد الغالب487 السّكندريّ488 فيه489 فيه:

[من المنسرح]

كم قلـت للحائك الـظّريـف وفـي

راحـتـــــــه طاقـــــــــــــــة يـخلّصهـــــــــــا:

هل لك في ردّ مهجة لفتى؟490

ليس له طاقة يخلّصها

491

المعمار 491 فيه492:

[من مجزوء الرّجز]

وقزّاز 493 يغازلني

بحاشية لها رقّه

أبيت مسهّدا منه494

وأبكي من495 جوى الحرقه

أسدّي تحت طاقته

كـأنّـــــــــــــــي حـــــــــــــــارس الـشّـقّـــــــــــــــــه

492

شمس الدّين المزيّن496 فيه497:

[من مجزوء المجتثّ]

وحـــائـــــــك هـمـــــــــــت فـــيـــــــــــــــــــه

حـتّـــــــــى استـغـــــــــــــاث الـمعلّــــــــــــم

لا طاقـــــــــــــــــــة لـــــــي بـهــــــــــــــــذا

كـــــــم ذا يـســــــــــــدّي498 ويـلحـــــــــــــم499؟

493

ابن عربي500 في مليح قصّار 501:

[من الطّويل]

أحببـــــــــت قصّـــــــــــار502 محاسنـــــــــه

شرك الـعقـــــول ونـزهــة النّـفـــــــس

أقسمـــــــــت لـــــــولا أنّـــــه قـمـــــــــــر

ما كـان مـفتقـــرا إلى الشّمـس

494

وقال503 في حبّاك504:

[من الرّمل]

يـــــا مـليحـــــا هـــــــــدب مقلتــــــــه

صـــــــاد قـلبـــــي مـنــــــه بـالشّـــــرك

مـــــذ رأيـــــت الحبـك505 صنعتــــــــه

قـلـــــت: هذا الـبـــدر في الحبـك

495

وقال506 في مليح صبّاغ507:

[من الخفيف]

إنّ هــــــذا الصّبّـــــاغ تـيّم قـلبـــــي

بمحيّـــا من دونـــــــه الـقمـــــران

بـينمـــا تـبصـــر القميص بلـــــــــون

إذ كـســـــاه بالصّـبـغ لـونـــا ثـانـــي

يا حبيبي من أين صبـغـك هذا؟

قـــــــــــال: جسمـي مـغـيّـر 508 الألـــــــوان

496

وله509 فيه أيضا510:

[من البسيط]

وشــــادن يـصبـغ الثّـيــاب، حـكـى

روضـــــا بـأنـواع زهــــــره زاهــــــي

يا من لديه الثّيـــــاب يـصبغـهـا

ديـبــــــــاج خـدّيـــــك صـبـغـــة511 اللهّ512

497

ابن الزّين لبّـيكم فيه513:

[من الطّويل]

تـعشّقـت صبّاغا، بـه قد تـغـيّـرت

صفاتــي، وقــلبــي هام لمّا تـعشّقـه

بـه بات جسمــي في المحبّة أصفرا

ورجلي غدت ممّن514 يـلـوم مـزرّقـه

498

ابن الوردي فيه515:

[من مجزوء الخفيف]

لـــــــمـــــــــــت صـبّاغنـــــــــــــــــــــــــا516 على

مــسـتـهـــــــــــــــــــــــــــام تـعـشّـقـــــــــــــــــــــــــــــــه

قـــلـــــــــــــت: صـفّـــــرت517 لـــونـــــــــــــــه

قــــــــــــــــــال: رجلــــــــــي518 مـزرّقـــــــــــــــــه

499

ابن نـباتة519 في مليح طحّان520:

[من مخلّع البسيط]

طـحّانكم قـــــــــد زهـــــا جمـــــــــالا

فمــــــــــــا يـــــطاق السّلــــــوّ عـــنـــــــه

ودقّ خـصـــــرا، فليــــــت شــــــــعـــــــري

بـكـــــم يبـــــــاع الدّقيـــــــق منــــــــه؟

500

ابن الوردي521 في مليح يدقّ الغلّة522:

[من الوافر]

ودقـــاق يـــدقّ قـفـــا عـذولـــــــي

بخـــــدّ مـنـه يـنشـــــــقّ الـشّقيـــــق

ربـــت أردافـــــــه إذ دقّ خصـــــــــرا

فـقلـــت لـه: بـكـــم هذا الـدّقيـــــق؟

501

في مليح523 طحّان أيضا524:

[من الكامل]

للّه طحّان525 تبـــــدّى وجـهـــــــه

قمـــــــرا لـــه الـسّمـــــاء شقيـــق526

وجنـاتـــــــه مـــــاء، وقـــــاس قلبـــه527

حجـــر، وأمّا خصـــره فـدقيـــق

502

ابن الزّين لبّيكم فيه528:

[من الكامل]

طحّانـنـا مذ حـــلّ تـكّتـــه529 سبـا

قـلبـي، فمن لي لو سقانـي ريقا؟

لدن المعاطف، قـلبـه القاسي حكى

حجرا، وأضحى الخصر منه دقيقا

503

وفيه أيضا530:

[من مجزوء المجتثّ]

طحّانـنــــــــــــا قـــــــــــــــــــــال لـمّــــــــــــــا

طـلـبـــت في الـحـــــــبّ وصلـــــــــه:

إن كـــــــــــــان خصـــــري رقـيقـــــــــــــــــــــا

فــــــــزد فـــي الـعـبـــــــل حـمـلــــــــــــــه531

504

القيراطيّ532 فيه533:

[من مجزوء الرّمل]

حســــن طحّاننــــــــــا534 سبانـــــــــــــــــي

بـلحـــــــــــــــــــــــاظ535 وبــقامــــــــــــــــــــــــــــــــه

خــــــــــــــــاف من واش فـأضحـــــــــى

يـجعــــــــل الـغمــــــــــــــز536 عـلامـــــــــــــــه

505

ابن عربي537 في مليح مغربل538:

[من الطّويل]

تـعشّقـت من بـنـي الأنـــام مغربلا

له طلعة تـهـدي إليك الأمانيا

إذا حـــرّك الغـربـــال هــــزّ معاطفــا

تنسينك539 الهنـديّ يهتزّ540 ماضيا

يخاف على أعطافه العين دائما

فتبصره فيهنّ ينفث راقيا

506

المعمار541 في مليح عجّان مواليّا542:

هويت عجّانا عقلي في جمالو حار

خلّط واسقى543 وخمّر عندي الأفكار

قرصت لو فرفع لي معجنو الصّرّار

بطّلت شغلي وصرت أعمل وراه جرّار

507

في مليح فرّان544:

[من الطّويل]

تـعشّقـت فـرّانـا بـديـع مـــــــلاحـــــــــة

لـه طلعة من طلعة الـبـدر أشرق

إذا لمس القرص العجيـــن بـكـفّـه

يـعـود بـنشـر الطّيب وهو مطـبّـق

وقال جامعه محمّد النّوّاجي فيه545:

[من السّريع]

أعـيـذ فـرّانـا546 كـــشـمـس الـضّحـــــــــى

بالنّـــــــور والـدّخـــــــــان والـغـاشـيـــــــــه

في حـجـر الـنّـــــار فـــؤادي، ومن

للصّـــــبّ أن يـلقـــــاه في زاويــــــــه؟

509

في مليح547 خبّاز548:

[من الخفيف]

إنّ خـبّازنـــــــا الـمليـــــح الـمفـــــــــدّى

في حـشـا الصّبّ من جفاه كلوم

خـلـت دكّـانـــــــــه الـبـديـع ســــمـــــــاء

وهو بدر، والخبز فـيهـا549 نجوم

510

ابن الوردي فيه550:

[من السّريع]

رغيــف خبّازكـــــم قــــــــد حكـــــــى

من وجهه التّدويــــــر551 والحمـــــــره

إذا رأى ميزانـــــــــــــــه المشتــــــــــــــري

قـــــــــــال: هنا الميــــزان552 والزّهــــــره553

511

في مليح كمّاجي554:

[من الوافر]

فـتـنـت بــــه كمّاجيّـــا555 بـــــــــديعـــــــا

كـبــدر لاح في غـسـق الـدّياجـي

فـهـل يروي صدى قـلبـي بـوصـل

وأشبـع بـعـد جـــــــوع بالكمّاجي؟

512

في مليح ملتوتيّ556:

[من الكامل]

يـــا صـــــاح، ملتوتـيّنــــا لـمّـا بـــــــدا

خـــطّ العــــذار بحسنـه اليـاقوتــــــــي

وافـــــــــى يـسلّـــم بالأصابـــع مـعلنـــــا

فـاشتـقـت لـثـم أصــابـــع الـملتوتـــي

513

في مليح موّاز557:

[من الطّويل]

تـعشّقــت مـــــــوّاز558 بـديعـــــــا جـمالـــــه

سباني بفرط الحسن إذ بات في حوزي

إذا زادني في الحبّ من بعد هجره

تحلّيت من بـعـد القطيعة بالموز559

514

ابن الزّين لبّيكم560 في مليح عسّال561:

[من الكامل]

علّقت عسّـــالا562 بديـــــــع ملاحـــــة

زاهي الـبهـا، يــرنـو بلحظ غـزال

عانـقتـــه ورشفـت شهـــــــد563 ريـقـــــــــه

وحظيــــــــت بالمعســـول والعسّـــــــــال

515

وله في مليح شهديّ564:

[من الطّويل]

تـعشّـقـــت شهديّــا بـديـــــع مـلاحـــــة

كشمس الضّحى في الحسن والبدر في السّعد

أدار علينـــــا من ثـنـايـــــــاه سكّـــــــــر ا

و أر شفنا من ريق مبسمه الشّهدي

516

ابن عربي565 في مليح لبّان566:

[من الكامل]

كـلفـــــــــــــي بلبّـــــــــــــــــــان إذا عايـنـتـــــــــــــــــــــه

أهـــــــــدى بطلعتـــــه لـــــي567 الأفـر احــــــا

قد ظلّ يسكرنـا بخمر رضـابه568

أوما تـــــــــــر اه يصفّـف الأقـداحــــا؟

517

:ابن الوردي569 فيه

[من مخلّع البسيط]

قلت له: طبت يا فتى لبنا

وفقت حسنا، ورقت570 إحسانا

قلبي أتاكم571 وخالفني

قال: نعم، مذ572 عشقت لبّانا

:وفيه أيضا

[من مجزوء الرّجز]

لبّاننا وعد المحبّ، وما

وفــى للصّـــــــــــــــبّ وعـــــــــــــــــــــده

وبـــــــــــــــــــدا لنـــــــــــا ببـراقـــــــــــــــــــه573

مـــــا فيـــــــه للمشتـــــاق زبـــــــده

519

ولجامعه محمّد النّوّاجيّ فيه574:

[من السّريع]

أهــواه لبّانـــا كبـــدر الدّجــــــــــى

وجـــدي غـــدا متزايـــدا عنـــده

يمخضني575 اللاّحي عليــه، فمـــــا

تبدو لـــه من سلوتي زبــــده

520

وله فيه أيضا576:

[من مجزوء الخفيف]

مـــــــــذ تـعشّقـــــــــت بـائعــــــــــــــــــــا

لـبنــــــــــــــــا، للـــــــــــــــــورى فـــتــن

قـلــــــت: جـــد لـــــي بـــشربـــــــــــة

منـــــــك يـــــــــــا طـيّـــــب اللّبـــــن

521

وله فيه أيضا577:

[من البسيط]

للّه مقعد لـبّـــان سمـا فبـــدا578

جبينه كهلال لاح579 في الأفــق

ويا لها من محمّات حلت فحكت

بدور تمّ بدت في حمرة الشّفق

522

ابن الزّين لبّيكم في مليح جبّان580:

[من مجزوء الرّجز]

للّه جـبّـــــــــــــــــــــان581 سبـــــــــــــــــــــــا

بجمالـــــــــــــه الـفتّـــــــــــــــــان عـقلـــــــــــي

كبـــــــــــــــــدي علـيـــــــــه شـريحـــــــــــــــة

والقلـــــــــــب مشـــــــــويّ ومـقلـــــــــــــي

523

وله في مليح كبوديّ582:

[من السّريـع]

أهـــــوى كبوديّـــــا583 بـديـــــــع البهـــــــــــا

مهفهفـــا، يخجل بـــــــدر السّعـود

أسكنـتـه في مهجتي والحـشـــــــــــــــــــــا

لمّا بــدا للنّاس يشوي الكبـود

524

وقال جامعه584 مكتفيا في مليح585 نقانقي586:

[من الكامل]

ونـقانقـيّ قـــــال: وجهـــي كـعبـــــــــة

وعلى نـقـا587 كفلي يكون الملتـقـى

أهوى عذيب الثّـغـر منه وبارقا588

فأهيم وجـــــدا بالعقيـق وبالنّـقــا589

525

ابن الزّين لبّيكم في مليح سمّاك590:

[من السّريع]

للّه سمّـــــــاك كـبـــــــدر الـدّجـــــــــــى

عـــــــــذب اللّمــــى، ريقتـه كالطّـــلا

عليّ قـــد قشّـــر لـمّـــا جفـــا

ومهجتـــــــي أحـــرق لمّـــا قـــــلا

526

وقال جامعه فيه591:

[من البسيط]

قـلـت لسمّاكنـا الـبديــــع سنـــــــــــا

صل المعنّى وآرفــق بمضنّاكــــــا

سمّانــي الـلاّحـــــي خـليــــع هــــــوى

فـقـــــــال: لمّا عشقت سمّاكـــــا

527

592ابن الزّين لبّيكم في مليح شرائحيّ:

[من الكامل]

شرائحـــيّ خـــفّ منـــه خـصـــــــــــــــره

من لينه، والـــرّدف مـنـه راجح

بصدوده نـفســـي غدت مــغمومـــــــــة

وبصحن خــــــدّي للدّموع شرائـــح

528

593وله في مليح طبّاخ:

[من الطّويل]

تـعشّقـت طـبّاخــا يروم قطيعتــي

له طلعة من كلّ حسن مصوّره

فنفسي لفرط الهجر مغمومة غدت

وسلوة قلبي عن هـــواه مـــزوّره594

529

الصّفدي595 فيه596:

[من المديد]

وربّ597 طبّـــــــــاخ بـــــه نضجـــــت

مهجـــــــات598 غيـــــــر مرحومـــــــــه

ســـلوتـــــــــــي عنــــــــه مـــــــــــــــزوّرة

أبـــــــــــــــدا، والنّفـــــــــس مغمومـــــــــه

530

وقال أيضا فيه599:

[من الرّمل]

شاق قلبي حسن طبّاخ، به

أضرمت نار غرامي يا أخي

وغـــــــدت نـفســــــي بـــه مغمومـــــــــة

مذ قلاني في الهوى من غير شي

531

ولجامعه محمّد النّوّاجي فيه600:

[من الكامل]

أهـــواه طـبّاخـــا مـــــزاج قوامــــــــه

وواو الصّــــــدغ منـه معرّقـــــــــــــه

فنـفـــــوس عــذّالـــــي بـــه مــدفونـــــــة

ورقــاب حسّـــــادي علـيـه مدقّقـــه

532

ابن العفيف601 فيه:

[من مجزوء الرّمل]

ربّ طـبّـــــــــــــاخ مـلـيـــــــــــح

فـاتـــــــن602 الطّـــــــــرف غـريـــــــــر

مـالكـــــي أضحـــــــى، ولـكـــــــن

شغلـــــــــــــوه603 بالـقـــــــــــــــــــــــــــــــدور

533

الصّفدي604 فيه:

[من الكامل]

كلفي بطـبّـاخ تـملّـك مـهجتـــــــــــي

فـعـــذاب قـلبـي في هـــواه سرمـد

وكـأنّمـــــــا أنـــــا مـنصّـــــب قـدّامــــــــه

نـــــــار تـشـــــبّ وزفـــــرة تـتصعّـــــــــد

534

القيراطيّ605 فيه:

[من السّريع]

أهـــــــــــواه طـبّاخـــــــــا له نـصبـــــــــة606

نـيرانـهـــــــــــا للقلـــــــــب جنّـــــــــــــات

يـكسّـــــــر أجفانـــــــــا إذا مـــا رنـــــــــا

لـهـــــــا عـلـــــــى الأرواح نـصبـــــــــــات

535

وله607 فيه608:

[من السّريع]

نصبـــــــــــــة طـبّـــــــــــــــــــاخ تـعشّقتـــــــــــــه

سعيـــــدة الـبخـــــت609، فـيـــــا ســــعده

وقــد حــلا610 عندي، فدع لائمي

يغـــرف611 لــي أحمض ما عنده

536

إبراهيم المعمار612 فيه613:

[من السّريع]

هويـــــت طبّاخــا سلانـــــــي، وقـــد

قـــــلا فـــــؤادي بـعــد مـــــا ردّه

معــوّذ614 بالـهجـــر إذ لــم يـــــزل

يـغـرف لي أحمض ما عنده615

537

وقال616 فيه أيضا617:

[من الكامل]

كـلفــــي بطـبّـــاخ تـنـــــــوّع حــــسنـه

ومزاجــــــــــه للعاشقيـــــن مـوافـــــــــق618

لكن مخافي من جفاه، وكم غدت619

منه قلـوب في الصّدور620 خـوافـق

538

وله621 فيه مواليّا:

هويت طـبّاخـا بالصّنجة أخذ ميّه

حلـو المـزاج كانّـو ابن تـــركيّـه

ولو أطارف622 نـواعـم623 بـيـض زبديّه

لـها معاني على الإخوان مخفيّه624

539

ابن عربي625 فيه626:

[من المتقارب]

أهيـــــــــــل السّويقـــــــــــة طبّاخكـــــــــم

قـبيـــــــح الجفـــــا، حســـن الـصّـــــورة

يـقولـــــــــــون إنّ بــــه زفـــــــــــــــــــــــرة

فـقلـــــــــت: تـقاومهـــــــــا زفـرتـــــــــــــي

540

وله627 في مليح يبيع الطّطماج628:

[من البسيط]

أضحى يبيع الطّطماج629 بدر دجى

يغرب في القلب كلّما طلعا

قلت، وقد صفّه على طبق:

ما هذه؟ قال لي، وما جزعا:

كنّ630 بدورا رامت مشابهتي

فقطّعتها631 لواحظي قطعا

المعمار632 في مليح شوّاء633:

[من الوافر]

وشـــوّاء بـديـــع الـحســـن يـزهـــــو634

بـطلعتـــــــه على635 كـــــــلّ الـبـرايـــــــا636

فـواشوقـــــــــــــــاه للأفـخـــــــــــــــاذ منه637

يـشمّرهـــــــا638 ويـقطـــــع لي اللّوايـــــا

542

الصّفدي639 في مليح شوّاء إوزّ640:

[من الخفيف]

قـلـت لـمّـا شـــوى الـحبيـب إوزّا

واكـتسـى باللّهيب ثـــوب سنــــــاء:

لو يعش الجزّار مات معنًى641

فـــــي معانـــــــــي محاســـــــن الشّوّاء

543

وله642 فيه أيضا643:

[من مجزوء المجتثّ]

شـــــــــــــــــوى الإوزّ فـأضحـــــــــــــــــت

في حـمــــــــــرة الـخـــــــــــدّ بـسطـــــه644

فـقلــــــــــــــــــــت: تـشـــــــــــــــــــوي إوزّا

أم كـنـــــت تـشـــــــــرب بطّـــــــه؟645

544

المعمار646 في مليح جزّار647:

[من مجزوء الرّمل]

ربّ جـــــــــــــــــزّار هـــــــــــــــــــــواه

صـــــــــــــــــار لـــــي دمـــــا ولحمـــــا

فـــــــــــــــــــزت بـالأليـــــــــــــــــــــة منـــــه

وامتــــــــــــــلا قلبـــــــــــي شـحمــــــــــــــــا

545

ابن الزّين لبّيكم648 فيه649:

[من مجزوء الرّمل]

زارنـــــــــــــــي الـجـــــــــزّار ســـــــــــــــــرّا

وطـفـــــــــــــى نـيـــــــــــــران كـربـــــــــــــــي

فـــــــــــــــــــــزت بـالألـيـــــــــــــــــــــة مـنـــــــــــه

وامتـــــــــــــــلا بـالشّحـــــــــــــم قـلبـــــــــــــــي

546

ابن الوردي650 فيه651:

[من الخفيف]

إنّ قـصـابكـــــــــم لـــــه ألـــــــف652 وجـــه

يـقتـل النّاس، فـهـو يذكي ويذبح

عجبي منه كيف يـقطّـع قـلبـي

ويـقـدّ الـضّـلـوع، والـصّـدر يـشـــــرح

547

محمّد بن طلحة653 النّصيبيّ654 في مليح روّاس655:

[من مخلّع البسيط]

وبـائـــــــــــــــع للـــــــرّؤوس عنّـفنــــــــــــــــي

فـيه خـلـــيّ من فـرط وسـواسـي

قـــلـت: وهـــل حيلـــة656 تـخلّصنـــــي

من مالكي، حكمه على الـرّاس؟

548

ابن عربي657 في مليح هرسانيّ:

[من البسيط]

وبـــــــــدر تـــمّ يـــــــودّ كـــلّ فـــــم

تـقبيـــــــل كـفّيـــــــــه إذ يـقلّبـهـــــــــا

تـــــــــــرى بحـانوتـــــــــه هـريستـــــــــــــه658

تـبـــــــدي له659 قســــوة فيضربـهـــــــا

وقـــــد تـــراهـــــا لحسن صـورتـــــــه

تـجذبـــــــــــه تـــــــــــــــــارة ويجذبـهـــــــا

549

في مليح زلبانيّ يبيع المحبّبة660:

[من الطّويل]

بـــــــي زلــبانــــــــيّ661 سبانـــــــــي جـمالـــــه

بديع حوافي الحسن، أشرف مرتبه

به كبدي من فرط وجدي هريسة

وطلعته للعالمين محبّبه662

550

ابن الرّومي663 في مليح زلبانيّ664، وأجاد665:

[من البسيط]

رأيته سحرا يقلي زلابية666

[في رقّة القشر، والتّجريف كالقصب]

667[كأنّما زيته المغليّ حين بدا]

كالكيمياء الّتي قالوا668، ولم تصب

يـلقـي العجين لـجينـا من أنـاملـه

فـيستحيـل شبـابيكـا669 من الـذّهـــب

551

671ابن عربي670 في مليح قطائفيّ:

[من الكامل]

وقـطـائفـــــيّ672 أشـــــــــرقـــــت وجـنـاتـــــــــــــه

حسنــــــــا فـقلـب673 محبّه متـولّـــــــــــه

يضع العجين على الزّجاج674 ككاتب

فـــــــــي رقّـــه سطـر السّطـر يـشبـه675

ألفا وهاء ظلّ676 يكتب فـوقـــه

فـتـرى الخلائق كـلّهـــا تـتـــــــــــأوّه

552

:ابن الشّقيشقة الشّاعر677 في مليح حلاويّ678

[من الرّجز]

قـــل للحلاويّ679 المليح الّـــــــــذي

تـحــــــــار ألبـــــــاب الــــــورى فيــــــه

إنّ الّـــذي يـــؤخـــذ680 من كـفّـه

هـــو الّـــــذي يـجنيـه من فيه

553

:ابن الوردي681 فيه682

[من مجزوء الخفيف]

الحـــــــــــلاوي قــــــــــــــــــال لـــــــــــي:

أنــــا للـحســــــــــــــن مـعــــــــــــــــــدن

سـهــــــــــــــم عـيـنــــــــــــيّ مـسيّــــــــــــــــر683

ومـحبّـــــــــــــــــــــــــي مـكفّـــــــــــــــــــــــــــن

554

القيراطي684 فيه، وأجاد685:

[من البسيط]

ريق الحلاويّ أحلى من حـلاوتـه

فخصره دنف686، والرّدف منـقـوش687

والـدّمـع سكـب، وأحشائـي مضرّجة688

والخدّ منّي بماء العين689 مرشوش

ابن أبي حجلة690 مضمّنا في مليح أبوه سكّريّ691:

[من الطّويل]

أقول لصبّ قلبه يشتكي الأسى:

هو الحبّ، فاسلم بالحشا، ما الهوى سهل

عذلتك في ابن السّكّريّ692، «والّذي أرى

مخالفتي، فاختر لنفسك ما يحلو»693

556

ابن عربي694 في مليح فقّاعيّ695:

[من الطّويل]

أيا بائع الفقّاع696 جد لي بقبلة

وإذا قـبّلـت697 من كفك اليوم كيزان698

فـقـال: رويــدا، إنّ تـقبيـل مبسمـي

لـغـــــــال إذا ما ســـام ذاك ظمـــآن

ختام فمي مسك، وأمّا ختام ذا

فـعـود، وبـيـن العود والمسك فـرقـان

557

في مليح نـقوعيّ699:

[من الوافر]

شغـفـــت بـــه نـقوعيّــــــــــــا700 بـديعــــــــــــا

أزال الـهـــمّ عن قـلبـــي الـمـــــــــروع

ومن بـعـد الـتّـباعـد بــــات ضيـفـــي

وزال الــبـــؤس عـنّـي بالـنّـقــــوع ي701

558

ابن عربي702 فيه703:

[من الخفيف]

وغــزال شاهدتـه يـنـقـع المشمـش

من أحـســن الـبريّـــــــة شكــــــلا

أسـكـرتـنـي أقـداحــــــــه704 إذ جـلاهــــــــا

فـهـي تحكي الـمـدام لونـا وفعلا

559

في مليح705 بطيخيّ706:

[من الكامل]

للّه من بـيّـــــاع بطّيـــخ707، لـــــه

خـــدّ زهـا حسنا على الـمرّيــــخ

لو زارني لجلا عن القلب الصّدى

وطـفيـــــــت نــــار الوجـــــد بالبطّيـخ

560

وفيه أيضا708:

[من السّريع]

نـاولنـــــــــــــــــي شــقّـــــة709 بطّيخـــــــــــــــــــة

من لست أنسى في الورى حقّه

فليس من جوع تناولتها

وإنّما أعجبني شقّه

561

القيراطي710 في مليح سقّاء711:

[من الخفيف]

بي سقّاء، حلو الرّضاب سقاني

فسقاني تفضّلا وكرامه

كلّ وقت يمرّ بي حامل الماء

بلطف كما تمرّ الغمامه

منه أرجو سلامتـي، ثـــمّ أخشـــى

عطبي كلّما يـقــــول: الـــــــــسّلامـه

562

ابن الزّين712 لـبّيكم فيه713:

[من السّريع]

للّه سـقّـــــــــــــــاء لــــه طلعـــــــــــــــــة

لـكـلّ حسن قد غدت حـاويـــــه

أروم أن يـسكـــب لـــــي قـربـــــــــــــــة

وعبـرتــــــــــــي عن صبـوتـــــــــي راويـــــــه

563

شمس الدّين المزيّن الدّمشقيّ714 فيه715:

[من مجزوء المجتثّ]

قـالــــــــــــــوا: تـعشّقـــــــــــــت سقّـــــــــــــــــــــا

يـــــــــا ذا الـطّبـــــــــاع الـقويّـــــــــــــــــــه

فـقلــــــــــت شـعــــــــــــــــرا بلحــــــــــــــــن:

هـــــو شـــــــي يـجيـــب الـمويـــــه

ولجامعه محمّد النّواجي مضمّنا فيه716:

[من الطّويل]

شكوت إلى السّقّاء ما بي من الأسى

وقـلـت: عسى يشفي الفؤاد من الظما717

فـقال: انـتعـش بالماء ولا تـقطـع الرّجا

فـقـد يجمع الله الشّتيتـيـن بـعدمـا»718«

565

في مليح719 يبيع الخيار720:

[من مخلّع البسيط]

لله بـيّـــــــــــــــاع خـيـــــــــــــــار، لـــــه

وجه بـه721 يخجل شمـس النّـهــــار

حيّـرنـــــــــي إذ زارنـــــــــــــي722 وصلـــــــــــه

فـمــــــا أحلـــــى وصلـــه بالـخيــــار

566

في مليح يبيع الخصّ723:

[من مجزوء الرّجز]

خـصّاصنـــــــــــــــا لسانـــــــــــــــــــــــــــه

قـــــــــــد فـــــــــــــاز صــــــــبّ مصّـــه

وقـــــــــــــد حـــــــــــــــوى حـــــــــــلاوة

والـحســـــــن فـيـــــــــه خـصّــــــــــــه

567

ابن الزّين لبّيكم724 في مليح بقّال725:

[من الكامل]

لله بـقـّـــــال بـه طـرفـــــــــــــي غـــــــدا

من فـرط وجدي للنّجوم يـراعـي

شمر الكرى عن ناظري في حـبّـه

لمّا هـويـــت عــذاره النّـعناعـــــــــي

568

المعمار726 فيه727:

[من الطّويل]

بروحــــــي بـقّـــــــال يـتيـه بحسنـــــــــــــه

جعلت حديـثـي فيه بـيـن الورى سمر

يـنـعنـع728 قـلبـــي بالصّــــدود وبالـجفـــا

ويـقتـلنـــــي عـجبــا علـيّ729 إذا شمـــر

569

ابن الصّاحب730 في مليح يبيع الفول الحارّ731:

[من الطّويل]

أنا ابن الّذي في اللّيل تسطع ناره

كـثيـر رمـــاد القدر للعبّ يحمل

يطوف بأقداح العوافي732 على الورى

ويصبـــح بالـخيـــــر الـكثيـــــر يفـــوّل733

570

في مليح فامي734:

[من البسيط]

قــد كــان فاميّنـا735 الـبديــــع سنـا

وصالـــــــــــــه نـافــــــــــــــق لـبهجتـــــــــه

والـيـوم، مــــذ لاح خــطّ عـارضــــــــه،

أصبــــــح يـشكــــــو كـســــــــاد ألـيتـــــــه

571

ابن عربي736 في مليح مناخليّ737:

[من السّريع]

منـاخلــــــيّ738 همــــت فـــي حـبّـــــه

وفي الـحشـا من هـجـره739 جـمـر

قلت وقـــد عاينت من حولـــــــه

مناخـــلا لم يحوهـــــا الحصـــر740

ما هذه؟ قـــال: شموس غـدت

يكسفهـــا741 من وجهـي البــــــدر

572

ابن العفيف742 في مليح زجّاج743:

[من السّريع]

قولـــــــــوا لزجّاجكـــــم744 ذا الّذي

لــه محيّـــا بالسّنـــــا مسفــــــر:

إن كنت في الصّنعـــة ذا خبــــــرة

وكـــــــــــــــان مـعروفـــــــــك لا ينكـــــــــــــر

فما لأحداقـــــــــــك أقـــداحهـــــــــــــــــــا

في صحّة من حسنهـا تكسر؟

573

في مليح745 قطّان746:

[من الطّويل]

ولمّا أتى الـقطّان747 نـحـــوي زائــــرا

وقـبّـلـت خـدّيـــه748، وعانـقـت عـطفـــه

تـرشّفت صرف749 الرّاح من ماء ثـغـره750

وفـوق فراش الوصل أحببـت نـدفـه

574

المعمار751 فيه752:

[من مجزوء الرّجز]

قطّانـنـــــــــــــــــــــا مـهفهـــــــــــــــــــــــــف

ثقيلـــــــــــــــــــــــــة أردافـــــــــــــــــــــــــــــــــــــه

نـاديـــــــــــــت من وجـــــــــــــــدي بـــــــــــــه753:

يـــــــــــــــــــا ليتنـــــــــــــــــــــي نـدّافـــــــــــــــــــــــه

575

في مليح صناديقيّ754:

[من البسيط]

في حبّ الصّـناديقيّ755، من شغف

قد لذّ لي بحبال الوصل تـعليقـي

فلا تـلمنـي على حبّ الوصال إذا

أنـفقـت في الحبّ مالي بالصّـناديقي756

576

في مليح نطّاع757:

[من الكامل]

لله نــــطّاع758 كبـــــــــــدر طالـــــــــــــع

وافى إلى وصلـي بـغـيــــر نـــــــزاع

وبـلغـت ما أرجوه من طيب اللّقا

من فـوق فراش الوصل والأنطاع ـي759

577

في مليح بسطيّ760:

[من الطّويل]

تعشّقت بسطيّا761 حكى البدر وجهه

رماني بسهم اللّحظ عمدا، فلم يخط

أتى زائرا في الحبّ من غير موعد

وبتّ على فرش المسرّة والبسط

578

في مليح حصريّ762:

[من الطويل]

تـعشّقـت حـصريّــا763 بــديــع مــلاحـــــة

لـه طلعة أبـهـى من الشّمس والبدر

غدا زائرا في الحبّ من غير موعد

وبتّ على فـرش التّـواصل والحصر764

579

في مليح مهندس765:

[من الطّويل]

بـروحـــي أفـــــدي والـفــؤاد مهندسا766

بـديـع البها، لا صبر لـي بـوداعـه

إذا رمت قـربـا، زادني منه جفوة

وإن رمت وصلا صدّني بـذراعـه

580

في مليح767 بـنّاء768:

[من السّريع]

للّه بـنّــــــــــاء كـبــــــــــدر الـدّجـــــــــــى

كـأنّـه غصن النّـقا حـيـن مـــاس

قد هدّ ركن الصّـبـر لـمّـا جـفـا

وصيّر الـقلـب ضـعيـف الأســــــاس

581

في مليح769 فاعل770:

[من السّريع]

وفـاعـــــــــــــل771 لـمّـــــــا تـعشّقتـــــــــــــــه

بـسيـــف جـفنـيــه غـــــــدا قـاتلــــــــــي

دعـــــــوه بــــي يـفعـل ما يشتهــــــي

قـــــد رضـــي المـفعــول بالفاعــــــل

في مليح772 مبلّط773:

[من الوافر]

هويت مبـلّـطا774 كـالبـــــــدر حـسنــــــا

فـــــريـــــــدا في المـلاحـــــــة والـنّشــــاط

إذا ما جـئـت أسألـــــه وصـــــــــــــالا775

يــسـوّف بــــي ويـظـهـر لـي بــلاطـه

583

في مليح مبيّض776:

[من الطّويل]

تـعشّـق قـلبـــي المستـهــــــام مبـيّضـا777

يـلطـف بي بالوصل في الحبّ والرّضا

وأقـبـل مبـيـضّ الثّــيـــــاب مـعطّــــــــــــرا

وزار على رغــــم778 الـعــذول779 مبـيّضـا

584

المعمار780 في مليح دهّان781:

[من الخفيف]

جاء782 في صنـعـة الدّهــان مـليـح

قـــــام783 يـحكـي بما حـو اه مـعانـي

صفة الورد في الرّياض، فلاحت784

فــــــوق خدّيــــــــه (وردة كالدّهان)785

585

في مليح طوّاب786:

[من السّريع]

لله طـــوّاب787 كبـــــدر الـدّجـــــــى

وجنـتـــــــه كـالكوكـــــب الـثّاقـــــــــــــب

قـــــــــد زار والقـالــــــب في كـفّـــــــــه

ما أحسن الـوصـل على الـقالـب

586

ابن الوردي788 في مليح فاخوري789:

[من الرّمل]

بـــــائـــــــــــــــــع الفـخّـــــــــــــار790 بـــــــــــــــــدر

قـــــــــال للعاشـــــــــــــــق791 جـهـــــــــــــر ه:

مـــــــا الّـذي تـطلــــــــــب792 منّــــــــي؟

قـــــال793: قصـــــدي ألـــــف جـــــــــــرّه

587

ابن الزّين لبّيكم794 فيه795:

[من الوافر]

سبانـــــــــي فـاخرانــــــــــــيّ بـديــــــــــــــع796

رمى في القلب بالهجران جمره

فهمت من الغرام بحبّ ظـبــــــي797

وقصدي مـنــه أن أحـظـى بـجـرّه

588

في مليح حجّار798:

[من الوافر]

شغفت بـحـبّ حـجّــــار بـديـــــــع

له حـســـن تـــــذلّ لــــه الـبريّــــــه

فـكيـف يـطيـــق صــــبّ ذو غـــــــرام

يـواصلـــــــــه وشـــــــوكتـــــــه قـويّـــــــــــــــــه؟

589

المعمار 799 فيه800:

[من السّريع]

للهِّ حـجّــــــــــــــــــار بألـحاظـــــــــــــــه

قـــــد تــــــــرك801 الأحيــــــاء أمـواتــــــــــا

كـــم قلـت من عشقـــــي لــــــه:

ليـتنـــــي كنت لذا الحجّار نحّاتا

590

ابن عربي802 فيه803:

[من الطّويل]

كـلفـــت بحجّار، أعـيـــــذ جـمالــــــــه

وطلعته الـغـــرّاء بالرّكن والـحجر

تطير شظايا الصّخر إن هو أمّه

بضرب كما طار الشّرار عن الجمر

حبيبي، ما حال القلوب وضعفها

إذا كان هذا فعل كفك804 بالصّخر؟

591

في مليح805 عجّال806:

[من مجزوء الرّجز]

لله عجّـــــــــــــــــــــــــــال807، بـــــــــــــــــه

عن فـــــرط وجـــدي لا تـســـــــل808

مــا رمـــــــــت يــومــــــــا وصلـــــــــه

إلاّ ووافـــــــــــــــــــــــــى بالـعـجــــــــــــــــــــل

592

في مليح عتّال809:

[من البسيط]

روحي الفدا لعتّال810 كبدر الـدّجـى

زاهي الملاحة، يحكي الغصن ميّالا

فكيف يسلـو فـؤادي عن محبّـتـه

والقلب أضحى به للوجد عتّالا؟

593

ابن الزّين لبّيكم811 في مليح خشّاب812:

[من السّريع]

لله خـشّـاب813 كـبـــــــدر الـدّجـــــــــــى

قد شـيّـب الأســود من مـفرقـي

فـوّق لي سهمـا أصـــاب الحـشـــــا

وتـيّــــــم القلـــب بـخــــــدّ نـقـــــــــــــــي

594

بدر الدّين814 الذّهبي في مليح نجّار815:

[من الطّويل]

بروحي نـجّـار حكى الغصـن قدّه

رشيق816 التّـثـنّـي، أحور الطّرف، وسنان

يميل على الأعواد817 قطعا بما جنت

وما سرقت من قدّه، وهي أغصان

ومن هنا أخذ ابن الوردي818، فقال فيه أيضا819:

[من البسيط]

عجبت للأهيف النّجّار وهو على الأ

شجار يـقطـع في أغصان خلاّف

فـقـال لي: عندها ثأر تـحـدّ به820

لأنّـهـا سرقـت من لـيـن أعـطـافـي

595

آخر فيه821:

[من الكامل]

لله نـشّـــــــــــــــــــــــــــــار غـــــــــــــــــــــــــــدا

في الـحســـــــن أوحـــــــــد عـصـــــــــره

نـفَـر الـكـــــــــرى من نـاظـــــــــــــــــري

وطـــــــــــــــوى الـسّلـــــــــــوّ بـنشـــــــــــــــــره

596

في مليح حمّال822:

[من البسيط]

للّه حمّالـنـــــا823 الـبديـــــــع سنـــــــــــا

فـــــــاق قـضيـــــب الأراك إذ مـــــــــــالا

أحـملــــــه كـيفمـــــــــــــا أراد، عـســـــــــــــــــى

يـكـون لـــــي - إذ يــــــزور - حـمّـــــــــالا

597

في مليح824 نشّار825:

[من الكامل]

لله نـشّـــــــــــار826 بـديـــــــــــع مـلاحــــــة

زاهي الـبـهـــا، ما مثـلـه في عصره

كم قدّ غصن نقا بحسن قـوامـه

وطـــــوى سلـوّ الـمستـهــام بـنشــــــره

شمس الدّين المزيّن الدّمشقيّ827 فيه828:

[من الرّجز]

هـــــويـــت حـمّـــــــــــــالا بـطبليّـــــــــــة

فقـــــال: دع أمـــــثالك الـسّائـــــــــــر ه

ولا تـحمّلنـــــــي مـــــــا لا أطـــيـــــــــــــــق

فـــإنّـنـــــي لم أوسّـــــــع الـدّائـــــــــــــر ه

599

فخر الدّين بن مكانس829 في مليح جمّال830:

[من السّريع]

هويت جمّــالا831 كبـــــدر الـدّجــــــى

شـــــــــرّد نـومـــــي طـرفـــــــه الـفاتـــــــر

وضــــاع رحـلـي في هـــــــوى حسنـه

وها أنا من وصلــــه شاغـــــــــر832

600

ولـه833 في مليح سيروان834:

[من السّريع]

وسيـروان835 قـــــــاد قلبـــــي، وقـــــــــد

قـطّـــــــــر دمـعـي هـجــره كـالجمـــان

وكـلّمـا واصـــــل قـالـــــــــــــت لـــــــه

حـواســــدي: قـاطـــع يا سيـــــــروان

601

المعمار836 فيه837:

[من البسيط]

بـــي سـيـروان سبـــانــــــــي حـسنــــــــــــــه838

قـطّـــر دمعـــي، ولـيــس ذا عـجـــب

قد كـنـت839 أهــــوى مـنـاخـــــه زمـنـــا840

فـضــــاع رحلــــي وحـتّـــي841 الـقتــــــب

602

ابن نباتة842 في مليح مكاري843:

[من مجزوء الرّجز]

عـلّـقـتـــــــــــــــــــــــــــــــــــه مـكاريّـــــــــــــــــــــــــــــــــــا844

نـفّـــــــــــر عن عـيـنــــــــــــــي الـكـــــــــــرى

كـأنّــــــــــــــــــه الـبـــــــــــــــدر، فــــــــــــــــــــلا

يمـــــــل من طـــــــــــــول الـسّـــــــــــــرى

603

غيره845 فيه846:

[من الكامل]

عايـنـت مـكاريّـــــــــا في وجـناتـــــــــــــــه

ورد غضيـض باللّواحــــــظ يـقطـــف

أسكن الفؤاد بلا كرا847 ونفى848 الكرى

بيني وبينك يا مكاري الموقف

604

المعمار849 في مليح علاّف850:

[من الرّجز]

هــويت عـلاّفــــا851 لـــــه عرمـــــــــــــــــــة

بالـحـــــبّ أضحـــــى خــــــدّه مشعرا852

وإن تكــن فولتــــــــــــــــــه سوّســـــــــــت

أقـــــــــــم لها كيّالهــــــــــا الأعـــــــــــــــــورا

605

القاضي بدر الدّين البلقينيّ853 في مليح ترّاب854:

[من مجزوء الرّمل]

ربّ855 تــــــــــــــــــــــــــرّاب856 مليــــــــــــــــــــــــــح

أورث القلــــــــــــــــــــب عذابــــــــــــــــــا857

قلــت لـمّــا أن بـــــــــــــــدا لـــــــــي858:

لـيـتـنـــــــــــي كـنـــــــــت تـرابــــــــــــــــــــــا)859(

606

الشّهاب860 الحجازي861 فيه862:

[من الطّويل]

فتنت بتـرّاب حكى الماء جسمـه

صفاء863 فما أحلاه للعيـن والـقلـب

إذا ما نأى864 قبّـلـت تـربـا يمسّها

ومن لم يجد ماء تـيمّـم بالتّـرب»865«

607

ابن الزّين لبّيكم في مليح زبّال866:

[من البسيط]

قــد خـلـت زبّـالـنـا867 الـبديــــع سـنــا

لمّـــا سـبــت مـهجتــــي نـضارتـــــــه

غصن نـقـا مـائســـا، عـلـيـه بــــدت

شـمـس ضـحـى، والـهـلال طارتـــــــه

608

وفيه أيضا868:

[من البسيط]

روحـي الفداء لـزبّـــــال شـغفت به

حلو الشّمائل، يحكي الغصن ميّادا

جاد الزّمان به يـومـا فـقـلـت لـه

والشّوق يـنقص مـنّـي كـلّ ما زادا:

أضرمت نارك في قـلبـي، فجاوبني

لا غـــرو أن اصبح الـزّبّـــال وقّـــادا

609

869شمس الدّين المزيّن الدّمشقيّ في مليح سائس:

[من مجزوء الرّجز]

وسـائـــــــــــــــس870 هـمـــــــــت بـــــــــــــــــــــــه

مع حـسـنـــــــــــــه والـكـيـــاســـــــــــــــــــه

بـالشَـــــــــــــرع مـــــــــــا نـلـــت شيئـــــــــــا

مـــنــــــــــــــــه ولا بـالسّـيـــاســـــــــــــــــــــه

610

وقال جامعه في غلام مليح مواليّا871:

حبّيت غلام وفي عشقو بدا لي سيد

عندو سياسة وجيد قد راح يسبـي الغيد

لولا الهوى ما نـفـى عن خاطري الـتّفنيـد

وشاق قـلبي إلى هذا الغلام الجيد

611

في مليح قشّاشيّ872:

[من الوافر]

شـغفـت بـه قشاشيّـــــــا873 بـديعـــــــــــــــــا

به قد لذّ في الـحـبّ انـتعاشـي

ولمّـــــا ضـــــــاع مـوجـــودي عـليـــــــــه

نـأى عـنّـي وصـرت بـلا قـشاشـــي

612

في مليح874 بيّاع سلب875:

[من السّريع]

وأغـيـــــد غـــــــــــار عـلى مـهجتـــــــــي

شـريـــــت مـنـه سلبـــــا876 واحـتجـب

ناديتــــــــه: يـــا سالبـــــــا مـهجتــــــي

بحسنـه، جـــد لي بــــردّ الـسّلـب

613

:ابن الزّين لـبّيكم877 في مليح سقطيّ878

[من البسيط]

للهِ من سقطــيّ879 بالنّشــاط سمـا

وبـالـرّوادف أضـحـــى بـالـقيـــام بـطـي

فـــلا تـلـومـوا محبّـا والـهـــا دنـفــــا

قد بات يـقنـع من دنـياه بالسّقطي880

614

وله في مليح881 سلاسليّ882:

[من الرّجز]

هـويتـــــــــــــــه883 سـلاسليّـــــا884 فـاتـنـــــــــــــــــا

كـبـدر تـــــمّ فـــــوق غصن مـائـــــل

فلا تسل في الحبّ عن متـيّـم

قـيّـــــــــــده الـغـــــــــــــــرام بالسّـلاســـــــــــــل

وقال غيـره في مليح أبّار885:

[من الوافر]

سبانـــــــــي حـسـن أبّـــــــــــــار886 بـديـــــــــــع

بـقلبــــي مـنـه نـــــار الـوجـد تـضـرم

أراه مـعـــــي يـجـيــد الــــــــودّ سقــــلا887

ويـوعدنـــــــي الـزّيــــــارة ثـــــــمّ يـخــــــرم

616

ابن الورديّ888 فيه889:

[من مجزوء الرّمل]

ربّ أبّـــــــــــــــــــــــــار مــلــيــــــــــــــــــــح

لـمتـه فـــــي ســــــــــــــوء سيـــــــــــــــــــره890

قـــــــــــــال: لا تـعتـــب أو آعـتــــــــــب891

إنّ892 خـرماتـــــــــــــــــــــي كـثيـــــــــــــــــــــــره

617

وله في مليح893 حدّاد894:

[من مخلّع البسيط]

كـــــــــــــاد حـديـــــــــــــــــد895 بـراحتيـــــــــــــــــه

يـــــــــــذوب من نـــــــــــــــار وجنـتيــــــه

طـرّقـتمونـــــــــــــــــي إلـــــــــــــى حـمـــــــــــــــــاه896

فـصـــــــــــــــــــــاد قـلبـــــــــــــي بكلبـتيـــــــــــــــــه897

618

ابن عربي898 فيه899:

[من الكامل]

يـــــا ربّ حـــــــدّاد أقـــــول صبابـــــــة

:لمّا وقـفـت بـه900 ودمعي جـــار ي

هذا الحـديـد لـنـــــار خدّك901 لـيّن

وحـديـــد قـلبك لا يـلـين لـنـــــار ي

619

:آخر902 فيه903

[من الطّويل]

تـعشّقـت حـــــــدّادا بـديــــــــع مـلاحــــــة

له طلعة في الحسن تـعلـو وتشمخ

إذا رمت بالـتّطريـق قـربـــا لـوصلـه904

أراه يـســـــرّ الـغـيـــظ ثـــــــــمّ يـنـفــخ

620

ابن الزّين لبّيكم في مليح نحّاس905:

[من السّريع]

لله نـحّـــــاس906 كـبـــــــدر الـدّجـــــــى

قـــــد زارني ســــرّا بـجنـح الشّفـق

زورتـــــــــــــــه في الـحـــــــــبّ مـخفيّـــــة

فـليـتـــــــــــــه بـالنّـــــــوم جـفنـــــي طـبـــــــــــق

621

ابن عربي907 في مليح ينقش العلب908:

[من الكامل]

ومنـقّـــــش عـلبــا909 رأيـــــــــــت بكـفّـــــــــه

قـلمـــــا أعـيـــــــــذ جمالــــــــــه بالـبـــــاري

هو كـاتـــــب، وسواد قـلبـي حـبـــــره

أوما تــــــــرون مداده من نـــــاري؟

622

ابن الوردي910 في مليح رسّام911:

[من مجزوء الرّمل]

إنّ للــــــــرّسّـــام912 كـــــــفّـــــــــا

قــــــــــــد حــــــــــوت مـلكـــا مـنيفـــــــا

أيّ ثـــــــــــــــــــــوب لـمستـــــــــــــــه

صـــــــــــــــــار مـرسومـــــــــــــــا شـــــــريفـــا

623

وله913 فيه914:

[من مخلّع البسيط]

مـحمـــــول مـوضـــــع غـرامـــي على

رسّامكـــــــــم أنـتـــــج لـــــي ســــــهدي

آنـظـــــــــــر عـذاريـــــــــــــــه وأجـفانـــــــــــــه

تـفـــــــــرّق بـيـن الـرّســـــــــم والـخـــــــدّ915

624

وقال916 فيه917:

[من مجزوء الرّمل]

ربّ رسّـــــــــــــــــــــام مـلـيـــــــــــح

حـســــــــــن الـطّـلعـــــــــة كـاسمـــــــــــــــه

وضـنـــــــــــــــى جسمـــــــــــــي عـلـيـــــــــــه

هـيّــــــــــن فـــهـــــــــــــو بـرسمـــــــــــــــه

625

ابن العفيف918 فيه919:

[من مجزوء الرّجز]

قـــــــــــلـــــــــــت920 لـــــرسّـامكـــــــــــــم

بـــك الـفـــــــــــــــــؤاد مـغــــــــــــــــرم

قـــــــــــــــــــــال921: مـتـــــــــــى أذيـبـــــــــــه؟

قـلـــــــــــــت: حــيــــن922 تـرســـــــــــــــــم

626

علاء الدّين بن أيبك923 فيه924:

[من السّريع]

قـلـت لـرسّـــــام كـغـصـــن النّـقـــــــــا

لـيـتـنـــــي للقـــــدّ مـنـه ضـمـمـــــــت

جد لي بوصل أو بطيب الكرى

قال: بكم؟ قـلـت: بمهما رسمت925

627

ابن الوردي926 في مليح رمّال927:

[من مجزوء الرّجز]

حكـــــــــــــى928 الـــعقيــــــــــــق929 والـنّـقــــــــــــــــــا

بالــرّمـــــــــــــــــــــــــل930 والأنــامـــــــــــــــــــــــــــل

وقـــــــــــــــــــال: وصلـــــــــــــــــي عـقلـــــــــــــــة

إلاّ بــقــبـــــــــــــــض داخـــــــــــــــــــــــــل

628

في مليح931 منجّم932:

[من الوافر]

وربّ منجّم قـــــــد صـــــــــدّ عنّــــــــي

ولي أبـــــــــدا برؤيتـــــــــــه933 ولـــــــــــوع

فقلـت: عساك تــرجـع عن قريب

فقـال: الـشّمـس لـيس لـهـا رجوع

629

محمّد بن رضوان934 الزّعّاريّ935 في مليح قصّاص936:

[من البسيط]

أشكـو إلى الله قصّاصا يجـرّعنـي

بالصّدّ والهجر أنـواعـا من الغصص

إن تحسن الـقـصّ يمنـــاه فمقلته

أيضا تـقـصّ علينـا أحسن القصص937

630

ابن الوردي938 في بـيطار939:

[من المجتثّ]

عيـنـــــــــــــــاه عنـبـــــــــــــــــر حتّـــــــــــــــى

في اللّـــــــــــون، والـزّنــــــــــد عبلـــــــه

بـلمســــــــــــــــــة من يـديــــــــــــــــــه

تـبـقـــــــــى الـنّعــــــــــــــــــــال أهلّـــــــــــــــــه

631

الصّفدي940 فيه941:

[من الكامل]

يا حسن بـيطار942، أقول لـه، وقد

أصبحت في بحر الغـــرام غـريقـا:

لو أنّ قـلبـي من حديد لم يكن

في مـثـل خدّك943 يحمل الـتّطريقـا

632

ابن عربي944 في مليح حجّام945:

[من الكامل]

يـــا ربّ حـجّـــــــام946 كلفـــت بــحبّـه

يجري الدّماء، وفـوق وجنته الدّم

حاولت منه الوصل، قال: بشرط أن

آتيـــــك والـرّقبـــــــــــاء بذلك تـعلـم947

كدّرت بالشّرط الوصال، فقال لي:

أوما علمت أنّ شرطــــي مـؤلـــــم؟

633

ابن الزّين لـبّيكم في مليح مزيّن948:

[من الخفيف]

قد سبانــي مـزيّــــن949 فـــــاق حسنـــــا

فيه ما لذّ لي من الوجد عـيشـــه

ليس لي عن هواه في الحبّ سيـر

وبه صـــرت من سقـــام950 كـريشـــــه

634

ابن الوردي951 فيه952:

[من مخلّع البسيط]

وفاصــــد قاصـــــــد سفك الـدمــــــــا

إذا شكـونــــــا قــــــال: لا ضـــيـــــــر

أصبحـــت كـالرّيشــــــة في حبّـــــــــه953

ولـيـــس لــــــي عن ربـعـــــه954 سيـــــــــر

635

سيّدي أبو الفضل بن وفا 955 فيه956:

[من المجتثّ]

حبّـــــــــــي الـمزيّـــــــــــــن وافـــــــــــــى

بـعـــــــــــــد الـبعـــــــــــــاد بـنشطـــــــه

وفـــــــــشّ دمّـــــــــــــل قلبـــــــــــــي

بكـــــــــــــــــــأس راح وبــــــــطّـــــــــــه

636

الشّيخ شمس الدّين بن الصّائغ957 فيه958:

[من الخفيف]

بأبــــــي شـــــــادن تـملّـك دمـــــــي959

بـجـبـيـــــــن وتــحـتـــــــــه مـقلـتـــــــان

مسك الكلبتين، قلـــت: عجيب

من غـــــــــــزال بكفّـــه960 كلبتــــــــــــــان

في مليح961 قلع ضرسه، وهو للصفيّ الحلّي962:

[من الوافر]

لحا الله الطّبيب963، لقد تعدّى

وجـاء لقلـع964 ضرسك بالمحـــال

أعـــاق الظّبـــي في كلتـا يديه

وسلّـــط كلبتيـــن965 على غــــــزال966

638

في مليح قصد الفصد967:

[من الكامل]

ومهفهـف رام الـفصـــــــــاد تــذلّــــــــلا

ومـدامعـي تـــــجــري كـلـون فصــــاده

جرت المدامع بالدّمــــــاء لـفصـــده

جـزعــــا عليـه وطاعــــــــة لمــــــراده

639

الصّفدي968 في مليح تشرّط:

[من الطّويل]

تـشـــرّط969 من أحبّ فـمـتّ شـوقـا970

فـقـال971 وقـــد رأى جـزعـي972 علـيـه:

عقيق قـــد جرى973 فأصاب خـدّي

وشبــه شــــــــــيء974 منجــذب إلـيـــــــه

640

ابن المعتزّ975 في مليح حلق رأسه976:

[من الطّويل]

عـــلام أزالـــــوا شعره بـحلاقـــــــة؟

ففيه قلـــوب الـعاشقيـــن تــــــــذاب

وكـــــان كبــــدر قــــد علته سحابـــة

فصــــار كبــدر زال عنه سحاب

641

ولجامعه977 في مليح حلق رأسه وترك له من خلفه شعر978:

[من السّريع]

أبـــقـى له الحـالـــق من خـــلـفــــــه

سـطـرا من الشّعــر عـــــــلا شـانـــــه

قـلـت: كـتـاب الحسن في وجهه

يـقـــــرأ، وذاك الـسّطـــــر عنـوانـــــــــــه

642

ابن عربي979 في مليح يقلّم أظفاره:

[من الكامل]

ناديت من أهـــــواه، وهـــو مـقلّـم

أظفـــــاره: يـــــا نــــزهـــــــــة المتـأمّـــــــــل

فـأجابنـــــــــي: أتـظـنّنـــــــــــي قـلّـمتـهـــــــــــــــا

عن حاجة؟ لا، بل لمعنى عنّ لي

لأريك يا من بالـهـلال يـقيسنــي980

أنّ الهـــلال قـلامـــــــة من أنـملـــــــي

643

في مليح981 نظر في المرآة:

[من الوافر]

وأهـيـف ظـلّ بالـمـــــرآة مـغـــــــــــــرى

يـواظـــب رؤيـــــــة الـوجـــــــــه المليح

وقـــــــال982: طلبت معشوقـــــــا مليحـــا

فـلمّـا لم أجده عشقـت روحـي

644

غيره983 فيه984:

[من الكامل]

يجري النّسيم على غـلالـة985 خدّه

وأرقّ مـنـه مـــــــا يــمـــــــــــرّ عـلـيـــــــه

نـاولتـــــــــه المــــــــــــــرآة ينـظــــــــــــر وجـهـه

فـعـكســـت986 فـتـنــــة نـاظريـــــــــه إلـيـــــــــه

645

آخر فيه987:

[من الكامل]

وافى على الشّمس المغيرة إذ بدا

وزها على بدر الدّجنّة إذ زها

وإذا أراد تنزّهــــــا في روضــــــــــــــة

رفع المرآة في وجهه فتنزّهـــــا

646

ابن تميم988 مضمّنا فيه:

[من الكامل]

طوبـــــى لمـــرآة الحبيـــب فإنّهـــــا

حملت بـراحـة غـصـن بـــان أيـنـعـا

واستـقبـلـت قـمـر السّمـــــاء بـوجهها

فـأرتنــي القمرين في وقت معا»989«

647

ابن990 السّاعاتي991 فيه:

[من الطّويل]

ولـمّـا تـراءى في المـــرآة بشخصـه

تــبسّـــم إذ أبـــــدى الـسّـــرور بـسـرّه

رأى في دجى أصداغه بدر وجهه

فـأظـهـــر من فيه كـواكـــب ثـغـره

648

أبو الحسين بن منير992 فيه993:

[من الخفيف]

وغـــزال يـحكـــي الـغـــــزال بـعينــــــه

وخـــــــــــدّاه بالـغزالـــــــــة يـــــــــــزري

قابلتـــــــــــه مـرآتـــــــــــه فـأرتـنـــــــــــا

عـيـن شـمـس إنسانـهـا وجـــه بدر

649

أبو العلاء994 بن أبي995 النّدى996 فيه 997:

[من البسيط]

بدا لنا فـازدهانـا حـسـن صـورتـــــه

حتّى امتــريـنـا لها في أنّـه بـشــــر

وقـابـلـت وجـهـه مـرآتـــــــــــه فــبــــدت

كأنّـهـا هالــــة في وسطهـا قـمــــر

650

ابن عربي998 في مليح مراياتيّ999:

[من المتقارب]

وبــــــــــــــــدر1000 يـطـــــــــــــوف بـمرآتــــــــــــــــــه

فـيسبـــــــــــي فــــــــؤادي من لـطـفـــــــــه

وهيـهــــات أن أرتــجـــي من هــــواه

خـلاصـــــــــا، وذقـنــــــي في كـفَـــــــــه

651

في مليح سدّار 1001:

[من الطّويل]

تـعشّقـت سدّار ا1002 بـديـــــــــع مـلاحــــــة

له طلعة أبهى من الشّمس والبدر 1003

إذا غاب عنّي في الحمّام جماله

غسلت خدودي بالدّموع من السّدر

652

ابن الزّين لبّيكم في مليح حمّاميّ1004:

[من الكامل]

يا صـــاح، حمّا ميّـنـا في حبّـه

صبري فـنـــــى، وتـزايـــدت آلامـــــــي

فمتـــى أفـــــــوز بـوصلـه في خـلـــوة

ويــزول عنّـي الـبــؤس بالـحمّامـــي؟

653

في مليح حارس حمّام:

[من الطّويل]

وحــــــارس حـمّـــــــام كـلفــت بـحبّـــــــــــه

فأصبح من دون1005 الورى حبّه دأبي

يريق دمي عمدا، ويـتلـف1006 مهجتي

ويسلبنــي نـفســي، ويحـفـظ أثـوابـــي

654

ابن الزّين لبّيكم في مليح بلاّن1007:

[من السّريع]

للّه بـــــــــــــــــــــــلاّن1008 لـــــــــه راحـــــــــــــة

تـريحنــي1009 من فـــــــــــرط تـبريحـــــي

أسكننــــــــــــــــــــي1010 لـطفـــا بمعـروفـــــــــــــــه

وزاد إحسانـــــــــــــــــا بتسريحـــــــــــــــي

655

شيخنا الشَيخ بدر الدّين بن الدّمامينيّ1011 فيه1012:

[من السّريع]

لله بــــــــــــــلاّن غـــــــــدا خـاطـــــــــري

من هجره في قلـــق زائــــــــــــد

ما جاد بالـخلـــــوة مع أنّـنـــــــــــي

أتـيـتــــــــه بالـحـــــــــــــارّ والـبـــــــــــــــــارد

وله1013 في بلاّن اسمه موسى:

[من مجزوء الرّمل]

هيّــــــــأ الـبـــــــــــــــلاّن موســــــــــــــــى

خلـــــــــــــوة تعحيــــــي النّـفوســـــــــــــــا

قلـــــــت: ما أصنـــــــــــع فـيهـــــــــــــــا؟

قـــــــــــــــال: تـستـعمـــــل مـوســــــــــــــى

657

وأجاد1014 من قال مقتبسا1015:

[من الطّويل]

تجرّد للحمّام عن قشــــر لـؤلـــــؤ

وصـارت لـه ثـوب1016 الملاحة ملبوسا

وقـــد جــرّد1017 الموسى لتـزيـيـن رأسـه

فـقلـت: لقد (أوتيت سؤلك يا موسى)1018

658

:ابن الوردي1019 مواليّا1020 في مليح1021 بلاّن، وأجاد1022

حمّامكم فيه قـيّـم منظرو يسبـي

غسّلني بالدّمع ثمّ قال: كذا صبّي

حمل مسنّو وموسو والحجر نصبى

قال: ذا عذاري، وذا طرفي، وذا قلبي

659

:ابن المعتزّ1023 في مليح يـغسّله بلاّن

[من البسيط]

حسدت بـلاّنـــــه إذ لمست يــــده

جسما تـولـد من ماء ومن نور

إنّي لأحسده من حســن صنـعتـه

إذ يجتني المسك من تمثال كافور

660

1024ونظيره فيه:

[من البسيط]

بشرى لـقيّمـه إذ لامســت يـــــــده

جسما تألّف من ماء ومن نور

مــا زال يظـهـــــر لطفا من صناعته

حتّى جنى المسك من تمثال كافور

661

ابن الوردي1025 في مليح ذرّ1026 عليه سدر:

[من الكامل]

وكأنّـــــــــه غـرقـــــــــان في حـمّامــــــــــــه

والسّدر يـزهو فـوق أبـيـض أحمر

صـنـم من الكافـــور قـلّد لـؤلـؤا

رطبا، وألبس ثوب لاذ1027 أخضر

662

في مليح دخل الحمّام وعرك خدّه1028:

[من البسيط]

لـقـد نـعمنـــــا بـحمّـــــــــــام تـــــــــلألأ

في أرجائها قمر، والحسن يمثّله

رأيتــه عاركـا خـدّيـــه، قـلـت لـــه:

أهكذا أحـمــــر الـياقـــوت تـصقلـه؟

فـقـــــال: لحظي فتّـــــاك بـصارمــــــــه

دماء قـــــوم على خدّيّ أغسلـه

663

في مليح1029 دخل مع محبّه الحمّام1030:

[من الوافر]

وحـمّــــــام رأيـــت الـمـــــــاء فـيهــــــا1031

مسعّـــــــــــــرة كنيـــــــــــــــــران الـجـحيـــــــم

عـبـرت أنا ومن أهــــــوى إليـهــــــا1032

فـعــــــادت لي1033 كـجنّـــات الـنّعيـــــــم

664

آخر1034 فيه1035:

[من الخفيف]

قــــــــال لي من أحـبّـه ذات يـــوم

بــعـــد حــمّــامنــــــــا: نعيـــم مـقيــــم

قـلـت: يا مـنـيـتـي ويا نور عـينـي1036

بك إن زرتـنـــــــي يـتـــــمّ الـنّعيـــــم

665

في مليح[1037] رئي في الحمّام[1038]:

[من الوافر]

وحـــمّـــــــام رأيـــــــت بـــه غـــــــــــــــزالا

كـبـــــدر الـتّـمّ في غـصـن قـويـــــم

فـقلـت: تـعجّبـوا من صنـــــع ربّـــــي

رأيت الحور في وسط الـجحيـم

666

ابن الوردي[1039] فيه[1040]:

[من الوافر]

خشيت على حبيب القلب لمّا

أتـــى حمّامــــــه ونضـــــا الثّيابـــــــــــا

نــهـــــار وجـهـه1041، والـجســـم زبـــــــــــــد

إذا طلـــع النّـهــــار عليـه ذابـــــــــــــا

667

آخر فيه1042:

[من السّريع]

أبصرت في الحمّام من لم يكن

يـــــدركـــــــــه وصـفــــــــي وأشعـــــــاري

رأيـتــــه والـمـــــــــــاء يـجـــــــــري على

جـامـــــــد، مـــــــاء لـيـــس بـالـجـــــاري

فظلّ طرفـــــــــي منـــــه فـــي جـنّـة

وظـلّ قـلبـــي مـنـه فــــي نــــــــار

668

ابن عربي1043 فيه1044:

[من الكامل]

عايـنـت في الحـمّـام بدرا مـشرقـا

يـــرنـو بـمقلـة شـــــــــــادن مـذعـــــــــور

يـرخـــــــــي ذوائـبــــــه على أصـداغــــــه1045

فـيـريـك1046 ظلاّ1047 لاح فـــــــوق1048 غـديـر

669

:محاسن الشّوّا1049 في ملاح دخلوا الحمّام وشدّوا في أوساطهم مآزر1050

[من الكامل]

شدّوا المآزر فـوق كثـبـان النّـقـا

بأنامـل حــلّـوا بها عـقـد التّـقـــــــى

وتـجـرّدوا فــرأيـــت غصنــــا عاريـــــــــا1051

نـشـــــــروا ذوائـبـهـم عـليـه فأورقـــــــــــــا

670

:ابن نباتة1052 مضمّنا فيهم1053

[من الطّويل]

تـأمّلـت في الـحمّـام تـحـت مـــآزر

روادف غـيـد1054 ما سناهـا بـغائـــــب

كـأنّــي من هذي1055 وهاتـيـك1056 نـاظـر

بـياض العطايا في سواد المطالب»1057»

671

ابن عربي1058 في مليح فلاّح1059:

[من مجزوء الرّمل]

قــيــــــــل: قـــــــــد أحبـبـت فـلاّحـــــــــــــا

وبــــــــــه أصـبحــــــــت راضـــــــــــــــــــــــــــي

قلــــت: محبوبــــــــــــــي غـصـــــــــــــــــن

لم يـــــــزل وســـــط الـرّيـــــــــــاض

672

ابن الوردي1060 في مليح فلاّح يطلب التّقاوى1061:

[من مجزوء الرّمل]

ربّ فــــــــــــــــلاّح مــلـيـــــــــــــــــــح

قـــــــــــــــال: يـــا أهــــــل الـفتـــــوّه

كـفلــــــــــي أضـعــــــف خـصـــــــــــري1062

فـأعـيـنـونــــــــــــــــــــــــي بـــــقــــــــــــــــــوّه)1063(

673

في مليح1064 حرّاث1065:

[من السّريع]

لله حـــــــــرّاث بـديــــــــــــع بـــــــــدا1066

في كـفّـه الـمحـراث1067 ما أجـملـه

كـأنّــــــــــه الـزّهـــــــــــرة، قـدّامــــــــه الــــــــــ

ـثّـــــــــــــــور، يـراعـــــي مـطلـع الـسّنبلـــه

674

ابن الوردي1068 في مليح حصّاد1069:

[من السّريع]

هـويـت حـصّـــادا، هــوت1070 قـامتـــي،

من طـــــول ما يـهجرنـي، مـنجلـه

أقـــــــــول والسّنـبـــل من حـولــــــــــــه:

مولاي، أنت الشّمـس في السّنـبلـه

675

القيراطي1071 في مليح بدويّ تخلّل كساء1072:

[من الكامل]

أأهواه من أهل الـبـــــــــــــــداوة قائلا،

بـعـــــــذاره والـقـــــــــدّ، للعشّـــــــــــاق: لا

ما مرّ يسعـى بالكســـــــــــــــاء مخلّلا

إلاّ سبانـــــي بـالعـــــــــــذار مـقبـــــــــــــــــلا

676

وقال1073 فيه:

[من الكامل]

لـمّـا تـخلّـل بالعبـــــاءة شـــــــــادن

في سرعـــــة قـتـــل المحـــبّ مـحلّـل

كرّرت عيني في الأنام، فلـم يكن

في العـيـن أحلى منه وهو مخلّل

677

ابن الوردي1074 في مليح خوليّ1075:

[من مجزوء الرّمل]

ربّ خـولـــــــــــــيّ1076 بـــــــــــــــــدا من

جنّـــــــــــــــة1077 وهـــــــــــو ينـــــــــــــــادي:

من يـمت في بقـــــل1078 خـــدّي1079

أهـــــــــــــــده سبـــــــــل1080 الـرّشـــــــــــــــاد

678

السّرّاج الورّاق1081 في مليح يـغرس أشجارا:

[من السّريع]

رأيت في بستـــــــــــان خلّ لـنـا

بـــدر دجـــــى يـغرس أشجـــــــــارا

فقلـت: إن أنجب هـــــــــــذا الّذي

يـغرســـــــــــه، أثـمـــــــــــر أقمـــــــــــارا

679

موسى1082 بن يغمور1083 في مليح راعي:

[من السّريع]

أفـــديـــه من راع كبـــــــدر الـدّجـــى

قـوامـــــــــــه فــــاق1084 الغصون الـــــرّشـــاق

ضيّـفنـــــــــــي1085 بالجــــــــــــدي، نـاديـتـــــــــــه1086

ما القصد يا مولاي1087 إلاّ العناق

680

المعمار1088 في مليح نوتيّ1089:

[من الطّويل]

أقول لـنوتـيّ حكى الظبي لفتة

ولكنّه في النّاس كالأسد الضّاري:

أريد معي أن تدخل الخنّ ساعـة

ويـعجبنـي أنّي أراك على الـصّـاري

681

وله مواليّا1090 في بحّار 1091:

عشقـت1092 بـحّـــار وحّـلنـــي بتـعريفـــو

وكـــم وعدنــــي وعـوّمنـي بـتسويفـو

وكان على1093 العطف، جاء العاذل1094 بتـعنيفـو

شعّت عليه الهوى كسّر مقاديفو

682

وله1095 فيه مواليّا1096:

طرفي لمح حسن رايس قرّحوا تقريح

أوسق لصدّي1097 وسمّى الهجر بالتّصريح

قذف لعرضي وخلاّني من التّبريح

دمعي انحدر والعواذل يقلّعوا في الرّيح

683

وله1098 في مليح صيّاد سمك:

[من مجزوء المجتثّ]

وصائـــــــــــد صـــــــــــــــاد قلبــــــــــــــــي

ولـســـــــــــت أرجـــــــــــــــــو خـلاصـــــــــــه

رمــــــــــــــــــــــت التّـواصــــــــــــــــل مــنــــــه

لكـــــــــــن ثـقيـــــــــــــل الـرّصاصـــــــــــــــــه

684

وله1099 أيضا فيه:

[من السّريع]

رأيـــــــــــــــت صيّــــــــــــــــــــادا بـصنّـــــــــــــــــارة1100

قـلـــــت: من1101 أسمــــاك بالـجـــــــــــــوده؟

اصطد لـنـا القـرمـوط1102، نــــادى: كـــذا

بغيـــــــــر طـعــــم؟ ما مـعـــــــــي دوده

685

ابن الزّين لبّيكم في مليح طيوريّ:

[من مخلّع البسيط]

أرى طيوريّـنـــــــــــــــــــا1103 الـمفــــــــــــــــــــدّى

قـــــــــد فــــــــــــاق بـالنّاظـــــــر الـغريـــــــــــر

يـــغـــــــرّ إن رمـــــت منـــــــــه وصـــــــــلا

وهــــــل وصـــول إلــى الـطّيـــــــوري؟

686

ابن عربي1104 فيه1105:

[من مخلّع البسيط]

هـذا الـطيـوريّ قــلـــت يـومـــــــــــا

:لـــه، ولم أرهـــب الأعـــــــــادي

يا جـامعـا صـنـف1106 كـلّ طـيـــــر

هـل لك في طائـــــر الـفـــؤاد؟

687

:وله1107 في مليح يلعب بالحمام1108

[من الكامل]

يا من يطـيّـر حائما1109 عن بـرجـــــه

رفقا فـقلبـي بـعـض هـذا الطّائر

أو كلّمـــا نــفـــرت لـغصـن ذابــــــل

حامت على غصن لقدّك نـاضـر

688

ابن الوردي1110 مضمّنا في مليح صيّاد1111:

[من المتقارب]

لـوجـــــــــــــــــــه صـيّادكـــــــــــــــــــــــــــــــــم نـسخـــــــة

حـريريّـــــة، مـلحـــــــة في الـملــــــــــــح1112

تـقـــــــول لنـبـت العـــــــــــــذار: اجـتهــــــد

ومدّ الشّباك، وصد من سـنـح»1113»

689

ابن عربي1114 فيه1115:

[من المتقارب]

أيا صائـــد الـطّيــر1116 صـــدت الـفـؤاد

فـجـئـت حـبيبـي بـأمـــــــــر عـجيـب

فـبالحـــبّ يصطاد كـــلّ امـــــــرئ

وأنـــت فصيـدك حـــــبّ الـقلـوب

690

القيراطي1117 فيه1118:

[من مجزوء المجتثّ]

مـضـــى إلى الـصّيـــــــــــد ظـبــــــــــي

فـيـه تـزايـــــــــــــــــــد حـبّــــــــــــــي

بـجـــــــــــــــــــــــــــــارح الـلحـــــــــــــــــــــــــــظ منـه

قـــــــــد صـــــــــــــاد طائــــــــــــر قلبـــــــــــي

691

ابن نباتة1119 في مليح صيّاد كراكي1120:

[من مجزوء المجتثّ]

ومـولــــــــــــــــــــــــــــع بـفخــــــــــــــــــــــــــــــاخ

يـصفّهـــــــــــــــــــــــــــا1121 وشـــــــــــــــــــــــــــــراك

قـالـــــــــت لـــــــــي1122 العـيـــــــــــــــن: مـــــــــــــاذا

يـصيـــــــــــــــــد؟ قـلـــــــت: كـراكـــــــــــــــــــــــي1123

692

في مليح1124 صيّاد بباشق1125:

[من مخلّع البسيط]

وحامـــــل بـاشـــــــــــــــــق1126 تـبــــــــــــدّى1127

وعــــادل الـقـــــــــــدّ منه جـائـــــــــــــر

إن صـادنـــــي في الـهـوى1128 بـحسـن

فـالقلـــب أضـحــــى إلـيـــه طائــــــــــــر

وفيه أيضا1129:

[من مجزوء الكامل]

ظـبــــــــــــــي غــــــــــــــــــدا مـتصيّـــــــــــدا

وعلى يديـــــــــــــــــــه باشقـــــــــــــــــــه

يـغنيـــــــــــــــــــه عــنـه لـحظـــــــــــــــــــه

وكـفـــــــــــــــاه صـيـــــــــــــــدا عـاشـقـــــــــــــــه

694

في مليح صيّاد بباز1130:

[من الكامل]

ومهفهف ساجـي اللّحاظ، بكـفّـــه

بـــــــــــاز1131، فـواعجبـا من الـبازيـــــــــن

هذا يـصيـد بـنـابـه وحـــــش الفلا

قـهـــــــــــرا، وذا يـصطـاد بالـعيـنـيـــــــن

695

آخر1132 فيه1133:

[من مخلّع البسيط]

لمّا أتـــــــــــــى مـالكـــــــــــــي ببـــــــــــاز

يـخطـــــر في حـلّــــة1134 الـــــــــــــدّلال

نـاديـــــــــــت1135: والله ذا عـجيــــــــب

الـبـــــــــاز إلــــف على غـــــــــــــــزال1136

696

ابن الزّين لبّيكم في مليح1137 رامي بندق1138:

[من الرّجز]

لله رامي بـنـدق1139 قـــــــــد رمـــــــــى

بلحظـــــه واجــــــــب قلبـــــي فطار

،وألـبـس الـجسم لـفـــرط الـضّنـــــــا

لمّا رأى في الحبّ، ثـوب الغيار

697

:وجيه بن أحمد المعرّي1140 فيه1141

[من الرّمل]

قـلــــت لـمّـــا أبـصرتـــــــه مـقلتــــــي

:يـرمــــي الـطّـيــر فـتـهـوي زمـــــــــرا

مـــا تـــــروا ما لـطـف الله بـنـا

يصـــرع الطيرا فكـيف البشـــرا؟

698

وقال غيره فيه1142:

[من الكامل]

لم أنسه مذ قـــــام بـين رمـاتـه

مـتمثّـــلا في الـحلّـــــــة الـسّـــــوداء

والقـوس في يـــده، ونـــــور جبينه

كالمشتـري في الـلّيلـة الظّـلمـــــاء

شبّهتــه - ووهمـــت في تـشبيهــــه،

- لكنّـهـا من عــــــــادة الشّعـراء

بـــدر، وفي يده هـــــلال راشق

نـســر السّمـاء بـأنجـــم الـجـــوزاء

699

آخر 1143 فيه:

[من مخلّع البسيط]

وأهيــف الـقـــــــدّ ذي1144 اعـتـــــــــدال1145

طائـــــــر قـلبـــي عـليـــه واجـــــب

كالشّمـس في كـفّـــــــه هــــــــلال

يــرمـــــــي إلى الـبــــــدر بالكـواكـب

700

ابن نباتة1146 فيه1147:

[من السّريع]

أسعـــــد بـهـا يا قـمـــري بـــــــــــــرزة

سـعيـــــــــــــدة الـطّالـــــــــــع1148 والـغـــــــــارب

صـرعت طـيـــــرا وسكنـت الـحشـــــا

فـمـــا تـعدّيــــــت عن الـواجـــــــــب

في مليح رمى غرابا بسهم1149:

[من الخفيف]

راق طـرفـي، وقد رأى فـوق طرف

رشـــــــأ راشقـــــــا غـرابـــــــــا بـسهــــــم

خلت بدرا في الكفّ منه هلال

فـــــوق برق يــرمــي الظّلام بـنجـم

702

حسن الغزّي1150 في مليح بكفّه قوس1151:

[من الكامل]

وبـــــدا العشيّـة أغـيـد في كـفّـه

قــوس كنانـتـهـا سهــام جـفونـــــــــه

فسألتــــــه البـقيـــا على عشّاقـــــــــــــه

فـنـفـوسهــم مـطويّــــــــــــــة بـيمينــــــــــــــه

703

عبد اللّه بن مازة1152 البخاري1153 في مليح في يده قوس1154:

[من المتقارب]

نـهانـــــــــي - لـمّـا بـــــــــدت عـقـــرب

على خــــــــــدّه - أن أروم الـسّـفـــــر

فـقلــت، وفي يـــــــــــــــــده قـوســــــــــــــه

أسيـر فـفـي الـقـــوس حـــلّ الـقمـر

704

ابن المستوفي1155 في مليح1156 يرمي بالسّهام1157:

[من الكامل]

يـــا راميـــا عن قـوســـــــــــــه، وسهامــه

في القلب أمضى من مواقع1158 طرفه

فكأنّـــــه وكـــــأنّ قـــــــــــــــوس نـبالـــــــــــــه

بدر الدّجى والمشتري في كـفّـه1159

705

وفيه أيضا له1160:

[من المجتثّ]

يـــــــا راميــــــا بالسّهـــــــــام صـائبـــــــــــــــــــة

لا تـتخطّـــــــــى أغـــــــــــراض مـقصـــــــده

كـأنّمـــا أنــــــــــــت في فعالـــك ذا

بدر الدّجى، والهلال في يـــــده

706

المولى الفاضل صلاح الدّين خليل بن الغرس فيه1161:

[من مجزوء المجتثّ]

وربّ رام كــــــريـــم

لـكـــــــــن بــعــيـــــــــــــــــــد الــمـــــــــــــــــــــــــرام

لعينـــــــــــــــه قـــلـــــــــــــــــت: كـفّـــــــــــــــــــــــــــي

فـإنّـــــــــــــــــــــــــه1162 من كـــــــــــــــــــــــــــــــــــرام

707

وفيه أيضا1163:

[من المجتث]

وافـــى لنحو الأماج بدر دجى

يـصيـب بالنّـبـــــل من حـذاقتـــــــــــه

لمّا بــــــدا راشقـا ومـــــاس، سبـا

حشاشـــــــــــة الصّبّ من رشاقـتــــــه

708

ابن1164 قرناص1165 فيه1166:

[من مجزوء الرّجز]

أتـــــــى1167 الأمـــــــــــــــــــــاج1168 مـائســـــــــــــا

والـــــــــــــرّدف قـــــــــــــــــــد أقلقـــــــــــــــه1169

يـــــرشــــــــــــــــق ثـــــــــــــــــــمّ ينـثنـــــــــــــــــي

للّه1170 مــــــــــــــــــــــــــــــا أرشــقـــــــــــــــــــــــــــه

709

ابن النّبيه1171 فيه1172:

[من البسيط]

يا جاذب القـــــوس تقريبا لوجنته

والهائم الصّبّ منها غير مقترب

أليس من نكــــــد الأيّـــــام يحرمها

فمي، ويلثمها سهم من الخشب

710

ابن نباتة1173، وأجاد إلى الغاية فيه1174:

[من الوافر]

فديتـــك أيّـهـــا الـرّامـــــــي بـقـــوس

وطـرف1175 يـا ضـنـا جـســدي عـلـيـه

لـقوسـك نحو حاجبـــك انـجـذاب

وشـبـه الـشّــــــيء مـنـجـذب إلـيـــــه

711

بدر الدّين حسن الغزّي1176 في مليح يرمي في الألكي1177:

[من الكامل]

أهواه في الألكيّ1178 يـرمـــي دائما

وسواد قلـب الصّبّ من أغراضـه

أطلقت لحظـي نـحـــــوه فـأصابنـــــــي

سهم، وما عايـنـت كـشـف بـياضـه

712

في مليح1179 يقوّم سهما1180:

[من البسيط]

وافى وفي يـــــــده سهـم يـقـوّمـه

يـومــــــــي إلـيــــه بعيـنـيــــه ويـرمقـــــــــــه

وذاك إيـــــداع1181 ســــــــرّ من لواحـظـه

فيــه لـيــــزاد فعلا حـين يـرشقـه

713

في مليح منجنيقيّ1182:

[من المتقارب]

سبـــــــــا مهجتـــــــــــــــي مـنجنيقـــــــــــــــيّ1183

بـخصـــــر رقـيـــــق وقـــــــــدّ رشـيـــــق

وما كـنـــت أعـشـــــــق، لـكنّنـــــــــــــــي

رمـيـت من الـدّهـــــــر بالمنجنيقي

714

أبو اليسر، أخو أبي العلاء1184، في مليح حامل1185 تركاش1186:

[من الكامل]

يا من يحمـل قــوســــــه وسهامـه

ولـه من اللّحظ السّقيـــم سيـوف

يـغنيك عن حمل السّلاح إلى العدا

ألحاظك المـرضــى، فـهعـنّ حـتـوف

715

القاضي أبو بكر1187 بن العربي1188 في مليح بيده رمح1189:

[من الطّويل]

يـهدّدنـي بالـرّمـح1190 ظـبـي مهفهف1191

لـعــــــوب بألـبـــاب الـبريّـــــة1192 عـابـــث

ولو كـان رمحا واحـــدا1193 لاتّـقيتـه

ولكنّــــــــه رمــــــــح وثـــــان وثـالـــــــث

716

في مليح1194 حامل رمح وسيف1195:

[من الطّويل]

أيا حامل الـرّمـح الشّبيـــــه بـقـدّه

ويا شاهرا سيفا حكى لحظه عضبا

دع الرّمح، واغمد ما سللت، فـربّمـا

قـتـلـت وما حاولت طعنا ولا ضربا

717

ابن الظّريف1196 في مليح حامل1197 سيف1198:

[من الطويل]

لأيّة حـــال تـحمـل السّيـف كـلفـة

وطرفــك أمضـــى من مـضاربـــــه حـــــــــدّا؟

وألحاظك المرضـى إذا كرّ سحرهـا

على النّاس، لم يـبق أصدقاء ولا أعدا

718

آخر1199 فيه1200:

[من الكامل]

يا من حـكـى ورد الرّياض بخدّه

وحكـــــى قـضيـب الخيـــــزران بـقدّه

دع عنك ذا السّيف الذي قلدته

عيناك أمضى من مضارب حدّه

كلّ السّيوف قواطع إن جـــرّدت

وحسام لحظك قاطع في غمده

719

ابن الوردي1201 فيه1202:

[من مخلّع البسيط]

مشتمـلا بالسّيـف قـــــــــــــد زارنـــــــــــي

وكنـــــت لا أطـمــــع في الطّيـــف

وقــــــــال: خـالفت1203 كــــــــــلام العدا

فيـــك، وقـــــــــــد زرتـــــك بالسّيف

720

ابن تميم1204 في مليح بوسطه حياصة1205:

[من الكامل]

بروحـــــي حبيبـــا إذا مـــــا بـــــــدا

رأيــــــت الـعـيـون بـهـــا مـحـدقـــــه

أعــــــار1206 التّـثـنّـــــي قـــــــــدود الـغصـــون

فـأعطـتـه من حـليهـــــــــا مـنطقـــــــه

721

ولـه1207 فيه أيضا1208:

[من الكامل]

كم قلت إذ شدّ الحياصة شادن

كلّ القلوب بأسرها في أسره

أتراه قد شغف النّجوم محبّة

فتساقطت وتعلّقت في خصره

722

:ابن قرناص1209 في مليح شدّ في وسطه بندا أحمر1210

[من الخفيف]

من لقلبي من جور ظبي، هواه

لي شغل1211 عن حاجر والعقيق1212

خصره تحت أحمر البنـد1213 يحكي

خنصــــــرا فيـه خاتم من عــقيـق

723

في مليح1214 لابس1215 قرقل1216:

[من الكامل]

لـبـس الـحديـد وزاد في إعـجابـــــه

بدر تـظـلّ الشّمـس من حـجّابـه

لا تطمعوا في أن يـــــــــرقّ، فـقلبـه1217

أقسى على العشّـــاق من جلبابه

724

ابن نباتة1218 في مليح لابس حنيني1219:

[من مجزوء الكامل]

لـمّـــــا تــبــــــــــدّى في الـــــحنيـــــــــــ

ـنــــــــي1220 تـحاربـــــــت كـبـــدي وعيني

آه لـهــــــــا من غـــــــــــــــــــــــــــزوة1221

جـــــــــــاءت بـبـــــــدر في حنـيـــــــــن

القيراطي1222 فيه1223:

[من مجزوء المجتثّ]

بـــــــــــــــــــــدت روادف حـبّـــــــــــــــــــــــي

تحـــــــــــت الحنيـــــــــن لعينـــــــــــي

فقلـــــــــت: يـــا بـــــــــــــــدر، هـــــــــذي

حقّـــــــــــــــــا حبـــــــــــــــــال حنينـــــــــي؟

726

شهاب الدّين الزّعيفرينيّ1224 في مليح1225 لابس حنين أسود1226:

[من الرّجز]

وافـــى حبيبـــي في حنين أســـود

كأنّه بـــــــــدر إذا اللّيـــــل سجـــا

وساقه من تحتــــه، شبّهتـــــــــه1227

طرّة صبح تحت أذيال الدّجى»1228«

727

ابن الوردي1229 في مليح لابس طراز كمّ1230:

[من مجزوء الكامل]

طـــــــــرّز قبـــــــــــــــــاء محنتـــــــــــــي

كخـــــــــــــــــــدّه ورقمـــــــــــــــــــــــــه

مـــــــا أعـــــــوزت منـــــه الظّبـــــــــــاء

إلاّ طـــــــــــــــــــــــــراز كمّـــــــــــــــه1231

728

الأرجّانيّ1232 في مليح1233 لابس قباء1234:

[من الكامل]

علق القضيب مع الكثيب بـقـدّه

متجاذبيـــن لـحسنـــــــــه وبـهائـــــــــــــه

حتّـى إذا خـــاف الـنّـــــزاع تـراضيـا

للفصــــل بـينـهـمـا بـعقـــد قـبائــــــــــه1235

729

الصّفدي1236 في مليح عليه قباء مفرّج1237:

[من الطّويل]

غزال من الأتـــراك شـــــــقّ قـبـاءه

فـروجا، يحاكي1238 حسنه قمر الدّجا

فـواحســـدا1239 ذاك القبـــــا إذ رأيـتـــــــــه

على ذلك القدّ المليح تفرّجا

730

ابن عربي1240 في مليح لابس ثوب قاضياني1241:

[من الخفيف]

مذ1242 تردّيت ثوبك القاضياني1243

حكم الحسن أنّ ما لك ثاني

قد روينا أنّ القضاة بعدن

واحد، والحجيم فيه1244 اثنان

وأرى الأمر هاهنا ظلّ بالعكس1245

فحكما الدّارين مختلفان

ففؤادي في النّار قاض، وفي

جنّة عدن من جسمك1246 القاضيان

731

1248القيراطي1247 في مليح عليه ملّوطة مضرّبة كبريتة:

[من الرّجز]

أقبـل في مـلّوطــة1249 من غــــــــدت

بـنـــــــــــــــــاره الأكـبــــــــــــــاد مـفتونـــــــــــــــــــه

ضـرّبـهــــــــــــــا الخيّـــــــــــــــاط كـبريتـــــــــــــــة1250

فـأشعـــــــــــــل الـنّـــــــــــــــــــار بـكبريتـــــــــــــــــه

732

ولبعضهم في مليح لابس مرقَعة1251:

[من الطّويل]

رأيت فـقيـــرا في المرقّـعــة1252 الّـتـي

على حسنــــــه وحـســـن طـباعـــــــــه

بـخـدّه ريـحــــــان الحواشــــــي مـحـقّــق

إلى الثّـلـث، والفضّاح تحت رقاعه

733

وقال جامعه فيه1253:

[من السّريع]

مـــــــــــــرّ حـبيبــــــــي لابســــــــــا جـبّــــــــة

تـسبـــــــــي فـــــــؤادي بـرقـاع رفـــــــاع

وحــــــــــــــــار قـلبـــــــــي فـناديـتـــــــــــــه:

ويـــــــــلاه من غـــزوة ذات الـرّقـــــاع1254

734

ابن عربي1255 في مليح لابس أبيض1256:

[من السّريع]

أقبـــــل1257 من أهـــــــــواه في حـلّـــــــة

بـيضـــــــــــــاء، والـجســــــــم ككـافــــــور1258

مـــــولاي، لم تـخـتـــــار ذا مـلبســـا؟1259

فـقـــــال لـــــي: «نـــــور على نـــــور»

735

في مليح لابس أسود1260:

[من الكامل]

لـــــولا الحـيـــــاء لـبحــت بـالكتمـــــــان

وشكـوت ما ألـقـى إلى الـرّحمـان

لبس السّـــواد فطلت أســـــأل من

رأى ليلا وشمسا كـيـف يجتمعان

قالوا: كما اجتمعت ملاحة وجهه

وقـبـــح ما يأتـــــــــي من الـهجـران

736

ابن العفيف1261 فيه1262:

[من السّريع]

قلت وقد أقبل في حلّة

سوداء من حلّ بأحشائي

عرّفت كلّ النّاس يا سيّدي

أنّك أصبحت بسودائي

737

ابن عربي1263 فيه1264:

[من الكامل]

لبس السّواد، ومن رأى

بـــــــــــــدرا يطلـــــع في الـسّـــــــــــواد1265؟

لو لم يـكـن حــــــــــلّ الـعـيـــــــــــون

لـمــــا رأتــــــــه في الـسّـــــــــــــــــــــواد

738

ولد ثقة الدّولة1266، جعفر تاج الدّولة، ملك صقلّية1267، في مليحين أحدهما لابس أحمر، والآخر لابس أسود1268:

[من مجزوء الوافر]

أرى بـدريـــــــــــــن قـــــــــــــــــــــد طلعــــــا

على غصنـيــــــــــــن في نـســـــــــــــــق

كـــــــــــذا ثـوبـيــــــــن قــــــــــــــــــد صبغـــــــــا

صبـــــــــــــــــــاغ الـخـــــــــــــدّ والـحـــــــــــــــــدق

فـهـــذا الـشَمـس في شـــــفــــــــــــــق

وهــــــــــــذا الـبـــــــــــدر في غـســــــــــــــــق

739

1271كمال الدّين1269 أحمد بن العجمي1270 في مليح لابس أخضر:

[من الكامل]

ومهفهف قـيـد النّـواظـــــــــر خـصـــــره

ما إن يزال يرى1272 نطاق نطاقه

كالغصن في ميـلانـه، والظّبي في

لفتاتــــــــه، والـبــــــــدر في إشراقــــــــــــــه

وافــــــى يـهـــزّ قـوامـــــه في حـلّـــــــة

خضراء مثل الغصن في أوراقـــــه

740

نصر اللّه1273 بن محمّد الشّيبانيّ1274 فيه1275:

[من الطّويل]

وأهيف يحكي في الغزالة1276 مقلة

وجيدا، ويحكيها1277 لـنـا في شماسه

أعار قضيب البان لـيـن انعطافه

فأهــدى إلـيـه حـلّـة من لباســه

741

ابن1278 إسرائيل1279 فيه1280:

[من الكامل]

ومهفهف الأعطاف، معسول اللّمى

فـتـن الأنـــــــــــــــام بـحسنــــــــه وبـهائـــــــــــــــه

لم يكف أن سلب القضيب قـوامـه

حـتّـــى حـكــــــى أوراقــــــــه بـقبائـــــــــــه

742

ابن أبي حجلة1281 فيه1282:

[من الكامل]

قال الحبيب، وقد بدا لي قدّه

كالغصن في زاهي القباء المونق:

ألبست من خضر الثيـاب كما تـرى

لـيصـحّ تشبيهـي بـغصــن مـــــــــورق

743

في مليح1283 لابس أحمر1284:

[من الوافر]

أحمرة وجنـتيك كـستـك هـــــــذا

أم أنت صبـغـتـه بـــــدم الـقلـوب؟

فـقـال: الشّمـس أهدت لي قـبـاء

بديـع اللّون، من شفـق الـغـروب

فـخـــدّي والـمـــدام ولـــــــــون لـبســــــي

قـريـــــب من قـريـب من قـريـــــب

744

ابن المستوفي1285 فيه1286:

[من السّريـع]

يا قمري، قد1287 أحسن اللّه بي

أعـــــدت لـــــي لـيلـــة إشـــــــــــراقك

إنّك لـمّـا لم تـخـــــف طالبـــــــــا

بما جـنـــــــــاه سـيـــــف أحـداقـــــك

أقـبـلـت من تـيهك في مـلـبــــــس

صـبـغـتـــــــــــه من دم عـشّاقــــــــــــك

745

عبد المحسن الحلبيّ1288 الكاتب1289 فيه1290:

[من المجتثّ]

قلت وقـد مـرّ في غلالته

الحمراء، والطّيب منه معتبق1291:

حمرة ذا الخدّ والقباء، ترى

أيّهما من أخيه مسترق؟

746

ابن عربي1292 فيه1293:

[من السّريع]

قـلـت، وقــــــــد عاينـت في حـلــــة

حمراء من قـلبـــي رهين لـديـه:

ثـــــوبـــــــــك مــــبــــيـــــــــضّ، ولـكنّمــــــــــــــــــــــا1294

خدّك قــــــــــد ألقى شعاعـا عـليـه

747

في مليح1295 لابس أصفر1296:

[من الكامل]

نـاجتـك ألــــوان الـحبيـب بـلـونهـــــــــــــا:

إنّ اصفـراري خـشيــــــــــة لـفراقــــــــــــــــه

فأجبتـهـا1297: إن كــــــان ما قد قـلتـه

حقًا، فـقـد أصبحت من عشاقـه

748

:ابن تميم1298 فيه1299

[من الطّويل]

ولمّا ارتدى من أصفر اللّون حلّة

كسى عاشقيـه حـلّـة من طباعها

وما هي إلاّ شمـس خدّيه أشرقت

فألقت على أثـوابـه من شعاعهـا

749

:ابن مطروح1300 فيه1301

[من المنسرح]

أقـبـــــل يـختـــــــال في غــلائلـــــــــــــه

والسّكـــر بـــــــــــــــــاد على شمـائـلـه

ولاح فــــي حـــــلّـــــــــــة معصفــــــــــــرة

يا من رأى الغصن في أصائلـه

750

ابن المستوفي1302 في مليح لابس أزرق1303:

[من الكامل]

يا من يـــــدلّ بحسنـــــه وبهائـــه

ويـذيـــب قلـــب محبّـــه بـجفائـــــــه

لم يبق شك فيك، إنّك واحد

القمرين «حين لبست ثوب سمائه»[1304]

751

سعد الدّين بن عربي[1305] فيه[1306]:

[من المتقارب]

يقولون: أقبل في أزرق

وما قال ذلك من حقّقا

ولكن حبيبي عزيز المنال[1307]

وكلّ بعيد يرى أزرقا

752

ابن صابر1308 المنجنيقيّ1309 في مليح لابس تبّان أزرق1310:

[من الكامل]

يا قــوم1311، إنّ شكيّتي من شكوة

أضحت1312 أعانق من أحبّ وأعشق

حملت هــــوى كهواي، إلاّ أنّها

خفّت وأثقلني1313 الغـــرام فأغـــرق

ويعيرنـــي1314 التّبّـــان حين عـــناقـــه

أردافـــه، فهو العـــدوّ الأزرق

753

في مليح على رأسه كرّ1315:

[مخلع البسيط]

بـديـــــــــع حســـــن، بـعيــــــــد نـحـــــس

أسمـــــــر، حلـــو الـقـــــــوام، ســـــكّــر

قــــــــد لــــفّ رأســـــا لـــــه بـكــــــــرّ1316

ما أحـســـن الـسّكّـــــــــــر الـمكـــــــــرّر

754

في مليح1317 لبس خاتما من عقيق، وزعم أنّه يبطل السّحر1318:

[من الخفيف]

قيـــــــل إنّ الـعقيـــــق يبطـل الـسّحـ

ـــــــر بتختيمه بــســـــرّ1319 حـقيقـــــــــــي

فـــــأرى مقلتيك تنفـــــــث سحــــــــرا

وعلى فيك خـاتـــــم من عـقيــــق

755

في مليح1320 عريان1321:

[من البسيط]

إن نحن قسنـاك بالغصن الـرّطيـب

فـقـد جرنا1322 عليك إذا ظلما وعدوانا

الغصن أحسن ما تـلقـاه مكتسيـا

وأنـــت أحسن ما نـلقـــاك عـريانـــا

756

في مليح1323 عوّام1324:

[من الكامل]

قد شقّ قلبـي حين شقّ سباحـة

في اليمّ بـــدر جلّ عن التّشبيـه

فكأنّمـــا الـبحـــــر الـعجــــاج سمـــاء

وكـأنّـــــــــه الشّمس الـمنيـــــــرة فيـه

757

محاسن الشّواء1325 في مليح يعوم، وحوله مماليكه الصّعار1326:

[من الكامل]

قـــــــــد راح يسبح وهو عـــــــــــــــار

بــيـن الـمماليــــــــــــــك الصّغــــــــــــــــار

فكـأنّـــــــــــــــــه بـــــــــــــــدر الـسّمـــــــــــــــا

ء وحولــــــــــــه زهـــــــــــــر الـــــــــــــدّراري

758

السّرّاج الورّاق1327 في مليح عوّام أيضا1328:

[من الكامل]

ورأيـتـه في الـمــــــاء يـسـبـح مــرّة

والشّعـــر قـــــد رفّت عليه ظلاله

فظـنـنـت أنّ الـبـــدر قابـــل وجهـــــــه

وجه الغـديـر، فـــلاح من خـيالـــه

759

المولى الفاضل1329 غرس الدّين خليل بن الغرس فيه أيضا1330:

[من السّريع]

يا حسن عـــــوّام كغصن النّقـــا

يبخــــل بالوصل لمن هامــــــا

ويقنــــــع1331 العشّـــــاق منه بـــأن

يريهـــــم الأرداف إن عـــامـــــا

760

ابن سناء الملك1332 في مليح تطلّع في نهر1333:

[من مجزوء الكامل]

يـــــــــا نـاظـــــــــــــرا في الـنّـهـــــــــــــر

وهــــــــــو بـشطّــــــــــــــه يـتـنـــــــــــــــزّه

النّـهـــــــــــــــــــــر كــــــــــــــــــــمّ أزرق

وخـيــــــــــــال وجـــهك طـــــــــــــــــــــرّزه

761

ابن تميم1334 في مليح شرب من غدير بفيه1335:

[من الطّويل]

يــقـول وقد تـرشّـــف من غـديـــــــر

بفيــــه، تـــــرشّـف الـظّبـي الغـريـــــــر:

تمنّ منّي، فـقلـت: يكون شخصـي

خيالك حين تكرع في الغدير

762

في مليح مصارع1336:

[من الكامل]

ومصارع صرع القلوب جماله

لمّا تبدّى يصرع الأجسادا

يردي العلوج شجاعة وبراعة

فيريك ظبيا يقنص الآسادا

763

وفيه1337 أيضا1338:

[من الطويل]

سبانـي جـمـال من مـليـح مصارع

علـيـه دلـيــل للـملاحـــــة واضـــــــــح

لئن عزّ منه الشّكل1339، فالكلّ دونه

وإن خفّ منه الخصر، فالرّدف راجح

764

في مليح1340 مثاقف1341:

[من مخلّع البسيط]

مـثـاقـــــــــف1342 مـــــا لـــــــه شـبـيـــــــــه

في حسنــــــه، من رآه هـالـــــــــــه

بـــــــــــــدر تـــــــــــــــــــــــرى سيفـــــــــه كــــــبــــرق

والـتّـــــــــــــــــرس في كـفّـــــه كـهالــــــــــــــــــه

765

وفيه1343 أيضا1344:

[من السّريع]

مثـاقـف1345 في غـايــــــــــــــــــة الـحـــــــــذق

فــــــــــــاق حـســـان الـغـــــــرب والـشّـــرق

كـأنّـــــــــــــــه والسّيـــــــف في كـفّـــــــــــــــه1346

بـــــــــــــدر الـدّجـــــى يلعب بالـبـــــــــــرق

766

وفيه أيضا1347:

[من الكامل]

ومـتأفّـــــــــــــف بـيمينــــه وشمالـــــــــــــــــــــه

غصن وشمـس، وهو بــــدر طالع

هـــذا يصول به، وهــذي وجهها

يـلقـي الــــرّدا عن وجهه ويمانع

رشأ غدت جمل المحاسن جنـده

ما فـيهـم إلاّ مـحـبّ طائـــــــــــــع

فالغصن من أعوانه، والشّمـس من

خـدّامــــــه، هـــذا الجــمــال البـــــارع

767

1349في مليح1348 ساع:

[من مجزوء الرّجز]

بالـــــــــــــرّوح أفـــــــــــــدي ســـــاعيـــــــــا1350

جمالـــــــــــــه ســبـــــــــــــــا1351 الـــــــــــــــورى

لا بـــــــــــدّ لـــــــــــــي من وصلــــــــه

ولـــــو جــــــرى لـــــي ما1352 جـــــــرى

768

1354ابن العفيف1353 في مليح مخايل:

[من الطّويل]

خـيالـــــيّ1355 أخـــــاف الـهجــــر مـنـــــه

ولســت أراه يـرغـــب في وصـالــــــي

وكـنـت عـهدتنــــي قدمـــــا شجـاعـــا

فما لي صرت1356 أفزع من خيالي؟

769

القيراطي1357 فيه1358:

[من الكامل]

ومـخايـــــل نـبــت الـعــــــذار بـخـــــدّه

ولـــه مـخايـــل1359 بـالملاحـــة يـشهـــد

لـمّـا رآنــــــــي قـانعــــــــــا بـخيالــــــــــه

نـــــــزل الـعـــذار بـوجـنـتـيـــــه1360 يـســـوّد

770

الصّفدي1361 فيه1362:

[من الطّويل]

هويت خـياليّـا حكى الغصن قدّه

إذا ما انـثـنـى هاجت عليه البلابل

أراق دم الـعشّـــــاق سيـف جـفونـــــــه

ومن بـعـد ذا أضحى عليهم يخايل

771

الصّفيّ الحلّيّ1363 في مليح راقص1364:

[من مخلّع البسيط]

جـــــــــــاء في قـــــــــــدّه اعتـــــــــــدال

مهفهــف مـــــــا لـــــــه عــديـــــــــــــــــل

قـــــد خـــــفّ1365 عطفـــه شمـــــــــــــال

وثقّلـــــــــــــت جـفنـــــــــــــه شمـــــــــــــول

ورنّـــــــــــــــــح1366 الرّقـــــــــــــص1367 منـــــه عطفا

خـــــفّ1368 بـــــه اللّطف والدّخـــول1369

فعطفـــــــــــــه داخـــــــــــــــــــل خفيـــــــــــــف

وردفـــــــــــــه خـــــــــــــــارج ثقيـــــــــــــــــــل

ابن الوردي1370 فيه1371:

[من مجزوء الرّجز]

يــــرقـــــــــــــــص عـجبـــــــــــــــــــــا، ولـــــــــــــــــه

خـصـــــــــــــــــــــر وردف مـائـــــــــــــــــــــــــــــج

فـــــــــــــــــــــــذا خـفـيـــــــــــف داخـــــــــــــــــــــــــل

وذا ثـقـــيـــــــــــــــــــــــل خـــــــــــــــــــــــــــارج

773

ابن عربي1372 في مليح أبى أن يرقص في السّماع1373:

[من الخفيف]

وسمّـــــــــــــاع شـهدتـــــــــه مع حـبيـــــب

ناب لي فيه وجهه عن ضياء

رقـص القــوم، والّذي همت فيـه

واقـــف مـثــل صعــــــــدة1374 سمــــراء

يا حبيبي، لم لا تــــــدور؟ فنـادا

نـي: وهل حرّك1375 الجميع سوائـي؟

774

ابن الزّين لبّيكم في مليح منفّر1376:

[من الطّويل]

منـفّرنــــا1377 بالطّبلخانة1378 قــــد غـــــدا

بفرط البها والحسن يـنهـى ويـأمـر

ولمّا رأى عقلي على غصن قدّه

غدا طائرا أضحى عليه ينفّـــــر

775

في مليح1379 زامر1380:

[من الرّجز]

وزامــــــــــــــر يبعث في زمـــــــــــــــــره

إلى قلوب النّـــــــــــاس أفراحــــــــــا

كـــــــان إسرافيــــــل في نايـــــــــــــــه

ينفـــــخ في الأمـــــوات أرواحـــــا

776

:ابن قرناص1381 مضمّنا في مليح مشبّب1382

[من البسيط]

مشبّـــب بجفـــــــــاه راح يـــــقتلـنــــا

فـــــإن تـــــــداركنـا بالنّـفـــخ أحـيانــــــــا

هويت تشبيبـه من قـبـل رؤيـتـــــــــه

والأذن تـعشـق قـبـل العين أحيانا»1383»

777

:وله1384 فيه1385

[من الرّجز]

علّقتـــــــــــه مشبّبـــــــــــــــــا مـهفهفـــــــــــا

أخضع في حبّي له فيشمخ

لا غرو أن يشبّ في تشبيبه1386

نار الهوى1387، أما تراه ينفخ؟

778

المعمار1388 فيه1389:

[من مجزوء الوافر]

ومشبّب أبدى لنا

قولا بزخمته القويّه1390

متغاتم فكأنّه

متكلّم بالفارسيّه

779

وله1391 في مليح مشبّب1392:

[من مجزوء الرّجز]

هويتـــــــــــــــــــــــــــــــــه مشبّبـــا

جمالـــــــــــــــــــــــــه بـــــــــــــــــــــــــــرّح بـــــــــــــــــــــــــــي

تـــيّــــــــــــــــم قـلبــــــــــــــــــــي بـالحجـــــــــــــــــــــا

ز مــــــن عـيـــــــــــــــون الـقصــــــــــــــــب

780

وله1393 في مليحين: مغنّ1394 ومشبّب1395:

[من الكامل]

مـغنّيـنـــــــــــــــــــــــــــــــــا نــافســــــــــــــــــــــــــــه

مـشبّــــــــــــــب حـيـــــــــــــن جلـــــــــــــــس

فـــــــــــــــــــــــــذاك لان قـولـــــــــــــــــــــــــــــه

وذا تـكلّـــــــــــــــــــم بـنــفـــــــــــــــــــــــــس

781

ابن الوردي1396 في مليحين: أحدهما يغنّي، والآخر يعد ويمنّي1397:

[من مخلّع البسيط]

مجلسكـــــــــم مـجلـــــــــــــس هنـــــــــــــــــــــيّ

يـجعـــــل مـــــــــال الـبخيــــل فيـئـــــــــا

وفـيــــــه ظـبـــــــي يقـــــــــــــــول شيـئـــــــــا

وأغيـــــــــــــــد لا يـقـــــــــــــــول شيئـــــــــــــــا

782

وله1398 في مليح يغنّي1399:

[من السّريع]

ربّ مـغـــــــــــــــنّ ذكـــــــــــــــــــــــــــــــر لـفظـــــــــه1400

مـؤنّـــــــــث يـسلـــــــــــب مـنّـــــــــي الـفـؤاد1401

وكـلّمــــــــا أنّـــــــــث لـــــــــــي صـوتـــــــــــــــــــه

«وبـان لـي، أنشدت: «بانت سعاد

783

السّرّاج الورّاق1402 فيه1403:

[من الكامل]

ومـغـــــــــرّد فـتـــــن الـــــــــــورى بفصاحة

وملاحـــــــــــة1404، فـلمسمـــــــــع ولـمنظـــــــــــر

يـفتـرّ عن درّيــــن، من ثـغـر ومن

شعر، فـيـنطـق عن «صحاح» الجوهري1405

784

علاء الدّين1406 بن أيبك1407 فيه1408:

[من السّريع]

مـنمنـــــم الـعـــــــــارض غـنّـــــــى لـنــــــا

أشيـاء في المسمـع حلا ذوقـهـا

كـأنّمـــــــــــــا في فيــــه قـمريّـــــــــــــــة

تـشــــــــــــدو، ومن عـارضـــــــــه طوقـهـــا

785

أبو إسحاق بن خفاجة1409 الأندلسيّ فيه1410:

[من الكامل]

أمسى يـقـرّ لحسنـه1411 بـــدر الدّجى

وغــــدا يـــــــــذوب للحنه1412 الـجلمـود

فـــــــإذا بــــــدا فكأنّمـــا هـــو يـوسـف

وإذا شـــــــــــــــــدا فـكأنّـــــــــــــــــه داوود

786

ابن سناء الملك[1413] فيه[1414]:

[من الكامل]

يا مـطربـــا بـغنائـــــه وجمالـــــه

يـــــزداد فيـه تـشـــوّقـي وتـلهّفـــي[1415]

شيئـان فيك صـبـا الـفـؤاد إلـيهمـا:

نـغمـات داوود وصـــــورة يـوســـف

ابن نباتة[1416] فيه[1417]:

[من السّريع]

تـناســـــب فـيمـــــن تـعشّقتـــــه

ثـلاثـــــــــة تـعجــــــب كـــــل الـبشـــــــر

من مقلة سهـم، ومن حـاجـــــــــــب

قـــــــــوس، ومن نـغمـة صوت وتـــر

788

ابن الزّين لبّيكم1418 فيه1419:

[من مجزوء المجتثّ]

بالــــــــــــــــرّوح أفــــــــــــــــــــــــــــدي1420 مــغـــــــــــنّ

بـديـــــــــــــــــــــــع حســــــــــــــــن جميــــــــــــــل

قــــــــــــــــد حــــــــــــاز فـيـه ضـروبـــــــــــــــا

فيـــــــــه تـــــــحــــــــــــــــــــار الـعقـــــــــــــــــــول1421

فـالخصـــــــــــــر منه خـفيـــــــــــــــــــف

والـــــــــــــــــــــرّدف مـنـه ثـقيـــــــــــــــــــــــل

789

وأجاد الشّيخ شمس الدّين بن جابر1422 الأندلسيّ1423، ناظم «البديعيّة»، في مليح حادي، وإن لم يكن ممّا نحن فيه1424:

[من الكامل]

يا أيّـهـا الحادي اسق كـأس السّرى

نـحو الـحبيـب، ومـهجتـي للسّاقـي

حيّ العراق على النّوى، واحمل إلى

أهـــــل الـحجـــاز رسائـــــل الـعشّـــــاق

790

وقريب منه قول بدر الدّين1425 الذهبيّ1426:

[من الكامل]

وبـمـهجتــــــــــــي الـمتحمّلـــــــــون عـشيّــــــــة

والـرّكــــــــــــــب بـيــــن تـــــــــــلازم وعناق

وحـداتـهـــــم أخــذت حجـــــــــازا بعدما

غـنّـــــــــت وراء الـرّكـــــب في عـشّـاق

791

ابن القيسرانيّ1427 فيه1428:

[من البسيط]

واللّه لو أنصف النّدمان1429 أنـفسهـم

أعطوك ما جمعوا منها وما صانوا

ما أنت حين تـغـنّـي في منازلهم1430

إلاّ نسيـــم الصّبا، والـقـــوم أغصان

792

ابن حجّة1431 في مغنّ1432 يعرف بالشّرّابي1433:

[من الرّجز]

غـنّـــــى الشّرابـيّ وأسقانـي1434 مـدامتـه1435

أعــــــذب من مـــــــــودّة1436 الأحـبــــاب

شربـتـهـــــــا عنــــد سمـــــــــــــــاع صـوتـه

سكـرت فـــي الـحـاليـــن1437 بـالشّـرابــــي

793

وله1438 في مليح منشد، يكنّى بأبي الطّيّب1439:

[من السّريع]

الـمـــــــــــــــــرء مـفتــــــــــــــــــون بأشعـــــــــــاره

لا في سمـاع الـمرقـص الـمطــــرب

إلاّ أنــــا في الشّعــــــر مع رقّـتـــــــــــــي

أفـتـــن فـــــي قـــــول أبـــــي الطّـيّــــب

794

في مليح1440 مغنّ1441 بيده دفّ1442:

[من الطّويل]

بروحي وروح النّـــاس أفـــــدي مــغنّيـا

بـديـع المحيّا والملاحـة1443 والـنّطـق1444

أقول له لمّا حوى الدّفّ كفّه

أغثنا1445 بقول منك يا مالك الرّقّ

795

المهلّبيّ1446 فيه1447:

[من الخفيف]

يا هــلالا يـبـدو فـيـــزداد شوقـــي1448

وهـــــــزار يشـــــدو فـيـــزداد عشقـي

زعـــم النّــــاس أنّ رزقـــك مـلكــــي

كذب النّاس: أنت مالك رقَـــــي1449

796

في مليح1450 عوّاد1451:

[من الكامل]

فـتـن الأنـــــــــــام بـعـــــــوده وبـشـــــــــــدوه

شـــــــــــاد تـجمّعـــــت الـفضائـــــل1452 فيه

حـتّـــــى كـــــــــــأنّ لـسانـــــــــــــــه بـيمينـــــــه

وكـــــــــــــأنّ مــــــا بـيمينـه فـــي فيــــــــه1453

797

أبو عبد اللّه محمّد بن شرف1454 القيـروانـيّ1455 فيه1456:

[من الطويل]

سقى اللّه أرضا أنـبـتـت عودك الّذي

زكت منه أغصان، وطابت مغارس

يغـنّـي عليه1457 الطّير والعود أخضر1458

وغنّى عليه النّاس1459 والعود يابس

798

القيراطيّ1460 فيه1461:

[من البسيط]

يكـــــــاد يـنبـت عـيـــــدان يـوافقهـــــــــــا

شـــاد1462 يـــوافقـــــه في نطقه الوتـــــر

درى الأصـــــــول وأدّاهـــــــــــــا بنـغمتـــــه

إنّ الأصول عليـهــــا يـنـبـــت الشّجـر

799

ولـه1463 أيضا مضمّنا فيه1464:

[من البسيط]

غـنّــى على العود شاد1465، سهم ناظره

أمسى به قـلبـي1466 المضنى على خطـر

أتـــــى إلــــيّ1467 وجسّت كـفّـه وتـــــــــــــرا

فـراحـت الرّوح بـيـن السّهـم والـوتـر

800

وله1468 فيه1469:

[من الكامل]

يا صاح، قـد نطق الهزار مؤذنا

أيـليـق بـالأوتـــار طـــــول سكاتهـــــا؟

أمـحــــــرّك الأوتـــــــــــــار إنّ نـفـوسنــــــــــــــا

سكناتـهـــــا وقـــــف على حـركاتهـــــا

وله أيضا فيه1470:

[من الكامل]

يا صاح قم فالكأس صحّ مزاجها

ووفت لك الأيّام بالمقصود

والعــــود لاطفــه طبيب بالغنــــى

درب إذا ما جسّ نـبض العــود

802

في مليح1471 بيده شمعة1472:

[من الكامل]

وافى بشمعتـه1473، وضــــــــــــوء جـبينـــــــــــه

مثل الهلال على القضيب المائس

في خدّه مـثـل الّذي في كـفّـــه

فـأعجـب لماء فيه جذوة قـابس

803

ابن تميم1474 فيه1475:

[من الكامل]

عـجبـا لـه أنّـــــــى1476 يـــــــزور بشمعـــــة

وضيـــاؤه يـــثـنـــــــي1477 الظّـــــلام نـهـــــــــارا

وأظـنّـهـــــــــــا لـمّـــــا تـلـهّـــــــب قـلـبـهـــــــا

حســـــــــــدا1478، أسـالــــــت دمـهـا مـــدرارا

وغدت لفرط الغـيـظ تـعطـي كلّ من

وافى ليـقطــع رأسهــــــــا ديـنـــــــــارا

804

1480غيره1479 فيه:

[من الكامل]

لم أنسـه إذ جـــــاء يحمل شمعـة

كالبـــــدر ليلــــة تـمّـه في سـعــده

فكـأنّ لـيـن قـوامهـــــا من قـــــــــدّه

وكـــأنّ حـمــرة نـارهــــا من خـــــدّه

805

1482آخر1481 فيه:

[من الكامل]

أفــــدي مليحا ظلّ يحمـــل شمعـة

في عشقه لا يحسن التّوبيخ

فكأنّه وكأنّها في كفّه

بدر توقّد دونه المرّيخ

806

وفيه1483 أيضا1484:

[من مخلّع البسيط]

يا حامل الشّمعة في كفّه

ووجهه يغنيه عن شمعته

ما تفعل الشّمعة في كفّ من

بدت لنا الشّمس على قامته

807

وأيضا فيه1485:

[من الخفيف]

شمعـة جـــــاء وهو يحمل شمعـه

وعلى وجـهـــــه من الـنــور لـمعــه

فـهـو في الـنّـور مثـلهـا، وهو مثلي

ليس تـرقــى لها من الحزن دمعه

808

المولى البدر يوسف بن لؤلؤ الذّهبيّ1486 في مليح قطّ شمعة1487:

[من مجزوء الرّجز]

وذي قـــــــــــــــــــــــوام أهيـــــــــــــــــــف

بـيـن الـنّـدامــــــــى قـــــــــــــد نـشـــــط

قـــــــــــــــــــــــام يـــقـــــــــطّ شمعـــــــــــــة1488

فـهـــــــل رأيـــــــت الـبـــــــــــدر1489 قـــــــــط؟

809

الشّهاب الحجازيّ1490 في مليح مالت إلى خدّه شمعة1491:

[من الوافر]

رأيـــــــــــت بـمجلـس رشـــــــــــأ مـليحـــــا

وحـمـــــرة وجـهـــــــه لـهبـــا عـلـيـــــــه1492

فمالـــــــت شمعـــــــــة للـخـــــــــدّ منه

وشبـــه الشَّـــيء منجــذب إليـــه»1493»

810

القاضي عبد الوهاب المالكي1494 في مليح1495 أهدى تـفّاحة1496:

[من الطّويل]

وتـفّاحـة من كـفّ ظـبـي1497 أخذتـهـا

جناها من الغصن الّذي مثل قدّه

لها لـمس نـهديـه1498 وطيب نــــسيمـه

وطعـــــــم ثـنايـــــاه، وحـمـرة خــــدّه

811

في مليح غصب منه وردة1499:

[من البسيط]

يا غاصبا وردة من راحتـي غصن

لم لا قـــدرت على ورد بـطلعتـه؟

باللّه ما رمتـهـا نـفعـا عليك بها

لكن لـثمتـهــــا شـــوقــــا لـوجنتــــــه

812

في مليح1500 أهدى له وردة غير مفتّحة1501:

[من الكامل]

سبقـت إلـيـك من الـحدائــــق وردة

وأتـتـــــك قبـــــل أوانـهــــا تـطفيــــــلا

طمعت بلثمك إذ رأتك، فجمّعت

فمهـــا إليك كطالـــب تقبيلا»1502»

813

في مليح1503 أهدى لعاشقه وردة1504:

[من السّريع]

جنـــى من البستـــان لـــي وردة

أحســـن مـــن إنجـــازه وعـــدي

وقـــال، والخمـــرة في كأسهـــا

بكفّـــه أذكـــى من النّـــدّ:

اشرب هنيئا لك يـــا عاشقـــي

ريقـــــي من كفـــي على خـــــــدّي

814

غيره1505 فيه1506:

[من المنسرح]

نـاولنـــــــــــــــــــي وردة مـضاعفـــــــــــــــــــة1507

حمراء من حسن خلقة1508 البـــاري

كأنّـهـــــــا وجنـة الـحبيـــب، وقـــــــــــد

نـقّطهـــــــــــا عـــاشـــــــــــق بدينـــــــــــار

815

في مليح1509 أهدى وردا1510:

[من مخلع البسيط]

أهـــــــــدى إلـــــيّ الـحبيـــــــب وردا

والــــــورد قـــــــــد حـــــان منـتـهـــــاه

فـقلـــــــــــت للحاضرين: هــــــــــــــــذا

لا شــــــكّ مـن خــــــــدّه جنـــــــــاه

816

آخر 1511 في المعنى1512:

[من مجزوء الكامل]

أهــــــــــــدى إلــــــــــــــيّ مـعـلّـلــــــــــــــي

وردا، ولــــــم يـــــــك وقـــتـــــــــــــــه

فسألتـــــــــــــه عنـــــــــه فقـــــــــــــــا

ل: من الـخـــــــــــدود قـطفتـــــــــــه1513

قـبّـلـتـــــــــــــــــــــه فكـأنّـنـــــــــــــــــــــي

في خـــــــــــــــــــدّه قبّلتـــــــــــــــــــه

817

في مليح1514 بيده وردة1515:

[من الرّجز]

كـأنّمـــا الــــــــوردة1516 في كفّ من

أصبحت دون الــنّـــــــاس أهـــــــــواه

حـمـرة خـدّيـــــــــه، وفي وسطـهـــــــا

صفـــــرة لـونـــــــي حيـن ألـقـــــــــاه

818

إسماعيل1517 الحظيريّ1518 فيه1519:

[من الوافر]

عجبت لــــوردة في كـــفّ ظبــــــي

تـنـــوب1520 بـلونهـــــا عنّـــي وعنـــــــــه

فباطنـهـــــا كلـــــــون الـخــــــــدّ منّـــي

وظاهرهـــــا كلـــــون الـخــــــــــدّ منـه

819

أبو الحسين بن منير في مليح1521 حيّا بوردة1522:

[من الوافر]

ومضعف الطّرف حيّانـــي بمضعفة

كـأنّمـا قطعـــت من خـــدّ مهديهـــا

فـقـال: أتـيـت من رميتي عـجيبـــــا

وشبه الشّيء منجذب إليه»1523«

820

في مليح رمى محبّه وردا على خدوده1524:

[من الطّويل]

أهديـــت شـبـه1525 قـوامـــك الـميّـــــــاس

غـصنـــــــا رطـيبـا مـائســــــا من آس

فكأنّمــــــا تـحكيـــــه في حـركاتـــــــــــه

وكـأنّمـــــا يـحكيـــك فـــي الأنـفـــــاس

821

:أمير المؤمنين1526 المهتدي بالله1527 في مليح حيّاه بعود آس1528

[من الكامل]

حـيّـــــــــا بغصـــــــن الآس من أحببتـه

فـرجـوت مـنـه الـيـــاس في هجرانه

وتـفـاءلــــت روحــــــي بـــــــأنّ وداده

كـالآس يـبـقـى في اخـتـلاف زمانه

822

ابن إسرائيل1529 الحريريّ فيه1530:

[من الكامل]

حيّـــــــا بـغصـــن الآس من أحـببتـــه

فـرجـوت منه الـيـاس في هجـرانـه

وتـفاءلـــــت روحــــــــي بـــــــــأنّ وداده

كالآس يـبـقـى في اختلاف زمـانــــه

823

القيراطيّ1531 في مليح مغنّ1532 حيّا بغصن ووردة ونـرجس1533:

[من الطّويل]

بروحي من أبدى المحاسن روضة

وغنّى فما أحلاه من روضة غنّا

وأهدى لـنـا غـصـنــا ووردا ونـرجسـا

ولم يـهـد إلاّ القدّ والخدّ والجفنا

824

في مليح1534 حيّا بنرجسة1535:

[من البسيط]

وشــــــــادن أهيـــف1536 حـيّــــــا بنـرجسة

كأنّـها إذ بدت في غاية العجب

كفّ من الفضّة البـيضاء ساعدهـا

زبـرجـد، حمّلت كأسا من الذّهب

825

في مليح1537 بيده باقة نرجس1538:

[من مجزوء الكامل]

عايـنــــــــــــت بـــــاقـــــــــــــــة نـرجــــس

في كـــــــفّ من أهـــــــواه غـضّـه

فـكأنّـهـــــــــا قــضـــــــب1539 الـــــــزّمـــــــرّد1540

أثـمـــــــــــرت ذهبــــــــــــا وفـضّـــــــــه

826

ابن المعتزّ1541 في مليح حيّا بسوسن1542:

[من السّريع]

يـــــا ذا الـــذي أهـــدى لـنـــا سوسـنـا

ما كـنـت في إهدائـــــــه مـحسنـــــا

أما تـطـيّـــــــرت وقــيــــــــت الـــــــــــــرّدى

من اسمـــه الـسّـــوء، فـمـا أحـسـنـا

نصف اسمـه ســـوء1543، فـقـد ساءنـي

يا ليـتـنـــــــــــي1544 لم أر الـسّـوسـنــــــــــــــــــا1545

1) في (ب2): «ابن الزّين»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

2) البيتان له في خلع العذار: ق 10أ، ودرّة الزّين: ق 227ب، والأزهري: ق 69أ، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 182أ، وابن برق: ق 84أ، وروضة الأزهار: ق 401ب.

3) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ) و(ر)، وفي (أ2) و(ب2) و(ج(و(ح) و(خ): «وله فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

4) البيتان له خلع العذار: ق 10أ.

5) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «ولجامعه فيه»، وفي (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر): «وقال جامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

6) في (أ1): «عارضه».

7) نسب البيتان إلى الصّفدي في فضّ الختام: ق 135أ (ص 244 من المطبوع منه)، والرّوض الباسم: 274 رقم 757.

8) في وفيات الأعيان: 3/498 رقم 517: «أبو المنصور عيسى بن مودود بن علي بن عبد الملك بن شعيب، الملقب فخر الدين صاحب تكريت؛ هو من أتراك الشام، وكانت فيه فضائل، وله ديوان شعر حسن ورسائل مطبوعة. قتله إخوته سنة 584 هـ بقلعة تكريت». انظر: معجم المؤلّفين: 8/34.

9) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن صاحب تكريت فيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ب2).

10) في (أ1): «تقربي».

11) في (أ1) و(ب1): «تنحي».

12) ديوانه (ليبزيك): ق 52ب (صص 356-446 من المطبوع - الجوائب)، والبيتان له في ألحان السّواجع: 2/50-51، وأعيان العصر: 3/698، وابن برق: ق 82ب، وروض الآداب: ق 182أ.

13) سقطت هذه الفقرة في (أ1).

14) البيتان له في درّة الزّين: ق 227ب.

15) في (ب2): «ولجامعه فيه».

16) في الدّرة: «العظم منّي».

17) في (أ1) و(ب1): «وصل».

18) البيتان له في خلع العذار: ق 16ب، ودرّة الزّين: ق 227ب.

19) في (ب2): «ابن الزّين فيه».

20) في (أ1) و(ب1): «بروحي».

21) البيتان له في خلع العذار: ق 16ب، والأزهري: ق 42ب، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 133، ورواية الأوّل في المصدؤين الأخيرين:

علّقتـــــه من كاتب ألطـــــف مـــن قــــــرا وخــــــــط

والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 68أ، وابن برق: ق 83ب.

22) سقطت لفظة «مضمّنا»، وفي (أ1) و(ب1).

23) في الأزهري والسّكّردان: «قام».

24) نسب هذا الشّطر للبهاء زهير في: وفيات الأعيان: 2/335، والوافي بالوفيات: 14/163، ونسب للشّيخ بدر الدّين يوسف بن لؤلؤ في خزانة الأدب: 3/262.

25) البيتان له في سكّردان العشّاق: ق 68أ.

26) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (ب2): «وله فيه»، وفي (أ1) و(ح) و(ر): «ولجامعه أيضا فيه»، وفي (ج): «ولجامعه أيضا»، وفي (خ): «وفيه أيضا»، وفي (س): «غيره فيه».

27) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «الشّريف الأسيوطي»، وفي (أ1) و(خ) و(س): «عفا الله عنه»، بدل «غفر الله له».

28) البيتان له في خلع العذار: ق 10أ.س

29) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).

30) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 10ب.

31) في (أ1) و(ب2): «الأندلسيّ فيه»، وفي (ب2): «وله فيه».

32) كذا في (خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ولجامعه فيه»، في (أ2): «وله أيضا»، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(ر): «ولجامعه أيضا».

33) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «وله أيضا»، وفي (ب2): «وله فيه»، في (ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س): «اوقال جامعه أيضا».

34) في الوافي بالوفيات: 1/145 رقم 110: «محمّد بن محمّد بن محمّد بن هشام بن الجنّان، بتشديد النّون بعد الجيم، الشّيخ فخر الدّين أبو الوليد الكناني الشاطبيّ الحنفيّ، ولد سنة 615 هـ بشاطبة وقدم الشّام، وصحب الصّاحب كمال الدّين بن العديم وولده فاجتذباه بإحسانهما ونقلاه من مذهب مالك إلى مذهب أبي حنيفة، ودرّس بالإقبالية. كان أديبا فاضلا، وشاعرا محسنا. توفّي سنة 675 هـ». انظر: نفح الطّيب: 2/123 رقم 68: وفوات الوفيات: 3/263 رقم 420.

35) البيتان له في خلع العذار: ق 16أ، ونفح الطّيب: 2/123، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 5ب، وكشف الحال: ق 41ب.

36) في (أ1) و(ب1): «الشّاطبي في مليح ذي عذار وشامة».

37) في (أ1) و(ب1) و(خ): «ولي»، ابن برق: «أولى».

38) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1).

39) البيتان لابن الوردي، وهما ديوانه (ليبزيك): ق 52ب (وأخلّ بهما ديوانه - الكتاب)، وهما، وهما بدون نسبة في خلع العذار: ق 10أ.

40) البيتان له في خلع العذار: ق 10أ.

41) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

42) ديوانه: 93 رقم 54، والبيتان له في: قلائد العقيان: 2/790، وخريدة العصر: 17/135.

43) ترجمته في الفقرة 1526.

44) في (ب2): «في ناسخ»، ووسقطت كنية المؤلّف في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1).

45) في النّسخ: «أغنى»، وفي القلائد: «أغمى»، وأثبتنا ما في الدّيوان.

46) ديوانه (ليبزيك): ق 52ب (وأخلّ بهما ديوانه - الكتاب)، وهما

47) في (أ2) و(ب2) و(ج) ز(ح) و(ر): «سهر».

48) كذا في (خ)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن حجر في مليح ناسخ سهر اللّيل»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

49) ديوانه: 392 رقم 418.

50) في سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

51) في الدّيوان: «الصّحيح».

52) ديوانه (القلم): 420، وأخلّ بهما مخطوط ليبزيك.

53) سقط البيتان في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

54) في النّسخ: «عاينت»، والمثبت من الدّيوان.

55) في الدّيوان: «سيّء خطّ».

56) ديوانه (القلم): 284-451، وديوانه (ليبزيك): ق 55ب، وقدّم لهما بقوله: «في مليح ظريف خطّه ضعيف»، وله في سكّردان العشّاق (يال): ق 68أ.

57) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

58) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

59) في (أ2) و(ح): «بالقلم».

60) البيتان لابن الوردي، ديوانه (القلم): 284-451، وديوانه (ليبزيك)

61) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

62) في ديوانه المطبوع: «أم خنم»، وفسّرها المحقّق في الهامش بأنها الخاتم، ولعلّ الصّواب: «ختم».

63) في الدّيوان: «أو حببا دار على الخمر».

64) في (أ1) و(ب1) و(ج): «الجمر».

65) نسب البيتان إلى أبي سلمة بن أحمد المعاذي في يتيمة الدّهر: 4/488.

66) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

67) في (أ1): «الحبر».

68) في شذرات الذّهب: 7/427: «جمال الدّين بن مطروح، الأمير الصّاحب أبو الحسين يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح المصريّ، صاحب الشعر الرائق، ولد بأسيوط ونشأ هناك، وتنقّلت به الأحوال والخدم والولايات، حتّى اتصل بخدمة السّلطان الملك الكامل بن الملك العادل بن أيّوب، وكان إذّاك نائبا عن أبيه بالدّيار المصريّة. رتّبه السلطان ناظرا في الخزانة، ولم يزل يقرب منه ويحظى عنده، إلى أن ملك الصّالح دمشق، فكان ابن مطروح في صورة وزير لها، ومضى إليها، فحسنت حاله، وارتفعت منزلته. ولمّا مات الملك الصّالح، وصل ابن مطروح إلى مصر، وأقام في داره إلى أن مات». توفّي سنة 649 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 6/258، والوافي بالوفيات: 13/217، وسير أعلام النّبلاء: 23/273، ومرآة الجنان: 4/119، والنّجوم الزّاهرة: 7/27، وحسن المحاضرة: 1/143.

69) لم نعثر على البيتين في ديوانه.

70) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

71) نسب البيتان إلى ابن مطرف في درّة الزّين: ق 227ب وق 228أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 99ب، وتحفة العاشقين: ق 406.

72) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

73) كذا في (ب2) وج)، وفي (أ1) و(خ) و(ر): «بلفظه»، وفي (أ2) و(ب1): «بلحظه»، وفي (ح): «بلطفه» مشطوبه، وكتب فوقها: «بلحظه».

74) البيتان، مع ثلاثة أبيات أخرى، في ديوانه: 87 رقم 77.

75) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

76) في (أ2): «قلب».

77) ديوانه: 115 رقم 132، والبيتان له في خلع العذار: ق 37أ.

78) في (أ1) و(ب1): «في معذّر نصرانيّ»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

79) في (ب2): «بخدّه».

80) في (أ1) و(ب1): «ممّا»، وفي الدّيوان: «قلبي».

81) ديوانه (باريس رقم 3139): ق 43ب، والبيتان له في خلع العذار: ق 37أ.

82) في الوافي بالوفيات: 27/7 رقم 7: «نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن عليّ بن قلاقس القاضي الأغرّ أبو الفتح اللّخميّ الأزهريّ الإسكندريّ، كان سناطا كثير الأسفار، دخل اليمن ومدح أهلها وعاد مثريا فغرق جميع ما معه بقرب دهلك. ولابن قلاقيس نثر جيد وهو من الشّعراء المجيدين». توفّي سنة 567 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 5/385، وخريدة القصر (قسم مصر): 1/145، ومعجم الأدباء: 19/236، وسير أعلام النّبلاء: 12/276، ومرآة الجنان: 3/383، وحسن المحاضرة: 1/242، وشذرات الذّهب: 4/224.

83) سقطت كنية الشّاعر في (أ1) و(ب1)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

84) في (ب2): «اتّخذ».

85) في (أ2): «تنصّر».

86) في (خ): «حيى».

87) في تكملة المعاجم: 5/367 زنر: «زنّار: عند العامّة المنطقة، والمزنّر: من يشدّ الزّنّار على وسطه، أي نصرانيّ».

88) في (أ2) و(ب2) و(ح): «آخر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

89) ديوانه (القلم): 375-458، وديوانه (ليبزيك): ق 58ب، وله في روض الآداب: ق 192ب.

90) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

91) في (أ1) و(ب1): «تراجع للبصر».

92) في (أ1) و(ب1): «لأنت فرد به».

93) في (أ1): «شرولي»، وفي (ب1) و(ب2) وروض الآداب: «شدولي»، وفي الدّيوان: «شروالي»، والمثبت من بقيّة النّسخ.

94) نسب البيتان إلى ابن كميل في سكّردان العشّاق (يال): ق 110أ، وهما بدون نسبة في روض الآداب: 192أوب، وابن برق: ق 88أ، وتحفة العاشقين: ق 407، وروضة الأزهار: ق 463أ.

95) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

96) في الرّوض العاطر: «فروى اللاّزورد والجوّ».

97) في ابن برق: «فقلت: يا نفس»، وفي تحفة العاشقين: «وقلت: يا نفس».

98) في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(ر): «أو».

99) البيتان له في البدر النّاسم: ق 21ب، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 104 رقم 264، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 149أ، والحجّة: ق 18ب، وشوراى مولى: ق 105أ، والرّوض العاطر: ق 282أ، وروض الآداب: ق 192ب، وهما لابن نباتة في القطر النّباتي: ق 170ب.

100) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

101) في الرّوض العاطر: «فروى اللاّزورد والجوّ».

102) في (أ1): «وجدوا»، وفي البدر والرّوض العطر: «جلا».

103) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في الرّوض العطر: ق 282أ، والبيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 9أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 109ب، وابن برق: ق 93أ.

104) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

105) في النّسخ: «لولا هواه لما فنيت» أو «فتنت»، وأثبتنا ما في الأزهريّ.

106) في (ب2): «هذاك».

107) ديوانه: 268-269، وله في خزانة الأدب: 3/355.

108) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1).

109) البيتان مطموسا بالكامل في (س).

110) في مصدري التّحقيق: «البرايا».

111) في الدّيوان: «كثيرا».

112) ديوانه: 114 رقم 129.

113) في (أ1) و(ب1): «ابن عربي في يهودي»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

114) في النّسخ: «لولا هواه لما فنيت» أو «فتنت»، وأثبتنا ما في الأزهريّ.

115) نسب البيتان إلى ابن النّبيه المصريّ في: فوات الوفيات: 3/67، والوافي بالوفيات: 21/285، وقلائد الجمان: 3/264، والأزهري: ق 83أ، ونسبا إلى الأردبيلي في أنوار الرّبيع: 5/99.

116) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، وفي (ج): «لغز فيه».

117) في كلّ مصادر التّحقيق: «إسرائيل».

118) في القلائد والأزهري: «علّقته».

119) في الفوات والوفيات: «اسقمني».

120) في (أ1): «الصّدود».

121) رواية الصّدر في أنوار الرّبيع: «أوقعني بالصدّ في التّيه»، وروايته في القلائد: «أسلمت نفسي للأسى فيه».

122) ديوانه (القلم): 411-458، وديوانه (ليبزيك): ق 58ب، ق 58ب، وله في سكّردان العشّاق (يال): ق 110أ، ونسب البيتان إلى ابن نباتة في الأزهري: ق 82أوب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 137.

123) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1).

124) في (أ1) و(ب1): «أعيذ».

125) في خديم الظّرفاء: «في آل».

126) البيتان له في الدّرر الكامنة: 2/125 رقم 1529، ومطالع البدور: ق 81أ.

127) ترجمته في الفقرة رقم 456.

128) في (أ1) و(ب1): «بدر الدّين الغزي في سامريّ».

129) عجز بيت لديك الجنّ، صدره: «معتّقة من كفّ ظبي كأنّما»، وهو في ديوانه: 107 ؛ وانظر: التّذكرة الحمدونيّة: 8/379، والتّشبيهات: 181، ووفيات الأعيان: 3/185، وخزانة الأدب: 3/87، ونهاية الأرب: 3/135، وعنوان المرقصات: 35، ومع ثان في حلبة الكميت: ق 147ب.

130) البيتان له في نفحة الرّيحانة: 3/39-40.

131) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 50.

132) في (أ1) و(ب1): «الموصليّ مضمّنا فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (أ2) و(ح).

133) في النّفحة: «فضل سنا».

134) عجز بيت شهير للخنساء، ذهب مذهب المثل، صدره: «وإنّ صخرا لتأتمّ الهداة به» ؛ انظر: ديوانها: 230، وتحرير التّحبير: 234، وخزانة الأدب: 3/170.

135) ديوانه: 244 رقم 333، وديوان سعد الدّين بن عربي الأندلسيّ، شاعر الحرف والصّناعات (المورد، سنشير إليه لاحقا بالمورد): 230.

136) في (أ1) و(ب1): «ابن عربي في كحّال».

137) في تكملة المعاجم: 9/43 كحل: «كحّال: طبيب العيون».

138) في المورد: «كحل».

139) في (ب1): «بينهم»، وفي (ب2): «بينهما».

140) ستأتي ترجمته في الفقرة رقم 851، والبيت الأوّل في ديوانه: ق 184أ، والبيتان له في ابن برق: ق 84ب.

141) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1).

142) في (أ1) و(ب1): «النّجلا».

143) في (خ): «بها».

144) نسب البيتان إلى الشّهاب الحجازي في درّة الزّين: ق 228أ، ولم نعثر عليهما في مخطوط ديوانه، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 99ب، وابن برق: ق 83ب.

145) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1).

146) في تكملة المعاجم: 7/231 عطر: «عطري، عطّار: بائع العطور».

147) في (ب1): «سباني».

148) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا».

149) ديوانه: 50 رقم 20.

150) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «أحببت عطّارا».

151) منتخب ديوانه: ق 26أ، والبيتان له له في درّة الزّين: ق 228أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 35أوب.

152) ديوانه: 199، وأخلّ بالبيتين مخطوط ديوانه (ليبزيك).

153) سقطت هذه الجملة في (خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1).

154) البيتان لابن الوردي، وهما في ديوانه (القلم): 199-444.

155) في الدّيوان: «البدر النّضير».

156) مسند أحمد: «عندي كثير».

157) ديوانه: ق 9، والبيتان له في خلع العذار: ق 82ب.

158) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

159) في (أ): «آخر فيه»، وفي (ب1): «الدّماميني فيه»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

160) الدّماميني شاعرا: 69 رقم 8، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/496، والأزهري: ق 7أ، ودرّة الزّين: ق 228أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 99ب، وتزيين الأسواق: 2/251، وزاد محقّق شعره: وكشف اللّثام: 115، والفاكهة البدريّة: ق 18ب.

161) كذا في (أ1) و(ج) و(س)، وفي (أ2) و(ح) و(خ) و(ر): «بدر الدّين بن الدّماميني»، وفي (ب1): «وله أيضا فيه»، وسقطت الكلمة الأخيرة في (ب2).

162) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 103.

163) في مجموع شعره والخزانة والتّزيين: «أسقيتني».

164) البيتان له في ابن برق: ق 82أ، ونسبا إلى وجيه الدّين المناوي في فوات الوفيات: 2/125، والوافي بالوفيات: 16/214، ونسبا لابن النّبيه في الأزهري: ق 29ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 99ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 391-392.

165) لم نعثر له على ترجمة.

166) في (أ1): «وله أيضا فيه»، وفي (ب2): «كمال الدّين ابن الدّماميني»، وسقطت الفقرة في (ب1).

167) في ابن برق: «بالفؤاد حريرة».

168) في تحفة العاشقين وابن برق: «فبثغره»، وهو أليق بالمقام.

169) في ابن برق: «فبثغره مبرّد لعليله»، وفي تحفة العاشقين: «مبرّدا عذبا».

170) في الأزهري وابن برق: مبرّد لعليله، وبخدّه».

171) البيتان له في درّة الزّين: ق 228ب.

172) في (أ1): «ابن لبّيكم في صبّان»، وفي (ب1): «وله في نقليّ»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

173) في تكملة المعاجم: 6/418 صبن: «صبّان: صانع الصّابون وبائعه، وغاسل الثّياب».

174) في الدّرّة: «جاد».

175) البيتان له في درّة الزّين: ق 228ب.

176) سقطت هذه اللفظة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الكلمة الأولى في (أ2).

177) في تكملة المعاجم: 10/299 نقل: «نقلي: بائع الفواكه الجافة».

178) في الدّرّة: «ووجه».

179) في (أ2): «وفيه أيضا»، وفي (ب1): «غيره فيه»، وفي (ر): «ابن الزّين لبيكم في نقلي»، وتقدّمت الفقرة التّالية على هذه فيه.

180) ديوانه: 108 رقم 116، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.

181) سقط اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).

182) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 107أ.

183) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (ر): «ابن الوردي في مليح سفرجلي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

184) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 228ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 106ب و107أ.

185) في (أ1) و(ب1): «في تفّاحي»، وسقطت لفظة «غيره» في (أ2) و(ح).

186) في السّكّردان: «آذى».

187) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 107أ.

188) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (ر): «ابن الوردي في مليح سفرجلي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

189) في (ب1): «ثمّ».

190) في السّكّردان: «مع السّفرجل».

191) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 228ب وق 229أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 107أ.

192) سقطت لفظة «مليح» في (ب1).

193) الورد: هو جنس نباتيّ يتبع فصيلة الورديّة من رتبة الورديّات. تتكوّن الوردة من مجموعة وريقات متراصّة ومتّصلة في أسفلها بساق تحتوي في الغالب على أشواك، ومعظم أنواع الورد قدمت في الأصل من آسيا. والورديّ هنا تعني بائع الورد.

194) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 229أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.

195) سقطت هذه الفقرة في (أ1).

196) في تكملة المعاجم: 5/243 روح: «ريحانيّ: طيّب الرّائحة، عطريّ، ومن هذا صفة بعض أنواع الآس ذي الرّائحة العطريّة. وريحاني من الشّراب: هو الصّرف الطّيّب الرّائحة»، والرّيحاني هنا يعني بائع الرّيحان.

197) في السّكّردان: «أسقاني».

198) سقطت هذه اللفظة في (أ1) و(ب1).

199) البيتان في سكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.

200) سقطت هذه الفقرة في (أ2).

201) في تكملة المعاجم: 10/42: «مرسين: الرّيحان، ومرسيني: نوع من أنواع الشّمّام، ومرسيني: هو الّذي فيه شبه بالرّيحان: عذار مرسيني أخضر»، والمرسيني هنا يعني بائع المرسين.

202) في السّكّردان: «رياض خدوده».

203) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة في (أ2).

204) في (أ1) و(ب1): «قد قلت».

205) بائع الآس، والآس نوع من الشّجيرات الدّائمة الخضرة، الّتي تنتمي لجنس ميرتوس، وتنتمي لعائلة ميرتاسي، استخدمت في العصور اليونانيّة والرّومانية القديمة كشعار للحبّ في أكاليل الزّهور، والأوسمة، وهي تنمو بشكل طبيعيّ في منطقة البحر الأبيض المتوسّط، والشرق الأوسط، وتزرع في جنوب إنجلترا والمناطق الأكثر دفئا في أمريكا الشمالية.

206) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 229أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.

207) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة في (أ2).

208) بائع النيلوفر، والنّوفر أو النّيلوفر: نبات مائيّ معمّر ذو جذور عميقة وهو ينبت في المياه الرّاكدة، له ساق أملس يطول حسب عمق الماء، فإذا ساوى سطح الماء أورق وأزهر. أوراقه صفيحيّة على سوق أسطوانيّة، وأزهاره بيضاء كبيرة ، جميلة المنظر، وبتلات الأزهار تكون أحيانا مشوبة باللّون القرنفليّ.

209) في (ب1): «السّكّريّ».

210) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 229أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.

211) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).

212) نبات النّرجس أو العبهر أو القهد أو الفغو أو الفاغية، جنس نباتيّ يتبع الفصيلة النرجسيّة، وهو نبات له أنواع وأصناف، وأشهر أنواعه اثنان: أصفر وأبيض. للأصفر ورقة كورق الزّعفران، تلتوي أطراف الأوراق وترجع إلى جانب الأرض وساقها تعلو نحو شبر أو شبرين، ملساء

خضراء، وقد ذكره الشعراء كثيرا ومدحوه وشبّهوا العيون الفواتر به لانكساره وميله، والأبيض ورقه كأطراف الحلقة يمتدّ على الأرض، وله ساق خضراء في أعلاها زهر أبيض وفي وسطه أصفر، وله رائحة قويّة، ويعرف بالبهار.

213) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).

214) بائع الشّقائق، وشقيقة النّعمان (الجمع: شقائق النّعمان)، وتعرف علميّا باسم الشقار الإكليليّ، وهي زهرة برّيّة حمراء جميلة ارتبطت بالأدب العربيّ، قيل نبتت على قبر النّعمان بن المنذر، أشهر ملوك الحيرة عندما داسته الفيلة إذ رفض الخضوع لملك الفرس بتسليم نساء العرب، فكانت معركة ذي قار، ولهذا نسبت إليه. ينتشر نبات شقائق النّعمان في بلاد الشّام في معظم مناطق سوريا ولبنان وفلسطين والأردن وبادية الشام بعرعر والجوف شمال المملكة العربيّة السّعوديّة، وخاصّة المناطق الجبليّة في سوريا ولبنان وجبال القدس والسّفوح الشّرقيّة. وللزّهرة عدّة ألوان بينها البنفسجيّ والزّهري والأحمر والأبيض والقرمزيّ والقرنفليّ والأرجوانيّ. وقد سجّلت كإحدى النّباتات الّتي لها جذورها التّاريخية والثّقافية في بلاد الشّام، ولها مكانة خاصة في الحضارة العربيّة والإسلاميّة والأدب العربيّ، وتضمّنتها الكثير من الأشعار والقصص والحكايات الشعبيّة في بلاد الشامّ».

215) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.

216) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).

217) بائع البنفسج، والبنفسج: جنس نباتيّ ينتج أزهارا بنفسجيّة أو بيضاء اللّون، ويوجد منها أنواع كثيرةحول العالم. توجد معظم أنواعها في نصف الكرة الأرضيّة الشماليّ، وتنتشر بشكل خاصّ في هاواي، أستراليا وفي الأنديز في أمريكا الجنوبيّة. والبنفسج نبات عشبيّ معمّر لا يعرف موطنه الحقيقيّ، ولكنّه نشأ في أوروبا وآسيا وأفريقيا. وأوراق البنفسج قلبيّة الشّكل، وأزهاره بنفسجيّة اللّون، ذات رائحة عطريّة، وقد تكون أحيانا حمراء، ورديّة أو بيضاء، ومنها الأزهار المفردة والمزدوجة.

218) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).

219) بائع الأقحوان، والأقحوان أو ذهبيّ الزّهر: هو جنس نباتيّ ينتمي إلى الفصيلة النجميّة، يضمّ أنواعا كثيرة من نباتات الزّينة. وهو نبات من فصيلة المركّبات، وهي عشبة لها ساق مضلّعة، عارية وقليلة الفروع، والأوراق مجنّحة ومسنّنة، وتفوح منها رائحة تشبه رائحة الكافور عند هرسها، وأمّا الأزهار فمستديرة، في وسطها رأس نصف كرويّ، أصفر اللّون.

220) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 229أوب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 107ب.

221) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).

222) بائع الماورد، وماء الورد هو خلاصة تقطير بتلات الورد، وهو أحد النّواتج الجانبيّة لإنتاج زيت الورد المستخدم في العطور، ويستخدم ماء الورد كمنكّه للطّعام، وكأحد مكوّنات بعض مستحضرات التّجميل والمستحضرات الطّبّية، كما يستخدم لأغراض دينيّة في جميع أنحاء أوروبا وآسيا. تصنع عطور الورد من زيت الورد، وهي مزيج من الزّيوت العطريّة الّتي يتمّ الحصول عليها باستخدام التّقطير بالبخار لمسحوق بتلات الورد.

223) في السّكّردان: «ماء الورد».

224) وفيه: «نار الوصل».

225) وفيه: «بالماوردي»، أي بالماورد وبصانع الماورد.

226) البيتان له في درّة الزّين: ق 229ب، وهما بدون نسبة في سكَردان العشَاق (يال): ق 107ب.

227) (أ1) في (ب2): «ابن الزّين لبيكم في مليح ورّاق طيبي»، وسقطت الفقرة في.

228) في تكملة المعاجم: 7/105 طيب: «طيب: اسم جمع: عطر»، جمع أطياب وطيوب، ويشمل كلّ ما يتطيّب به من ذوات الرّوائح العطرة، والطّيبي تفيد هنا بائع الطّيب.

229) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 107ب.

230) (س) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والبيتان مطموسان بالكامل في.

231) في تكملة المعاجم: 10/64 مسك: «مسكي: ما له رائحة المسك، والمسكي: لون المسك، وهو لون ضارب إلى السّمرة»، ومسكي تفيد هنا بائع المسك أيضا. والمسك (بالفارسيّة مشك): هو طيب وعطر من مصدر حيوانيّ. و يتكوّن المسك في غدّة كيسية في بطن نوع من الظّباء يسمّى غزال المسك، وتوجد هذه الغدّة في الذّكر دون الأنثى. عرف عرب الجزيرة مهنة تركيب العطور وتجارتها منذ ما قبل الإسلام وقد حظيت باهتمام تجّار قريش، فكانت العطور من السّلع التّجارية الّتي تحملها قوافلهم. وكان المسك من بين العطور المتداولة والمشهورة عند العرب لى جانب العنبر والعود والصّندل.

232) في السّكّردان: «لله مسكيّنا بديع».

233) في (أ1): «خلبت».

234) في السّكَردان: «خلعته في الغرام عن نسك».

235) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

236) العنبـر مادّة تخرج من جوف الحوت المعروف باسم حوت العنب. وهو مادّة رماديّة أو بيضاء أو صفراء أو سوداء، ويستخدم في تحضير وتصنيع أفضل وأغلى أنواع العطور. يعيش حوت العنبر في المحيطات، ويتميّز برأسه الضّخم. والعنبر هو قيء الحوت الّذي يخرج من جوفه، وأجود أنواعه هو الأشهب القويّ، ثمّ الأزرق، ثمّ الأصفر، وأقلّ الأنواع جودة هو الأسود. والعنبريّ هنا تفيد بائع العنبر.

237) في ابن برق: «زائد».

238) وفيه: «قلائد».

239) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 229ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 101أ، وروض الآداب: ق 183ب.

240) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة في (أ2).

241) في (أ1) و(ب1) و(ح): «إليه».

242) الشّمّاع: صانع الشّمع أو بائعه.

243) في ذيل مرآة الزّمان: 1/79: «محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن الخضر أبو نصر الحلبيّ الحاسب، ويلقّب بالمهذّب، كان والده يعرف بالبرهان المنجّم الطبريّ، ولد بحلب، وكان فاضلا أديبا، وله تواليف مفيدة، وصنّف زيجا ومقدّمة في الحساب، وغير ذلك، وله ديوان شعر في مجلّدين واستوطن صرخد وتوفي بها» سنة 655 هـ. انظر ترجمته في: قلائد الجمان: 6/222، والنّجوم الزّاهرة: 7/58، والعسجد المسبوك: 2/629، والمقفّى الكبير: 6/536.

244) البيتان له في مسالك الأبصار: 16/185، وهما بدون نسبة في درّة الزّين: ق 229ب و230أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 98ب.

245) في (أ1): «في بيّاع التّكّة»، وفي (ب1): «الحاسب في بيّاع تكك».

246) انظر: أسماء الملابس عند العرب لدوزي: 95-99.

247) البيتان له في درّة الزّين: ق 203أ.

248) سقطت هذه اللفظة في (أ1).

249) سقطت لفظتي «الزّين» و«مليح» في (أ1) و(ب1).

250) في تكملة المعاجم: 11/55 ورق: «نسخ، نقل نصّا، فعل ما يفعله الورّاق».

251) ديوانه: 153 رقم 182، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 82ب، وروض الآداب: ق 182ب.

252) كذا في ((ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن عربي فيه».

253) في ابن برق: «وذو حمق»، وفي روض الآداب: «فقلت: عذري لكم من أعظم الحمق».

254) في روض الآداب: «المليح».

255) في ابن برق: «وذو حمق»، وفي روض الآداب: «فقلت: عذري لكم من أعظم الحمق».

256) نسب الصّفدي البيتين لنفسه في الوافي بالوفيات: 29/126، والرّوض النّاسم: ق 7ب، ونسبا إلى السّرّاج الورّاق في سكّردان العشّاق (يال): ق 97ب وق 98أ، وليسا في منتخب شعره (لمع السّراج)، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 395-396، ونزهة المشتاق: ق 53ب، والمستطرف: 3/135، وروضة الأزهار: ق 461ب.

257) سقطت هذه الفقرة في (أ2) و(ح).

258) في روضة الأزهار: «تميل».

259) البيتان مطموسان جزئيّا في (س).

260) في (خ): «عاشقه».

261) في (خ) و(س): «مترقب وصل».

262) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 52.

263) انفردت (أ2) و(ح) بهذه الفقرة.

264) ستأتي ترجمته في الفقرة رقم 484، والبيتان له في مسالك الأبصار: 16/181، وفوات الوفيات: 4/379، والوافي بالوفيات: 29/126، ونسبا إلى البدر الدّمامينيّ في ابنِ برق: ق 84أ، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 133.

265) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «يوسف بن لؤلؤ الذّهبيّ فيه».

266) في الوافي: «الجدّ».

267) في كلّ مصادر التّحقيق: «معنّى».

268) البيتان له في ابن برق: ق 84ب، وروض الآداب: ق 182ب، والمستطرف: 3/136، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 462أ.

269) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

270) في (ب1): «فمطلك».

271) في ابن برق: «في الوصال».

272) البيتان له في الأزهري: ق 57ب، ودرّة الزّين: ق 230أ، وابن برق: ق 83أ، وروض الآداب: ق 182ب، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 461ب.

273) في (أ2): «ولجامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

274) في روض الآداب: «ورّاقيّا»، وفي روضة الأزهار: «ورّاقنا المفدّى».

275) في (أ1): «لو جاء»، وفي الأزهري: «ولو يجود»، وفي روضة الأزهار: «فلو يجود».

276) في روض الآداب: «ولو يجود بوصل».

277) في (أ) و(ح): «في حريريّ»، والجملة مطموسة بالكامل في (س).

278) في (أ1) و(ب2): «النّضير»، وفي مسالك الأبصار: «النّظير».

279) ديوانه: 109 رقم 118، ونسبت إليه الأبيات في نفح الطيب: 2/172، ونسبت إليه أيضا، بدون الأوّل، في: مسالك الأبصار: 16/166، وهي بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 472ب.

280) في (أ2): «ابن غرس»، وسقطت الفقرة في (خ) و(س).

281) في (أ1) و(ب1): «عزيز».

282) في (أ1) و(ب2): «النّضير»، وفي مسالك الأبصار: «النّظير».

283) البيتان بدون نسبة في خلع العذار: ق 26ب، وسكّردان العشّاق: ق 104أ.

284) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).

285) في تكملة المعاجم: 7/37 طرز: «تطريز وطرازة: توشية، زركشة، وتجمع على طرازات وطرائز، والطّرازة: حرفة الطّرّازة».

286) في خلع العذار: «عجبا».

287) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 230أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 105أ.

288) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).

289) في تكملة المعاجم: 5/315 زركش: «مزركش: مطرّز، موشّي».

290) كذا في (ج) و(خ) و(ر) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «بزركش»، والمقصود بالزّركشي.

291) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 105ب، وتحفة العاشقين: ق 395.

292) سقطت لفظة «مليح» في (أ).

293) في تكملة المعاجم: 2/355 جوهر: «جوهري وجوهرجي وجواهرجي: صانع المجوهرات وبائعها، ونحّات الماس».

294) في السّكّردان: «وما بدا يبسم من تيهه».

295) سقطت هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).

296) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).

297) في تكملة المعاجم: 7/64 طلب: «مطالبي: باحث عن الكنوز».

298) البيتان بدون نسبة في درّة الزّين: ق 230أ.

299) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (أ2) و(ح): «في كفتيّ مليح».

300) في تكملة المعاجم: 9/113 كفت: «كفتي: صانع أو بائع المموّهات».

301) ديوانه: 257 رقم 305.

302) في الدّيوان: «قمرا».

303) ديوانه (القلم): 448، وديوانه (ليبزيك): ق 54ب، والبيتان له في الأزهري: ق 13أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 100أ، وروض الآداب: ق 183أ، والأوّل بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 135.

304) في الدّيوان (المطبوع والمخطوط): «وربّ»، وفي (ب2) والأزهري وروض الآداب وخديم الظّرفاء: «بي».

305) في روض الآداب: «لا أرى لي من حبّه».

306) في الدّيوان المطبوع: «مذ تبدّى في جديد».

307) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 105ب.

308) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (أ2) و(ج) و(ح) و(س): «زرخوني»، ولم نعثر لها على معنى.

309) كذا ضبطت في (ب2).

310) في (أ1) و(ب1): «ضجيعي».

311) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ح).

312) نسب البيتان إلى شهاب الدّين بن العطّار في الأزهري: ق 12أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 100ب، وروضة الأزهار: ق 463أ، وفي تكملة المعاجم: 6/58 سرج: «السّروجيّ: صانع السّروج، والسّروجيّة: صناعة السّروج وتجارتها».

313) كذا ضبطت في (ب2).

314) في (أ1) و(ب1): «ضجيعي».

315) في (ر): «السّروجي»، أي على صانع السّروج.

316) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2).

317) في (أ1): «حواصيّا».

318) في (أ1): «مناقص»، وفي (ر): «لا ناقص».

319) في (أ1) و(ب1): «على ضما».

320) في تكملة المعاجم: 3/370 حوص: «حوائصي: بائع الأحزمة».

321) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 100أ.

322) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ح)، والبيت الثّاني مطموس في (س).

323) في (أ1): «وقال جامعه في مهاميزي»، وهو صانع المهاميز، مفردها مهماز، وهو منخس الدّوابّ.

324) في (ر): «بالمهاميزي».

325) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1): «وله أيضا مكتفيا فيه»، وفي (ب2): «ولجامعه فيه»، وسقطت الفقرة بالكامل في (خ) و(س).

326) في (ب2): «يا مهجة المضنى».

327) في (أ1): «قد متّ»، وفي (ب1): «فديته».

328) كذا في (أ2)، ب1)، وفي (أ1): «وفيه أيضا»، وفي (ب1): «له أيضا مكتفيا فيه»، وسقطت لفظة «فيه» في (ب2)، وفي (ج) و(ح) و(خ) و(ر): «ولجامعه أيضا فيه مكتفيا»، وهي مطموسة في (س).

329) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

330) في تكملة المعاجم: 6/109 سكن: «سكاكينيّة: صناعة السّكاكين ومعمل السّكاكين».

331) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

332) نرجّح أنّ المقصود هنا هو بائع السّيوف، وربّما صانعها أيضا.

333) كذا (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي بقيّة النّسخ: «فلا عجب»، ويستقيم وزن البيت بالوجهين.

334) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

335) في تكملة المعاجم: 4/409 قوس: «أقواسي: صانع الأقواس».

336) في (خ) و(ر): «الأقواس ي».

337) ديوانه: 102 رقم 103، والبيتان له في مسالك الأبصار: 16/168، وفوات الوفيات: 3/268، والوافي بالوفيات: 1/153، ونسبا إلى عبد المحسن الحلبي في سكّردان العشّاق (يال): ق 89ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 29ب، وابن برق: ق 81ب، والدّرّ النّفيس والخلّ الأنيس (باريس رقم 3422، سنشير إليه لاحقا بالدّرّ النّفيس): ق 172أ، وتحفة العاشقين: ق 409، وجواهر العقد: ق 107، ونزهة المشتاق: ق 53ب.

338) في (أ2): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

339) في الدّيوان (شستربيني): «يصبر».

340) في الفوات والأزهري والدرّ النّفيس: «بكم»، وهو أليق بالمقام.

341) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 81ب، والدّرّ النّفيس: ق 172أ.

342) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

343) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

344) كذا ضبطت في (أ2).

345) في (ج) و(ر): «بالنّشّاب ي».

346) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

347) أي صانع الرّماح وبائعها كما هو بيّن من السّياق.

348) في (أ1): «سبيّا».

349) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي بقيّة النّسخ: «برمح».

350) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

351) لم نعثر لها على شرح، ولعلّ المقصود هو صانع «الأخفاف»، وهو نوع من الأحذية.

352) ديوانه: 140 رقم 163.

353) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (أ2): «في مليح إسكافي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

354) في تكملة المعاجم: 6/107 سكف: «إسكافيّ: صانع الأحذية ومصلحها. وإسكافيّة: صنعة الإسكافيّ».

355) في الدّيوان: «صنف».

356) ديوانه: 140 رقم 164، والبيتان بدون نسبة في التّورية والاستخدام: ق 111أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 100ب.

357) كذا (خ) و(س)، وفي (أ1) و(أ2): «وفيه أيضا»، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(ر) و(س): «وله فيه»، وفي (ب1): «وله أيضا فيه».

358) في السّكّردان: «ذاب قلبي منه صدّا وجفا»

359) كذا في (أ2)، و(ج) و(ح)، وسقط اسم الشّاعر في بقيّة النّسخ.

360) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 392.

361) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).

362) في تكملة المعاجم: 8/180 قبن: «القبّان: قسطاس، آلة توزن بها الأشياء الثّقيلة، والقبّاني من يزن بالقبّان»، وهو ميزان ذو ذراع طويلة، مقسّمة أقساما، ينقل عليها جسم ثقيل يسمّى الرّمّانة لتعيين الوزن.

363) كذا في (ب2) و(ج) و(س)، وفي (أ1) و(أ2) و(ب2) و(ح): «بالقبّان»، في (خ) و(ر): «بالقبّان ي».

364) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 395.

365) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2).

366) في تكملة المعاجم: 2/316-317: «جهبذ وجهبذ أيضا (بالفارسيّة كهبد، وهي مركّبة من كه أي بوتقة وبودقة، ومن بد وهي من السّنسكريتية ياتي أي رب، سيد، مدير ومعناها: مدير البودقة) وتجمع على جهابذة، وهو الّذي يمتحن النّقود ويفحصها ليميّز جيّدها من بهرجها ويقال له: صيرفيّ، صرّاف».

367) في شذرات الذّهب: 8/15: «شهاب الدّين أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد التّلمسانيّ، المعروف بابن أبي حجلة، نزيل دمشق ثمّ القاهرة. قال ابن حجر: ولد بزاوية جدّة بتلمسان سنة 725 هـ، واشتغل، ثمّ قدم إلى الحجّ فلم يرجع، ومهر في الأدب، ونظم الكثير، ونثر فأجاد، وترسّل ففاق، وعمل المقامات وغيرها، وكان حنفيّ المذهب، حنبليّ الاعتقاد، كثير الحطّ على الاتّحاديّة، وصنّف كتابا عارض به قصائد ابن الفارض، كلّها نبوية، وكان يحطّ عليه وعلى نحلته، ويرميه ومن يقول بمقالته بالعظائم، وقد امتحن بسبب ذلك على يد السّراج الهنديّ». توفّي سنة 776 هـ. انظر ترجمته في: ذيل عبر الذّهبي: 2/383، وإنباه الغمر: 1/108، والنّجوم الزّاهرة: 11/131، ونفح الطّيب: 7/197، والمنهل الصّافي: 2/295 رقم 337، ولحظ الألحاظ: 126.

368) ديوانه: ق 98، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/445، والمستطرف: 3/136، وروض الآداب: ق 183أ، وابن برق: ق 82ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 102ب، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 134، وروضة الأزهار: ق 462أ.

369) في روضة الأزهار: «سائلا».

370) في روض الآداب: «حاجتي».

371) وفيه: «لحاجتي».

372) وفيه: «ذبت».

373) في (أ1) و(ب1): «ابن لبيّكم في ذهبيّ».

374) يشير هذا النّعت إلى اللّون الأصفر، ولعلّه يعني هنا صانع المجوهرات الذّهبيّة، أي الصّائغ كما هو بيّن في الفقرة الموالية.

375) في (أ2) و(ح) و(خ) و(ر) و(س): «بالذّهب».

376) البيتان في روض الآداب: ق 183أ.

377) في الوافي بالوفيات: 12/115 رقم 3415: «الحسن بن عليّ بن حمد بن حميد بن إبراهيم بن شنار بفتح الشّين المعجمة والنّون وبعد الألف راء، بدر الدّين الغزّي، شاعر جيد جزل الألفاظ، متين التّراكيب، متسرّع البديهة، حسن التّروّي، له غوص على المعاني. كتب المنسوب، وعارض ابن شهيد في كتابه التّوابع والزوابع ووضع في تلك المادّة كتابا سمّاه قريض القرين وجوده. دخل ديوان الإنشاء بدمشق أيّام الأمير سيف الدّين يلبغا ولم يزل إلى أن توفّي 753 هـ». انظر ترجمته في: الدّرر الكامنة: 2/22.

378) في (ب2): «حسن الغزّي فيه».

379) في روض الآداب: «وبمهجتي».

380) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «نقده»، وفي (ب1): «نفله»، وفي الرّوض: «بعده».

381) في روض الآداب: «فأتى».

382) نسب البيتان إلى ابن الصّائغ في الأزهري: ق 18ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 99ب، ونسبا إلى محمّد العرضي في نفحة الرّيحانة: 2/283.

383) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).

384) في نفحة الرّيحانة: «سويدا».

385) في السّكّردان: «نافوخا»، وفي تكملة المعاجم: 10/262 نفخ: «منفخ والجمع منافخ: المنفخ والمنفاخ: آلة ينفخ بها، يتّخذ من أنابيبها منافخ للنّار. والمنفخة: المعنى نفسه»، يقال: «منفخة الصّاغة».

386) في (ب2): «فمه».

387) الدّمامينيّ شاعرا: 138 رقم 132، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/494-495.

388) كذا في (أ2) و(ب1) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س)، وفي (أ1): «بدر الدّماميني»، وفي (ب2): «ابن الدّماميني».

389) انفردت (أ1) و(ب1) بهذا الجزء من اسم الشّاعر.

390) البيتان له في: الرّوض النّاسم: ق 22أ، والرّوض الباسم (المطبوع من السّابق): 106 رقم 271، وفضّ الختام: ق 123ب، وخزانة الأدب: 3/373، وروض الآداب: ق 183أ، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 133.

391) في خديم الظّرفاء: «بظبي».

392) وفيه: «بحبّه».

393) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).

394) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س)، وفي (ب2): «ابن الزّين في طلاّء»، وفي (أ1) و(ب1): «ابن لبّيكم في طلاّء».

395) في تكملة المعاجم: 7/75 طلى: «طلاّء: مذهّب، عامل التّذهيب، طال بالذّهب».

396) ديوانه (القلم): 445، وديوانه (ليبزيك): ق 53أ، والبيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 99ب.

397) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س)، وفي وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

398) سقطت هذه اللّفظة في الدّيوان.

399) في (أ1) و(أ2): «نواة».

400) في الدّيوان: «قال: نعم».

401) ديوانه: 107 رقم 113.

402) في (أ1) و(ب1): «ابن عربي في مدّاد».

403) في تكملة المعاجم: 10/28 مد: «مدّاد: مطوّل، مجذّب».

404) في الدّيوان: «تديره».

405) في الوافي بالوفيات: 9/99 رقم 1736: «إسماعيل بن عليّ بن محمّد بن عبد الواحد بن أبي اليمن، أبو الطّاهر فخر الدّين، المعروف بابن عز القضاة. كان في مبدإ أمره كاتبا أديبا خدم في جهات كبار، وله دخول على الملك النّاصر صاحب دمشق مع الشّعراء وأهل حضرته. فلمّا انجفل النّاس من الشّام إلى مصر أيّام التّتار، توجّه إلى مصر وعاد بصورة عظيمة من الزّهد والإعراض عن الدّنيا، ولازم كتب الشّيخ محيي الدّين بن العربيّ، نسخ منها جملة، وواظب زيارة قبره، واشتهر بالخير واعتقد النّاس فيه، ولم يخلّف شيئا لمّا مات سنة 689 هـ». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 1/179، والمنهل الصّافي: 2/408 رقم 438، وعبر الذّهبي: 5/361، وشذرات الذّهب: 7/713.

406) في (أ1) و(ب1): «ابن عزّ القضاة فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

407) في (أ1): «خويطه»، وفي (ب1): «خريطه».

408) وفيه: «ريح... جرّي».

409) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ2) و(ب2): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

410) سقطت لفظتا «الزّين» و«مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

411) لم نعثر على هذا المثل في المتاح من مجاميع الأمثال.

412) ديوانه (ليبزيك): ق 52ب، وهما ففي ديوانه المطبوع (الجوائب): 337، وله في خزانة الأدب: 3/340، ومسالك الأبصار: 16/420، والكشكول: 2/33، والأزهري: ق 29أ، وروضة الأزهار: ق 481، ونسبا إلى ابن المزيّن في سكّردان العشّاق: ق 90أ، وجواهر العقد: ق 108، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 397، وخديم الظّرفاء: ق 133.

413) كذا في (ج) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ح): «ابن الوردي فيه»، وفي (خ): «بدر الدّين بن الوردي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

414) في خديم الظّرفاء: «عاين»، وفي روضة الأزهار: «بصرت».

415) في تحفة العاشقين وروضة الأزهار: «فيما».

416) في المسالك: «سائر»، وفي الخزانة: «دائر».

417) في تحفة العاشقين: «علام افتتنوا».

418) في الخزانة وروضة الأزهار: «هاهنا».

419) ديوانه: 254، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/340، والنّجوم الزّاهرة: 11/96، والأزهري: ق 29أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 397.

420) سقطت هذه الفقرة في (ب1) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

421) في تحفة العاشقين: «بصبّ».

422) سقطت هذا الجزء من اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).

423) البيتان له في: خزانة الأدب: 3/341، و3/475، وله أيضا في الأزهري: ق 29أ.

424) تقدّمت ترجمته في افقرة رقم 142.

425) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

426) في (أ1): «سراك»، وفي (ب1): «سرّا».

427) ديوانه (ليبزيك): ق 53أ، وديوانه المطبوع (الجوائب): 408-445، وله في خزانة الأدب: 3/388-389، وتعريف العلا: 67، والأزهري: 64أ.

428) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

429) في ليبزيك: «لأجتلبه»، وفي الأزهري: «لأجتنيه».

430) كذا في (ج) و(خ) و(ر)، وفي بقيّة النّسخ: «ولجامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

431) في (أ1): «بزّة»، وفي (ب1): «نزهة».

432) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا»، وفي (ج) و(ر): «ولجامعه أيضا فيه»، وسقطت الفقرة في (أ2) و(ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

433) في (أ1): «في مناشفي»، وفي (ب1): «في مليح بيّاع مناشف»

434) في تكملة المعاجم: 10/225 نشف: «تنشيفة: منشفة، ممسحة اليدين، منديل، وشاح. ومنشف، والجمع مناشف: منديل. ومنشفة: فوطة. ومنشف: عمرة، زينة الرّأس».

435) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وليسا في المطبوع منه، وهما له في الأزهري: ق 3ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 100ب، وروض الآداب: ق 183ب.

436) كذا في (أ2) و(ج) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن الوردي في دلاّل»، وفي (ح): «في مليح دلاّل لابن الوردي»، والفقرة مطموسة في (س) باستثناء البيت الثّاني.

437) سقطت لفظة «مليح» في (أ1).

438) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).

439) البيتان بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 463ب.

440) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن الزّين فيه»، وفي بقيّة النّسخ: «ابن الزّين لبّيكم فيه».

441) وفيه: «فقال: وصلا يعوزا».

442) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 78أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 100أ.

443) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا».

444) في السّكَردان: «وفصّل».

445) وفيه: «فقال: وصلا يعوزا».

446) ديوانه (ليبزيك): ق 53أوب، وأخلّ بهما ديوانه المطبوع (القلم)، والبيتان ق 53أوب، والبيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 133، وروضة الأزهار: ق 464.

447) كذا في (ب1)، وفي بقيّة النّسخ: «حنين»، وسيأتي شرحها في الفقرة رقم 722.

448) ديوانه: 97 رقم 92، وق 23أ، والمورد: 229.

449) في روضة الأزهار: «فتنت بخيّاط بديع جماله».

450) وفيه: «فتقسم».

451) لم نعثر له على ترجمة.

452) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «علي بن موسى الغزّي فيه مواليا»، وفي (ب2): «علي الغزّي مواليا».

453) في (أ2): «خيّف».

454) في (أ1) و(أ2) و(ب1): «فصّلني فصل».

455) ديوانه: 97 رقم 92، ق 54ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 183ب.

456) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1).

457) البيتان له في روض الآداب: ق 183أوب، والمستطرف: 3/136، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 99أ، وابن برق: ق 69أ، وروضة الأزهار: ق 462أ، وسفينة ابن ملك شاه: 4/ق 5أ.

458) سقط ما بعد الفاصلة في (ب2).

459) في تكملة المعاجم: 1/250 بخنق: «بخنق: يجمع على بخانق، وهو خرقة تقنع بها المرأة وتخيط طرفها تحت حنكها، وتخيط معها خرقة على موضع الجبهة، وأهل الجزائر ينطقونه اليوم بخنوق: خرقة وقناع الرّأس للمرأة. وفي محيط المحيط: وجلباب الجراد الّذي على أصل عنقه، ومنه البخنق عند العامة وهو ما يلبس على مقدّم أصل العنق من الحلي».

460) في روضة الأزهار: «لا يرضى».

461) في ابن برق وروض الآداب وروضة الأزهار: «تحت».

462) ديوانه (القلم): 215-445، وديوانه (ليبزيك): ق 53أ، والبيتان له في تعريف ذوي العلا: 70، والأزهري: ق 29ب، ونسب البيتان إلى ابن النّبيه في المستطرف: 3/136، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 102ب وتحفة العاشقين: ق 394، وروضة الأزهار: ق 462أ.

463) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي الأخير منها «رفّاء» بدل «فرّاء».

464) في السّكّردان: «أفرى».

465) في الدّيوان: «قال: نعم مذ»، وفي الأزهري والسّكّردان: «فقال: لمّا».

466) في المعجم الوسيط: 2/686 فرى: «الفرو، جمع فراء: جلود بعض الحيوان كالدّببة والثّعالب، تدبغ ويتّخذ منها ملابس للدّفء وللزّينة، والفرّاء: صانع الفراء وبائعها».

467) ديوانه: 172- 173 رقم 217، ق 48ب، والمورد: 230.

468) في تكملة المعاجم: 5/169 رفأ: «رفّاء، وهي رفّاية: من يلأم خرق الثّوب ويضمّ بعضه إلى بعض فيصلحه، ومن يصلح المخرّمات من الأنسجة».

469) كذا في (ب2) والدّيوان، وفي (أ1): «إذا رابك»، وفي (ب1): «إن رابك»، وفي المورد: «إن دابك».

470) في الوافي بالوفيات: 29/122 رقم 140: «يوسف بن لؤلؤ الذّهبيّ الأديب بدر الدّين الدّمشقي الشّاعر، كان والده لؤلؤ عتيق دلدرم صاحب تل باشر. له نظم يروق الأسماع ويعقد على فضله

الإجماع. مدح النّاصر بن العزيز والكبار». توفي سنة 680 هـ. انظر ترجمته في: النّجوم الزّاهرة: 7/351، وذيل مرآة الزّمان: 4/143، وشذرات الذّهب: 7/644.

471) البيتان له في روض الآداب: ق 183أ.

472) كذا في (أ2) و(وح) و(ر) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «يوسف بن لؤلؤ الذّهبي فيه»، وفي (ب2): «البدر الذهبي فيه»، وفي (ج): «البدر لؤلؤ بن يوسف الذهبي فيه».

473) في روض الآداب: «قد»، وهو أليق بالمقام.

474) لم نعثر على البيتين في ديوانه المخطوط.

475) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن مكانس فيه»، وسقط البيتان في (أ2).

476) في (ب1): «تشعفا».

477) في (ب2): «موتهما وافترقا».

478) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 29ب، وسكّردان العشّاق: ق 101أ، وروضة الأزهار: ق 463أ.

479) (أ1) سقطت هذه اللفظة في.

480) (أ2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في.

481) في روضة الأزهار: «وحائك يا صاح أبصرته»، وفي في تكملة المعاجم: 3/375 حوك: «حائك: صانع الشّباك»، وهو هنا بمعنى النّسّاج، كما في المعجم الوسيط: 1/208 حاك.

482) ففي السّكّردان: «بروحي بما»، وفي روضة الأزهار: «روحي لما».

483) ديوانه (القلم): 447، وديوانه (ليبزيك): ق 54أ، والبيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 134.

484) (أ2) سقطت هذه الفقرة في.

485) في الدّيوان: «الحائك الأمرد».

486) في خديم الظّرفاء: «أجفانه».

487) في الوافي بالوفيات: 29/111 رقم 115: «يوسف بن عبد الغالب بن هلال الإسكندراني العلاّف، كان عامّيًا، ولكن له النّظم الحلو. روى عنه الفضلاء وكتبوا شعره. توفّي في بلده سنة 720 هـ». انظر ترجمته في: الدّرر الكامنة: 5/237، وأعيان العصر: 3/359.

488) البيتان له في: أعيان العصر: 5/658، والوافي بالوفيات: 29/11، والدّرر الكامنة: 6/234، وانظر الوافي: 19/222.

489) في (أ1) و(ب1): «ابن عبد العزيز»، وسقطت الفقرة في (أ2).

490) في (أ1): «زر مهجة كفني»، وفي (ب1): «زر مهجة وكفى».

491) ديوانه: ق 66، والأبيات له في: أعيان العصر: 1/150-151، والوافي بالوفيات: 6/113.

492) سقطت هذه الفقرة في (أ2).

493) في (ب1): «بزّاز»، وفي تكملة المعاجم: 8/263 قز: «قزازة: نساجة، حرفة النّسّاج، أي الحائك، والقزازة: المنسج، نول الحائك. وقزاز: صنّاجاج وتجترتها، وهو من تحريف العوامّ».

494) في (ب2): «منها».

495) في مصادر التّحقيق: «أنيّر من».

496) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 142.

497) سقطت هذه الفقرة في (أ2).

498) 142 تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم.

499) (أ2) سقطت هذه الفقرة في.

500) 208 ديوانه: 169 رقم.

501) (أ2) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة في.

502) قصّر الثّوب: دقّه وبيّضه، انظر تكملة المعاجم: 8/292 قصر.

503) ملحق ديوانه: 346 رقم 11، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 68ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 98أ.

504) انفردت (أ1) و(ب1) بهذه الفقرة.

505) في تكملة المعاجم: 3/52 حبك: «صنعة الحباكة: صناعة الحبيك والمحبّك من الخيوط، عقادة»

506) 410 ديوانه: 288 رقم.

507) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة في (أ2).

508) في (ب1): «بغير».

509) ديوانه: 150 رقم 177، والمورد: 229.

510) في (أ1) و(ب1): «وقال فيه أيضا»، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ2).

511) في المورد: «صنعة»، وهو تحريف.

512) إشارة إلى الآية 138 من سورة البقرة: (صبغة اللّه، ومن أحسن من اللّه صبغة، ونحن له عابدون).

513) في (أ1) و(ب1): «ابن لبيكم فيه»، وسقطت الفقرة في (أ2)، والبيتان مطموسان في (س).

514) في (أ2): «بمن».

515) في (ب2): «ابن الوردي في صبّاغ»، وجاءت فيه الفقرة بعد الفقرة رقم 501، والفقرة ساقطة في (أ1) و(أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

516) في الدّيوان: «صبّاغكم».

517) في (ب1) و(ج): «صفرة».

518) في (ر: «رجل»، وفي (خ): «رجله».

519) ديوانه: 536، ونسبا البيتان إلى برهان الدّين القيراطي في تعريف ذوي العلا: 293، وهما بدون نسبة في المنتقى المقصور: 316، وروض الآداب: ق 185ب.

520) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

521) البيتان في ديوانه (القلم): 215، وأخلّ بهما مخطوط ديوانه المخطوط (ليبزيك)، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 135.

522) في (أ1) و(ب1): «ابن الوردي في دقّاق»، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

523) نسب البيتان إلى سعد الدّين بن عربي في درّة الأسلاك: ق 11أ، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 101ب.

524) في (ب1) و(ح): «في مليح طحّان»، وسقطت الفقرة (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

525) في درّة الأسلاك: «علّقت طحّانا».

526) في السّكّردان: «دقيق».

527) رواية الصّدر في درّة الأسلاك: «وجناته ماء الحياة، وقلبه قاس».

528) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن لبيكم فيه»، وفي (ب2): «ابن الزّين لبيّكم في طحّان»، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

529) في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ر): «دكّته»، واللّفظتان بمعنى.

530) سقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

531) في (أ1) و(ب1): «جمله»، ولعلّ هذا القول من أمثال العامّة.

532) لم نعثر على البيتين في ديوانه ولا في منتخبه، وهما له في ابن برق: ق 85أ، وروض الآداب: ق 185ب، والمستطرف: 3/137، وروضة الأزهار: ق 462أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 394.

533) في (أ1): «القيراطي في طحّان»، وفي ((ب1): «القيراطي في مليح طحّان»، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

534) في مصادر التّحقيق: «طحّان».

535) في تحفة العاشقين: «بلحاظ له».

536) في ابن برق: «الخبز».

537) ديوانه: 261 رقم 364، والأبيات بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 101ب.

538) سقطت لفظة «مليح» في (1)، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

539) سقطت لفظة «مليح» في (1)، وسقطت لفظة «مواليا» في (ج)، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

540) في السّكّردان: «إذا اهتزّ».

541) ديوانه: ق 98، وله في سكّردان العشّاق (يال): ق 101ب.

542) سقطت لفظة «مليح» في (1)، وسقطت لفظة «مواليا» في (ج)، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

543) في (ب1): «سقّى».

544) سقطت لفظة «مليح» في (1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

545) سقط اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ح): «وقال جامعه»، والجملة، دون البيتين، مطموسة بالكامل في (س).

546) في تكملة المعاجم: 8/62 فرن: «فرّان: خبّاز».

547) البيتان بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 463أ.

548) في (أ2) و(ح): «في خبّاز».

549) في روضة الأزهار: «فيه».

550) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما في ديوانه المطبوع: 413، وله في خزانة الأدب: 3/394، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 393، وخديم الظّرفاء: ق 135.

551) في تحفة العاشقين: «التّوريد».

552) في تكملة المعاجم: 11/60 وزن: «الميزان: الاسم الّذي تطلقه العامّة على الأنجم الثّلاثة الّتي هي خارج فلك العقاب».

553) في المعجم الوسيط: 1/404 زهر: «الزّهرة: أحد كواكب المجموعة الشّمسيّة التّسعة، ثاني كوكب في البعد عن الشّمس، يقع بين عطارد والأرض، وهو ألمع جرم سماويّ، باستثناء الشّمس والقمر».

554) ضبطت بالشّدّ في تكملة المعاجم.

555) في تكملة المعاجم: 9/137 كمج: «كمج، الواحدة منه كماجة، يقصد به عند الفرس نوعا من أنواع الخبز الفطير الشّديد البياض، أو الخبز المطبوخ في الرّماد، وهو عند المولّدين: خبز مستدير أسمك من الخبز العاديّ»، وتنطق في عامّيّة فلسطين اليوم: «كماجه»، وتعني رغيف الخبز الواحد، والكمج في اللّغة الفصيحة هو طرف موصل الفخذين من العجز.

556) لم نعثر لها على شرح بهذه الصّيغة، واللّتّ لغة هو العجن، والملتوت نوع من الفطائر.

557) في (أ2) و(ح): «في موّاز».

558) في المعجم الوسيط: 2/891 موز: «موّاز: بائع الموز».

559) كذا في (ر)، وفي بقيّة النّسخ: «الموزي».

560) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.

561) في (أ1): «ابن لبّيكم في عسّال»، وفي (ب1): «ابن لبّيكم في مليح عسّال».

562) في المعجم الوسيط: 2/160 عسل: «العسّال: مستخرج العسل من موضعه وبائعه».

563) في السّكّردان: «خمرة».

564) في المعجم الوسيط: 1/497 شهد: «عسل النّحل ما دام لم يعصر من شمعه، القطعة منه شهدة، جمع شهاد»، فالشّهّاد إذن هو بائع الشّهد.

565) في (أ2): «ابن العربي»، والبيتان في ديوانه: 101 رقم 101، والمورد: 230.

566) في المعجم الوسيط: 2/814 لبن: «اللّبّان: بائع اللّبن، وصانع اللّبن المضروب من الطّين، وبائعه».

567) في الدّيوان: «أهدت بطلعته لي».

568) في مصدري التّحقيق: «لحاظه».

569) ديوانه (القلم): 445، وديوانه (ليبزيك): 53أ، والبيتان له في روض الآداب: ق 185أ، والكشكول: 2229، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 104ب، وتحفة العاشقين: ق 394.

570) في السّكّردان وروض الآداب وتحفة العاشقين: «رقت... فقت».

571) في السّكّردان والكشكول وتحفة العاشقين: «لبّاكم».

572) وفيها: «فقال: لمّا».

573) كذا في (أ2) و(ج)، وفي (أ1) و(ب1) و(ح) و(خ) و(ر) و(س): «بيرافه»، وفي (ب2): «بيراقة»، والبيت الثّاني مطموس بالكامل في (س).

574) في (أ1): «ولجامعه النّواجيّ فيه»، وفي (أ2) و(ب1) و(ح): «ولجامعه فيه».

575) في المعجم الوسيط: 2/857 مخض: «مخض اللّبن: استخرج زبده، فهو مخيض وممخوض».

576) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا فيه»، وفي (ب2) و(ج) و(خ) و(ر): «ولجامعه أيضا فيه»، وفي (ح): «ولجامعه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

577) كذا في (ح)، وفي (أ1) و(ب1): «وله أيضا فيه»، وفي (ب2): «ولجامعه أيضا»، وفي (خ): «ولجامعه أيضا فيه»، وسقطت الفقرة في (ج) و(س)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

578) في (ب2) و(أ2): «مقعد لبّان سما فبدا».

579) سقطت هذه الكلمة في (أ1) و(ب1).

580) (س) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

581) ومنه الجبّان في تكملة المعاجم: 2/141 جبن: «جبانة: مصنع الجبن ومحلّ بيعه»،.

582) (س) في (أ1) و(ب1): «في مليح كبوديّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

583) تجمع لفظة «الكبد» على أكباد وكبود، والكبودي هو، كما هو واضح من السّياق، شوّاء الكبود.

584) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 102أ.

585) (س) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

586) في تكملة المعاجم: 10/301 نقق: «نقناق: معيّ الخروف محشوّ باللّحك المفروم مع الفلفل والملح»، مع كثير من «الأبازير والتّوابل، وفي محيط المحيط: المقانق: مصارين محشوّة لحما بالأفاويه، عامّيّة. نقانق: حلويّات. ونقانقي: طاهي أمعاء الخروف لصنع المقانق»، وفي فصيح اللّغة (المعجم الوسيط: 2/949 نقنق): «النّقنق: ذكر النّعام».

587) النّقا: الكثيب، وهي من الاستعارات المتواترة في الشّعر العربيّ القديم.

588) العذيب وبارق: اسما موضعين.

589) سقط هذا البيت في (أ2).

590) سقطت لفظتا «الزّين» و«مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (ج): «وله في مليح سمّاك»، وفي هامشه تصويب مطموس جزئيّا، وسقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

591) سقطت الفقرة في (أ2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

592) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

593) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

594) في تكملة المعاجم: 5/383 زور: «مزوّر ومزوّرة وجمعها مزاور ومزوّرات: طعام لا لحم فيه يتّخذ من البقول فقط، وكذلك المسكر من الأشربة الحلوة، وهو ما يستعمله من يشرب المسكر من الأشربة الحلوة إذا جالس الشّرب، والمزوّرات من الطّبيخ هي ألوان تتّخذ من الحبوب ومن البقول بغير لحم».

595) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 146أ، وشوراى مولى: ق 101ب، وخزانة الأدب: 3/380.

596) سقطت هذه الفقرة في (أ1).

597) في شوراى ملى: «ربّ».

598) في (أ1) و(ب1): «مهيجات»، وفي (خ): «منجات».

599) في (أ2) و(ح): «وله فيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

600) سقط اسم الشّاعر في (أ2) و(ب1) و(ح).

601) ديوانه: 140 رقم 144، والبيتان له في مطالع البدور: ق 158 (2/23 من المطبوع)، وروض الآداب: ق 185أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 393-394.

602) في مصادر التّحقيق: «فاتر».

603) في تحفة العاشقين: «أشغلوه».

604) البيتان له في مطالع البدور: الباب الثّامن والعشرون.

605) البيتان في منتخب ديوانه: ق 6أ، وهما له في: خزانة الأدب: 3/405، والنّجوم الزّاهرة: 11/198، والمنهل الصّافي: 1/94.

606) في المعجم الوسيط: 2/924 نصب: «المنصب: آلة من معدن تنصب تحت الوعاء للطبخ أو غيره، جمع مناصب».

607) منتخب ديوانه: ق 11ب.

608) في (أ1) و(ب1): المعمار فيه»، ولم نعثر على البيتين بهذه الرّواية في مخطوط ديوان المعمار، وفي (ر): «وفيه أيضا».

609) في المنتخب: «النّحت».

610) في (أ1): «خلا».

611) وفيه: «يطبخ».

612) ديوانه: ق 34، ومنتخبات غزل: ق 9أ، والبيتان له في: فوات الوفيات: 1/52، والوافي بالوفيات: 6/113، وأعيان العصر: 1/150، وقدّم لهما بقوله: «وفيه عيب التّضمين».

613) في (أ1) و(ب1): «وله فيه أيضا»، وفي (أ2): «المعمار فيه».

614) في مصادر التّحقيق: «محترقا».

615) لم نهتد إلى موضع التّضمين في البيتين.

616) ديوانه: ق 66، ومنتخبات غزل: ق 10أ، والبيتان له في: خزانة الأدب: 3/414-415، والمنهل الصّافي: 1/190، وأعيان العصر: 1/149، والوافي بالوفيات: 6/112، وقدّم لهما فيهما بقوله: «فيه لحن وتحريف».

617) كذا في (ب1)، وفي بقيّة النّسخ: «وقال فيه».

618) في كلّ مصادر التّحقيق: «يوافق».

619) في المنهل: «وقد غدت».

620) في (أ1) (وخ): «في الصّدود»، وفي (ب1): «بالصّدود».

621) ديوانه: ق 96، والمواليا له في مطالع البدور: ق 158ب (2/23-24 من المطبوع).

622) في (ب1): «طوارف»، وفي (خ): «أطراف».

623) سقطت هذه اللّفظة في (خ).

624) سقط هذا البيت في (ر).

625) ديوانه: 101 رقم 102.

626) سقطت هذه الفقرة في (ر).

627) ديوانه: 106 رقم 111.

628) في (ح): «بيّاع»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

629) في شفاء الغليل: 209: «نوع من الطّعام معروف، وقع في عبارة الفقهاء وهو بطاءين مهملتين أولاهما مضمومة والثّانية ساكنة، ووقع في بعض كتب الأطعمة تسميته لاكشه»، وفي الموسوعة التّيموريّة: 53: «نوع من الأطعمة يشبه الثّريد»، وفي منازل السّرور (الباب الثّامن والعشرون): «الطّطماج: عسر الهضم من أجل أنّه من خبز فطير، فهو يزلق في المعدة، وإصلاحه بالثّوم، ويؤكل معه النّعنع، ويشرب نبيذا صرفا قويّا وعسلا مطبوخا بأفواه، إلاّ أن يكون محرورا فلا يحتاج إلى ذلك».

630) كذا في (ج) و(خ) و(س) والدّيوان، وفي بقيّة النّسخ: «كم».

631) في (ب2): «قطعتها».

632) ديوانه: ق 93، ونسب البيتان إلى ظهير الدّين البارزي في: فوات الوفيات: 1/54، والوافي بالوفيات: 6/315، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 102أ.

(633) سقطت هذه الجملة في (أ2)، والفقرة ساقطة بأكملها في (ر).

(634) في الفوات والوافي: «يزهى»، وفي السّكّردان: «وقصّاب بديع الحسن لفظا».

(635) في السّكّردان: «سبا بجماله».

(636) رواية البيت في الدّيوان:

وشوّاء كبدر الـتّـمّ، لكـن قلـوب العاشقيـن له سبايا

(637) في الدّيوان: «فوا أسفا على الأفخاذ لمّا».

(638) في السّكّردان: «فيا شوقي إلى الأفخاذ لمّا يجرّدها».

(639) البيتان له في: فضّ الختام (الإسكوريال): ق 123ب، ومخطوط كتابخانه مجلس شوراى ملى (رقم 9703، سنشير إليه لاحقا بمجلس شوراى): ق 69أ (ص 238 في المطبوع)، والرّوض النّاسم: ق 23أ، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 108 رقم 280، وخزانة الأدب: 3/373، والرّوض العاطر: ق 119ب، ومطالع البدور: ق 129أ.

(640) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

641) في الرّوض العاطر: «غراما».

642) البيتان له في: فضّ الختام: ق 136ب، وخزانة الأدب: 3/253-254، و3/274، وهما له أيضا في الأزهري: ق 43أ، ومطالع البدور: ق 129أ

643) في (ب2) و(ج) و(خ): «وله فيه»، وفي (أ2): «وفيه أيضا»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

644) في شفاء الغليل: 99: «البسط ضدّ القبض، ويكون بمعنى السّرور».

645) في المعجم الوسيط: 1/61 بطّ: «إناء على شكل البطّة يوضع فيه الدّهن»، ومنها البطّاط، وهو صانعها والمتّجر فيها، وفي تكملة المعاجم: 1/363 بط: «بطّيّة: بتّيّة: برميل»، وفي شفاء الغليل: 85: «البطّة: القارورة، عربي صحيح، والعامّة تطلقه على ما يوضع فيه السّمن ونحوه»، والمقصود هنا: قارورة الخمر.

646) ديوانه: ق 80-81، ونسب البيتان له في خزانة الأدب: 3/415، ونسبا إلى القيراطي في النّجوم الزّاهرة: 6/340.

647) في (أ2): «المعمار في جزّار»، وفي (ب2) و(ج) و(خ): «وله فيه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

648) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 102أ، وتحفة العاشقين: ق 393.

649) سقطت لفظة «مليح»في (أ1)، وفي (أ2): «ابن الزّين فيه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

650) ديوانه (القلم): 449، وديوانه (ليبزيك): ق 54ب.

651) في (أ1): «في مليح روّاس»، وفي (ب1): «محمّد بن طعمة فيه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

652) في الدّيوان: «حسن».

653) البيتان له في روض الآداب: ق 185أ.

654) كذا في (أ2) و(ب2)، وفي (أ1): «في مليح روّاس»، وفي (ب1): «محمّد بن طعمة فيه»، وفي (ب2): «النّصيتيّ»، وفي (ح) و(خ): «النّصّيبينيّ»، ولم نعثر له على ترجمة، ولكن جاء في النّجوم الزّاهرة: 7/33، ما يلي، ضمن وفيات سنة 652 هـ: «المفتي كمال الدّين أبو سالم محمّد بن طلحة النّصيبيّ بحلب عن سبعين سنة»، وضبطنا للاسم مطابق لما فيه.

655) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «في مليح روّاس»، وفي (ب1): «محمّد بن طعمة فيه».

656) في (ب1): «وهل من حيلة».

657) ديوانه: 141 رقم 166، وفيه: «هرّاس»، وفي تكملة المعجم الوسيط: 2981 هرس: «الهرّاس: صانع الهريسة وبائعها»، وفي تكملة المعاجم: 11/11 هرس: «هرّاس: هو الشوّاء أو

الطبّاخ عامّة».

658) الهريسة: اسم لثلاث أكلات عربيّة مختلفة كلّيّا، هي: 1 - الهريس: طبق من القمح المدقّ يحضّر في الخليج العربي ؛ 2 - هريسة السّميد أو البسبوسة: طبق حلي يقدّم كتحلية في المشرق العربي ؛ 3 - هريسة الفليفلة الحارّة: طبقيحضّر في المغرب العربي.

659) لها»: «في (أ1) و(ب1): «».

660) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (أ2): «المحبّة» بدل «المحبّبة»، وفي (ب2): «المحسّة»».

661 في تكملة المعاجم: 5/344 زلب: «زلباني: صانع الزّلابية وبائعها».

662 في تكملة المعاجم: 3/37 حب: «محبّب: الصّفرة المحبّبة في وسط الوردة»، إشارة إلى لون الزّلابية.

663) في شذرات الذّهب: 3/352: «أبو الحسن علي بن العبّاس بن جريج، وقيل ابن جورجيس، المعروف بابن الرّومي، مولى عبد الله بن عيسى بن جعفر المنصور، صاحب النّظم العجيب، والتّوليد الغريب، يغوص على المعاني النّادرة فيستخرجها من مكامنها ويبرزها في أحسن صورة، ولا يترك المعنى حتّى يستوفيه إلى آخره ولا يبقى فيه بقيّة، وكان شعره غير مرتّب، ثمّ رتّبه أبو بكر الصّوليّ على الحروف. وله القصائد المطوّلة والمقاطيع البديعة، وله في الهجاء كلّ شيء ظريف، وكذلك في المديح». توفّي 283 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 12/23، ووفيات الأعيان: 3/358، ومعاهد التّنصيص: 1/108، والبداية والنّهاية: 11/74، والوافي بالوفيات: 21/180، وأعيان الشّيعة: 41،28.

664) ديوانه: 1/412 رقم 273، والبيتان، مع أبيات أخرى، له في غرائب التّنبيهات: 158، والوافي بالوفيات: 21/116، ومعاهد التّنصيص: 1/109-110، والأوّل والثّالث بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 101أ، وابن برق: ق 82أ، وروض الآداب: ق 185أ، والأخير له في مطالع البدور: ق 168أ (2/42 من المطبوع).

665) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وفي (ب1): «ابن الوردي»، وسقطت عبارة «وأجاد» في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ر).

666) في المعجم الوسيط: 1/397 زلب: «الزّلابيّة: حلواء تصنع من عجين رقيق، تصبّ في الزّيت وتقلى، ثمّ تعقد بالدّبس»، وانظر: تكملة المعاجم: 5/345، الحاشية رقم 811.

667) ساقط في النّسخ، والاستدراك من الدّيوان.

668) في (أ1): «الّتي قد قالوا»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «الّذي قالوا».

669) في الدّيوان: «اشبابيطا».

670) ديوانه: ق 36ب وق 37أ.

671) سقطت لفظة «قطائفي»، وسقطت لفظة «مليح» في (ب2)، وسقطت الفقرة في (ر).

672) في المعجم الوسيط: 2/747 قطف: «القطائف: رقائق من عجين البرّ مقوّسة كالأهلّة، صغيرة، تحشى بالبندق وأشباهه، وتقلى في السّمن أو الزّيت، وتحلّى بالسّكّر، ويكثر صنعها في

شهر رمضان»، وفي تكملة المعاجم: 8/327 قطف: «قطائف: هو صنف من الطعام يسمّى بالمغرب المشهدة، وبأفريقية المطنفسة، وقد يخلط بعجينها أهل المشرق سكّرا ولوزا وغير ذلك يتفنّنون فيها، وهي عجينة من لباب الدّقيق وزهرته عجنت عجنا جيّدا، وخفقت خفقا جيّدا أيضا، ثمّ تصبّ بالملعقة في أقماع وضعت فوق طابق أو مقلاة مليئة بالدّهن الذّائب أو دهن السّمسم، ثمّ تصفّ بمشوط من حديد على صينيّة معدنيّة، ويصبّ العسل أو عصير العنب المغلي المكثّف. وقد تعمل أحيانا فطيرة ذات طبقات عديدة تحشى بالبندق وتحلّى بالعسل. وقلّما يستعملون المفرد قطيفة، ويقولون للواحدة من هذه الحلوى فرد قطائف. وتعتبر كلمة قطائف اسم جمع استعملت للدّلالة على الفرد. ويقول شارح مقامات الحريري إنّهم أطلقوا عليها هذا الاسم لأنّها تلفّ أو لما عليها من نحو خمل القطائف الملبوسة».

673) مطموسة في الدّيوان.

674) في الدّيوان: «الرّخام»، وهي أليق بالمقام.

675) كذا في كلّ النّسخ، وفي الدّيوان: «مشبه».

676) في (أ1) و(ب1): «يظلّ».

677) في شذرات الذّهب: 7/462/ «ابن الشّقيشقة المحدّث، نجيب الدّين أبو الفتح نصر الله بن أبي العزّ مظفّر بن عقيل الشّيبانيّ الدمشقيّ الصفّار، كان أديبا، ظريفا، عارفا بشيوخ دمشق ومرويّاتهم، لكن رماه أبو شامة بالكذب ورقة الدّين». توفّي سنة 656 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 4/185 رقم 543، وذيل الرّوضتين: 201، وعبر الذّهبي: 5/236، وميزان الاعتدال: 4/254، والنّجوم الزّاهرة: 7/68.

678) في (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن شقيقة»، وفي (أ2): «ابن الوردي في حلاّوي»، وفي (ج) و(خ): «ابن سقيسة»، وفي (ح): «ابن السقيسقة»، وفي (س): «ابن سقسسقة»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

679) في المعجم الوسيط: 1/195 حلا: «الحلواء والحلوى، جمع حلاوى: كلّ ما عولج من الطّعام بسكّر أو عسل، والفاكهة الحلوة، والحلوانيّ: بائع الحلوى وصانعها»، وفي تكملة المعاجم: 3/295 حلا: «حلاواتي: حلوانيّ، بائع الحلوى وصانعها».

680) في (ب2): «نأخذ».

681) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وليسا في المطبوع منه، وهما له في الحجّة: ق 67أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 98أ، وروض الآداب: ق 185أ.

682) في (أ1): «ابن الشّقيقة الشّاعر في حلاّوي مليح»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

683) في (أ1): «ستر».

684) البيتان في منتخب ديوانه: ق 25ب، وهما له في روض الآداب: ق 184ب وق 185أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 98أ، وابن برق: ق 63ب، وتحفة العاشقين: ق 393.

685) سقطت عبارة «وأجاد» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

686) في المنتخب وروض الآداب: «في خصره دنف»، وسقطت الكلمة الثّانية في تحفة العاشقين.

687) في المنتخب وتحفة العاشقين: «منفوش».

688) وفيهما: «مقرّضة».

689) في السّكّردان: «بماء الدّمع»، وفي روض الآداب: «بدمع العين».

690) البيتان له في خزانة الأدب: 3/445، وديوان الصّبابة: 142، وتعريف ذوي العلا: 246.

691) في (ب2): «القيراطي فيه، وأجاد»، وفي (خ): «في مليح سكّريّ»، بدل «في مليح أبوه سكّري»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

692) لم نعثر لها على شرح، والواضح من السّياق أنّ السّكّري هو صانع السّكّر وبائعه، وفي المعجم الوسيط: 1/439 سكر: «السّكّر: مادّة حلوة تستخرج غالبا من عصير القصب أو البنجر، وقصبه يعرف بقصب السّكّر ونوع من العنب أبيض صادق الحلاوة ونوع من الرطب طيب صادق الحلاوة واحدته سكّرة (وهو فارسيّ معرّب)، وسكّر الشّعير: نوع من السّكّر يمكن الحصول عليه من النشا والملت، وهو أقلّ حلاوة من سكّر القصب، وسكّر العنب: نوع من السّكّر، يوجد في العنب، وفي كثير من الفواكه، وفي عسل النّحل، وهو بلّورات عديمة اللّون تذوب في الماء حلوة المذاق، وسكّر الفاكهة: نوع من السّكّر أبيض متبلور، حلو الطّعم، يوجد في الفاكهة النّاضجة وفي رحيق الأزهار وعسل النّحل»، وفي تكملة المعاجم: 6/105 سكر: «سكاكري: عطّار، عقاقيري، بقّال».

693) جزء من بيت لابن الفارض، أوّله: «نصحتك علما بالهوى، والّذي... »، وهو في ديوانه: 143، ومسالك الأبصار: 8/338، ونفح الطّيب: 6/314، وقلادة النّحر: 5/140، والكشكول: 2/17.

694) ديوانه: 291 رقم 417.

695) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (ب1): «ابن أبي حجلة مضمّنا في ابن سكَريّ»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

696) في المعجم الوسيط: 2/698 فقع: «الفقع من الكمأة: أردأ أنواعها، وفي المثل: فقعة بقرقر، يضرب للذّليل»، وفي تكملة المعاجم: 3/101 فقع: «فقّاع: فطر».

697) في (خ) و(س): «أقبلت».

698) في المعجم الوسيط: 2/806 كاز: «الكوز: إناء بعروة يشرب به الماء، جمع كيزان» وفي تكملة المعاجم: 9/163 كوز: «كوز: وعاء يحفظ فيه اللّبن».

699) في (خ) و(س): «ابن عربي في مليح نقوعي»، ولم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

700) في المعجم الوسيط: 2/948 نقع: «النّقيع: المحض من اللّبن يبرّد، وشراب يتّخذ من زبيب ينقع في الماء»، وفي تكملة المعاجم: 10/296 نقع: «نقوع: نقع، نقيع، سائل غال يوضع فيه نبات عطريّ أو طبّيّ ثمّ يصفّى ويشرب، ونقوع: في (محيط المحيط): (المشمش المجفّف، وهذا من كلام المولّدين».

701) كذا في (ب2) و(ج) و(خ) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «بالنقوع».

702) ديوانه: ق 69أوب.

703) في (أ2): «وفيه أيضا»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

704) في (أ1): «أقدامه».

705) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 19أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 106أ.

706) سقطت الفقرة بالكامل في (ر).

707) في تكملة المعاجم: 1/364 بطخ: «بطّيخ: بالإسبانيّة بطّيخ، وجمعه بطاطيخ»، وفي شفاء الغليل: 100: «بطّيخ: أنواع منه الهنديّ وتسمّيه أهل مصر الأخضر، وأهل المغرب تقول له: دلّاع. وأهل الحجاز حبحب، والصّينيّ هو الأصفر، والخراسانيّ هو العبدليّ، نسبة إلى عبد الله بن طاهر لأنّه أوّل من زرعه بمصر، ومنه نوع يسمّى شمّامة ودستنبويه، وبعضهم يسميه لفّاح. وهو خطأ كما في نزهة العيون»، وفي المعجم الوسيط: 1/61 بطخ: «البطّيخ: نبات عشبيّ حوليّ متمدّد، يزرع لثماره في المناطق المعتدلة والدّافئة، وهو من الفصيّلة القرعيّة، وثمرته كبيرة كرويّة أو مستطيلة، ومنه أصناف كثيرة، وبلغة أهل الحجاز الطّبيخ».

708) انفردت (ب1) بهذه الفقرة.

709) في تكملة المعاجم: 6/331 ثقّ: «شقّة: قطعة، جزء، جذمة».

710) مطلع النّيرين: ق 92أوب.

711) في (ب1): «وفيه أيضا»، وسقطت في (أ1) و(ر).

712) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 100أ.

713) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «لبيكم» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

714) البيتان له في سكّردان العشّاق: ق 56أ.

715) سقطت لفظة «الدّمشقيّ» في (أ1) و(ب1)، ووفي (أ2) نسب إليه البيتان التّاليان بدل هذين، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

716) سقطت لفظة «مضمّنا»، وفي (ب1): «شمس الدّين المزيّن فيه»، وفي (أ2): «وله فيه» وجاء بعدها بالبيتين السّابقين، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

717) في (أ1) و(ب1): «الضّما».

718) صدر بيت لأبي سعيد بن خلف الكاتب، عجزه: «يظنّان كلّ الظّنّ أن لا تلاقيا» ؛ انظر: الوافي بالوفيات: 2/300.

719) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.

720) سقطت هذه الفقرة في (ر).

721) في السّكّردان: «غدا».

722) في السّكّردان: «زار في».

723) في (ب1): «بيّاع»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

724) البيتان له في خلع العذار: ق 4ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 106أ.

725) في (أ1): «ابن لبّيكم في بقّال»، وفي (أ2): «ابن الزّين في بقّال»، وتقدّمت الفقرة رقم 570 على هذه في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

726) ديوانه: ق 46، والبيتان له في الحجّة: ق 128ب.

727) في (خ): «ابن المعمار فيه»، وتقدّمت الفقرة رقم 570 على هذه في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

728) في السّكّردان: «يتبع».

729) وفيه: «عليه».

730) في شذرات الذهب: 8/516: «بدر الدّين أحمد بن شرف الدّين محمّد بن فخر الدّين محمد بن الصّاحب بهاء الدّين علي بن محمد بن حنّاء المصريّ، المعروف بابن الصّاحب، تفقّه، ومهر في العلم، ونظم ونثر، وفاق أهل عصره في ذلك، وفاق أيضا في معرفة لعب الشّطرنج، وكان جمّاعا للمال، لطيف الذّات، كثير النّوادر، ألّف تآليفا في الأدب وغيره، وكتب الخطّ، وكان يحسن الظّنّ بتصانيف ابن العربي ويتعصّب له، ووقعت له محنة مع الشّيخ سراج الدّين البلقيني، وكان يكثر الشّطح، ويتكلّم بما لا يليق بأهل العلم من الفحش، ويصرّح بالاتّحاد». توفّي سنة 788 هـ. انظر ترجمته في: الدّرر الكامنة: 1/294 رقم 641، وإنباء الغمر: 2/221، والنّجوم الزّاهرة: 11/307.

731) في (أ1): «ابن لبّيكم في بقّال»، وفي (أ2): «ابن الزّين في بقّال»، وتقدّمت الفقرة رقم 570 على هذه في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

732) في (ب1): «القوافي».

733) في (ب2): «يقول».

734) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

735) في معجم الرّائد: فامي: بقّال.

736) ديوانه: 104 رقم 108، والأبيات بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 101ب.

737) سقط اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

738) في تكملة المعاجم: 10/186 نخل: «مناخلي: صانع الغرابيل»، يقال: منخل ومنخلة، والجمع مناخل ومناخيل.

739) في السّكّردان: «حبّه».

740) في (أ1): «الحضر»، وفي (أ2) و(ب1) (وح) و(س): «الخصر»، وفي (خ): «الخضر».

741) في (أ1) و(ب1): «يكشفها».

742) ديوانه: 121 رقم 119، وله في خزانة الأدب: 3/275-276.

743) سقطت هذه الفقرة في (ر).

744) في المعجم الوسيط: «الزّجّاج: صانع الزّجاج وبائعه، والزّجّاجي: بائع الزّجاج»، وفي تكملة المعاجم: 5/288 زج: «زجّج: صنع الزّجاج».

745) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 104أ.

746) سقطت هذه الفقرة في (ر).

747) في تكملة المعاجم: 8/330 قطن: «قطان: حائك نسيج القطن أو تاجر نسيج القطن، والقطان: بائع نسيج القطن والكتّان»، وفي المعجم الوسيط: 2/747 قطن: «القطّان: من يتّجر بالقطن».

748) في السّكّردان: «كفّيه».

749) وفيه: «صرح»، ولعلّ صوابه: «صراح» أو «صريح».

750) وفيه: «وصله».

751) ديوانه: ق 64، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 104أوب.

752) في (أ2): «المعمار في قطّان»، وتقدّمت فيه الفقرة رقم 575 على هذه، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

753) في الدّيوان: «كم قلت من عشقي له».

754) سقطت هذه الفقرة في (ر).

755) في تكملة المعاجم: 6/740 صندق: «صندوق: وعاء من خشب أو معدن تحفظ فيه الملابس والكتب»، وفي 7/279 علب: «علبي: صناديقي، صانع الصّناديق والعلب».

756) في (أ1) و(ب1): «بالصّناديق».

757) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

758) في المعجم الوسيط: 2/930 نطع: «النّطع: بساط من الجلد كثيرا ما كان يقتل عليه المحكوم عليه بالقتل، جمع أنطاع ونطوع وأنطع»، وفي تكملة المعاجم: 10/242 نطع: «بساط من الجلد، دائريّ، في حوافيه حبل يعطيه هيئة الكيس، حين يشدّ، يستخدمه الجلاّد لجمع دماء الّذين يقطع رؤوسهم»، والرّاجح أنّ النّطّاع هو صانع الأنطاع وبائعها.

759) كذا في (ب2) و(ج) و(خ)، وفي (ح): «الأنطاعي»، وبقيّة النّسخ: «الأنطاع».

760) سقطت هذه الفقرة في (ر).

761) في تكملة المعاجم: 1/388 بسط: «بسطيّ: بائع البسط، وهو الشّراب أو الحبوب، تستحضر من نبات القنّب الهنديّ»، وقد يكون المراد البسط، جمع بساط.

762) سقطت هذه الفقرة في (ر).

763) في المعجم الوسيط: 1/179 حصر: «الحصير والحصيرة: البساط المنسوج من أوراق البردي أو الباري»، وفي تكملة المعاجم: 3/218 حصر: «حصّار وحصائريّ: نسّاج حصر الحلفاء».

764) في (ب2) و(ج) و(خ): «الحصري».

765) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

766) في لسان العرب (هندز): «الهنداز معرّب، وأصله بالفارسيّة «أندازه» ومنه المهندز: الّذي يقدّر مجاري القنيّ والأبنية، إلاّ أنّهم صيّروا الزّاي سينا، فقالوا مهندس»، وفي شفاء الغليل: 306: «معرّب هنداز، وهو مقدّر قنّي الماء، وليس في كلام العرب زاي بعد دال».

767) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 105ب، وتحفة العاشقين: ق 391.

768) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

769) البيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 136.

770) سقطت هذه الفقرة في (ر).

771) في تكملة المعاجم: 8/63 فعل: «عند العامة من يستأجر يوميا للعمل في الأرض ونحو ذلك، ومن يعمل في البناء، والجمع فعلة وفعلاء وفعول».

772) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 105أ، وتحفة العاشقين: ق 391.

773) في (أ2): «في مبلّط»، وسقطت الفقرة في (ر).

774) في تكملة المعاجم: 1/431 بلط: «تبليطة: أساس، وهو ضرب من القواعد المرصوفة تتّخذ أساسا للبناء، والمبلّط: من يرصف بالبلاط»

775) في تحفة العاشقين: «وصلا».

776) في (أ2): «في مبيّض»، وسقطت الفقرة في (ر).

777) في تكملة المعاجم: 1/504 بيض: «مبيّض: هو الّذي يبيّض الجدار بمحلول الجير، ومن يبيّض النّحاس، وهو الّذي يطليه بالقصدير».

778) في (ب1): «وزارني رغم»، وفي (خ): «وزاد على رغم».

779) في (ب2) و(خ): «الحسود».

780) ديوانه: ق 83، ومنتخبات غزل: ق 6أ، والبيتان له في روض الآداب: ق 182ب وق 183أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 104ب وق 105أ، وتحفة العاشقين: ق 372.

781) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقط اسم الشّاعر في (خ) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

782) في الدّيوان والسّكّردان والتّحفة: «قام».

783) في الدّيوان: «جاء»، وفي السّكّردان والتّحفة: «رام»، وهو أليق بالمقام.

784) في (أ1): «ملاحة»، ورواية الصّدر في الدّيوان: «لاح كالورد في الدّهان وراحت»، وفي السّكّردان والتّحفة: «لاحت» بدل «راحت».

785) الرّحمن: 37، ونصّها: (فإذا انشقّت السّماء فكانت وردة كالدّهان).

786) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

787) في تكملة المعاجم: 7/86 طوب: «طوب، معناها الأصليّ آجرّ، وهو تين جافّ، كبس بشكل كتلة مربّعة، وهذه الكتل تشبه الآجر، وهي من الصّلابة بحيث يحتاج لكسرها إلى استعمال الفأس أو البلطة، وطوب: كتلة تين جافّ»، وفي المعجم الوسيط: 2/569 طوب: «الطّوّاب: صانع الطّوب أو بائعه».

788) أخلّ بالبيتين ديوانه المطبوع والمخطوط، وهما له في الأزهري: ق 29أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 100أوب، وخديم الظّرفاء: ق 135.

789) سقطت لفظة «مليح» في (أ1)، وفي (ب1)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

790) في تكملة المعاجم: 8/26 فخر: «فاخراني، فاخوري، فخّاري: صانع الفخّار وبائعه. والفاخورة: معمل الفخّار، أي المكان الّذي يشوى فيه الطّين ليكون فخّارا».

791) في خديم الظّرفاء: «العشّاق».

792) في الأزهري: «تبغيه»، وفي خديم الظّرفاء: «تقصد».

793) في خديم الظّرفاء: «قلت».

794) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 100ب.

795) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1) و(ب1)، وفي (خ): «ابن الزّين لبّيكم في حجّار»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

796) في السّكّردان: «فخران بديع حسن».

797) وفيه: «فهمت من الغرام له بحبّ».

798) في (أ): «في حجّار»، وفي (ح) و(خ): «المعمار في مليح حجّار»، وسقطت تالفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

799) ديوانه: ق 15، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 83ب وق 84أ، وتحفة العاشقين: ق 391.

800) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقط اسم الشّاعر في (خ) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

801) في تحفة العاشقين: «تصيّر»، وهي أليق بالمقام.

802) ديوانه: ق 97ب.

803) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في ‹(س).

804) في (أ1) و(أ2) و(ب1): «كفّيك»، والمثبت من الدّيوان وبقيّة النّسخ:

805) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 101أ، وروض الآداب: ق 184أ.

806) سقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

807) ففي تكملة المعاجم: 7/149 عجل: «عجّال: سائق عجلة».

808) في روض الآداب: «لا يملّ».

809) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

810) في تكملة المعاجم: 7/142 عتل: «عتّال: حمّال ينقل الأحمال بالأجرة».

811) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 104ب.

812) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1)، ولفظة «مليح» في (ب1)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

813) في المعجم الوسيط: 1/235 خشب: «الخشّاب: بائع الخشب، والّذي يقاتل بالعصا»، وفي تكملة المعاجم: 4/98 خشب: «خشّاب: المكان الّذي يحفظ فيه الخشب».

814) البيتان له في سكّردان العشّاق: ق 104ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 391.

815) في (خ): «بدر الدّين الدّماميني في مليح نجّار»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

816) وفيه: «الأغصان».

817) وفيه: «الأغصان».

818) سقطت هذه اللّفظة في (أ1)، وفي (ب1): «وفيه أيضا».

819) ق: ديوانه (القلم): 210، وأخلّ بالبيتين مخطوط ديوانه (ليبزيك)، وهما له في حلبة الكميت: ق 229ب، وروض الآداب: ق 184أ، وبدون نسبة في خزانة الأدب: 3/266.

820) في الحلية: «ثأر أخلّصه».

821) سقطت هذه الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

822) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وجاءت هذه الفقرة بعد الفقرة رقم 598 في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقطت في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

823) في (أ2): «جمّالنا».

824) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 104ب.

825) كذا في (أ1)، وفي (ب1): «ابن مكانس في جمّال»، وفي (خ): «ابن الزّين لبّيكم في مليح نشّار»، وسقطت الفقرة في (أ2) و(ج) و(ح)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

826) في تكملة المعاجم: 10/222 نشر: «نشّار: الّذي ينشر الخشب».

827) كذا في (ب2)، وفي (ب1): «في جمّال» بدل «فيه»، وفي (ب1): «ابن مكانس في جمّال».

828) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، وسقط اسم الشّاعر في (خ) و(س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

829) ديوانه: ق 24ب.

830) كذا في (ب2) و(ج) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن مكانس في جمّال»، وفي (أ2): «فخر الدّين بن مكانس فيه»، وفي (ح): «فخر الدّين بن مكانس في جمّال»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

831) لعلّ المقصود بالجمّال هنا هو راعي الجمال.

832) في (أ2) و(ب1) و(ح): «شاعر».

833) ديوانه: ق 51ب.

834) في (أ1) و(أ2) و(ح): «وله في سيروان»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

835) كذا في النّسخ، وفي المعجم الجامع: 115: «سرياوران: «من «سر»، بمعنى الرّئيس، و«باور»، بمعنى المساعد والمرافق، و«ان» أداة الجمع في اللّغة الفارسيّة. وفي الاصطلاح كانت تطلق في العهد العثماني على رئيس المرافقين القائمين على خدمة السّلطان».

836) ديوانه: ق 10، والبيتان له في روض الآداب: ق 184أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 83ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 103ب.

837) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

838) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب2): «سبا يا وطفه»، وفي (ب1): «سبانا بأوصافه»، وفي (ج): «بي سيروان بأوطفه»، وفي (ح) وابن برق وروض الآداب: «وسيروان سبى بأوطفه»، وفي (ب2) والدّيوان: «سبانا وطفه بأوصافه»، وفي السّكّردان: «يسبي وباطنه».

839) في الدّيوان وابن برق: «ما زلت».

840) في السّكّردان وروض الآداب: «أبدا».

841) في (خ) وابن برق: «وحنّني»، وفي السّكّردان: «وهزّني».

842) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في روض الآداب: ق 185ب.

843) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ب2) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

844) في المعجم الوسيط: 2/785 كرى: «المكاري: مكري الدّوابّ، ويغلب على الحمير والبغال، جمع مكارون».

845) البيت الثّاني بدون نسبة في النّجوم الزّاهرة: 8/184، وقبله فيه: «أفدي مكاريا تراه إذا سعى كالبرق ينتهب العيون ويخطف».

846) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

847) في (أ1) و(ب1): «أخذ الكرا منّي».

848) في (أ1) و(ب1): «أحرمني».

849) ديوانه: ق 46، والبيتان له في خلع العذار: ق 37أ، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 104أ.

850) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

851) في المعجم الوسيط: 2/622 علف: «الغلاّف: بائع العلف، والعلف: طعام الحيوان، جمع علوفة وأعلاف وعلاف».

852) في السّكّردان: «مسعرا».

853) كذا في النّسخ، ولم نعثر له على ترجمة تحت هذا المسمّى، وقد ذكر بهذا الاسم في المستطرف: 3/137، ولعلّ المقصود هو القاضي بدر الدّين البرديني، المتوفّى سنة 831 هـ. انظر: المنهل الصّافي: 5/66 رقم 889.

854) البيتان له في روض الآداب: ق 185ب وق 186أ، وروضة الأزهار: ق 462أ، وبزيادة بيتين آخرين، له في المستطرف: 3/137، وبدون نسبة وباختلاف في الرّواية في سكّردان العشّاق (يال): ق 106ب.

855) في روضة الأزهار: «وربّ».

856) لم نعثر لها على شرح، والواضح من السّياق أنّ المقصود هو المشتغل بنقل التّراب.

857) في السّكّردان: «ورّث القلب اكتئابا».

858) وفيه: «لمّا أن سباني».

859) النّبأ: 40.

860) ديوانه: ق 174أ، وروض الآداب: ق 185ب، والبيتان له في نظم العقيان: 65، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 392.

861) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 138.

862) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

863) في النّسخ: «صفا»، والمثبت من الدّيوان.

864) في تحفة العاشقين: «دنا»، وهو أليق بالمقام.

865) هذا عجز بيت للحريري، صدره: «جعلت كتابي نائبا عن ضرورة» ؛ انظر: معجم الأدباء: 5/2209، والمنتظم: 17/334، والبداية والنّهاية: 165/320.

866) كذا في (ج) و(ح) و(خ)، وسقطت الفقرة في (أ1) و(ر)، وهي مطموسة في (س)، باستثناء البيت الثّاني.

867) في المعجم الوسيط: 1/388 زبل: «الزّبّال: جامع القمامة، والزّبل: السّرجين وما أشبهه»، أي السّماد، كما في تكملة المعاجم: 5/285 زبل: «زبّل وأزبل: سمّد الأرض».

868) سقطت هذه الفقرة في (ر).

869) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(س)، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وفي (أ2): «المزيّن في مليح سائس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

870) في المعجم الوسيط: 1/462 سوس: «السّائس: رائض الحيوانات ومدرّبها»، وفي تكملة المعاجم: 6/185: «سايس: راض، روّض».

871) كذا في (أ2)، وفي بقيّة النّسخ: «وقال جامعه في مليح غلام مواليا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

872) سقطت هذه الفقرة في (ر).

873) في تكملة المعاجم: 8/275 قش: «قشاش، قشّ، وهو القذاة من العشب اليابس والشّوك، وقشاشي: زورق يستعمل لنقل التّبن، وقشاش: تاجر سقط المتاع، بائع الرّثاث».

874) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 103ب.

875) سقطت هذه الفقرة في (ر).

876) في تكملة المعاجم: 6/113 سلب: «سلب: ما غزل من الشّرانق المبلولة»، أو هو «ما يسلب من ثياب وسلاح ودابّة».

877) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 103ب.

878) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

879) في المعجم الوسيط: 1/436 سقط: «السّقط: السّاقط من كل شيء، والرّديء الحقير من المتاع والطّعام، ومنه قيل لأحشاء الذّبيحة كالكرش والمصران سقط، والسّقطي والسّقّاط: بائع السّقط».

880) في (أ1) و(ب1):

881 فـــلا تســــل في الحــــبّ عن متيّم قيّده الغـــــــرام بالسّقطي

) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 103ب.

882) في (أ1) و(ب1): «في مليح سلاسلي»، وفي (أ2) (وح): «وله في سلاسلي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

883) في السّكّردان: «حبّيته».

884) لم نعثر لها على شرح، والواضح من السّياق أنّ المقصود هو بائع السّلاسل، وصانعها ربّما.

885) كذا في (ج) و(خ) و(س)، وفي (أ2) و(ح): «في أبّار»، وفي (ب2): «ولغيره في أبّار»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

886) في المعجم الوسيط: 1/2 أبر: «أبر النّخل: لقحه، والزّرع: أصلحه، والإبارة: حرفة من يأبر النّخل والزّرع»، وفي تكملة المعاجم: 1/65 أبر: «أبّار: زارع النّخيل».

887) كذا في كل النّسخ، ولم ندرك لها وجها.

888) ديوانه (القلم): 447، وديوانه (ليبزيك): ق 53ب، والبيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 98ب.

889) سقطت هذه الفقرة في (ر).

890) في (أ2): «عشره»، ب2، وفي (أ1) و(ب1): «عشيره»، وفي الدّيوان: «عسيره».

891) في السّكّردان: «قضيب أو اتعب»، ولا معنى له.

892) في (خ) و(س): «أنا».

893) أخلّ بالبيتين ديوانه المطبوع (القلم)، وهما في ديوانه (ليبزيك): ق 55ب، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 99أ، وخديم الظّرفاء: ق 135.

894) في (أ2): «وله في حدّاد»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

895) في خديم الظّرفاء: «كأنّ حديدا».

896) في الدّيوان: «حماهم».

897) وفيه: «بمقلتيه».

898) ديوانه: 151 رقم 178، والبيتان له في المورد: 230، وحويزي: 783 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 327.

899) سقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيت الثّاني مطموس في (س).

900) في المورد: «دفعت به».

901) في مصدري التّحقيق: «لحرّ نارك».

902) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 101أ.

903) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

904) في السّكّردان: «وصلا لقربه».

905) في (أ2): «ابن الزّين في نحّاس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

906) في المعجم الوسيط: 2/907 نحس: «النّحّاس: صانع النّحاس وبائعه، والنّحاسة: مهنة النّحّاس»، وفي تكملة المعاجم: 10/179 نحس: «نحاسي: نحّاس: صانع القدور المعدنيّة، تاجر النّحاس أو القدور المعدنيّة».

907) 230: ديوانه: 289 رقم 411، وله في المورد.

908) سقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان جزئيّا في (س).

909) في المعجم الوسيط: 2/620 علب: «العلبة: قدح ضخم من خشب أو من جلود الإبل، وقد يكون لها طوق من خشب، يحلب فيه ووعاء من خشب أو ورق أو صفيح معدنيّ يحفظ فيه الشّيء».

910) ديوانه (القلم): 448، وديوانه (ليبزيك): ق 54ب، وله في الأزهري: ق 52أ، وابن برق: ق 82ب، وروض الآداب: ق 182ب.

911) سقط اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «مليح»، وسقطت هذه الجملة في (ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، والبيتان مطموسان في (س).

912) تكملة المعاجم: 5/140 رسم: «راسم، رسّام: مصوّر».

913) ديوانه: 241، وأخلّ ديوانه المخطوط (ليبزيك) بالبيتين، وهما له في خلع العذار: ق 31أوب.

914) سقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

915) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (س) و(ج): «الحدّي»، وفي بقيّة النّسخ: «الحدّ».

916) ديوانه (القلم): 353، وأخلّ بالبيتين ديوانه المخطوط (ليبزيك).

917) في (أ2): «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

918) ديوانه: 255 رقم 301، وله في: خزانة الأدب: 3/273، ومسالك الأبصار: 6/263، ودرّة الأسلاك (برلين): ق 96ب، وروض الآداب: ق 182ب.

919) سقطت هذه الفقرة في (ر).

920) في الدّيوان: «قولوا»، وفي روض الآداب: «لزمت».

921) وفيه: «قالوا»، وفي درّة الأسلاك: «قال إذا أذيبه».

922) في الدّيوان: «فقلت حتّى»، وفي روض الآداب: «لمّا».

923) في الضّوء اللاّمع: 5/194 رقم 661: «عليّ بن أيبك بن عبد الله علاء الدّين التقصباوي الناصري الدّمشقي الأديب ولد سنة 728 هـ، وتعانى الشّعر، ومدح الأكابر وطارح الأدباء، وكان

أديبا ماهرا بارعا بليغا له النّظم الرّائق الفائق. ذكره ابن خطيب الناصرية وأرخ موته في سنة 803 هـ، وقيل في ربيع الأوّل سنة 801 هـ». انظر ترجمته في إنباء الغمر (العلميّة): 4/67، وشذرات الذّهب: 9/20.

924) في (أ1) و(ب1): «ابن أيبك فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

925) جاء في معنى هذين البيتين في سكّردان العشّاق (يال): ق 102ب:

926هويت رسّاما كبدر الدّجى وثغره كالدّرّ إذ يبسم

قلت له: صلني ولو ساعة قال: بكم؟ قلت: بما ترسم

) ديوانه (القلم): 355-450، وديوانه (ليبزيك): ق 55أ، والبيتان له في الأزهري: ق 69أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 89ب وق 90أ، وابن برق: ق 84ب، ونسبا إلى ابن نباتة في روض الآداب: ق 185ب، وليسا في ديوانه.

927) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

928) في السّكّردان: «يحكي».

929) في ابن برق: «القضيب»، وهو أليق بالمقام.

930) في المعجم الوسيط: 1/374 رمل: «الرّمّال: من يتعاطى علم الرّمل، وهو علم يبحث فيه عن المجهولات، وهو خرافة»، وفي تكملة المعاجم: 5/216 رمل: يقال: «ضرب الرّمل».

931) البيتان لسعد الدّين بن عربي في ديوانه: 95 رقم 87، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 90أ، وابن برق: ق 82أ، وجواهر العقد: ق 108.

932) في (أ2): «في منجّم»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

933) في السّكّردان وجواهر العقد: «بطلعته».

934) البيتان له في أعيان العصر: 4/444، وسكّردان العشّاق (يال): ق 101أ، وفيه: «الزّعّار»، وروض الآداب: ق 183ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 394، والمستطرف: 3/137، وروضة الأزهار: ق 461ب.

935) في أعيان العصر: 4/443: «محمّد بن رضوان بن إبراهيم بن عبد الرّحمن، زين الدّين العذريّ، المعروف بابن الرّعّاد، براء وعين مهملة مشدّدة وبعدها ألف ودال مهملة، كان خيّاطا بالمحلّة من الغربيّة، وله مشاركة في العربيّة، وأدب لا بأس به، وكان في غاية الصّيانة والتّرفع عن أبناء الدّنيا والتردّد إليهم، واقتنى من صناعة الخياطة من الكتب كثيرا، وابتنى بها دارا حسنة».
انظر: فوات الوفيات: 2/254، والوافي بالوفيات: 3/58 رقم 978، وبغية الوعاة: 1/103.

936) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ب2) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

937) اقتباس من سورة يوسف، آيه 3: (نحن نقصّ عليك أحسن القصص).

938) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.

939) سقطت لفظة «مليح»، وفي (أ2)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

940) البيتان للصّفدي في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 141أ، وشوراى مولى: ق 93ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 104أ.

941) سقطت هذه الفقرة في (ر).

942) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ب2) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

943) في المعجم الوسيط: 1/61 بطر: «البطير والبيطار: الّذي يبيطر الدّوابّ، وبيطر الدّابّة: شقّ حافرها ليعالجها، والبيطار: معالج الدّوابّ، جمع بياطرة، والبيطرة: مهنة البيطار»، وفي تكملة المعاجم: 1/367 أنّها تجمع أيضا على «بيطارة».

944) ديوانه: 107 رقم 114، وحويزي: 782 نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر: ق 327، والمورد: 2/2-229.

945) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

946) في المعجم الوسيط: 1/158 حجم: «الحجّام: محترف الحجامة، وهي امتصاص الدّم بالمحجم».

947) في حويزي: «يعلموا».

948) في (أ2): «ابن الزّين في مزيّن»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

949) في المعجم الوسيط: 1/410 زين: «المزيّن: الحلاّق»، وفي تكملة المعاجم: 5/402 زين: «والكلمة مستعملة في المشرق، وليست من لغة البربر، وكانت تستعمل في الأندلس بهذا المعنى».

950) في (أ2) و(ب1) و(ج) و(ح): «سقامي».

951) أخلّ ديوانه المطبوع (القلم) بالبيتين، وهما في ديوانه المخطوط (ليبزيك): ق 55ب.

952) سقطت هذه الفقرة في (ر).

953) في الدّيوان: «من هجره».

954) وفيه: «من عنده».

955) البيتان له في النّجوم الزّاهرة: 13/187، والأزهري: ق 43أ، وسكَردان العشَاق (يال): ق 99أ، وروض الآداب: ق 183ب، وهما بدون نسبة في خزانة الأدب: هوامش صفحتي 254 و274 من الجزء الثّالث، وخديم الظّرفاء: ق 136، وروضة الأزهار: ق 461.

956) في (أ2) و(ح): «سيّدي أبو الفضل بن أبي الوفا فيه»، وسقطت جملة التّقديم والبيت الأوّل في (ر).

957) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 99أ.

958) في (أ1): «قال غيره»، وفي (أ2): «ابن الصّائغ فيه».

959) في (ر): «رقّي».

960) في النّسخ: «يكفي»، تصويبه من السّكّردان.

961) نسب البيتان بالفعل إلى صفيّ الدّين الحلّيّ في فوات الوفيات: 2/350، وتذكرة الصّفدي: ق 106ب، والمنهل الصّافي: 7/277-278، ومسالك الأبصار: 16/328، وخلاصة الأثر: 4/101، وتعريف ذوي العلا: 85، والمستطرف: 3/141، والكشكول: 2/133، وهما في ديوانه (صادر): 475، و(الجمل): 1/548، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 404، وروضة الأزهار: ق 464أ.

962) كذا في (ج)، وفي بقيّة النّسخ: «في مليح قلع ضرسه».

963) في المنهل: «المزيّن».

964) في الفوات: «لقطع».

965) في الدّيوان (الجمل): «الكلبتان: جناس ظريف بين كلاليب الطّبيب الّتي يقلع بها الضّرس، وبين الكلب الذّي يهاجم الغزال».

966) في روضة الأزهار: «الغزال».

967) في المعجم الوسيط: 2/690 فصد: «فصد المريض أخرج مقدارا من دم وريده بقصد العلاج»، وفي تكملة المعاجم: 8/78 فصد: «الفصادة: شقّ الوريد».

968) البيتان له في أعيان العصر: 4/201، والوافي بالوفيات: 2/14، وخزانة الأدب: 1/356 و3/315، وسكّردان العشّاق (يال): ق 178ب، والزّين في العين: ق 33، وجواهر العقد: ق 47 وق 48، وهما بدون نسبة في الأزهري: 84أ، وروض الآداب: ق 190أ، ونزهة المشتاق: ق 54أ.

969) في المعجم الوسيط: 1/478 شرط: «شرط الجلد ونحوه: شقّه شقّا يسيرا، والمشرط المبضع»، وفي تكملة المعاجم: 6/290 شرط: «شرّط: وشّم».

970) في الأعيان والوافي: «خوفا»، وفي الخزانة: «وجدا».

971) في الأعيان والوافي: «وقال».

972) في الزّين في العين: «كلفي».

973) في الأعيان والوافي والنّزهة: «عقيق دم جرى»، وفي الخزانة وروض الآداب: «عقيق دمي جرى»، وفي الزّين في العين: «شقيق دمي جرى».

974) في جواهر العقد ونزهة المشتاق: «الشّيء».

975) لم نعثر على البيتين في ديوان ابن المعتزّ (صادر).

976) سقط اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1).

977) البيتان له في خلع العذار: ق 17أ.

978) سقطت لفظة «له» في (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ح).

979) الأبيات، بزيادة بيت، في ديوانه: 259 رقم 360، وهي له في الحجّة: ق 129ب، ومسالك الأبصار: 16/167، والثّاني والثّالث له في نصرة الثّائر: 191-192.

980) في مسالك الأبصار: «تقيسني».

981) نسب البيتان إلى مجير الدّين بن تميم في فوات الوفيات: 4/61، وهما بدون نسبة في أعيان العصر: 4/286، والأزهري: ق 16أ، وروض الآداب: ق 187ب.

982) في روض الآداب: «يقول».

983) نسب البيتان إلى أبي الحسن بن يونس بن عبد الأعلى في: جمع الجواهر: 279-280، وزهر الآداب: 3/45، ويتيمة الدّهر: 1/253، وأعيان العصر: 4/286، والوافي 8/20، وهما بدون نسبة في الذّخيرة: 7/121.

984) في (أ2) و(ح): «وفيه».

985) في زهر الآداب: «غلائل».

986) في زهر الآداب: «فكسته»، وهو تحريف لا يستقيم به معنى البيت.

987) في (أ2) و(ح): «وفيه».

988) البيتان له في: فوات الوفيات: 4/57، ومسالك الأبصار: 16/203، والوافي بالوفيات: 5/151، والأزهري: ق 46ب.

989) عجز بيت للمتنبّي، صدره: «واستقبلت قمر السّماء بوجهها»، وهو في ديوانه: 107-108، وجلوة المذاكرة: 177.

990) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 66ب.

991) ترجمته في الفقرة رقم 1258.

992) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 313.

993) في (أ1) و(ب1) و(ج) و(خ): «أبو الحسن»، والتّصويب من (ر).

994) نسب البيتان إلى أبي العلاء بن جعفر المعرّي في: الوافي بالوفيات: 20/26، ومسالك الأبصار: 16/51.

995) في الوافي بالوفيات: 20/45 رقم 60: «المعريّ أبو العلاء بن أبي النّدى بن عمرو، وقيل ابن جعفر المعري اشتغل صغيرا بالفقه، وكان عديم المثل، سمح البديهة والرّواية، شاعرا مجوّدا فقيها، توفّي في نيّف وخمسين وخمسمائة، وله حدود خمس وعشرون سنة. قال العماد الكاتب: ولو عاش كان آية، ولم يبق في علم من العلوم غاية، وكان في المدرسة النّوريّة بحلب عند العلاء الغزنويّ».

996) في كلّ النّسخ: «الفدا»، والمثبت من الوافي بالوفيات.

997) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

998) ديوانه: 316 رقم 446، والبيتان له في الأزهري: ق 52أ، وروض الآداب: ق 183ب، وقدّم لهما فيهما بقوله: «ابن عربي في شلبيّ»، وله أيضا في سكّردان العشّاق (يال): ق 98أ، وحويزي: 325 ق: 777، نقلا عن الحواضر ونزهة الخواطر.

999) في (ر): «مرواتي»، وفي بقيّة النّسخ: «مراواتي»، تصويبها من تكملة المعاجم: 6/61 رأى: «مراياتيّ: صانع المرايا وبائعها».

1000) في الأزهري والسّكّردان: «وظبي».

1001) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).

1002) في المعجم الوسيط: 1/432 سدر: «السّدر: شجر النّبق»، وفي تكملة المعاجم: 6/50 سدر: «سدر: لوطس، نوع من شجر الكرز المصري ذو ثمر طيب لذيذ. نوع سدر: ميس، نشم، جنس أشجار حرجيّة للتّزيين، وهو كثير الشّبه بالعرعر البرّيّ أو الاريقس. وعند هوست: سدر. وعند جاكسون (تمبكتو ص6): ((صنف من الآس البريّ، غير أنّ هذا الاسم يطلق على كلّ شجرة ذات شوك. ويتحدّث التّيجاني عن شجرة كبيرة تسمّى السّدر المصريّ، وهو صنف يختلف عن الموجود في نواحي تونس، فثمره أكبر، ورائحته أطيب، وإن كان قليل الحلاوة. والسّدرة شجيرة لا ترتفع أكثر من أربعة أقدام إلى خمسة أقدام وأغصانها ملتوية معرجة غير متّسقة، وهي ذات شوك وأوراق متقابلة صغار ذوات ثلاث عروق مستطيلة بزوايا منفرجة، ولها زهر صغير أبيض باهت، يخلفه ثمر كرويّ الشّكل، يسمّيه الأهالي نبقا، لونه إلى السّمرة، وهو طيّب الطّعم».

1003) تقدّم هذا البيت في الفقرة رقم 578، وفيه «حصريّا» بدل «سدّارا».

1004) سقطت لفظة «لبّيكم» في (أ2) ولفظة «مليح» في (ب2).

1005) كذا في (ر)، وفي بقيّة النّسخ: «دون».

1006) في (ر): «أو يتلف».

1007) سقطت لفظة «الزّين» في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «ابن الزّين في بلاّن».

1008) في تكملة المعاجم: 1/436 بلن: «بلانة: فنّ غسل النّساء في الحمّام ومشط شعورهنّ. وبلاّن: الحمّام الحارّ، والكلمة تعريب كلمة يونانيّة. وبلاّن: غلام الحمّام، ومؤنّثه بلاّنة، وهي الماشطة».

1009) في (ر): «يريحني».

1010) في (ر): «أمسكني»، وهي أليق بالمقام.

1011) الدّماميني شاعرا: 81 رقم 34، ومستوفى الدّواوين: 1/190.

1012) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ2): «ابن الدّماميني فيه»، وفي (ب2) و(خ) و(س): «الشيخ بدر الدّين بن الدّماميني فيه».

1013) البيتان له في خزانة الأدب: 3/482، ونسبا إلى شهاب الدّين بن العطّار في الأزهري: 39أ.

1014) البيتان بدون نسبة في أنوار الرّبيع: 2/244، وروضة الأزهار: ق 450ب.

1015) في (أ1) و(ب1): «وأجاد مقتبسا».

1016) في مصدري التّحقيق: «وألبس من ثوب».

1017) في روضة الأزهار: «فجرّدت».

1018) طه: 36.

1019) ديوانه (القلم): 354، وإليه نسب في خلع العذار: ق 36ب.

1020) المواليّا: نوع من الشّعر العاميّ، كان العبيد يتغنّون به في أسفارهم أو أثناء عملهم، ويقولون في آخر كلّ مقطوعة منه: «يا مواليا»، إشارة إلى ساداتهم، نشأ في العصر العباسيّ وهو من بحر البسيط، ولا يتقيّد أحيانا بقافية واحدة ولا برويّ واحد، بل ينوّع بينهما.

1021) انفردت (ر) بهذه العبارة.

1022) كذا في (أ2) و(ج)، وسقط ما بعد الفاصلة في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(ح) و(خ) و(س).

1023) لم نعثر على البيتين في ديوان ابن المعتزّ (صادر).

1024) كذا في (ج)، وفي (أ2): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في: (أ1) و(ب1) و(ح) و(خ) و(س).

1025) ديوانه (القلم): 454، وأخلّ بالبيتين ديوانه المخطوط (ليبزيك).

1026) في (ج): «ذرّي».

1027) في تكملة المعاجم: 9/285 لوذ: «لاذ: ورد اللاذ بالمفرد في (لطائف الثّعالبي 2: 131): وعليه ثوب أبيض صبغه عرقه حتى كأنه ثوب لاذ (وفي الموشّى 124) مثل اللاذ والحرير والقز والديباج والوشي والخزّ».

1028) كذا في (ب1) و(ب2)، وفي (ج) و(ح) و(خ) و(س)، وفي (ب1) و(ب2) و(ر): «جسده»، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1).

1029) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 73ب وق 74أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 134ب، وتحفة العاشقين: ق 396، ونزهة المشتاق: ق 43أ، وروضة الأزهار: ق 450ب.

1030) في (ب1): «في مليح دخل الحمّام وعرك جسده مع محبّه»، وفي (س): «ونظيره فيه في مليح دخل الحمّام مع محبّه».

1031) في نزهة المشتاق وروضة الأزهار: «وحمّام كأنّ النّار فيه».

1032) في الأزهري والسّكَردان «عبرت أنا ومن أهواه فيها»، وفي نزهة المشتاق: «حصلت أنا ومن أهواه فيه»، وفي روضة الأزهار: «دخلت أنا ومن أهواه فيه».

1033) في نزهة المشتاق: «فصارت لنا»، وفي روضة الأزهار: «فعاد لنا».

1034) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 73ب.

1035) في (أ2): «وفيه أيضا»، وفي (ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1036) في الأزهري: «ويا كلّ قصدي».

1037) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 74أ، وابن برق: ق 102ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 134ب، وتحفة العاشقين: ق 396.

1038) كذا في (ب2) و(ج)، وفي (أ1) و(ب1): «وافى الحمّام»، وفي (أ2) و(ح) و(خ): «رأى» بدل «رئي»، وهو تحريف، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1039) ديوانه (القلم): 282-453، والبيتان له في روض الآداب: ق 189أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 396.

1040) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1041) في تحفة العاشقين: «جسمه».

1042) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1043) ملحق ديوانه: 345 رقم 11، والبيتان له في مسالك الأبصار: 16/163، وروض الآداب: ق 189أ، والرّوض النّضر: 2/272، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 396.

1044) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1045) في مسالك الأبصار وروض الآداب: «أعطافه».

1046) في (أ1) و(ب1) و(ج): «فتريك».

1047) في (أ1): «طلا».

1048) في روض الآداب: «تحت».

1049) البيتان، من ضمن أبيات، له في: الرّوض النّضر: 2/273، ومطالع البدور: ق 151أ (2/9-10 من المطبوع)، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 38أ.

1050) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1051) في ابن برق: «وتمايلوا فرأيت بان معاطف».

1052) ديوانه: 62، وله في: خزانة الأدب: 3/322، والرّوض النّضر: 2/272.

1053) في (ج): «ابن نباتة فيه مضمّنا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1054) في الخزانة: «ببيض».

1055) في الرّوض: «هذا».

1056) في المطالع: «هاذيك».

1057) عجز بيت لأبي تمّام، صدره: «وأحسن من نور يفتّحه النّدى»، وهو في ديوانه: ، وللمتنبّي مثله، صدره: «رأين بياضا في سواد كأنّه»، وهو في ديوانه:

1058) ديوانه: 161 رقم 195.

1059) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1060) ديوانه (ليبزيك): ق 55أ (ص 414 من المطبوع - الجوائب)، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/393، وسكّردان العشّاق: ق 108أ، والرّوض العاطر: ق 180أ، وروض الآداب: ق 184ب، ونسبا إلى الصّلاح الصّفدي في الكشكول: 2/16، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 399، وخديم الظّرفاء: ق 136.

1061) سقطت لفظة «مليح» في (ب2)، وفي (ب1): «تقاوى» بدل «التّقاوى»، والفقرة في (س) مطموسة بالكامل.

1062) في ليبزيك: «ردفي أثقل خصري»، وفي السّكّردان: «كفلي أثقل خصري».

1063) الكهف: 95.

1064) نسب البيتان إلى شهاب الدّين أبي الثّناء الحلبي، كاتب السّرّ الحنبلي، المشهور بالشّهاب محمود، في فوات الوفيات: 4/96، وشذرات الذّهب: 8/125، وهما بدون نسبة في الكشكول: 2/56، وروضة الأزهار: ق 474ب.

1065) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1066) في روضة الأزهار: «غدا».

1067) في (ب1) و(ج) و(خ): «المنشار».

1068) والبيتان له في ديوانه (ليبزيك): ق 55أ (صص 401-446 من المطبوع - الجوائب)، خزانة الأدب: 3/396، وسكّردان العشّاق: ق 104أ.

1069) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1070) في السّكّردان: «حكت».

1071) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.

1072) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وفي (أ1): «تحلّل بكساء»، وفي (أ2) و(ح) و(ر): «مخلل بكساء».

1073) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.

1074) ديوانه (ليبزيك): ق 53ب، وله في: خلع العذار، مخ (6876): ق 4ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 106أوب، وروض الآداب: ق 184ب، والبيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 184.

1075) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2).

1076) في تكملة المعاجم: 4/240 خول: «خولي: بستانيّ، مزارع، مخابر، شريك مرابع أو خمّاس».

1077) في المطالع: «حيّه»، وهو أليق بالمقام، وفي السّكَردان: «بدا لي حسنه».

1078) في المطالع: «ورد».

1079) في السّكّردان: «خل بقلي».

1080) في روض الآداب: «سبيل».

1081) لم نعثر على البيتين في لمع السّراج، ونسبا إلى الشّهاب محمود في فوات الوفيات: 4/85.

1082) البيتان له في التّورية والاستخدام: ق 112أ، وابن برق: ق 83أ، وروض الآداب: ق 184ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 108أ، وتحفة العاشقين: ق 397، والمستطرف: 3/137، وروضة الأزهار: ق 461ب.

1083) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 327.

1084) في السّكّردان: «يحكي».

1085) في روض الآداب: «أضافني».

1086) في التّورية والسّكّردان: «أضافني الجدي فناديته».

1087) في السّكّردان: «والله ما قصدي».

1088) ديوانه: ق 45، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 84أ.

1089) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1).

1090) ديوانه: ق 98، ومنتخبات غزل: ق 11ب.

1091) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وفي (أ1): «تحلّل بكساء»، وفي (أ2) و(ح): «مخلل بكساء»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1092) في الدّيوان: «هويت».

1093) وفيه: «عزم على».

1094) وفيه: «الواشي».

1095) ديوانه: ق 97.

1096) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ) و(س)، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ر): «وله فيه»، وفي (ح): «له».

1097) كذا في النّسخ، وفي الدّيوان: «بصدّي».

1098) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.

1099) ديوانه: ق 34.

1100) في الدّيوان: «بسنّارة».

1101) في (ب2): «فقلت: بمن».

1102) في النّسخ: «اصطاد ذا القرموط»، تصويبه من الدّيوان.

1103) في تكملة المعاجم: 7/110 طير: (أ1) و(ب1): «مطيّر: من يقوم بإرسال الحمام الزّاجل الّذي يحمل الرّسائل»، ولعلّ المقصود بالطّيوريّ هو بائع الطّيور ومربّيها.

1104) ديوانه: 108 رقم 115، وله في مسالك الأبصار: 16/168.

1105) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1106) في المسالك: «نصف»، وهو تحريف.

1107) ديوانه: ق 86أ.

1108) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1109) في النّسخ: «حمائما»، والمثبت من الدّيوان.

1110) ديوانه (القلم): 451، وديوانه (ليبزيك): ق 55ب، وفيهما: ق 55ب، وفيه: «مضمّنا من المقامات»، والمقصود «مقامات الحريري» (ص 451 من المطبوع)، وخلع العذار: ق 27أ، والبيتان له في أعيان العصر: 3/696، وألحان السّواجع: 2/52، وروض الآداب: ق 184أ، وروضة الأزهار: ق 474ب.

1111) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1112) في الدّيوان: «حريرة ملحة في الملح».

1113) عجز بيت للحريري، صدره: «وفارق أباك إذا ما أباك»، وهو مضمّن أيضا في الجزء الأخير من تذكرة الصّفدي (مخطوط مكتبة أوغلو، رقم 671): ق ، وهو في مقاماته (دار الكتب): 97، وزهر الأكم: 2/165.

1114) ديوانه: 319 رقم 453.

1115) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1116) في الدّيوان: «الطّرف».

1117) مطلع النّيري (باريس): ق 99ب.

1118) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1119) ديوانه: 370، والمنتخب منه: ق 4ب، والبيتان له في تعريف أهل النّهى: 173، وانتهاز الفرص في الصّيد والقنص: 179، وخزانة الأدب: 1/353، و3/311، وابن برق: ق 91ب وق 92أ، وروض الآداب: ق 184، والكشكول، 1/57، والأزهري: ق 62أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 103أ، ونسبا إلى ابن الوردي في المستطرف: 3/136، وليسا في ديوانه (ليبزيك)، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 461ب.

1120) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(خ)، وفي (أ2): «وله فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1121) في السّكّردان وروضة الأزهار: «يمدّها».

1122) في المستطرف وروضة الأزهار: «له».

(1123) الكراكي، جمع كركي، وهو اللّقلق، وقيل إنّه الغرنوق. انظر: حياة الحيوان الكبرى: 3/572 رقم 874.

(1124) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 392-393.

(1125) في (ر): «صيّاد باشق»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(1126) حياة الحيوان: 1/367 رقم 48، وفي تكملة المعاجم: 1/68 أنّه يسمّى أبو ثمرة.

(1127) في تحفة العاشقين: «وصائد باشق لمّا».

(1128) في (ب2) وتحفة العاشقين: «الورى».

(1129) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(1130) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

(1131) في حياة الحيوان: 1/365 رقم 48: «يقال للبزاة والشّواهين وغيرهما ممّا يصيد صقور. والبازي خسة أصناف: الزّرق، والباشق، والبيدق والعفصيّ، والبازي، وهو أحرّها مزاجا».

1132) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 84ب، وسكَردان العشّاق (يال): ق 103أ، وروض الآداب: ق 189ب.

1133) (س) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1134) في النّسخ: «خدّه»، وأثبتنا ما في ابن برق والسّكّردان.

1135) في روض الآداب: «فقلت».

1136) وفيه: «الغزال».

1137) (ب1) سقطت هذه اللّفظة في (أ1) و(ب1).

1138) سقطت لفظة «لبّيكم» في (أ2)، وفي (أ2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر): «ببندق»، و الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1139) في تكملة المعاجم: 1/450 بندق: «لا تعني كلمة بندق كراة من الطّين أو الزّجاج أو المعدن يرمى بها بالجلاهق فقط، بل تعني قوس البندق، هو الجلاهق أي قذافة البندق أيضا، بل قد صارت كلمة بندق بمعنى الجلاهق تطلق على البندقيّة والمسدّس حين أصبح اسم كثير من القذّافات الّتي كانت مستعملة حينئذ يطلق على الأسلحة النّاريّة الّتي حلّت محلّها بعد اختراع البارود. وتطلق كلمة البندق عادة على كلّ الكرات من أيّ نوع كانت إذا ما كانت في حجم البندق، وخاصّة حبوب الدّواء».

1140) في تاريخ دمشق: 62/400 رقم 7961: «حدّثني أبو عمرو المعرّي أنّ أبا المقدّم وجيه المعرّي توفّي بدمشق في وقت تقديره سنة أربع وخمسمائة، قدم صور وأنشدنا من شعره. وقرأت بخطّ غيث في موضع آخر حدّثني محمّد بن حسن، المعروف بابن الغزالي المعرّي، قال: توفّي خالي أبو المقدّم وجيه بن عبد الله بن مسعر التّنّوخي المعرّي بدمشق يوم الخميس السّابع عشر من ذي الحجّة سنة ثلاث وخمسمائة وقد جاوز السّبعين».

1141) سقطن لفظة «وجيه» في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «ابن أحمد المعرّي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1142) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1143) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 184ب، والمستطرف: 3/137، وروضة الأزهار: 462أ.

1144) في النّسخ: «ذو»، والمثبت من مصدري التّحقيق.

1145) في روض الآداب: «ذي دلال».

1146) ديوانه: 63، والبيتان له في خزانة الأدب: 1/353، و3/209-312، وسكّردان العشّاق (يال): ق 89ب، وجواهر العقد: ق 107.

1147) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1148) الطالب «في جواهر العقد».

1149) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1150) البيتان له في خزانة الأدب: 3/451.

1151) في (ب1): «حسن اللّغوي»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر).

1152) البيتان له في خزانة الأدب: 3/94، وفيها: «عبد الملك بن مازة البخاريّ»، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 409.

1153) في الوافي بالوفيات: 22/314 رقم 361: «عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مازة، أبو حفص بن أبي المفاخر البخاريّ، علاّمة ما وراء النّهر، تفقّه على والده العلاّمة أبي المفاخر وبرع في مذهب أبي حنيفة، وصار شيخ العصر، وتوفّي سنة 535 هـ». انظر ترجمته في: طبقات الإسنوي: 1/434، والجواهر المضيّة: 1/391، والنّجوم الزّاهرة: 5/268، وتاج التّراجم: 46.

1154) في (أ1): «عبد اللّه البخاري» وفي (ب1): «النّجادي» بدل «البخاري»، وفي (أ2): «عبد اللّه بن مازن النّجّار»، وفي (ح): «بيده قوس أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1155) في بغية الوعاة: 2/272 رقم 1962: «المبارك بن أحمد بن أبي البركات المبارك أبي موهوب بن غنيمة بن عليّ الصّاحب شرف الدّين أبو البركات الإربلي، المعروف بابن المستوفى. كان إماما في الحديث، ماهرا في فنون الأدب من النّحو واللغة والعروض والقوافي، وعلم البيان، وأشعار العرب وأخبارها وأمثالها، بارعا في علم الدّيوان وحسابه، وضبط قوانينه، رئيسا جليل القدر، كثير التّواضع. قرأ القرآن والأدب على محمّد بن يوسف البحراني ومكي بن ريّان، وسمع من ابن طبرزذ وحنبل بن عبد الله وخلق. وكتب العالي والنّازل، وولي نظر الدّيوان بإربل ونزح عنها بعد استيلاء التّتار عليها إلى الموصل، وكان كثير المحفوظ، جيد النّظم والنثر. صنّف: «شرح ديوان المتنبي وأبي تمام»؛ عشرة مجلدات، «إثبات المحصل في نسبة أبيات المفصّل»، و«تاريخ إربل»،

وقفت عليه في أربعة مجلدات، وله غير ذلك. مولده سنة 564 هـ، ومات سنة 637 هـ». انظر: الأعلام: 5/269.

1156) البيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 409.

1157) في (ح): «رمى» بدل «يرمي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1158) في تحفة العاشقين: «قواطع».

1159) وفيه: «المشتري كفّه».

1160) في (أ1) و(ب1): «وله أيضا فيه»، وفي (أ2): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1161) في النّسخ: «غرس الدّين»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته (انظر الفقرة رقم 176)، وسقطت لفظة «المولى» في (ب2) و(ح) و(س)، وفي (أ2): «ابن غرس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1162) في (ب1): «لأنّه».

1163) في (أ2) و(ب2) و(ج): «وفيه»، ونسب البيتان في (ح) إلى ابن قرناص، وسقطا البيتان المنسوبان إليه في الفقرة الموالية، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

1164) شعر ابن قرناص: 95 رقم 49، والبيتان له في الغيث المسجم: 2/15، ومطالع البدور: ق 129ب (1/248 من المطبوع)، والمقفّى الكبير: 1/610، ومستوفى الدّواوين: 2/189، والمنتقى المقصور: 2/803، والأزهري: ق . 58أ، وابن برق: ق 83أ.

1165) في المنهل الصّافي: 1/140 رقم 65: «إبراهيم بن محمّد بن هبة اللّه بن قرناص، الأديب البارع الشّاهد، مخلّص الدّين الحمويّ، كان شاعرا ماهرا، وله فضائل ومشاركة، ونظم ونثر وترسّل، وله ديوان شعر مشهور». توفّي سنة 671 هـ. انظر ترجمته في: الدّليل الشّافي: 1/25 رقم 64، والنّجوم الزّاهرة: 7/238، والوافي بالوفيات (الألمانيّة): 6/133 رقم 2570.

1166) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1167) في النّسخ: «إنّ»، والمثبت من ابن برق.

1168) في شعر ابن قرناص: «الحبيب»، وفي المقفّى: «الأرماح».

1169) في روض الآداب: «أثقله».

1170) وفيه: «باللّه».

1171) ديوانه: 38، والبيتان، مع أبيات أخرى، له في: قلائد الجمان: 3/229، والوافي بالوفيات: 21/286، وابن برق: ق 68ب، والمستطرف: 3/61.

1172) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1173) ديوانه: 579، والبيتان له في خزانة الأدب: 1/356، و3/314-315، والأزهري: ق 84ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 178ب، وروض الآداب: ق 184أوب، ومطالع البدور: ق 129ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 410، وخديم الظّرفاء: ق 138.

1174) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «ابن نباتة فيه، وأجاد إلى الغاية»، وفي بقيّة النّسخ: «ابن نباتة، وأجاد إلى الغاية»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1175) في السّكّردان والمطالع وخديم الظّرفاء: «لحظ».

1176) البيتان له في خزانة الأدب: 3/451.

1177) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1178) في (ب1): «الأيكى»، وفي تكملة المعاجم: 1/175: «ألكي: نوع من التّدريب العسكري».

1179) البيتان بدون نسبة في مطالع البدور: ق 130أ (1/249 في المطبوع).

1180) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1181) في (أ1) و(ب1): «إبداع»، وفي (أ2): «إيذاع».

1182) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

1183) في تكملة المعاجم: 10/118: «منجنيقي: مهندس»، والمقصود أنّه من المختصّين في تدبير آلة المنجنيق الحربيّة.

1184) في شذرات الذّهب: 6/443: «أبو اليسر شاكر بن عبد الله بن محمّد التّنّوخي المعرّيّ ثمّ الدّمشقيّ، صاحب ديوان الإنشاء في الدّولة النّوريّة، عاش خمسا وثمانين سنة. توفّي سنة 581 هـ». وزاد صاحب الوافي بالوفيات: 16/49 رقم: و«كان أديبا فاضلا جليلا ذكيا شاعرا». انظر: تاريخ دمشق: 73/107 رقم 9941، وسير أعلام النّبلاء: 21/145.

1185) في (أ2): «أخا أبي العلاء»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1186) في تكملة المعاجم: 2/38: «تركاش (بالفارسيّة نركش)، وتجمع على تراكيش: جعبة، كنانة».

1187) البيتان له في: المغرب: 1/255، وزهر الأكم: 2/33، ونفح الطّيب: 2/26، والمقفّى: 6.62، وخلاصة الأثر: 3/248، و4/387، وهما بدون نسبة في نزهة الأبصار: ق 71أ، والثّاني بدون نسبة أيضا في نفحة الرّيحانة: 1/62.

1188) في الوافي بالوفيات: 3/265 رقم 1390: «أبو بكر ابن العربيّ الفقيه محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن أحمد الإمام أبو بكر ابن العربيّ المعافري الأندلسي الإشبيلي الحافظ، رحل مع والده إلى الشّرق، وصحب الشّاشي والغزاليّ، ورأى غيرهما من العلماء والأدباء وكذلك لقي بمصر والإسكندرية جماعة من الأشياخ. وكان من أهل التّفنّن في العلوم والاستبحار فيها والجمع. من تصانيفه كتاب «عارضة الأحوذي في شرح التّرمذيّ» و«التّفسير»، وغير ذلك في الحديث ولأصول والفقه. وكان فصيحا شاعرا». توفّي بمدينة فاس سنة 543 هـ. انظر ترجمته في: وفيات

الأعيان: 1/619، وتذكرة الذهبي: 4/86، وبغية الملتمس: 82، ونفح الطيب: 1/335، والدّيباج (ابن فرحون): 281.

1189) في النّسخ: المولى»غرس الدّين، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته (انظر الفقرة رقم 176)، وسقطت لفظة «المولى» في (ب2) و(ح) و(س)، وفي (أ2): «ابن غرس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1190) في المغرب ونفح الطّيب: «يهزّ عليّ الرّمح».

1191) في نزهة الأبصار: «والرّمح قدّه».

1192) وفيه: «بأطراف الأسنّة».

1193) وفيهما: «فلو أنّه رمح واحد، إذا...».

1194) نسب البيتان إلى تاج الملوك بوري الأيّوبي في: مرآة الجنان: 3/313، ووفيات الأعيان: 1/291، والمقفّى: 2/293، وخريدة القصر: 10/137، والوافي بالوفيات: 10/201.

1195) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1196) في شذرات الذّهب: 9/135: «تاج الدّين أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى، البلبيسي الأصل، المقرّي المالكي، المعروف بابن الظّريف، سمع من ناصر الدّين بن التّونسي وغيره، وطلب العلم، فأتقن الشّروط، ومهر في الفرائض، وانتهى إليه التّمييز في فنّه، مع حظّ كبير

من الأدب، ومعرفة حل المترجم، وفك الألغاز، مع الذكاء البالغ، وقد وقع للحكام، وناب في الحكم، وقد نقم عليه بعض شهاداته وحكمه، ثم نزل عن وظائفه بأخرة، وتوجه إلى مكّة فمات بها سنة 811 هـ». انظر: إنباء الغمر: 6/113، والضّوء اللاّمع: 2/14.

1197) الأوّل بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 181ب، والأخير، بدون نسبة أيضا، في نفحة الرّيحانة: 4/281.

1198) كذا في كلّ النّسخ، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1199) الأوّل بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 181ب، والأخير، بدون نسبة أيضا، في نفحة الرّيحانة: 4/281.

1200) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1201) ديوانه (القلم): 407-452، وديوانه (ليبزيك): ق 56أ.

1202) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1203) في الدّيوان: «خالفنا».

1204) البيتان له في ابن برق: ق 95أوب، وروض الآداب: ق 189أ.

1205) كذا في (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح)، وفي بقيّة النّسخ: «في وسطه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1206) في النّسخ: «أثارت»، تصويبها من ابن برق.

1207) البيتان له في مسالك الأبصار: 16/216، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 398.

1208) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي بقيّة النّسخ: «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1209) شعر ابن قرناص: 95 رقم 50، وله في الحجّة: ق 55أ، ومسالك الأبصار: 12/347، ومطالع البدور: ق 131أ (1/251 من المطبوع)، والبيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 151.

1210) سقطت هذه الفقرة في (ب1) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1211) في خديم الظّرفاء: «من مجيري من شادن بهواه قد لهاني».

1212) في الحجّة: «الفريق».

1213) في تكملة المعاجم: 1/449 بند: «بند: جنديل، شريط، ظفيرة، شراك النّعل، حزام، نطاق، وبند السّيف: حمالته»، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: 78: «البند: كلمة معرّبة (من الفارسيّة)، دخلت العربيّة بعدّة معان: الرّاية أو العلم، شريط من القطن المصبوغ يشدّ على الوسط

بدلا من الأحزمة (المناطق)، ويكون بحلق نحاس وأبزيم جلد يعلقون فيه أشياء كثيرة، منها ملعقة من الخشب كبيرة، وسكّين كبيرة، ومناديل لمسح اليد في حجم الفوطة، والجمع بنود».

1214) نسب البيتان إلى صالح بن رزّيك في خريدة القصر: 14/180.

1215) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1216) في تكملة المعاجم: 8/247 قرقل: «قرقل، والجمع قرقلات: ضرب من الدّروع الزّرد»، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: 386: «القرقل بفتح فسكون ففتح: ضرب من الثّياب، وقيل: هو ثوب بغير كمّين، وقال أبو تراب: القرقل قميص من قمص النّساء بلا لبنة، وجمعه قراقل. وفي العصر المملوكي كان يطلق القرقل على نوع من الدّروع يصنع من صفائح الحديد المغشّى بالدّيباج الأحمر والأصفر، ليس له أكمام».

1217) في الخريدة: «لا مطمع.... وقلبه».

1218) ديوانه: 531، والقطر النّباتي: ق 170ب، وله في خزانة الأدب: 3/343، ومسالك الأبصار: 19/572، والمنتقى المقصور: 634، وشفاء الغليل: 155-156: مادّة «قرطق».

1219) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1220) في تكملة المعاجم: 3/340 حنن: «حنيني: يظهر أنّه اسم ملبس من الملابس»، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: 139: «الحنينيّ: نوع من لباس الرّأس، منسوب إلى رجل اسمه حنين، وقد كان أهل دمياط يقولون للحنيني حنون وجمعه حوانين. وورد عند ابن نباتة حنيني لنوع من الملبوس».

1221) في الخزانة: «وقعة».

1222) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه.

1223) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1) و(ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1224) في النّجوم الزّاهراة: 15/141: «الشّيخ شهاب الدّين أحمد بن يوسف بن محمّد بن الزّعيفرينى (في شذرات الذّهب: ابن الزّعيفريني) الدّمشقى الشّاعر، وكان ينظم الشّعر، ويكتب المنسوب، ويتكلّم فى معرفة علم الحرف، ويتكلّم أيضا فى المغيبات، ومال إليه بسبب ذلك جماعة من الأكابر وأثرى، وامتحن فى سنة 812 هـ، وقطع الملك النّاصر لسانه وعقدتين من أصابعه، ورفق به المشاعلى عند قطع لسانه فلم يمنعه ذلك من الكلام. وكان سبب هذه المحنة أنّه نظم لجمال الدّين الأستادار ملحمة أوهمه أنّها ملحمة قديمة، وأنه يملك مصر». توفّي سنة 830 هـ. انظر: إنباء الغمر: 8/125، والضّوء اللاّمع: 2/250، وشذرات الذّهب: 9/226.

1225) البيتان له في الأزهري: ق 12أ.

1226) في (أ2): «شهاب الدّين الزّعيفريني مضمّنا فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1227) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «تشبيهه»، وفي (ب2) و(ج) و(خ): «تشبهه»، وفي (ح): «تشبّهه» (كذا بالضّبط).

1228) عجز بيت من مقصورة ابن دريد الشهيرة، صدره: «إمّا تري رأسي حاكى لونه» ؛ انظر: شرح المقصورة (ابن حزم): 27، ومروج الذهب: 3/320، ووفيات الأعيان: 4/324 وشذرات الذّهب: 4/107.

1229) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.

1230) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1231) في المعجم الجامع: 145: «من «ترز»، وتعني الهيئة. وفي الاصطلاح كانت تطلق على الرّداء المحلّي بأشكال من التّطريز المتشابكة، وخاصّة الرّداء المزيّن بالأشرطة المطرّزة بالكتابات، كان من أردية السّلاطين والأمراء المماليك والأعيان. ثمّ إنّ لفظة «طراز» أخذت تطلق على المصنع الّذي يصنع الأردية المطرّزة هذه. ويرد أيضا بلفظ دار الطّراز»، ولمزيد التّفصيل، انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس: 302.

1232) في النّجوم الزّاهرة: 5/285: «القاضى الإمام الأديب العلاّمة ناصح الدّين أبو بكر أحمد بن محمّد بن الحسين الأرّجانىّ قاضى تستر. قال بن خلّكان: «والأرجانىّ: بفتح الهمزة وتشديد الرّاء والفتح والجيم وبعد الألف نون، هذه نسبة إلى أرّجان، وهى من كور الأهواز من بلاد خوزستان». وقال صاحب المرآة: «كان إمام عصره فقيها أديبا شاعرا صاحب النّظم الرّائق. وديوان شعره مشهور بأيدى النّاس، سمع الحديث وتفقّه. وكان بليغا مفوّها». توفّي سنة 544 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 1/152، وعبر الذّهبي: 4/121، وشذرات الذّهب: 6/224.

1233) البيتان له في مسالك الأبصار: 15/574.

1234) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1235) في المعجم الجامع: 170: «نوع من الملابس كانت معروفة زمن المماليك، وهو قفطان ضيّق الأكمام»، وفي المعجم الوسيط: 2/713 قبى: «القباء: ثوب يلبس فوق الثّياب، ويتمنطق عليه»، وانظر وصفه المفصّل في: المعجم العربي لأسماء الملابس: 378-380.

1236) البيتان له في الرّوض النّاسم: ق 23أ، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 107 رقم 275، وفضّ الختام (الإسكوريال): ق 128أ، وشوراي ملي: ق 75ب، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 83ب، وتحفة العاشقين: ق 287.

1237) كذا في (ب2) و(ج) و(خ)، وفي (أ2) و(ح): «الصّفدي في مليح لابس قباء مفرّج»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة في (س) باستثناء (س).

1238) في السّكّردان: «فحاكى».

1239) في تحفة العاشقين: «فواحسدي».

1240) ديوانه: 38 رقم 3، والأبيات الثّاني والثّالث والرّابع له في الوافي بالوفيات: 1/153.

1241) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1242) في (ب1): «قد».

1243) كذا في كلّ النّسخ، ولم نعثر لها على شرح في ما راجعنا من القواميس، والرّاجح أنّها كلمة فارسيّة الأصل.

1244) في الدّيوان والوافي: «فيها».

1245) وفيه: «جاء بالعكس»، وهو أليق بالمقام.

1246) في الدّيوان والوافي: «خدّك».

1247) لم نعثر على البيتين في ديوانه ولا في المنتخب منه.

1248) في (أ2): «ملوطة مضربها كبريته»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1249) في المعجم الجامع: 210: «تجمع على ملايط وملاليط، وهي عبارة عن قباء واسع الكمّين طويلهما، يلبس فوق الفرجيّة، كان يصنع من الحرير الخالص أو الكتّان الرّقيق، وكان من أكثر اللّباس شيوعا في العهد المملوكي»، وانظر: أسماء الألبسة عند العرب: 412، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس العربيّة: 478: «الملّوطة: بفتح الميم وتشديد اللاّم، عامّيّة، والجمع ملاليط، وهي كلمة يونانيّة تسرّبت إلى العربيّة عن طريق اللّغة القبطيّة، ومعناها: الثّوب الواسع يلبس فوق سائر الثّياب، أو ملبوس واسع الأكمام كالقباء».

1250) في تكملة المعاجم: 9/24 كبرت: «كبريتة: عود ثقاب، وقيدة»، والمقصود هنا أنّها في لون الكبريت. وفي (ب2) و(ج) و(خ): «تشبهه»، وفي (ح): «تشبّهه» (كذا بالضّبط).

1251) سقطت لفظة «مليح» في (ب2) و(ح)، وفي (أ2): «في لابس مرقّعة»، وسقطت الفقرة في (ر).

1252) في المعجم الوسيط: 1/365 رقع: «المرقّعة: من لباس الصّوفيّة، لما فيها من الرّقع».

1253) في (أ2) و(ج) و(ح): «وقلت فيه»، وفي (ب2): «وقال فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1254) غزوة قام بها الرّسول ﷺ ضدّ بني ثعلبة وبني محارب من غطفان لمّا بلغه أنّهم يريدون غزو المدينة. وسمّيت بذات الرّقاع نسبو إلى شجرة كانت في ذلك الموضعيقال لها ذات الرّقاع، أو لأنّهم رفعوا فيها راياتهم.

1255) ديوانه: 287 رقم 406، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 83ب، وتحفة العاشقين: ق 399.

1256) في (أ2): «في لابس أبيض»، وسقطت الفقرة في (ب2) و(ر).

1257) في تحفة العاشقين: «قد أقبل».

1258) في الدّيوان: «فكافور».

1259) في تحفة العاشقين: «فقلت: ماذا أرى يا سيّدي».

1260) في (أ2): «في لابس أسود»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1261) ديوانه: 29 رقم 6.

1262) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1263) ديوانه: 113 رقم 128.

1264) سقطت هذه الفقرة في (ب2) و(ر) و(س).

1265) كذا في (أ) و(ب1)، وفي (ب2): «تطلّع السّداد»، وفي الدّيوان: «تألّق في الدّادي».

1266) الأبيات له في: وفيات الأعيان: 6/162، والدّرّة الخطيرة: 51، وخريدة القصر: 17/234، وسلك الدّرر: 1/141، وعنوان المرقصات: 63، وكنز الدّرر: 6/589.

1267) في الدّرّة الخطيرة: 50 رقم 13: «الأمير تاج الدّولة وسيف الملّة أبو محمّد جعفر بن ثقة الدّولة يوسف بن عبد الله، ملك عظيم وجواد كريم، وفد عليه العلماء والشّعراء، وكان الشّعر أقلّ مراتبه». انظر مصادر ترجمته في هوامش الدّرّة الخطيرة.

1268) في (أ2): «نصر الدّولة»، وفي (ب2) و(ج) و(ح) و(خ): «تأييد الدّولة»، وسقط اسم الشّاعر في (س)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

1269) الأبيات له في الوافي بالوفيات: 7/46.

1270) في النّجوم الزّاهرة: 7/224: «كمال الدّين أبو يوسف أحمد بن عبد العزيز بن محمّد بن عبد الرّحيم بن الحسن بن عبد الله الحلبيّ، المعروف بابن العجميّ، كان شاعرا رئيسا عالما فاضلا، حسن الخطّ والإنشاء، كتب للملك النّاصر صلاح الدّين يوسف، وكان من أعيان الكتّاب وأماثلهم، بلغ من العمر ستّا وأربعين سنة، ومات بظاهر صور من بلاد السّاحل سنة 666 هـ، وحمل إلى ظاهر دمشق فدفن بها». انظر: الوافي بالوفيات: 7/44 رقم 665.

1271) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1272) في الوافي: «ترى».

1273) البيتان له في مسالك الأبصار: 12/311، وابن برق: ق 94ب.

1274) في شذرات الذّهب: 7/328: «ضياء الدّين بن الأثير الصّاحب العلاّمة أبو الفتح، نصر اللّه بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشّيباني الجزري، الكاتب البليغ، صاحب «المثل السائر»، انتهت إليه كتابة الإنشاء والتّرسل، ومن جملة محفوظاته شعر أبي تمّام، والبحتري، والمتنبي. وزّر بدمشق للملك الأفضل فأساء وظلم، ثمّ هرب، ثمّ خدم الظّاهر صاحب حلب، فلم يقبل عليه، فتحوّل إلى الموصل، وكتب الإنشاء لصاحبها محمود بن عزّ الدّين مسعود، ولأتابكه لؤلؤ، وذهب رسولا في آخر أيامه إلى الخليفة فمات ببغداد سنة 637 هـ. وكانت بينه وبين أخيه عزّ الدّين مقاطعة كلّيّة». توفّي سنة 637 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 5/339 رقم 763، وذيل الرّوضتين: 169، وروضات الجنّات: 658، ومسالك الأبصار: 12/311.

1275) في (خ): «نصر اللّه محمّد»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكاكل في (س).

1276) في المسالك: «تحكيه الغزالة».

1277) في ابن برق: «يحكيه».

1278) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 89أ، وروض الآداب: ق 192ب وق 193أ.

1279) في فوات الوفيات: 3/383 رقم 461: «محمّد بن سوّار بن إسرائيل بن الخضر بن إسرائيل بن الحسن بن علي بن الحسين، نجم الدّين أبو المعالي الشّيباني الشاعر المشهور؛ ولد بدمشق سنة 603 هـ، صحب الشّيخ علي الحريريّ، ولبس الخرقة من الشيخ شهاب الدّين السّهرورديّ وسمع عليه، وأجلسه في ثلاث خلوات. وكان قادرا على النّظم، مكثرا منه، مدح الرّؤساء والقضاة وغيرهم، وتجرّد وسافر إلى البلاد على قدم الفقر. وكان ريحانة المشاهد وديباجة السّماعات». توفّي سنة 677 هـ. انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 3/120 رقم 1095، والنّجوم الزّاهرة: 7/282، وشذرات الذّهب: 7/626.

1280) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة في (س).

1281) ديوانه: ق 101 وق 102، والبيتان له في روض الآداب: ق 193أ، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 398.

1282) سقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1283) نسبت الأبيات، باختلاف في الرّواية، إلى الدّارميّ المصّيصيّ، المعروف بالنّامي، في الوافي بالوفيات: 8/65، ونسب الثّاني والثّالث فيه أيضا إلى الوزير المهلّبيّ: 12/141، وإليه نسبا في فوات الوفيات: 1/356، ونسبا إلى بديع الزّمان الهمذانيّ في وفيات الأعيان: 1/126-127، وقدّم لهما بقوله: «ومن شعره، وينسب إلى أبي محمّد المهلّبي، وليس الأمر كذلك»، وقارن بما في يتيمة الدّهر: 1/511.

1284) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1285) الأبيات له في قلائد الجمان: 5/48.

1286) في (س): «ابن المستوفي في مليح لابس أزرق»، وسقطت الفقرة في (ر).

1287) في القلائد: «لو».

1288) في الوافي بالوفيات: 19/94 رقم 7244: «أمين الدّين الحلبي الكاتب، عبد المحسن بن حمّود بن المحسّن بن عليّ، أبو الفضل التّنّوخي، المنشئ البليغ، رحل وسمع الحديث بدمشق، وعني بالأدب. جمع كتابا في الأخبار والنّوادر في عشرين مجلدة، روى فيه بالسّند، وله ديوان شعر، وديوان ترسّل، وكتاب بعنوان: «مفتاح الأفراح في امتداح الرّاح»، وآخر بعنوان: «الفائق في اللّفظ الرّائق». كتب لصاحب صرخد عز الدّين أيبك، ووزّر له». توفّي سنة 643 هـ. انظر ترجمته: قلائد الجمان: 4/105، والنّجوم الزّاهرة: 6/353، والعبر: 5/177، وسير أعلام النّبلاء: 23/215، وشذرات الذّهب: 7/382.

1289) البيتان له في روض الآداب: ق 192ب.

1290) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1291) في روض الآداب: «يعبق».

1292) ديوانه: 113 رقم 126، والبيتان بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 398.

1293) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1294) في تحفة العاشقين: «ولكنّه»، وهو تحريف.

1295) نسب البيتان إلى الصّفدي في سكّردان العشّاق (يال): ق 83أ، ونسبا إلى عبد المحسن الكاتب الحلبيّ في روض الآداب: ق 192ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: 399.

1296) في (أ2): «في لابس أزرق»، وسقطت الفقرة في (ر) و(س).

1297) في مصدري التّحقيق: «فأجبته».

1298) البيتان له في مسالك الأبصار: 16/230.

1299) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1300) ديوانه: 178 رقم 222.

1301) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1302) البيتان له في روض الآداب: ق 192ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 399.

1303) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1304) صدر بيت لابن المعتزّ، صدره: «الآن صرت البدر».

1305) ديوانه: 287 رقم 407.

1306) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1307) في الدّيوان: «بعيد المنازل».

1308) الأبيات له في: قلائد الجمان: 8/93، ووفيات الأعيان: 7/38، والوافي بالوفيات: 28/113.

1309) في سير أعلام النّبلاء: 22/309 رقم 186: «المنجنيقيّ أبو يوسف يعقوب بن صابر بن بركات الأجلّ، الأديب، نجم الدّين، أبو يوسف يعقوب بن صابر بن بركات الحرّانيّ، ثمّ البغداديّ، الشّاعر، كان جنديّا مقدّما على المنجنيقيّين، مغرى بآداب السّيف والسّلاح، برع في ذلك، وصنّف في سياسة الممالك كتابه في الحروب وتعبئتها، وفتح الثّغور، وبناء المعاقل، والفروسيّة، والحيل، وكان كيّسا، طيّب المحاورة، متودّدا، سائر النّظم، مدح الخلفاء، وكان ذا رتبة عند النّاصر لدين الله. توفّي سنة 626 هـ». انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 7/35، والوافي بالوفيات: 28/107، وقلائد الجمان: 8/92، وشذرات الذّهب: 7/211.

1310) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(أ2) و(ب1)، وسقطت عبارة «ابن صابر» في (خ)، وفيه: «ابن المنجنيقيّ»، وسقطت الفقرة في (ر).

1311) في القلائد والوافي: «يا للرّجال».

1312) في (أ1): «أصبحت».

1313) في القلائد: «فهي بوصله تقفو ويبكيني».

1314) في (ب2) والقلائد: «يغيّرني».

1315) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1316) في تكملة المعاجم: 9/52 كر: «قطعة من القماش تشدّ وتلفّ عمامة. والكرّ، والجمع كرار: نوع من القماش، الخيش الرّقيق»، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: 419: «الكرّ بالضّمّ: الكساء، والكرّ: منديل يصلّى عليه، والجمع أكرار وكرور، وليس بعربيّ محض. والكرّ بالفتح: جنس من الثّياب الغلاظ. والكرّ هو الشّال أو الشدّ الّذي كان يلفّه الفلاّح المصريّ على رأسه زمن المماليك، وهو من الكتّان أو من القطن، ويكون لونه في الغالب أصفر، مثل لون نوّار البرسيم».

1317) نسب البيتان إلى صفيّ الدّين الحلّي في: مسالك الأبصار: 16/332، ونفحة الرّيحانة: 1/257، والكشكول: 1/18، وهما في ديوانه: 425.

1318) في (أ1) و(ب1): «لابس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1319) في الدّيوان: «لسرّ».

1320) نسب البيتان إلى أبي إسحاق الصّابي في: يتيمة الدّهر: 2/306، ومعجم الأدباء: 1/149، ومسالك الأبصار: 12/36، ومعاهد التّنصيص: 2/67.

1321) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1322) في اليتيمة والمسالك ومعجم الأدباء: «خفنا»، وفي المعاهد: «حفنا».

1323) البيتان بدون نسبة في الرّوض النّضر: 2/270.

1324) في (أ2): «عوامي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1325) البيتان له في الرّوض النّضر: 2/270.

1326) كذا في (ب2) و(ج) و(ح)، و(أ1) و(ب1): «وحوله مماليك صغار»، وفي في (خ) و(س): «يغوم ومماليكه الصّغار».

1327) لم نعثر على البيتين في لمع السّراج، وإليه نسبا في الرّوض النّضر: 2/271، ونسبا إلى شهاب الدّين محمود الحلبي في: فوات الوفيات: 4/85، ومسالك الأبصار: 12/439.

1328) كذا في (ج) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «السّرّاج الورّاق فيه»، وفي (ب2): «السّرّاج الورّاق في مليح عوّام»، وفي (ح): «اليرّاج الورّاق فيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1329) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 98أ، وابن برق: ق 85أ، وروض الآداب: ق 186أ، ونسبا إلى بدر الدّين البلقيني في المستطرف: 3/137، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 41أ، وتحفة العاشقين: ق 397، وروضة الأزهار: ق 462أوب.

1330) كذا في (أ2) (وج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1) و(خ): «غرس الدّين خليل بن الغرس فيه»، وفي (ب2): «ابن الغرس فيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1331) في روضة الزهار: «تقنع».

1332) ديوانه: 2/591، وله في الرّوض النّضر: 2/271.

1333) كذا في (ج) و(خ) و(س)، وفي (أ1) و(ب1): «ينظر» بدل «تطلّع»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «يطّلع»، وسقطت الفقرة في (ر).

1334) البيتان له في روض الآداب: ق 189أ.

1335) في (أ2) و(ح): «يشرب» بدل «شرب»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1336) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

1337) نسب البيتان إلى الإمام أثير الدّين أبي حيّان في نفح الطّيب: 2/579، ومسالك الأبصار: 7/280، وفوات الوفيات: 3/295، وعقد الجمان: 3/479، وأعيان العصر: 4/199، والوافي بالوفيات: 2/12، وأخلّ بهما ديوانه المطبوع، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 107أ، وروض الآداب: ق 185ب.

1338) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ح)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

1339) في كلّ مصادر التّحقيق، باستثناء روض الآداب: «المثل».

1340) في النّسخ: «متأفّف»، والمثبت من السّكّردان.

1341) سقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

1342) في النّسخ: «متأفف»، والمثبت من السّكّردان.

1343) البيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 107أ.

1344) في (أ2) و(ب2) و(ح) و(خ) و(س): «آخر فيه»، وفي (ج): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

1345) في (أ2) و(ب2) و(ح) و(خ) و(س): «آخر فيه»، وفي (ج): «آخر»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

1346) في النّسخ: «متأفف»، والمثبت من السّكّردان.

1347) في (ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، والأبيات مطموسة في (س).

1348) نسب البيتان إلى برهان الدّين الباعوني في نظم العقيان: 14، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 83ب.

1349) في (أ2) و(ح): «في ساعي»، وفي كلّ النّسخ: «ساعي»، صوابه ما أثبتنا، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1350) في المعجم الوسيط: 1/432 سعى: «السّاعي: عامل الصّدقات، وموزّع البريد والمخاطبات ونحوها»، وفي تكملة المعاجم: 6/81 سعى: «ساع: رسول في معجم بوشر (رسول يسعى على قدميه، حامل الرّسائل. ومعناه الأصليّ عدّاء. وكان أمراء بني بويه قد ألغوا (البريد) وأقاموا مقامه السّعاة (مملوك 2: 89)، ثمّ أصبحت هذه الكلمة من بعد ذلك تدلّ على حامل الرّسائل الخيّال (همبرت ص108)، ويقال في المشرق ساع، وفي المغرب: رقّاص (المقرّي 1: 557)».

1351) في ابن برق: «أسبى».

1352) في (أ1) و(ب1): «جرى مهما»، والمثبت من بقيّة النّسخ وابن برق.

1353) ديوانه: 226-227 رقم 275.

1354) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

1355) في تكملة المعاجم: 4/262 خيل: «مخايل: صاحب خيال الظّلّ».

1356) في الدّيوان: «فمال لي اليوم».

1357) منتخب ديوانه: ق 12ب، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 184أ، وخلع العذار: ق 37أ، وخزتنة الأدب: 3/407.

1358) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «تشبيهه»، وفي (ب2) و(ج) و(خ): «تشبهه»، وفي (ح): «تشبّهه» (كذا بالضّبط).

1359) في (أ1) و(ب1): «جمال».

1360) في المنتخب: «بعارضيه».

1361) البيتان، بزيادة بيت، له في الرّوض النّاسم: ق 7ب وق 10أ، والرّوض الباسم (مطبوع السّابق): 102 رقم 260، وفضّ الختام (شوراى مولى): ق 95ب، والغيث المسجم: 2/424، وحلبة الكميت: ق 184أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 116أ.

1362) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1363) ديوانه (الجمل): 1/555، و(صادر): 556، وله في: فوات الوفيات: 2/350، ومسالك الأمصار: 16/332-333، وتعريف ذوي العلا: 81-82، ومطالع البدور: ق 129ب (1/248 من المطبوع، بزيادة بيتين)، وديوان الصّبابة: (با 24)، والثالث والرّابع له في أنوار الرّبيع: 1/303، وحلبة الكميت: ق 183ب.

1364) كذا في (خ) و(س)، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1365) في الدّيوان (الجمل) والمطالع: «خفّفت».

1366) في الحلبة: «قد رنّح».

1367) في المطالع: «الرّيح».

1368) في الحلبة والدّيوان: «حفّ».

1369) في المطالع: «يثني إلى نحو العقول».

1370) ديوانه (القلم): 239، والبيتان له في الكشكول: 1/229.

1371) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1372) ديوانه: 249 رقم 344. .

1373) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1374) في المعجم الوسيط: 1/514 صعد: «الصّعدة: القناة تنبت مستوية، فلا تحتاج إلى تثقيف، والقصبة، جمع صعاد».

1375) في (أ2): «فنادى: كفّ ما حرّك...».

1376) في (أ1) و(ب1): «ابن لبيكم في منفر»، وفي (أ2): «في منفر»، وسقطت هذه الجملة في (ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

1377) في تكملة المعاجم: 10/268-270 نفر: «نفر: عزف بالبوق»، إعلانا على النّفير، أي دعوة للقتال، ومنه «استنفر: دعا النّاس إلى قتال العدوّ» بالنّفخ في البوق المعدّ لهذا الغرض، ومنه «النّفير والنّفّار: البوّاق، من كانت مهمّته النّفخ في البوق»، وهو المقصود هنا.

1378) في المعجم الجامع: 145: «من «طبل» العربيّة و«خانه» بمعنى البيت والدّار، أي دار الطّبول. مصطلح كان يطلق في العهد المملوكي على مخازن الطّبول والآلات الموسيقيّة المعدّة للنّوبة والمواكب السّلطانيّة».

1379) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 16ب.

1380) في (أ2) و(ح): «في زامر»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1381) لم نعثر على البيتين في المجموع من شعره، وهما له في روض الآداب: ق 182أ.

1382) سقطت لفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

1383) عجز بيت مشهور لبشّار بن برد، صدره: «يا قوم أذني لبعض الحيّ عاشقة»، وهو في ديوانه (عاشور): 4/217.

1384) شعر ابن قرناص: 91 رقم 14، والبيتان له في الأزهري: ق 19أ، وقدّم لهما بقوله: «ابن قرناص في طبّاخ»، وروض الآداب: ق 182أ.

1385) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1386) في (أ1) و(ب1): «شبّ من تشبيبه»، وفي شعر ابن قرناص: «تشيب من تشبيبه»، وفي روض الآداب: «يشبّ» بدل «تشيب».

1387) في شعر ابن قرناص: «الجوى».

1388) ديوانه: ق 93، وله في مطالع البدور: ق 122أ.

1389) سقطت هطه الفقرة في (ر).

1390) في المطالع: «بنغمته الشّهيّة».

1391) ديوانه: ق 9-10، ومنتخبات غزل: ق 7ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/228، والمنهل الصّافي: 1/190، وتعريف ذوي العلا: 62، وحلبة الكميت: ، ومجموع لطيف: ق 10.

1392) كذا في (ج) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «وله في مشبب»، وفي (أ2) و(ب2) و(ح): «وله فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1393) ديوانه: ق 51.

1394) في كلّ النّسخ: «مغنّي»، والتّصويب منّا.

1395) سقطت هذه الفقرة في (خ) و(ر) و(س).

1396) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه (ليبزيك)، وهما في ديوانه: 191، والبيتان له في (ليبزيك)، وهما له في حلبة الكميت: ق 190أ، وروضة الأزهار: ق 474ب، وقدّم لهما بقوله: «ابن العدوي (تصحيف ابن الوردي) في شابّين في مجلس، أحدهما يغنّي والآخر ساكت».

1397) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1398) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه (ليبزيك)، وهما له في حلبة الكميت: ق 190أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 116ب، وهما وبدون نسبة في الرّوض النّضر: 1/127.

1399) كذا في (أ1) و(ب1) و(خ)، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح): «ابن الوردي في مليح مغنّي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1400) في السّكّردان: «صوته»، وفي الرّوض: «كلّ ألفاظه».

1401) في السّكّردان: «الرّقاد».

1402) البيتان له في لمع السّراج (مخطوطة كتابخانه مجلس شوراى ملى بإيران، رقك 87267): ق 14ب، والجامعة الإسلاميّة: ق 308أ، هما له في حلبة الكميت: ق 189ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 116ب، وتحفة الأزهار: ق 74أ.

1403) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «تشبيهه»، وفي (ب2) و(ج) و(خ): «تشبهه»، وفي (ح): «تشبّهه» (كذا بالضّبط)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

1404) في الحلبة ولمع السّراج (الجامعة): «صباحة».

1405) في لمع السّراج (الجامعة): «الجوهر».

1406) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 626.

1407) البيتان له في خلع العذار: ق 36ب، وحلبة الكميت: ق 190أ، وخديم الظّرفاء: ق 108.

1408) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

1409) لم نعثر على البيتين في مختلف طبعات ديوانه، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 93أ، وروض الآداب: ق 181ب، وروضة الأزهار: ق 461أ.

1410) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (ب2): «أبو إسحاق الأندلسيّ فيه»، وسقطت لفظة «الأندلسيّ» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).

1411) في روض الآداب وروضة الأزهار: «أضحى يخرّ لوجهه».

1412) وفيه: «وغدا يلين لصوته»، وفي روضة الأزهار: «يلين لحسنه».

1413) البيتان له في حلبة الكميت: ق 189ب، وابن برق: ق 82أوب، وروض الآداب: ق 182أ، وتحفة الأزهار: ق 74أ.

1414) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1415) في الحلبة: «تشوّقي»، وفي روض الآداب: «لشقوتي وتلهّفي».

1416) ديوانه: 250، والقطر النّباتي: ق 174أ، وله في حلبة الكميت: ق 182أ، ومسالك الأبصار: 19/606، ومعاهد التّنصيص: 1/75.

1417) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1418) الأبيات له في حلبة الكميت: ق 190أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 116ب.

1419) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1420) في (خ): «نفدي»، وفي (ح): «يفدى»، وفي بقيّة النّسخ: «يفدي»، والمثبت من الحلبة.

1421) وفيه: «فيها تحير العقول».

1422) البيتان له في: نفح الطيب: 2/680، وأنوار الرّبيع: 3/172، وخلاصة الأثر: 4/474، وسلافة العصر: 274، ونفحة الرّيحانة: 4/56، والرّوض النّضر: 2/275.

1423) في شذرات الذّهب: 8/462: «أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسيّ الهوّاريّ المالكيّ النحويّ الأعمى، رفيق أبي جعفر الرّعينيّ، وهما المشهوران بالأعمى والبصير. كان ابن جابر هذا يؤلّف وينظم، والرّعيني يكتب، ولم يزالا هكذا على طول عمرهما إلى أن اتّفق أنّ ابن جابر تزوّج فتهاجرا ، ومات رفيقه في العام الماضي، وكتب ابن فضل الله في «المسالك» عن ابن جابر شيئا من شعره. ومن تصانيف ابن جابر: «شرح الألفية» لابن مالك، وله «نظم الفصيح»، و«نظم كفاية المتحفظ»، و«بديعية» نظمها عال، وله شرح على «ألفية ابن معطي» في ثلاث مجلدات». توفّي سنة 708 هـ. انظر ترجمته في: إنباء الغمر: 1/290، والدّرر الكامنة: 3/339، والوافي بالوفيات: 2/157، وبغية الوعاة: 1/34، وغاية النّهاية: 2/60.

1424) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1425) البيتان له في: خزانة الأدب: 3/263، وفوات الوفيات: 4/369، ومسالك الأبصار: 16/177، وسلك الدّرر: 2/126، والوافي بالوفيات: 29/124، ومعاهد التّنصيص: 1/301، والرّوض النّضر: 2/275.

1426) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1427) البيتان له في مرآة الجنان: 3/220، والنّجوم الزّاهرة: 5/302، ومسالك الأبصار: 15/576، ووفيات الأعيان: 4/460، والوافي بالوفيات: 5/82، وتحفة الأزهار: ق 74أ، ونسبا إلى القيرواني (لعلّها تصحيف القيسراني) في حلبة الكميت: ق 190أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 116ب، ونسبا إلى ابن الوردي في الرّوض النّضر: 2/224، وليسا في مخطوط ديوانه (ليبزيك)، ونسبا إلى ابن عديم في ديوان الصّبابة: (باب 28)، والثّاني بدون نسبة في أعيان العصر: 5/562.

1428) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1429) في (أ1) و(ب1) والوفيات: «أنصفت العشّاق»، وفي السّكّردان: «أنصفوا العشّاق»، وفي النّجوم والخريدة: «الفتيان أنفسهم»، وفي المرآة والوافي والمسالك: «العشّاق أنفسهم»، وفي الرّوض وديوان الصّبابة: «الأقوام أنفسهم».

1430) في السّكّردان وتحفة الأزهار: «مجالسهم»، وهو أليق بالمقام.

1431) البيتان له في حلبة الكميت: ق 190ب.

1432) في كلّ النّسخ: «مغنّي»، والتّصويب منّا.

1433) في (أ2): «الشّرّاب»، وفي (ب2): «الشّرّاب ي»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1434) في (أ2) و(ب2) و(ح): «سقوا».

1435) في (ج) و(خ) والحلبة: «سقّى مدامة».

1436) في (أ1): «موارد»، وفي (ب1): «مورد».

1437) في (أ1) و(ب1): «الحالتين».

1438) البيتان له في حلبة الكميت: ق 190ب.

1439) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1): «ينشد»، وفي (ب2): «ناشد»، وسقطت الفقرة في (ر) و(س).

1440) نسب البيتان إلى المعمار في تحفة الأزهار: ق 74ب، وهما في ديوانه: ق 65، والبيتان بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 116ب.

1441) في كلّ النّسخ: «مغنّي»، والتّصويب منّا.

1442) سقطت لفظة «مغنّي» في (أ1) و(ب1)، وفي (خ): «في يده» بدل «بيده»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1443) في الدّيوان: «المحاسن».

1444) في السّكّردان: «بالنّطق»، وفي تحفة الأزهار: «والفصاحة والنّطق».

1445) وفيه: «أرحنا».

1446) في فوات الوفيات: 1/353 رقم 127: «الحسن بن محمّد بن عبد الله بن هارون، أبو محمّد الوزير المهلّبي، من ولد المهلّب ابن أبي صفرة؛ كان كاتب معزّ الدولة ابن بويه، ولمّا مات الصّيرمي قلّده معزّ الدولة الوزارة مكانه، وقرّبه وأدناه واختصّ به وعظم جاهه عنده، وكان يدبّر أمر الوزارة للمطيع من غير تسمية الوزارة، ثمّ جدّدت له الخلع من دار الخلافة بالسّواد والسّيف

والمنطقة، ولقّبه المطيع بالوزارة، ودبّر الدّولتين. وكان ظريفا نظيفا، قد أخذ من الأدب بحظ وافر، وله همّة كبيرة وصدر واسع، وكان جماعا لخلال الرّياسة صبورا على الشّدائد». توفّي 352 هـ. انظر ترجمته في: يتيمة الدّهر: 2/265، ووفيات الأعيان: 2/124، والوافي بالوفيات: 12/140، ومعجم الأدباء: 9/118، وشذرات الذّهب: 4/274.

1447) ديوانه (المورد عدد 2-3 1974): 157 رقم 70، ويتيمة الدّهر: 2/282، والإعجاز والإيجاز: 221، ومعجم الأدباء: 3/986.

1448) في الدّيوان: «ليهتاج نفسي».

1449) في (ب2): «المهلبي في عوّاد»، وسقطت هذه الفقرة في (س).

1450) نسب البيتان إلى الصّفيّ الحلّيّ في تذكرة الصّفدي: ق 63أ وق 107أ، وحلبة الكميت: ق 181ب، وهما في ديوانه (الجمل): 1/553، و(صادر): 479، وله في المستطرف: 3/141، وحلية البشر: 1192، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 464أ.

1451) في (ب2): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (س).

1452) في مصادر التّحقيق: «المحاسن».

1453) في الحلبة والحلية: «طربا، وأنّ يمينه في فيه»، وفي الدّيوان والمستطرف: «أو أنّ ما بيمينه في فيه».

1454) في فوات الوفيات: 3/359 رقم 455: «محمّد بن أبي سعيد بن أحمد بن شرف القيروانيّ الجذاميّ، أحد فحول شعراء الأندلس والغرب؛ كان أعور، وله تصانيف منها: «أبكار الأفكار»، وهو كتاب حسن في الأدب يشتمل على نظم ونثر من كلامه. وكان بينه وبين ابن رشيق مهاجاة ومعاداة جرى الزّمان بها كعادته بين المتعاصرين، ولابن رشيق فيه عدّة رسائل يهجوه فيها ويذكر أغلاطه وقبائحه، منها: رسالة «ساجور الكلب»، ورسالة «قطع الأنفاس»، ورسالة «نجح الطّبّ»، ورسالة «رفع الإشكال ودفع المحال»، وكتاب «فسخ الملح، ونسخ اللّمح». توفّي سنة 460 هـ». انظر ترجمته في: الخريدة (المغرب): 2/224، والمطرب: 2/230، والصّلة: 545، والمطرب: 79، وعنوان الأريب: 1/56، ومعجم الأدباء: 19/37.

1455) البيتان له في النّتف في شعر ابن شرف وابن رشيق (سنشير إليه لاحقا بالنّتف): 103 رقم 28، وهما له في سكّردان العشّاق (يال): ق 115أ، والذّخيرة: 8/530، وخريدة القصر: 17/229، وشرح الشّريشي: 2/246، والوافي بالوفيات: 3/84، وحلبة الكميت: ق 180أ، ونسبا إلى صفيّ الدّين في تحفة الأزهار: ق 72أ.

1456) في (أ1) و(ب1): «ابن شرف القيرواني فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (س).

1457) في تحفة الأزهار: «فغنّت عليه».

1458) في الذّخيرة والوافي والفوات: «غنّي عليها الطّير وهي رطيبة».

1459) في الذّخيرة والوافي: «غنّى عليها النّاس»، وفي تحفة الأزهار: «وغنّت عليه الغيد»، وفي الفوات: «غنّت عليها»، وفي النّتف والسّكّردان وشرح الشّريشي: «الغيد».

1460) منتخب ديوانه: ق 17أ، وانظر تحفة العاشقين: ق 388-389، وقلائد الجمان: 4/100.

1461) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1462) في (أ1) و(ب1): «شادن».

1463) البيتان له في حلبة الكميت: ق 182أ، وحلبة البشر: 1192، وروض الآداب: ق 182أ، والمستطرف: 3/135، ومطالع البدور: ق 129أ، وتحفة الأزهار: ق 72أ، ونسب البيتان إلى ابن الدّماميني في مجموع لطيف: ق 50، وليسا في مجموع شعره، ونسبا إلى التّنّوخي في سكّردان العشّاق (يال): ق115أوب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 402، وروضة الأزهار: ق 461أ.

1464) كذا في (أ1) و(ب1) و(ج) و(ح)، وفي (أ2): «وله مضمّنا فيه»، وفي (ب2) (خ): «وله مضمّنا أيضا فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1465) في روض الآداب: «شادن»، وفي روضة الأزهار: «ظبي».

1466) وفيه: «جسدي».

1467) في مصادر التّحقيق، باستثناء روض الآداب وتحفة العاشقين وروضة الأزهار: «دنا إليّ»، وفي الرّوض: «رنا إليّ»، وفي التّحفة: «وافى إليّ».

1468) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له، من قصيدة، في النّجوم الزّاهرة: 11/200، والمنهل الصّافي: 1/92.

1469) (أ2): «قيراطي»، وفي (خ): «وله فيه أيضا»، وسقطت الفقرة في (ر).

1470) كذا في (ج)، وفي (أ2) و(ب2) و(س): «وله فيه»، وفي (ح): «له أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1) و(ر).

1471) نسب البيتان إلى الشّهاب المصري العسجديّ في الوافي بالوفيات: 8/29، وشذرات الذّهب: 8/316، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 33ب.

1472) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1473) في الشّذرات: «ولعي بشمعته».

1474) الأبيات له في حلبة الكميت: ق 193ب، ومسالك الأبصار: 16/218.

1475) سقطت هذه الفقرة في (ر).

1476) في (أ1) و(ب1) و(خ): «أتى».

1477) في المسالك: «أبقى»، وفي الحلبة: «يرني» (كذا).

1478) وفيه: «هو أبهى سنا منها».

1479) نسب البيتان إلى القاضي الفاضل في حلبة الكميت: ق 194ب، وهما بدون نسبة في نزهة المشتاق: ق 46ب.

1480) في (أ2) و(ح): «آخر فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1481) البيتان بدون نسبة في الأزهري: 19أ، ومجموع لطيف: ق 47.

1482) سقطت هذه الفقرة في (ر(و(س).

1483) البيتان بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 48.

1484) في (أ2): «آخر فيه»، وفي (ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1485) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1486) البيتان له في: خزانة الأدب: 3/262، وأنوار الرّبيع: 1/32-33، والمنتقى المقصور: 636، ومطالع البدور: ق 46ب (ص 85 من المطبوع)، والأزهري: ق 42أ، ونسبا إلى ابن تميم في حلبة الكميت: ق 193ب، ونسبا إلى أبي تمّام في ابن برق: ق 94أ، وليسا في ديوانه.

1487) كذا في (أ2)، وفي (أ1) و(ب1): «يوسف الذّهبي...»، وفي (ب2): «البدر الذّهبيّ...»، وفي (ج) و(ح) و(خ): «البدر يوسف الذّهبي...»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

1488) في الأزهري: «كأسه».

1489) في المنتقى: «الظّبي».

1490) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في حلبة الكميت: ق 194ب، وجواهر العقد: ق 47، وبدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 177.

1491) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1492) في الحلبة وخديم الظّرفاء: «وحمرة وجهه من خمر فيه»، وفي جواهر العقد: «خدّه» بدل «وجهه».

1493) صدر بيت للمتنبّي، عجزه: «أشبهنا بدنيانا الطّغام»، وهو في ديوانه (عزّام): 92.

1494) في الوافي بالوفيات 19/208 رقم 7418: «القاضي المالكي عبد الوهّاب بن عليّ بن نصر بن أحمد القاضي أبو محمّد البغداديّ، سمع وروى، وكان شيخ المالكيّة في عصره وعالمهم. ولي القضاء بباذاريا ونحوها. قيل هو من أولاد مالك بن طوق صاحب الرّحبة، وصنّف «التّلقين»، وهو مع صغره من كبار خيار الكتب، وله «المعرفة في شرح الرّسالة»، وله «عيون المسائل»، و«النّصرة لمذهب مالك»، وكتاب «الأدلّة في مسائل الخلاف»، «وشرح المدوّنة». وخرج لمصر في آخر عمره لإملاق به، ومات بها سنة 422 هـ». انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 11/31، ووفيات الأعيان: 3/219، وفوات الوفيات: 2/419، وشذرات الذّهب: 5/112.

1495) البيتان له في حلبة الكميت: ق 239ب، ودرّة الزّين: ق 82أ، ومجموع لطيف: ق 45، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 102ب.

1496) سقطت لفظة «المالكي» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر).

1497) في نزهة المحبّ: «حبّي».

1498) وفيه: «لبس عطفيه».

1499) في (أ1) و(ب1): «غصبت»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1500) نسب البيتان إلى مجير الدّين بن تميم في فوات الوفيات: 4/58، والوافي بالوفيات: 15/151، و18/281، والغيث المسجم: 1/72، وسكّردان السّلطان: ق 210ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 123أ، ومطالع البدور: ق 53أ (وأخلّ بهما المطبوع)، وسلك الدّرر: 2/95، ونفحة الرّيحانة: 1/73، ومعاهد التّنصيص: 1/24، والكشكول: 1/317، ونسبا إلى محمّد بن تميم في المنتقى المقصور: 635، ونسبا إلى الصّلاح الصّفدي في حلبة الكميت: ق 218أ، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 207.

1501) في (ب1): «مفتّحة»، وفي (خ): «إليه» بدل «له»، وسقطت الفقرة في (ر) و(س).

1502) عجز بيت لأبي الطّيّب المتنبّي، صدره: «ونغير في جذب الزّمام لقلبها».

1503) نسبت الأبيات إلى ابن الحجّاج في: يتيمة الدّهر: 3/79، ومن غاب عنه المطرب: 58، وحلبه الكميت: ق 218ب، ومعاهد التّنصيص: 1/317، ووفيات الأعيان: 2/170، ومسالك الأبصار: 15/376، والأبيات في ديوانه: 1/484 رقم 331، وفيه مزيد من التّخريج.

1504) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1505) نسب البيتان إلى أبي طاهر في حلبة الكميت: ق 219أ (ص 240 في المطبوع)، ونسب البيت الثّاني، بمفرده أو مع ثان، إلى أبي طالب الرّقّيّ، المعروف بالنّاشئ الأصغر، في: يتيمة الدّهر: 1/347، ونهاية الأرب: 11/190، وبدائع البدائه: 58، وحسن المحاضرة: 2/404، ونسب إلى ابن المعتزّ في غرائب التّنبيهات: 82، وإليه أيضا، مع بيت آخر، في سكّردان السّلطان: ق 210ب، وهو بدون نسبة في الغيث المسجم: 2/267، والمنتقى المقصور: 638، ومطالع البدور: ق 53أ (أخلّ به المطبوع)، وأحسن ما سمعت: 43، والبيتان بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 206، وابن برق: ق 78ب.

1506) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1507) في جلوة المذاكرة: «مصبغة».

1508) في الحلبة: «صنهة».

1509) نسب البيتان إلى ابن حجّاج في حلبة الكميت: ق 219أ، وليسا في ديوانه، ونسبا إلى إسماعيل (كذا) في ابن برق: ق 79أ، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 206-207، ودرّة الزّين: ق 75أ، ومجموع طريف: ق 40، وسكّردان العشّاق (يال): ق 123ب.

1510) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1511) نسبت الأبيات إلى علم الدّولة مقرّب بن ماضي المقرّي في حلبة الكميت: ق 218ب، وخريدة القصر: 15/56، وله نسب الأوّل والثّاني في مجموع ظريف: ق 40.

1512) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (خ): «آخر فيه»، وسقطت الفقرة في (ر) و(س)، وفي بقيّة النّسخ: «وآخر».

1513) في مجموع ظريف: «سرقته».

1514) نسب البيتان إلى برهان الدّين القيراطي في درّة الزّين: ق 75أ، ونسبا إلى علم الدّولة في حلبة الكميت: ق 218ب.

1515) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1516) في الحلبة: «الورد».

1517) البيتان له في قلائد الجمان: 1/410-411، ونسبا إلى صفيّ الدّين الحلّيّ في حلبة الكميت: ق 221أ، وليسا في ديوانه (الجمل)، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 79أ، وعجز الثّاني، بدون نسبة أيضا، في ذيل طبقات الحنابلة: 5/86.

1518) في النّسخ: «الخضيريّ»، صوابه ما أثبتنا، وهو، كما في قلائد الجمان: 1/409 رقم 153: «إسماعيل بن عليّ بن محمد بن مواهب، أبو محمّد الحظيريّ - والحظيرة قرية كبيرة مشهورة من قرى بغداد -، ولد ونشأ بها، وقدم بغداد، وقرأ الأدب والعربيّة على أئمّتها المذكورين، كان فاضلا شاعرا متميّزا خطيبا مترسلا ذا بلاغة وبراعة، ورعا زاهدا تقيا؛ له تصانيف معروفة متداولة.

توفي بالموصل سنة 603 هـ». واسمه في بعض المصادر: «الخطيري». انظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: 9/163، والجامع المختصر لابن السّاعاتي: 209، وبغية الوعاة: 1/452 رقم 922، ومعجم الأدباء: 2/728.

1519) في (أ2): «الحضري»، وفي (ح) و(خ): «الخطيري»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1520) في ابن برق: «تفوق».

1521) البيت الثّاني بدون نسبة في درّة الزّين: ق 75ب، ومجموع ظريف: ق 40.

1522) سقط اسم الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «أبو الحسن» بدل «أبو الحسين»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1523) تقدّم تخريده في الفقرة رقم 809.

1524) في (أ2): «خدّه» بدل «خدوده»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1525) في الخريدة والوافي والمستطرف: «مشبه».

1526) البيتان له في ابن برق: ق 95أ، ونسبا إلى المهديّ الأمويّ في: نفح الطّيب: 1/577-590، وخريدة العصر: 17/215، والوافي بالوفيات: 5/109، وهما بدون نسبة في المستطرف: 3/123.

1527) في الأعلام: 7/128: «محمّد بن هارون الواثق بن محمّد المعتصم بن هارون الرّشيد، أبو عبد الله، المهتدي بالله، العبّاسيّ: من خلفاء الدولة العبّاسية. ولد في القاطول، وبويع له بعد خلع المعتزّ (سنة 255 هـ)، ولم يلبث أن انتفض عليه التّرك ببغداد، فخرج لقتالهم ونشبت الحرب فتفرّق عنه من كان معه من جنده، فقتل سنه 256 هـ. وكانت مدّة خلافته أحد عشر شهرا وأيّام». وترجمته مبسوطة في تاريخ الطّبري والكامل والبداية والنّهاية، وغيرها من المصنّفات التّاريخيّة..

1528) سقطت عبارة «أمير المؤمنين» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).

1529) البيتان له في حلبة الكميت: ق 110ب.

1530) سقطت لفظة «الحريري» في (أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).

1531) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في حلبة الكميت: ق 213ب.

1532) في كلّ النّسخ: «مغنّي»، والتّصويب منّا.

1533) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1534) نسب البيتان إلى ابن قلاقس في نزهة الأنام: ، وليسا في ديوانه، ونسبا إلى ابن الجبّان في حلبة الكميت: ق 213ب وق 214أ.

1535) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1536) في الحلبة: «أغيد».

1537) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 40ب، وابن برق: ق 77ب.

1538) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

1539) في النّسخ: «قضيب»، والمثبت من ابن برق.

1540) في الأزهري: «الزّبرجد».

1541) لم نعثر على الأبيات في ديوانه، والأوّل والثّالث بدون نسبة في: الموشّى (الخانجي): 174، وربيع الأبرار: 4/202 رقم 38، وشرح نهج البلاغة: 19/380، ونهاية الأرب: 11/277.

1542) انفردت (أ2) بهذه الفقرة.

1543) في الموشّى ونهاية الأرب: «أوّله سوء».

1544) في كلّ مصادر التّحقيق: «يا ليت أنّي».

1545) وبعده فيها: «في مليحة أهدت آس»:

وغـــــادة أهـدت إلى إلفهــا قضيـــب آس زاد في ظرفهـــــا

كأنّمـــا خضــــرة أوراقــــه بـقيّـــة الحنّـــاء في كفّهـــا

في ساقي حيّا1 بباقة نـرجس2:

[من الوافر]

وربّ مهفهـــــف وافـــــــــــــــى بكـأس

وبـاقـــــــــة نـرجـــــس فسقـى وحـيّـــا

أفـهـل أبـصـرت في الآفاق3 بدرا

سقـــــــــى شمسا وحيّـــا بالثّريّـــــــــا؟

828

ابن الزّين لبّيكم في مليح4 يعصر الخمر5:

[من الكامل]

نـاديت إذ عصــــر الحبيب مـدامــــــة

والسّقــم خيّــم في مـعاقــد خصره:

للّه من عصّــــــــار خـمـــــــــر فـاتـــــــن

زاهي البـهـاء، ما مثلـه في عصره

829

وله6 في مليح خمّار7:

[من الطّويل]

تعشّقت خمّـــــــار8 بـديــــــع مـلاحـــة

له طلعة تـزهـو على الشّمس والبدر

على ورد خـدّيـــــــــــــه وآس عــــــــــــــــذاره

سقانـي بكأس الـثّـغـر من ريقه الخمري

830

ابن حجّة9 في مليح محاضر10:

[من الوافر]

يحاضرنــــــــــــي بأبـيــــــــــــــــات، ولـكــــــن

يـناقضنــــــــــي إذا طال اجـتماعــــــــــــــي

فـــإن أنـشـــدت أشعـــــــار السّلامـــــي

يطارحنــــــي بـأبيــــــــــات الـوداعـــــــــــي

831

ابن نـباتة11 في مليح نديم12:

[من الطّويل]

بروحي نديم تشهد الرّاح أنّه

قضى العمر باللّذّات13، وهو خبير

تذكّر مزج الكـأس عند وفــــــاتـــه

فأوصى لها14 بالثّلث، وهو كثير

832

ابن تميم[15] فيه[16]:

[من مجزوء المتقارب]

نــديـمـــــــــــــــي لا تــسـقـنـــــــــــــــي

ســـــــوى الـصّـــــرف فـهـــــو الـهنـــــي

ودع كـأسهـــــــــــــــا أطلـســـــــــــــــا

ولا تسقنـــــــــــــــي مـعدنـــــــــــــــي

833

آخر[17] فيه[18]:

[من مجزوء الرّجز]

وشـــــــــــادن قـلـــــــــــت لـــــــــه:

هـــــــــــــل لك فـــــي الـمنادمـــــــــــه؟

فقـــــــــــــــال: كـــــــــم من عـاشـــــــــــق

سفكـــــــــت بالـمنـــــــــــــى دمـــــــــــــــه؟

834

ابن الدّماميني19 فيه مكتفيا20:

[من الطّويل]

وربّ نـهـــــار فـيـه نـادمـــــت أغـيـدا

فما كـان أحلاه21 حديثا وأحسنا

منـادمـــــــة فيهـــا منـــــــــاي22 فحـبّـــــذا

نـهـــارا تـــقضّـــى بالحديث وبـالمنـى

835

آخر23 فيه24:

[من السّريع]

فـديـت من نـادمـت في مـجلـــس

قــــــــــــــد عطّـلـــت فـيـه أبــــــاريقـــــــــه

طلـبـــــــت وردا فأبـــــــــــــــــــــى خـــــــــــــدّه

ورمـــــــت راحـــــــــا فـأبـــــــى ريـقـــــــــــه

836

المولى الفاضل صلاح الدّين25 خليل بن الغرس26 في نديم أيضا27:

[من مجزوء الرّمل]

يـــا نـديمـــــي إمـــــــــــلأ مـقامـــــــــي

من ســــــلاف الـــــــرّاح صـرفـــــــــه

ثـــــــــــمّ رتّبـــــــــــــــه بـلطـــــــــــف

فـــــــوق إيـــــــــــــــوان وصـفّـــــــــه

837

في مليح حامل[28] كأس[29]:

[من الكامل]

فكأنّـهــا[30] وكــــــأنّ حامل كـأسهـــــا

إذ قـــــام يجلوها على الـنّدمـــــاء

شمس الضّحى رقصت فنقّط وجهها

بدر الدّجى بكواكب الجوزاء

838

سيف الدّين المشدّ31 في مليح ساق32 معذّر33:

[من الطّويل]

وقهوة34 كشعاع الشّمس مشرقة

مع شادن35 أشبه الأشياء بالفلك

جبينه البدر، والمرّيخ طلعته36

وفي عذاريه ما في الجوّ من حبك

839

ابن العفيف37 في مليح بيده كأس38:

[من السّريع]

جـــزت، وقـــــد لاح فـــي كـفّــــــــه

كــــــأس لهــــا أفعــــــــــال39 عـيـنـيـه

إن قستـــه بالشّمـس في حسنــــــه

فالـشّمـس في قـبضـــــة كـفّيـــــــه

840

الشّريف40 المراديّ41 فيه42:

[من الرّمل]

وكـــــــــأنّ الشّمـس في أنـملــــــــــــه

شنــــــــــق أصبـــح يـعلــــو فـلقـــــــا

وإذا مـــــا غـربـــــــت في فـمــــــــــه43

جعلت44 في الـخـدّ مـنــــــه شفقـــا

841

الطّليق45 عبد الرّحمان القرشيّ46 فيه47:

[من الرّمل]

أصبحـــــت شمســا وفــــــوه مـغربـــــــــا

ويـــــــد السّاقـــــــــي الـمحيّـــــي مشرقـــا

وإذا مـــــا غـربـــــــت فـــــي فمـــــــــه

أطلعــــــــــت48 في الـخـــدّ مـنـه شفقا

842

وفيه49 أيضا50:

[من البسيط]

خمر إذا ما نديمي قام51 يشربها

أخشى عليه من اللألاء52 يحترق

لو رام53 يحلف أنّ الشّمس ما غربت54

في فيه، كذّبه في وجهه الشّفق

843

في مليح55 يحبس الكأس56:

[من الكامل]

قالوا: الّذي تـهـواه يـحبـس كـأسـه

في كفّه من غير ذنب موجب

فأجبتهم: كفّوا الملام فإنّه

قمر ينزّه طرفه في كوكب

844

ابن تميم57 في معناه58:

[من الطّويل]

حبيبي، وعدت الكأس منك بقبلة

وأعقب ذاك الوعد منك نفار

وما كان هذا لونها غير أنّها

علاها لطول الانتظار صفار

845

ابن سناء الملك59 في مليح في فمه كأس60:

[من البسيط]

أهواه كالظّبي في حسن وفي غيد

لا، بل اللّيث في بأس وفي جلد

فلو تراه وكأس الرّاح في فمه

رأيت كيف تحلّ الشّمس في الأسد

846

لبعضهم61 في مليح62 ساق63:

[من البسيط]

ألا ربّمـــا كـأس سقانــــي سلافهـــــــا64

رهيف65 التّـثـنّـي، واضح الثّـغر، أشنب

إذا اختضبت أطـرافــه من شعاعهـا

رأيــت لجينـــا بالمدامـــة66 يـذهّـــب67

847

التّنّوخيّ68 فيه69:

[من المتقارب]

كـــــأنّ الـمديـــــر لـهـــا بـاليميـــــــن

إذا قـــــام للشّرب70 أو باليســـــــار

تـــــــدرّع ثـوبـــــــا من الياسميـــــن

له فـــــــــــــرد كــــــــــمّ من الجلّنـــــــار 71

848

آخر72 فيه73:

[من الطّويل]

بقلبي ســـــــاق ردّ طرفي ساهــــــــرا

وقـلبـي من فرط الغــــــــــرام معذّبا

تـبـدّى بكـأس ورّدت74 لون كفّه75

فخلنـــــــاه من أنــوارهـا قد تخضبا

وقابـلـهـــــــــا خـــــــدّ لــــــــه فتشابهـا

ولكنّ لـــــــون الخــــــدّ زاد تـلـهّبـــــــا

يطوف بها محمولـــــــــة ببـــنانـــــه

فـتحسـب بـــــــدر التّمّ قارن كوكبا

تـثـنّـى فمال الشّرب من دهش له76

وأسكـره منه التّـثـنّـــــــــي فـأطربـــــــــــا77

أغنّ، رقـيـــق78 الوجنـتـين، تـــــرى له

على مستـدار الأذن صدغا معقربا

سقانـــــــي ومنّانــــــي بعيـنـيـــــه منـيــــــة

فكانت إلى قـلبـي79 ألذّ وأعذبا

وسلّ سيوفـا من لحاظ جـفونـــه80

فكـلّ جـبـان81 للممات بها صبّا82

إذا سحـرت قـلبـا فـليـس بسالـــــــم

كـــــأنّ بها سحـرا صحيحا مجرّبا

849

وفيه83 أيضا84:

[من السّريـع]

يا أيّـها السّاقـي البديع الصّفات

املأ، وحيّ الشّرب، واشرب وهات

وضمّ قطـــر النّبـــت، وامزج به

كأسي، فما أطيب قطر النّبـــــات

850

وفيه85 أيضا86:

[من البسيط]

لم أر، واللّيلة الغـــــــــرّاء تجمعنا،

ونـفحـــــة الـــرّوض والأسحـار تـأتينـــــا

أنـغمـة العـــــود أم أوتــــــــــــار صحبتنا

أرقّ87، أم راحنا، أم وجــــه ساقينـــــــا؟

851

القيراطيّ88 فيه89:

[من الطّويل]

ويــــــوم تـوالـــى القطر فـيـه، وجاءني

بشمس الطّلا بدر يـفـوق على البدر

فـعانـقـت لـمّـا مـــال عسّال قـــــدّه

وقــبّـلـت معسول اللّمى عدد القطر

852

وله90 في مليح صغير طاف بكأس صغير 91:

[من مخلّع البسيط]

ســــــــــــــــاق صغيــــر أدار فـينـــــــــــــا

كـأســـــا صغيـــــرا على يـديـــــــــه

يـــــا عـائبـــــا صـغـــــر ذا وهـــــــــــــــــذا

ما الـمــــــــــــــرء إلاّ بـأصغريــــــــــــــــه

853

الصّفدي[92] في[93] مليح ساق[94]:

[من الكامل]

كلفي بساق كلّ وعد منه لي

ما زال يخلفه على الإطلاق

حتّى قطعت مطامعي من وعده[95]

ونسبت عرقوبا لهذا[96] السّاق

854

ابن نباتة[97] مضمّنا فيه[98]:

[من البسيط]

سقى وأوعدني وصلا ألذّ به

عند المنام، ولا - واللّه - ما وصلا

فيا له اللّه من ساق مواعده

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا»99«

855

ناصر الدّين100 بن النّقيب101 فيه102:

[من مجزوء الرّمل]

أيّهـــــــــــا السّاقـــــــــــــــي بجفـــــــــــــن

وحســــــــــــــــــــــام103 خسروانــــــــــــــــــــي

لا تلمنـــــــــــــــي إن تلجلجـــــــــــــــــــــــ

ــــــــت فلـــــم يـفهــم بـيانـــــــــــي

سحــــــر عيـنـيـــــك وسسكـــــــــري104

أحكمـــــــــــــا عقـــــد لسانـــــــــــــــي

856

ابن المعتـزّ105 فيه: أبو نـواس فيه106:

[من الكامل]

ومقرطق107 يسعـــــــى إلى النّدماء

بعقيقـــــــــــــة في درّة بـيضـــــــــــــــــاء

والبدر في جوّ108 السّمـاء كدرهم

ملقى على ديباجـــــة زرقـــــــــاء

ومهفهف عقد الشّراب لسانــــــــه

فحديثــــــــــه بـالرّمــــــز 109 والإيمـــــــــاء

لاطفته110 سحـرا111، وقلـت له: انـتبـه

يا فـرحـــــــة الخلطاء والـنّدمــــــاء112

فأجابني والسّكـر يعجم113 صوتـــــه

بتـلـجلـــــــــــج كـتـلـجلـــــج الـفأفــــــــــاء:

إنّي لأفـهـم ما تـقـول، وإنّـمـا

غلبـت عـلـيّ سلافـــــة الـصّهبـــاء

دعني أفيق من الخمار إلى غد

وافعل بعبدك ما تشا مولائي114

857

يوسف115 بن نفيس116 الإربليّ فيه117:

[من المديد]

جاءنـــي يسعـــى وفـــي كفّـــه118

قـــــــدح في لـــــون وجنتـــه

ونجـــوم اللّيـــل قـــــد بزغـــت

والثّريّـــــــــــا مثـــل قبضتـــــــه119

فشربنـــــــــا من يديـــــه على120

خـــــــدّه، من ريـــق121 وجنتـــــه

واتّكـــــى سكـــــرا فمـــا عبثـــــت

لـــــــــــي يـــــــــــــــد إلاّ بـتكّتـــــــــه

858

الشّهاب122 الحجازيّ123 فيه124:

[من مجزوء الرّجز]

وبـــــــــــدر تـــــــمّ قـــــــد سعـــــــــــى

بكـــــــــــــــأس راح وانبســـــــــــــــــط

حيّــــــــــــــا وقـــــــــــــطّ كـأســـــــــــــه

فـهــــــــــل رأيـــــــت الـبـــــدر قـــــط؟

859

غيره125 فيه126:

[من السّريع]

وأغيــــــــــــد طـــــــــــــــاف بـمشمومـةـ

لو ذاقـهـا سكـران هـــــمّ صحا

،فـخلتـــــــه، والكـأس في كـفّـــــــــــه

بدر الدّجى قابل شمس الضّحى

860

:ابن127 قسيم128 فيه129

[من البسيط]

أهلا بشمس مدام من يدي قمر

تكامل الحسن فيه فهو تيّاه130

كأنّ جرّتـه131 إذ قـــــام يمزجها

من خدّه عصرت أو من ثناياه

النّرجس الغضّ عيناه، وطرّته

بنفسج، وجني الـــــورد خـــــدّاه

861

ابن نباتة132 مقتبسا فيه133:

[من البسيط]

وافى إليّ وكـأس134 الرّاح في يده

فخلت من لطفه أنّ النّسيم سرى

لا135 تدرك الرّاح معنى من شمائله136

والشّمس لا ينبغي أن تدرك القمرا137

862

جامعه محمّد النّواجيّ138 فيه139:

[من البسيط]

ساق كبدر دجى يسعى بشمس ضحى

بين النّدامى، يفوق الغصن إن خطرا

فأعجب لشمس أضاءت في يدي قمر

والشّمس لا ينبغي أن تدرك القمرا

863

ابن سناء الملك140 فيه141:

[من البسيط]

يا ساقـي الرّاح، بل يا ساقـي الفـرح142

ويا نديمي، بل يا كلّ مقتـرحـي143

لا تخش144 في ليل لهوي من تـقاصره145

أما تـرانـي شربـت الصّبح في قدحي؟146

864

ابن نـباتة147 فيه148:

[من الكامل]

يا ربّ كـأس صاغها لي شـــــــادن

حسن الصّناعة149 في الـزّمـان المعلم150

فأخذتـهـــا كـالتّـــــاج وهـــو مكلّل

ورددتـهـــا مثل السّـــــوار بمعصـــــم151

865

القاضي مجد الدّين بن مكانس152 فيه153:

[من مجزوء الرّجز]

يـــا حـسـن154 ســــــــــــاق فـتـنـــــــــت155

ألحاظـــــــــــه أهـــــــــل الـتّـقـــــــــــى

أدار كاســـــــــــــــــات الطّــــــــــــــــــلا

في جـنـــــح لـيـــــــــــل وسـقـــــــــى

866

أخذه ابن حجّة156، وسبح به في بحر طويل157، وزاده حشوا فقال158:

[من الرّجز]

أرشفنـــــــــــي من ريقه مبـتسمــــــا

فهمت ما بـيـن العذيب والنّـقا

وبعد ذا حيّا بشمـس راحـــــــة

أبـهجني في جنح ليل وسقى

867

المعتمد159 بن عبّاد160 فيه161:

[من المنسرح]

للّه ســـــــــاق162 مهفهف غـنـــــــــج

إذ قـــام يسعـى163 فـجـاء بالعجب

أهدى164 لـنـا من لطيف حكمته

في جامد الماء ذائب الذّهب

868

وفيه165 أيضا166:

[من الوافر]

وســـاق وجهـــه البــــدريّ نـقلـــــي

وبـــــــــارد ريقـــــه مـثـــل الشّـــراب

أعاطيه الـزّجاجــــة من لـجيــــــن

وآخـذهـــــا من الذّهب المذاب

فأكسب لا محالة في التّـعاطـــــي167

كأنّـــــــي في معاملتـــي أرابـــــــــي168

869

وأيضا169 فيه170:

[من الوافر]

ومعشوق171 الشّمائل قـــام يسعـــى

وفي يـــــده رحيق كـالحريــــــــق172

فـسقّانــــــي173 عقيقـــا حشـــــو درّ

ونـقّلنــــــي بــــــــــــدرّ في عـقيــــــــق

870

وفيه[174] أيضا[175]:

[من الوافر]

صبوت إلى مليح قـــام يسعـى

بكـأس من رحـيـــق كـالحريـــــــــق

فناولنـــــــي عقيقـــا حشـــــو درّ

وقـبّلنـــــــــــي بـثـغـــــــــــــر كـالشّقيـــــــــق

وقـــــال، وقـــــــد رأى نظري إلـيـه

وعظم تشوّقــــي، قــــولا حقيـــق:

تـأمّـل وجنتي وفمي وكـأســــــــــي

عقيق في عقيق في عقيق»[176]»

871

:أبو الحسن عليّ بن عطيّة، ابن177 الزّقّاق البلنسيّ 178 فيه179

[من المنسرح]

وشادن180 طاف بالكؤوس ضحى

فحثّها181 والصّباح قد وضحا

والرّوض أبدى182 لنا شقائقه

وآسه العنبريّ قد نفحا

:قلنا: وأين الأقاح؟ قال لنا

أودعته ثغر من سقى القدحا

فظلّ ساقي المدام يجحد ما

قـــــــــــال، فـلمّـا تـبسّـم افـتضحــــــا

872

وفيه183 أيضا184:

[من الطّويل]

سقّانـــــــــي وحيّانـــــي بفيه وخـــــــــدّه

فلم ير ساق قصده مثل قصده

فأسكرنــي من خمـــر ريـقـة ثـغـره

وأنـعشنــي من نشر خالص بـــرده

873

ابن المعتـزّ185 فيه186:

[من الكامل]

قد حثّني بالكأس أوّل فجـــــر ه

ساق علامة دينه في خصر ه

فكأنّ حمر ة لونها من خدّه

وكأنّ طيب نسيمهـا187 من نشر ه

حتّى إذا صبّ المزاج تبسّمـت

عن ثـغر هـا فحسبـتـه188 من ثـغـر ه

874

أبو الصّلت189 بن عبد العزيز190 فيه:

[من الكامل]

ومهفهف تـركـت191 محاسن وجهه

ما مجّه في الكـأس من إبـريقـه

ففعالها من مقلتـيـه، ولونـهـا من

وجنـتـيــــــه، وطعمهـــــا من ريـقـــــــــــه

875

وفيه192 أيضا:

[من الكامل]

ومهفهف يغنيك لحظ جفونه193

عن كأسه الملآى، وعن إبريقه

طعم المدام ولونـهـــــا وفعالها194

من195 مقلتيـــه ووجنـتيـه وريقـــــــه

876

ديك الجنّ196 فيه197، وأجاد198:

[من الطّويل]

فقام تكاد199 الكأس تخضب كفه200

وتحسبه من وجنتيه استعارها

مورّدة201 من كفّ ظبي كأنّما

تـناولـهـا من خــــدّه فأدارهـــــا

877

السّرويّ202 فيه203:

[من الكامل]

ومعشّق الحركات تحسب نصفه

لولا التّمنطق، بـائنـا عن نصفه

يسعـــــــــــــى بكأســــــــــــه فكأنّـمـــــــــــا

يسعـــــى إلــيّ بخدّه في كـفَـــه204

878

ابن الزّقّاق205 فيه206:

[من الطّويل]

وساق بحبّ الكأس أصبح مغرما207

تلألأ منها مثل ضوء جبينها

سقانــــــي بها صـــــرف الحميّا عشيّـــة

وثـنّــى بأخرى من رحيق جفونه

هضيم الحشا، ذو وجنة عندميّة

تريك احمرار208 الورد في غير حينـه

فأشرب من يمناه ما فوق خدّه

وألثم من خدّيه ما في يمينه209

879

كمال الدّين بن النّبيه210 فيه211:

[من الكامل]

ســـاق صحيفة خدّه ما سوّدت

عبثـــــا بــــــــلام عـــــــذاره وبـنونـــــــه

جمد الّذي بيمينه في خـــــــــدّه

وجرى الّذي في خــدّه بـيمينـــه

880

موالِيّا212 فيه213:

ساقـي صحيفة خدودو يا أحلّ النّاس

ما سوّدت قطّ إلاّ بالعذار الآس

اجمد مدامو بخدّو وأذهل الجلاّس

لمّا تكلّم جرى ريقو لنا في الكاس

881

القيراطيّ214 فيه215:

[من مجزوء المجتثّ]

أدار شمســــــــــــي قـمــــــــــــــــــــــري

وقــــــــــــال إذ حــــــــــــلّ عنـــــــــــدي

اشـــــــــــــرب شقيقـــــــــة ريقـــــــــــــــــــي216

على شـقـيقـــــــــــــــــة خـــــــــــــــــدّي

882

وفيه217 أيضا218:

[من الطّويل]

يدور علينـا الكأس219 من كفّ شادن

له لحظ عين يشتكي السّقم مدنف

كأنّ سلاف220 الخمر من نار خدّه

وعنـقودها من شعـره الجعد221 يـقطف

883

وفيه222 أيضا223:

[من الوافر]

أقـــول لـــــه وقد حـيّـــــا224 بكـأس

لها من طيب نكهته ابتسام225

أمن خدّيك تـعصـر؟ قال: كلاّ،

متى عصرت من الورد المدام؟

884

دو بيت226 فيه227:

ســـــــاق بجمال وجهه الوضّـاح

يحيي ويميتنـا بصـــرف الــــرّاح

بالسّكـر يميتـنـا، وإن قـــال لنا:

عيشوا، جرت الأرواح في الأشباح228

885

وفيه أيضا229:

[من البسيط]

فـقـام كالبــــدر مشـــــدودا قـراطقـه

ظبي يكاد من التّـهييـف يـنـعقـد

لا نستخــفّ بساقينـــــــــا لعـزّتــــــــه230

ولا يـــــردّ عليـه حكمـــه أحـــد

886

وأيضا231 فيه232:

[من البسيط]

يطـــوف بالـــرّاح بيننـــا رشــــــأ

محكّـــم في القلـــوب والمقـــل

أفـــرغ نـــــورا في قشـــر لؤلؤة

فجلّ عن قيمـــة وعن مثل

يكـاد لحظ العيون حين بـــــدا

يسفـــك من خـــدّه دم الخجل

887

غيره233 فيه234:

[من السّريع]

قد زمزم السّاقـي الّذي لم يزل

يديــر للأحباب كــأس الـمـدام

وقـــــــــــد فهمنــــاه وهمنـــا235 بــــــــــــه

يا حسن236 ما زمزم وسط المقام

888

ابن الزّين لبّيكم237 فيه238:

[من البسيط]

للّه ساق له ردف فتنت به

لمّا بدا239، وبساق منه برّاق

فلا240 تسل فيه عن وجدي وعن ولهي

فأصل ما بي من ردف ومن ساق241

889

وقال242 أيضا فيه243:

[من السّريع]

للّه ســــاق فــاق بــــدر الدّجـــى

وجــــــــــدي بـــــــه زاد وأشواقــــــــــــــي

شفيت منه القلب إذ زارنـــــــي

وفــــــــــزت بالأرداف والسّاقــــــــــــي244

890

صاحبنا القاضي شمس الدّين بن كميل[245] فيه[246]:

[من الطّويل]

يـقولـون: بالسّاقـــي شغفـت محبّة

فـقلـت: لما في الـقلـب من نـبـل أحداق

فكم ليـلـة بات السّـــرور منادمـــي

بطلعته، (والتـفّـت السّاق بالسّاق)[247]

891

سيف الدّين المشدّ[248] فيه[249]، وأجاد إلى الغاية[250]:

[من المنسرح]

وربّ ســــاق كالبـــــدر طلعتـــــه[251]

يحمل شمسا، أفديه من ساقــي

شمّـــــر عن ساقــــــــــــه غلائلــــــه

فـقلـت: قصّر252، واكفف عن الباقي

لمّا رآنــــي، وقـــــــد فتنت بـــــــــه

من فـرط وجدي وعظم أشواقــي253

غنّــــى وكـــأس المدام في يـــــــده

وقامت حرب الهوى على ساق»254«

892

في مليح255 ساق256 احتجم في ساقه257:

[من البسيط]

بدا يكشف258 عن ساقه، يعرضها

على المحبّين كيما يفهم الباقي

وركّب الكأس فوق السّاق يحجمه259

ما حيّر النّاس غير الكاس والسّاق

893

عزّ الدّين الموصليّ260 فيه:

[من السّريع]

وحاجم في الكأس أجرى دما

من ســـــاق ساقينـــــــا بإشفـــــاق

لكنّـــه خالـــف فـــي شرطـــــــــــه

فحكَـــــم الكأس على السّـــــــــاق

894

ابن العفيف261 في ساق262، وأجاد263:

[من السّريع]

أسكرنـــــــي باللّحظ264 والمقلة الـ

ـكحـــــــلاء، والوجنـــــــــــة والكـاس

ســـــــــــاق يـريـنـــــي قـلبـــــه قـســـــــــــوة

وكـلّ ســـــــاق قـلبـــه قـاســـــــــــي265

895

غيره266 فيه267:

[من البسيط]

أصبح نديمك أقداحا تـواصلها

من الشّمـول، وأتـبعها بأقــــــداح

من كفّ ريم مليح الدّلّ، ريقته

بعد الهجوع كمسك أو كتـفّـاح

لا تشرب الرّاح إلاّ من يدي قمر

تـقبيل راحته أشهـى من الـــــرّاح

896

269 آخر 268 فيه:

[من البسيط]

لا تشرب الرّاح إلاّ من يدي رشأ

تحكيه في رقّة المعنى ويحكيها

إنّ المدامـــــــة لا يـلتـذّ شاربهـــــــــــــا

حتّى يـكـون نـقـيّ الخدّ270 ساقيهـا

897

ابن أبي حجلة271 مضمّنا فيه272:

[من الكامل]

يا صـاح، قد حضر المدام ومنـيتـي

وحظيت بـعـــد الهجر والإينـــــاس273

وكسى العذار الخدّ حسنا، فاسقنـي

واجعل حديثك كله في الكاس»274»

1) نسب البيتان إلى ابن العفيف التّلمساني في حلبة الكميت: ق 144ب، وقارن بما في الأزهري: ق 91ب، وغرائب التّنبيهات: 135، ونسب البيتان فيه إلى المطوّعي أو أبي الأسعد الأصفهاني، والمستطرف: 3/113، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 27أ، ومجموع لطيف: ق 49.

2) في (أ): «في مليح حيّا بكأس ونرجس»، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

3) في ابن برق: «الأقمار».

4) البيتان له في حلبة الكميت: ق 155أ، والحجّة: ق 11أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 105ب، وتحفة الأزهار: ق 68ب.

5) سقط اتسم الشّاعر في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ح) و(ر).

6) البيتان له في حلبة الكميت: ق 155أوب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 105ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 27أ.

7) كذا في (ج) و(خ)، وفي (أ2): «وله فيه»، وفي (ب2): «وله في خمّار»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).

8) في السّكّردان: «خمريّا».

9) البيتان له في خزانة الأدب: 3/515، وإليه نسبهما المصنّف في حلبة الكميت: ق 40ب.

10) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).

11) ديوانه: 247، والقطر النّباتي: ق 183أوب، وله في مسالك الأبصار: 19/587، ومطالع البدور: ق 95أ، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 27أ، وتحفة العاشقين: ق 401.

12) سقطت هذه الففقرة في (ح) و(ر).

13) في تحفة العاشقين: «في اللّذّات».

14) سقطت هذه الكلمة في (خ).

15) البيتان له في روض الآداب: ق 214ب وق 215أ، ونسبا إلى العتّابي في النّجوم الزّاهرة: 2/186، ونسبا إلى المعمار في حلبة الكميت: ق 156أ، وليسا في مخطوط ديوانه، وهما بدون نسبة في خزانة الأدب: 1/391.

16) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).

17) لم نعثر على البيتين في الدّماميني شاعرا، ونسبا إلى ابن دوست في: فوات الوفيات: 2/298، ويتيمة الدّهر: 4/492، وأنوار الرّبيع: 1/108-109، ونسبا إلى ابن الوردي في تزيين الأسواق:

2/199، ونسبا إلى ابن سناء الملك في ابن برق: ق 104، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في ديوان الصّبابة (با 21): ، وحلبة الكميت: ق 40أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 113ب.

18) في (أ1) و(ب1): «ابن الدّماميني فيه مكتفيا»، وفي (أ2): «وفيه»، وسقطت الفقرة في (ح) و(ر)

19) الدّماميني شاعرا: 133 رقم 117، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 40أوب، والشّفاء: 88، وسكّردان العشّاق: ق 113ب وق 114أ، ونفحات الأزهار: 84، وأنوار الرّبيع: 3/89.

20) في (أ1) و(ب1): «آخر فيه مكتفيا»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(خ) و(ر).

21) في السّكّردان: «أهناه».

22) وفيه: «يقولون لي فيها مناي».

23) نسب البيتان إلى ابن ودست في فوات الوفيات: 2/297-298، وأنوار الرّبيع: 1/108، والوافي بالوفيات: 18/152، وباختلاف في رواية البيت الأوّل، نسب إلى أبي الفتح البستيّ في تاريخ دمشق: 43/170، ومختصر تاريخ دمشق: 18/156، وهما في ديوانه: 273، وهما بدون نسبة في حلبة الكميت: ق 40أ، ومجموع ظريف: ق 7، وابن برق: ق 67ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 113ب.

24) في (أ2): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).

25) في النّسخ: «غرس الدّين»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته ؛ انظر الفقرة رقم 176.

26) البيتان له في روض الآداب: ق 215أ، ونسبا إلى خليل بن أيبك في حلبة الكميت: ق 159ب.

27) كذا في (ج)، وفي (أ2): «ابن غرس فيه»، وسقطت عبارة «المولى الفاضل» في (خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ح) و(ر).

28) نسب البيتان إلى الوأواء الدّمشقيّ في يتيمة الدّهر: 1/336، والمحمّدون من الشّعراء: 55، ومسالك الأبصار: 15/228، ونهاية الأرب: 4/109، وهما بدون نسبة في المستطرف: 3/102، ونصرة الثّائر: 271، وعزاهما محقّق الكتاب إلى الوأواء، وهما في ديوانه (صادر): 5-6 رقم 1، ونسبا إلى ابن العفيف في حلبة الكميت: ق 144ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 127أ.

29) سقطت لفظة «مليح» في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ح) و(ر).

30) في نزهة المحبوب: «وكأنّها».

31) ديوانه (ليبزيك): ق 53ب، وله في خلع العذار: ق 36ب، وحلبة الكميت: ق 144ب، وسفينة ابن ملك شاه: 4/ق 210ب، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 26أوب.

32) في النّسخ: «ساقي»، والتّصويب منّا.

33) سقطت عبارة «سيف الدّين» ولفظة «مليح» في (أ2)، وسقطت هذه الأخيرة في (خ) أيضا، وسقطت الفقرة بالكامل في (ح) و(ر).

34) في الدّيوان: «بقهوة».

35) وفيه: «وشادن».

36) في الدّيوان والسّفينة: «وجنته».

37) ديوانه: 291 رقم 371، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 144أوب، وروض الآداب: ق 216أوب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق27أ.

38) في (أ1) و(ب1): «في يده»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر) و(س).

39) في الدّيوان: «قلت وقد أقبل يسعى بها صفراء تحكي فعل».

40) لم نعثر له على ترجمة.

41) الثّاني، مع الأوّل في الفقرة الموالية، له في حلبة الكميت: ق 145أ.

42) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر) و(س).

43) في (أ1) و(ب1): «فوه».

44) كذا في (ب2) و(خ)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ج): «أطلعت».

45) البيتان له في: المطرب: 72، والذّخيرة: 1/565، وعنوان المرقصات: 57، والثّاني له في: الذّخيرة: 2/777 و3/389، ونهاية الأرب: 4/107، ونسبا مع أبيات أخر إلى القرشيّ المعروف بالفرح في يتيمة الدّهر: 2/70، ونسبا إلى الشّريف المراديّ في حلبة الكميت: ق 145أ، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 189-190، والتّذكرة الفخريّة: 222.

46) كذا في النّسخ، وفي المطرب: 72: «الطّليق المروانيّ: شاعر رائق الألفاظ، رقيق المعاني، يجاري ويباري في الخمريّات الحسن بن هانئ»، وزاد في الحاشية: «وهو مروان بن عبد الرّحمن بن مروان بن عبد النّاصر أبو عبد الملك، مات قريبا من الأربعمائة. ذكره المقرّي في النّفح (2/398)، والحميري في البديع (ص 33)، والحميدي في الجذوة (ص 321)، وابن سعيد في المغرب (ص 186)، والرّايات (ص 38)».

47) في (أ2): «أصبحت».

48) في جلوة المذاكرة: «تركت».

49) نسب البيتان إلى ابن بابك في وفيات الأعيان: 3/197، وشذرات الذّهب: 5/59، ونسبا إلى المتنبّي في سلك الدّرر: 2/288، ونسبا إلى ابن الرّومي في نهاية الأرب: 4/107، ونسبا إلى الشّريف المراديّ في حلبة الكميت: ق 145أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 27ب، وبزيادة بيت تقدّمهما في جلوة المحاضرة: 190، والوافي بالوفيات: 11/311، والثّاني بدون نسبة في التّذكرة الفخريّة: 221.

50) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في ((ح) و(ر) و(س).

51) في الوفيات والشّذرات: «هم» بدل «قام»، وفي نهاية الأرب: «ظلّ يكرعها»، وفي سلك الدّرر: «راح إذا ما نديمي همّ».

52) في (خ): «اللاء».

53) في سلك الدّرر: «لو راح».

54) في الحلبة: «ما طلعت».

55) نسب البيتان إلى ابن الزّين لبّيكم في حلبة الكميت: ق 154ب وق 155أ، ونسبا إلى التّلعفريّ في فوات الوفيات: 4/60، وهما بدون نسبة في المستطرف: 3/110، والأزهري: ق 5ب، وروض الآداب: ق 217أ، وتحفة الأزهار: ق 66ب.

56) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر) و(س).

57) البيتان له في: حلبة الكميت: ق 154ب، وخزانة الأدب: 3/256، ومسالك الأبصار: 16/221، وتنبيه الأديب: 207.

58) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر) و(س).

59) ديوانه: والبيتان له في حلبة الكميت: ق 145أ.

60) كذا في (أ1) و(ب1)، و(ب2) و(ج) و(خ): «في مليح شرب كأسا»، وفي (أ2): «ابن سناء الملك»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر) و(س).

61) نسب البيتان إلى السّريّ الرّفّاء في حلبة الكميت: ق 150ب، وليسا في ديوانه، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 2/100.

62) انفردت (ب1) بلفظة «لبعضهم»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر) و(س).

63) في كلّ النّسخ: «ساقي»، والتّصويب منّا.

64) في الحلبة: «شرابها»، وفي الرّوض: «سلافة».

65) في الحلبة: «بديع».

66) في (أ1) و(ب2) و(خ): «بالمدام»، وبها ينخرم وزن البيت.

67) في (أ1) و(ب1): «يذاب».

68) في الوافي بالوفيات: 21/302 رقم: «أبو القاسم التّنّوخي الحنفيّ عليّ بن محمّد بن داود أبي الفهم بن إبراهيم، قدم بغداد وتفقّه على مذهب أبي حنيفة، وكان حافظا للشّعر ذكيّا، وله عروض بديع. ولي القضاء بعدّة بلدان، وهو جدّ القاضي التّنّوخي عليّ بن المحسّن. وكان أبو القاسم هذا

بصيرا بعلم النّجوم قرأ على الكسائي المنجم ويقال إنّه كان يقوم بعشرة علوم، وكان يحفظ للطائيين سبع مائة قصيدة ومقطوعة، سوى ما يحفظ لغيرهم من المحدثين. وكان يحفظ من النّحو واللّغة شيئا كثيرا، وكان في الفقه والفرائض والشّروط غاية، واشتهر بالكلام والمنطق والهندسة، وكان في الهيئة قدوة». توفّي سنه 342 هـ. انظر ترجمته في: تاريخ بغداد: 12/77، وميزان الاعتدال: 2/153، وعبر الذّهبي: 2/64، والنّجوم الزّاهرة: 3/310، وشذرات الذّهب: 5/203.

69) في (أ1) و(ب1): «غيره فيه».

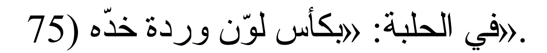
70) في الوافي: 2/137، ومعجم الأدباء: 6/2426، والمحمّدون: «إذا طاف للسّقي»، وفي الدّيوان واليتيمة والوفيات ومعجم الأدباء: 4/1885، والطّليعة، والأزهري: «إذا مال للسّقي»، وفي جلوة المذاكرة: «إذا قام يسقيك»، وفي بقيّة مصادر التّحقيق: «إذا قام للسّقي».

71) نسب البيتان، مع أبيات أخرى، إلى القاضي أبي القاسم التّنّوخي في نشوار المحاضرة: 4/83، ومعجم الأدباء: 4/1885، و5/2283، ويتيمة الدّهر: 2/397، ومسالك الأبصار: 15/333، وغرائب التّنبيهات: 140، ووفيات الأعيان: 3/367، ونهاية الأرب: 4/111، والوافي بالوفيات: 2/306، وجلوة المذاكرة: 196، وشذرات الذّهب: 4/229، والطّليعة من شعراء الشّيعة: 461، وهما في ديوانه: 56، ونسبا إلى أبي النّضر المصريّ في معجم الأدباء: 6/2426، والمحمّدون من الشّعراء: 135، والوافي بالوفيات: 2/137، ونسبا إلى الصّاحب بن سناء الملك في حلبة الكميت: ق 150ب، وهما بدون نسبة في ديوان المعاني: 1/309، وتحفة الأزهار: ق 66أ.

72) نسبت الأبيات إلى الشّهاب الحجازيّ في حلبة الكميت: ق 152أوب، ولم نعثر عليها في مخطوط ديوانه (التيموريّة)، والأبيات الأربعة الأولي بدون نسبة في الرّوض النّضر: 2/100.

73) في (أ2): «ولبعضهم من قصيد»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر)، و(س)، باستثناء الأبيات الثّلاثة الأخيرة.

74) في (ب1): «وردة».


75) في الحلبة: «بكأس لوّن وردة خدّه».

76) وفيه: «دهش به».

77) وفيه: «وأطربا».

78) وفيه: «بريق».

79) وفيه: «على قلبي».

80) وفيه: «جفون لحاظه».

81) في (ب1): «حيّات».

82) سقط عجز هذا البيت في الحلبة، وجاء بدله عجز البيت الموالي، وسقط فيه صدره أيضا.

83) البيتان بدون نسبة في ابن برق: 26ب.

84) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).

85) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 27أ.

86) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة فيس (ح) و(ر).

87) في ابن برق: «أريق».

88) منتخب ديوانه: ق 19ب، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 62ب وق 27أ.

89) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).

90) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ولا في المنتخب منه، وهما له في حلبة الكميت: ق 152أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 117ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 65ب.

91) في (أ2): «صغير مليح» بدل «مليح صغير»، وسقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).

92) البيتان له في الغيث المسجم: 2/352، والرّوض النّاسم: ق 12أ، والرّوض الباسم (المطبوع من السّابق): 187 رقم 515، وفضّ الختام: ق 140أ، والرّوض العاطر: ق 119ب، وحلبة الكميت: ق 151ب، والمنتقى المقصور: 634-635، وروض الآداب: ق 215ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 26أ.

93) كذا في (ج) و(خ)، وفي (أ2): «الصّفدي في ساقي أيضا»، وسقطت لفظة «مليح» في (ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ح) و(ر).

94) في كلّ النّسخ: «ساقي»، والتّصويب منّا.

95) في تحفة الأزهار: «وصله».

96) في الرّوض النّاسم: «نسيت عرقوبا بهذا»، وفي تحفة الأزهار: «لذاك»، وهو أليق بالمقام.

97) ديوانه: 560، والبيتان له في الشّفاء في بديع الاكتفاء: 80، وروض الآداب: ق 215ب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 65أوب.

98) سقطت هذه الفقرة في (ح) و(ر).

99) صدر بيت لكعب بن زهير، عجزه: «وما مواعيده إلاّ الأباطيل»، وهو في ديوانه (الكتاب): 29.

100) الأبيات له في الغيث المسجم: 2/192.

101) في المنهل الشّافي: 5/81 رقم 901: «الحسن بن شاور بن طرخان، الأديب الشّاعر، ناصر الدّين أبو محمّد الكنانيّ، المعروف بابن الفقيسي، وبابن النّقيب المصريّ، وكان بارعا، ماهرا، ذكيّا، برع في النّظم والنّثر، وقال الشّعر الفائق. وكان بينه وبين العلاّمة شهاب الدّين محمود صحبة ومجالسة ومذاكرة في القريض». توفّي سنة 687 هـ. وزاد في الوافي بالوفيات: 12/29 رقم

3297: «له كتاب سمّاه «منازل الأحباب ومنازه الألباب»، ذكر فيه المجاراة التي دارت بينه وبين أهل عصره من البداءات والمراجعات وهو في مجلّدين. وشعره جيّد عذب منسجم، فيه التّورية الرّائقة اللاّئقة المتمكّنة، وهو أحد فرسان تلك الحلبة الّذين كانوا في شعراء مصر في ذلك العصر». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 1/324، والوافي بالوفيات: 12/29 رقم 3297، والدّليل الشّافي: 1/263، والنّجوم الزّاهرة: 7/376، وتلخيص مجمع الآداب (ابن الفوطي): 4/3/154، وشذرات الذّهب: 7/700، وحسن المحاضرة: 1/569.

102) سقطت عبارة «ناصر الدّين» في (ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (أ1) و(ح) و(ر).

103) في الغيث: «بجام».

104) في النّسخ: «سحري»، تصويبها من الغيث.

105) ديوانه (صادر): 17-18، والأبيات ليست في مختلف طبعات ديوان أبي نواس، وانظر للمقارنة: ديوانه (فاعور): 16، ونسبت الأبيات إليه في حلبة الكميت: ق 149ب وق 150أ.

106) في الدّيوان: «لا تخشين».

107) المقرطق: لابس القرطق، وهو، كما في المعجم العربي لأسماء الملابس: 384: «كلمة فارسيّة معرّبة، وأصلها في الفارسيّة «كرته»، ومعناها القباء ذو طاق واحد»، وفي المعجم مزيد من التّفصيل.

108) في الدّيوان والحلبة: «أفق».

109) في الحلبة: «فكلامه بالغمز».

110) وفيه: «حركته».

111) في الدّيوان: «حرّكته بيدي».

112) في الحلبة: «يا بغية النّدماء والجلساء».

113) في الدّيوان والحلبة: «يخفض».

114) في الحلبة: «وافعل كما تختار يا مولاتي».

115) الأبيات له في قلائد الجمان: 8/308، وحلبة الكميت: ق 145ب.

116) في قلائد الجمان: 8/304 رقم 994: «يوسف بن نفيس بن أبي الفضل بن السعود بن أبي الفضل بن أبي طاهر بن أبي يعلى بن أبي المعالي المرّلّي، من أهل إربل، المنبوز بشيطان الشّام. كان والده من قرية من قرى العراق تدعى دشينيا، من عمل طريق خراسان. ويوسف هذا يكنّى أبا العّز. ذكر أنه ولد سنة 586 هـ، وتوفّي بالموصل سنة 638 هـ. وكان شاعرا خليعا ظريفا معاشرا، من ذوي الهزل والمجانة، مكبا على الشّرب مفتونا به، لا يصحو من الزّمان إلاّ أقلّة. وكان شيعيا مغاليا شديد الرّفض؛ وربّما بلغ ذلك إلى ما لا يجوز في الشّرع ويخرج إلى الشّتم والوقيعة في الصّحابة».

117) سقطت لفظة «الإربلي» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الجملة بالكامل في (ح)، وسقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

118) في الحلبة: «يده».

119) وفيه: «طرّته».

120) وفيه: «من على يده».

121) في القلائد: «خمر»، وفي الحلبة: «ورد».

122) جنّة الولدان في الاحسان من الغلمان (ديوانه - الإسكوريال رقم 475): ق 171أ، والبيتان له في مجموع رقم 4581 (مجلس شورى - إيران): ق 320، وحلبة الكميت: ق 152أ، وروض الآداب: ق 216أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 27ب، خديم الظّرفاء: ق 129.

123) في حسن المحاضرة: 1/573 رقم 90: «الشّهاب الحجازيّ، أبو الطّيّب أحمد بن محمّد بن علي بن حسن بن إبراهيم الأنصاريّ الخزرجيّ، الفاضل الأديب الشّاعر البارع. ولد سنة 790 هـ، وسمع على المجد الحنفي والبرهان الأبناسي، وأجاز له العراقي والخيثمي. عني بالأدب كثيرا حتّى صار أحد أعيانه، وصنّف كتبا أدبيّة، منها: «روض الآداب» و«القواعده» و«والمقامات من شرح المقامات» و«التّذكرة». مات سنة 870 هـ». انظر ترجمته في: الضّوء اللاّمع: 2/147. رقم 416، وشذرات الذّهب: 9/475، وذيل معجم الشّيوخ لابن فهد: 345، والذّيل التّامّ على دول الإسلام: 2/148.

124) سقطت هذه القرة في (ر) و(س).

125) نسب البيتان إلى السريّ الرفّاء في حلبة الكميت: ق 143ب وق 144أ، وليسا في طبعتي ديوانه، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 26ب.

126) في (ح): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في ((أ2) و(ر) و(س).

127) البيتان الثّاني والثّالث له في فوات الوفيات: 4/135، والبدر النّاسم: ق 12أ (ولم نعثر عليهما في المطبوع)، ونسبت الأبيات الثّلاثة إلى الخالديّين في يتيمة الدّهر: 2/224، وهي بدون نسبة في ابن برق: ق 27ب، والثّاني والثّالث نسبا إليهما أيضا في مسالك الأبصار: 15/263، ونسبا إلى ابن قيّم (تحريف بن قسيم) في الرّوض النّضر: 2/99، ونسبت الأبيات الثّلاثة إلى الشّريف المراديّ في حلبة الكميت: ق 145أ.

128) في (أ1) والرّوض النّضر: «ابن قيّم»، وفي فوات الوفيات: 4/134 رقم 523: «مسلم بن الخضر بن المسلم بن قسيم، أبو المجد التّنّوخي الحمويّ، من شعراء نورالدّين الشّهيد. توفّي سنة 541 هـ. انظر: الوافي بالوفيات: 24/183، والخريدة (قسم الشّام): 1/433.

129) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

130) في (أ1) و(ب1): «ينهاه».

131) في الرّوض النّاسم: «خمرته».

132) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما منسوبان إليه في: حلبة الكميت: ق 144أ، وسلك الدّرر: 3/79، والرّوض النّضر: 1/151، وابن برق: ق 25أ، ومجموع لطيف: ق 49، وسكّردان العشّاق

(يال): ق 117أ، ونسبا إلى سيف الدّين المشدّ في: جلوة المذاكرة: 190، والنّجوم الزّاهرة: 7/65، والوافي بالوفيات: 21/238، والأزهري: ق 37أ، وليسا في مخطوط ديوانه (ليبزيك)، وهما في ديوانه المطبوع: 98، وبدون نسبة في ابن برق: ق 26ب، وهما في ديوان سعد الدّين ابن عربي: 57 رقم 30.

133) سقطت الكلمة الأخيرة في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).

134) في جلوة المذاكرة: «بكأس».

135) في الحلبة: «لم».

136) في ديوان ابن عربي وجلوة المذاكرة: «محاسنه».

137) اقتباس من سورة يس، الآية 40: (لا الشّمس ينبغي لها أن تدرك القمر، ولا اللّيل سابق النّهار).

138) البيتان له حلبة الكميت: ق 144أ، والرّوض النّضر: 1/151، وابن برق: ق 26ب، ومجموع لطيف: ق 49.

139) كذا في (ج) و(خ)، وفي (ب1) و(أ2): «ولجامعه فيه»، وفي (ب2): «جامعه فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ر) و(س).

140) ديوانه: 375، والبيتان له في الوافي بالوفيات: 27/148، وسكَردان العشاق (يال): ق 117ب، ونثار الأزهار في اللّيل والنّهار: 54، ونسبا إلى ابن عبد الظّاهر في حلبة الكميت: ق 150ب.

141) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

142) في الحلبة: «القدح».

143) في (أ1): «مقترحي».

144) في الدّيوان: «لا تخشين».

145) في الحلبة: «لا تختشي في الهوى مما نعصره»، وفي السّكّردان: «في تقاصره».

146) كذا في (أ1)، وفي (ب1) والسّكّردان: «قدح»، وفي (ب2) والدّيوان: «القدح»، وفي الحلبة: «الرّاح بالقدح».

147) ديوانه: 480، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 149أوب.، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 180ب

148) سقطت هذه الفقرة في (خ) و(ر) و(س).

149) كذا في النّسخ، وفي الدّيوان ونزهة المحبّ: «نعم الصّناعة».

150) في الحلية: «المنعم».

151) في (ب1): «بمعصمي» و«طرّته» و«طرّته» و «طرّته» و«طرّته» و «طرّته» و«طرّته».

152) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في حلبة الكميت: ق 145ب، والحجّة: ق 103أ، والأزهري: ق 57أ، وسكّردان العشّاق: ق 117ب، والبيتان بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 65أ.

153) كذا في (أ2) و(ج) و(ح)، وفي (أ1) و(ب1): «ابن مكانس فيه»، وسقطت لفظة «القاضي» في (خ)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر) و(س).

154) في الأزهري: «وربّ».

155) في تحفة الأزهار: «قبلت»، لعلّ صوابها: «قتلت».

156) البيتان له في حلبة الكميت: ق 145أوب، والحجّة: ق 1014أ.

157) سقط ما بين الفاصلتين في (ب1).

158) سقطت هذه الفقرة في (ر) و(س).

159) ديوانه: 24، وله في: بغية الملتمس: 119، وقلائد العقيان: 63-64، والمختار من شعراء الأندلس: 54، ونفح الطيب: 4/278، والمطرب: 19، وخريدة القصر: 17/36، وحلبة الكميت: ق 149أ، والثّاني له في الأفضليّات: 51، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 25أ.

160) في الأعلام: «محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل اللّخمي، أبو القاسم، المعتمد على الله، صاحب إشبيلية وقرطبة وما حولهما، وأحد أفراد الدهر شجاعة وحزما وضبطا للأمور. ولد في باجة (بالأندلس) وولي إشبيلية بعد وفاة أبيه، وامتلك قرطبة وكثيرا من المملكة الأندلسيّة، واتّسع سلطانه الى أن بلغ مدينة مرسية (وكانت تعرف بتدمير)، وأصبح محطّ الرّحال، يقصده العلماء والشّعراء والأمراء. وكان فصيحا شاعرا وكاتبا مترسلا، بديع التوقيع، له ديوان شعر». مات سجينا سنة 488 هـ. انظر ترجمته وأخباره في: الكامل: 5/629، والوافي بالوفيات: 3/151 رقم 1167.

161) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وسقطت جملة التّقديم في (س).

162) في المختار والمطرب والخريدة: «وربّ ساق».

163) في البغية والقلائد والمختار والنّفح: «قام ليسقي»، وفي ابن براق: «قد قام يسعى».

164) في الأفضليات وابن برق: «أبدى».

165) نسبت الأبيات إلى المعتمد بن عبّاد في حلبة الكميت: ق 149أ، وليست في ديوانه، ونسبت إلى ابن نباتة في ابن برق: ق 25أ، ولم نعثر عليها في ديوانه أيضا.

166) سقطت هذه الفقرة في (ر).

167) في ابن برق: «فأكسب في التّعاطي لا محالا».

168) في مصدري التّحقيق: «مرابي».

169) نسب البيتان إلى أبي حفص المطوّعي في: يتيمة الدّهر: 4/500، ومعاهد التّنصيص: 2/100، والمنتقى المقصور: 2/801، ونسبا إلى ابن عطيّة في حلبة الكميت: ق 148ب، وهما بدون نسبة في الرّوض النّاسم: ق 2ب (ولم نعثر عليهما في المطبوع).

170) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

171) في المعاهد: «معسول».

172) في اليتيمة: «رحيق كالرّحيق»، وهو تحريف.

173) في الغيث والمعاهد: «فأسقاني».

174) نسبت الأبيات إلى ابن عطيّة في حلبة الكميت: ق 148ب، وهي بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 181.

175) سقطت هذه الفقرة في (ر).

176) عجر بيت لابن الرّومي، صدره: «كأن الكأس في يدها وفيها»، وهو في ديوانه: 4/347 رقم 1353، وله في النّجوم الزّاهرة: 3/167، وفيه: «يده وفيه».

177) في كلّ النّسخ: «قيل لابن الزّقّاق...»، والتّصويب منّا بالاعتماد على مصادر ترجمته الّتي ستأتي في الفقرة رقم 878.

178) ديوانه: 124 رقم 19، والأبيات له في جلوة المذاكرة: 185، والمغرب: 2/324، ونفح الطّيب: 3/200، وروايات المبرّزين: 209 رقم 107، وشرح الشّريشي: 2/240، وعنوان المرقصات: 67، ووفيات الأعيان: 1/35، وخزانة الأدب: 3/101، وفوات الوفيات: 3/47، والوافي بالوفيات: 21/213، ونسبت الأبيات إلى ابن عطيّة في حلبة الكميت: ق 148أوب، والأوّل والثّاني له في البدر النّاسم: ق 13أ (ولم نعثر عليهما في المطبوع)، وهي بدون نسبة في التّذكرة الفخريّة: 221.

179) سقطت هذه الفقرة في (ر).

180) في الدّيوان والجلوة: «أغيد».

181) في جلوة المذاكرة: «وحثّها».

182) في الدّيوان: «يبدي»، وفي الجلوة: «أهدى».

183) نسب البيتان إلى ابن نفيس في حلبة الكميت: ق 145ب وق 156أ.

184) في (ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر).

185) ديوانه (صادر): 227، و(المعارف): 2/253، وله في: أشعار أولاد الخلفاء: 189، ومن غاب عنه المطرب: 174، وديوان المعاني: 1/309، ومسالك الأبصار: 7/343، وحلبة الكميت: ق 146أ، والثّاني والثّالث له في العمدة: 2/42، والأبيات بدون نسبة في ابن برق: ق 27ب، وروضة الأزهار: 469ب.

186) سقطت هذه الفقرة في (ر).

187) في طبعتي الدّيوان: «رياحها».

188) في ديوانه (صادر) ومن غاب عنه المطرب: «فحسبتها».

189) في الوافي بالوفيات: 9/229 رقم 1990: «أميّة بن عبد العزيز بن أبي الصّلت أبو الصّلت الأندلسيّ، كان أديبا فاضلا حكيما منجّما وفيلسوفا ماهرا في الطّبّ، إماما فيه. ورد الإسكندريّة وسكنها مدّة، وكان قد ورد إلى القاهرة أيّام لآمر واتّصل بوزيره الأفضل، ثمّ قصد المرتضى أبا طاهر يحيى بن تميم بن المعزّ بن باديس، صاحب القيروان، فحظي عنده وحسنت حاله، وله رسالة يصف حاله ويثني على ابن باديس ويذمّ مصر». توفّي سنة 529 هـ. انظر ترجمته في: المغرب: 1/256، ونفح الطّيب: 2/105، ووفيات الأعيان: 1/220، ومعجم الأدباء: 2/361، وشذرات الذّهب: 6/137.

190) البيتان له في نفح الطّيب: 2/107، ومسالك الأبصار: 9/576-577، ووفيات الأعيان: 1/245، وعيون الأنباء: 508، وحلبة الكميت: ق 146ب، وشذرات الذّهب: 6/138، والبدر النّاسم: ق 16ب (ولم نعثر عليهما في المطبوع)، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 67ب وق 68أ.

191) في عيون الأنباء: «شركت»، وفي روضة الأزهار: «شربت».

192) نسب البيتان إلى ابن حيّوس في تحرير التّحبير: 560، وهما في ديوانه (صادر): 2/409 رقم 72، وهما له أيضا في: وفيات الأعيان: 1/245، ومسالك الأبصار: 15/513، والبديع في نقد الشّعر: 74، ونفح الطّيب: 2/107، ومعاهد التّنصيص: 2/275، وحلبة الكميت: ق 146ب، والرّوض النّضر: 2/267، والأزهري: ق 59ب وق 60أ، ومجموع لطيف: ق 50، والثّاني له في: خريدة القصر: 14/246، والروض النّضر: 1/279 و17/151، ونسب البيتان إلى محمّد بن سعيد الأزدي في المحمّدون من الشّعراء: 357، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 65أ، والمنتقى المقصور: 341-342، وروضة الأزهار: ق 469.

193) في الدّيوان والمسالك: «وممنطق يغني النّديم بوجهه»، وفي الوفيات وروضة الأزهار: «وممنطق يغني بلحظ جفونه»، وفي الرّوض والبديع والكشكول وتحرير التّحبير والمنتقى والمعاهد والأزهري: «ومقرطق يغني النّديم بوجهه»، وفي المحمّدون: «مهفهف غضّ الشّباب أنيقه»، وفي تحفة الأزهار: «ومهفهف يغني النّديم بوجهه».

194) في تحفة الأزهار: «مذاقها»، وفي روضة الأزهار: «فعل المدام ولونها ومذاقها».

195) في: «كذا في النّسخ وفي المعاهد، وفي بقيّة مصادر التّحقيق».

196) في الوافي بالوفيات: 18/257 رقم: «عبد السّلام بن رغبان، بالرّاء والغين المعجمة وبعد الباء الموحدة ألف ونون، بن عبد السّلام أبو محمّد الكلبيّ الشّاعر الحمصي المعروف بديك الجنّ، كان من شعراء بني العبّاس، وكان شيعيّا ظريفا ماجنا له مراث في الحسين. أخذ عنه أبو تمام الطّائي، واجتمع بأبي نواس لمّا توجّه إلى مصر. وقيل إنّه كان أشقر أزرق العين، ويصبغ حاجبيه بالزّنجار وذقنه بالحنّاء، ولذلك قيل له ديك الجنّ». توفّي في حدود 240 هـ. انظر ترجمته في: الأغاني: 14/51، ووفيات الأعيان: 3/184، وتاريخ دمشق: 36/201 رقم 4050، وسير أعلام النّبلاء: 11/163.

197) ديوانه (الكتاب): 67، والبيتان له في: التّذكرة الحمدونيّة: 8/379، والتّشبيهات: 181، ووفيات الأعيان: 3/185، والوافي بالوفيات: 18/257، وشرح الشّريشي: 3/436، وحياة الحيوان: 2/397-398، ونهاية الأرب: 4/113، ومطالع البدور (باب 18)، والرّوض النّضر: 2/99، والطّليعة من شعراء الشّيعة: 356، والثّاني له في: المنصف للسّارق والمسروق: 113، وديوان المعاني: 1/316، وزهر الآداب: 2/505، وخزانة الأدب: 3/87، ونفحة الرّيحانة: 5/7.

198) سقط ما بعد الفاصلة في (أ1) و(ب1) و(ب2).

199) في (ب1): «وساق يكاد».

200) في الوفيات والوافي وحياة الحيوان والمطالع والطّليعة: فقام يكاد (أو تكاد) الكأس يحرق (أو تحرق) كفّه».

201) في (ب2): «مشعشعة»، وكذا في المنصف وديوان المعاني والطّليعة، ونفحة الرّيحانة ونهاية الأرب، وفي التّذكرة: «معتّقة».

202) كذا في النّسخ، وفي حلبة الكميت: «السّريّ الرّفّاء»، ولم نعثر على البيتين في طبعتي ديوانه.

203) البيتان له في مسالك الأبصار: 15/305، وللسّريّ في حلبة الكميت: ق 147ب.

204) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

205) في شذرات الذهب: 6/147: «علي بن عطيّة اللخميّ البلنسيّ، الشاعر المشهور، عرف بابن الزقّاق. كان شاعرا مفلقا حسن السبّك رشيق العبارة». توفّي وله دون الأربعين في سنة 528 هـ.انظر ترجمته في: الذّيل والتّكملة: 5/265، والمطرب: 101، والمغرب: 2/323، وفوات الوفيات: 3/47 رقم 344.

206) الأبيات في ديوانه: 274 رقم 118، وهي له في: الذّيل والتّكملة: 3/223، والمطرب: 102، وشرح الشّريشي: 1/369، وجلوة المذاكرة: 190-191، والوافي بالوفيات: 21/216، وفوات الوفيات: 3/48-49، حلبة الكميت: ق 147ب وق 148أ، والرّوض النّضر: 2/98.

207) في مصادر التّحقيق (باستثناء الرّوض النّضر): «يحثّ الكأس حتّى كأنّما»، وفي جلوة المذاكرة: «تحثّ».

208) في الدّيوان والشّريشي والذّيل والتّكملة والمطرب: «قطاف»، وفي الفوات والوافي والجلوة: «جني».

209) سقطت لفظة «البلنسيّ» في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «ابن البلنسيّ فيه»، وسقطت هذه الفقرة في (س).

210) ديوانه، من قصيد: 214، والبيتان له في خلع العذار: ق 15أ، وقلائد الجمان: 3/244، وحلبة الكميت: ق 148أ، وروض الآداب: ق 215ب، ونسبا إلى ابن نباتة في المستطرف: 3/114، وليسا في ديوانه.

211) سقطت عبارة «كمال الدّين» في (أ1) و(ب1) و(ب2)، وسقطت الفقرة بالكامل في (س).

212) المواليا بدون نسبة في خلع العذار: ق 15ب.

213) في (أ2): «وفيه مواليا»، وسقطت هذه الفقرة في (س).

214) منتخب ديوانه: ق 14أ، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 144ب.

215) سقطت هذه الفقرة في (س).

216) في (أ1) و(ب2): «روحي».

217) نسب البيتان إلى ابن المعتزّ في التّذكرة الحمدونيّة: 8/380، وهما في ديوانه (صادر): 320، وهما له أيضا في: التّشبيهات: 181، ومسالك الأبصار: 7/345، وشرح الشّريشي: 1/368، ونهاية الأرب: 4/130، وحلبة الكميت: ق 148أ، والثّاني له في: البديع: 195، والمنصف للسّارق والمسروق: 114.

218) سقطت هذه الفقرة في (س).

219) في الدّيوان والتّذكرة والمسالك والنّهاية: «تدور... الرّاتح».

220) في البديع: «سديف».

221) في الدّيوان: «الغضّ».

222) نسب البيتان إلى الحصري في المطرب: 20، وخريدة القصر: 17/187، وزهر الآداب: 1/9، والنّجوم الزّاهرة: 6/259، ووفيات الأعيان: 3/333، والوافي بالوفيات: 21/164، ونكت الهميان: 198، وشذرات الذّهب: 5/382، والثّاني بدون نسبة في خريدة القصر: 17/216-582، ونسبا إلى صفيّ الدّين الحلّي في حلبة الكميت: ق 147ب، وليس في ديوانه، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 64ب، وتحفة العاشقين: ق 400، ونزهة المشتاق: ق 48ب.

223) سقطت هذه الفقرة في (س).

224) في تحفة العاشقين: «وافى».

225) في مصادر التّحقيق: «لها من مسك ريقته ختام»، وفي المطرب والخريدة، على التّوالي: «ريّاه» و«راحته» بدل «ريقته»، وفي تحفة العاشقين: «ختام» بدل «ابتسام».

226) نسب الدو بيت إلى الصّلاح الصّفدي في الرّوض العاطر: ق 119ب.

227) في (أ2): «وفيه دو بيت»، وفي (ج): «دو بيت»، وسقطت الفقرة في (س).

228) في (ب1): «للأشباح»، وفي الرّوض العاطر: «جرت الأشباح في الأرواح».

229) في (أ2): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (س).

230) نسب البيتان، مع أبيات أخرى، إلى أبي نواس في: العقد الفريد: 8/124-125، وهما في ديوانه (فاعور): 153.

231) نسبت الأبيات إلى ابن نباتة في حلبه الكميت: ق 149ب، وليست في ديوانه، ونسب البيتان الأوّل والثّالث إلى محمّد بن داود الأصفهاني في مروج الذّهب (مؤسّسة الهجرة): 4/205، وهما بدون نسبة في الحجّة في سرقات ابن حجّة (مخطوطة مكتبة الأزهر رقم 317275، سنشير إليها لاحقا بالحجّة): ق 17أ.

232) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي (خ): «وفيه أيضا»، وسقطت هذه الفقرة بالكامل في (س).

233) البيتان بدون نسبة في النّجوم الزّاهرة: 9/319.

234) جملة التّقديم مطموسة بالكامل في (س).

235) في الحجّة: «فهمن به».

236) في النّجوم: «بأحسن».

237) البيتان له في حلبة الكميت: ق 151ب، ونسبا إلي الشّيخ الأديب أبي المعالي زين الدّين خضر بن إبراهيم بن عمر بن محمّد بن يحيى الرّفّاء الخفاجيّ المصريّ في النّجوم الزّاهرة : 9/319، ونسبا إلى ابن المزيّن في سكردان العشّاق (يال): ق 117ب.

238) سقطت هذه الفقرة في (خ).

239) في السّكّردان: «ولا».

240) في النّجوم: «لمّا تبدّى».

241) في (ر): «ساق ي».

242) نسب البيتان إلى ابن المزيّن في سكّردان العشّاق (يال): ق 117ب.

243) سقطت هذه الفقرة في (خ)، وانفردت (س) بلفظة «فيه».

244) كذا في (أ2) و(ح)، وفي (ج) و(ر): «السّاق ي»، وفي (ب2): «السّاق».

245) في الأعلام: 5/332: «محمّد بن أحمد بن عمر بن كميل، شمس الدين: قاض، فاضل، له نظم، من أهل المنصورة (بمصر) ولد بها، وولي قضاءها، وأضيف إليه قضاء سلمون ومنية ابن سليل، وحمدت سيرته. كان في جامع سلمون، فسقطت عليه منازته، من ريح عاصف، فمات تحت الردم» سنة 848 هـ. انظر ترجمته في: إنباء الغمر: 9/230، والضّوء اللاّمع: 7/28، وشذرات الذّهب: 9/383.

246) كذا في (ج) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن كميل فيه»، وفي (أ2): «القاضي شمس الدّين ابن وكيل»، وفي (ح) و(خ): «القاضي شمس الدّين بن وكيل»، (س): «ابن كميل».

247) القيامة: 29.

248) في الوافي بالوفيات: 21/234: «سيف الدّين المشد عليّ بن عمر بن قزل بن جلدك التركماني الياروقي، الأمير سيف الدّين المشد صاحب الدّيوان المشهور، ولد بمصر سنة 602 هـ وتوفّي سنة 656 هـ. اشتغل في صباه، وقال الشّعر الرّائق، وتولّى شدّ الدّواوين بدمشق للناصر مدّة. وكان ظريفا، طيّب العشرة، تامّ المروءة». انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 3/51، والنجوم الزّاهرة: 7/64، وعبر الذّهبي: 5/233، وحسن المحاضرة: 1/567.

249) ديوانه (ليبزيك): ق 52ب (ص 121 في المطبوع)، وهي له في الحجّة: ق 106ب، والوافي بالوفيات: 21/239، وتاريخ الإسلام (بشّار): 14/830، ونسبت الأبيات إلى الشّهاب بن فورك في حلبة الكميت: ق 151أ، والبيتين الأخيرين منها بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 191، وخديم الظّرفاء: ق 129.

250) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(ب2): «ابن المشدّ فيه»، وسقطت عبارة «وأجاد إلى الغاية» في (خ)، وعبارة «إلى الغاية» في (س).

251) في الدّيوان: «ساق تجلّى كأنّه قمر».

252) وفيه: «مهلا».

253) في الوافي والدّيوان: «من عظم وجدي وكثر أشواقي»، وفي تاريخ الإسلام: «من فرط وجد وعظم أشواقي»، وفي جلوة المذاكرة: «من عظم وجدي وفرط أشواقي».

254) هذا صدر بيت لابن قلاقس، عجزه: «بين قلوب وبين أحداق».

255) نسب البيتان إلى ابن الزّين لبيكم في حلبة الكميت: ق 151ب.

256) في كلّ النّسخ: «ساقي»، والتّصويب منّا.

257) سقطت لفظة «ساقي» في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «وفيه وقد احتجم فيه».

258) في الحلبة: «ليكشف».

259) وفيه: «يحجمها».

260) نسب البيتان إلى ابن الزّين لبّيكم في حلبة الكميت: ق 151ب.

261) ديوانه: 150 رقم 164، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 151ب وق 152أ، وخزانة الأدب: 1/458، وأنوار الرّبيع: 1/200 و5/38، ونفحات الأزهار: 24، وسكّردان العشّاق (يال): ق 117ب، وهما بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 65أ.

262) في كلّ النّسخ: «ساقي»، والتّصويب منّا.

263) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1) و(أ2): «ابن العفيف فيه، وأجاد»، وفي (ب2): «ابن العفيف في ساقي».

264) في الحلبة والسّكّردان: «باللّحظ».

265) في (ج): «قاس ي».

266) نسب البيتان إلى إسحاق الموصليّ النّديم في ديوان الصّبابة: (باب 28)، والوافي بالوفيات: 8/255، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 118أ.

267) في (أ2) و(ح): «وفيه».

268) البيتان بدون نسبة في مجموع لطيف: ق 49، وسكّردان العشّاق (يال): ق 118أ، وتحفة العاشقين: ق 400.

269) في (أ2): «وفيه أيضا».

270) في تحفة العاشقين: «ندّي».

271) ديوانه: ق 63، والبيتان له في خلع العذار: ق 36ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 119أ، ومطالع البدور: ق 67ب.

272) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

273) في (أ1) و(ب1): «الإياس».

274) عجز بيت لأبي نواس، صدره: «في الكأس مشغلة، وفي لذّاتها»، وهو في ديوانه (فاعور): 309.

الفصل الثّاني

فيمن عدا السّقاة من الصّفات الفعليّة1

1) العنوان مطموس بالكامل في (س).

قال الحكيم شمس الدّين بن دانيال1 في مليح لاعب شطرنج2:

[من السّريع]

لعبت بالشّطرنج مع ساحـــــــر

الألحـــــاظ، ألـمــــــة، أهيـف الـقـدّ

وكـــــان دستـي فيهـــا منصوبـــة

عليه فيما رمت من قصدي

سعيـت كالـــــرّخّ إلى غايــــــــــــة

ورحت كـالفــــــرزان من وجدي

وقـمـت كالمجنون من قمـــــــــره

أقـبّـل الشّامـات في الخـــــــدّ

899

الأمير سيف الدّين المشدّ3 فيه4:

[من السّريع]

لعبت بالشّطرنـج مــــع أهيــــــف

رشاقـــــــة الأغصـــــــان من قـــــــدّه

أحلّ عـقـد البـــنـد من خصـــــــر ه

و ألـثــــــــم الشّـــــــامات من خـــــــدّه5

900

غير ه فيه6:

[من الطّويل]

تلاعبت بـالشّطرنـج مع من أحبّه

فـنادمني حتّى سكـرت من الوجد

و أنشدنــــــــي: ما لي أر اك مفتّشــــــــا

تطوف على الشّامات و هي على خدّي؟

901

ابن نباتة7 فيه8:

[من البسيط]

أفديه لاعب شطرنـج قد اجتمعت9

في شكله10 من معانـي الحسن أشتات

عيـنـــــاه منصوبـــة للقلب غالبـــــــــة

والخدّ فيه لقتل الـنّـاس11 شامات

902

وتلطّف الصّفديّ12 حيث قال13:

[من البسيط]

يا بدر تمّ له دون البريّة في

أهلّة اللّثم، لا في السّحب هالات

من ذا يسوق بجهل نفسه عبثا

إلى الهوى، وعلى خدّيك شامات؟

903

القيراطي14 فيه15:

[من السّريع]

شطرنـــج من همت بشاماتـــــــــــه

دسوتـــــــــــه16 مسعـــــــــــودة النّصبـــــــــــه

قلـــت لـــــه لمّا غـــــدا لاعبـــــا:

قتلت نفــس الصّـــبّ في لعبه

904

ابن الوردي17 فيه:

[من السّريع]

لاعــــــب شطرنج عــــــــلا18 دستـــــــــه

بنقلـــة الدّاخـــــــــل غيــر الدّخيـــــل

ماتت به نفسي، ولم أحتمل19

قطاعـــه يومـــــا، ولو كنت20 فيل

905

وله21 فيه أيضا22:

[من مجزوء الرّجز]

لاعبـــــــــــت بالشّطرنـــــــــــــج من

أضحـــــــــــى كشمـــــس طالعـــــــــــــه

نـفســـــي بـــــه مـاتـــــــــت، ومـــــا

تـعجبنـــــــــــــــــــي الـمقاطعـــــــــــــــــه

906

وقال جامعه23 فيه مضمّنا24 ومكتفيا25:

[من البسيط]

أهــواه لاعب شطرنـــــج يـمانعنـــــــــي

عن نـفســه26، وبشامات27 الخدود فـتـن

إذا دنا من قطاعي28 صحت من أسف29:

ما عـوّدونـي أحـبابـــي مـقاطعتـــن

907

الحاج عليّ بن مقاتل30 فيه من زجل31:

حـبّـــــي شطرنجــــــي مـفتّــــــن

ابالنّـفـــوس يــلعـــب ويـفتـــــــن

بـيــــــــدق أوصافــــــو الـفــــــرزن

قـــطّ بيـــت منّـــو مــــا نحـــلا

يـــوم لعـــب مـعـي في الأبـيـات

صــــــــار يـمــوّه لـــي بشامــــات

ويـغـالـطـنــــــــــــــــــــــــي بـنـقـــــــــــــــــــــــــلات

وإن دخل للبيـــت مــــا يـمــــلا

قـلـت لـــــو: الـعـب نـقلـــة نـقلـــه

على إيه ما حـيـت نـحملـــــــــــه

قـــــــال: على ديـنـــــــــــــــار وقـبـلــــه

قـلـــت لـــــو: من فـمّــــك أحلا

صـــــار هــــو عن نـفسو يـمانـــــــع

ونـــــــــا بـالقطـــــــــــــــــــع نـصـانــــــــــــــــــع

حـتّـى جــــــاب الدّست مانـــــــــــع

لا هو يـهجـــــر ولا أنــــــا أســـــــلا

908

في مليح32 لاعب نرد33:

[مخلّع البسيط]

لعبـــت بالـنـّــرد مـــــــــع رشيـــــــق

منه غـصــــون الـنّـقــــــا حيــــــارى

عشّاقـــــه فــــي الأنّــــــــــام ســــــــادوا

بـصـبـــــــــــــــــر إذ رأوه جــــــــــــــــــارا

909

الصّفدي34 فيه35:

[من الكامل]

كلفـــــي بنـرديّ يقـــول لصبّـــــــه

وفـــــــؤاده مـــا قـــــرّ منـه قـــراره:

شعـــــري الطّويل حبالـــــه منصوبـــة

فلذاك حسن الـقدّ طـــار هـــزاره

910

غيره36 فيه:

[من مخلّع البسيط]

لعبـــــت بالنّـــــــــــرد مع مليـــــــــح

مـهفهـــــــف الـقـــــــــــدّ والـقـــــــــــوام37

قـــــال: تمامـــــي، فقلـــــت: مـهــلا

ما أحسن البدر في التّمـــــــــام

911

الشّيخ ابن الوردي38 في مليح ومليحة يلعبان بالنّرد39:

[من مجزوء الرّجز]

وأغيديـــــــــــــــــــن40 لعبـــــــــــــــــــــا

بالنّـــــــــرد أنــثـــــــــــــــى وذكـــــــــــــــر

قالـــــــــــــــــت: أنا قمريّـــــــــــــــــــة

قلـــــــــت: آسكتـــــــي فهـــو قمـــــر

912

في مليح مقامر:

[من مجزوء الرّجز]

هويتـــــــــــــــــه مـقامـــــــــــــــــــــــــــــرا

تـخالـــــــــــــــــه إذا خـطـــــــــــــــــــر

كـأنّـــــــــــــــــه غصـــــــــــــن نـقـــــــــــا41

والوجـــــــــــــه للعقـــــــــــــل قـمـــــــــــــر

913

ابن الزّين لبّيكم42 في مليح مقامر بالكعاب43:

[من مجزوء الرّجز]

ولاعـــــــــــب بالكعــــــــــــب قـــــــــــــــــــــــد

تـيّمنـــــــــــــــــــــــي بـلعبـــــــــــــــــــــــــــــــــه

أذهـــــــــــــــــــب ما حصّلتـــــــــــــــــــــه

من ذهـــــــــــــــــــب بكعبـــــــــــــــــــه44

914

وله في مليح45 حرامي46:

[من السّريع]

هويته لـصّـــا كبـــــــــــدر الـدّجـــى

مهفهـــــف كـالغصـــن إذ ينـثـنـــــــــي

يـرنـــــو لأحـــداق المهـــا طـرفـــــــــه

فـيســـــــــرق الكحل من الأعـين»47»

915

ابن نـباتة48 فيه49:

[من السّريع]

يـا ربّ لصّ ناهـــــــــب سالــــــب

وهو من الـحســـن ملء عيـــن

يـــــرنـو إلى ســـرب الظّبا لحظه»

فـيســــرق الـكحــل من الأعـين»50

916

جمال الدّين السّوسي51 في مليح أقطع:

[من مجزوء المجتثّ]

وربّ أقطـــــــــــــــــــع52 يـشـــــــــــــــــــــدو:

ســـــــــــــاروا ومـــــا دعـونـــــــــــــي

مــــــا أنصفـــــــوا أهـــــــــــــل ودّي

واصلتهـــــــــــــــــم قطعونـــــــــــــــــي

917

في مليح53 مضروب:

[من البسيط]

يا من غدا مثلا للنّاس مشتـهـرا

فـليـس إلاّ إليه الحسن منسوب

لئن54 ضربت فلا ضرّ، وهل مثل

يمرّ بالسّمـع إلاّ وهو مضروب؟

918

الشّهاب الحجازيّ55 فيه:

[من مخلّع البسيط]

مـعذّبـــــــــي أوجـعـــــــــوه ضـربـــــــــــــا

ولـــم يكـــن عندهـــــم بـــــــــلاغ

إن يضربــــــوه فـــــــــــــلا عـجيـــــــب

الـتّبـــر بـالضّـــرب قـــــــد يـصـــــــاغ

919

ابن سناء الملك56 في مليح ضرب وحبس فـهرب من الحبس57:

[من الطّويل]

بروحي58 من لم يضربوه59 لريبة

ولكن ليبـدو الورد في سائـر الغصن

ولم يودعوه السّجـن إلاّ مخافـــــة

من العين أن تـعـدو على ذلك الحسن

وقالوا له: شاركت في الحسن يوسفا

فشاركه أيضا في الدّخول إلى السّجن

ولا عجب أن فـرّ60 من نـار سجنهم

فمن قـبلهـا قد فـرّ من جنّـتـي عدن

920

في مليح أسير 61:

[من مجزوء المجتثّ]

بالــــــــــرّوح أفــــــــــدي أسيــــــــــــــرا

لــــه قــــــــــــــــوام نضيــــــــــــــــــر

فكيـــــــف أشكــــــــــو هـــــــــــواه

والقلـــــــــب فيــــــــه أسيــــــــــــــر؟

921

في مليح62 معبّس الوجه63:

[من السّريع]

لا تحسبوا من همت في حبّه

معبّس الوجـــــه لقلــــب64 قســــــــــــا

وإنّمـــــــــــا ريـقتــــــــه خـمـــــــــــــــرة

فـلمّـا65 استـنشقهـــــــــــا عـبّـســـــــــــــــــــا

922

في مليح66 باك:

[من الرّجز]

قـلـت، وقد أسبـل من لـحاظـــه

دمـو ع درّ67، وفــــــؤادي ذاهــــــــل

واعجبا من نـرجـس فـي روضـة

يـقطـر منه الماء وهو ذابـــــــــل

923

غيره فيه68، ولم أسمع أبلغ منه69:

[من الكامل]

قبّلته فبكى وأعرض نافرا

يذري المدامع من كحيل أدعج

فكأنّ وقع70 الدّمع من أجفانه

لمّا بدا في خدّه المتضرّج

برد71 تساقط فوق ورد72 أحمر

من نرجس، فسقى رياض بنفسج

الصّفدي73 فيه:

[من السّريع]

لا تحسبوا أنّ حبيبي بكى

من رحمة74، يا بعد ما تحسبون

لم يبك من رحمة75، إنّما

أراد أن يسقي سيف76 الجفون

925

المعمار77 في مليح ضاحك78:

[من مجزوء المجتثّ]

شكوت للحبّ ما لا

أطيق أخفيه عنه

فـــــــــــــراح يضحـــــك عجبـــــــــــــــــــــا

فمـــــــــتّ بالـضّحـــــــــــك منـــــــــــــــــــه

926

السّريّ الموصليّ79 فيه80، وله محبّ81 باك82:

[من الطّويل]

بروحي83 من ردّ التّحيّة ضاحكا

فجدّد، بعد اليأس، في الوصل مطمعي

وحالت دموع العين بيني وبينه

كأنّ دموع العين تعشقه معي

927

الشّيخ يحيى الخبّاز84 فيه85:

[من الكامل]

لا تـعجبـوا لسـرور من أحبـبتــه

ودمـــي عليـه في المحبّـة يسفـك

فدم الشّقيـق يسيـل من وجـناتـــــه

وبجنبه ثـغـــــر الأقـاحـــــــي يـضـحـك86

928

ابن سناء الملك87 فيه88:

[من السّريع]

إنّ الّـــذي89 يضحك من أدمعــــــي

وهي عليه أبـــــــدا تسفك

قـــد صحّ عندي أنّــه روضـــــــــة

والرّوض من90 دمع الحيا يضحك

929

محمّد بن عمر السّالميّ في مليح ملثّم91:

[من الكامل]

وملثّم حلو الشّمائل، ما اكتسى

لمّا تلثّم عـــــــــــزّة وجـــــــلالا

قد كان هذا كاملا في حسنـــــــــه

فأعــــــاده ذاك اللّثـــــــام هـــــــــلالا92

930

ابن عربي93 في مليح كثير الحياء94:

[من الطّويل]

كـلفـت بمحبوب كثير حـيـــــاؤه

لـه وجنة من حسنها خجل الورد

فـــــأوّل ما تـلقـــاه يحمــــرّ خـجلـــــة

كذاك تكون الشّمس أوّل ما تـبـدو

931

ولـه95 في مليح نحيل96:

[دو بيت]

إن نام عن المحبّ فالخدّ رقيم

قد آنس قلبـي ناره، فـهو كـليـم

سبحانـك (ما ذا بـشـرا، إنّ هـــــذا

إلاّ ملك)97، لـكنّـه غـيـر كـريـــــــم

932

ابن نباتة98 فيه99:

[من السّريع]

بالـــرّوح أفـــدي معرضــــا لم أزل

في كـــلّ واد من هـــواه أهيـــم

بـخـــــــدّ يشبــــه ريـــــــم الفـــــــــــلا

يا طول شجـوي من بخيل كريم

933

التّلّعفريّ100 فيه101:

[من البسيط]

قالوا: عشقت كثير البخل ممتنعا

فـقلـت: هيهات، عنكم غاب أطيبـه

لو جاد هان، وقـلـت: الجود عادتـه

وإنّما عـــــزّ لمّا عـــــــزّ مطلبـــــه102

934

زين الدّين بن عبيد الله الموقّع103 في مليح مصون104:

[من البسيط]

وبي مصون، مصون في الفؤاد له

ودّ، فما أحد في النّاس يشركـه

يا من يروم وصالا منه، مت كمدا

إنّ الوصال إليـه عــــــــزّ مسلكه

وعاذلا قـــد لحاني في مـحبّتــــــه

إليك عنّـي فـإنّـي لست أتـركـــه

وليـــــس يعجبنــــي إلاّ تـعفّفــــــــه

مع الورى، ومعي وحدي تـهتّكـه

ابن الخازن105 الكاتب معارضا له في مليح مبذول106:

[من البسيط]

تسلّ يا قلـب عن سمح بمهجته

مـبـــــدّل، كـلّ من يـلقـاه يـعرفـه

كالمـــــاء، أيّ من وافـــــاه يـنهلـــه

والغصن أيّ نسيــم هـــبّ يـعطفـه

ولـيــس يـقتلنــــــي إلاّ تـهتّكــــــــــــــــــه

مع الورى، ومـعـي وحدي تـعفّفـه

غيره فيه107:

[من البسيط]

سلطان حسن كملت أوصافه

فاقت مكارمه مكارم حاتم

يعطي الأمان لعاشقيه من الجفا

ويجود بالمنديل بعد الخاتم

937

ابن أبي حجلة108 في مليح سائب109:

[من الكامل]

قالوا: كلفت بسائب الأطراف، مذ

وافيت مصر، ولم تخف من عائب

هيهات، ما قـول العذول بضائري

إنّي لا أتـرك قـولـه في السّائـب110

938

الشّيخ يحيى111 الخبّاز الحمويّ112 فيه113:

[من السّريع]

لـــــقـد تـعشّقـت فـتـــى سائبــــــــــــــا

يـبـــــــــــدّل الـحاضـــــر بالـغائـــــــــب

مـدحتـه جـهـــدي فـلـــــم يـرتبـــــط

وراح كـلّ المدح في السّائـــب

939

ابن الوردي114 في مليح ضيّق115:

[من السّريع]

وأمـــرد ضـــاق عـــن معاملتـــي

أودعـــت فـــــاه خـفيـف دينـــــــــار

فـقـال: بـهرجـــت هذا الخفيف لنا

فـقلـــت: والـضّــرب خــارج الــــدّار116

940

المعمار117 مضمّنا فيه118:

[من الكامل]

كلّفته ما ليس يحمل بعضه

فـر أيـتـــــــــه تحتـــــي يـــــروغ ويلعب119

وبكى وأرضعني120 اللّسان وقال لي121:

رفقا سأحمل122، قال أيري: يكذب

يعطيك من طرف اللّسان حلاوة»

ويروغ عنك كما يروغ الثّعلب»123

941

شهاب الدّين الخيميّ124 في مليح واسع صغير125:

[من السّريع]

ربّ صغيـــــــر حين ولّفتـــــــــه

أيـقنـــت لا يـدخـل إلاّ اليسيــــــر

ألفيـتـــــــه كالبئـــــــر في وسعـــــــه

حتّى عجبـنـــــا من صغير كبيــــــر

942

ولجامعه126 فيه:

[من السّريع]

قد كان في ضيق127 فدارت على

عشّاقـــــــــــه فـقحتـــــــه الـنّافعــــــــــــــه

وصـــــــــار128 ذا مـــــــــــال وذا ثـــــــــــروة

يـنفـق من دائـــــــــــــرة واسعــــــــــــــه

943

فخر الدّين بن مكانس129 في مليح مراهق يتيم130:

[من السّريع]

شكـــــى لـــــي اليتـــــــــم إذ نـكتـــــــــــه

مـراهـــــق فـيـــه حـــــــــــلا هتكـــــــي

بـــــــــــــتّ أسلّيــــــه على يـتمـــــــــــــه

وكـلّمـــــــــــــا سلّيتـــــــــــــــه يـبكـــــــــــــي

944

ولجامعه مضمّنا في مليح وقع131 مع عبد أسود:

[من المجتثّ]

رأيتـــــــــــــــه تـحـــــــــت عـــبـــــــــــــد

فانـــهـــــــــــــــلّ دمـعـــــــــــــي لـحينـــــــــي

ومـــــن حـبـيـبــــــــــــي ودمعـــــــــــــــــــي

رأيـــــــــت غـسلـــــــــــــي بـعينـــــــــــــــي

945

ابن تميم132 مضمّنا فيه133:

[من الكامل]

عايـنـت في الحمّام أسود واثبا

من فـوق أبـيـض كالهلال المسفـر

فكأنّمـــــا هـــــو زورق «من فضّـــــــــة

قـــد أثـقلتـه حـمولـة من عنـبـر»134

946

ولجامعه فيه مضمّنا أيضا135:

[من الرّجز]

يا طول أحزاني لـبــــــدر مشـــــــرق

علاه عـبـد شبـه لـيـل قد سجـى

ولاح تـحـــــــــت ذيـلــــــــــه فـخلتــــــــــه

طرّة صبح تحت أذيال الدّجى»136»

947

الصّفدي137 مضمّنا فيه:

[من البسيط]

رأيـتـه تحت عـبـد بـــات يـرهـزه

فـقلـت: تـرضـى بذا، قـبّحـت من رجل؟

وكيف يعلوك عبد السّوء؟ قال: نـعـم

لـي أسوة بانحطاط الشّمس عن زحل»138»

948

سيّدي أبو الفضل بن وفا139 مضمّنا فيه أيضا140:

[من البسيط]

رأيت141 أبـيـض لون تـحـت أسوده

فـقـال: حسبـك ما قالوه في المثـل

وإن علاني من دونـي فلا عجب»

«لي أسوة بانحطاط الشّمـس عن زحل

949

ابن نباتة142 في مليح معه عبد، اسمه سعد، يعرض143 عليه144:

[من الكامل]

بأبي نـقـيّ الرّدف يسقط تـــارة145

وبعبـــــده سـعـــد يـــهـون الملتـقـى

ويحثّنـــي داعـــــي الهـــوى، فبحقّـــــه

يا سعد عـرّج بي علـى وادي النّـقـا

950

عزّ الدّين الموصليّ مضمّنا في مليح معه أحدب يعرص عليه146:

[من الطّويل]

وعلق، بــزيّ التّـرك، فيه تحمّس

يـقــود عليـه أحـــدب ويـعاشـــــره

إذا جاءه اللّوطيّ يـبغـي وصالـــــه

ثـنى طرفه نحو الحسام يشاوره»147«

951

محيي الدّين148 بن زيلاق149 في مليح معه خادم يحرسه150:

[من الطويل]

ومن عجب أن يحرسوك151 بخادم

أما علموا خدّام حسنك أكثر152؟

عـذارك ريـحـــان، وخالك عنـبــــر153

وخدّك يـاقـوت، وثـغـرك جـوهـر154

وجبينك كـافـور، وعـرفـك صـنـدل

ووجهك مـسـرور، وريـقـك كـوثـــر

وردفك مثـقـــال، وخصرك منصف155

عسى بوصال منك يـأتـي مـبشّـر

شمس الدّين المزيّن156 في مليح معه لالا مليح157:

[من الخفيف]

ومـليــح لالاه158 يحكيـــه حسنـــــــــا

فـهـو كالبدر في الـدّجـى يـتـلالا

قـلـت: قصدي من الأنـــام مليح

هكــذا هكــذا وإلاّ فـــــــــــــلا لا

953

في مليح159 عريس160:

[من مجزوء الكامل]

بأبـــــــــــــي عريــــــــــــــس شاقنــــــــــــي

تصبـــــــو لـطلعتـــــــــــــــه النّـفـــــــــــوس

لــــــــــــــو لا نـبـــــــــــات عـــــــــــــــــذاره

لم يـــــــــدر أيّـهمـــــــــــا الـعـــــــــروس

954

الحاجري[161] في مليح عاشق[162]:

[من الطّويل]

ولمّا ابـتلـي بالحبّ رقّ لشقوتـي

وما كان - لولا الحبّ[163] - ممّن يرقّ لي

أحبّ[164] الّذي هام الحبيب بحبّه

ألا فاعجبوا من ذا الغرام المسلسل

955

غيره فيه165:

[من مخلّع البسيط]

قالوا: الّذي قد سلوت عنه

قد ذاب في عشقه اشتياقا

فقلت: خلّوه في هواه

حتّى يذوق الّذي أذاقا

956

في مليح وضع يده على صدر محبّه166:

[من البسيط]

ألقى يديه على صدري، فقلت له:

أبردت حــــرّ فـــؤاد أنت توجعه

فلا تطمعن عيناي قد رمتا

سهما، فأحببت أرى أين موقعه

957

عبد اللّه بن غانم167 في مليح نعسان168:

[من الكامل]

نــعس الحبيب، فقيل: ما ذا شأنه

فأجابــــه بالحاجـــــــــب المقـــــــرون

وبمقلة ذبلت، وأحرف طــــــــــرّة169

كالنّون فـوق العين، تحت السّيـن

958

ابن نباتة170 في مليح نائم، مفتوح الفم171:

[من الخفيف]

بأبي نائم على الطّرق راحت

في هواه - وليس يعلم - روحي

فاتح في الكرى فما سكّـريّا

يا لـه من مسكّـر172 مفتـــــوح

959

الشّيخ شهاب الدّين بن حجر173 في مليح دبّ على معشوقه174:

[من مجزوء الرّجز]

وعاشـــــــــــــــق لـيـــــــــــــــس لـــــــــــــــه

إلى الحيـــــــا أدنـــــــــــــــى سبـــــــب

دبّ علـــى معشوقـــــــــــــــــــــــــــــه175

فمـــــــــــــــــــــــــــا رأى منـــــــــــــــــه أدب

960

الشّيخ بدر الدّين بن الدّمامينيّ176 فيه177:

[من الوافر]

أمنـــــت صـــدوده فدنـــــوت منـــه

على مهـــل كشـيء زاد حسنـــــا

وعاجلني الـرّقيـب فخـــاف أيـــــري

وأنــــــزل - إذ رأى - خوفـــا وأمنـــــا

961

العزّ178 الموصليّ مضمّنا فيه179:

[من الرّجز]

جـــــــاد لنا كالشّـــــادن الـرّبيـــــــــــب

لحظـتـــــه بالنّظـــــــــــــــــــــر المريــــــــــــــــب

فقــــال في السّكـرة عند نـومـه:

يا ربّ سلّمهـــــا من الـدّبيــــــــب

962

في مليح حلف لا يكلم محبّه180:

[من البسيط]

يا من عليه يـميـن لا يكلّمني

لم لا تكلّمني يا أحسن الـنّـاس؟

إن كـنـت بالفم لم تـقـدر تكلّمني

فابـعث حديثك لي في طيّ قرطاس

ابن نباتة181 في مليح سلّم على عاشقه182:

[من الخفيف]

يا غزالا أهدى السّلام إلى المغر

م، لا تـنكـرنّ حــــــــــالا لـديــــــــــه

كيف لا يدّعي النّبـوّة في العشق

وقـــــــد سلّــــم الـغـــــــــزال علـيــــــــه؟

964

أخذه من قول183 علاء الدّين184 الودّاعي185:

[من الخفيف]

قــــال لـي الـعـــاذل الـمفنّـد فيها،

يـــوم وافــت فسلّـمـت مـختالـــــه:

قم بنا نـــدّع النّبـوّة في العشـــ

ـق، فـقـد سلّـمـت عليـنـا الـغزالــه

وممّا يـنسب للمتنبّي186:

[من الوافر]

أتـانـــــــــي بالسّــــلام إلــــيّ منها

رســـــول حيــن بلّغني الرّسالـــــــــه

فـقلـت لـه: أصحّ لديك أنّـــــي

نـبـيّ العاشقيـــن بـــــلا مــحالـــــه؟

تأمّل كيف مال الغصن نحوي

وكيـــف عليّ سلّمـــت الغزالـــــــــه

وعكس هذا المعنى بعضهم، فقال:

[من الكامل]

مـــرّ الحبيب عليّ غيـر مسلـم

ظـــــنّ العـــواذل أنّــــه غـضبـــــان

قـلـت: أنصفوا يـا قـوم، لست بمرسل

حتّـــــى عليّ تسلّــــــم الـغـــــزلان

965

188غيره187 فيه:

[من الوافر]

تـنـبّــأ قـلبـــي فـيـك، واستـــرابت

قـلـوب صـدّهـــــم عـنـه ضـــــلال189

وردّهـــم190 الهـــوى أن يـؤمنـوا بـي

وقالـــوا: كــل معجزة191 محـــــال

فمذ سلّمت سلّمت البرايـــــــــــــــــا

إلــــيّ، وقيــــــــل: كلّمـــه الغــــــزال

966

الوليد192 البحتريّ193 في مليح194 يبخل بالسّلام195:

[من الكامل]

متعتّب في غيـــر ما متعتّـــب

إن لم يجد جرما عليّ تجرّما

ألف الصّدود، فلو يمرّ خيالـــه

بالصّبّ في سنة الكرى ما سلّما

967

في مليح196 غضبان كلّم عاشقه في النّوم197:

[من الطّويل]

أتاني الكرى ليلا بشخص أحبّه

أضاءت به الأكوان واللّيل مظلم

فكلّمني في النّوم غير معاتب198

وعهدي به يقظان لا يتكلّم

968

في مليح199 صدفه محبّه في الطّريق200:

[من الطّويل]

وذي مـــرح عارضته في طريقـــــــه

فـلمّـا رآنـي قال لـي: آمض201 لشانكـا

فـقلـت لـه: فـــأل سعيـد مـبشّـــــر

بتصحيفـــه أنّـــــي أمصّ لسانكـــــــا

969

في مليح202 بصق على الأرض فناداه عاشقه203:

[من الوافر]

أتمنــــع ريـقـك المعســـول عنّـــــــي204

وأنت بـــــه على أرض تـجــــود205؟

فأجابه206:

وأنت لو اقتصرت عليه جدنـــــــــا

ولكن قـــــــد علمنا ما تريـــــــــــد207

970

ابن حجّة208 في مليح رئي نهار عيد الفطر209:

[من الرّمل]

رمـــت يـــــــوم العيـــد منه وقفة

ليرى من بعده حـالـــــي وضعفه

فطـــــــر القلـــب وولّـــــــــــى قائـــــــــــــــلا

يـــا معنّـى ما لعيد الفطر وقفه

971

ابن عبّاد[210] السّكندريّ[211] في مليح جلس مع محبّه تحت شجرة، فسقط عليهما زهرها[212]:

[من المجتثّ]

ودوحـــــــــة كالسّمـــــــاء، نادمنـــــــــــــــــــي

من تـحتها بـدرهـا على حـــــــذر

فأنشـــــــأت بالنّجــــــــــــوم تـرجمنـــــــــي[213]

وذاك من غـيـــــــــرة على الـقمـــــــــر

972

ابن عربي[214] في مليح يقطف مشمشا[215]:

[من الطّويل]

كلفت بظبي ظلّ يـقطـف مشمشا

على سلـم فـيـه اعتصام لهارب

كـــذا الـبـدر لولا أنّه في سيــــر ه

رقى درجا لم يـتّصـل بالكواكب

973

في مليح216 جذب غصن بان217:

[من الوافر]

مليح قام بجذب غصن بان

فمال الغصن منعطفا عليه

وميل الغصن نحو أخيه طبع218

وشبه الشّيء منجذب إليه»219»

974

:ابن العفيف220 في مليح يمشي بصحن الجامع221

[من الطّويل]

تمشّى بصحن الجامع اليوم شادن

على قـــدّه أغصان بـــان تـثـنـي

:فـقلـت وقد لاحت عليه حـــلاوة

أما تـنظـروا هذي الحلاوة في الصّحـن؟

975

:ابن نباتة222 في مليح استعار منه مجموعا223

[من البسيط]

يا ناصب القدّ، عالـي الحسن مرتفعـا

فالحسن ما بـيـن منصوب ومرفوع

جوارحي وكتابـــي قــــد حويتهمـــــا

ففي يديك على الحالين مجموعـي

976

ابن العفيف224 في مليح رشّ على وجهه ماء ورد225:

[من السّريع]

رشّ بمـــــــاء الـــــــورد وجهــا لــــــه

بــحسنـــــه يعدمنـــــــــــــــي226 عـقلـــــــــــــــي

فـقلـــت إذ رشّ بـــــــــــه خـــــــــــــــدّه227

قد رجع الـفـر ع228 إلى الأصـــــل229

ويروى230 بهذه الصّيغة231:

رشّ بمـــــاء الــــورد ضيــــف لنــا

بــــدر غــدا الحسن على خـــدّه

فقلــــت إذ رشّ بـــــــــه وجهـــــــــه:

قــــد رجـــع المــــــاء إلـــى ورده

977

في مليح232 ملول233:

[من الكامل]

لم أنسه لمّا بدا متمايلا

:يهتزّ من لين الصّبا، ويقول

:ماذا لقيت من الجوى234؟ فأجبته

في قصّتي طول وأنت ملول

978

:الحاجبي235 في مليح متلوّن الأخلاق236

[من الطّويل]

ملأت فؤادي من محبّة شادن237

أميل إليه وهو كالظّبيي زائغ

وقلت لقلبي: قم لنعشق238 شادنا239

سواه، فقال القلب: ما أنا فارغ

979

ابن نباتة240 فيه241:

[من الكامل]

رشـــأ رشفت رضابــــــه242 أم ثـعلـب

ما للمحبّ إلى وفـــــــــاه243 بلـوغ؟

عذب اللّمى، متلـوّن، يعطيك من

طــرف اللّســـــــان حـــــــــلاوة ويـــروغ

980

وله244 في مليح غدر بمحبّه245:

[من البسيط]

يا غادرا بي ولم أغدر بصحبته

وكـان منّي مكـان السّمـع والبصر

قد كنت من قـلبـك القاسي أخال جفـا

فجاء ما خلته نـقشـا على حجر

981

وله246 في مليح يعد ولا يفي247:

[من السّريع]

أغيـــد ذو خصـــــر وردف، فكـــم

في غــــوره أصبـــو وفي نـجـــده

يا ليتـــه بالجفا لـــي موعـــــــــدا

فإنّــــــــه يكـــــذب فـــي وعـــــــــــده

982

ابن الوردي248 فيه249:

[من الكامل]

ووعدت أمس بأن تـزور ولم250 تـزر

فـغـدوت مسلـوب الفـــؤاد مشتّـتـا

لـي مهجة في الـنّازعـات، وعبرة

في المرسلات، وفكـرة في: هل أتـى؟

983

مواليّا في مليح طلبت منه الزّيارة251:

زر شهـر في عام يا من قد غلا في السّوم

أو يوم في شهـر أحلى من صدودك دوم

وإن عزّ هذا وهذا يا عزيز القوم

في الدّهر ساعـه، وإن لم تـرتـض في النّوم

984

ابن العفيف252 فيه253:

[من الخفيف]

بتـثـنّـــــــــــــــي قـوامــــــــــــــك الممشــــــــوق

وبأنـــــــــــوار وجـهــــــــــــك الـمعشـــــــــــــوق

وبمعنــــــى للحســـن مــبـتكـر فيـــــــــــــ

ـك، وقـلـب كـقلبـــــي الـمســــــروق

،جــد بوصل أو زورة، أو بـو عـــــــد

أو كــــلام، أو وقـفـة في الـطّريـــــــق

أو بإرسالك السّلام مع الـرّيـــــــــح

وإلاّ فـبالخيـــــــــــــــال الـطّـــــــــــــــــروق

985

:المعمار254 في مليح زار ورأى واشيا فانصرف255

[من السّريع]

زار حبيبــــي فــــــــــر أى واشيــــــــــــــا

ففـــــــــرّ منّـــــــــي256 مسرعـــــــــــا دارج

قـــد كـان خير 257 داخل منزلـــــــــي

لكن أتـانـي الشّـــــرّ من خـــــــارج

986

في مليح زار من غير موعد258:

[من السّريع]

زيـــــــــــــارة جـــــــاءت على بـغتـــــــــة

حتّـــــــــى ظـنـنّـــــــــا أنّـهـــــــــــا زور

يا دهر إن جدت بها ثانيا

فكـلّ ذنــــــــــــب لك مـغفـــــــور

987

وفيه أيضا259:

[من السّريع]

أفـــــدي حبيبا مثل بـــدر الدّجـــــى

من فـــــوق لـــدن الـقـــدّ ميّـــــاد

رأى جنونــــــي وغرامـــــــي بـــــــــــــه

فـزارنـــــــــي في غيــــــر ميعــــــــاد

988

آخر260 فيه261:

[من الطّويل]

خليليّ هل أبصرتما أو سمعتما262

بأكرم من مولى تمشّى إلى عبد؟

أتى زائرا فيه الحبّ من غير وعد، وقال لي:

أصونك عن تـعليق قـلبك بالوعد

989

كشاجم263 في مليح264 زار وانصرف عاجلا265:

[من الكامل]

بأبـــــي وأمّـــــــي زائـــــــــــر متـنـقّــــــب266

لم يخف ضوء الشّمس عند قناعـه267

لم أستـتـتـــمّ عناقـــــــــــه لقدومـــــــــــــــه

حتّـــى ابتــــدات عـناقـــــه لـوداعــــــــه

990

العكوّك268 فيه269:

[من الرّمل]

رصـــد الخلوة حتّـــى رجعــــــــــــا270

ورعى السّامـــــر 271 حتّى هجعـــــــا

كابــــد272 الأهـــــوال في زورتـــــــــــه

ثـــمّ مـــا سلّم حتّـــى ودّعـــــــــــا273

991

فخر الدّين بن مكانس274 مكتفيا275 فيه276:

[من السّريع]

لله ظبــي زارنــــي في الدّجـــى

مستوفــــــــــزا ممتطيـــا للخطـــــــــــــر277

فلـــم يـقـــــــم إلاّ بمقـــــــدار أن

قـلـت لـه: أهـــلا وسهـلا، ومــرس

992

في مليح278 زار فبكى عاشقه279:

[من الكامل]

فأجبتـــــه: لمّا رأيتـك زائــــــــــــــري

وسمحت لي بعد الجفا بتداني

طفح السّرور عليّ حتّـى أنّني

من عظم ما قد سرّنــي أبكاني

993

آخر فيه280:

[من البسيط]

لم أبك يوم تلاقـيـنـا كما زعموا

دمــا مخافـــة تـفريــــــق وتشتيـت

وإنّما زارنـــي حبّي، فمن فـرحـــي

به نـثـرت عليه عقد يـاقـوت

994

ابن هندو281 الكاتب 282 أيضا فيه283:

[من الطويل]

يـقولـون لـي: ما بال عينك مذ رأت284

محـاسن285 هذا الظّبي أدمعها هطل؟

فـقلـت: زنت عيني برؤية وجهه286

فكان لـها من فرط287 أدمعها غسل

995

ابن المعتزّ288 فيه289:

[من البسيط]

يا شعرة، كم دموع فيك أنـثـرهـا

وهكذا اللّيل فيه تظهر الشّهب

تـــــــــر اه عينــــي، فـتخفيـه مدامعهـــــــــا

كأنّه حين يـبـــدو حين يحتجب290

996

ابن الصّـائغ مضمّنا في مليح زار محبّه291:

[من السّريع]

للّه ظـبـــــــــي مهفهـــــــف غنـــــــــــــــــج

لاطفتـــــــــــــــــــــــه بالكـــــــــــــــــلام إذ زارا

وقلـــت: در بالبيــــت يـــا فطنـــــــــا

فــــــــــدار لـــــــــي، واللّبيـــب292 من دارا

997

وقال293 فيه أيضا294:

[من مجزوء الكامل]

زار الحبيـــــــــــــب بليلـــــــــــــــــــــة

ووشاتـــــــــــــــــه لم يشعـــــــــــــــــروا

فـضـمـمـتـــــــــــــــــــه ولـثـمـتـــــــــــــــــــه

وفعلـــــــــــــــت مــــــــا لا يـــــذكـــــــــــــر295

998

في مليح وعد الزّيارة ليلا296:

[من الخفيف]

وعـــد الحـــبّ أن يــــــزور بـليـــــــل

فانـتظرنـــــــاه للحضـــــور مســــــــــــــاء

قلـت: لم تكره النّهار وتـأتـــــــي

جنـح لـيـــل؟ أتـحــذر الـرّقبــــــــاء؟

قـــــال: لا للحـــذار هـــذا، ولكن

هكــذا تطلع البـــدور عـشــــــاء

999

ابن السّاعاتي297 في مليح زار ليلا298:

[من الكامل]

فيا ليلة أحيت فؤادي بقربه

فأحييتها شكـرا299 إلى مطلع الفجر

ولمّا رأيت الرّوح فيها مسامري

تيقّنت حقّا أنّها ليلة القدر

1000

الأديب300 أبو بكر بن تقّي301 فيه302:

[من الكامل]

حتّى إذا مالت به سنة الكرى

زحزحته عنّي303، وكان معانقي

باعدته304 عن أضلع تشتاقه

كي لا ينام على فراش305 خافق

1001

306آخر فيه:

[من البسيط]

وبــــــتّ معتنقـــا للبـــدر ملتثمـــــا

من أوّل اللّيل موصولا إلى السّحر

وكان ما كان ممّا لست أذكره»

فظنّ خيرا ولا تسأل عن الخبر»307

1002

الصّفيّ الحلّيّ308 من أبيات309:

[من الوافر]

ولمّـــا أن خـــلا المغنى وبتنـــــــــا

جميعـــــــــا بالعفـــــــــاف مؤزّريـــــــــن

قضينـــا الحجّ ضمّا واستلامـــــا

ولم نشعـــــر بما في المشعريـــن

1003

ابن الدّمامينيّ310 في مليح زار ليلة البدر311:

[من مجزوء الرّجز]

فـــي ليلـــــة البـــــــــــدر أتـــــــــــى

حبّـــــــــــــــــي فقـــــــــــــرّت مقلتـــــــــــــي

وقـــــال لــــــي: يـــــا بـــــــدر نـــــم312

فقلـــــــــــــت: هــــــــــــــذي ليلتـــــــــــي

1004

القاضي الفاضل313 في مليح314 زار315:

[من السّريع]

بتنـا على حـــــال يســرّ الهـــوى316

وربّمـــــــــا لا يمكـــن317 الشّـــــــــرح

بـوّابنـــــــا اللّيل، وقلنـــا لـــــه318:

إن غبت319 عنّــا هجــم320 الصّبـــح

1005

مجير الدّين بن تميم321 فيه322:

[من مخلّع البسيط]

بتنـــا جميعـــا وبـــــات لثمـــــــي

له حمـــــــى ثـغـــــــره مبـــــــاح

فمـــات منّـــــي الظّـــــــلام غبنـــا323

وانـشـقّ مــن غيظـــــه324 الـصّبـــــــاح

1006

ابن الوردي325 فيه326:

[من مجزوء الرّجز]

قـــلــــــت وقـــــــــــــد عانقتـــــــــــــه:

عنـــــدي من الصّبـــــــح قلـــق327

قـــــــــــــال: وهـــــــــل يـحســـــــــد

نـــا328؟ قلـت329: نـعـم، قـــال: انـفلـق

1007

ابن الدّمامينيّ330 فيه331:

[من مخلّع البسيط]

قلت لــــــه والــــدّجــــــى مـــــــــولّ

ونحن في الأنـــــس بالتّـلاقـــــــي332:

قـــد عطس الصّبـــح يــــا حبيبي

فـــــــــــــلا تشمّتـــــــــــه بـالفـــــــــــــــــراق333

1008

بدر الدّين بن الصّاحب334 فيه335:

[من مخلع البسيط]

يا لـيـل، إنّ الحبيب وافـــــــى

وخفت إســـراع دهـــم خـيلـك

فطل وغـــشّ الصّبـــــاح إنّـــــــــــي

دخلــت يا لـيـل تـحـت ذيـلـك

1009

ابن المستوفي فيه336، وقد نظمها في المنام337:

[من المتقارب]

وبتـنـــــا جميعـــا، وبـــــات الغـيـــــور

يعضّ يـديـــــــــه علينـــــا حـنـــــــق

نــــــودّ غـرامـا لو أنّــــــــا نـبـــــــــاع338

ســــــــواد الدّجـــى بســـواد الـحـــدق

1010

ابن الصّائغ339 في مليح بات مع محبّه بالرّوضة340:

[من السّريع]

وليـلـة بـــــــــات341 ســـــــروري بـهـــــــــا

ومـــــــات من يحسدنــــا بـالكمــــد

بــــتّ والمعشـــوق342 فـــي روضـــــــــــــة

وبـــــــات من يـرقـبـنـــــا بـالرّصـــــــــد

1011

وله343 فيه أيضا، وأجاد344:

[من السّريع]

وليلـــــــة مـــــــــــرّت لـنـــــا حلــــــوة345

إن رمـــــت تشبيها بـهـا عبـتـهـــــــــا

لا يـبـلـغ346 الـواصـف في وصفهـــا

حــــــدّا، ولا يـلقـــى لـهـا منـتهـــــى

بتّ مع المحبوب347 في روضـــــــــة

ونـلـت مـن خـرطومــــــه المشتـهـــــى

المعمار348 في مليح وفى بموعده349:

[من السّريع]

قـلـت لـه لـمّـا وفـــى مـو عــــــدي

مختفيـــا من حاســـد معتـــدي:

ربّ، كمـــا فـرّحتنـــــــــــي بالــــوفــــا

أسبـل عـليـه السّتــر يـــا سيّــــدي

1013

الحاجريّ350 فيه351:

[من الطّويل]

ولم أنسه كالبدر ليلة زارنــــــــي

يميس352 كغصن البان وهو رطيب

فبتنـا ولا واش ســـوى طيب نـشــره

علينـــا، ولا غيـــــر الـنّجـوم رقـيـب

1014

354آخر 353 فيه:

[من السّريع]

يا ليلـة واصـــل فيهـا الحبيـب

برغــــم واشينـــا وغـيظ الـرّقيــــب

وبـــــتّ والمعشـــوق فــي مضجعــــي

قريـــر عيـن بـوصـــــــال الـحبيـــب

أشكـــو إلـيـــه بـعض355 تـبريحـــــــه

وألـثم الثـغـــر الـنّقــــــــيّ الشّنيـــب

وبـيـنمـــــــــا نـحـــن على غفلــــــــــــــة

إذ أقبــــــل الصّبح بـأمـــــر356 عجيب

1015

غيره357 فيه358:

[من الكامل]

يا ليـلـة حتّى الصّباح سهرتـهـا

قابلـــت فيها بـدر هـــــــا بأخيـــــه

ومعانقي حلـــو الشّمائـل أهـيـــف359

جمعت ملاحة كـلّ شـــــيء فيه360

نـشـو ان، تـهجـم بي عليه صبابـتـــي

ويـرِدّنـــــي ورعـــــــــــــــــي فأستحييـــــــــــه

علّقــت يـــــــــدي بعـــذاره وبخـــدّه

هـــــــــــــذا أقبّلـــــــــه، وذا أجنيـــــــــــه

حسد الصّباح اللّيل لمّا ضمّنا

غـيظا، فـفـــــــــرّق بـيـنـنـــــــا داعيـــــــــــه

1016

محمّد بن عثمان بن إسماعيل361 المصريّ362 فيه363:

[من البسيط]

يا ليلة قد تقضّت في هوى رشا

أشهى إلى العين من نـوم بها السّهـر364

من قـبلهـا ما رأيت البدر معتنقي

ولا سمعـت بـليـل كـلّـه سحــــــــــر

1017

:أبزون365 العماني366 فيه367

[من البسيط]

أفدي الّذي زارني في اللّيل معتكرا

والأفق ممّا اكتسى368 من عرفه369 عطر

فـلـم نزل نـتجـارى370 في العتاب معا

أشكـو إلـيـه جـفـاه371 وهو يـعتـذر

ناديت: يا ليل دم ليلا بلا سحـر

فـقـــــــال: ليـلك هذا كـلّـه سحـر

1018

آخر 372 فيه373:

[من الرّمل]

يا أخا البدر سنا وسنا

حفظ اللّه زمانا أطلعك

إن يطل بعدك ليلي، فلكم

بتّ أشكو قصر اللّيل معك

1019

في مليح374 هجر محبّه375:

[من الوافر]

وصالك والثّـريّـــا في قـــــــــران

وهجرك والجفا فـرســـــا رهــــــان

فديتك، ما حفظت لسوء حظّي376

من القـــرآن إلاّ «لن تـرانـي»377

1020

شيخ الشّيوخ الأنصاريّ378 فيه379:

[من الخفيف]

يا حبيبــا لمّا وفيت جفانـــــي

ونـفـــــــــورا دانـيــتـــــــــه فنآنــــــــــــي380

بـعتـك الـــــــــرّوح بـيـعــــــة لـزمتنــــي

فـعــــــــــلام الـفــــــــــراق بالأبـــــــدان؟

1021

ولجامعه فيه، عفا الله عنه381:

[من الوافر]

شغفـت بــــه رشيـق الـقـدّ ألمى

فـعذّبنـــــــــــي بهجـــــــــــــران وبـيـــــــــــن

وقال: احمل مشيبا مع سهـاد382

فـقلـت لـه: على رأسي وعيني

1022

ابن نـباتة383 فيه384:

[من مخلّع البسيط]

دعـــــــوا شبيـه الغـــــــزال يـــرمـــــــــي

في مهجتي بالنّفـــــار جمـــــــــرا

تالله لا فاتتــــــــــــــــي لـقــــــــــــــاه

وعيـــــن كيســــــي عليــــه حمـــــــرا

1023

في مليح385 هجر محبّه فدعا عليه386:

[من الوافر]

دعوت على الحبيب بعشق ظبي

يـقاســـــي منه أنـــــــوا ع الجفـــــــاء

فـو اصلـه وبـالـــــــغ في صـــــــدودي

فكان إذن على نـفســي دعائي

1024

387غيره فيه:

[من الوافر]

إلى كم لا تملّ من التّجنّي؟

وكم ذا الصّدّ والإعراض عنّي؟

دعوت عليك من ضجر، ولكن

ندمت، فلا استجاب الله منّي

1025

المعمار388 في مليح واصل ثمّ هجر389:

[من البسيط]

طابت بوصلك أوقات المحبّ، فمذ

هجرت، أحرقت روحا بالهوى علقت

لكنّني لم أبح390، خوف الوشاة، ولا

أقول ما عشت: لا طابت ولا احترقت

1026

الشّيخ شهاب الدّين بن حجر391 فيه392:

[من الوافر]

ضنيت جوى فـواصلنــي حبيبي

وعاد إلى الجفا فعاد ما بي

فـقلـت: أعد وصالك، قال: كلاّ

فها أنا ذبت من ردّ الجوى بي

1027

شمس الدّين393 محمّد الكفتي394 فيه395:

[من البسيط]

وارحمتاه لقلـــب396 كـان يمنحنــــــــي

حبّي وصالا397، وكان الحبّ مستترا

وحين باحت بسرّي398 أدمع هملت

درى بعشقـي لـه فاعــتـزّ واقتـــدرا

1028

أخذه الشّيخ شهاب الدّين بن حجر399 فقال400:

[من الرّمل]

ورشـــأ قـــــد كــــان واصلنــــــــي

وبوجــــــدي فيــــــه ما شعــــــــــرا

قــــــد درى أنّـــــي بـــه كلــــــف

فســـطا بالهجـــــــر واقتــــــــدرا

1029

ابن الدّمامينيّ401 في مليح هجر402:

[من البسيط]

يا من يكــدّر أوقاتـــي بجفوتـــه

تـبّـا للاح رمانـــي فيك بالغير

وراح غـيـر دريّ بالهــوى سفهـــــــــا

لكنّ قـلبـي بما قاساه فيك دري403

1030

ابن صرّدرّ404 في مليح405 نهاه أهله عن محبّه406:

[من مجزوء المجتثّ]

يـــــــــا علّتـــــــــي وشقائـــــــــــي

مـــــــــــــاذا لقيـــــــــــت لأجلك؟

بحســــــــــــــن وجهــــــــــــــــــك ألاّ

أمّنـتنـــــــــــــي قبـــــــــــــــح فعلك

نـهـــــــــــــاك أهلـــــــك عنّـــــــــــــــــــــــي

من أجـــل أهلـــــك أهلـــــك؟

1031

أبو إسحاق إبـراهيم الرّبعيّ الشّيـبانـيّ البزّاز407 في مليح ودّع محبّه408:

[من الطّويل]

غـزال وشـــى عنه تضوّع نشــــره

ومن ذا يصدّ المسك أن يـتضوّعـا؟

أدّيــت بالتّـقبيـل فـرض وداعـــــــــــه

فـقـال الهوى: لا بـــدّ أن يـتطوّعـا

1032

في مليح409 كره محبّه وداعه410:

[من الخفيف]

بلغ الشّوق من هـــواك محلاّ

لست أبـــدي ولا أبثّ شروحـه

لم أودّعك حين ولّيت عنّـــــــي

أنت روحي، ومن يودّع روحه؟

1033

غيره[411] فيه[412]:

[من البسيط]

صافحته بدمــوع يـــــــوم ودّعنـــي[413]

ولم أطق - جزعا للبيـن - مدّ يدي

فـقال لي: هكذا تـوديع ذي حرق[414]

بلا اعتناق ولا ضمّ إلى جسد؟

فـقلـت: كفّي بكفّ[415] الدّمع في شغل

من الصّبابة، والأخرى على كبدي

أبو الفرج الغسّانيّ، المعروف[416] بالوأواء[417]، فيه[418]:

[من الكامل]

اللّه يعلم ما تـــركت وداعــــــــــه

ولقد جزعـــت لفقـــده وفراقــــــــــه

إلاّ مخافـــة أن يذيـــــب فــــــؤاده

نـــــــار بقلبي منه عند عناقـــــه419

1035

في مليح420 ودّع وسار في مركب421:

[من الكامل المرفّل]

كم قـلـت422 إذ سار السّفيـن بـه423

والشّوق424 يـنـهـب مهجتي نـهبــــا:

لو كـان لي ملك425 أصول به426

لأخذت كـلّ سفينـــة غصبـــــــــا

1036

محاسن الشّوا427 في مليح رئي في مركب428:

[من الوافر]

بدا في زورق في نهر ماء

منى قلبي429، فأذهل كلّ رائي

ومـــــــــرّ فخلتـــه430 إذ حـــــــلّ فيـــــه

شهابا في هلال، في سمــــــــاء

1037

مجد الدّين بن مكانس431 في مليح عائب أكل حلوى432:

[من الطّويل]

بروحي بدر كالقضيب رشاقــــــــة

وكالبدر في برج السّعادة مجتلـى

تـنـقّل بالحلوى، وشطّت به النّوى

فـقـل قمر في الحالتـين تـنـقّـــــــلا

الصّفيّ الحلّيّ433 في مليح شطّ مزاره434:

[من الوافر]

أيا من ضاع فيه نفيس عمري

وصبــري بين إعــراض وبيــــــــن

أراك ممثّـــــلا بســــــــواد قلبــــــــي

فمن لي أن يراك سواد عيني؟

1039

أبو عبد الله محمّد بن يوسف الكفرطابي435 المقرئ فيه436:

[من الوافر]

حضرت437 فكنت في بصري مقيما

وغبت فكنت في صميم الفؤاد

ومـــا شطّـــت بنـــا دار، ولكــــن

نقلت من السّواد إلى السّـــــواد

1040

آخر فيه438:

[من البسيط]

يا غائب الشّخص عن عيني، ومسكنه

على الدّوام بقلبي الواله العاني

أضحى المقدّس لمّا أن حللت به

لكنّه ليس فيه عين سلواني

1041

ابن نباتة439 فيه440:

[من الطّويل]

فديت محبّا قد خلا منه ناظري

ولم يخل منه في فـؤادي441 مـوضـع

مقيم بأكناف الغضا، وهي مهجة

وإلاّ بوادي المنحنى، وهي أضلع

أطال حجاز الصّدّ بيني وبينه

فمقلته الحـــورا وجفني ينبـــع

وأسكن قلبي، فهو بيت مودّة

ولكنّه بيـن العروض مقطّـــــع

1042

زين الدّين بن عبيد الله442 الموقّع443 فيه444:

[من الكامل]

يا راحلا قد كدت أقضي بعده

أسفـــــــا، وأحشائـي عليه تـقطّـع

شـــــطّ الـمـزار، فالقلـوب سواكـــن

لكنّ دمع العـيـن بعدك يـنـبـــع

1043

في مليح445 أرسل رسولا446:

[من الطّويل]

كـالصّبـح وافى رسولك فانجلــى

ليل الهموم، وذاك فـــأل ناطــــق

وعلمت أنّك لا محالة زائـــــــري

أبدا رسول الشّمـس صبح صادق

1044

في مليح447 قدم من السّفر448:

[من البسيط]

جاء الحبيب الّذي أهواه449 من سفر450

والشّمس قد أثّـرت في وجهه أثـرا

عجبت من أثر الشّمس في قمر451

والشّمس لا ينبغي أن تدرك القمرا»452»

1045

الصّفيّ الحلّيّ[453] فيه[454]:

[من الخفيف]

إنّ طرفـــــا أسهرتـــــه بتـنـــــــاء

ظنّ أيّـــــــام قـربنـــــــا أضغاثـــــا

راجع الغمض إذ قدمت، ولكن

بعد ما طلّق الـرّقـاد ثلاثا

1046

في مليح طلب محبّه عناقه[455]:

[من الطّويل]

رأى شغفـي عند ارتشافـي لـريقـه

وتـقبيلـه الشَافـي لما في الأضالع

فـقـال: أبن لـي ما الّذي أنت قانع

به من وصالي؟ قـلـت: معكوس قانع

1047

غيره456 فيه457:

[من البسيط]

سألت يوما حبيبي أن يعانقني

لتشـتفـي علّتي458 من شدّة الحرق

قال: العناق حرام لست أفعله

فـقلـت: يا سيّدي، اجعله في عنقـي

الجمال459 الأنصاريّ460فيه461:

[من البسيط]

ما زال يـنـهـل من شمس الطّلا قمري

حتّى حكت وجنـتاه حمرة الشّفـق462

وظلت ألثم خـــدّا جلّ خالقـــــــه

كالبدر 463 أوّل ما يـبـدو من الأفق

وقـــــام يـنـهـض والصّهباء تـقعــــــده

سكرا464، وحاول أن يسعى فـلـم يطق

وقال لي في فـتـور من لواحظه465:

إنّ العناق لإثم، قلـت: في عنقي

1049

الشّيخ شمس الدّين بن اللّبّان في مليح طلب منه محبّه قبلة466:

[من السّريع]

أفديه من العين، حلـــو اللّمى

مبسمـــــه يبعـــث لي طيبـــــــــه

سألتـــــــــه في فمــــــه قبلـــــــــة

ومقصـــدي أخـــــــــذ مشروبــــــــــه467

1050

المعمار468 في مليح طلب محبّه رشفه469:

[من السّريع]

وشـــــــــادن لـيـــس لـــــه شــــــــــــــارب

ولا عـــــــــذار، بــــل لـــه طـــــــــــــــرّه

كفايـتـــــــــي من ريقـــــه شربــــــــــــــــــة

واحسرتـــــــي منـــــه على جـــــــــــــــرّه

1051

شيخ الشّيوخ470 الحمويّ فيه471:

[من السّريع]

سألتــــــه من ريـقــه شربــــــــــــــــــة

أطفي بها من كبدي472 جمره473

فقال: أخشى يا شديد الظما

أن تـتبــــــــع الشّربــــــــــة بالجــــــرّه

1052

الشّيخ يحيى الخبّاز فيه474

[من السّريع]

طلبت منه قبلـة، قــــــال لــــــي:

إيّــــــــاك أن تطمـــع في الـقــــــــرب

الـبــــوس جاليــش، وخوفـــي بــــــأن

تـتبــــــــــــع الجاليـــــش بالقلـــــــــــــب

1053

آخر475 فيه476:

[من البسيط]

سألتـــــــــه قـبلــــــــة فشــــــــحّ بهــــا

واحمــــرّ في وقـتـه من الخجـــل

فقلت: مولاي، لم بخلت، وما

يحسن يخــلّ المليــح بالقبــــل؟

فـقـال: أخشى إذا سمحت بها

تـبـقــــى طريقــــــا لذلك العمـــــــــــل477

1054

ابن الشّهيد فيه478:

[من مخلع البسيط]

يـــــا من بخدّيـــــــه ورد حســــــن

يـفـــوح، هبنـــي جنـــــــاه رفـــــــــدا

فلثمــــــــــــه للمحـــــــبّ قـــــــــــــــوت

وطالـــب القـــــــوت ما تـعـــــــــدّى

1055

الصّفديّ479 فيه480:

[مجزوء الرّجز]

أفــــــــــــــــدي الّـــــــــــــذي تـيّمنـــــــــــــــي

وللبلـــــــــــــــــــــى أسلمنـــــــــــــــــــــــي

لـــــو مـــــــتّ وهـــــو حاضـــــــــــــري481

عشـــــــــــــــــــــت إذا قبّلنـــــــــــــــــــــــــي

1056

وقال482 فيه483:

[من الكامل]

حملوا الحبيب إلـــيّ لمّـــــــا رأوا

حيني على فـــــــرش الضّنا قلّبتــــــه

حتّى إذا سألوه عنّي484، قـال: لو

قبّلتـــــــــه للمـــــــــوت ما قــبّلتــــــــــــه

1057

آخر485 فيه486:

[من البسيط]

قـــال الّـــذي بالجمال تـيّمنـــــي:

قولـــوا لمـــن رؤيتـــي تـخبّلـــــه

لا يـرتجـــي قـبلـــة، فإنّي لـــو

مات على الشّـــرق ما أقـبّلـــه

1058

صاحب حماه487 فيه488:

[من الرّجز]

قـــــــال الّـــــــذي تـيّمنـــــــي:

قولـــــــــــــوا لمــــــــن خبّلتـــــــــــــــــه

يـــــــــــــــــــــروم489 منّـــــــــــــــــــــي قـبـلـــــــــــــــــــــة

لـــــــو مــــــــــــات مــــــــا قبّلتـــــــــــــه

1059

:491 مواليّا فيه492[عون الدّين490 بن العجمي]

للحبّ قالوا: معناك الّذي493 أذبلتو494

جد لو بقبله فـعقلـو فيك خبّـلتـو495

فـقـال: أقسم لو أنّ البوس سبّـلتـو496

ومات للشّرق ما درتو وقـبّـلتـو497

1060

المعمار[498] فيه[499]:

[من مجزوء الرّجز]

وموعـــدي بقبلـــة

أرشفهـــا من مبسمـــه

سوّفنـــي[500]، ولـــم يـــزل

يوعـــد، لكـــن بفمـــه

1061

آخر[501] فيه[502]:

[من السّريع]

وشـــادن أبصرتـــه مقبـــلا

كـــــأنّ في طلعتـــــــــه503 المشتــــــــري

مناديـــــــا: من يشتــــــري قبلـــــــــــة

بروحه؟ قلـــــت: أنـــــا المشتـــــــــــري

1062

الحاج علي بن مقاتل504، من زجل فيه505:

قـلــت: هبنـــــي يـــــا ذا الألمـــــــى

قبلـــــه في الجيـــــــــد المسمّـــــــى

قــــــال: بروحـــك؟ قلـــت: مهمـــــــا

سمتتـي في الجيـــد ما يـغلـــــــى

1063

ابن السّاعاتي506 فيه507:

[من المجتثّ]

نـــــــــــــــــــــام فـقبّـلتــــــــــــه مـخالســــــــــــــة

فـقـــــــــــام لمّا أحـــــــــسّ منـتبهـــــــــــــــــا

وقال: ماذا فعلت؟ قـلـت لـه:

سرقـت تلك الّتي بخلت بها

1064

آخر فيه508:

[من الطّويل]

سألـت رشــا فـــي قـبلـة فأحالني

على جنّة الخدّ البديع جنـــــاه

ولمّا أبى الإنجاز، قلـت بمذهبي

وخلّصتهـــا منــــه بغيـــر رضـــــاه

1065

آخر509 فيه510:

[من السّريع]

سألتـــــــه في ثـغـــــــــر ه511 قبلـــــــــــــة

فـقـــــال: ثـغـــري لم يجز لثمـــه

فهاكهـــا في الخـــدّ، واقنـع بها

ما قارب الشّيء له512 حكمه

1066

ابن نـباتة513 فيه514:

[من مجزوء الرّمل]

بأبـــــــــــي غصـــــــــــن كـبـــــــــــــــدر

قـــــــــــــــــد تـثـنّـــــــــــــى وتجلّـــــــــــــى

قـبلـــــــــــــة أضمـــــــــــر قصـــــــــــــدي

فابـتـــــــــــــــدا بالقـــــــــــول قبـــــــــــــلا

قـــــــــال: من خـــــدّي خذهـــــــــــــا

قلـــــــــت: من فمـــــــك أحلـــــــــى

1067

آخر515 فيه516:

[من السّريع]

سألتــــــه التّـقبيــــــل فـــــي خـــــــــــدّه517

عشرا، وما زاد يكون احتساب

ولمّا وفى وعـــــدي وقـبّـلتـــــــــــــه518

غلطت في العدّ وضاع519 الحساب

1068

غيره فيه520:

[من الطّويل]

وأهيف وافاني وقد لعبت بـــــه

شمول الصّبا فاهتزّ كالغصن النّضر

فقبّلتــــــه لمّا شممــت رضابـــــه

ثمانين في خدّيه حدّا على السّكر

1069

522آخر 521 فيه:

[من السّريع]

ومهفهــف كالغصـــن ذي ميـــــــل

مازحتـــه فاحمــــرّ من خجـــــل

لمّا شممت الخمــر من فمـه

وفّيتـــــــه حــــــدّا من القبـــــــل

1070

السّرّاج الورّاق523 فيه524:

[من الطّويل]

وأمكننـــــي من ثـغـــــــــره إذ طلبتـــــــــه

بحدّ مدام شرقت525 منه في الخدّ

فزدت على إحدى526 ثمانين قبلـة

وعذري باد في الخروج عن الحدّ

1071

ابن المعتزّ527 فيه528:

[من الخفيف]

ولقـــد قلـت حين قبّلـت مـنــــه

مبسمـــــا مـثـل نـكهـــــة الـنّمّـــــام:

ربّ، إن كـــــــان ذا529 حرامــــا530 فإنّـــــــي

أشتهــــي أن تخصّنــــــي بالحـــــــــرام531

1072

ابن نباتة532 فيه533:

[من السّريع]

جنـيـــت بالتّـقبيـل من خـــــــــــــدّه

وردا، وعاتبـــــت على الصّـــــــــــــدّ

فافـتـرّ من عجب وقال: آنظــروا

لعاشـــــــــق يجنـــــــــي ويستـعــــــــــدي

1073

آخر534 فيه535:

[من السّريع]

قبّلتــه ثـــــــمّ تـرشّفتــــــــه فقـــــــا

ل: تـفعــــل ذا536 يــــا فـــــــــلان537؟

فقلــــت: أستقطـــر يـــــا منيتـــــــي538

من بعد ماء الورد ماء اللّسان

1074

فخر الدّين539 بن مكانس مضمّنا فيه540:

[من مجزوء الكامل]

بأبـــــــــــــي عقيقـــــــــــة مـرشـــــــــــــف541

بـــــــــرّت، وكانت قبـــــل عـقّــــــــت

فـلثمتـهـــــــــــــــــــــــــــا ورشفتـهـــــــــــــــــــــــــــا

وقطعتها من حـيـث رقّـــــــت»542»

1075

ابن نـباتة543 فيه وأجاد فيه إلى الغاية544:

[من الكامل]

حمّلت خاتم فـيـه فصّا أزرقـا545

من كثـرة اللّثم الّذي لم أحصه

لولاه ما علم الرّقيب، فيا له

من خاتم نقل الحديث بفصّه

انتهى الجزء الأوّل من كتاب

مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان

ويليه الجزء الثّاني

1) في الوافي بالوفيات: 3/43 رقم 953: «محمّد بن إبراهيم ابن دانيال بن يوسف الخزاعيّ الموصلي الحكيم الفاضل، الأديب شمس الدّين صاحب النّظم الحلو، والنّثر العذب، والطّباع الدّاخلة، والنّكت الغربية، والنّوادر العجيبة. هو ابن حجّاج عصره، وابن سكرة مصره، وضع كتاب «طيف الخيال» فأبدع طريقه وأغرب فيه، فكان هو المطرب والمرقص على الحقيقة. وله أيضا أرجوزة سمّاها «عقود النّظام في من ولي مصر من الحكّام». توفّي 711 هـ. انظر ترجمته في: فوات الوفيات: 3/330، والدّرر الكامنة: 3/434، والنّجوم الزّاهرة: 9/215، وشذرات الذّهب: 8/50.

2) سقطت عبارة «قال الحكيم» في (أ2)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

3) ديوانه (ليبزيك): ق 20ب، وله في: النّجوم الزّاهرة: 7/65، وكشف الحال: ق 26ب، وفوات الوفيات: 3/53، والوافي بالوفيات: 21/237، وابن برق: ق 94ب، وسكّردان العشّاق: ق 108ب، ونسبا البيتان إلى القيراطي في روضة الأزهار: ق 463ب، وهما بدون نسبة في المستطرف: 3/140.

4) سقطت لفظة «الأمير» في (ب2)، وفي (أ2): «الأمين» بدل «الأمير»، وجملة التّقديم مطموسة بالكامل في (س).

5) في الدّيوان: «في خدّه».

6) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

7) ديوانه: 81، وله في خزانة الأدب: 3/288، ومسالك الأبصار: 19/630، وسكّردان العشّاق (يال): ق 108ب، ومطالع البدور: ق 44ب (ص 79 من المطبوع)، والبيتان بدون نسبة في نزهة المشتاق: ق 47أ.

8) في (ح): «ابن نباتة»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

9) في نزهة المشتاق: «أفدي غزالا من الأتراك قد جمعت».

10) وفيه: «في وجهه».

11) وفيه: «النّفس».

12) البيتان، بزياد ثالث توسّطهما، له في الرّوض الباسم: 135 رقم 359، وله في جنان الجناس: 90، ونسب البيتان إلى القيراطي في مجموع (كتابخانه رقم 5104): ق 40أ، وليسا في ديوانه.

13) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

14) مطلع النّيرين (باريس): ق 101أ، ومنتخب ديوانه: ق 4أ، والبيتان له في تعريف ذوي العلا: 292، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 108ب.

15) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

16) في مطلع النّيرين: «وصوته»، وفي السّكّردان: «فإنّها»، وفي تكملة المعاجم: 4/350 دست: «دست: لعبة، مباراة في اللّعب، وبخاصّة مباراة في لعب الشّطرنج، وأيضا دورة مصارعة»، وزاد في شفاء الغليل: 148: «وهم يقولون لمن غلب تم له الدّست، ولمن غلب تمّ عليه الدّست، وانقلب عليه الدّست. ومن الأخير دست الشّطرنجّ».

17) ديوانه (القلم): 455، والبيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 108ب، وابن برق: ق 84ب وق 85أ.

18) كذا في كلّ النّسخ، وفي مصدري التّحقيق: «على».

19) في ابن برق السّكّردان: «تحتمل».

20) في السّكّردان: «كان».

21) ديوانه (القلم): 354، والبيتان له في سكَردان العشَاق (يال): ق 108ب، ومطالع البدور: ق 43ب (ص 79 من المطبوع)، والبيتان بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 183.

22) في (أ2) و(ب2) و(ح): «وله فيه».

23) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 109أ، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 51ب.

24) انفردت (خ) بهذه الكلمة.

25) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

26) في السّكّردان.

27) في ابن برق: «بشباب».

28) في مصدري التّحقيق: «لقطاعي».

29) سقطت هذه الكلمة في السّكّردان.

30) في الوافي بالوفيات: 22/136 رقم 157: «عليّ بن مقاتل هو علاء الدّين التّاجر الحمويّ، صاحب الأزجال المشهورة له، المعاني الجيّدة، ولكنّه عاميّ النّظم قليلا. رأيته بحماة، وبعد ذلك

بدمشق، وسألته بحماة عن مولده فقال في سنة 664 هـ»، وزاد في أعيان العصر: 3/555: «وله شعر أيضا إلاّ أنّه في ذاك أمهر، وأزجاله أشهى إلى القلوب وأشهر. وديوانه يدخل في مجلّدين، ويراهما أرباب هذا الفنّ في جنّات الصّدور مخلّدين. وتوفّي في أوائل سنة 761 هـ بحماة». انظر: الدّرر الكامنة: 4/158.

31) جملة التّقديم مطموسة بالكامل في (س).

32) نسب الصّفدي البيتين إلى نفسه في الوافي بالوفيات: 21/240.

33) في (ح): «الصّفدي في لاعب نرد»، وسقطت هذه الفقرة في (أ2).

34) البيتان له في فضّ الختام: ق 133أ، والوافي بالوفيات: 21/240.

35) في (أ2): «الصّفدي في لاعب نرد».

36) نسب الصّفدي البيتين إلى نفسه في الوافي بالوفيات: 21/240.

37) في الوافي: «مهفهف ليّن القوام».

38) ديوانه (القلم): 418، والبيتان له في الأزهري: ق 33أ، وسكّردان العشّاق (يال): ق 109ب، ومطالع البدور: ق 44أ (ص 81 من المطبوع)، والكشكول: 1/41، وروضة الأزهار: ق 473ب.

39) انفردت (أ2) بلفظة «الشَيخ».

40) في كلّ النّسخ: «وأغيدان»، والتّصويب منّا، وفي روضة الأزهار: «مهفهفان».

41) النّقا:

42) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 109ب.

43) سقطت لفظة «مليح» في (ب2)، وفي (ج) و(س): «يقامر».

44) لم نعثر لها على شرح.

45) قارن بما في خزانة الأدب: 3/337-338.

46) في (ج): «ابن الزّين لبّيكم في مليح حرامي».

47) عجز بيت لابن الوردي، صدره: «يرنو إلى سرب الظّبا لحظه».

48) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 186أ.

49) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1).

50) في روض الآداب: «العين».

51) في (أ1) و(ب): «المستوفي»، وفي (أ2) و(ح): «البسوسي»، وفي (ب2): «السّويسي»، وسقطت لفظة «مليح»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س)، ولم نعثر له على ترجمة تحت هذا المسمّى ؛ وانظر: أعيان العصر: 1/300 وشذرات الذّهب: 6/204.

52) الأقطع: من قطعت يده، في السّرقة أو لداء أصابها.

53) البيتان بدون نسبة في روض الآداب: ق 192أ.

54) في روض الآداب: «فإنّ».

55) ديوانه: ق 172ب، والبيتان له في روض الآداب: ق 192أ، ونظم العقيان: 65.

56) ديوانه: 2/454، والأبيات له في الوافي بالوفيات: 7/138، وبدون البيت الأخير له في قلائد الجمان: 7/130، والأوّل والثّالث له في وفيات الأعيان: 6/63، وتحرير التّحبير: 514، والأوّل والثّاني له في روض الآداب: ق 191ب.

57) في (ج) و(خ): «الحبس» بدل «السّجن».

58) في تحرير التّحبير والوافي: «بنفسي».

59) في القلائد: «فديت الّذي لم يضربوه».

60) في الوافي: «فلا تعجبوا إن فرّ».

61) سقطت لفظة «مليح» في (أ2) و(ح).

62) نسب البيتان إلى سعد الدّين بن عربي في ابن برق: ق 25ب، وهما في ديوانه: 155 رقم 186، ونسبا إلى ابن الوردي في روض الآداب: ق 190أ، وليسا في مخطوط ديوانه ولا في ديوانه المطبوع (القلم)، وهما بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 473ب.

63) سقطت لفظة «الوجه» في (أ2) و(ب2) و(ج) و(س).

64) في الدّيوان: «لأمر»، وكتب فوقها: «لطبّ».

65) في مصادر التّحقيق: «فكلّما».

66) نسب البيتان إلى ناصر الدّين حسين بن النّقيب في لذّة السّمع: ق 89ب، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 62ب.

67) في لذة السّمع: «درّ دموع».

68) نسبت الأبيات إلى الوأواء الدّمشقيّ في خديم الظّرفاء: ق 109، وليست في ديوانه، وهي بدون نسبة في خلع العذار: ق 7أ، والأزهري: ق 13ب، وابن برق: ق 61أ، والدّرّ النّفيس: ق 172أ، والأوّل والثّاني، بدون نسبة أيضا، في الفواكه الجنيّة: ق 12أ.

69) في (أ2) و(ح): «وفيه، ولم يسمع بأبلغ منه».

70) في الأزهري والدّرّ النّفيس والفواكه الجنيّة وخديم الظّرفاء: «سقط».

71) في ابن برق: «درّ».

72) في الدّرّ النّفيس: «خدّ».

73) البيتان له في البدر الباسم: 64 رقم 163، والخضوع وإسبال الدّموع (مخطوطة مكتبة برلين رقم 873-06، سنشير إليه لاحقا بإسبال الدّموع): ق 90أ، وروض الآداب: ق 190أ، والكشكول: 2/37، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 409.

74) في االكشكول: «بكى لي رقّة».

75) في مصدري التّحقيق: «رقّة».

76) في البدر وإسبال الدّموع وروض الآداب وتحفة العاشقين: «سيوف».

77) ديوانه: ق 88.

78) في (أ1) و(ب1): «يضحك».

79) في الوافي بالوفيات: 15/86 رقم 4769: «السّريّ بن أحمد بن السّريّ الكنديّ الرّفّاء، الشّاعر المشهور. كان في صباه يرفو ويطرّز في دكّان بالموصل، وهو مع ذلك يتولّع بالأدب والشّعر حتّى مهر، وقصد سيف الدّولة بن حمدان وأقام عنده بحلب، ثمّ وقع بينه وبين الخالديّان هجاء وآل الأمر بينهم إلى أن قطع سيف الدّولة رسمه فانحدر إلى بغداد ومدح الوزير المهلّبي وغيره من الرّؤساء فراج عندهم، فلمّا قدم الخالديّان بغداد بالغا في أذيّته بكلّ ممكن حتّى عدم القوت فجلس ينسخ ويبيع شعره، وادّعى عليهما سرقة شعره وشعر غيره، وكان مغرى بنسخ ديوان كشاجم، وهو إذ ذاك ريحان تلك البلاد، والسّري يذهب مذهبه، وكان يدسّ فيما يكتبه من شعره أحسن شعر الخالديّين ليزيد في حجم ما ينسخه وينفق سوقه ويغلي شعره ويغضّ منهما. وكان السريّ شاعرا مطبوعا كثير الافتنان في الوصف والتّشبيه، ولم يكن له رواء ولا منظر، ولا يحسن من العلوم غير نظم الشّعر. وجمع شعره قبل وفاته، وتوفيّ في حدود السّتّين والثّلاث مائة فقيل سنة نيف وستّين وقيل اثنتين وستّين وقيل أربع». انظر: يتيمة الدّهر: 2/117، وتاريخ بغداد: 9/194، ومعجم الأدباء: 11/182.

80) ديوانه (صادر): 289 رقم 280، وله في: ديوان المعاني: 1/257، ومسالك الأبصار: 15/195، وديوان الصّبابة (باب 20)، ونهاية الأرب: 2/255.

81) في (أ2): «السّريّ الموصليّ فيه».

82) كذا في (ب2)، وفي بقيّة النّسخ: «باكي».

83) في كل مصادر التّحقيق: «بنفسي».

84) البيتان له في ابن برق: ق 78ب، وروض الآداب: ق 189ب وق 190أ.

85) سقطت لفظة «الشّيخ» في (أ1) و(ب1) و(ب2) و(خ).

86) رواية البيت في روض الآداب:

87فالوجـه منـه بالمحاسن روضـــة والـــرّوض من دمع السّحائب يضحك

) ديوانه: 429، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 78ب.

88) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

89) في ابن برق: «يا ذا الّذي».

90) في: «وفيه».

91) سقطت لفظة «مليح» في (ب2)، والبيتان مطموسان بالكامل في (س).

92) وبعده في (أ2): «محاسن الشّوّا في مليح رآه في مركب»، وهي فقرة ستأتي في الفقرة رقم 1036.

93) ديوانه: 97 رقم 91.

94) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

95) ديوانه: 139 رقم 161.

96) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

97) يوسف: 31، وفيها: «هذا» بدل «ذا».

98) ديوانه:436، باختلاف كبير في الرّواية، والثّاني له في خزانة الأدب: 3/296.

99) البيتان مطموسان بالكامل في (س).

100) في الوافي بالوفيات: 5/167 رقم 2339: «محمّد بن يوسف بن مسعود بن بركة، الأديب البارع شهاب الدّين أبو عبد الله الشّيبانيّ التلعفري الشّاعر المشهور، ولد بالموصل سنة 593 هـ.، واشتغل بالأدب ومدح الملوك والأعيان، وكان خليعا معاشرا، امتحن بالقمار وكلما أعطاه الملك الأشرف شيئا قامر به، فطرده إلى حلب فمدح العزيز فأحسن إليه وقرّر له رسوما، فسلك معه ذلك المسلك فنودي في حلب أي من قامر مع الشهاب التلعفري قطعنا يده، فضاقت عليه الأرض فجاء

إلى دمشق ولم يزل يستجدي ويقامر حتّى بقي في أتون، ثمّ في الآخر نادم صاحب حماة». توفّي سنة 675 هـ. انظر: فوات الوفيات: 2/277، والنّجوم الزّاهرة: 7/255.

101) ديوانه: 544 رقم 312، ونسب البيتان إلى ابن وكيع التّنيسي في يتيمة الدّهر: 1/457، وديوان الصّبابة: (با 19).

102) علّق محقّق الدّيوان على البيت بقوله: «في البيت جناس، و«عزّ» الأولى أصبح عزيزا، و«عزّ» الثّانية تمنّع، وكان الوصول إليه صعبا».

103) جاء في شذرات الذّهب: 9/235: «شمس الدّين محمد بن العلاّمة شمس الدّين محمّد بن سليمان بن الخرّاط الحمويّ، الشّاعر المنشئ الموقّع، أخذ عن أبيه وغيره، وقال الشّعر فأجاد، ووقّع في ديوان الإنشاء، وكان مقرّبا عند ابن البارزي، ومات ولم يكمل الخمسين، وعاش أخوه زين الدّين عبد الرحمن بعده، وهو أسنّ منه، إلى سنة أربعين» بعد الثّمانمائة. وتوفّي صاحب التّرجمة سنة 823 هـ.

104) في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ر): «عبد الله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

105) في الوافي بالوفيات: 8/52 رقم 1160: «أحمد بن محمّد بن الفضل بن عبد الخالق المعروف بابن الخازن، الكاتب الشّاعر الدّينوريّ الأصل، البغداديّ المولد والوفاة، كان فاضلا، نادر الخطّ، أوحد وقته فيه، وهو والد أبي الفتح نصر الله الكاتب المشهور». توفّي 518 هـ. انظر: وفيات الأعيان: 1/131، والمنتظم: 9/204.

106) سقطت لفظتي «الخازن» و«له» في (أ1) و(ب1)، وسقطت لفظة «مبذول» في ب2)، والفقرة مطموسة جزئيّا في (س).

107) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

108) لم نعثر على الأبيات في مخطوط ديوانه.

109) الفقرة مطموسة جزئيّا في (س).

110) في تكملة المعاجم: 6/203 سيب: «سائب: مهمل، متروك على هواه».

111) البيتان له في خزانة الأدب: 3/454، ونسبا إلى ابن مظفّر الذّهبي في روض الآداب: ق 232أوب.

112) في الدّرر الكامنة: 6/195 رقم 2526: «يحيى بن محمّد بن زكريّا بن محمّد بن يحيى العامري، المعروف بابن الخبّاز الشّاعر الزجّال، ولد سنة 697 وتلمذ للسرّاج المحّار، ونظر الفنون ومهر في البلاليق والأزجال. قال الصّفدي: اجتمعت به غير مرّة وأنشدني كثيرا من نظمه، وكان له غوص على المعاني، وفيه تشيّع وغلوّ. مات في شهر المحرّم بحماة» سنة 733 هـ. انظر ترجمته في: إنباه الغمر: 1/36، والنّجوم الزّاهرة: 11/121، وشذرات الذّهب: 8/395.

113) في (ب1): «الحمويّ فيه»، وسقطت لفظة «الخبّاز» في (أ2)، ولفظة «الحموي» في (ب2)، وسقطت هذه الفقرة في (أ1).

114) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، ولا في ديوانه المطبوع (القلم).

115) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

116) في هذا البيت كناية عن المؤاجرة والتّفخيد ؛ انظر: كنايات الجرجاني: 211 الفقرة رقم 209، والضّيق والسّعة من كنايات اللاّطة أيضا: ؛ انظر: كنايات الجرجاني: 170، الفقرات 146-149.

117) ديوانه: ق 14، والأبيات له في الأزهري: ق 6أ، وروض الآداب: ق 232ب.

118) سقطت الكلمة الأخيرة في (ج).

119) في مصدري التّحقيق: «يهرب»، وهي أليق بالمقام.

120) في الدّيوان: «مصّصني»، وفي الأزهري: «عضعضني».

121) وفيه: «وقال: ياه».

122) كذا في النّسخ، وفي الدّيوان: «رفقا بنا أحمل».

123) بيت من القصيدة الزّينبيّة، المنسوبة إلى صالح بن عبد القدّوس، وهي في ديوانه: 123-127، وتنسب أيضا إلى الإمام عليّ بن أبي طالب، وهي في ديوانه: 534.

124) نسب البيتان إلى أحمد بن محمّد، المعروف بالحاجبي في أعيان العصر: 1/368، والوافي بالوفيات: 8/106، والدّرر الكامنة: 1/370 رقم 786، وروض الآداب: ق 232أ.

125) في (أ2): «الخيمي فيه».

126) البيتان له في مجموع لطيف: ق 13.

127) في المجموع: «ذا ضيق»، وهو أليق بالمقام.

128) وفيه: «فصار».

129) ديوانه: ق 35ب، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/485، وروض الآداب: ق 232ب.

130) في (أ1) و(ب1): «ابن مكانس في يتيم».

131) كذا في كلّ النّسخ، والمقصود: رئي وضبط.

132) البيتان له في مطالع البدور: ق 152أ (2/12 من المطبوع)، والكشكول: 1/79، وروضة الأزهار: ق 475أ، وقدّم لهما بقوله: «مجير الدّين بن محمّد بن تميم في عبد، اسمه عنبر، لاط بسيّده».

133) سقطت هذه الفقرة في (ب2).

134) بيت لابن المعتزّ، كثير الدّوران في كتب الأدب، مطلعه: «فانظر إليه كزورق»، وهو في ديوانه (صادر): 247، وله في أشعار أولاد الخلفاء: 261، ويتيمة الدّهر: 1/53، ومعاهد التّنصيص: 1/108، ونفح الطّيب: 3/592، وخزانة الأدب: 3/89.

135) في (ب2): «وله فيه مضمّنا».

136) شطر من مقصورة ابن دريد المشهورة، وقد تقدّم تخريجه.

137) البيتان له في روض الآداب: ق 232ب وق 233أ، وهما بدون نسبة في مجموع كتابخانه: ق 151أ.

138) عجز بيت من لاميّة الطّغرائي الشّهير، تقدّم تخريجه.

139) البيتان له في روض الآداب: ق 233أ.

140) سقطت اللّفظة الأخيرة في (أ1) و(أ2) و(ح).

141) في روض الآداب: «عاينت».

142) ديوانه: 356.

143) في تكملة المعاجم: 7/172 عرص: «عرص له: قاد له، أي صار له قوّادا، عرّص بالتّشديد: خدع، خانته زوجته، وتعريص: الوطء الحرام، وهي تصحيف تعريس، وربّما استعملت العامّة التّعريس للوطء الحرام، وقالوا في الشّتم: يا معرّس، بصيغة اسم المفعول مبالغة فيه، والتّعريص: القيادة، وهي الجمع بين الرّجال والنّساء لارتكاب الفاحشة»، وهي المقصود هنا.

144) سقطت هذه الفقرة في (أ1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

145) في (ب1): «مرّة».

146) سقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

147) عجز بيت للبحتري، صدره: «إذا وقعت بالقرب منه ملمّة»، وهو في ديوانه (صادر): 1/284.

148) الأوّل والثّاني له في عنوان المرقصات: 54، وله أيضا في روضة الأزهار (صحّف فيها اسمه إلى ابن زولاغ): ق 480ب، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 112، والأوّل والثّاني والرّابع بدون نسبة في نزهة المشتاق: ق 51ب.

149) في شذرات الذّهب: 7/527: «ابن زيلاق، الشّاعر المشهور الأجلّ، محيى الدّين محمّد بن يوسف بن يوسف بن يوسف بن سلامة الموصليّ العبّاسيّ الكاتب. كان شاعرا، مجيدا، حسن المعاني.قتله التّتار بالموصل لمّا تملّكوها سنة 660 هـ». انظر ترجمته في: عبر الذّهبي: 5/262، وفوات الوفيات: 4/384، وذيل مرآة الزّمان: 2/181.

150) في (أ2): «خدّام يحرسونه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

151) في نزهة المشتاق: «ومن عجبي أن يحفظوك».

152) في نزهة المشتاق: «وفي الحسن ما يغنيك وأكثر»، وفي خديم الظّرفاء وروضة الأزهار: «وخدّام هذا الحسن من ذاك أكثر».

153) في خديم الظّرفاء وروضة الأزهار: «ثغرك جوهر».

154) وفيهما: «خالك عنبر».

155) وفيه: «ومن ذلك مثقال تكن أنت محسن».

156) البيتان له في خزانة الأدب: 1/395، و3/474، ومطالع البدور: ق 130ب (1/250 من المطبوع)، وشفاء الغليل: 266.

157) سقطت لفظة «المزيّن» في (أ2)، ولفظة «الدّين» في (ح)، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (ب1) و(س).

158) في شفاء الغليل: 266: «لالا: المربّي من الخدم، مبتذل عامّيّ معرّب».

159) البيتان بدون نسبة في خلع العذار، مخ (6876): ق 2ب.

160) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

161) ديوانه: 66، والبيتان له في: التّذكرة الفخريّة: 136، ومسالك الأبصار: 16/198، وابن برق: ق 103ب، ونفحة اليمن: 144، وروض الآداب: ق 189ب، والثّاني له في ديوان الصّبابة: ق 6أ.

162) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

163) في روض الآداب: «العشق».

164) في (أ1) و(ب1) و(خ): «لعب».

165) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

166) في (خ): «صدره» بدل «يده»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

167) في الوافي بالوفيات: 17/215 رقم 6295: «أبو محمّد بن غانم عبد الله بن غانم بن عليّ القدوة الزّاهد أبو محمّد ابن الشّيخ الكبير العارف أبي عبد الله النابلسي كان شيخ الأرض المقدسة توفّي سنة 762 هـ. بنابلس، وبها ولد سنة 608 هـ.». انظر: ذيل مرآة الزّمان: 3/51، والبداية والنّهاية: 13/266.

168) سقطت لفظة «عبد الله» في (أ1) و(ب1)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

169) في المسالك: «وبظرة أشرت وطرف أدعج»، وفيه اضطراب وخلل.

170) ديوانه: 119، وله في خزانة الأدب: 3/244.

171) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

172) في (أ1) و(ب1): «سكّر».

173) ملحق ديوانه: 170، والبيتان له في روض الآداب: ق 232، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق (يال): ق 158أ.

174) انفردت (أ1) و(ب1) بعبارة «الشّيخ شهاب الدّين»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

175) صدر البيت في الدّيوانين كالتّالي: «وأسود اللّحية»، وسقط فيه العجز.

176) لم نعثر على البيتين في الدّماميني شاعرا، وهما له في خزانة الأدب: 3/498، وبدون نسبة سكّردان العشّاق (يال).

177) كذا في (ج) و(ح)، وسقطت لفظة «ابن» في (خ)، وفي (أ2) و(ب2): «ابن الدّماميني»، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

178) البيتان له في مطالع البدور: (باب 42).

179) سقطت لفظة «فيه» فيما عدا (أ2) و(ح)، وسقطت الفقرة بالكامل في (ر)، وهي مطموسة في (س).

180) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

181) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وإليه نسبا في خزانة الأدب: 3/303، والرّوض النّضر: 2/430.

182) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

183) البيتان له في: الدّرر الكامنة: 4/156، وأعيان العصر: 3/555، والنّجوم الزّاهرة: 9/235، والرّوض النّضر: 2/429.

184) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 196.

185) انفردت (أ2) بهذه الفقرة.

186) لم نعثر على الأبيات في مختلف طبعات ديوانه.

187) نسبت الأبيات إلى صفيّ الدّين الحلّي في خزانة الأدب: 3/303، وهي في ديوانه: 476، وهي له أيضا في: مسالك الأبصار: 16/328، وتعريف ذوي العلا: 85، والمستطرف: 3/141، والرّوض النّضر: 2/430، وهي بدون نسبة في روضة الأزهار: ق 464أوب.

188) في (أ2) و(ح): «وفيه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

189) في الدّيوان وروضة الأزهار: «به قوم وعمّهم الضّلال».

190) وفيهما: «صدّهم».

191) وفيهما: «وقالوا إنّ معجزه».

192) في كلّ النّسخ: «أبو الوليد»، صوابه ما أثبتنا من مصادر ترجمته.

193) الوليد بن عبيد بن يحيى الطّائيّ، أبو عبادة، أديب وشاعر عبّاسيّ من المقدّمين، جعله نقّاد الشّعر في عصره ندّا لمعاصره أبي تمّام. له: «معاني الشّعر» و«الحماسة»، وله ديوان شعر كبير. توفّي سنة 284 هـ. انظر ترجمته وأخباره: الأغاني: 19،/2، ومعجم الأدباء: 19248، ووتاريخ بغداد: 12/446، ووفيات الأعيان: 6/21.

194) ديوانه: 1958-1959، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/88، وله بزيادة بيتين في التّذكرة الحمدونيّة: 6/63، والثّاني له من قصيدة في: قلائد الجمان: 2/330، وفوات الوفيات: 1/551،

والوافي بالوفيات: 18/157، وله منفردا في: البديع في نقد الشِّعر: 110، ومحاضرات الأدباء (دار الأرقم): 2/83.

195) وفيه: «فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار» و«فصار».

196) نسب البيتان إلى المؤمّل المحاربي في التّشبيهات: 57، ونهاية الأرب: 2/240، وأمالي القالي: 1/229، وبهجة الأنس: 114 رقم 223، وهما في ديوانه (المورد): رقم 21.

197) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

198) في مصادر التّحقيق: «مغاضب».

199) نسب البيتان إلى صفيّ الدّين الحلّي في فوات الوفيات: 2/345، وليسا في ديوانه.

200) في (أ2): «صادفه» بدل «صدفه»، وسقطت الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

201) في الفوات: «غمّض».

202) البيتان بدون نسبة في الرّوض الفائق ومؤنس الكئيب العاشق، مخطوط كتابخانه سوراى ملى رقم 14047 - سنشير إليه لاحقا بالرّوض الفائق: ق 55أ.

203) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

204) في الرّوض الفائق: «منّا».

205) وفيه: «على التّراب به تجود».

206) في ما عدا (أ2) و(ح)، سقطت هذه الكلمة وجاء فيها البيتان متّصلان.

207) في الرّوض الفائق: «نحن نعلم ما تريد»، وجاء في هامش (ح) البيتين التّاليين، وهما سابقين على هذا:

قـريـب الدّار، مسكنـه بعيـد

يرى طرفي فيعلم ما أريد

أقول له، ورشف الثّغر قصدي،

ودمـع العيـن وافـره مـديـد:

208) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خزانة الأدب: 3/516.

209) في (أ2): «رأى عيد الفطر»، وسقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

210) في (أ1) و(ب1): «ابن عيّاد»، ولم نعثر له على ترجمة تحت المسمّيين معا، ولعلّ المقصود «ابن عطاء» أو ابن «وفا»، وكلاهما يلقّب بالسّكندريّ ؛ انظر: الأعلام: 7/37، والنّجوم الزّاهرة: 8/280.

211) البيتان له في خريدة القصر: 15/44.

212) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

213) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه، وهما له في خزانة الأدب: 3/516

214) ديوانه: 262 رقم 366، والبيتان له في: مسالك الأبصار: 16/165، والوافي بالوفيات: 1/153-154.

215) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

216) نسب البيتان إلى ابن نباتة في حلبة الكميت: ق 229أ، وليسا في ديوانه، وإليه نسبا في سكّردان العشّاق (يال): ق 178أوب، ونسبا إلى ابن أيبك الضّوء اللاّمع: 5/194، وشذرات الذهب: 9/20، ونسبا إلى ابن أبي حجلة في ابن برق: ق 93ب، وهما بدون نسبة في الأزهري: ق 83ب، ومجموع ظريف: ق 42، والزّين في العين: ق 33، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 8أ، والثّاني، بدون نسبة أيضا، في جواهر العقد: ق 47.

217) سقطت هذه الفقرة في (ر)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

218) في الخريدة: «ترجمه».

219) صدر بيت للمتنبّي تقدّم تخريجه في فقرة سابقة.

220) ديوانه: 276 رقم 342.

221) سقطت الفقرة في (ر)، ما عدا البيت الثّاني، وهي مطموسة بالكامل في (س).

222) ديوانه: 317، والبيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 179ب، وجواهر العقد: ق 44.

223) هذه الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

224) لم نعثر على البيتين في ديوانه، ونسبا إلى ابن حجّة في حلبة الكميت: ق 219ب، وهما بدون نسبة في تحفة العاشقين: ق 408.

225) هذه الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

226) في الحلبة: «أعدمني».

227) في تحفة العاشقين: «مذ رشّ به وجهه».

228) وفيه: «الورد».

229) في (ب1): «قد رجع الماء إلى ورده».

230) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما بدون نسبة في سكّردان العشّاق: ق 124أ، وتحفة العاشقين: ق 4018-409.

231) كذا في (خ)، وفي بقيّة النّسخ: «الصّفة».

232) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 95ب، والكشكول: 1/210.

233) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

234) في ابن برق: «الجفا».

235) البيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 163ب، وروض الآداب: ق 165أ، و(إيران): ق 217، والمستطرف: 3/86، والرّوض الفائق: ق 56أ.

236) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

237) في السّكّردان وروض الآداب: «فاتن».

238) في المستطرف: «لتعشق».

239) في السّكّردان: «فاتنا».

240) ديوانه: 322، والبيتان له في سكّردان العشّاق (يال): ق 82أ.

241) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

242) في السّكّردان: «لسانه».

243) وفيه: «لماه».

244) ديوانه: 250، والبيتان له في خزانة الأدب: 1/355، و3/313.

245) في (ب2) و(ر): «غدر محبّه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

246) ديوانه: 175.

247) في (أ1) و(ب1): «يغدر ولا يفي»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

248) ديوانه: 411، والبيتان له في: خزانة الأدب: 3/394، والنّجوم الزّاهرة: 10/241، والكشكول: 1/60، وروضة الأزهار: ق 475أ.

249) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

250) في روضة الأزهار: «فلم».

251) في (أ1) و(ب1): «طلب منه الزّيارة»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

252) ديوانه: 193-194 رقم 233، وله في خزانة الأدب: 3/64.

253) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

254) ديوانه: ق 23.

255) في (أ2) و(ح): «في مليح زار من غير موعد»، وسقط فيهما البيتان، الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

256) في الدّيوان: «عنّي».

257) وفيه: «خيرا».

258) في (أ2) و(ح): «وفيه لغيره»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

259) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

260) نسب البيتان إلى الخبزأرزّيّ في يتيمة الدّهر: 2/429، وهما في ديوانه: 131 رقم 48، وله أيضا في: لباب الآداب (الثّعالبي): 196، وخاصّ الخاصّ: 141، ونهاية الأرب: 2/252.

261) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

262) في اليتيمة: «وسمعتما».

263) كشاجم: محمود بن الحسين، أبو الفتح الرّمليّ، ولفظ كشاجم منحوت من علوم كان يتقنها: الكاف للكتابة، والشّين للشّعر، وزالألف للإنشاء، والجيم للجدل والميم للمنطق. وكان من شعراء والد سيف الدّولة الحمدانيّ. توفّي 360 هـ. وهو صاحب: «المصائد والمطارد»، و«خصائص الطّرب»، وله ديوان شعر طبع مرارا. انظر ترجمته في: حسن المحاضرة: 1/268، وشذرات الذّهب: 3/37، والدّيارات: 167.

264) ديوانه: 247، والبيتان له في الإعجاز والإيجاز (البشائر): 247، وخاصّ الخاصّ: 135، ومحاضرات الرّاغب: 2/40، وتنبيه الأديب: ، وقدّم لهما بقوله: «لكشاجم أو للحسن بن طاهر»، والثّاني له في: فوات الوفيات: 4/99، والبيتان بدون نسبة في خطرة الطّيف: 50، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 98ب، والثّاني بدون نسبة في نفحة الرّيحانة: 1/131.

265) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

266) في نزهة المحبّ: «متقنّع».

267) وفيه: «كم يخفي ضوء الشّمس تحت شعاعه».

268) علي بن جبلة، وكنيته أبو الحسن، ولقبه العكوّك، ومعناه اقصير السّمين، وبه اشتهر. ويقال إنّ الأصمعيّ هو الّذي لقّبه به. وكان من شيعة العبّاسيّين الخراسانيّة. وقد ولد ضريرا. مدح الرّشيد والمأمون، وتوفّي بعد سنة 223 هـ. انظر ترجمته وأخباره في: طبقات ابن المعتزّ: 171، والورقة: 113، والكامل: 1/266، ونكت الهميان: 209، مرآة الجنان: 2/35.

269) ديوانه: 76 رقم 30 (وانظر في هوامشه اختلاف الرّواية)، والبيتان، باختلاف في بعض الألفاظ، له في وفيات الأعيان: 3/350، وفوات الوفيات: 4/100، والصّبح المنبي: 2/153، والمنتقى المقصور: 601، والبداية والنّهاية: 14/190، وهما، بزيادة بيتين وبدون نسبة، في سكّردان السّلطان: ق 58أ، والثّاني، بدون نسبة أيضا، في النّجوم الزّاهرة: 15/59-60، وجواهر الكلام في فنون المراسلات والمكاتبات ولطائف الأشعار الرّائقات (مخطوطة باريس رقم 3343): ق 60أ.

270) في سكّردان السّلطان: «رصد الغفلة حتّى أمكنت».

271) وفيه: «السّاهر».

272) في سكّردان العشّاق وجواهر الكلام: «ركب».

273) سقطت لفظة «فيه» في (ج) و(ر)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

274) ديوانه: ق 25ب، والبيتان له في سكّردان العشّاق (يال): 162ب، وخديم الظّرفاء: ق 106، وهما بدون نسبة في ابن برق: ق 52ب.

275) انفردت (أ2) بهذه اللّفظة.

276) سقطت عبارة «فخر الدّين» في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(ح)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

277) رواية هذا البيت في ابن برق، واقتصر منه في السّكّردان على العجز:

278

لم أنسه مذ زارني ليلة

ووجهه يخجل ضوء القمر

البيتان بدون نسبة في فاكهة الخلفاء: 424 (.

الفقرة مطموسة بالكامل في (س) (279.

في (أ1) (ب1): «ابن هنوا الكاتب فيه»، وفي (أ1) و(ح): وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل (280 في (س).

في الوافي بالوفيات: 21/10 رقم 4: «أبو الفرج بن هندو عليّ بن الحسين بن هندو، الكاتب (281 الأديب الشّاعر، له رسائل مدوّنة، وكان أحد كتّاب الإنشاء في ديوان عضد الدّولة، وكان متفلسفا قرأ كتب الأوائل على أبي الحسن العامري بنيسابور، ثمّ عليّ أبي الخير بن الجمار، وورد بغداد في أيّام أبي غالب بن خلف الوزير فخر الملك ومدحه. وكان يلبس الدّرّاعة على رسم الكتّاب. من تصانيف ابن هندو: كتاب «مفتاح الطّبّ»، و«المقالة المشوقة» في المدخل إلى علم الفلسفة، و كتاب «الكلم الروحانيّة من الحكم اليونانيّة»، ورسالة «الوساطة بين الزّناة واللاّطة»، هزليّة، وديوان شعره». توفّي 420 هـ. انظر ترجمته في: يتيمة الدّهر: 3/397، ومعجم الأدباء: 13/136، وتاريخ حكماء الإسلام: 93، وفوات الوفيات: 3/13 رقم 337.

مجموع شعره: 141، والبيتان له في اليتيمة: 3/461، وفوات الوفيات: 3/16، ولذّة السّمع: (282 ق 73 وق 74، وريحانة الألبّا: 1/25، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 105، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 6ب.

في (أ1) و(ب1): «وله فيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س) (283.

في لذّة السّمع وجلوة المذاكرة ونزهة المحبّ: «كلّما رأت»، وفي الفوات: «إذا رأت (284».

285) في جلوة المذاكرة: «محاسن».

286) في جلوة المذاكرة ونزهة المحبّ: «بطلعة وجهه».

287) في الفوات ولذّة السّمع وجلوة المذاكرة: «صوب»، وفي نزهة المحبّ: «صبّ».

288) في لذّة السّمع وجلوة المذاكرة ونزهة المحبّ: «كلّما رأت»، وفي الفوات: «إذا رأت».

289) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

290) في (أ1) و(ب1): «يحتجّوا».

291) في (أ2): «زاره» بدل «زار محبّه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

292) في (أ1) و(ب1): «البيت».

293) نسب البيتان إليه في حلبة الكميت: ق 201أ، والرّوض النّضر: 1/153، و2/234، وهما بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 95ب، وخديم الظّرفاء: ق 178.

294) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي بقيّة النّسخ: «وقال فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

295) ينظر إلى قول ابن المعتزّ، كناية عن الفجور: ديوانه (المعارف): 2/250، وكنايات الجرجاني: 117 رقم 47:

296

فكان ما كـان ممّا لست أذكره

فظنّ خيـرا، ولا تسأل عن الخبر

) سقطت هذه الفقرة في (أ1) و(ب1)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

297) لم نعثر على البيتين في ديوان ابن السّاعاتي، ونسبا، من قصيدة، إلى أبي الفضل المنبجي في معجم الأدباء: 6/2832 رقم 1241، ونسبا، من قصيدة أيضا، إلى سعد الدّين بن عربي في الرّوض النّضر: 2/320، وهما في ديوانه: ق 63أ، من قصيدة بعنوان: «الرّبا باسم الثّغر»: ق 61ب.

298) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

299) في معجم الأدباء: «سكّرا».

300) البيتان، مع بيتين آخرين، له في رسالة الطّيف: ق 30ب، وفيه: «ابن تقيّ الدّين الأندلسيّ»، وعنوان المرقصات: 68.

301) في النّجوم الزّاهرة: 5/277: «الشّيخ أبو بكر بن تقّي الأندلسيّ القرطبيّ، الفقيه الشّاعر، كان فاضلا شاعرا فصيحا». وجاء في حواشي التّحقيق: «هو يحيى بن محمّد بن عبد الرّحمن». وأضاف صاحب تاريخ الإسلام (بشّار): 11/737 رقم 512: «صاحب الموشّحات البديعة، والمعاني الرّشيقة. ذكره العماد الكاتب وورّخه». توفّي 540 هـ. انظر: الخريدة (قسم الأندلس): 3/308.

302) (س) سقطت لفظة «الأديب» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

303) في رسالة الطّيف: «شيئا».

304) وفيها: «أبعدته».

305) في العنوان: «وساد».

306) (س) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

307) البيت لابن المعتزّ، وهو، من قصيدة أوأبيات، في ديوانه (المعارف): 2/250، و(صادر): 246، وله أيضا في كنايات الجرجاني: 116-117 رقم 47، وأشعار أولاد الخلفاء: 188، ومسالك الأبصار: 7/300، وشرح نهج البلاغة: 5/41، والرّوض النّضر: 2/227.

308) ديوانه (صادر): 393، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 202أ، وهما بدون نسبة في خديم الظّرفاء: ق 178.

309) انفردت (أ1) و(ب1) بلفظة «الصّفيّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

310) لم نعثر على المقطوعة في الدّمامينيّ شاعرا، والرّجز له في خزانة الأدب: 3/496، وأنوار الرّبيع: 5/79، والرّوض النّضر: 2/234.

311) في (أ1) و(ب1): «الدّماميني»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

312) في الأنوار: «قم».

313) في حسن المحاضرة: 1/564 رقم 32: «القاضي الفاضل أبو محمّد علي عبد الرّحيم بن علي بن الحسن اللّخمي البيسانيّ ثمّ العسقلانيّ ثم المصريّ، محيي الدّين: وقيل مجير الدّين، الوزير صاحب ديوان الإنشاء وشيخ البلاغة. قيل: إنّ مسوّدات رسائله لو جمعت بلغت مائة جلد، وكان له حدبة يخفيها الطّيلسان، وله آثار جميلة وأفعال حميدة». توفّي 596 هـ. انظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 3/158، والرّوضتين: 2/241، وسير أعلام النّبلاء: 12/338، والبداية والنّهاية: 16/698، وشذرات الذّهب: 6/530.

314) ديوانه: 1/26، والبيتان له في جلوة المحاضرة: 129، وحلبة الكميت: ق 202أ، والبداية والنّهاية: 16/701، وبدائع البدائه: 150، وروض الآداب: ق 211أ، ومطالع البدور (مخطوطة باريس رقم 3415): ق 14ب (ص 25 من المطبوع)، وتزيين الأسواق: 2/159، والرّوض النّضر: 2/234، وهما بدون نسبة في حلية البشر: 1362، وهما، بزيادة أبيات وبدون نسبة، في نزهة المحبّ والأحباب: ق 159ب.

315) في (أ2): «القاضي الفاضل»، وفي (خ): «فاضل» بدل «الفاضل»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

316) في بدائع البدائه ونزهة المحبوب وروض الآداب: «يسوء العدا».

317) في البداية والنّهاية: «لكنّه لا يمكن».

318) في نزهة المحبّ: «قلنا له».

319) في جلوة المذاكرة: «نمت».

320) في الدّيوان: «دخل».

321) البيتان له في خزانة الأدب: 3/236، وتحفة العاشقين: ق 322.

322) سقطت لفظة «فيه» في (أ2)، وسقطت عبارة «مجير الدّين» في (ب2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

323) في تحفة العاشقين: «منّا الظّلام غيظا».

324) وفيه: «غبنه».

325) ديوانه (الجوائب): 334-475، والبيتان له في حلبة الكميت: ق 202ب، وخزانة الأدب: 3/393، ومسالك الأبصار: 16/418، وابن برق: ق 100أ، وروض الآداب: ق 211أوب، وتحفة

العاشقين: ق 322، وهما بدون نسبة في خديم الظرفاء: ق 179.

326) سقطت لفظة «فيه» في (أ2)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

327) في روض الآداب: «القلق».

328) في روض الآداب: «تحسدنا».

329) في الخزانة: «قال».

330) الدّماميني شاعرا: 88 رقم 117، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/494، والنّجوم الزّاهرة: 15/129، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنّواظر (المعروف بالإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، سنشير إليه لاحقا بنزهة الخواطر): 3/269، وحلبة الكميت: 219، وإنباه الغمر (العلميّة): 8/93، والضّوء اللاّمع: 7/186، والبدر الطّالع (المعرفة): 2/151، والمنهل الصّافي: 9/244، وروض الآداب: ق 211أ، و(إيران): ق 218، وبدائع الزّهور: 2/98-99، وتحفة العاشقين: ق 322، وشذرات الذّهب: 9/264، وروض الآداب: ق 165ب، ومستوفى الدّواوين: 2/178، والرّوض النّضر: 2/235، ومجموع ظريف: ق 29، والرّوض العاطر: ق 214أ، والرّوض الفائق: ق 56أ وب، ونسبا إلى ابن الوردي في نفحة الرّيحانة: 1/122، وليسا في ديوانه.

331) تقدّمت الفقرة الموالية على هذه في (أ2).

332) في مصادر التّحقيق، باستثناء البدائع والرّوض: «بالأنس في التّلاقي»، وفي البدائع: «بالأنس بالتّلاقي»، وفي الرّوض: «ونحن في لذّة التّلاقي»، وفي مجموع شعره: «ونحن في الأنس في التّلاقي».

333) علّق محقّق خزانة الأدب على هذا البيت بقوله: «في البيت الثّاني إشارة إلى الحديث الشّريف: «إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمّتوه» والتّشميت: دعاء بـ: «يرحمكم الله»»، [انظر]: مستدرك الحاكم 4/ 265، وشرح السّنّة للبغويّ 12/ 312، ومشكاة المصابيح للتّبريزي: 4735، وإتحاف السّادة المتّقين للزّبيدي: 6/ 285 وفتح الباري لابن حجر: 10/ 610».

334) البيتان له في خزانة الأدب: 3/441، والرّوض النّضر: 2/229، وهما بدون نسبة في روض الآداب: ق 211أ.

335) سقطت عبارة «بدر الدّين» في (أ1) و(ب1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

336) البيتان له في وفيات الأعيان: 4/149-150، وحلبة الكميت: ق 202ب، وهما بدون نسبة في الرّوض النّضر: 2/232.

337) سقط ما بعد الفاصلة في (أ1)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

338) في الحلبة: «نودّ جميعا بأن نشتري»، وفي الرّوض: «نودّ دواما لو أنّا نبيع».

339) البيتان بدون نسبة في تحفة الأزهار: ق 111ب.

340) كذا في (ج) و(ح) و(خ) و(ر)، وفي (أ1) و(ب1): «في الرّوضة»، وفي (أ2): «في روضة»، وهو الأرجح والأصوب، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

341) في مصدري التّحقيق: «عاش».

342) في فيهما: «بتّ مع المحبوب».

343) الأبيات له في سكّردان العشّاق (يال): ق 162أ، ومطالع البدور: ق 286ب، والأوّل والثّالث له في خزانة الأدب: 3/433، وتحفة الأزهار: ق 111 ب.

344) في (أ1) و(ب1): «له أيضا»، وفي (أ2) و(ب2) و(ج) و(ح) و(خ) و(ر): «وله فيه»، وانفردت (أ1) و(ب1) بما بعد الفاصلة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

345) في السّكّردان: «يا ليلة مرّت بنا خلوة الدّماميني».

346) وفيه: «ما يبلغ

347) في السّكّردان: «نمت مع المعشوق»، وفي المطالع: «بتّ مع المعشوق».

348) ديوانه: ق 33، وله في خزانة الأدب: 3/416.

349) كذا في (ج)، وفي بقيّة النّسخ: وفى موعده»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

350) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في حلبة الكميت: ق 201ب، ومسالك الأبصار: 16/196، والرّوض النّضر: 2/234، والبيتان بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 86ب.

351) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

352) في نزهة المحبّ: «يميل».

353) نسبت الأبيات إلى أبزون العمّانيّ في حلبة الكميت: ق 203أ، والأبيات بدون نسبة في الرّوض النّضر: 2/233.

354) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

355) في الحلبة: «لبعض».

356) في الرّوض: «بزّي».

357) نسبت الأبيات، مع أبيات أخرى، إلى ابن المستوفي الإربليّ في: وفيات الأعيان: 4/148-149، وقلائد الجمان: 5/47، وحلبة الكميت: ق 203أ، والتّذكرة الفخريّة: 73، والرّوض النّضر: 2/233.

358) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

359) في الحلبة: «أغيد».

360) وفيه: «قد جمّعت كلّ المحاسن فيه».

361) البيتان له في قلائد الجمان: 5/133، وحلبة الكميت: ق 202ب، ونسبا إلى «بعض المغاربة» في الرّوض النّضر: 2/232.

362) لم نعثر له على ذكر في المتاح من كتب التّراجم.

363) في (أ1): «محمّد عثمان المصريّ»، والفقرة مطموسة بالكانل في (س).

364) في الحلبة: «أشهى إلى القلب من عين بالسّهر».

365) الأبيات، بزيادة بيت، له في رسالة الطّيف: ق 30ب، وهي بدون نسبة في الرّوض النّضر: 2/233، ووردت لأبيات الثّلاثة، مواصلة للبيتين السّابقين وبنفس النّسبة، في حلبة الكميت: ق 202ب.

366) في الوافي بالوفيات: 6/117 رقم : «أبزون بن مهبرد العماني أبو عليّ الكافي المجوسيّ قال محمّد بن أحمد المعروف بابن الحاجب: كنت قبل حصولي بعمان أسمع بشعر الكافي أبي عليّ وتمرّ بي القصيدة بعد القصيدة، وكنت أفرط إعجابي بمن يرويها لي عن مؤلفها فتكون النّفس بحفظها أنشط والفكرة على ضبطها أحرص لسلامتها من تصحيف يقع فيها، فقصدته فلمّا اجتمعت معه لم أتمكن من مجالسته فوجدته غير معجب بشعر نفسه على عادة أبناء جنسه»، نقلاً عن دمية القصر: 1/120 رقم 3، وفيه: «ثمّ ظفرت بديوان شعره في خزانة الكتب النّظاميّة بنيسابور»، ولم يذكر في المصدرين تاريخ وفاته.

367) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي بقيّة النّسخ: «أبرون»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

368) في رسالة الطّيف: «أشتهي».

369) في الرّوض: «كسي من نشره».

370) في (أ1) و(ب1): «نتجازى».

371) في الرّوض: «جواه».

372) نسب البيتان إلى ابن زيدون في المغرب: 1/65، والمطرب: 9، وهما في ديوانه (صادر): 94، وله في: قلائد العقيان: 71-72، وكنز الكتّاب: 2/526، وخريدة القصر: 17/52، ووفيات الأعيان: 1/140، وشذرات الذّهب: 5/265، ونزهة الجلساء: 92.

373) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

374) نسب البيتان إلى الأمير علاء الدّين الطّنبغا في: النّجوم الزّاهرة: 10/106، والمنهل الصّافي: 3/74، ومسالك الأبصار: 6/399، وفوات الوفيات: 1/207، والوافي بالوفيات: 9/212، وهما بدون نسبة في المنهل الصّافي: 1/154.

375) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

376) في النّجوم والوافي: «شؤم بختي»، وفي المنهل والفوات والمسالك: «شؤم حظّي».

377) الأعراف: 143، ونصّها: «قال: لن تراني، ولكن آنظر الجبل».

378) ديوانه: 495 رقم 343، والبيتان له في الأزهري: ق 76ب، والكشكول: 1/37، والثّاني له في الوافي بالوفيات: 18/338.

379) في (أ2): «شيخ شيوخ حماه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

380) في النّسخ: «داميته فتأبّى»، والمثبت من الدّيوان.

381) انفردت (أ1) و(ب1) بما بعد الفاصلة، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

382) في الأزهري: «سهادا مع مشيب».

383) ديوانه: 251، والأوّل برواية مختلفة: 237، وله في خزانة الأدب: 3/344، والثّاني له في مسالك الأبصار: 19/642.

384) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

385) نسب البيتان إلى ابن أبي حجلة في تعريف ذوي العلا: 247، والأزهري: ق 2ب وق 3أ، وابن برق: ق 53أ، وليسا في ديوانه.

386) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

387) كذا في (ب2) و(ج(و(خ) و(ر)، وفي (أ2): «في مليح هجر فدعا عليه محبّه»، وفي (ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

388) ديوانه: ق 15، والبيتان بدون نسبة في نزهة المحبّ والأحباب: ق 95أ.

389) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

390) في الدّيوان: «فها أنا لم أبح»، وكذلك في ديوانه المخطوط (الإسكوريال رقم 463): ق 11ب.

391) لم نعثر على البيتين في ديوانه.

392) كذا في (خ)، وفي بقيّة النّسخ: «ابن حجر فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

393) البيتان له في مطالع البدور: ق 130ب (1/250 من المطبوع)، ونسبا إلى عبد الله الشّبراوي في سلك الدّرر: 3/107.

394) لم نعثر له على ذكر فيما عدنا إليه من كتب التّراجم.

395) كذا في (خ)، وفي (أ2): «وفيه»، وفي بقيّة النّسخ: «محمّد الكفتي فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

396) في المطالع: «قلبي».

397) في السّلك: «وصاله».

398) وفيه: «وحين ما باحت بودّي».

399) لم نعثر على البيتين في ديوانه.

400) كذا في (خ)، وفي بقيّة النّسخ: «أخذه ابن حجر فقال»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

401) الدّمامينيّ شاعرا: 105 رقم 53، والبيتان له في روض الآداب: ق 164ب، ونسبا إلى ابن القصّار في روض الآداب (إيران): ق 216.

402) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

403) كذا في النّسخ، وفي مجموع شعره: «في كدر».

404) كذا في (أ2) و(بـ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وسقط الاسم في (أ1) و(ب1)، في في خ): «ابن صرد»، والشّاعر المعروف، المشهور بصرّدرّ بن صرّبعر، هو علي بن الحسن بن علي بن الفضل، أبو منصور الكاتب، وكان من فحول الشّعراء في مصر. توفّي سنة 465 هـ. انظر: سير أعلام النّبلاء: 18/303، والوافي بالوفيات: 20/187 رقم 283.

405) لم نعثر على الأبيات في طبعتي ديوان صرّدرّ، ونسبت، مع أبيات أخرى، إلى أبي الحسن بن أبي البشر في خريدة القصر: 12/16-13.

406) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

407) كذا في (ب2)، وفي (أ1): «الشّيبانيّ البزّاز»، وفي (ب1): «أبو إسحاق الشّيبانيّ البزّار»، وفي (خ): «أبو إسحاق إبراهيم الرّبعي»، ولم نعثر له على ترجمة.

408) كذا في (ج) و(ح) و(ر)، وسقطت لفظة «البزّاز» في (أ2) و(خ)، وسقطت لفظة «الشّيبانيّ» في (ب2) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

409) البيتان بدون نسبة في الأزهري: ق 15أ.

410) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

411) نسبت الأبيات إلى محمّد بن الورد الدّمشقيّ في مختصر تاريخ دمشق: 23/295 رقم 38، وهي بدون نسبة في ابن برق: ق 61أ.

412) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

413) في المختصر: «ودّعته بدمعي حين فارقني».

414) وفيه: «ذي أسف».

415) وفيه: «برشف».

416) ديوانه: 168 رقم 211، والبيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 43ب.

417) في الوافي بالوفيات: 2/39 رقم 343: «الوأواء الدّمشقيّ، محمّد بن أحمد، وقيل محمّد بن محمّد، أبو الفرج الوأواء الغسّانيّ الدّمشقيّ، شاعر مطبوع، منسجم الألفاظ، عذب العبارة، حسن الاستعارة، جيّد التّشبيه، وهو من شعراء سيف الدّولة بن حمدان». توفّي سنة 385 هـ تقريبا. انظر ترجمته في: يتيمة الدّهر: 1/334 رقم 21، والمحمّدون من الشّعراء: 54، وفوات الوفيات: 3/240 رقم 412.

418) كذا في (ب2) و(ج) و(ح) و(خ)، وسقط ما بين الفاصلتين في (أ1) و(ب1)، وفي (أ2): «الوأواء فيه»، واستبدل فيه البيتان ببيتي الفقرة الموالية، والفقرة مطموسة بالكامل فيه.

419) كذا في النّسخ، وفي الدّيوان: «ما في فؤادي منه عند عناقه».

420) نسب البيتان مع ثالث إلى محمّد بن أحمد بن حمدان، المعروف بالخبّاز البلديّ، في الوافي بالوفيات: 2/43، ومسالك الأبصار: 5/307، والكشكول: 1/84، ونسبا إلى أبي جعفر أحمد المائي الكاتب في المغرب: 1/447، ونسب الأخير، مع بيتين آخرين، إلى الشّهاب محمود في درّة الأسلاك (باريس): ق 173ب، ونسبا إلى ابن تميم في روض الآداب: ق 189أ، وهما بدون نسبة في نهاية الأرب: 2/245.

421) في (أ2): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

422) في مصادر التّحقيق: «قد قلت».

423) في الوافي والمسالك وروض الآداب: «بهم».

424) في المغرب والوافي: «البين».

425) في المغرب: «لو أنّ لي ملكا»، وفي الوافي والمسالك والكشكول: «عزّا» بدل «ملكا».

426) في درّة الأسلاك: «لو أنّ حكم البحر طوع يدي».

427) البيتان له في روض الآداب: ق 189أ، وله باختلاف في قلائد الجمان: 8/186.

428) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

429) في القلائد: «بدا والنّهر أرقش ذو التواء بمركبه».

430) وفيه: «غزال خلته».

431) لم نعثر على البيتين في مخطوط ديوانه.

432) كذا في (خ)، وسقط الجزء الأوّل من الاسم في (أ1) و(ب1) و(أ2)، وفي (أ2) و(خ): «غائب» بدل «عائب»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

433) ديوانه: 323، وله في الرّوض النّضر: 2/112.

434) كذا في (خ)، وفي (أ2): «الحلّي في مليح شطّ داره»، وسقطت لفظة «الحلّي» في بقيّة النّسخ، باستثناء (س) الّتي جاءت فيها الفقرة مطموسة بالكامل.

435) في (أ1) و(ب1): «الكفرطامي»، وفي باقي النّسخ: «كفرطاي»، والمثبت من الأعلام: 7/149: «محمد بن يوسف بن عمر الكفرطابي، ويعرف بابن المنيرة نزيل شيزر، أبو عبد الله، أديب. نسبته إلى كفر طاب، بين المعرّة وحلب، في سورية، انقطع في جامع حلب أربعين سنة، يصلّي بالنّاس، ويقرئ العلوم. وله شعر. وصنّف كتبا، منها «غريب القرآن»، و«نقد الشّعر»، و«بحر النّحو»، نقض فيه مسائل كثيرة من أصول النّحويّين». توفّي 553 هـ. انظر: معجم الأدباء: 19/122، وبغية الوعاة: 1/285 رقم 518.

436) في (ب1): «آخر فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

437) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

438) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

439) ديوانه (بدون البيت الرّابع): 295، والأبيات الأربعة له في الرّوض النّضر: 2/112، والأوّل والثّاني له في مسالك الأبصار: 19/548.

440) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

441) في الرّوض النّضر: «من فؤادي».

442) نسب البيتان إلى بهاء الدّين بن جبريل في النّجوم الزّاهرة: 7/249، وإلى بهاء الدّين بن جزيل (لعلّها تحريف جبريل) في ذيل مرآة الزّمان: 3/153، وإلى زين الدّين بن جبريل في الوافي بالوفيات: 15-4/16، ونرجّح أنّ المقصود واحد رغم هذا الاختلاف في اسمه.

443) انظر الفقرة رقم 934.

444) في (أ1) و(ب1) و(أ2) و(خ): «بن عبد الله»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

445) البيتان بدون نسبة في رسالة الطّيف (مخطوط رقم 5193، جامعة الإمام محمّد بن سعود): ق 39.

446) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

447) نسب البيتان إلى أبي الحسن البلنسيّ الصّوفيّ في نفح الطّيب: 4/162، وهما بدون نسبة في حلبة الكميت: ق 144أ، وابن برق: ق 33ب، وسلك الدّرر: 3/79، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 30أ وق 76أ، وتحفة العاشقين: ق 372.

448) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

449) في النّسخ: «نهواه»، والمثبت من ابن برق ونزهة المحبّ.

450) في النّفح: «رأيت أحمد لمّا جاء من سفر»، وفي السّلك: «وافى الحبيب الّذي أهواه من سفر».

451) في نزهة المحبوب: «عجبت كيف استطاعت أن تقبّله».

452) عجز بيت لبن نباتة المصريّ، وقد تقدّم تخريجه.

453) لم نعثر على البيتين في ديوانه.

454) في (أ2): «الصّفيّ فيه»، وفي (ب2): «الحلّيّ فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

455) في (ب2): «فيمن طلب محبّه عناقه»، والفقرة مطموسة باللكامل في (س).

456) البيتان بدون نسبة في الرّوض الفائق: ق 55ب.

457) «نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى» و«نتجازى». في «نتجازى» و«نتجازى»

458) في درّة الأسلاك: «وأهيف من بني الأتراك طلعته كالشّمس».

459) نسب البيتان الثّاني والأخير إلى شهاب الدّين أبي العبّاس أحمد بن أبي بكر، الشّهير بأبي جلنك الحلبيّ، في درّة الأسلاك (برلين): ق 152أ، والأبيات (1،3،4) بدون نسبة في المنتقى المقصور: 316.

460) في الوافي بالوفيات: 3/292 رقم 1449: «محمّد بن عبد الله بن ماجد، جمال الدّين الأنصاريّ الحلبيّ. كان مولده سنة 591 هـ.». وأحال محقّقوه في الهامش على: أعلام النّبلاء (الطّبّاع): 4/304.

461) كذا في (أ1) و(ب1)، وفي بقيّة النّسخ: «الجمال بن الأنصاريّ»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

462) في المنتقى: «حتّى غدت وجنتاه منه كالشّفق».

463) في درّة الأسلاك: «وأهيف من بني الأتراك طلعته كالشّمس».

464) وفيه: «والأرداف تثقله طورا».

465) وفيه: «جاذبته لعناق فانثنى خجلا».

466) في (أ1): «ابن البان»، وسقطت لفظة «الشّيخ» في (ي1) و(خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

467) في (ب1): «مشربه».

468) ديوانه: ق 44، والبيتان له في الأزهري: ق 33ب، وسكّردان العشّاق (يال): ق 100أ.

469) في (ر): «رشفة» بدل «رشفه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

470) ديوانه: 240 رقم 147، والبيتان له في: خزانة الأدب: 3/235، ومسالك الأبصار: 8/252، وفوات الوفيات: 2/359، والوافي بالوفيات: 18/338، وتزيين الأسواق: 2/227، وهما في سكّردان العشّاق (يال): ق 100أ، وهما بدون نسبة في الرّوض الفائق: ق 55ب.

471) في (أ2): «شيخ شيوخ حماه فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

472) في الدّيوان: «ظمئي».

473) كذا في النّسخ والسّكَردان، وفي الدّيوان والرّوض الفائق: «حرّة».

474) في (أ1) و(ب1): «الخبّاز فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

475) الأبيات بدون نسبة في ابن برق: ق 35ب و36أ.

476) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

477) جاء في كنايات الجرجاني في هذا المعنى: 636 رقم 924: «الغناء رقية الزّنا، والقبلة بريد النّيك. وسئل خالد بن معدان، فقيه أهل حمص، عن القبلة للصّائم، فقال: القبلة عندنا برق الجماع، وإذا برقت السّماء مطرت».

478) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

479) البيتان له في فضّ الختام (الإسكوريال): ق 147ب، والحجّة: ق 35ب، وشوراى مولى: ق 102ب، والرّوض الباسم: 174 رقم 477، وهما بدون نسبة في نزهة المحب والأحباب (مخطوطة الإسكوريال رقم 539): ق 154ب.

480) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

481) في المحبّ والأحباب: «إن متّ وهو حاضر».

482) البيتان له في الحجّة: ق 35ب.

483) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

484) في الحجّة: «لثمي».

485) البيتان بدون نسبة في الحجّة: ق 35ب.

486) انفردت (ب2) بهذه الفقرة.

487) لم نعثر على البيتين في ديوانه، وهما له في روض الآداب: ق 168ب، والمستطرف: 2/185، وهما بدون نسبة في جواهر العقد: ق 89.

488) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

489) في جواهر العقد: «يريد».

490) الموال بدون نسبة في ابن برق: ق 36أ، وخديم الظّرفاء: ق 202.

491) في كلّ النّسخ: «زين الدّين العجمي»، والمثبت من الوافي بالوفيات: 15/244 رقم 5122. وهو: «سليمان بن عبد المجيد بن الحسن بن أبي غالب عبد الله بن الحسن بن عبد الرّحمن الأديب

البارع عون الدّين بن العجمي الحلبيّ الكاتب، كان كاتبا مترسّلا وشاعرا، ولي الأوقاف بحلب، وتقدّم عند النّاصر وحظي عنده، وولي نظر الجيوش بدمشق وكان متأهّلا للوزارة، كامل الرّياسة، لطيف الشّمائل». توفّي 656 هـ. انظر: وفيات الأعيان: 6/251، وفوات الوفيات: 2/66 رقم 175، وقلائد الجمان: 2/85 رقم 202، وسيرد له بيتان في الفقرة 1222.

492) سقطت لفظة «مواليا» في (خ)، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

493) في ابن برق: «قالوا لحبّي: محبّك في الهوى».

494) في الحجّة: «أدبلته».

495) وفيه: «فعقله... خبّلته».

496) وفيه: «سبّلته».

497) وفيه: «درته وقبّلته».

498) ديوانه: ق 82، وله في روض الآداب: ق 168ب، والبيتان بدون نسبة في تزيين الأسواق: 2/224، ونزهة الأبصار: ق 69أ.

499) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

500) في النّسخ والدّيوان ونزهة الأبصار: «سوّف بي»، والمثبت من روض الآداب.

501) البيتان بدون نسبة ابن برق: 66أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 93ب.

502) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

503) في نزهة المحبّ: «يطلع من غرّته».

504) تقدّمت ترجمته في الفقرة رقم 907.

505) في (أ1) و(ب): «ابن مقاتل»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

506) البيتان بدون نسبة في جواهر العقد: ق 90.

507) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

508) في (ا2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

509) البيتان بدون نسبة في ابن برق: ق 64أ، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 98أ، والفواكه الجنيّة: ق 10أ، وروض الآداب: ق 168ب، والمستطرف: 2/184-185، وتزيين الأسواق: 2/224، ونزهة الأبصار: ق 69أ.

510) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

511) في الفواكه الجنيّة: «في ثغرها».

512) في نزهة المحبّ: «عطى» (كذا).

513) ديوانه: 560، باختلاف في رواية البيت الثّاني، والأبيات بدون نسبة في ابن برق: ق 36أ.

514) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

515) نسب البيتان إلى برهان الدّين القيراطي في تعريف ذوي العلا: 290، وهما بدون نسبة في لوعة الشّاكي ودمعة الباكي (مخطوط برنستون رقم): ق 208، وابن برق: ق 64أ، ونفحة اليمن: 128، ونزهة المحبّ والأحباب: ق 159أ، ونزهة المشتاق: ق 41أ، وهما، مسندين إلى المؤنّث، وبدون نسبة أيضا، في المستطرف: 3/84.

516) في (أ2) و(ح): «وفيه أيضا»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

517) في نزهة المحبّ: «سألته في خدّه لثمه عشرا».

518) في نزهة المحبّ: «ولمّا تعانقنا وقبّلته»، وفي لوعة الشّاكي: «فمذ تعانقنا وقبّلته».

519) في نزهة المحبّ: «فضاع»، وفي لوعة الشّاكي: «فتاه».

520) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

521) نسب البيتان إلى ابن المعتزّ في أشعار أولاد الخلفاء: 239، وهما ليسا في ديوانه، وله في: لطائف اللّطف: 142 رقم 252.

522) في (أ2) و(ح): «وفيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

523) لمع السّراج: ق 289ب.

524) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

525) في لمع السّراج: «أشرقت».

526) وفيه: «إحدي».

527) لم نعثر على البيتين في ديوانه (صادر)، وهما بدون نسبة في جواهر العقد: ق 88.

528) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

529) في جواهر العقد: «هذا».

530) في النّسخ: «حرام»، صوابه ما أثبتنا.

531) وفيه: «بهذا الحرام».

532) ديوانه: 174.

533) الفقرة مطموسة بالكامل في (س).

534) نسب البيتان إلى العفيف التّلمساني في درّة الأسلاك (برلين): ق 106ب، وليسا في ديوانه ولا في ديوانه المخطوط، ولا في المنتخب منه، وهما بدون نسبة في جلوة المذاكرة: 124، وتحفة العاشقين: ق 307.

535) في (أ1) و(ب1): «ابن مكانس مضمّنا فيه»، وفي (أ2) و(ح): «وفيه»، وفي (خ): «فخر الدّين بن مكانس مضمّنا فيه مؤخّر»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

536) في درّة الأسلاك: «لم تفعل ذا»، وفي جلوة المذاكرة: «كم ترشفني».

537) في تحفة العاشقين: «فقال لي: ما تقتنع يا فلان؟».

538) وفيه: «يا سيّدي».

539) ديوانه: ق 15أ، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/483، والمنهل الصّافي: 7/176، وتزيين الأسواق: 2/250.

540) كذا في (أ2) و(ج) و(ح) و(ر)، وفي (خ): «آخر فيه مقدّم»، وسقطت هذه الفقرة في (ب2)، وهي مطموسة بالكامل في (س).

541) في المنهل: «مرشفا».

542) عجز بيت لابن نباتة، صدره: «فصرفتها عن فكرتي»، وهو في ديوانه: 81 و353، وله في خزانة الأدب: 3/363، وخلاصة الأثر: 1/340.

543) ديوانه: 278، والبيتان له في خزانة الأدب: 3/335-336-547.

544) في (أ1) و(ب1): «وله فيه، وأجاد إلى الغاية»، وفي (أ2): «ابن نباتة فيه»، وزاد في (ب2) و(ج) و(خ) و(ر): «وأجاد»، وانفردت (ح) بلفظة «فيه»، والفقرة مطموسة بالكامل في (س).

545) علّق محقّق الخزانة على هذا الجزء من البيت بقوله: «هذا البيت هكذا ورد برفع أو جرّ «خاتم»، ونصب «فصّا أزرقا»، وهذا ممّا لم نعرف له وجها إعرابيّا وكان حقّه النصب في «خاتم» والرفع في «فصّ أزرق»، فيكون: حملت خاتما فيه فصّ أزرق».